

ذخائر العرب  
٣

# اصلاح المنطق

لابن السكيت

شرح وتحقيق

أحمد محمد شاكر      عبد السلام محمد هارون



دار المعارف

# إصلاح المنطق

لابن السكيت

١٨٦ - ٢٤٤

شرح وتحقيق

عبد السلام محمد هارون

أحمد محمد شاكر

ما رأيْتُ للبغداديين كتاباً أحسنَ من  
كتاب يعقوب بن السكيت في المنطق  
المترّد

دار المعارف بمصر

# لسم الله الرحمن الرحيم لرحمه الله وهدى

هذا كتاب إصلاح المنطق

ألفه أبو يوسف يعقوب بن إسحق السكيت

باب

فَعْلٌ وَفِعْلٌ باختلاف المعنى

قال أبو محمد القاسم بن محمد<sup>(١)</sup> : سمعت أبا يوسف يعقوب بن إسحق يقول :  
• الحَمْلُ : ما كان في بطنٍ أو على رأس شجرة ، وجمعه أحمال .  
والْحَمْلُ : ما حُمِلَ على ظهرٍ أو رأسٍ . قال القراء : ويقال امرأة حاملٌ  
وحاملة ، إذا كان في بطنها وَلَدٌ . وأنشد الأصمعي :

تَمَخَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ يَوْمِ أَنْى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامٌ<sup>(٢)</sup>

فمن قال حاملٌ قال : هذا نعتٌ لا يكون إلا للمؤنث . ومن قال حاملَةٌ بنى  
على سَمَلَتْ . فإذا سَمَلَتْ شيئاً على ظهرٍ أو رأسٍ فهي حاملَةٌ لا غير ؛ لأنَّ هذا  
قد يكون للمذكرِ • والوقرُ : الثَّقَلُ في الأذن ، من قول الله تبارك ٣

(١) هو أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ، كان محدثاً أخبارياً عارفاً بالأدب والغريب ، ثقة صاحب عربية ، أخذ عن سلمة بن عاصم ، وأبي عكرمة الضبي . وقد روى عنه ابنه أبو بكر محمد بن القاسم شرح المفصليات . توفي أبو محمد سنة ٣٠٤ . بغية الوعاة ، وإرشاد الأريب و تاريخ بغداد ٦٩٠٩ . وفي مقدمة التبريزي لهذيب لإصلاح المنطق : « قرأت على الرئيس أبي الحسين هلال بن المحسن ، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن الجراح ، عن ابن الأنباري ، عن أبيه ، عن عبد الله بن محمد بن رستم ، عن أبي يوسف يعقوب بن إسحق السكيت » .

(٢) البيت لعمر بن حسان ، من أبيات ذكر فيها الملوك من المناذرة والأكاسرة على طريق الاعتبار . عن التبريزي .

وتعالى : ( وفي آذاننا وقر ) . ويقال منه قد وقرت أذنه فهي موقورة ،  
 ويقال : اللهم قر أذنه . ويقال أيضاً : قد وقرت أذنه توقراً وقرّاً<sup>(١)</sup> . والوقر :  
 الثقل يُحمل على رأس أو على ظهر ، من قوله تبارك وتعالى : ( فالحاملات  
 وقرّاً ) . ويقال : جاء يحمل وقره . قال الفراء : ويقال هذه امرأة موقرة  
 وموقرة ، إذا حملت حملاً ثقيلاً . وهذه نخلة موقرة وموقرة وموقرة . وقد وقر  
 الرجل من الوقار فهو وقور<sup>(٢)</sup> . ● والرق : ما يكتب فيه . والرق  
 من الملك ، ويقال عبد مرقوق . ● والغمر : الماء الكثير ، ويقال رجل  
 غمر الخلق . وهو غمر الرداء ، إذا كان واسع المعروف سخياً .  
 قال كثير :

غمر الرداء إذا تبسم ضاحكاً غلقت لصحكته رقاب المالم

وفرس غمر ، إذا كان شديد الجرمي . والغمر : الحقد ، يقال قد غمر  
 على صدره . والغمر : الذي لم تحنكه التجارب . والغمر : القدح الصغير .  
 قال الشاعر ، أعشى باهلة :

تسفيه حزة فلذ إن ألم بها من الشواء ويروي شربه الغمر

● والشق : الصدع في عود أو حائط أو زجاجة . والشق : نصف الشيء .

والشق أيضاً : المشقة . قال الله تبارك وتعالى : ( إلا يشق الأنفس )

● والمسك : الجلد . والمسك : سوار من أسورة الأعراب ، من جلود .

والمسك من الطيب ● والدبر : النحل . وجمعه دبور . قال لبيد :

( ١ ) في اللسان : « قال الجوهري : قياس مصدره التحريك ، إلا أنه جاء بالتسكين . »

( ٢ ) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل . « قال العجاج :

\* ثبت إذا ما صبح بالقوم وقر \* » .

وهي من تهذيب التبريزي .



\* وَأَرَى دُبُورَ شَارِهِ النَّحْلُ عَاسِلٌ <sup>(١)</sup> \*

والدِّبْرُ : المال الكثير ، يقال مالٌ دِبْرٌ ، ومالان دِبْرٌ ، وأموالٌ دِبْرٌ . ويقال مالٌ دَثْرٌ بالثاء • والبَيْنُ : الفراق . والبَيْنُ : القطعة من الأرض قَدْرُ مَدِّ البَصَرِ . قال ابن مُقْبِل :

بَسْرُو حَمِيرَ أَبْوَالِ البَغَالِ بِهِ أَنَّى تَسَدَّيْتُ وَهَنًا ذَلِكَ الْبَيْنَا

وقوله : « تَسَدَّيْتُ » علوت <sup>(٢)</sup> • والشَّعْبُ : القبيلة العظيمة . والشَّعْبُ

أَيْضًا : مصدر شَعَبَتِ الشَّيْءُ شَعْبًا ، إِذَا لَءَمَّتَهُ <sup>(٣)</sup> وَجَعَتْ بَيْنَهُ ، وَإِذَا فَرَّقَتْهُ

أَيْضًا . والشَّعْبُ : الطريق في الجبل • والحَبْلُ : حَبْلُ الْعَاتِقِ . والحَبْلُ

أَيْضًا مِنَ الرَّمْلِ : رَمْلٌ يَسْتَطِيلُ . والحَبْلُ أَيْضًا : واحد الحبال . والحَبْلُ أَيْضًا :

الْوِصَالُ <sup>(٤)</sup> . وَالْحَبْلُ بِالْكَسْرِ : الدَّاهِيَةُ ، وَجَمْعُهَا حُبُولٌ . قال كَثِيرٌ :

فَلَا تَعَجَلِي يَا عَزَّ أَبْ تَتَفَهَّمِي بِنُضْحٍ أَتَى الْوَاشُونَ أَمْ بِحُبُولٍ <sup>(٥)</sup>

• وَالطَّلَقُ : مَصْدَرٌ طَلَقَتِ الْمَرْأَةُ طُلُقًا ، وَهُوَ وَجَعُ الْوَلَادَةِ . ويقال

رَجُلٌ طَلَقَ الْوَجْهَ وَطَلِيقُ الْوَجْهِ . ويقال لَيْلَةُ طَلَقٍ وَطَلَقَةٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا

( ١ ) صدره كما في اللسان ( دبر ) :

\* بأشهب من أبكار مزن صحابة \*

ولزيد الخيل بيت نظير هذا أوله : « بأبيض من أبكار » .

( ٢ ) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل : « وركبت . قال جرير :

وما ابن حناة بالربث الوان يوم تسدى الحكم بن مروان

وهي من التبريزي أَيْضًا .

( ٣ ) يقال لَأَمَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَلَأَمَ بَيْنَهُمَا ، أَيْ جَمَعَ وَوَافَقَ .

( ٤ ) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل : « والحبل : العهد والعقد ، قال الله جل وعز :

(واعتصموا بحبل الله جميعاً) . وهذه ليست في التبريزي .

( ٥ ) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل : « وروى أبو عمرو بن بخلول ، والحبل : الفساد » .

وهذه في التبريزي بدون ذكر أبي عمرو .

حَرَّةٌ وَلَا قَرَّةٌ، وَكَانَتْ سَاكِنَةً طَيِّبَةً. وَيُقَالُ يَوْمٌ طَلَّقٌ. وَالطَّلْقُ بِالْكَسْرِ :  
الْحَالِلُ. يُقَالُ : هُوَ لَكَ طَلَقًا، أَيْ حَلَالًا • وَالْأَزْلُ : الضِّيقُ وَالْحَبْسُ ،  
يُقَالُ قَدْ أَزَلُوا مَالَهُمْ يَأْزِلُونَهُ أَزْلًا ، إِذَا حَبَسُوهُ عَنِ الْمَرْغَى مِنْ خَوْفٍ ، قَالَ  
أَبُو يَوْسُفَ : وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِزْلُ الْكَذِبُ . وَالْأَزْلُ  
الْقِدْمُ<sup>(١)</sup> . قَالَ : وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَابْنَ دَارَةَ<sup>(٢)</sup> :

يَقُولُونَ إِزْلٌ حُبٌّ لَيْلَى وَوُدُّهَا      وَقَدْ كَذَبُوا مَا فِي مَوَدَّتِهَا إِزْلُ  
فِيَالَيْلُ إِنَّ الْغِسْلَ مَا دَمْتَ أَيْمًا      عَلَى حَرَامٍ لَا يَمْسِي الْغِسْلُ

٦ • وَالْخَلُّ : الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . وَالْخَلُّ : خَلَّكَ الشَّيْءُ بِالْخِلَالِ . وَالْخَلُّ :  
الَّذِي يُصْطَبَّغُ بِهِ . وَالْخِلُّ : الْخَلِيلُ . وَالْخَلُّ مِنَ الرِّجَالِ : الْمُخْتَلُّ الْجَسْمُ<sup>(٣)</sup>  
• وَالْغَرَسُ : غَرْسُكَ الشَّجَرَةَ . وَالْغَرَسُ : وَاحِدُ الْأَغْرَاسِ ، وَهِيَ الْجِلْدَةُ الرَّقِيقَةُ  
تَخْرُجُ عَلَى الْوَلَدِ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ . وَأَنْشَدَ :

يَتَرَكْنَ فِي كُلِّ مُنَاجٍ أُنْسٍ      كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي الْغَرَسِ<sup>(٤)</sup>

يُرِيدُ : عَلَيْهِ شَعْرٌ نَابَتْ • وَالْقَبْصُ : مُصْدَرُ قَبَضْتُ ، وَهُوَ أَخَذْتُ الشَّيْءَ  
بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ . وَالْقَبْصَةُ : دُونَ الْقَبْضَةِ . وَالْقَبْصُ : الْعَدَدُ الْكَثِيرُ

(١) التبريزي : « ويقع في بعض النسخ : والأزل القدم ، وليس بعربي ، وإنما هو كلام  
ولده من قولهم لا يزال » .

(٢) هو عبد الرحمن بن داره ، كما في اللسان ( غسل ) حيث البيت .

(٣) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل هذه العبارة التي لم يوردها التبريزي : « وكذلك  
فصيل خل . قال تأبط شرا :

فاسقنيها يا سواد بن عمرو      لأن جسمي بعد خالي لخل  
وقال آخر في الخل إنه الطريق في الرمل :

كأنهم آساد حلية أصبحت      خوادر تحمي الخل من دنا لها »  
والبيت الأخير فقط استشهد به التبريزي :

(٤) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدي ، كما نص التبريزي .

● والفَرْقُ : مَصْدَرُ فَرَقْتُ الشَّعْرَ . والفِرْقُ : الْقَطِيعُ الْعَظِيمُ مِنَ الْغَنَمِ .  
قال الراعي :

ولكنّا أجدى وأمتنع جدّه      بفرقٍ يُخشيه بهجهج ناعته

يُخشيه : يَزْجُرُهُ وَيَخَوْفُهُ ● والذَّبْحُ : مصدر ذبحت . قال الأصمعيّ :  
والذَّبْحُ أَيضاً : الشَّقُّ . وأنشد :

كانّ بين فكّهما والفكّ      فارةً منك ذبحت في سوك<sup>(١)</sup>

أى شَقَّتْ وَفَتَقَتْ . والذَّبْحُ : ما ذُبِحَ . قال الله عزّ وجلّ : ( وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ  
عَظِيمٍ ) يعنى كبش إبراهيم صلى الله عليه وسلم ● والرَّبْعُ<sup>(٢)</sup> : دار القوم  
ومنزله<sup>(٣)</sup> . والرَّبْعُ : الحمى ، من قولهم يُحْمُ الرَّبْعَ . قال الهذليّ<sup>(٤)</sup> :

من المرْبَعين ومن آزلٍ      إذا جفّه الليلُ كالنّاحِيط

نَحَطُ ، إذا زفرها هنا من شدّة الحمى ● والرَّغْيُ : مصدر رَغَيْتَ .  
والرَّغْيُ : السكلا ، مقصور ● والطَّحْنُ : مصدر طحنت . والطَّحْنُ :  
الذيق نفسه ● والرَّيْعُ : الزيادة ، يقال طعامٌ كثير الرَّيْعِ . والرَّيْعُ : المرتفع  
من الأرض ، من قوله تعالى : ( أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ) . قال

(١) لمنظور بن مرثد الأسدي ، كما ذكر التبريزي .

(٢) هذه المادة جميعها (ربيع) لم يوردها التبريزي في هذا الموضع ، بل ذكرها على نحو

آخر بعد مادة (الرف) في ص ١٨ من الأصل .

(٣) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل : « والربيع مصدر ربعت الشيء أربعه ربعا ،

إذا حملته ؛ وبصدر ربعت الحجر ، إذا شلته ؛ وبصدر ربعت القوم إذا أخذت ربع أموالهم ، وإذا  
كنت رابعا . والربيع من أظماء الإبل » .

(٤) هو أسامة الهذلي ، كما نص التبريزي .

عمارة<sup>(١)</sup> : الرِّيع هو الجبل . والرِّيع : مصدر رَاعَ عليه التُّيَّ رِيعاً رِيعاً ، إذا رجع • والطَّبْع : مصدر طَبَعْتُ الدِّهْمَ طَبْعاً . والطَّبْعُ : النهر ، وجمعه أطباع وطُبُوع<sup>(٢)</sup> . قال لبيد :

فَتَوَلَّوْا فَاتَرَّأَ مَشِيهِمْ كَرَوَايَا الطَّبْعِ هَمَّتْ بِالْوَحْلِ

وَطَبَعُ الرَّجُلُ وَطْبَاعَهُ : سَجِيَّتَهُ • والعَدْقُ : النخلة . والعَدْقُ أيضاً : مصدر عَدَقْتُ الشاةَ ، إذا ربطتَ في صُوفِهَا صُوفَةً تَخَالِفُ لَوْنَهَا أو خَرْقَةً . والعَدْقُ أيضاً : مصدر عَذَقْتُ الرَّجُلَ بِشَرٍّ ، إذا سَمَّمْتَهُ بِهِ . والعَدْقُ : الكِبَاسَةُ • والفِرْكُ : مصدر فَرَكَتُ الْحَبَّ وَالتَّوْبَ وَغَيْرَهُ أَفْرَكَ فَرَكَاً . والفِرْكُ : البُغْضُ . قال رؤبة بن العجاج :

\* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَقٍ \*

• والطَّرْقُ : طَرَقُ الْفَحْلِ ، وهو ضَرَابُهُ . والطَّرْقُ : ضَرْبُ الصُّوفِ بالقضيب . والطَّرْقُ أيضاً : الماء الذي قد خاضته الدوابُّ وبالت فيه وبعرت . قال زهير :

\* لَا طَرِيقاً وَلَا رَنْقاً<sup>(٣)</sup> \*

والطَّرْقُ أيضاً : الضَّرْبُ بِالْخَصِي ، وهو ضَرْبٌ مِنَ التَّكْهَن . والطَّرْقُ ، بالكسر : الشَّحْمُ . ويقال أيضاً فلانٌ وقيدٌ ما به طَرِقَ ، يريدون القُوَّةَ . • والقِطْعُ : مصدر قَطَعْتُ الشَّيْءَ قِطْعاً . والقِطْعُ : الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ ، من

(١) هو عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير بن عطية بن الخطفي ، من شعراء الدولة العباسية . وكان النحويون البصريون يأخذون عنه اللغة . الأغاني ( ٢٠ : ١٨٣ - ١٨٨ ) .

(٢) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل « هذا عن الأصمعي ، والطبع : الثقل ؛ وأجمع طباع » . وليست في التبريزي .

(٣) البيت بتمامه كما في الديوان ٣٦ :

شج السقاة على ناجودها شبماً من ماء لينة لا طرقة ولا رنقا

قول الله تعالى : ( فَاسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ) . وَالْقِطْعُ : الطَّنْفَسَةُ تكون تحت الرَّحْلِ على كَتِفَيِ البعير ، والجمع قُطُوعٌ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

أَتَمَّكَ العَيْرُ تَمْفُخُ فِي بُرَاهَا تَكْشَفُ عَنْ مَنَاكِهَا الْقُطُوعُ

وَالْقِطْعُ أَيضاً : نَصْلٌ قَصِيرٌ صَغِيرٌ ، وجمعه أَقْطَاعٌ • والأَجَلُ : مصدر <sup>٩</sup> أَجَلَ عَلَيْهِمْ شَرّاً يَأْجِلُهُ أَجْلاً ، إِذَا جَنَاهُ عَلَيْهِمْ وَجَرَّهُ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

وَأَهْلُ خِيبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتُ بَيْنِهِمْ قَدْ احْتَرَبُوا فِي عَاجِلِ أَنَا آجِلُهُ

أَي أَنَا جَانِيهِ . وَالْإِجْلُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِطْعُ مِنَ الْبَقَرِ ، وجمعه آجَالٌ <sup>(٣)</sup> . قال الفراء : وَالْإِجْلُ وَجَعٌ فِي الْعُنُقِ ، حَكَاهُ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ <sup>(٤)</sup> ، أَنَّهُ قَالَ « بِي إِجْلٌ فَأَجِّلُونِي » ، أَي دَاوُونِي مِنْهُ . ومثله الْإِذْلُ <sup>(٥)</sup> • وَالْقَسَمُ : مصدر قَسَمْتُ . وَالْقِسْمُ : الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ ، يُقَالُ : هَذَا قِسْمُكَ وَهَذَا قِسْمِي .

• وَالسَّقِيُّ : مصدر سَقَيْتُ . وَالسَّقِيُّ : الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ . يُقَالُ كَمْ سَقَيْتُ أَرْضِيكَ ، أَي كَمْ حَظُّهَا مِنَ الشَّرْبِ • وَالشَّرْبُ : مصدر ، يُقَالُ شَرِبْتُ أَشْرَبُ شَرَباً وَشَرَبَاً . وَالشَّرْبُ أَيضاً : الْقَوْمُ الَّذِينَ يَشْرَبُونَ . وَالشَّرْبُ : جمع الشَّارِبِ . وَالشَّرْبُ بِالْكَسْرِ : الْمَاءُ بَعِينُهُ ، وَهُوَ الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ . • وَالسَّبْتُ : الْحَلْقُ ، يُقَالُ سَبَتَ رَأْسَهُ يَسْبِتُهُ سَبْتًا . وَالسَّبْتُ أَيضاً :

(١) التبريزي : « وهو عبد الرحمن بن الحكم بن العاصي ، وقيل : لأعجم ، يمدح معاوية » . والأعجم هو زياد الأعجم .

(٢) التبريزي : « خوات بن جبير الأنصاري » .

(٣) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل : « قال النابغة » :

عهدت بها حيا كراماً فبدلت خناطيل آجال النعمان المطافل » .

(٤) هو أبو الجراح العقيلي ، أحد فصحاء الأعراب الذين أخذت عنهم اللغة . ويروى ابن النديم ٧٦ أنه كان حكماً من الحكماء اللغويين في مجالس الولاة منهم .

(٥) ألحق بعد هذه الكلمة في هامش الأصل : « والإدال اللبن الحامض من ألبان الإبل لاغير » .

ونص التبريزي : « والإدال هو اللبن الحامض » .



١٠ السَّيْرُ السَّرِيعُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَمَطْوِيَّةُ الْأَقْرَابِ أَمَّا نَهَارُهَا فَسَبَتْ وَأَمَّا لَيْلُهَا فَذَمِيلٌ

وَالسَّبْتُ : بَرَهَةٌ مِنَ الدَّهْرِ . قَالَ لَبِيدُ :

وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودٌ

وَالسَّبْتُ : مِنَ الْأَيَّامِ . وَالسَّبْتُ : جُلُودُ الْبَقَرِ الْمَدْبُوعَةِ بِالْقَرَّظِ • وَالسَّبْرُ

مَصْدَرُ سَبَرْتُ الْجُرْحَ أُسْبِرُهُ سَبْرًا . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنُ السَّبْرِ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ

السَّحْنَاءِ وَالسَّحْنَةِ : الْهَيْئَةُ ، وَالْجَمْعُ أُسْبَارٌ ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « يَخْرُجُ مِنَ

النَّارِ رَجُلٌ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ » ، أَيْ هَيْئَتُهُ • وَالسَّمْعُ : سَمْعُ

الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَيُقَالُ ذَهَبَ سَمْعُهُ فِي النَّاسِ وَصِيَّتُهُ ، أَيْ ذِكْرُهُ . وَالسَّمْعُ

أَيْضًا : وَلَدُ الذَّنْبِ مِنَ الضَّبْعِ • وَالْقَيْلُ : أَنْ تُرْضَعَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَهِيَ

حَامِلٌ . وَقَالَتْ أُمُّ تَابُطٍ شَرًّا تَوَرَّبَنُ بَعْدَ مَوْتِهِ : « وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ وَضَعًا ، وَلَا

وَضَعْتُهُ يَتْنًا ، وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا ، وَلَا أَبْتَنُهُ مَتَقًا . وَيُقَالُ « تَمَتَّقَا » تَرِيدُ بَاكِيًا (٢) .

١١ قَوْلُهَا « وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ وَضَعًا » تَعْنِي آخِرَ الطُّهْرِ . « وَلَا وَضَعْتُهُ يَتْنًا » أَيْ لَمْ

يَخْرُجَ رَجُلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ . وَالْقَيْلُ أَيْضًا : السَّاعِدُ الرَّيَّانُ الْمَمْتَلِيُّ .

وَأَنشُدِ الْأَصْمَعِيَّ :

لَكَاعِبٌ سَائِلَةٌ فِي الْعُطْفَيْنِ بِيضَاءُ ذَاتُ سَاعِدَيْنِ غَيْلَيْنِ

وَالْغَيْلُ أَيْضًا : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ . وَالْغَيْلُ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُّ .

وَالْغَيْلُ : الْأَجْمَةُ • وَالْقَيْلُ : الْمَلِكُ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ ، وَجَمْعُهُ أَقْيَالٌ وَأَقْوَالٌ .

(١) التَّبْرِيزِيُّ : « حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ يَمْلِكُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ » .

(٢) أَلْحَقَ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « غَيْلًا ، أَيْ مَا أَرْضَعْتُهُ وَأَنَا حَامِلٌ » وَلَيْسَتْ

فِي التَّبْرِيزِيِّ .

فمن قال أقيال بناه على لفظ قَيْل ، ومن قال أقوال جمعه على الأصل ، وأصله من ذوات الواو ، وكان أصله قَيْلاً فَخَفَّفَ ، مثل سَيْد من ساد يَسُودُ ، عن أبي محمد . والقَيْلُ أيضاً : شُرْب نِصْفِ النهار ، وهى القائِلَةُ . ويقال : كثر القَيْلُ والقَالَ في النَّاسِ ، وهما اسمان لا مصدران<sup>(١)</sup> . والغَسْلُ : مَصْدَرُ غَسَلْتُ الشَّيْءَ غَسْلاً . والغَسْلُ : ما غُسِلَ به الرأس من خَطْمِيٍّ أو غيره

• واللَّبْسُ اختلاط الأمر ، يقال في أمره لَبَسٌ . ويقال كُشِفَ عن الهَوْدَجِ لِبَسُهُ . وَلِبَسُ الكعبة : ما عليها من اللباس . قال مُحمَّد بن ثور :

فلما كَشَفْنِ اللِّبْسَ عنه مَسَحْنَهُ بِأَطْرَافِ طِفْلِ زَانٍ غَيْلاً مُوشِماً<sup>(٢)</sup>

• والجَزَعُ : الخَرَزُ اليماني<sup>(٣)</sup> ، والجَزَعُ : جِرْع الوادى ، وهو مُنْعَطَقُهُ ، قال الأصمعيّ : هو مُنْحَنَاهُ ، وقال أبو عُبَيْدَةَ : وهو إذا قَطَعْتَهُ إلى الجانب الآخر ، وقال ابن الأعرابيّ : ما اثنى منه • والشِّفُّ : السِّتْرُ الرقيق . والشِّفُّ : مصدر شَفَّنِي الأمر يَشْفُنِي شَفًّا ، إذا حَزَنَنِي . والشِّفُّ : الرَّبْحُ . والشِّفُّ : الفضل ، يقال لهذا على هذا شِفٌّ ، أى فضل ، والشِّفُّ أيضاً : النقصان • والعَلَقُ : العَيْب الذى يكون فى الثَّوب وغيره . والعَلَقُ : الشَّيْء النفيس • والقرْنُ : قَرْنُ الشاة والبقرة ونحوها<sup>(٤)</sup> . والقرْنُ أيضاً : الخصلة من الشعر . والقرن أيضاً : الجُبَيْل المنفرد ، والقرْن من الناس<sup>(٥)</sup> . ويقال فلانٌ على قرْنٍ

( ١ ) ألحق بعد هذه الكلمة فى هامش الأصل : « وعن الثعلب - كذا ، أى ثعلب - أن الله عز وجل نهى عن القيل والقيل ، وكثرة السؤال » .

( ٢ ) ألحق بهامش الأصل : « أطراف طفل ، يعنى الأصابع . والغيل ذراعها . والموشم أراد الكف المسف بالتؤور » وليس فى التبريزى .

( ٣ ) فى الأصل : « والجَزَع جَزَع خَرَز اليماني » صوابه من ب والتبريزى . وقد ألحق بهامش الأصل بعد هذه الكلمة : « والجَزَع أيضاً النطع » وليست فى التبريزى .

( ٤ ) ألحق بعد هذه الكلمة بهامش الأصل : « والقرن الدفعة من العرق . ويقال قد عَصَرْنَا الفرس قرناً أو قرنين إذا عرقناه » وهذه من التبريزى .

( ٥ ) ضرب فى الأصل على كلمة « الناس » وكتب « السن » . وفى التبريزى . « والقرن قرن

فلان، إذا كان على سنّته. والقرن: شبيه بالعقلة<sup>(١)</sup>. والقرن: الذي يقاومك  
 ١٣ في قتال أو بطش أو في علم • والحلق: الواحد من الحلق. والحلق: مصدر حَلَقْتُ الشيءَ حَلَقًا. والحلق: المال الكثير، والحلق أيضًا: خاتم الملك. قال المحبّل السعدي:

وَأُعْطِيَ مِنَّا الْحِلَقَ أبيضُ ماجِدٌ رَدِيفُ مُلُوكٍ ما تُغِبُّ نوافِلُهُ  
 • والهمّ من الحزن. والهمّ: مصدر همّ الشحم يهمّ، إذا أذابه، قال: وأنشدني ابن الأعرابي:

\* يَهْمُ فِيهِ الْقَوْمُ هَمَّ الشَّحْمِ \*<sup>(٢)</sup>

والهمّ: مصدر هممت بالشيء همتًا. والهمّ: الشيخ الكبير الفاني • والهدمّ: مصدر هدمت الشيءَ هدمًا. والهدمّ: الثوب الخلق المرقّع • والأمر: من الأمور، والأمر: مصدر أمرت أمرًا. والإمر: الشيء العجيب، قال الله جلّ ثناؤه: (لقد جئتَ شيئًا إمرًا) • والخطر: مصدر خطر البعير بذنبه يخطر خطرًا وخطرًا. والخطر: مائتان من الإبل والغنم. والخطر: الذي يختضب به • والذمر: مصدر ذمرت الرجلَ فأنأ أذمره ذمرًا، إذا حضضته على القتال. والذمر: الرجل الشجاع، وجمعه أذمار • والخير ضد الشر. والخير: الكرم، يقال فلان ذو خير، أي ذو كرم • والبرك الصّدْر، عن أبي عمرو. والبرك أيضًا: الإبل الكثيرة الباردة. وبرك: اسم<sup>(٣)</sup> موضع • والخلف: الاستقاء، عن أبي عمرو. وأنشد للحطيئة:

لَزُغْبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَا رَاثَ خَلْفُهَا عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمُرٍ حَوَاصِلُهُ  
 وَالْخَلْفُ: المستقي. والخلف: الردى من القول. ويقال في مثل: «سكت

(١) ألحق بعدها في الأصل: «وهو زيادة تكون في الرحم». وليست في التبريزي. وفي صلب الأصل بعد ذلك: «الخصلة ما تجذبه فيكون في كفك من طاقات الشعر» ولم نجدها في نسخة ولا علاقة لها بالباب ولا بمفرداته.

(٢) كذا في الأصل. ورواية التبريزي وب واللسان: «هم الحم».

(٣) هذه الكلمة مطموسة في الأصل، وإثباتها من ب والتبريزي.

ألفاً ، ونطق خَلْفاً » ، للرجل يطيل الصَّمْتَ فإذا تسكَّم تسكَّم بالخطأ . ويقال هذا خَلْفٌ سَوٌّ ، وهؤلاء خَلْفٌ سَوٌّ ، قال الله جل وعز : ( فَخَلْفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ) . قال لبيد :

ذهب الذين يُعَاشِرُ في أَكْنافِهِمْ وَبَقِيَتْ في خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ  
ويقال هذه فأسٌ ذات خَلْفَيْنِ ، إذا كان لها رأسان . قال : وحَدَّثَنِي ابنُ  
الأعرابي قال : كان أعرابيٌّ مع قوم فَحَبَقَ حَبَقَةً فَتَشَوَّرَ ، فأشار بإبهامه نحو  
استه ، فقال : « إِنِّهَا خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفاً » . والمستخلف : الذي يحمل الماء من  
بُعدٍ إلى أهله . والخِلْفُ ، بالكسر : واحد الأخلافِ ، وهى أطراف جِلْدِ الضَّرْعِ

- والجَلْفُ : مصدر جَلَفْتُ أَجْلِفُ جَلْفًا إذا قشرت . ويقال جَلَفْتُ الطينَ ١٥  
عن رأس الدَّنِّ ، إذا قشرته . والجِلْفُ : الأعرابيُّ الجافي . والجلفُ : بَدَنُ  
الشاةِ بلا رأس ولا قوائم ● والجَلْفُ : مصدر حَلَفْتُ أَحْلَفُ حَلْفًا .  
والِحلفُ : العهدُ يكون بين القوم . ● والسَّربُ : المال الراعى ، يقال :  
أَغْيَرَ على سَرْبِ القوم . والسَّربُ أيضاً : الطَّرِيقُ والوَجْه . ويقال للمرأة عند  
الطلاق : « اذهبي فلا أُنْذَهُ سَرْبِكَ » أى لا أُرُدُّ إِبْلِكَ . والسَّربُ : القطيع  
من ظبيٍّ أو بقرٍ أو خيلٍ أو نساء . ويقال فلان آمِنٌ في سَرْبِهِ ، أى فى نفسه  
● ويقال : فلان طَبٌّ بكذا وكذا ، أى عالمٌ به . وفَحَلٌ طَبٌّ ، إذا كان حاذقاً  
بالضَّرَابِ . والطَّبُّ : السَّحَرُ ، يقال رجل مَطْبُوبٌ أى مسحور . ويقال : ما ذاك  
بِطَبِّي ، أى بدَهْرِيٍّ <sup>(١)</sup> ● والرَّجُلُ : الرَّجَالَةُ . والرَّجُلُ : رجل الإنسان  
وغیره . ويقال : كان ذاك على رجلِ فلانٍ ، أى فى حياته ودَهْرِهِ . والرَّجُلُ :  
القطعة من الجراد ● والقَصْلُ : مصدر قَصَلْتُ ، أى قطعت . يقال :

( ١ ) ألحق بعدها فى هامش الأصل : « وأُنشد :

إن يكن طبعك الزوال فإن الـ بين أن تعطى صدرى الجمال  
والطب . الجنون ، يقال رجل مطبوب أى مجنون » . وليست فى ب والتبريزى .

١٦ سيف مِقْصَلٌ وَقَصَالٌ، أى قِطَاعٌ ، ومنه سُمِّيَ الْقَصِيلُ قَصِيلًا<sup>(١)</sup> . والقِصْلُ :  
 القِصْلُ من الرجال الأحمق الردي • والخطْبُ : الأمر ، يقال ما خطْبُك؟  
 أى ما أمرك . والخطْبُ : الذى يخطب المرأة ، ويقال هو خطبها وهى خطبُه  
 وخطبته التى تُخطب . • والسَّبُّ : مصدر سببته . والسَّبُّ : الخمار .  
 والسَّبُّ : الذى يُسألك . وأنشد :

لَا تَسْبِنْنِي فَلَسْتَ بِسَبِيٍّ      إِنَّ سَبِيٍّ مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ<sup>(٢)</sup>

قال : وأنشدنا أبو عمرو للأخطل :

بني أسدٍ لستم بسبي فُتْسِتُمُوا      ولكننا سبي سُلِمٌ وعامر  
 والطعن فى السَّبةِ : سَبٌّ<sup>(٣)</sup> • والنَّكْسُ : مصدر نكستُ الشيء  
 نكسًا . والنَّكْسُ : الرجل الذى لا خير فيه ، وأصله فى السَّهم • والخَرْقُ  
 الفلاة الواسعة<sup>(٤)</sup> . والخَرْقُ : الذى يكون فى الثَّوب وغيره . والخَرْقُ :  
 السخىّ الكريم يتخرق فى السَّخاء . وإنما سَمُوا الفلاة خَرْقًا لانخراق الريح  
 فيها . قال أبو ذؤاد الإيادى :

وخرقٍ سَبَسَبٍ يجرى عليه مُورُهُ سَهَبٍ

١٧ • والجَرَمُ : القطع ؛ يقال جَرَمَهُ يجرمه إذا قطعه . والجَرَمُ : الجسد . والجَرَمُ :  
 اللون ، عن ابن الأعرابى ثلاثتها . والأصمعى وأبو عبيدة يقولان : الجَرَمُ إنما

(١) القصيل : ما اقتصل من الزرع أخضر .

(٢) لم ينسبه التبريزى . وهو لعبد الرحمن بن حسان يهجو مسكينًا الدارمى ، كما فى اللسان  
 (سبب) . وفى ب : « وأنشد لحسان » .

(٣) انفرد الأصل بهذه العبارة . وقد ألحق بعدها فى هامش الأصل : « والسب : الخمار  
 والعمامة الصفراء والحمرء من خز وغيره . وأنشد للمخبل السعدى :

وأشهد من عوف حلولا كثيرة      يحجون سب الزبرقان المزعفرا

والسب : الخيل ، بلغة هذيل » . وليست فى ب ولا التبريزى .

(٤) ألحق هنا بهامش الأصل العبارة الآتية : « وإنما سموا الفلاة » إلى آخر بيت أبي ذؤاد .



هو البدن لا غير . والجِرْم . الصوت . وحكى أبو عمرو : جِلَّةٌ جَرِيمٌ ، أى عظام الأجرام ، أى الأجساد • والسَّيف . الذى يُضْرَبُ به . والسَّيْف : شاطئ البحر • والخَيْف : ما انحدر عن الجبل وارتفع عن المسيل ، وبه سُمِّيَ مسجد الخَيْف . والخَيْفُ أيضاً : جلدُ الضرع . والخَيْفُ : جمع خَيْفَةٍ ، قال صَخْرُ الغَيِّ :

فلا تَقْعُدَنَّ عَلَى رِخَّةٍ وَتَضْمِرْ فِي الْقَلْبِ وَجْداً وَخِيفاً

الرِّخَّةُ : الغيظُ والحقد • والضَّيْف : واحد الأضياف . والضَّيْف : شاطئُ النهر والوادي ، وضيفنا النهر وضفَّته : جانباه . والقَرْفُ : مصدر قَرَفْتُ الشيء والقَرْحَةُ أَقْرِفُهَا قَرْفاً ، إِذَا نَكَاتَهَا ، وَقَرَفْتُ الرَّجُلَ بِالذَّنْبِ قَرْفاً . والقَرْفُ أيضاً : شَيْءٌ مِنْ جُلُودٍ يَعْمَلُ فِيهِ الْخَلْعُ . وَالْخَلْعُ : أَنْ يُؤْخَذَ لِحْمُ الْجَزُورِ فَيُطْبَخَ بِشَحْمِهَا ثُمَّ يَجْعَلُ فِيهِ تَوَابِلٌ ثُمَّ يَفْرَغُ فِي هَذَا الْجِلْدِ . وَالْخَلْعُ : الذى يسمَّى بالفارسية « أفسرد<sup>(١)</sup> » وهو القَرَيْس . قال مُعَقَّرُ بن حمار البارقى : ١٨

وَذُبْيَانِيَّةٍ أَوْصَتْ بَنِيهَا بِأَنْ كَذَبَ الْقَرِاطُفُ وَالْقُرُوفُ

أى عليكم بالقُطْفِ والقُرُوفِ فاغتنموها . والقَرِفُ : قرف الشجرة ، وقرف الرُّمَّانة ، وهو قشرها • والرَّبع : منزل القوم . والرَّبع : مصدر رَبَعْتُ القومَ إِذَا أَخَذْتَ رُبْعَ أَمْوَالِهِمْ ، وَإِذَا كُنْتَ لَهُمْ رَابِعاً . والرَّبع : مصدر رَبَعْتُ الوترَ ، إِذَا جَعَلْتَهُ عَلَى أَرْبَعِ قَوَى . والرَّبعُ مِنْ أَطْءِ الْإِبِلِ : أَنْ تَرُدَّ الْمَاءَ يَوْمًا وَتَدَعَهُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَرُدَّ الْيَوْمَ الرَّابِعَ • وَالْخُمْسُ : مصدر خَمَسْتُ القومَ أَخْمَسْتُهُمْ خُمْساً إِذَا أَخَذْتَ خُمْسَ أَمْوَالِهِمْ . وَإِذَا كُنْتَ لَهُمْ خَامِساً ، وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ . وَالْخُمْسُ مِنَ الْأَطْءِ ، وَكَذَلِكَ السُّدُسُ وَالسَّبْعُ وَالتَّسْعُ وَالْعِشْرَ • فَأَمَّا السُّدُسُ فَهُوَ مَصْدَرُ سَدَسْتُ الْقَوْمَ أَسْدُسُهُمْ سَدْسًا ، إِذَا أَخَذْتَ سُدُسَ

أموالهم أو كنت لهم سادساً . وكذلك سَبَعْتُهُمْ إذا كنت لهم سابعاً ، أو أخذت  
 ١٩ سُبُعَ أموالهم • والسَّبْعُ : مصدر سَبَعْتُ القوم أسْبُعُهُمْ سَبْعاً إذا تنقَّصْتَهُمْ ،  
 أى طعن عليهم . يقال سَبَعْتُهُ إذا طعنت عليه • والنَّقْصُ : مصدر نَقَصْتُ  
 الرجل أنْفُسَهُ نَقْصاً ، وهو أن تَلْقِبَهُ وتَعِيَهُ . والنَّقْصُ : من المداد ، وجمعه أنْقَاصٌ  
 والفَلْدُ : مصدر فَلَدَ له من العطاء فَلْداً ، إذا أعطاه دُفْعَةً من المال . والفَلْدُ :  
 كبد البعير • والتَّبَرُّ : مصدر تَبَرَّتِ الحرفَ تَبَرّاً ، إذا هزته . والتَّبَرُّ :  
 دَوِيَّةٌ أصغرُ من القَرَادِ يَلْسَعُ فيَحْبِطُ موضعُ لِسْعَتِهِ ، أى يَرِمُ ، والجمع  
 أنبار . قال الراجز<sup>(١)</sup> ، وذكر إبلاً سَمِنَتْ وحملت الشُّحوم :

كَأَنَّهَا مِنْ بَدْنٍ وَإِقَارٍ دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ

يقول : كأنها لسعته الأنبار فورمت جلودها وحَبِطَتْ . والتَّبَرُّ : الطعام  
 المجموع ، وبه سُمِّيَ الأنبار • والخَيْمُ : جمع خيمة ، وهى أعوادٌ تنصب  
 فى القَيْظِ ويُجْعَلُ لها عوارضُ وتُظَلَّلُ بالشجر<sup>(٢)</sup> فتكون أبردَ من الأُخْيَةِ .  
 ويقال : إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْخَيْمِ ، أى الطَّبِيعَةِ • والقَتْلُ : مصدر قَتَلْتُ .  
 والقَتْلُ : العدو ، وجمعه أَقْتَال . قال ابن قيس الرُّقِيَّاتُ :

٢٠ واغترابى عن عامر بن لُؤَيٍّ فى بلاد كَثِيرَةٍ الْأَقْتَالِ

والشَّيْمُ : النَّظَرُ إِلَى الْبَرْقِ ؛ يقال شامَ الْبَرْقَ يَشِيْمُهُ شَيْمًا . قال الأعشى :  
 فقلتُ للقومِ فى دُرْنَا وقد تَمَلَّوْا شِيْمُوا وكيف يشيمُ الشاربُ الثَّمْلَ  
 والشَّيْمُ ، أيضاً : مصدر شَمْتُ السيفَ شَيْمًا ، إذا أَعْمَدْتَهُ ، وَشَمْتُهُ إِذَا سَلَّمْتَهُ .  
 وهذا من الأضداد<sup>(٣)</sup> . قال الرَّاجِزُ :

(١) هو شبيب بن البرصاء ، كما فى اللسان (٢ : ٣٨١ و ٧ : ٤٠ و ١٥ : ٢٨٨) .

(٢) فى الأصل : « بالشجرة » صوابه فى ب والتبريزى .

(٣) الإنشاد التالى ليس فى ب ولا التبريزى .

وَالْمَشْرِفَيَاتُ وَلَا تَشِيمُهَا لَا تَنْكُلُ الدَّهْرَ وَلَا تَنْخِيْمُهَا

وقال الفرزدق :

إِذَا هِيَ شِيَمَتْ فَالْقَوَائِمُ تَحْتَهَا وَإِنْ لَمْ تُشَمْ يَوْمًا عَلَتْهَا الْقَوَائِمُ  
وَالشِّيمُ : جَمْعُ أَشِيمٍ ، وهو الذى به شامة ؛ يقال رجلٌ أَشِيمٌ وقومٌ شِيمٌ  
● والغيمُ والغَيْنُ واحد ، وهو السحاب . والغَيْنُ : جمع شجرة غيناء ، وهى  
الكثيرة الورق الملتفة الأغصان ● والعَيْسُ : ماء الفحل ، يقال قد عَاسَهَا  
يَعِيسُهَا عَيْسًا . والعَيْسُ : جَمْعُ أَعْيَسَ وَعَيْسَاءَ ، وهى الإبل البيض يَحْلُطُ  
بِيبَاضِهَا شَيْءٌ مِنَ الشَّقَرَةِ ● وَالْحَجَرُ : مصدر حَجَرَتْ عَلَيْهِ حَجَرًا .

٢١

وَالْحَجَرُ : حَجَرُ الْإِنْسَانِ ، وقد يقال بكسر الحاء . وَحَجَرْتُ : قَصَبَةُ الْيَمَامَةِ .  
وَالْحَجَرُ : الْعَقْلُ ، قال الله عز وجل : ( هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ ) . وَالْحَجَرُ :  
الْحَرَامُ . قال الله عز وجل : ( وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا ) أى حراماً محرماً .  
وَالْحَجَرُ : الْفَرَسُ الْأَنْثَى . وَالْحِجْرُ : حَجَرُ الْكَعْبَةِ . وَالْحِجْرُ : دِيَارُ ثُمُودَ . قال  
الله جل ثناؤه : ( وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ) ● وَالنَّقْضُ :  
مصدر نَقَضْتُ الْحَبْلَ وَالْعَهْدَ ، وكذلك الْبِنَاءَ ، أَنْقَضَهُ نَقْضًا . وَالنَّقْضُ : الْبَعِيرُ  
الْمَهْزُولُ ، وَجَمْعُهُ أَنْقَاضٌ . وَالنَّقْضُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَقِضُ عَنْ الْكَمَاةِ ●  
وَالنَّضُو : مصدر نَضَوْتُ عَنِّي ثِيَابِي ، إِذَا أَلْقَيْتَهَا عَنْكَ ، أَنْضَوْهَا نَضْوًا <sup>(١)</sup> .  
وقد نَضَا الْفَرَسُ الْخَيْلَ يَنْضُوها نَضْوًا ، إِذَا تَقَدَّمَها وَانْسَلَخَ مِنْهَا . وَالنَّضُو : الْبَعِيرُ  
الْمَهْزُولُ ، وَجَمْعُهُ أَنْضَاءُ ● وَالنَّكَثُ : مصدر نَكَثَ الْعَهْدَ يَنْكُثُهُ

نَكَثًا . وَالنَّكَثُ : أَنْ تُنْقَضَ أَخْلَاقُ الْأَخِيَّةِ وَالْأَكْسِيَةِ الْخَلْقَةُ فَتُفْزَلَ  
ثَانِيَةً ● وَالْكَنْفُ : مصدر كَنَفْتُ الرَّجُلَ أَوْ كَنَفُهُ كَنْفًا ، إِذَا حُطَّتْهُ ،  
وقد كَنَفْتُ الْإِبِلَ أَوْ كَنَفُهَا كَنْفًا ، إِذَا عَمِلَتْ لَهَا كَنْفًا ، وهو الْحَظِيرَةُ مِنْ

(١) ألحق بعد هذه الكلمة فى هامش الأصل : « وقد نضوت الجبل عن الفرس . وقد نضا

ينضو نضوًا » . وهى فى ب والتبريزى .

شجر<sup>(١)</sup> يُجَمَلُ حَوْلَ الْإِبِلِ لِتَقِيَهَا الْبَرْدَ وَالرَّيْحَ . وَالْكِنْفُ : شَبِيهِ بِالزَّرِّ نَفِيلَجَةٌ ،  
وَالزَّرُّ نَفِيلَجَةٌ<sup>(٢)</sup> تَكُونُ فِيهَا أَدَاةُ الرَّاعِي • وَاللَّسَنُ : مُصَدَّرُ لَسَنْتُ  
الرَّجُلَ أَلْسَنُهُ لِسَانًا ، إِذَا أَخَذْتَهُ بِلِسَانِكَ . قَالَ طَرَفَةُ :

وَإِذَا تَلَسَّنُنِي أَلْسُنُهَا إِنَّنِي لَسْتُ بِمُوهُونٍ فَقِيرٌ

قال أبو يوسف : وحكى أبو عمرو : لكل قوم لِسَنٌ ، أى لغة يتكلمون بها  
• ويقال بعير رَسْلٌ : وناقاة رسلة ، إذا كانا سهلي السير . وشعرٌ رَسْلٌ ،  
إذا كان مسترسلًا . والرَّسْلُ : اللَّسَنُ . ويقال افعَلْ كَذَا وكَذَا على رِسْلِكَ ،  
جميعًا مكسوران ، أى اتَّئِدْ فِيهِ • وَالْحِجْلُ : مُصَدَّرُ حَجَلٍ يَحْجُلُ  
حَجَلًا . وَالْحِجْلُ : الْخَلْخَالُ . وَالْحِجْلُ : الْقَيْدُ ، مِنْ قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :  
أَعَاذَلْ قَدْ لَاقَيْتُ مَا يَزَعُ الْفَتَى وَطَابَقْتُ فِي الْحِجْلَيْنِ مَشَى الْمَقِيدِ  
• وَالْكَسْرُ : مُصَدَّرُ كَسَرْتُ الشَّيْءَ كَسْرًا . وَالْكَسْرُ : جَانِبُ الْبَيْتِ ، وَيُقَالُ  
لَهُ كَسْرٌ ، لَفْتَانِ . وَيُقَالُ لِلْعَظْمِ نَفْسَهُ كَسْرٌ . وَأُنْشِدَ الْبَاهِلِيَّ :

\* وَفِي كَفِّهَا كَسْرٌ أَيْحُ رَذُومٌ<sup>(٣)</sup> \*

٢٣

أَيْحُ : كَثِيرُ الْمَخِّ<sup>(٤)</sup> • وَالْفَرْغُ : وَاحِدُ الْفُرُوعِ ، وَهُوَ [مَوْضِعٌ]<sup>(٥)</sup>  
خُرُوجِ الْمَاءِ مِنْ بَيْنِ الْعَرَاقِيَّ . وَمَا بَيْنَ كُلِّ عَرْقُوتَيْنِ فَرْغٌ . وَيُقَالُ ذَهَبَ

( ١ ) فِي الْأَصْلِ : « مِنْ شَجَرَةٍ » صَوَابُهُ فِي ب وَالتَّبْرِيْزِي .

( ٢ ) مَعْرَبَةٌ مِنَ الْفَارْسِيَّةِ : « زَيْنُ بَيْلِهِ » كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَانْظُرِ الْمَعْرَبَ لِلْجَوَالِيْقِ ١٧٠ .

( ٣ ) صَدَرَهُ كَمَا فِي التَّبْرِيْزِي وَالْمَقَائِيْسِ ( بَح ، رَذْم ) :

\* وَعَاذَلَتْهُ بِلِيلٍ تَلَوْنِيَّ \*

وَفِي الْأَصْلِ : « أَمْخٌ » فِي الْبَيْتِ وَتَفْسِيرُهُ بَعْدَ ، صَوَابُهُ مِنْ ب وَالتَّبْرِيْزِي وَالْمَقَائِيْسِ ( كَسْر ،  
بَح ، رَذْم ) .

( ٤ ) أَلْحَقَ بَعْدَهَا فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « وَالرَذُومُ السَّائِلُ ، وَيُرْوَى : أَيْحُ ، بِالْحَاءِ » .

( ٥ ) ب وَالتَّبْرِيْزِي : « مَخْرَجُ الْمَاءِ » وَهَذِهِ التَّكْمِلَةُ يَصِحُّ الْكَلَامُ .

دمه فِرْغًا ، أَى هَدَرًا باطلاً . وقال الشاعر <sup>(١)</sup> :

فَإِنْ تَكُ أَذْوَادُ أُخِذْنَ وَنِسْوَةٌ فَلَنْ تَذْهَبُوا فِرْغًا بِقَتْلِ حِبَالِ

ويروى : « أَذْوَادُ أُصْبِنَ وَنِسْوَةٌ » . وحِبَال : اسم رجل • والسَّحَر :

الرَّثَّة ، يقال للجبان قد انتفخ سَحْرُهُ . والسَّحَر : الذى يُسَحَرُ به

• والفَلَقُ : مصدر فَلَقْتُ أَفْلَقُ فَلَقًا . ويقال سمعت ذاك من فَلَقٍ فيه .

وَالْفَلَقُ : الدَّاهِيَةُ . قال سُويْد بن كُرَاع العُكْلِيُّ <sup>(٢)</sup> :

إِذَا عَرَضْتُ دَاوِيَّةً مُدْلِهَمَةً وَغَرَّدَ حَادِيهَا فَرَيْنَ بِهَا فَلَقًا

أَى عملن بها داهية ، من شِدَّة سِيرهن <sup>(٣)</sup> . والفَلَقُ : القَضِيبُ يُشَقُّ

فيعمل منه قوسان ، ويقال لكل واحدة فِلَقٌ • وَالصَّدَقُ : الصُّلْبُ

يقال رُمِحَ صَدَقٌ ، أَى صلب ؛ ويقال هو صَدَقُ النَّظَرِ ، ومنه قيل

« صَدَقُوهم الْقِتَالَ » . وَالصَّدَقُ : ضد الكَذِبِ • وَالطَّرْفُ : ٢٤

طَرَفُ الْإِنْسَانِ ، وهو أَنْ يَطْرِفَ بَعِينَهُ . وَالطَّرْفُ : الْفَرَسُ الْكَرِيمُ <sup>(٤)</sup>

• وَالسَّيْبُ : الْعَطَاءُ . وَالسَّيْبُ : مجرى الماء ، وجمعه سَيُوبٌ . ويقال قد

سَابَ سَيْبٌ سَيْبًا ، إِذَا جَرَى • وَالْعَدَّ : مصدر عددت . وَالْعِدَّ : الماء

الذى له مَادَّة • وَالْقَدَّ : جلد السَّخْلَةِ الْمَاعِزَةِ ، يقال فى مَثَلٍ : « مَا تَجْعَلُ

قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ <sup>(٥)</sup> » . وَالْقَدَّ أَيضًا : مصدر قَدَدْتُ السَّيْرَ أَقْدُهُ قَدًّا . وَالْقَدَّ :

( ١ ) التبريزى : « وهو طليحة بن خويلد الأسدى » ب : « وقال طليحة » .

( ٢ ) التبريزى : « كراع اسم أمه فلذلك لا ينصرف ، واسم أبيه عمير » .

( ٣ ) أَلْحَقَ بِعَدهَا بهامش الأصل : « وقد أَفْلَقَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ بِالْفَلَقِ . قال الرَّاجِزُ .

\* كَانَهَا وَهَى تَهَاوَى تَفْتَلَقُ \*

ولمست فى التبريزى ، وتفتلق : تَأَقَّى بِالْعَجَبِ .

( ٤ ) أَلْحَقَ بِعَدهَا بهامش الأصل : « وجمعه طرُوف . والطرف أيضاً الجواد ، وجمعه . . . »

الكلمة الأخيرة مضمومة . وفى اللسان أن يجمع هذا أطراف وطرُوف . والعبارة ليست فى ب ولا فى التبريزى

( ٥ ) أَلْحَقَ بِعَدهَا : « أَى مَا تَجْعَلُ الشَّيْءَ الصَّغِيرَ إِلَى الْكَبِيرِ » هذه من التبريزى .



الذى يُخَصِّفُ به التَّعَالِ • والمَلْنُ : مصدر مَلَأْتُ الإِنَاءَ أَمْلُوهُ مَلْنًا .  
والمِلْنُ : الاسم : وهو ما يأخذه الإِنَاءُ الممتلئ ؛ يقال : أعطنى مِلْنُ القَدَحِ  
وأعطنى مِلْنِيهِ ، وأعطنى ثلاثة أمْلَانِهِ • والأَلُّ : جمع أَلَةٍ ، وهى الحَرْبَةُ .  
والالُّ : مصدر أَلَّهُ يُوَلِّهُ أَلًا ، إذا طعنه بالألَّةِ ، قال الأصمعيُّ : قيل لامرأةٍ  
من الأعراب قد أَهْزَيْتِ : إنَّ فلانًا قد أُرْسِلَ يَحْطُبُكَ ! فقالت : « هل  
يُعْجِلُنِي <sup>(١)</sup> أن أحلَّ » ، ماله أَلٌ وغلٌّ ! « دَعَتْ عَلَيْهِ . والأَلُّ : مصدر  
أَلَّ يُوَلِّ أَلًا ، إذا أسرع ، وألَّ المشى يُوَلِّهُ أَلًا ، إذا أسرع . وأنشد :

\* وَإِذْ يَوَلَّى الْمَشَى أَلًا <sup>(٢)</sup> \* \*

٢٥

وقال الراجز <sup>(٣)</sup> :

مُهَزَّ أْبَى الْحَبْحَابِ لَا تَشَلِّ <sup>(٤)</sup> بَارِكْ فَيْكَ اللهُ مِنْ ذَى أَلٍ <sup>(٥)</sup>  
وهو فرس مِثْلٌ ، أى سريع . والإلُّ : العَهدُ والذِّمَّةُ <sup>(٦)</sup> • والمَشْقُ :  
مصدر مَشَقَّ يَمْشُقُ مَشَقًّا ، وهو سرعة الكتابة وسرعة الطَّعْنِ .  
قال ذو الرُّمَّةِ :

فَكَرَّ يَمْشُقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا كَأَنَّهُ الْأَجْرُ فِي الْإِقْبَالِ يَحْتَسِبُ  
والمِشْقُ ، بالكسر : المَعْرَةُ • والوِثْرُ : كثرة ضراب الفحل الذاقة .  
يقال وَثَرَهَا يَبْثُرُهَا وَثْرًا . والوِثْرُ : الشيء الوثير ، يقال تحته من الثَّيَابِ

(١) فى المقاييس ( ١ : ١٩ ) : « أمعجل أن أدرى وأدهن »

(٢) لم يرد هذا الإنشاد فى ب ولا التبريزى . وفى اللسان ( ١٣ : ٢٣ ) : « وإذا أول » .

(٣) فى اللسان : « قال أبو الحضر اليربوعى يمدح عبد الملك بن مروان » .

(٤) أى لا تشل . قال الجوهري : « حركه للثقافية . والياء من صلة الكسر » .

(٥) بعده فى الهامش : « أى من ذى سرعة » .

(٦) بعده فى الهامش : « والإل القرابة ، والإل الربوبية ، ومنه قول أبى بكر لوفد بنى

حنيفة ، وسألهم عن قول مسيلمة فتكلموا بشيء منه ، فقال : أعلم أن هذا كلام لم يخرج من إل .

وفى بعض القراءة : جبر إل . قال ابن عباس : جبر رجل ، وإل هو الله . كما تقول عبد الله

وعبد الرحمن » .

وِثْرُهُ يَاحِذَا • وَالضَّرُّ : ضِدُّ النَّفْعِ ، يُقَالُ ضَرَّهُ يَضُرُّهُ ضَرًّا ، وَضَارُهُ يَضِيرُهُ ضَيْرًا . وَالضَّرُّ : تَزْوُجُ الْمَرْأَةَ عَلَى ضَرَّةٍ ؛ وَيُقَالُ نُسَكِمْتُ فُلَانَةً عَلَى ضَيْرٍ ، أَيْ عَلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ قَبْلَهَا • وَالضَّرُّ : مُصَدَّرُ النَّاقَةِ يُضَرُّهَا صَرًّا ، وَكَذَلِكَ صَرُّ الصَّرَّةِ . وَالضَّرُّ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ • وَالسَّرُّ : مُصَدَّرُ السَّرِّ يُسَرُّهُ سَرًّا ، إِذَا كَانَ أَجُوفَ فُجِعَ فِي جُوفِهِ عَوْدًا لِيُقَدِّحَ بِهِ . يُقَالُ « سَرَّرَ نَذَكُ فَإِنَّهُ أَسَرُّ » بِمَعْنَى أَجُوفَ . وَحَكَى لَنَا أَبُو عَمْرٍو : قَنَاةٌ سَرَّاءُ ، إِذَا كَانَتْ جُوفَاءَ . وَالسَّرُّ : النِّسَاحُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَلَسَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهنَّ سِرًّا <sup>(١)</sup> ) . وَقَالَ رُوْبَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ :

\* فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ \*

وَالْعَسَقُ : اللَّزُومُ . قَالَ الْأَعْشَى :

وَلَا تَقْرَبَنَّ جَارَةً إِنْ سَرَّهَا عَلَيْكَ حَرَامٌ فَانْكِحَنَّ أَنْ تَأْبَدَا  
وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

\* وَأَنْ لَا يُحْسِنَ السِّرَّ أَمْثَالِي <sup>(٢)</sup> \*

وَالسِّرُّ : وَاحِدُ الْأَسْرَارِ ، وَهِيَ خُطُوطُ الْكَفِّ . قَالَ :

فَانْظُرْ إِلَى كَفِّ وَأَسْرَارِهَا هَلْ أَنْتَ إِنْ أُوْعِدْتَنِي ضَائِرِي <sup>(٣)</sup>  
وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي سِرِّ قَوْمِهِ ، إِذَا كَانَ فِي أَفْضَلِهِمْ . وَسِرُّ الْوَادِي : أَفْضَلُ مَوْضِعٍ فِيهِ ، وَهِيَ السَّرَّاءُ أَيْضًا . وَالسَّرُّ ، مِنَ الْأَسْرَارِ الَّتِي تُسَكِّمُ <sup>(٤)</sup> • وَالْبَشَرُ :

( ١ ) من الآية ٢٣٥ في البقرة . وقد سقطت كلمة « لكن » من الأصل وب .

( ٢ ) هو بتمامه كما في الديوان .

ألا زعمت بسباسة اليوم أني كبرت وأن لا يحسن السر أمثالي  
( ٣ ) البيت للأعشى في ديوانه ١٠٧ .

( ٤ ) ألحق بعدها في هامش الأصل : « والسر ذكر الرجل ، وأنشد للأفوه :

لما رأيت سرى تغير وانشي من دون نهمة نشرها حين انشي »

مصدر بَشَرْتُ الأديم أَبْشَرُهُ بَشَرًا ، ويقال بَشَرْتُ فلانًا أَبْشَرُهُ بَشَرًا ، إذا بَشَرْتَهُ . ويقال إن فلانًا لَحَسَنَ البَشَر • والتبَلُّ : مصدر بَلَّتَ الشيء أَبْلَهُ بَلًّا . والتبَلُّ : المُبَاح . قال العباس بن عبد المطلب <sup>(١)</sup> في زمزم : « لا أُحِلُّها لمغتسلٍ ، وهى لشاربٍ حِلٌّ وِبَلٌّ » . قال الأصمعي : كنت أرى أن بِلًّا [إِتْبَاعٌ ٢٧ حِلٌّ] ، حتى زعم المعتز بن سليمان أن بِلًّا <sup>(٢)</sup> [ لغة حميرٍ مباح • والعَفْو : مصدر عَفَوْتُ عن ذنبه عَفْوًا <sup>(٣)</sup> . والعَفْو : ولد الحِمَار • والطَّلَح : شجر عظيم له شوك ، وهو من العِضَاه يا هذا . والطَّلَح : المعْيى <sup>(٤)</sup> . قال الخطيئة ، وذكر إبلا وراعيها <sup>(٥)</sup> :

إذا نام طَلَحُ أَشَعْتُ الرَّأْسُ خَلَقَهَا هَدَاهُ لها أنفاسُها وزفيرها  
أى قد بَطِنَتْ ففى تَرَفَرُ ، فيسمع أصوات أجوافها فيجى إليها • والهَضْمُ :  
مصدر هَضَمَهُ يَهْضِمُهُ هَضْمًا ، إذا ظلمه . ويقال هَضَمَ له من حقِّه ، إذا كسره  
منه . والهَضْمُ : المَطْمِن من الأرض ، وجمعه أهضام وهضوم . والأهضام : البَحُور  
• والهَيْفُ والهَوُف : رِيحٌ حارَّةٌ تأتي من قِبَلِ الين . والهَيْف : جمعُ أهيف  
وهيفاء ، وهو الضامر البطن • والجَدُّ : القَطْعُ . والجَدُّ : أبو الأب  
وأبو الأم . والجَدُّ : العِظْمَة ، من قوله تعالى ( جَدُّ رَبِّنا ) أى عِظْمَةُ رَبِّنا .  
والجَدُّ : الحِظُّ والبَحْت ، ومنه قوله : « لا ينفع ذا الجَدِّ منك الجَدُّ » ، أى من  
كان له حظ في الدنيا لم ينفعه ذلك عندك في الآخرة . والجَدُّ ، بكسر الجيم :

( ١ ) يروى أيضاً لعبد المطلب والده .

( ٢ ) التكملة من هامش الأصل وب والتبريزي .

( ٣ ) ألحق بهامش الأصل : « والعفو ، بالفتح ، فضل المال ، لقول الله عز وجل :  
( يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو ) .

( ٤ ) ألحق بعدها بهامش الاصل : « والطلح أيضاً : القراد ، يقال إنه يسمع ويُد الإبل ،  
أى وطأها ، من مسيرة يوم ويومين فيأتيناها ، وسمى الراعى أيضاً طلحاً لملازمته الإبل كملازمة القراد »  
وليست في ب ولا التبريزي .

( ٥ ) هذه الجملة ملحقة بصلب الأصل .

الانكماش في الأمر ، يقال جددت في الأمر فأنا أجِدُّ فيه جِدًّا ، وأُجِدُّ جِدًّا ٢٨  
 أيضاً<sup>(١)</sup> • والطفُلُ : البنان الرخْصُ ؛ يقال جارية طفلة ، إذا كانت  
 رخصةً . والطفِل والطفلة : الصغيران • والبكرُ : الفتي من الإبل ،  
 وجمعه أبكار<sup>(٢)</sup> . والبكرُ : الجارية التي لم تُفْتَضَّ ، وجمعها أبكار . والبكرُ  
 أيضاً : الناقة التي حملت بطناً واحداً ؛ وبكرها ولدُها • وناقته ثنيٌّ ،  
 إذا ولدت بطنين ، وثنيها ولدها ، وثلتها ولدها الثالث ، ولا يقال ناقةٌ ثلثٌ ،  
 ولكن يقال قد ولدت ثلثها • والحَدَجُ : مصدر حَدَجْتُ البعيرَ حَدَجَهُ  
 حَدَجًا ، إذا شددت عليه أداته ، ويقال حَدَجَهُ ببصره إذا رماه به ، يَحْدِجُهُ  
 حَدَجًا . قال العجاج :

\* إذا اثْبَجَرًا من سَوَادٍ حَدَجًا \*

وحَدَجَهُ بسهم ، إذا رماه به . ويقال حَدَجَهُ بذنب غيره ، إذا حمّله عليه .  
 والحَدِجُ : مركب من مراكب النساء • والأفكُ : مصدر أَفَكَهُ عن  
 الشيء يَأْفِكُهُ أَفْكَاً ، إذا صرفه عنه وقلّبه . قال عروة بن أذينة<sup>(٣)</sup> :

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ مَا فَوْكَأَ فِي آخِرِينَ قَدْ أَفَكُوا

وزعم الأصمعي عن بعض الأعراب قال : إذا كثرت المؤتفكات زكت الأرض ، ٢٩  
 يعني الرياح . وإذا اختلفت كأنها تقلب الأرض . والإفكُ : الكذب •  
 والأثرُ : فرند السيف ، قال الأصمعي : أنشدني عيسى بن عمر الثقفي :  
 جَلاها الصَّيِّقُلُونَ فَأَخْلَصُوهَا خَفَافًا كُلُّهَا يَتَقَي بِأَثَرِ

(١) ألحق بعده هامش الأصل : « وأجددت أيضاً أجِدُّ إجداداً . والجد خلاف اللعب ،  
 تقول العرب : أبجد تفعل هذا ، أي بحق » . وليست في ب ولا التبريزي .

(٢) ألحق بعدها هامش الأصل : « والأثني بكرة ، وجمع البكرة بكارة ، وتجمع البكرة  
 بكاراً » .

(٣) في الأصل : « عمر بن أذينة » وصوابه في ب والتبريزي .

أى كلمها يتقى بفرنده . يقال اتقاء بحقه يتقيه ، وتقاه يتقيه ، قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

زيادتنا نعانُ لا تنسينها تقى الله فينا والكتاب الذى تتلو

وقال خدّاش :

تقوه أيها الفتيان إني رأيت الله قد غلب الجُودَا

وقال الآخر :

ولا أتقى الغيورَ إذا رآنى ومثلى لُزَّ بالحَمَسِ الرئيس <sup>(٢)</sup>

وقال أوس بن حجر :

تَقَاكَ بكعبٍ واحدٍ وتَلَذُّهُ يدَاكَ إذا ما هُزَّ بالكفِّ يَعْسِلُ

أى يضطرب . والإثر : خلاصة السمن . ويقال خرجتُ فى إثره وفى أثره

• وبَيَدَ فى معنى غير ، يقال فلان كثير المال بَيَدَ أنه بخيل . أى غير أنه بخيل .

وأنشد الأصمعى :

عَمْدًا فَعَلْتُ ذَاكَ بِيَدِ أُنَى إِخَالُ إِن هَلَكْتُ لَمْ تُرِنَى

والبيد : جمع بيداء ، وهى الفلاة • والصَّرْمُ : القَطْعُ ، يقال صَرَمْتُ

الشيء صَرْمًا ، إذا قطعته . وصَرَمْتُ الرَّجُلَ أَصْرِمُهُ صَرْمًا ، إذا قطعت كلامه .

والصَّرْمُ الاسم . والصِّرْمُ : أبياتٌ من الناس مجتمعة ، وجمعه أصرام . والصَّرْمَةُ :

القطعة من الإبل • والفَلُّ : الثَّم يكون فى السِّيف ، وجمعه فُلُول .

قال النابغة :

\* بَهَنَ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ \*

وَالْفَلُّ أَيْضًا : الْمُنْهَزِمُونَ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْكُسْرِ . قال الراجز <sup>(٣)</sup> :

( ١ ) عبد الله بن همام السلولى كما فى التبريزى . وفى ب : « أبى همام » .

( ٢ ) أُلْحِقَ بَعْدَهَا فى هامش الأصل : « والرئيس : الداهية ، ويقال داهية ريساء ، ودواهى ريس » .

( ٣ ) التبريزى : « وهو عطية الديبرى » .



عُجِّيزٌ عَارِضُهَا مُنْقَلٌ طَعَامُهَا . اللَّهُنَةُ أَوْ أَقْلٌ

اللَّهُنَةُ : الشيء اليسير . أى قد انكسر عارضها . والعارض : الناب والصَّرس الذى يليه . واللَّهُنَةُ : ما يُتَعَلَّلُ به الغداء . والفِلُّ : الأرض التى لم يصبها مطر ، وجمعها أَفلال ؛ وقد أَفْلَلْنَا ، إِذَا وَطِئْنَا أَرْضًا فَلًّا . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

شَهِدْتُ فَلَمْ أَكْذَبُ بَأْنَ مُحَمَّدًا      رَسُولُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَوَاتِ مِنْ عَلٍ  
وَأَنَّ التِّي بِالْجِزْعِ مِنْ بَطْنِ نَخْلَةٍ      وَمِنْ دُونِهَا فَلٌ مِنَ الْخَيْرِ مَعَزَلُ  
وَأَنَّ أَبَا يَحْيَى وَيَحْيَى كِلَاهُمَا      لَهُ عَمَلٌ فِي دِينِهِ مُتَقَبَّلُ  
وقال الآخر :

حَرَقَهَا حَمَضُ بِلَادٍ فَلٍ وَعَمُّ نَجْمٍ غَيْرُ مُسْتَقِلٍّ      ٣١  
فَمَا تَكَادُ نَيْبُهَا تَوَلَّى

الْعَمُّ : شِدَّةُ الْحَرِّ الَّذِي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ . • وَيُقَالُ : أَتَيْتَهُ مِنْ عَلٍ ، بَلَا وَאו  
مضمومة اللام ، قال الشاعر :

فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتَرْهُمَا      مِنْ عَلٍ الشَّفَّانِ هُدَّابُ الْفَنَنِ

وَأَتَيْتَهُ مِنْ عَلُوٍّ بضم اللام وإسكان الواو . قال أوس بن حجر :

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهَا      كَغِرْقِي بَيَضٍ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عَلُوٍّ  
مَلَّكٌ ، أَيْ لَيِّنٌ ، يُقَالُ مَلَّكَتُ الْعَجِينَ : لَيَّنْتُهُ . وَيُقَالُ مِنْ عَلِيٍّ بِالْيَاءِ سَاكِنَةٌ  
مَكْسُورَةٌ مَا قَبْلَهَا ، قَالَ امرؤ القيس :

مَكْرَرٌ مَفَرٌّ مُقْبِلٌ مَذْبَرٌ مَعًا      كَجُلُودِ صَخْرٍ حَطَّهَ السَّيْلُ مِنْ عَلِيٍّ  
بِالْيَاءِ سَاكِنَةٌ . وَيُقَالُ : أَتَيْتَهُ مِنْ عَلُوٍّ سَاكِنَةُ اللام مضمومة الواو ، وَمِنْ عَلُوٍّ

(١) التبريزي : « عبد الله بن رواحة » . ب : « قال حسان » .

بسكون اللام وفتحة الواو ، ومن عُلُو بسكون اللام وكسر الواو . قال  
أعشى باهلة :

إِنِّي أَتَنَّى لِسَانُ لا أَسْرُ بِهَا      مِنْ عُلُو لا عَجَبُ فِيهَا ولا سَخَرُ<sup>(١)</sup>  
ويروى من عُلُو ومن عُلُو . ويقال : أتيته من عال ، قال الراجز :

يُنْجِيهِ مِنْ مِثْلِ حَمَامِ الْأَغْلَالِ      وَقَعُ يَدِ عَجَلَى وَرَجَلِ شِمْلَالِ  
ظَمَأَى النَّسَا مِنْ تَحْتِ رِيَا مِنْ عَالِ

٣٢

أراد : ينجي هذا الفرس من خيلٍ مثل حمام تردُّ غَلَلًا من الماء ، وهو الماء يجري  
في أصول الشجر . ويقال أتيته من مُعَالٍ . قال ذو الرمة :

فَرَجَّ عَنْهُ حَلَقَ الْأَغْلَالِ      جَرْنِي الْعُلَى وَجِرِيَةَ الْحَبَالِ<sup>(٢)</sup>  
وَنَفَضَانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ<sup>(٣)</sup>

● والفَطَرُ : الشَّقُّ ، وجمعه فُطُور . والفَطَرُ أيضاً : مصدر فَطَرْتُ الشاة  
أَفَطَرُهَا فَطَرًا ، إذا حلبتها بإصبعين . والفِطَرُ : الاسم من الإفْطَار . والفِطَرُ أيضاً :  
القوم المُفْطِرُونَ ؛ يقال هؤلاء قوم فِطَرٌ ، وهؤلاء قوم صَوْمٌ ● والقَطَرُ :  
جمع قَطْرَةٍ . والقِطَرُ : النُّحَاس . والقِطَرُ : ضرب من البرود يقال لها القِطْرِيَّةُ  
● والحَسُّ : مصدر حَسَسْتُ الْقَوْمَ أَحْسَهُمْ حَسًّا ، إذا قتلتهم ، وحَسَسْتُ  
الدابة أَحْسَهَا حَسًّا . والحَسُّ من أَحَسَسْتُ بِالشَّيْءِ . والحَسُّ أيضاً : وجع يأخذ  
النفساء بعد الولادة . ● والسَّعَرُ : مصدر سَعَرْتُ الْحَرْبَ ، إذا هيَّجتها  
وألهبتهَا ؛ يقال إنه لمِ سَعَرُ حَرْبٍ ، أى تُحْمَى به الحرب . قال بعضهم : « ضَرْبُ  
هَبْرَةٍ » أى يُلْقَى قِطْعَةً مِنَ اللَّحْمِ إِذَا ضَرَبَهُ . « وَطَعْنُ نَتْرٍ » أى مُخْتَلَسٌ .

٣٣

( ١ ) في هامش الأصل : « في نسخة : منها ولا سخر » .

( ٢ ) في هامش الأصل : « في نسخة : جذب العلى » ب : « جذب البرى » التبريزى

« جذب العرى » .

( ٣ ) في هامش الأصل : « في نسخة : ونفصات الرجل .

و« رَفَعِي سَعْرَهُ » . وَالسَّعْرُ مِنَ الْأَسْعَارِ . • وَالْمَصْرُ : مَصْدَرُ مَصَرَ الشَّاةِ يَمْصُرُهَا مَصْرًا ، إِذَا حَلَبَ كُلَّ شَيْءٍ فِي ضَرْعِهَا . وَالْمِصْرُ مِنَ الْأُمْصَارِ <sup>(١)</sup> • وَالْجَذْعُ : حَبْسُ الدَّابَّةِ عَلَى غَيْرِ عِلْفٍ . قَالَ الْعَبَّاجُ :

كَأَنَّهُ مِنْ طَوْلِ جَذْعِ الْعَفْسِ وَرَمَلَانَ الْخِمْسِ بَعْدَ الْخِمْسِ  
\* يَنْحَتُ مِنْ أَقْطَارِهِ بَقَاسٍ \*

وَالْجَذْعُ : جَذْعُ النَّخْلَةِ • وَالْفَرْسُ ، أَصْلُهُ دَقُّ الْعَنْقِ ، ثُمَّ صِيْرَ كُلُّ قَتْلٍ فَرْسًا . وَالْفِرْسُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ • وَالْحَبْسُ : مَصْدَرُ حَبَسْتُ .  
وَالْحَبْسُ : حَجَارَةٌ تُبَنَى فِي مَجْرَى الْمَاءِ لَتَحْبِسَ الْمَاءَ ، فَيَشْرَبُ مِنْهُ الْقَوْمُ وَيَسْقُونَ أَمْوَالَهُمْ • وَالْقَلْعُ : السَّكْنُ . وَالْقَلْعُ : مَصْدَرُ قَلَعْتُ الشَّيْءَ . وَالْقِلْعُ : الشَّرَاعُ • وَالصَّيْرُ : مَصْدَرُ صَارَ يَصِيرُ صَيْرًا وَمَصِيرًا وَصَيْرُورَةً . وَيُقَالُ أَنَا عَلَى صَيْرٍ أَمْرِي ، أَيْ عَلَى إِشْرَافٍ مِنْ قَضَائِهِ . قَالَ زُهَيْرُ :

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى سَنِينَ ثَمَانِيًا عَلَى صَيْرٍ أَمْرٍ مَا يُمِرُّ وَمَا يَحُلُو

• وَالْعَكْمُ : مَصْدَرُ عَكَمْتُ الْمَتَاعَ أَعْكُمُهُ عَكْمًا . وَالْعِكْمُ : نَمَطُ الْمَرْأَةِ تَجْعَلُهُ كَالْوَعَاءِ ، وَتَجْعَلُ فِيهِ ذَخِيرَتَهَا • وَالرَّجْسُ : صَوْتُ الرَّعْدِ وَتَمَخُّضُهُ <sup>(٢)</sup> .  
وَالرَّجْسُ : الشَّيْءُ الْقَذَرُ • وَالْقَلَوُ : مَصْدَرُ قَلَا الْإِبِلَ يَقْلُوها قَلَوًا ، إِذَا طَرَدَهَا ؛ وَقَدْ قَلَا الْعَيْرُ أَتْنَهُ . وَالْقَلَوُ : الْحِمَارُ الْخَفِيفُ • وَالصَّوْتُ : صَوْتُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَالصَّيْتُ الذِّكْرُ ، يُقَالُ : ذَهَبَ صَيْتُهُ فِي النَّاسِ ، أَيْ ذِكْرُهُ • وَالْهَيْمُ : مَصْدَرُ هَامَ يَهِيمُ هَيْمًا بِحَبِّ الْمَرْأَةِ ، وَهَيْمَانًا . وَالْهَيْمُ :

( ١ ) أُلْحِقَ بَعْدَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ : « وَالْمَصْرُ : الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ . قَالَ أُمِيَّةُ :

وَجَاعَلَ الشَّمْسُ مَصْرًا لِاخْتِفَاءِ بِهِ بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَّلَا وَهِيَ فِي ب ، وَنَحْوُهَا فِي التَّبْرِيْزِيِّ .

( ٢ ) ب : « وَضَعَتْهُ » .

الإبل العطاش<sup>(١)</sup> • والنَّقْزُ : مصدر نَقَزَ يَنْقُزُ وَيَنْقِرُ نَقْزًا وَنَقْرَانًا .  
والنَّقْزُ : الرجل الفسَلُ الرديء . والنَّقْزُ بالثقل : رُذال المال . وأنشد الأصمعي :  
أخذت بكرة نَقَزًا من النَّقْزِ وناب سوء قمزًا من القَمَزِ  
\* هذا وهذى غَمَزَ من الغَمَزِ<sup>(٢)</sup> \*

• والعَتَرُ : مصدر عَتَرَ الرَّمْحُ يَعْتِرُ عَتْرًا ، إذا اضطرب . والعَتَرُ أيضًا :  
مصدر عَتَرَ يَعْتِرُ عَتْرًا ، إذا ذبح العتيرة ، وهي ذبيحة كانت تُذبح في رجب  
للأصنام . والعَتَرُ : المذبح . والعَتَرُ : ضَرْبٌ من النبت • والرَّبْقُ :  
مصدر رَبَقَ البَهِمُ يَرُبِقُهَا ، إذا جعل رؤوسها في عُرَى حَبْل . والرَّبْقُ : الحبل  
• والعَيْرُ : الحمار . والعَيْرُ : عَيْرُ النَّصْل ، وهو الناقى في وسطه . وعير القدم  
والكف<sup>(٣)</sup> : الناقى في وسطها . وعَيْرُ الورقة : الخطّ الناقى في وسطها .  
والعير : الإبل التي تحمل الميرة • قال : وحكى لنا أبو عمرو : الضدُّ : المَلءُ .  
والضدُّ : خلاف الشيء • والبَيْت ، من البيوت . ويقال ما عنده بيت  
ليلة وبيدة ليلة ، وقوت ليلة وقيت ليلة . • والفَزْرُ : الفسخ في الثوب .  
والفَزْرُ : قطع من الغنم . والمفروز : الأحذب • والرَّيْدُ : حرف من  
حروف الحبل ، وجمعه ريود . والرَّيْدُ : التَّربُّ ، يقال هذه ريْد هذه ، أى  
تربُّها ، وهو مهموز ، والجمع أرَاد • والرَّيْمُ : الفضل ، يقال لهذا على هذا  
رَيْمٌ أى فضل . قال العجاج :

مُجَرِّساتٍ غِرَّةَ الغَرِيرِ بالزَّجْرِ والرَّيْمِ على المزجورِ

( ١ ) أُلحق بهامش الأصل : « جمع أهيم وهيماء . والهيم : الرمال . قال الله تعالى : ( فشاربون شرب الهيم ) . يعنى الرمل » . وليست في التبريزى ولا في إحدى النسخ .

( ٢ ) من « والنقز بالثقل » إلى هنا ليس في التبريزى ولا في إحدى النسخ . والرجز في اللسان ( نقز ، قنر ، غمز ) .

( ٣ ) في الأصل « القدم الكثيف » والتصويب من التبريزى .

أى من زُجِرَ فعله الفضل. والرَّيْمُ: عظم يبقى بعد ما يُقسَم لحم الجزور. قال الشاعر<sup>(١)</sup>:

وكنتم كعظم الرِّيم لم يدرِ جازرٌ      على أىِّ بدءٍ مَقْسَم اللحم يوضعُ

البدء: القطعة من اللحم. ويروى: «على أى أدنى مقسم اللحم يوضع»<sup>(٢)</sup>. وزعم ابن الأعرابي أن الرِّيم: القبر. وأنشد:

إذا متُّ فاعتادى القبورَ وسامى      على الرِّيم أسقيتِ النعامَ الغواديا<sup>(٣)</sup>

والرِّيم: الدرجة أيضاً، قال وأنشدنا فى الرِّيم، وهو الفضل:

فأقعَ كما أفعَى أبوك على استه      رأى أن رَيْماً فوقه لا يعادله<sup>(٤)</sup>

وحكى أن الرِّيم وسط القبر. والرِّيم: الطي الخالص البياض • والسَّى: لبن يكون فى أطراف الأخلاف قبل نزول الدِّرة. قال زهير:

كما استغاث بسىٍّ فزُّ غَيْطَلَةٍ      خافَ العيونَ فلم يُنظرَ به الحشكُ

والسَّى غير مهموز: أرض. ويقال هما سَيَّانِ أى مثلان، والواحد سَيٌّ. ٣٦

• والخَيْطُ، من الخيوط. والخَيْط: قطعة من النعام، وقد يقال فيه خَيْطٌ وخَيْطَى مثل سَكَرَى • وحكى أبو عمرو: البَصْرُ: أن يُضمَّ أديم إلى أديم يُخاطان كما يُخاط حاشية الثوب. والبَصْر: الحجارة إلى البياض، فإذا جاءوا بالهاء قالوا بَصْرَةً. قال ذو الرُّمة:

تداعين باسم الشَّيبِ فى متلِّمٍ      جوانبُه من بَصْرَةٍ وسِلامٍ  
وقال آخر<sup>(٥)</sup>.

(١) هو أوس بن حجر كما فى ب.

(٢) وهذه هى الرواية المثبتة فى ب. ورواية اللسان: «على أى بدأى مقسم اللحم يجعل». وقد تكلم فى القافيتين.

(٣) للمالك بن الرِّيب، كما فى اللسان.

(٤) نسبة التبريزى إلى الخبل السعدى يهجو الزبرقان.

(٥) التبريزى: «العباس بن مرداس لحفاف بن ندية».

إِنْ كُنْتَ جُلُودَ بَصْرِ لَا أُورِسُهُ أُوقِدْ عَلَيْهِ فَأُحْمِيهِ فَيَنْصَدِعُ  
 أُورِسُهُ : أُؤْتِرَ فِيهِ • وَالسَّلْمُ : الدَّلْوُ ، مِنْ قَوْلِ أَبِي عَمْرٍو ، لَهَا عُرْوَةٌ  
 وَاحِدَةٌ ، نَحْوُ دَلْوِ السَّقَائِنِ . وَالسَّلْمُ : الصِّلَحُ ، وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ سَلَمٌ  
 • وَالرَّيْشُ : مُصْدَرُ رَاشِ السَّهْمِ يَرِيْشُهُ رَيْشًا ، إِذَا رَكَّبَ عَلَيْهِ الرَّيْشَ .  
 وَالرَّيْشُ : جَمْعُ رَيْشَةٍ • وَالْمَيْلُ : مُصْدَرُ مَالٍ عَلَيْهِ يَمِيلُ مَيْلًا . وَالْمَيْلُ مِنْ  
 الْأَرْضِ : مُنْتَهَى مَدِّ الْبَصَرِ . وَالْحَيْنُ : الْهَلَاكُ . وَالْحَيْنُ ، مِنَ الدَّهْرِ .

### باب

٣٧

### فَعِلٍ وَفَعَلٍ بِاتِّفَاقٍ مَعْنَى

• قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : تَمِيمٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ يَقُولُونَ : نَهَيٌّْ ، لِلْغَدِيرِ ؛ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ  
 نَهْيٌ • وَهُوَ الْحَجَّ وَالْحَجُّ • وَيَقُولُونَ : هَذَا فَقَعٌ بَقَرَقَرَةٌ وَقَفَعٌ  
 قَرَقَرَةٌ ، وَهُوَ الْكَمْأَةُ الْبَيْضَاءُ الَّتِي تَنْجُلُهَا الدُّوَابُّ بِأَرْجُلِهَا ، يُشَبَّهُ بِهَا مَنْ لَا خَيْرَ  
 عِنْدَهُ مِنَ الرَّجَالِ • وَيُقَالُ ، هِيَ السَّلْمُ وَالسَّلْمُ ، لِلصِّلَحِ ، وَقَوْمٌ يَفْتَحُونَ  
 أَوَّلَهُ . قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ :

السَّلْمُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيتَ بِهِ وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعُ

• وَيُقَالُ : خَرَصَ النَّخْلُ خِرْصًا بِكُسْرِ الْخَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ ، وَإِنْ شَتَّتْ  
 خِرْصًا • وَيُقَالُ : ذَهَبَ بَنُو فُلَانٍ وَمَنْ أَخَذَ إِخْذُهُمْ ، يَكْسِرُونَ الْأَلْفَ  
 وَيَضْمُونَ الذَّالَ ، وَإِنْ شَتَّتْ فَتَحَتْ الْأَلْفَ وَضَمَّتْ الذَّالَ . وَقَوْمٌ يَنْصَبُونَ  
 الْأَلْفَ وَيَفْتَحُونَ الذَّالَ • قَالَ وَقَالَ يُونُسُ : أَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ : الْوَتْرُ فِي الْعَدَدِ ،  
 وَالْوَتْرُ فِي الذَّحْلِ ، وَتَمِيمٌ يَقُولُ : الْوَتْرُ فِي الْعَدَدِ وَفِي الذَّحْلِ ، سِوَاهُ  
 • أَبُو عُبَيْدَةَ : يَقَالُ فِصٌّ وَفِصٌّ • أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ أَقَمْتُ عِنْدَهُ بَضْعَ سَنِينَ .  
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَقَمْتُ عِنْدَهُ بَضْعَ سَنِينَ • وَيُقَالُ صِغْوُهُ مَعَكَ وَصِغْوُهُ

- معك ، وصغاهُ معك ، أى مئله • ويقال ثوب شِفٌ وشَفٌ ، للرقيق ٣٨
- وهو النَّفْطُ وَالنَّفْطُ • ويقال الصَّرْع لغة قيس ، والصَّرْع لغة تميم ،  
وكلاهما مصدر صرعت • وخَدَعْتُهُ خَدْعًا وخَدْعًا • أبو عمرو : يقال  
عَصْرٌ وعَصْرٌ وعَصْرٌ للدَّهْر . وأنشد عن بعضهم <sup>(١)</sup> :

نَمَّ اتَّقَى وَأَيَّ عَصْرٍ يَتَّقِي بُعْلَبَةً وَقَلْعِهِ الْمَلَقَى

والْقَلْع : شبه الكِنْف • وحكى : وقع فلان فى حَيْصَ بَيْصَ ، وحَيْصَ بَيْصَ ، إذا وقع فى أمرٍ شديد . وحكى عن بعضهم : إنك لتَحْسِبُ الأرضَ علىَّ حَيْصًا بَيْصًا ، وحَيْصًا بَيْصًا . وأنشد لأمية بن أبى عائذ الهذلى :

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلُوجًا صَيْرَفاً لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصٍ

- وقوله . تَلْتَحِصْنِي ، أى لم أنشَبْ فيها . وَلَحَاصٍ فَعَالٍ مِنْهُ • أبو عمرو :  
يقال زَنْجٌ وزَنْجٌ ، وزَنْجِيٌّ وزَنْجِيٌّ • وحكى كَسَرُ البيت وكَسْرُهُ .  
قال : والكِسْران : جانبَا البيتِ مِنْ عن يمينك ويسارك • وجَسْرٌ وجَسْرٌ ٣٩  
• وحَجَرُ الإنسان وحَجْرُهُ . ويُقرأ ( حَجَرًا مَخْجُورًا ) و ( حَجَرًا مَخْجُورًا )  
• ويقال النَّفْطُ والبِزْرُ ، ولا تقول الفُصحاء إِلَّا بالكسر • وحكى شَقَبٌ  
وشَقَبٌ . وَالشَّقَابُ وَالشَّقَبَةُ : اللُّهُوبُ ، وهو مكان مطْمئنٌ إذا أشرفتَ عليه  
ذهب فى الأرض • والقَبْصُ : العدد الكثير . وقال أبو خالد : القَبْصُ .  
• وحكى حَدَقٌ يَحْدِقُ حَدَقًا وحَدَقًا • وحكى هَيْدٌ وهَيْدٌ : زجر الإبل .  
وأنشد :

\* قَدْ زَجَرْنَاها هَيْدٍ وَهَلَا <sup>(٢)</sup> \*

قال الأصمعى : الجَرْسُ والجَرْسُ ، وهو الصوت • الفراء : اللهم  
سَمْعٌ لا يَبْلُغُ ، وَسَمْعٌ لا يَبْلُغُ ، معناه يُسْمَعُ به ولا يَتِمُّ . قال الكسائى :

( ١ ) نسب فى اللسان ( قلع ) إلى أبى محمد الفقعسى . ( ٢ ) ب والتبريزى : « وقلسها وناها » .

إذا سمع الرجل الخبر لا يعجبه قال سَمِعُ لَا بَلَغُ ، وَسَمِعًا لَا بَلَغًا ،  
 أَى أَسْمَعُ بِالْذَّوَاهِي وَلَا تَبْلُغُنِي • الفراء : يقال حَتَنُ وَحَتْنُ ، لِلْمِثْلِ . قال :  
 وقال الكسائي : ويقال للمتناضلين إذا استويا في الرَّمْيِ : قد تَحَاتَنَّا • قال :  
 وقال الكسائي : واحد الغِرْدَةِ من الكَهْمَةِ غَرْدٌ . قال : وسمعت أنا غَرْدٌ •  
 ويقال : في صدر فلان ضَيْقٌ وَضَيْقٌ ، ومكانٌ ضَيْقٌ وَضَيْقٌ . وقد ضَاقَ الشَّيْءُ  
 ٤٠ ضَيْقًا • وهو البَثْقُ والبَثْقُ ، إذا انبثق الماء • وفعلتُ ذاك من أَجْلِكَ  
 ومن أَجْلِكَ • وهو زَرْبُ البَهِمِ والغَمِّ ، وبعضهم يقول زَرْبٌ •  
 الكِسَائِيُّ : رَطْلٌ وَرَطْلٌ ، للذي يُكَالُ فِيهِ • الفراء : النَّزَّ والنَّزْ ،  
 والنَّزَّ أجود • قال : وزعم الكِسَائِيُّ أَنَّ من العرب من يقول : أَقْرَضْتَهُ  
 قِرَضًا ، بكسر القاف ، وقِرَضًا • ابن الأعرابي : يقال ما هولى في مَلِكٍ  
 وما هولى في مَلِكٍ • ويقال صِنْفٌ وَصَنَفٌ من المتاع . وعودُ البخور  
 وعودُ البخور صِنْفٌ لا غير • ويقال جِرْوٌ وَجَرَوْ • وبِزْرٌ وَبَزْرٌ  
 • وَحِبْرٌ وَحَبْرٌ من العلماء • ويقال سِجْفٌ وَسِجْفٌ • الفراء :  
 إَيْرٌ وَإَيْرٌ • وَهَيْرٌ وَهَيْرٌ ، وهى الشمال . وقال غيره : هى الصَّبَا •  
 وقال أبو عبيدة عن يونس : يقال شَحْرُ عُمَانَ ، وشَحْرُ عُمَانَ : موضع  
 وهو الجِصُّ والجِصُّ • أبو عمرو : هو العَرَجُ والعَرَجُ ، للكثير  
 من الإبل .

## باب

فَعْلٍ وَفُعْلٍ باختلاف معنَى

٤١ الكِيرُ : كِيرُ الحِدَادِ . والكُورُ : الرَّحْلُ ، والجمع أكوار وكيران . قال :  
 وسمعت أبا عمرو يقول : الكُورُ المبنى من طين . والكِيرُ : الزَّقُّ الذى يُنْفَخُ  
 فيه . قال الشاعر ، وهو بشر بن أبي خازم :



كَانَ حَفِيفَ مَنْخِرِهِ إِذَا مَا كَتَمَنَ الرَّبُّوَ كَبِيرٌ مُسْتَعَارٌ

أى زِقٌ مُسْتَعَار • والكِبَرُ ، من التكَبَّر . وَكَبُرُ الشَّيْءُ : مُعْظَمُهُ . قال الله جلَّ ثناؤه : ( وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ) . وقال قيس ابن خَطِيمٍ الْأَوْسَى :

تَنَامُ عَنْ كِبَرِ شَأْنِهَا إِذَا قَامَتْ رَوِيداً تَكَادُ تَتَغَرَفُ

أى تَتَنَّى . ويقال كَبُرَ سياسةُ الناسِ فى المال . ويقال الولاءُ للكَبَرِ ، وهو أَكْبَرُ وَلَدِ الرَّجُلِ • والغُسْلُ : ما غُسِلَ به الرَّأْسُ . والغُسْلُ : الماء الذى يُغْتَسَلُ به • والقِلُّ : الرِّعْدَةُ من شِدَّةِ الغَضَبِ ، يقال أَخَذَهُ قِلٌّ ، إِذَا أُرْعِدَ من شِدَّةِ الغَضَبِ . والقُلُّ ، بالضم : القِلَّةُ . قال : وحكى لنا أبو عمرو : يقال الحمد لله على القُلِّ والكُثْرِ ، أى على القِلَّةِ والكثرة . قال وأنشد لبعوض ربيعة <sup>(١)</sup> :

فَإِنَّ الْكُثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنْ أُنَى غُلَامُ

وقال آخر ، وهو علقمة بن عبدة <sup>(٢)</sup> .

وَقَدْ يَقْصُرُ الْقُلُّ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَّلَاعَ أَنْجِدِ ٤٢

ويقال هو قُلُّ بْنُ قُلٍّ ، وَضُلُّ بْنُ ضُلٍّ ، إِذَا كَانَ لَا يُعْرِفُ وَلَا يُعْرِفُ أَبُوهُ • والدِّلُّ : ضد الصعوبة ، يقال دَابَّةٌ ذُلُولٌ بَيْنَ الدَّلِّ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ صَعْبًا . والدُّلُّ : ضد العِزِّ . يقال رجل ذليل بَيْنَ الدَّلِّ والدِّلَّةِ والمَدَلَّةِ • والصِّفْرُ : الخالى ؛ يقال بَيْتٌ صِفْرٌ مِنَ الْمَتَاعِ . والصِّفْرُ : الذى تُعْمَلُ مِنْهُ الْآنِيَّةُ • والغُلُّ : النِّسْ وَالعِدَاوَةُ . والغُلُّ : العطش وهو الغُلَّةُ . والغُلُّ : الذى يُعَلُّ بِهِ

(١) التبريزى : « عمر بن حسان من بنى الحارث » .

(٢) ديوانه ١٣٥ . وفى الحماسة ( ٢ : ٥٢ ) غير منسوب . أما التبريزى فنسبه إلى خالد بن

علقمة الدارى . وهى نسبة اللسان ( قلل ) .

- الإنسان • والجِلُّ : قَصَبُ الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ . وَجُلُّ الشَّيْءِ : مَعْظَمُهُ
- والقِطْرُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ . والقِطْرُ : النُّحَاسُ . والقَطْرُ والقُتْرُ : الْجَانِبُ ، يُقَالُ مَا أَبَالَى عَلَى أَىِّ قَطْرِيهِ وَقَعَ ، وَقُتْرِيهِ ، أَى عَلَى جَانِبِيهِ . وَيُقَالُ طَعَنَهُ قَطْرَهُ ، إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ شِقَّتَيْهِ . وَأَقْطَارُ الْأَرْضِ وَأَقْتَارُهَا : نَوَاحِيهَا
- والنِّكْسُ : الرَّجُلُ الْفَسَلُ الرَّدِيءُ الذَّنِيءُ . والنِّكْسُ : أَنْ يُنْكَسَ الرَّجُلُ فِي مَرَضِهِ • والعَبْرُ : شَاطِئُ النَّهْرِ ، وَهُوَ أَحَدُ جَانِبَيْهِ . وَيُقَالُ أَرَاهُ عُبْرَ عَيْنِيهِ أَى سُخْنَةَ عَيْنِيهِ . وَيُقَالُ لَأَمَهُ الْعُبْرُ ، أَى الْعَبْرَةُ • والقِيرُ : الَّذِي يُقَيَّرُ بِهِ . والقُورُ : جَمْعُ قَارَةٍ ، وَهُوَ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ • والضَّرُّ : تَزْوُجُ الْمَرْأَةِ عَلَى ضَرَّةٍ . والضَّرُّ : سُوءُ الْحَالِ • والتُّرْبُ : السِّنُّ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْمَوْتِ ، هِيَ تَرَبُّهَا وَهِيَ أَتْرَابُ . والتُّرْبُ : التُّرَابُ • والعِفْرُ : الرَّجُلُ الشُّجَاعُ الْجَلْدُ . والعِفْرُ مِنَ الظُّبَاءِ <sup>(٢)</sup> يعلو بياضها حمرة • والمِرُّ : الْفَضْلُ ، يُقَالُ لِهَذَا عَلَى هَذَا مِرٌّ ، أَى فَضْلٌ ، وَهَذَا أَمْرٌ مِنْ هَذَا . والمِرُّ : بَيْنَ الْحَامِضِ وَالْحُلُوِّ
- والصِّرْمُ : أَبْيَاتٌ مَجْتَمِعَةٌ . والصِّرْمُ : الْقَطِيعَةُ • والجِرْمُ : الصَّوْتُ وَالْجَسَدُ جَمِيعًا . والجُرْمُ : الذَّنْبُ • والحِرْمُ : الْحَرَامُ ، يُقَالُ هَذَا شَيْءٌ حَرْمٌ وَحَرَامٌ ، وَحِلٌّ وَحَلَالٌ . وَيُقَالُ كُنْتُ أَطِيبُهُ لِحُرْمِهِ ، أَى عِنْدَ إِحْرَامِهِ
- والدَّبْرُ : الْمَالُ الْكَثِيرُ . والدَّبْرُ : دُبُرُ الْبَيْتِ ، مُؤَخَّرُهُ • والتَّيْقُ : أَرْفَعُ مَوْضِعٍ فِي الْجَبَلِ . والنُّوقُ : جَمْعُ نَاقَةٍ • والرَّيْعُ : أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ يَوْمًا وَتَدَعَهُ يَوْمَيْنِ وَتَرِدَ يَوْمَ الرَّابِعِ <sup>(٣)</sup> . وَرُيْعُ الشَّيْءِ : نِصْفُ النِّصْفِ ، وَكَذَلِكَ الْخُمْسُ وَالسِّدْسُ إِلَى الْعِشْرِ مِنَ الْأَطْغَاءِ وَالْخُمْسُ ، وَالسُّدُسُ إِلَى الْعِشْرِ : ٤٤
- جزء من أجزاء الشَّيْءِ • والنَّيْرُ : الْعِلْمُ ، عِلْمُ الثَّوْبِ . والنُّورُ : النَّفْرُ مِنْ

(١) ب والتبريزي : « من الظباء ظباء » .

(٢) في ب « اليوم الرابع » .

الوحش وغيرها . ويقال امرأة نَوَار ونِسْوة نُورٌ ، إذا كانت تنفّر من الريبة وغيرها مما يُكرهه ، يقال قد نارت تنورُ نَوَارًا ونِوَارًا . قال العجاج :

\* يَخْلُطُنْ بِالتَّائِسِ النِّوَارَا \*

وقال الباهلي<sup>(١)</sup> :

أَتَوَرًّا سَرَعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ وَحَبْلُ الْوَضَلِ مُنْتَكِبٌ حَذِيقُ  
أَرَادَ أَنْفَارًا يَا فَرُوقُ . ويروى « سُرَعَ هَذَا » . وقوله « سَرَعَ مَاذَا » أراد  
سَرَعَ مَاذَا ، فخفف ، كما يقال عَظُمَ الْبَطْنُ بَطْنُكَ ، وَعَظَمَ الْبَطْنُ بَطْنُكَ ،  
بتخفيف الضمة . ويقال عَظُمَ الْبَطْنُ بَطْنُكَ ، يخفّفون ضَمَّةَ الظاء وينقلونها  
إلى العين ، وإنما يكون النقل فيما يكون مَذْحًا أو ذَمًّا ، فإذا لم يكن مَذْحًا  
ولا ذَمًّا كان الضم والتخفيف ولم يكن النقل . تقول حَسَنَ الْوَجْهِ وَجْهُكَ  
وَحَسَنَ الْوَجْهِ وَجْهُكَ ، وَحَسُنَ الْوَجْهِ وَجْهُكَ ، وقد حَسَنَ وَجْهُكَ ، وَحَسَنَ  
وَجْهَكَ . قال : « حُسْنٌ » على أن يكون على مذهب نِعَمَ وبُئْسَ ، نُقِلَ وَسَطُهُ  
إلى أوله وما لم يَحْسُنْ لم يُنْقَل . وقد حَسَنَ وَجْهُكَ ، ولا تقل قد حُسِنَ وَجْهُكَ ، ٤٥  
لَا تُنْقَلُ ضَمَّةُ السَّيْنِ إِلَى الْخَاءِ ، قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

لَمْ يَمْنَعْ النَّاسَ مِنِّي مَا أَرَدْتُ وَمَا أُعْطِيهِمْ مَا أَرَادُوا حُسْنَ ذَا أَدْبَا  
أَرَادَ حُسْنَ ذَا أَدْبَا ؛ لِأَنَّ هَذَا مَذْهَبُ التَّعَجُّبِ . وَلَا يَكُونُ هَذَا فِي الْخَبَرِ ، أَرَادَ  
حُسْنَ فَنَقَلَ وَخَفَّفَ . وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

فَقُلْتُ أَقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمَزَاجِهَا وَحُبِّهَا بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تُقْتَلُ  
أَرَادَ حُبِّهَا فَأَدْغَمَ . وَقَالَ الْآخَرُ فِي تَخْفِيفِ الْمَكْسُورِ :

( ١ ) التبريزي : « زغبة الباهلي » وفي اللسان : « مالك بن زغبة » .

( ٢ ) سَهْمُ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَنَوِيُّ كَمَا فِي التَّبْرِيزِيِّ . وَانْظُرِ الْأَصْصَمِيَّاتِ ص ٥ لِبَيْسِكَ .

فَإِنْ أَهْجَهُ يُضَجَّرُ كَمَا ضَجَّرَ بَازِلٌ مِنْ الْأَظْمِ دَبَّرَتْ صَفْحَتَاهُ وَغَارِبَهُ  
 وَقَالَ أَبُو النِّجْمِ : \* لَوْ عُصِرَ مِنْهُ الْبَانُ وَالْمِسْكُ انْعَصَرَ \*  
 وَقَالَ أَيْضًا : \* رُجِمَ بِهِ الشَّيْطَانُ مِنْ هَوَائِهِ \*

## باب

### فِعْلٍ وَفُعْلٍ بِاتِّفَاقٍ مَعْنًى

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ جَلَبُ الرَّحْلِ وَجُلْبُهُ ، وَهُوَ أَخْنَاؤُهُ . قَالَ : وَالْجُلْبُ أَيْضًا  
 مِنَ السَّحَابِ تَرَاهُ كَأَنَّهُ جَبَلٌ ، وَهُوَ الْجَلْبُ . وَأَنشُدْنَا بَطَّ شَرًّا :

وَلَسْتُ بِجَلَبٍ جَلَبَ رِيحٍ وَقِرَّةٍ وَلَا بِصَفَاءٍ صَلَدٍ عَنِ الْخَيْرِ مَعْرِلٍ ٤٦

- وَحَكَى بَعْضُهُمْ عِضُوهُ وَعُضُوهُ ، وَنِصْفٌ وَنُصْفٌ • وَقَالَ أَبُو عُمَيْدَةَ :
- يُقَالُ جَاءَ بِحَجَرٍ جَمَعَ الْكَفَّ ، وَجُمِعَ الْكَفَّ ، وَوَجَّاهُ بِجَمْعٍ كَفَى وَجُمِعَ  
 كَفَى . وَيُقَالُ : هَلَكْتُ فَلَانَةً بِجُمُعٍ أَيْ وَوَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا ، وَجُمِعَ لُفَّةٌ .
- وَيُقَالُ أَيْضًا لِلْعِذْرَاءِ هِيَ بِجَمْعٍ وَجُمِعَ . وَقَالَتِ الدَّهْنَاءُ ابْنَةُ مِسْحَلٍ امْرَأَةً  
 الْعَجَّاجَ ، حِينَ نَشِزَتْ عَلَيْهِ ، لِلْوَالِي : « أَصْلَحَكَ اللَّهُ ، إِنِّي مِنْهُ بِجُمُعٍ »
- وَإِنْ شَتَّ بِجَمْعٍ ، أَيْ عِذْرَاءٌ لَمْ يَفْتَضَّيْ • قَالَ (١) الْفَرَّاءُ : وَاحِدُ  
 الْأَصْبَارِ صَبْرٌ وَصُبْرٌ • وَيُقَالُ رَجَزٌ وَرَجَزٌ لِلْعَذَابِ • وَهُوَ
- السَّحَّ وَالشُّحَّ • وَيُقَالُ سَفَلُ الدَّارِ وَعُلُوُّهَا ، وَسَفَلُهَا وَعُلُوُّهَا
- وَيُقَالُ كَمْ لِبْنٍ غَنَمِكَ ، وَكَمْ لِبْنٍ غَنَمِكَ ، أَيْ لِبُونُ غَنَمِكَ . قَالَ
- الْكِسَائِيُّ : إِنَّمَا تُسَمَّى كَمْ لِبْنٍ غَنَمِكَ ، أَيْ كَمْ ذَوَاتِ الْأَبْهَانِ مِنْهَا • وَحَكَى
- عَنْ بَعْضِهِمْ : كَانَ لَهُ وُدٌّ وَخُلٌّ . قَالَ : وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ وَدًّا وَخِلًّا
- وَتَقُولُ : كَيْفَ ابْنُ أَنْسِكَ وَإِنْسِكَ ، يَعْنِي نَفْسَهُ • وَيُقَالُ : أَنَا نَابِضٌ مِجَّحٌ

(١) مِنْ هُنَا تَبْتَدِئُ النُّسخَةُ رَقْمَ ٤٣١ لُغَةُ الْمَرْمُوزِ إِلَيْهَا بِالرَّمْزِ ح .

خامسة، وصنح خامسة • ويقال في الولد الولد والولد. قال : ويكون الولد واحداً وجمعاً. وأنشد :

٤٧

فليت فلاناً كان في بطن أمه وليت فلاناً كان ولدت حمار<sup>(١)</sup>  
قال : ومن أمثال بني أسد : « وَلَوْلَاكَ مَنْ دَمَّى عَقَبَيْكَ » ، يعنى من ولدتِه •  
ويقال عائطُ عوطٍ ، وعائطُ عيط ، إذا اعتاطت الناقة أعواماً فلم تحمل •  
ويقال : جروؤ وجروؤ • ومشطُ ومشط • أبو عبيدة : واحد الأطباء طنبى ، وبعضهم يقول طنبى • ويقال : إنما قيتُ فلانُ اللبنُ ، يعنى قوته ، فلما كسرت القاف صارت الواو ياء • ويقال ما ذاك منى على ذِكْرِ وذِكْرِ • ويقال ما تملكُ خِرْصاً وخِرْصاً • وأنشد :  
أزمانَ عيناہ سُروُرُ المسرُورُ عيناہ حوراءَ من العين الحير<sup>(٢)</sup>

قال الفراء : إنما قيل الحيرُ لمكان العين ، كما قالوا « إني لآتيه بالغدايا والعشايا » والغداة لا يجمع غدايا • ويقال أنيته في جنح الليل وجنح الليل • وحكى أبو زيد النُّسْك والنَّسْك • وحكى أبو عبد الله الطُّوال : تزوّجت المرأة على ضِرِّ وضِرَّ .

## باب

### فَعْلٌ وفَعَلٌ باختلاف معنى

يقال هذا نَدْبٌ في الحاجة ، إذا كان خفيفاً فيها . والنَدَبُ : أثر الجرح إذا لم يرتفع<sup>(٣)</sup> عن الجلد ، والجمع أُنْدَابٌ وندوبٌ . والنَدَبُ أيضاً : الخطر . قال عروة ابن الورد :

( ١ ) لثافع بن صفار الأسلمى يهجو الأخطل . التبريزى .

( ٢ ) نسبه التبريزى إلى منظور بن مرثد الأسدى .

( ٣ ) ح : « إذا ارتفع » .

أَيَّهِلِكَ مُعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقِمِ عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطَرِ

● والعَجَبُ : أصل الذَّنْب . والعَجَبُ : مصدر عَجِبْتُ . ● والضَّرْبُ : الصَّنْفُ من الأشياء . والضَّرْبُ أيضاً : الرَّجْل الخفيف اللَّحْم . والضَّرْبُ أيضاً : مصدر ضَرَبْتُ الرَّجْل ، وضَرَبْتُ فِي الْأَرْضِ أَبْغَى الْخَيْر . والضَّرْبُ أيضاً من المطر : الخفيف . والضَّرْبُ : العَسَل الأبيض الغليظ . ويقال قد اسْتَضَرَبَ الْعَسْلُ ، إِذَا غُلِظَ . ● والجَذْبُ : مصدر جَذَبْتُ . والجَذْبُ : الْجُمَار . ● والكَرْبُ : مصدر كَرَبَهُ الْأَمْرُ يَكْرُبُهُ كَرْبًا . والكَرْبُ : كَرْبُ النَّخْلِ . والكَرْبُ أيضاً : الحبل الذي يُفَقَد على عَرَاقٍ الدَّلو . قال الحطيمية :

قومٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا جَارَهُمْ شَدُّوا الْعِجَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكَرْبَا

● والحَرْبُ من القتال . والحَرْبُ : مصدرُ حَرَبَ يُحَرِّبُ حَرْبًا إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ ٤٩ والحَرْبُ أيضاً : أَنْ يُحَرِّبَ الرَّجُلُ مَالَهُ . ● والغَرْبُ : الدَّلْوُ الكبيرة من مَسَكٍ ثَوْرٍ يُسْنَى بِهَا عَلَى الْبَعِير . وغَرْبٌ كُلُّ شَيْءٍ : حَدُّهُ . ويقال في لسانه غَرْبٌ ، أَيْ حَدٌّ . والغَرْبُ أيضاً : عِرْقٌ يَسْقِي فَلَا يَنْقَطِع . والغَرْبُ : الماء يسيل بين الحَوْضِ والبئر . والغَرْبُ : ضرب من الشجر ● والقَصْبُ : الْعَيْبُ ، يقال قَصَبَهُ يَقْصِبُهُ قَصَبًا ، إِذَا عَابَهُ . والقَصْبُ : عروق الرِّثَةِ . والقَصْبُ : مَخْرَجُ ماء العين . ● والهِدْبُ : مصدر هَدَبَ النَّاقَةَ يَهْدِبُهَا هَدَبًا ، إِذَا احْتَلَبَهَا . وقد هَدَبَ الشَّمْرَةَ يَهْدِيهَا هَدَبًا إِذَا اجْتَنَاهَا . والهِدْبُ من ورق الشجر : ما لم يكن له عَيْرٌ ، مثل الأَثَلِ والطَّرْفَاءِ والسَّرو ● والضَّرْبُ : لَبَنٌ حَامِضٌ . ويقال قد صَرَبَ اللَّبَنَ فِي الْوَطْبِ يَصْرِبُهُ صَرْبًا ، إِذَا حَلَبَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَتَرَكَهُ حَتَّى يَحْمُضَ . ويقال جاء بَصْرِيَّةٌ تَزْوِي الْوَجْهَ . قال الشاعر :

أَرْضٌ عَنِ الْخَيْرِ وَالسُّلْطَانِ نَائِمَةٌ وَالْأَطْيَانِ بِهَا الطَّرَنُوتُ وَالشَّرَبُ  
 • وَالشَّرَبُ : الْمَالُ الرَّاعِي . وَيُقَالُ خَلَّ سَرَبُهُ ، أَيْ طَرِيقُهُ . وَالشَّرَبُ :  
 الْمَاءُ يُصَبُّ فِي الْقَرَبَةِ الْجَدِيدَةِ أَوْ الْمَزَادَةِ حَتَّى يَنْتَفِخَ السَّيْرُ وَيَنْسَدَّ مَوْضِعُ الْخَرَزِ .  
 وَيُقَالُ قَدْ سَرَبَ الْمَاءُ يَسْرَبُ سَرَبًا ، إِذَا سَالَ • وَالصَّلْبُ : مَصْدَرٌ  
 صَلَبُهُ يَصْلِبُهُ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّلَيبِ وَهُوَ الْوَدَكُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ <sup>(١)</sup> وَذَكَرَ عُقَابًا :

جَرِيمَةٌ نَاهَضٍ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَرَى لِعِظَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلِيًّا ٥٠  
 أَيْ وَدَكًا . وَيُقَالُ قَدْ اصْطَلَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا جَمَعَ الْعِظَامَ فَطَبَخَهَا لِيُخْرِجَ  
 وَدَكَهَا فَيَأْتِدَمُ بِهِ <sup>(٢)</sup> . قَالَ السَّكُمَيْتُ :

وَاحْتَلَّ بَرَكُ الشِّتَاءِ مَنَزِلَهُ وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ  
 وَالصَّلْبُ : الصَّلْبُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ \*

يَعْنِي الَّذِي أَظْهَرَ أَدَمَتُهُ ، وَهُوَ بَاطِنُ الْجِلْدِ ، فَهُوَ الْبِنْ لَه • وَالشَّرَبُ  
 جَمْعُ شَارِبٍ ، وَهُمْ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ . وَالشَّرَبُ مَصْدَرُ شَرَبْتُ . وَالشَّرَبُ :  
 جَمْعُ شَرَبَةٍ ، وَهِيَ كَالْحَوِيطِ الصَّغِيرِ يَجْعَلُ حَوْلَ النَّخْلَةِ يَمْلُؤُهَا فَيَكُونُ رِيَّ  
 النَّخْلَةِ • وَالنَّصَبُ : مَصْدَرُ نَصَبْتُ الشَّيْءَ نَصَبًا . وَالنَّصَبُ : الْعَنَاءُ  
 وَالتَّعَبُ • وَالْعَصَبُ : مَصْدَرُ عَصَبَ الرِّيقُ بِغِيهِ يَعْصِبُ عَصَبًا ، إِذَا يَبَسَ  
 وَقَدْ عَصَبَ فَاهُ الرِّيقُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

\* حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بِالْفَمِ <sup>(٣)</sup> \*

(١) هُوَ أَبُو خَرَّاشٍ ، كَمَا نَصَّ التَّبْرِيزِيُّ .

(٢) هُنَا يَبْتَدِئُ سَقَطٌ فِي - يَنْتَهِي إِلَى أَوَّلِ كَلِمَةِ « الْحَجَارَةِ » ص ٦٧ مِنْ أَرْقَامِ الْأَصْلِ .

(٣) هُوَ بَنَامُهُ كَمَا فِي التَّبْرِيزِيِّ :

شَهِدْتُ وَلَمْ يَشْهَدْ وَقُلْتُ وَلَمْ يَقُلْ وَمَارَسْتُ حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بِالْفَمِ

وقال الراجز<sup>(١)</sup>

يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبٍ عَصَبَ الْجُبَابِ بِشَفَاهِ الْوُطْبِ

- ٥١ الجباب : ما اجتمع على فم الوطْبِ مثل الزُّبْدِ من لبن الإبل ، فالجباب للإبل مثل الزُّبْدِ للغنم . والعَصْبُ أَيضاً : ضرب من بُرودِ اليمين . والعَصْبُ أَيضاً : مصدر عَصَبَ رأسه يَعْصِبُهُ عَصَباً . وعَصَبَ الشجرة يَعْصِبُهَا عَصَباً ، إذا ضَمَّ أغصانها وما تفرَّق منها بجبل ثم خبطها ليستقط وِرْقُهَا . يقال « لأعصبنهم عَصَبَ السَّامَةِ » ويقال عَصَبَ الناقة يَعْصِبُهَا : إذا شدَّ فخذها بجبل لتدَرَّ ؛ وهى ناقة عَصُوبٌ ، إذا كانت لا تَدَرُّ إلا على ذلك . والعَصَبُ : عَصَبُ الإنسان والدابة . قال : وحكى لى الكلابى : ذاك رَجُلٌ من عَصَبِ الْقَوْمِ ، أى من خيارهم • والغَضْبُ : الأحمر الشديد الحمرة ، ويقال أحمرُّ غَضْبٌ . والغَضْبُ : مَصْدَرُ غَضِبَ يَعْضِبُ غَضَباً • والرَّكْبُ : جمع راكب ، وهو صاحب البعير خاصة ، ولا يكون الركب إلا لأصحاب الإبل . والرَّكْبُ : مَنْبِتُ العانة • والنَّقْبُ : الطريق فى الجبل . والنَّقْبُ : أن يَنْقَبَ خَفُّ البعير • ويقال هذا فرس ذو عَقَبٍ ، إذا كان يحى منه جَرَىٌ بعد جَرِيهِ الأوَّلِ . والعَقَبُ : عَقَبُ الدابة الذى تعمل منه الأوتار • والنَّجَبُ : مصدر نَجَبَتِ الشجرة أَنْجَبُهَا ، إذا أخذت قشرساقها . والنَّجَبُ : القشَر • والمَجَرُ : الجيش العظيم . والمَجَرُ : أن يَعْظُمَ بطن الشاة الحامل قَهْزَل . ويقال قد أَمْجَرَتِ الغنم ، وهى شاة مُمَجِرٌ وغنم تَمَاجِر ومماجير • والنَّجَرُ : الأصل ، يقال هو كريم النَّجَرِ ولئيم النَّجَرِ ، وكذلك النِّجَار والنُّجَار . والنَّجَرُ : أن يشرب الإنسان اللبن الحامض فى شدة الحر فلا يروى من الماء . والنَّجَرُ يصيب الإبل والغنم إذا أكلت الحَبَّة ، وهى بزور الصحراء ، فلا تروى

( ١ ) التبريزى : « وأنشد للفقعى » . وفى اللسان (عصب) أنه أبو محمد الفقعى .



من الماء • والبَشْرُ : بَشْرُ الأديم ، وهو أن يؤخذ باطنه بشَفْرَةٍ ، يقال بَشَرْتُ الأديم أَبْشَرُهُ بَشْرًا . والبَشْرُ : جَمْعُ بَشْرَةٍ ، وهو ظاهر الجلد . والبَشْرُ أيضاً : الخَلْقُ • والعَسْرُ : أن تَعْسِرَ الناقةُ بذَنبِها ، وذلك إذا شالت به ، يقال عَسَرَتْ تَعْسِرُ عَسْرًا وَعَسْرَانًا ، وهي ناقة عاسِرٌ . والعَسْرُ : من العُسْرِ • والنَّشْرُ : أن يخرج النبت ثم يبطل عنه المطر فيَمَيَسُ ، ثم يصيبه مطر فينبت بعد اليُسُ ، وهو ردىٌ للإبل والغنم إذا رَعَتْهُ في أوَّل ما يَظْهَرُ . والنَّشْرُ أيضاً : مَصْدَرُ نَشَرْتُ الثَّوْبَ وغيره ، ومَصْدَرُ نَشَرْتُ الخَشَبَةَ الخَشَبَةَ بالنَّشَارِ . ويقال مَنشارٌ بالهمز ، وميشارٌ بغير همز ، وقد وَشَرْتُ الخَشَبَةَ فيمن لم يَهْمَزْ ، ومن همز قال أَشَرْتُ . وأنشد :

أَلَا عَيْلَ الأَيْتَامِ طَعْنَةُ نَاشِرَةٍ      أناشِرَ لا زالت يمينك آشره ٥٣  
أى مأشورة . والنَّشَرُ : أن تنتشر الإبل بالليل فتعى • والنَّفْسُ : مصدر نَفَشْتُ القُطْنَ والصُّوفَ . والنَّفْسُ : أن تنتشر الإبل بالليل فتعى . وقد أَنْفَشْتُهَا إذا أَرَسَلْتُهَا بالليل تعى بلا رَاعٍ ، وهى إبلٌ نَفَّاشٌ . قال الله عزَّ وجلَّ : ( إِذْ نَفَّسْتُ فِيهِ غَمُّ الْقَوْمِ ) . وقال الراجز<sup>(١)</sup> :

\* أَجْرَسْ لَهَا يَا بَنَ أَبِي رِكْبَاشِ \*

والجرس : شدة الصوت • والعَكْرُ : مصدر عَكَرَ عليه ، إذا عطف ، يقال إنَّ فلاناً لَعَكَارٌ في الحروب ، أى عَطَّافٌ كَرَّارٌ . والعَكْرُ : عَكَرَ الماء والزَّيْتُ . والعَكْرُ أيضاً : جَمْعُ عَكْرَةٍ من الإبل ، وهى القطعة الضخمة . والعَكْرَةُ والعَكْدَةُ : أصل اللسان • والقَصْرُ : مصدر قَصَرْتُ له من قيده أَقْصَرُ قَصْرًا . والقَصْرُ ، من القصور . والقَصْرُ : جمع قَصْرَةٍ ، وهى أصل العنق . والقَصْرُ أيضاً : أصول النَّخْلِ والشَّجَرِ ، وقرأ بعض القراء : ( إِنِّهَا

(١) التبريزى : أبو محمد الفقعسى .

تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ) • والعَصْر: الدهر. والعَصْر أيضاً: مصدر  
عَصَرْتُ العنب والثوب وغيرهما عَصْرًا. والعَصْر: الملبأ، وهي العَصْرَةُ،  
وقد اعتصرت بكذا وكذا، إذا لجأت إليه • والغمر: الماء الكثير،  
ويقال رَجُلٌ غَمْرٌ الخُلُقُ إذا كان واسع الخُلُقِ، وهو غَمْرُ الرداء إذا كان واسع  
المعروف، وإن كان رداؤه صغيراً. قال كُثَيْبٌ:

غَمْرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا غَلِقَتْ لَضَحِكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ  
والغَمْرُ: السَّهْكَ • والخَبَرُ: المَزَادَةُ، وجمعها خُبُورٌ. ويقال نَاقَةٌ خَبْرٌ،  
إذا كانت غزيرةً، تشبَّه بالمَزَادَةِ في غُزْرِهَا. والخَبَرُ من الأخبار • والذَّرْعُ:  
مصدر ذَرَعْتُ. والذَّرْعُ: وَلَدُ البقرة • والشَّرْعُ: مصدر شَرَعْتُ  
الإهاب، إذا شَقَقْتُ ما بين الرِّجْلَيْنِ. قال: وسمعتُه من أُمِّ الحُمَارِيسِ البَكْرِيةِ.  
ويقال هم في هذا الأمر شرعٌ: سَوَاءٌ • والقَمْعُ: مصدر قَمَعْتُهُ قَمْعًا.  
والقَمْعُ: بَثْرٌ يَخْرُجُ فِي أَصُولِ الْأَشْفَارِ. قال الْأَصْمَعِيُّ: الْقَمْعُ فُسَادٌ فِي مُوقِ  
الْعَيْنِ وَاحْمَرَارٍ. والقَمْعُ: ذُبَابٌ يَرْكَبُ الْإِبِلَ وَالظَّبَاءَ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ. والقَمْعُ  
أيضاً: جَمْعُ قَمْعَةٍ، وهي السَّنام. قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُزْنَةً وَعَفَّرَ الظَّبَاءَ فِي الْكِتَاسِ تَقْمَعُ  
• والطَّبَعُ: مصدر طَبَعْتُ الدَّهْمَ وَالسَّيْفَ وَغَيْرَهُمَا طَبْعًا. والطَّبَعُ: الصَّدَأُ  
مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ، يَكْثُرُ عَلَى السَّيْفِ. والطَّبَعُ: تَدَنُّسُ الْعَرِضِ وَتَلَاطُخُهُ.  
وَأَنْشُدْ<sup>(١)</sup>:

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْعِ  
نَفَحَلِهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ مِنْ كُلِّ عَرَاصٍ إِذَا هَزَّ اهْتَزَعَ  
مِثْلُ قُدَامَى النَّسْرِ مَا مَسَّ بَصْعِ

عَرَّاصٌ : بَرَّاقٌ مضطرب . اهتزع : اضطرب . يعنى تَعَرَّقَبُ الإبل بالسيوف  
قال : وأنشدنى ابن الأعرابى <sup>(١)</sup> :

لا خَيْرَ فى طَمَعٍ يُبْذِنِ إلى طَبْعٍ      وَغَفَّةٌ من قِوامِ العِيشِ تَكْفِينِ  
غَفَّةٌ : بُلْغَةٌ من العِيشِ      • وَالضَّرْعُ : ضَرْعُ الشاةِ والناقةِ . والضَّرْعُ :  
الصغير الضعيف      • والقَرَعُ : أعلى الشىء . والقَرَعُ : أوَّلُ ما يُنْتَجُ من  
الإبل والغنم ؛ وكان أهل الجاهلية يذبحونه لألهتهم      • والضَّبْعُ : العَضْدُ .  
والضَّبْعُ والضَّبْعَةُ : أن تشهى الناقة الضَّرَبَ . يقال ناقةٌ ضَبْعَةٌ ونوق ضِبَاعٌ  
وضِبَاعَى      • والقَرَعُ : مصدر قَرَعْتُ . والقَرَعُ : أن يَتَقَوَّبَ من الرأسِ  
مِواضعُ فلا يكون فيها شَعَرٌ . والقَرَعُ : بثر يخرج بالفِصال ، ودواؤه الملح وجُبَابُ ٥٦  
ألبان الإبل . والجُبَابُ : شىء يعلو ألبان الإبل كالزُّبْد ؛ وليس لها زُبْد . ويقال  
فى مَثَلٍ : « هو أَحَرُّ من القَرَعِ » يعنى به هذا البَثْرُ . ويقال فى مَثَلٍ :  
« اسْتَدْنَتِ الفِصالُ حَتَّى القَرَعَى » . قال أوس بن حَجَر :

لدى كلِّ أَخْذودٍ يغادرن دَارِعا      يُجَرُّ كما جُرَّ الفِصِيلُ المُقَرَّعُ

قال الأصمعى : لأنه يُنْضَحُ بالماء جلدُ الفِصِيل الذى به القَرَعُ ، ثم يجرُّ فى الأرض  
السَّبْخَةَ      • والجَرَعُ : مصدر جَرَعَ الماء يجرِّعه جَرْعًا . والجَرَعُ : جمع  
جَرَعَةٍ وجَرَعٍ : دَغْصٌ من الرمل لا يُنبت شيئًا      • والصَّدْعُ فى الزجاجة  
والحائط وغيرهما . والصَّدْعُ : الوَعِل بين الوَعِلين ليس بالعظيم ولا بالشَّخْتُ ؛  
وكذلك هو من الظباء . قال الأعشى :

قد يترك الدَّهْرُ فى خَلْقَاءِ راسيةٍ      وهياً ويُنزِلُ منها الأعصمَ الصَّدْعَا  
• والسَّلْعُ : الشَّق ؛ يقال سَلَعَ رأسه يَسْلَعُه سَلْعًا . ويقال للشَّق فى الجبل سَلْعٌ .  
والسَّلْعُ : شجرة مُرَّة . وقال بشر :

يسومون الصِّلَاحَ بذات كَهْفٍ وما فيها لهم سَلْعٌ وقار  
الصِّلَاحَ ، من المصالحة ، ويقال بيننا وبينهم صُلِّحْ وصِلَاحٌ • والقَلْعُ :  
مصدر قَلَعْتُ . والقَلْعُ أيضاً : السِّكِنُفُ ، يقال « شحمتى فى قَلْعى » عن أبى  
٥٧ محمد ، معناه : خيرى لأهل بيتى . والقَلْعُ : السحابُ العظامُ . قال ابن أحرر :

تَفَقَّأَ فَوْقَهُ الْقَلْعُ السَّوَارَى وَجُنَّ الْخَازِبَارِ بِهِ جُنُونًا

قال الأصمعى : الخاز باز ، عنى به الدُّبَابُ ، وحُسكى : صوته . وجُنَّ : كثر .  
وقال ابن الأعرابى : الخاز باز : نبتٌ . والخاز باز . قال : وهو فى غير هذا ورمٌ  
فى الخلق ، ويقال داءٌ يأخذ الإبل فى حلوقتها والناسَ أيضاً . قال الرَّاجِزُ :  
يا خازِ بازِ أُرْسِلِ اللّٰهَازِما إنى أخاف أن تكون لازما

• والجَزَعُ ، من الجَرَزَ اليماني . والجَزَعُ أيضاً : مصدر جَزَعَتِ الوادى ، إذا  
قطعتَه إلى جانبه الآخر . والجَزَعُ : مصدر جَزَعَتِ • والضَّلْعُ : الميل ،  
يقال ضَلَعْتُ عَلَى أَى مِلْتَ . ومنه يقال <sup>(١)</sup> « ضَلَعْتُكَ مع فلان » ، أى مِيلْتُكَ معه .  
والضَّلْعُ : الاعوجاج ، يقال رُمُحٌ ضَلِيعٌ وسيفٌ ضَلِيعٌ أى مُعَوَّجٌ .  
قال الشاعر :

قد يحمل السَّيْفَ المَجْرَبَ رَبُّهُ عَلَى ضَلْعٍ فى مَتْنِهِ وهو قاطِعٌ

• والنَزْعُ : مصدر نَزَعَتِ . والنَزْعُ : انْحِسَارُ مَقْدَمِ الرَّأسِ عَلَى الجبهة  
• والطَّرْقُ : الماء الذى قد خِضَ فيه وُبِعِرَ فيه وبِيلَ . والطَّرْقُ أيضاً :  
٥٨ ضربُ الصوفِ بالقَضِيبِ . والطَّرْقُ : ضربُ الفحل ؛ يقال أَطَرَقَنِى فَحَلَكُ ،  
أى أَعْرَضَنِى حَتَّى يَضْرِبَ فى إِبْلِى . والطَّرْقُ : ضربٌ من التَّكْهُنِ . والطَّرْقُ  
ضَعْفٌ فى الرِّكْبَتَيْنِ . والطَّرْقُ : جمعُ طَرَقَةٍ ، وهى آثارُ الإِبِلِ إذا كان بعضها  
فى إثرِ بعض • وَالْبَرَقُ : الذى يَبْرُقُ فى الغَيْمِ . والْبَرَقُ أيضاً : مصدر بَرَقَ

طعامه يبرِّقُه بَرَقًا ، إذا صبَّ عليه شيئًا من زيت قليل . والبرِّقُ : أن يبرِّقَ البَصَرُ ، وهو أن يتحيرَ فلا يطرِف . وقال الشاعر <sup>(١)</sup> :

لَمَّا أَتَانِي أَبُو عُمَيْرٍ <sup>(٢)</sup> رَاغِبًا      أَعْطَيْتُهُ عَيْسَاءَ مِنْهَا فَبَرَّقَ

والبرِّقُ : أيضًا الحَمَلُ ، وأصله فارسي معرَّب • والشرِّقُ المَشْرِقُ . والشرِّقُ : أن يشرِّقَ الإنسان بالشراب • والفرِّقُ : أن تفرِّقَ الشعرُ ، أو تفرِّقَ بين الحقِّ والباطل . والفرِّقُ : تباعد ما بين الثَّيْتَيْنِ . ويقال « هو أبين من فرِّق الصُّبح » و « فلقِ الصُّبح » . والفرِّقُ : الخَوْفُ . • والسَّلَقُ : شدة الصوت . قال الله جلَّ ثناؤه : ( سَلَقُواكُمْ بِالسِّنَةِ حَدَادٍ ) . والسَّلَقُ : المَطْمَئِنُّ بين الرَّبَّوْتَيْنِ يَتَسَمَعُ . والسَّلَقُ أيضًا بالتخفيف : أن تُدْخِلَ إحدى عُروَتِي الجِوَالِقِ فِي الأُخْرَى . قال الرازي :

٥٩

وَحَوْقِلٍ سَاعَدُهُ قَدْ انْمَلَقَ      يَقُولُ قَطْبًا وَنَعِيمًا إِنْ سَلَقَ

أراد إن سلق نعم الشيء إن فعل . والقَطْبُ : أن : تُدْخِلَ العُرْوَةَ فِي الأُخْرَى ثم تثنيها مرة أخرى • والعلَقُ : الجَذْبَةُ فِي الثَّوْبِ ، والعلَقُ : البَكْرَةُ وأداتها ؛ يقال أَعْرَنِي عَلَقَ بَرْكٍ . والعلَقُ : عَلَقُ الدَّمِ . والعلَقُ : شَيْءٌ شَبِيهِ بالدود أسودُ يكون في الماء . والعلَقُ : مصدر عَلِقَ بِهِ العَلَقُ يَعْلَقُ عَلَقًا ، إذا تعلق الدُّودُ بِحَنَكِ الدَّابَّةِ إِذَا شَرَبَ الماءَ . والعلَقُ والعَلَاقَةُ ، من الحَبِّ ، يقال في مَثَلٍ : « نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ » ، أى من ذى هَوًى قد عَلِقَ بِمَنْ يَهْوَاهُ . قال المرَّار :

أَعْلَاقَةٌ أُمٌّ الْوُلِيدُ بَعْدَ مَا      أَفْنَانُ رَأْسِكَ كَالنَّعَامِ الْمُخْلِسِ

• والمَرْقُ : أن يُمَرَّقَ الصُّوفُ عَنِ الإِهَابِ . والمَرْقُ : الذى يؤتدَمُ بِهِ • وَالخَرْقُ فِي الثَّوْبِ وَغَيْرِهِ . وَالخَرْقُ : الفَلَاةُ الْمَدْسَعَةُ . وَالخَرْقُ : أن

( ١ ) التبريزي : « الأعور بن براء الكلابي » .

( ٢ ) التبريزي : « ابن صبيح » . قال : « وكان الأعور خاله » .

يَحْرَقُ الْغَزَالُ مِنَ الْفَرَقِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى التَّهْوِضِ ، وَالطَّائِرُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى  
الطَّيْرَانِ • وَالْحَرْقُ : أَنْ يَصِيبَ الثَّوبَ احْتِرَاقًا . وَالْحَرْقُ أَيْضًا :  
٦٠ مصدر حرق نابُ البعير يُحْرَقُ وَيَحْرَقُ ، إِذَا صَرَفَ . وَالْحَرْقُ فِي الثَّوبِ  
مِنَ الدَّقِّ • وَالْمَلَقُ : الرِّضْعُ ، يَقَالُ مَلَقَ الْجَدْيُ أُمَّهُ يَمْلِقُهَا إِذَا رَضَعَهَا .  
وَالْمَلَقُ مِنَ التَّمَلَّقِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّلْيِينِ ، وَيُقَالُ التَّلْيُنُ ، وَيُقَالُ لِلصَّفَاةِ الْمَلْسَاءِ  
مَلَقَةٌ ، وَجَمْعُهُ مَلَقَاتٌ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

أُتِيحَ لَهَا أَقِيدِرُ ذُو حَشِيفٍ إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامًا  
• وَالسَّوْقُ : مصدر سُمَّتْ . وَالسَّوْقُ : حُسْنُ السَّاقَيْنِ • وَالرَّوْقُ :  
مَقْدَمُ الْبَيْتِ ، وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ فِي رَوْقٍ شَبَابِهِ ، وَفِي رَيْقٍ شَبَابِهِ ، أَيْ فِي  
أَوَّلِهِ . وَالرَّوْقُ : طَوْلٌ فِي الْأَسْنَانِ وَالتَّنَائِيَا ، يَقَالُ رَجُلٌ أَرْوَقُ بَيْنَ الرَّوْقِ  
• وَالْبَخَقُ : مصدر بَخَقْتُ عَيْنَهُ أَبْخَقَهَا بَخَقًا ، إِذَا عُرَّتْهَا . وَالْبَخَقُ : الْعَوْرُ .  
قَالَ رُوْبَةُ :

\* وما بعينه عوايرُ البَخَقِ \*

• وَالسَّبَقُ : مصدر سَبَقْتُ . وَالسَّبَقُ : الْخَطَرُ • وَالزَّرَقُ : مصدر  
زَرَقَهُ بِالرَّمْحِ يَزْرُقُهُ زَرْقًا ، وَمَصْدَرُ زَرْقِ الطَّائِرِ يَزْرُقُ إِذَا ذَرَقَ .  
وَالزَّرَقُ : الزَّرْقَةُ فِي الْعَيْنَيْنِ . وَيُقَالُ نَصَلُ أَزْرَقُ بَيْنَ الزَّرَقِ ، إِذَا كَانَ  
شَدِيدَ الصَّفَاءِ . وَيُقَالُ لِمَاءِ الصَّافِي أَزْرَقُ • وَالْجَلْدُ : مصدر جَلَدَ  
يَجْلِدُ . وَالْجَلْدُ : الْإِبِلُ الَّتِي لَا أَوْلَادَ لَهَا . وَالْجَلْدُ : الْإِبِلُ الَّتِي لَا أَلْبَانَ  
لَهَا . وَالْجَلْدُ أَنْ يُسْلَخَ جِلْدُ الْخَوَارِثِ ثُمَّ يُحْشَى ثَمَامًا أَوْ غَيْرَهُ مِنَ الشَّجَرِ ثُمَّ  
٦١ يُعْطَفُ عَلَيْهِ أُمُّهُ فَتَرُأُّهُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجِلْدُ وَالْجَلْدُ وَاحِدٌ ، وَلَيْسَ  
بِمَعْرُوفٍ ، مِثْلُ شَبَّهِ وَشَبَّهِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

(١) هُوَ خُضْرُ الْغَى الْهَذَلِيُّ ، كَمَا فِي التَّبْرِيذِيِّ .

وقد أَرَانِي للغَوَانِي مُصِيدًا مُلَاوَةً كَأَنَّ فَوْقَ جِلْدَا  
أَي يَرَامُنَنِي وَيَعْطِفُن عَلَيَّ كَمَا تَرَامُ النَّاقَةُ الْجَلَدَ . وَالْجَلَدُ : الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ  
قَالَ النَّابِغَةُ :

إِلَّا أَوَارِيَّ لَأَيًّا مَا أَبَيَّنَهَا      وَالثَّوْبِيُّ كَالْحَوْضِ بِالْمُظْلُومَةِ الْجَلَدِ  
● وَالْجَرْدُ : الْقَصْدُ ، يُقَالُ حَرَدَ حَرْدَهُ ، إِذَا قَصَدَ قَصْدَهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ :  
(وَعَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ) . ثُمَّ قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(١)</sup> :  
أَقْبَلَ سَيْلٌ كَانَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ      يَحْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغِلَّةِ  
وَقَالَ الْجُمَيْحُ :

أَمَّا إِذَا حَرَدَتْ حَرْدِي فَمُجَرِّيَّةٌ      ضَبَطَاهُ تَسْكُنُ غِيَلًا غَيْرَ مَقْرُوبِ  
أَي لَا يُقَرَّبُ . وَالْحَرَدُ : الْغَيْظُ . وَالْحَرَدُ : أَنْ يَيْبَسَ عَصَبُ الْبَعِيرِ مِنْ  
عِقَالٍ ، أَوْ يَكُونَ خَلْقَةً ، فَيَخْبِطُ بِهَا إِذَا مَشَى . يُقَالُ جَمَلٌ أَحْرَدٌ وَنَاقَةٌ  
حَرْدَاءُ وَإِبِلٌ حُرْدٌ ● وَالْجَرْدُ : الثَّوْبُ الْخَلَقُ . وَالْجَرَدُ : أَنْ  
يَشْرَى جِلْدُ الْإِنْسَانِ عَنْ أَكْلِ الْجَرَادِ ؛ يُقَالُ جَرِدَ يَجْرِدُ جَرْدًا .  
وَالْجَرَدُ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي تَمِيمَ . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup> :

يَارِيَّهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينٍ      عَلَى مُبِينٍ جَرَدِ الْقَصِيمِ  
مُبِينٌ : مَكَانٌ ● وَالنَّجْدُ : الطَّرِيقُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَهَدَيْنَاهُ  
النَّجْدِينَ) أَي طَرِيقَ الْخَيْرِ وَطَرِيقَ الشَّرِّ . وَقَالَ ابْنُ الْقَيْسِ :  
غَدَاةً غَدَوْا فَسَالَتْ بَطْنَ نَحْلَةٍ      وَآخَرُ مِنْهُمْ جَاوِعٌ نَجْدَ كَبْكَبِ  
وَيُرْوَى : « وَآخَرُ مِنْهُمْ سَالَتْ نَجْدَ كَبْكَبِ » ● وَالنَّجْدُ : مَا ارْتَفَعَ  
مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَمْعُ أَنْجَدٌ وَنَجَادٌ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ ضَابِطًا لِلْأُمُورِ  
غَالِبًا لَهَا : « إِنَّهُ لَطَّلَاعٌ أَنْجَدٌ » . قَالَ : وَأَنْشَدْنَا أَبُو عَمْرٍو :

(١) التبريزي : « وأنشد لحسان بن ثابت » .

(٢) حنظلة بن مصبح ، كما في التبريزي واللسان ( جرد ) .

وقد يَقْصُرُ القُلُّ الفَتَى دُونَ هَمَّةٍ . وقد كان لولا القُلُّ طَلَّاعُ أَنْجِدٍ <sup>(١)</sup>  
والنَّجْدُ : العَرَقُ والكَرْبُ . قال النابغة الذبياني :

يظل من خوفه الملاحُ معتصماً بالخيزُرانةِ بعد الأَينِ والنَّجْدِ  
والمنجود : المكروب . قال أبو زُبَيْدٍ الطائي :

صادياً يستغيث غير مُعَاثٍ . ولقد كان عُصْرَةَ المنجودِ

٦٣ • والرَّمْدُ : الهلاك . يقال رَمَدَتِ الغَمُّ إذا هَلَكَتْ من بَرْدٍ أو صَقِيعٍ .  
قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

صَبِيتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمْدُ  
والرَّمْدُ فِي الْعَيْنِ • والعَقْدُ : مصدر عَقَدْتَ الخِيطَ والحَبْلَ والعَهْدَ .  
والعَقْدُ : التَوَاضُعُ فِي ذَنْبِ الشَّاةِ ، وَيَكُونُ فِيهِ مِثْلُ الْعُقْدَةِ . وَيُقَالُ شَاةٌ أَعْقَدُ  
بَيْنَ الْعَقَدِ • والصَّرْدُ : الحُبُّ الخَالِصُ ، يُقَالُ أَحْبَبْتُ حَبًّا صَرْدًا ،  
أَيَّ خَالِصًا . وَالصَّرْدُ : خُرُوجُ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يُقَالُ صَرَدَ السَّهْمُ يَصْرُدُ  
صَرْدًا ، وَقَدْ أَصْرَدَهُ الرَّامِي . وَالصَّرْدُ مِنَ الْبَرْدِ • والعَمْدُ : مصدر  
عَمَدْتُ لِلشَّيْءِ أَعَمِدْتُ لَهُ عَمْدًا ، إِذَا دَعَمْتَهُ . والعَمْدُ فِي السَّنَامِ ، وَهُوَ أَنْ يَنْشُدَخَ  
اِنْشِدَاخًا ، وَذَلِكَ أَنْ يُرَكَّبَ عَلَيْهِ شَحْمٌ كَثِيرٌ ، يُقَالُ بَعِيرٌ عَمْدٌ . قال لَبِيدُ :  
فَبَاتَ السَّيْلُ يَرْكَبُ جَانِبَيْهِ مِنَ الْبَقَّارِ كَالْعَمْدِ الْغَفَالِ

أَيَّ إِذَا كَانَ كَثِيرًا ، وَمِنْهُ رَجُلٌ عَمِيدٌ وَمَعْمُودٌ ، أَيُّ بَلَغَ مِنْهُ الْحَبُّ . وَيُقَالُ  
عَمِدَ الثَّرَى يَعْمِدُ عَمْدًا ، إِذَا كَانَ كَثِيرًا فَتَقَبَضَتْ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ فَتَعَقَّدَ وَاجْتَمَعَ  
مِنْ نَدْوَتِهِ . قال الرَّاعِي :

حَتَّى غَدَتُ فِي بَيَاضِ الصُّبْحِ طَيْبَةً رِيحَ الْمِبَاءَةِ تَحْدِي وَالثَّرَى عَمِدُ

(١) حميد بن أبي شحاذ الضبي ، أو خالد بن علقمة الداري ، كما في اللسان .



- والرَّئْدُ : مصدر رَثَدَتْ المتاعَ ، إذا نَضَدَتْه بعضُهُ فوق بعضٍ ، وهو متاع مرثود ورثيد . ويقال تركت فلاناً مرثيداً ما تحمّلَ بَعْدُ ، أى ناضداً متاعه ؛ ومنه اشتقَّ مرثد . قال ثعلبة بن صُعَيْرٍ المازني ، يذكر النعامة والظليم ، وأنهما تذكرا بيضهما فأسرعا إليه :

فتذكرا ثقلاً رثيداً بعد ما أَلَقَتْ ذُكاهُ يمينها في كافرٍ

- ذُكاهُ ، يعنى الشمس ، أى بدأت في المغيب . والكافر : الليل . والرَّئْدُ : متاع البيت المنضودُ بعضُهُ فوق بعضٍ ● والنَّضْدُ : مصدر نَضَدْتُ المتاع أنضدُهُ نَضْدًا . والنَّضْدُ : متاع البيت ، والجمع أنضاد . قال النابغة :

خَلَّتْ سَبِيلَ أُنَىٍّ كَانَ يَحْبِسُهُ وَرَفَعْتَهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ وَالنَّضْدِ

- والنَّقْدُ : مصدر نقدته دراهمه ، والنَّقْدُ : غنم صِغار . ويقال « هو أذلُّ من النَّقْدِ » . والنَّقْدُ : أَكْلٌ فِي الصَّرْسِ ، ويكون في القرن أيضاً . قال الشاعر :

عَاضَهَا اللَّهُ غَلَامًا بَعْدَ مَا شَابَتْ الْأَصْدَاغُ وَالصَّرْسُ نَقْدٌ  
أَيَّ أَصْلِهِ مُؤْتَكَلٌ . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

- ٦٥ تَيْسُ تَيْوَسٍ إِذَا يَنَاطِحُهَا يَأْلَمُ قَرْنًا أَرْوَمُهُ نَقْدٌ  
أَيَّ أَصْلِهِ مُؤْتَكَلٌ ● والصَّمْدُ : الغليظ من الأرض المرتفع ، والجمعُ صِمَادٌ . السِّيدُ الذى يُصَمَّدُ إليه في الحوائج . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

أَلَا بَكَرَ النَّاعَى بِخَيْرِ بَنَى أَسَدٍ بِعَمْرِ بْنِ مَسْعُودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمْدِ<sup>(٣)</sup>

(١) صخر الغي الهذلي ، كما عند التبريزي .

(٢) التبريزي : « سيرة بن عمرو الأسدي ، يرقى عمرو بن مسعود وخاله بن فضلة » .

(٣) ب : « بخيري » ، قال التبريزي : « الرواية الجيدة بخير بنى أسد بغير تثنية ؛

لأن باب أفعل لا يشئ ولا يجمع » .

والضَّمَدُ : رَطَب الشَّجَرِ وَيَابِسُهُ ، قَدِيمُهُ وَحْدِيثُهُ . يُقَالُ شَبَعَتِ الْإِبِلُ مِنْ ضَمَدٍ الْأَرْضِ . وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ عَلَيْهِ دَيْنٌ : أُعْطِيكَ مِنْ ضَمَدٍ هَذِهِ الْفَنَمَ ، يَعْنِي صَغِيرَتَهَا وَكَبِيرَتَهَا وَصَالِحَتَهَا . وَالضَّمَدُ أَيْضًا : مُصْدَر ضَمَدْتُ الْجَرْحَ أَضْمِدُهُ ضَمْدًا . وَالضَّمَدُ : أَنْ يَكُونَ لِلْمَرْأَةِ خَلِيلَانِ ، وَقَالَ الْهَذَلِيُّ :

تُرِيدِينَ كَمَا تَضْمِدُنِي وَخَالِدًا وَهَلْ يُجْمَعُ السَّيْفَانِ وَيَحْكُ فِي غَمَدٍ  
وَالضَّمَدُ : الْحِقْدُ ، يُقَالُ قَدْ ضَمَدَ عَلَيْهِ يَضْمَدُ ضَمْدًا . قَالَ النَّابِغَةُ :

وَمَنْ عَصَاكَ فَعَاقِبُهُ مَعَاقِبَهُ تَنْفِي الظُّلُومَ وَلَا تَقْعُدْ عَلَى ضَمَدٍ

● وَالْعَبْدُ : وَاحِدُ الْعَبِيدِ . وَالْعَبْدُ : مُصْدَرُ عَبْدَ مِنْ الشَّيْءِ يَعْبُدُ عَبْدًا وَعَبْدَةً ، إِذَا أَنْفَ مِنْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ ) . وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ :  
أُولَئِكَ أَحْلَاسِي فَجَنَّتْ بِمَثَلِهِمْ وَأَعْبَدُ أَنْ أَهْجُو كُلِّبًا بَدَارِمَ

٦٦ وَيُرْوَى « فَجَوْنِي بِمَثَلِهِمْ » . وَيُرْوَى « تَمِيمًا بَدَارِمَ » ● وَالْمَسْدُ : مُصْدَر مَسَدَ الْحَبْلِ يَمْسُدُهُ مَسْدًا ، إِذَا أَجَادَ فَتَلَهُ ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مَمْسُودُ الْخَلْقِ ، إِذَا كَانَ مَجْدُولَ الْخَلْقِ ، وَالْمَسْدُ : حَبْلٌ مِنْ جُلُودِ الْإِبِلِ ، أَوْ مِنْ لَيْفِ أَوْ مِنْ خُوصٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا مَسَدَ الْخُوصِ تَعَوَّذْ مِنِّي إِنْ تَكَ لَدَنَا لِينًا فَإِنِّي  
مَا شِئْتُ مِنْ أَشْمَطَ مُقْسِنٍ

● وَالْجَعْدُ : مُصْدَرُ جَعَدْتُ . وَالْجَعْدُ : مُصْدَرُ جَعَدَ النَّبْتُ ، إِذَا قَلَّ وَلَمْ يَطُلْ . وَيُقَالُ كَدَا النَّبْتُ <sup>(١)</sup> . وَيُقَالُ رَجُلٌ جَعْدٌ وَمُجْعِدٌ ، إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ . وَيُقَالُ نَكَدًا لَهُ وَجَعَدًا لَهُ ● وَالْعَضْدُ : مُصْدَرُ عَضَدْتُهُ أَعْضِدُهُ ، إِذَا كُنْتَ لَهُ عَضْدًا . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَضَدْتُهُ أَعْضِدُهُ إِذَا أَصْبَتَ عَضْدَهُ . وَالْعَضْدُ : دَلَالٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي أَعْضَادِهَا ، فَتُبْطُ <sup>(٢)</sup> . قَالَ النَّابِغَةُ :

(١) ب : « كدئى النبات » . وهما لغتان .

(٢) البط : الشق بالمبط ، وهو المبضع .

شَكََّ الْفَرِيصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا شَكََّ الْمَبِيطِرَ إِذْ يَشْفِي مِنَ الْعَضْدِ  
 ● وَالنَّجْلُ : الْوَلَدُ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا شَتِمَ : قَبَحَ اللَّهُ نَاجِلِيهِ ، أَيْ وَالِدِيهِ .  
 قَالَ الْأَعَشَى :

انْجَبَ أَزْمَانٌ وَالِدَاهُ بِهِ إِذْ نَجَّاهُ فَنِعَمَ مَا نَجَّاهُ

وقال زهير :

\* وَكُلُّ فُحْلٍ لَهُ نَجْلٌ<sup>(١)</sup> \*

وَالنَّجْلُ : النَّزْرُ يَظْهَرُ ، يُقَالُ قَدْ اسْتَنْجَلَ الْوَادِي ، وَيُقَالُ قَدْ نَجَلَتْ الْإِهَابُ ٦٧  
 أَنْجَلُهُ نَجْلًا ، إِذَا شَقَّقْتَهُ . وَقَدْ نَجَلَهُ بِالرَّمْحِ يَنْجُلُهُ نَجْلًا . وَالنَّجْلُ : سَعَةُ شَقِّ  
 الْعَيْنِ ؛ يُقَالُ عَيْنٌ نَجْلَاءُ بَيْنَةَ النَّجْلِ ، وَرَجُلٌ أَنْجَلٌ . وَيُقَالُ طَعْنَةُ  
 نَجْلَاءَ ، إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةَ الشَّقِّ . وَسِنَانٌ مِنْجَلٌ ، إِذَا كَانَ وَاسِعَ الطَّعْنَةِ  
 ● وَالنَّقْلُ : مَصْدَرُ نَقَلْتُ الشَّيْءَ أَنْقَلْتُهُ نَقْلًا . وَالنَّقْلُ أَيْضًا : النَّعْلُ الْخَلَقُ  
 الْمَرْقَعَةُ . يُقَالُ جَاءَ فِي نَقْلَيْنِ لَهُ ، وَهِيَ النِّقَالُ ، وَنَقْلَيْنِ لَهُ ، جَاءَ بِهَا الْأَصْمَعِيُّ .  
 وَالنَّقْلُ : الْحِجَارَةُ مِثْلُ الْأَفْهَارِ . وَيُقَالُ هَذَا مَكَانُ نَقْلٍ بَيْنَ النَّقْلِ . وَالنَّقْلُ :  
 الْمُنَاقَلَةُ ، عَنْ غَيْرِ يَعْقُوبَ . وَأَنْشَدَنَا :

وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كُلُّهُمْ بَعْدَانَ السَّيْفِ صَبْرِي وَنَقْلَ<sup>(٢)</sup>

● وَالْقَفْلُ : مَا يَدِسُ مِنَ الشَّجَرِ<sup>(٣)</sup> . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبَ :

وَمُقَرِّهَةٌ عَنَسِي قَدَرْتُ لِسَاقَهَا فُخِرَتْ كَمَا تَتَّاعِبُ الرِّيحُ بِالْقَفْلِ

وَالْقَفْلُ : الْقُفُولُ ، وَهُوَ الرُّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ ، وَالْجُنْدُ يَقْفُلُونَ مِنْ مَبْعَثِهِمْ .  
 ● وَالْبَعْلُ : الزَّوْجُ ، يُقَالُ هُوَ بَعْلُهَا وَهِيَ بَعْلُهُ وَبَعْلَتُهُ . وَالْبَعْلُ أَيْضًا : النَّخْلُ

(١) هُوَ بَتَامُهُ كَمَا فِي التَّبْرِيزِيِّ وَالْديَوَانِ ١٠٠ :

إِلَى مَعْشَرٍ لَمْ يُوْرَثِ اللَّوْمُ جَدَّهُمْ أَصَاغَرَهُمْ وَكُلُّ فُحْلٍ لَهُ نَجْلٌ

(٢) الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (نَقْلٌ) .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « الشَّجَرَةُ » صَوَابُهُ فِي ب وَابْنِ السَّكَيْتِ وَاللِّسَانِ .

الذى يشرب بعروقه ، وقد يَجْزُأُ فيستغنى عن السَّقْيِ ؛ يقال قد استَبَعَلَ النَّخْلَ .  
قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

هنا لك لا أبالي نَحَلَ بَعْلٍ ولا سَنِي وإِن عَظُمَ الإِتَاءُ

٦٨

والبَعْلُ : مصدر بَعَلَ الرجل بأمْرِهِ يَبْعَلُ بَعْلًا ، إذا بَرِمَ به فلم يَدْرِ كيف يصنع فيه • والنَّحْلُ : فساد الأعضاء . يقال بنو فلان يطالبون بنى فلان بدماء وخَبْلٍ ، أى بقطع أَيْدٍ وَأَرْجُلٍ . والنَّحْلُ : الجَنَ : يقال به خَبْلٌ ، أى شئٌ من أهل الأرض • والسَّمَلُ : مصدر سَمَلَ عَيْنَهُ يَسْمُلُهَا إذا فَقَّأَهَا ، ومصدر سَمَلَ بين القوم يَسْمُلُ إذا سعى بينهم بالصلح . والسَّمَلُ : الثَّوبُ الخَلَقُ ، والجميع أسمالٌ ، يقال ثوبٌ أَسْمَالٌ وَسَمَلٌ . والسَّمَلُ : جمع سَمَلَةٍ ، وهى البقية من الماء تبقى فى الحوض • والرَّجْلُ : الرَّجَالَةُ . والرَّجْلُ : مصدر رَجَلَ الرَّجُلُ يَرَجُلُ رَجَلًا ، إذا صار راجلاً ، ويقال شَعَرَ رَجُلٌ وَرَجَلٌ إذا لم يكن شديد الجعودة ولا سَبْطًا . والرَّجَلُ : أن ترسل البهائم مع أمهاتها ترضعها ، والبهيمة مع أمها ترضعها . يقال بهيمةٌ رَجَلٌ وَبِهِمٌ أَرْجَالٌ<sup>(٢)</sup> ، وقد رَجَلَ أمُّه يَرْجُلُهَا رَجَلًا ، إذا رَضَعَهَا • والعَبَلُ : الغليظ ، يقال فرسٌ عَبْلٌ الشَّوْى ، إذا كان غليظ التوائم . والعَبَلُ : هَدَبُ الأرطى إذا غلُظَ فى القَيْظِ واحمرَّ واصلح أن يُدْبَغَ به . يقال قد أَعْبَلَ الأرطى ، قال ذو الرُّمَّة :

إذا غابت الشمس اتَّقَى صَقَرَاتِهَا بِأَفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعِيلٍ

٦٩

• والعَقْلُ : ضدُّ الحَقِّق . والعَقْلُ : أن يُعَقَّلَ يدُ البعير ، وهو أن يُشَدَّ وظيفه إلى ذراعه . والعَقْلُ : الدِّيَّةُ . والعَقْلُ : ضرب من الوَشْي . والعَقْلُ : أن

(١) هو عبد الله بن رواحة ، كما فى التهذيب واللسان .

(٢) فى الأصل : « أرجل » صوابه من ب والتهذيب .

يَسْتَمْسِكُ البطنَ ، يقال قد عَقَلَ بَطْنُهُ . والعَقْل : أن يُفْرِطَ الرُّوحَ في الرِّجْلَيْنِ حتى يَصْطَلَّ العُرْقوبَانِ . قال الجعدي :

\* مفروشةُ الرِّجْلِ فَرَشًا لم يكن عقلاً<sup>(١)</sup> \*

- والشَّمْلُ : الاجتماع ، يقال جمع الله شملهم . ويقال شَمَلْتُ الشَّاةَ أَشْمَلُهَا شَمْلًا ، إذا عَمَلْتُ عَلَيْهَا شِمَالًا ، وهو كالكيس يُعْمَلُ فِيهِ ضَرْعُ الشَّاةِ .
- والشَّمْلُ : الشيء القليل يبقى على النخلة من شَحْمِهَا ، يقال : ما عليها إِلَّا شَمْلٌ ، وما عليها إِلَّا شمالي . ويقال أَصَابْنَا شَمْلًا من مطر وأخطأنا صوبَهُ ووَابِلَهُ ، أى أَصَابْنَا مِنْهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ . ويقال رأينا شِمْلًا من النَّاسِ والإِبِلِ أى قَلِيلًا ، ويقال قد شَمِلَتْ نَاقَتُنَا لِقَاحًا من فَحَلِ فلان تَشْمَلُ شِمْلًا ، إذا لَقِحت • والنَّوْلُ : النَّحْلُ . والنَّوْلُ : كالجنون يُصِيبُ الشَّاةَ فلا تتبع الغنم ، فتستدير في مرتعها .
- يقال شاة ثَوْلَاءَ بَيْنَةَ الثَّوَلِ • والهِمْلُ : مصدر هَمَلَتْ عَيْنُهُ تَهْمُلُ ٧٠ هَمَلًا وَهَمَلَانًا . والهِمْلُ : الإِبِلُ بلا رَاعٍ . يقال إِبِلٌ هَمَلٌ وَهَامِلَةٌ وَهَمَّالٌ • والتَّفْلُ : مصدر تَفَلَّتْ إِذَا بَرَقَتْ . ويروى إِذَا بَصَقَتْ . والتَّفْلُ : تَرَكُ الطَّيِّبِ • والْقَرْنُ : قرْنُ الشَّاةِ والبقرة وغيرها . والقَرْنُ : الجُبَيْلُ الصغير والقَرْنُ من الناس ، يقال هو على قَرْنِهِ أى على سِنِّهِ . والقَرْنُ : كالعَمَلَةِ . والقَرْنُ : الدَّفْعَةُ من العَرَقِ ، يقال عَصَرْنَا الْفَرَسَ قَرْنًا أَوْ قَرْنَيْنِ . والقَرْنُ : الخُصْلَةُ من الشَّعَرِ . والقَرْنُ : مصدر . كبشٌ أَقْرَنُ بَيْنَ الْقَرْنِ . والقَرْنُ : أن يلتقي طَرَفَا الْحَاجِبَيْنِ ، يقال رجل أَقْرَنُ الْحَاجِبَيْنِ وَمَقْرُونُ الْحَاجِبَيْنِ . والقَرْنُ : السَّيْفُ وَالتَّنْبَلُ ، يقال رجل قَارِنٌ ، إِذَا كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ وَنَبْلٌ . ويقال الْقَرْنُ : الْجُعْبَةُ . قال الراجزُ :

(١) صدره كما في التهذيب واللسان (عقل) :

يا ابنَ هشامٍ أهلك النَّاسَ اللَّيِّنَ فكلُّهم يسعى بقومٍ وقرنٌ  
ويروى : « فكلُّهم يعدو بقومٍ » . والقرنُ أيضاً : الحبلُ يُقرنُ به البعير  
المقرون بأخر . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

\* رَغَا قَرْنٌ مِنْهَا وَكَاسَ عَقِيرٌ <sup>(٢)</sup> \*

٧١ • والغَبْنُ في الشِّراءِ والبيع ، يقال غَبَنَهُ يَغْبِنُهُ غَبْنًا . والغَبْنُ : ضعفُ الرأى ، يقال  
في رأيه غَبْنٌ ، وقد غَبِنَ رأيه • والحَزَنُ : الغليظ من الأرض ، والجمعُ  
حُزُونٌ . والحَزَنُ : ضدُّ الفرح • والعَجَنُ : مصدرُ عَجَنَتُ العَجِينَ .  
والعَجَنُ : عَيبٌ يصيب الناقةَ في حياتها ، وهو شبيه بالعفل ، يقال ناقةٌ عَجْناءُ  
بَيِّنَةُ العَجَنِ • والفَنُّ : الضَّرْبُ من العلم وغيره . والفَنُّ : الطَّردُ ؛ يقال  
فَنَّ العَيْرَ أَتَنَهُ يَفْنُهَا فَنًّا ، إِذَا طَرَدَهَا . والفَنُّ : الغُصْنُ والجمعُ أَفْنَانٌ ، يقال  
شجرةٌ فَنَوَاءٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الأغصانِ كَثِيرَةَ الأفنانِ ، جاءت على غير قياس ،  
وكان ينبغي أن يكون فَنَاءً • والسَّنُّ : مصدرُ سَنَّ الحديدَ سَنًّا ، وَسَنَّ  
للقومِ سُنَّةً يَتَّبِعُونَهَا يَسُنُّهَا سَنًّا . وَسَنَّ عليه الدَّرْعَ يُسُنُّهَا سَنًّا ، إِذَا صَبَّهَا عَلَيْهِ .  
وكذلك سَنَّ الماءُ على وجهه . ويقال سَنَّ الإبلُ يَسُنُّهَا سَنًّا ، إِذَا أَحْسَنَ رِعِيَّتَهَا ،  
حَتَّى كَأَنَّهُ صَقَلَهَا . والسَّنُّ : اسْتِنَانُ الإبلِ والحِملِ ، يقال تَنَحَّ عَنْ سَنِّ الحِملِ .  
ويقال جاءَ من الإبلِ والحِملِ سَنٌّ مَا يُرَدُّ وَجْهَهُ . ويقال تَنَحَّ عَنْ سَنِّ  
الطريقِ وعن سُنَّتِهِ ، بالرفع والنصب • والسَّقْنُ : القَشْرُ ، يقال قَدْ سَقَنَهُ  
٧٢ يَسْفِنُهُ سَقْنًا ، إِذَا قَشَرَهُ . قال امرؤ القيس وهي تُروى لبعض الطائيين :

لجاءَ خَفِيًّا يَسْفِنُ الأَرْضَ بَطْنُهُ تَرَى التُّرْبَ مِنْهُ لَازِقًا كُلَّ مَلَزَقٍ  
وَالسَّقْنُ : جلد خشن يكون على قوائم السُّيوف • وَاللَّسَنُ : أن يأخذ

(١) هو الأعور النههاني يهجو جريراً . اللسان (قرن) .

(٢) صدره في ح : \* ولو عند غسان السليطي عرست \*

الرجلَ بلسانه ، يقال لِسْنُهُ أَلْسُنُهُ لَسْنًا . قال طرفة :

وَإِذَا تَلَسُّنِي أَلْسُنُهَا إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِيرٍ

وَاللَّسَنُ : جودة اللسان ، يقال رجلٌ لَسِنٌ بَيْنَ اللِّسَنِ ، وقومٌ لُسَنٌ •  
والهَدَمُ : مصدر هدمت . والهَدَمُ : ما تهدم من البئر من نواحيها في جوفها .  
وأنشد أبو زيد :

تَمْضَى إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سَوْءَةٍ قُدَمًا كَأَنَّهَا هَدَمَتْ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضُ  
وَالهَدَمُ : مصدر هَدِمْتُ الذِّقَّةَ تَهْدِمُ هَدَمًا ، إِذَا اشْتَذَّ ضَبْعُهَا • وَالسَّكَنُ :  
أهل الدار . قال سلامة بن جندل :

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغِلٍ يُعْطَى دَوَاءَ قَنَى السَّكَنِ مَرْبُوبٍ  
وقوله « ليس بأسفَى ولا أقنَى » الأسفَى : الخفيف الناصية ، وهو السفَا .  
والأقنَى : [ الذي <sup>(١)</sup> ] في أنفه احديداب ، وهو عيب في الخيل ، والسَّغِلُ :  
المضطرب الأعضاء السيِّئُ الخَلْقُ والغِذاءُ . والدَّوَاءُ : ما عولج به الفرس من ٧٣  
نَفَسٍ أَوْ حَنْذِ الْعَرَقِ <sup>(٢)</sup> ، وما عولجت به الجارية حتى تسمن . والقَفِيَّةُ : شَيْءٌ  
يُؤْثِرُ بِهِ الصَّبِيُّ وَالضَّيْفُ ، يقال قد أَقْفَيْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا ، إِذَا آثَرْتَهُ . ويقال هو  
مَقْتَنِيٌّ بِهِ ، إِذَا كَانَ مَكْرَمًا مُؤَثِّرًا . مَرْبُوبٌ : يُرَبَّى . وَالسَّكَنُ : ما سكنت  
إليه . قال الله جل وعزَّ : ( وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا ) . قال الراجز :

\* أَقَامَهَا بِسَكَنِ وَأَدَهَا \*

أَي تَقَفَّهَا بِالنَّارِ وَالذَّهْنِ . قال : وأنشدني آخر ، وهو الكلابي :

(١) هذه من ب .

(٢) - : « من تفسير » .

الْجَانِي اللَّيْلُ وَرِيحٌ بَلَّةٌ إِلَى سَوَادٍ إِبِلٍ وَثَلَّةٌ

\* وَسَكَنٌ تُوَقَّدُ فِي مِظَلِّهِ \*

● والعَيْنُ : التي يُبَصِّرُهَا النَّاظِرُ . والعَيْنُ : أَنْ تَصِيبَ الْإِنْسَانَ بَعِينٌ . والعَيْنُ : عَيْنُ الرُّكْبَةِ . والعَيْنُ : التي يَخْرُجُ مِنْهَا الْمَاءُ . والعَيْنُ : الدَّانَانِيرُ . والعَيْنُ : مَطَرٌ أَيَّامٌ لَا يُقْلَعُ . والعَيْنُ : مَا عَنْ يَمِينِ الْقِبْلَةِ قِبْلَةُ الْعِرَاقِ ، يُقَالُ نَشَأَتِ السَّمَاءُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ . وَيُقَالُ فِي الْمِيزَانِ عَيْنٌ ، إِذَا رَجَحْتَ إِحْدَى كِفَّتَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى .  
والعَيْنُ : عَيْنُ الشَّمْسِ . والعَيْنُ : أَهْلُ الدَّارِ . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* تَشْرَبُ مَا فِي وَطْبِهَا قَبْلَ الْعَيْنِ \*

٧٤ وَالْعَيْنُ : مُصَدَّرُ أُعَيْنَ بَيْنَ الْعَيْنِ ● وَالرَّسَنُ : مُصَدَّرُ رَسَنَتُ الْفَرَسِ أَرْسُنُهُ رَسَنًا ، إِذَا شَدَدْتَهُ بِالرَّسَنِ . وَالرَّسَنُ : الْحَبْلُ ● وَالْعَرَنُ : مُصَدَّرُ عَرَنْتُ الْبَعِيرَ أَعْرَنُهُ عَرْنًا . وَالْعِرَانُ : الْعُودُ الَّذِي يُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَخَّاتِيِّ وَيَشْدُ فِيهِ الْخِطَامُ . وَالْعَرَنُ : شَبِيهُهُ بِالْبَثْرِ<sup>(١)</sup> يَخْرُجُ بِالْفِصَالِ فِي أَعْنَاقِهَا تَحْتَكُ مِنْهُ .  
وَالْعَرَنُ : تَشَقَّقُ يَصِيبُ الْخَيْلَ فِي أَيْدِيهَا وَأَرْجُلِهَا ● وَالذَّقْنُ : مُصَدَّرُ ذَقَنَهُ يَذْقُنُهُ ذَقْنًا ، إِذَا ضَرَبَ ذَقَنَهُ ، وَمُصَدَّرُ ذَقَنَهُ بِالْعَصَا يَذْقُنُهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .  
وَالذَّقْنُ : ذَقْنُ الْإِنْسَانِ ● وَالْعَدَنُ : الْإِقَامَةُ ؛ يُقَالُ عَدَنَ بِالْمَكَانِ يَعْدِنُ بِهِ عَدْنًا ، إِذَا أَقَامَ بِهِ ؛ وَمِنْهُ (جَنَاتُ عَدْنٍ) أَيْ جَنَّاتُ إِقَامَةٍ ؛ وَمِنْهُ سَمِيَ الْمَعْدِنُ مَعْدِنًا ؛ لِأَنَّ أَهْلَهُ يُقِيمُونَ بِهِ . وَعَدَنٌ : اسْمُ بَلَدٍ بِالْيَمَنِ ● وَالثَّمْنُ : مُصَدَّرُ ثَمَنْتُ الْقَوْمَ أَثْمَنُهُمْ إِذَا أَخَذْتُ ثَمْنَ أَمْوَالِهِمْ ، وَمُصَدَّرُ ثَمَنْتُهُمْ أَثْمَنُهُمْ إِذَا كُنْتُ لَهُمْ ثَامِنًا . وَالثَّمْنُ : ثَمْنُ السِّلْعَةِ ● وَالْبَطْنُ : بَطْنُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَالْبَطْنُ مِنْ بَطُونِ الْعَرَبِ : دُونَ الْقَبِيلَةِ . وَالْبَطْنُ : الْغَامِضُ مِنْ

٧٥

(١) فِي الْأَصْلِ : « بِالْبَثْرِ » صَوَابُهُ مِنْ ب ، ح وَالتَّهْرِيذِيُّ .



الأرض . والبَطْنُ : مصدر بَطَنْتُ البعير أَبْطَنُهُ ، إذا ضربت بطنه . والبَطْنُ : مصدر بَطِنَ يَبْطُنُ بَطْنًا وَبِطْنَةً ، إذا امتلأ بطنه من كثرة الأكل • والعَطَنُ : مصدر عَطَنْتُ الإهاب أعِطَنهُ ، إذا لففتَه ودفنتَه لِيَسْتَخِيَّ صَوْفُهُ وشعرُهُ ؛ وقد انْعَطَنَ الإهاب . والعَطَنُ : مَبَارِكُ الإبل حول الماء • والشَّطْنُ : مصدر شَطَنَهُ يَشْطِنُهُ إذا خالف عن نَيْتِهِ ووجهه . والشَّطْنُ : الجبل الذى يُشْطِنُ به الدَّالُو • والحَضْنُ : مصدر حَضَنَ الطائر بيضه يَحْضُنُهُ حَضْنًا . وحَضَنُ : اسم جبل فى أعلى نَجْدٍ ؛ يقال « أُنْجِدَ مَنْ رَأَى حَضْنًا » • والرَّعْنُ : أنف الجبل المتقدِّم منه ، ومنه سَمِيَ الجيش أَرْعَنَ ، يشبَّه برَعْنِ الجبل . والرَّعْنُ : الاسترخاء ، والحُمُقُ ؛ يقال امرأة فيها رُعونة ورَعْنٌ . قال الراجز :

\* وَرَحَلُوها رَحْلَةً فِيها رَعْنٌ <sup>(١)</sup> \*

• وَقَطْنٌ <sup>(٢)</sup> : فى معنى حَسْبٍ ؛ يقال قَطِنِي من كذا وكذا . قال الراجز :  
امتلأ الحوضُ وقال قَطِنِي سَلًا رُوَيْدًا قد ملأتَ بطنِي

والقَطَنُ : ما بين الوركين • واللَّبَنُ : مصدر لَبَنَتِ القومُ الْبُنْهُمَ ، إذا سَقَيْتَهُمُ اللَّبَنَ ؛ ومصدر لَبَنَهُ بِالْعَصَا يَلْبُنُهُ لَبْنًا ، إذا ضربه بها . ويقال لَبَنَهُ بِالْعَصَا ثَلَاثَ لَبَنَاتٍ ، وقد لَبَنَهُ بِصَخْرَةٍ . واللَّبَنُ الذى يُشْرَبُ . ويقال قد لَبَنَ الرَّجُلُ يَلْبَنُ لَبْنًا ، إذا اشْتَكَى عُنُقَهُ مِنَ الْوَسَادَةِ • والجَلْمُ : مصدر جَلَمَ الْجَزُورَ يَجْلِمُهَا جَلْمًا ، إذا أخذ ما على عظامها من اللحم . ويقال أخذ جَلْمَةَ الْجَزُورِ ، أى أخذ لحمها أَجْمَعَ . ويقال قد أخذ الشَّيْءَ بِجَلْمَتِهِ ، بِاسْكَانِ اللَّامِ ، إذا أخذه أَجْمَعَ . وقد جَلَمَ صَوْفَ الشَّاةِ ، إذا جَزَّه . والجَلْمُ : الذى يُجَزُّ بِهِ • والقَسَمُ :

( ١ ) لخطام المباحشى كما فى التهذيب واللسان . ونسب فى اللسان إلى الأغلب العجلى أيضاً .

( ٢ ) انظر اللسان ( قطن ٢٢٣ ) .

مصدر قَسَمْتُ الشيءَ بين القومِ أَقْسِمُهُ . ويقال هو يقسم أمره قَسَمًا ، أى يقدره  
وينظر كيف يفعل فيه . والقَسَمَ : اليمين • والقَرَمَ : الفحل من الإبل  
الذى أَقْرِمَ لِلْفَحْلَةِ ، أى ترك من الرُّكوب والعمل وودَّعَ لِلْفَحْلَةِ . وهو الْمُقَرَّمُ .  
والقَرَمُ : مصدر قَرَمَتِ البهمة تَقْرِمُ قَرَمًا ، وهو أَكْلٌ ضعيفٌ في أوَّل  
ما تأكل . والقَرَمَ : الشهوة للحم ؛ يقال قَرِمْتُ إلى اللحم أَقْرِمُ قَرَمًا ، وعَمْتُ إلى  
اللبن وعَمْتُ إلى الماء • والعَجَمُ : صغار الإبل . والعَجَمُ : مصدر عَجَمْتُ العود  
أعجمُهُ . والعَجَمُ : النَّوى ، واحِدته عَجَمَةٌ . والعَجَمُ : الأعاجمُ • والهَضَمُ :  
مصدر هَضَمْتُهُ أَهْضِمُهُ ، إذا ظَلَمْتَهُ : والهَضَمُ : انضمام الجنبين ، يقال فرسٌ  
أَهْضَمُ بَيْنَ الهَضَمِ ، يقال لا يَسْبِقُ مِنْ غَايَةٍ بَعِيدَةٍ أَهْضَمُ أَبَدًا<sup>(١)</sup> • والهَرَمُ :  
ضربٌ من الحَمْضِ ، يقال إبلٌ هَوَارِمٌ إذا رَعَتِ الهَرَمَ . والهَرَمُ : مصدر هَرِمَ  
الرَّجُلُ يَهْرَمُ هَرَمًا • والرَّثَمُ : الدَّقُّ والكَسْرُ ؛ يقال رَثَمَ أَنْفَهُ . قال  
أوس بن حجر :

لَأَصْبَحَ رَثَمًا دُقَاقَ الحصى مكانَ النِّبْيِ مِنَ الكَاثِبِ

الكَاثِبُ : المرتفع من الأرض . والرَّثَمُ : شجر . قال الراجز :

نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُبِينَةً التَّهَمَ إِلَى سَنَا نَارٍ وَقَوْدُهَا الرَّثَمُ

\* شَبَّتْ بِأَعْلَى عَانِدَيْنِ مِنْ إِضْمٍ \*

وها واديان . وقال الآخر :

هل يَنْفَعُنْكَ اليَوْمَ إِذْ هَمَّتْ بِهِمُ كَثْرَةُ مَا تَوْصَى وَتَعْقَادُ الرَّثَمِ

قوله : تَعْقَادُ الرَّثَمِ ، كان الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ عَمَدَ إِلَى هَذَا الشَّجَرِ فَعَقَدَ

(١) انظر الحيوان (١ : ١٠٤) .

بعض أغصانه ببعض ، فإذا رَجَعَ من سفرٍ فأصابه على تلك الحال قال : لم تخنني  
 امرأتى ، وإن أصابه وقد انحَلَّ قال : قد خانتني • والأثمُّ : من الخرز  
 أن ينفَتِقَ الخُرْزَتان ، فتصيرا واحدة . ويقال امرأةٌ أَتَوَمٌ ، إذا التقى  
 مسلكها . ويقال في سيره أَثَمٌ وَيَتَمُّ ، أى إبطاء • والقَصَمُ : الكسر ،  
 يقال قَصَمَهُ يَقْصِمُهُ قَصْماً . والقَصَمُ : أن تنكسر السنُّ من عرضها ، يقال رَجَلُ  
 ٧٨ أَقْصَمُ الثَّيْبَةِ • والرَّجَمُ : مصدر رجته أَرْجَاهُ . والرَّجْمُ من الظنِّ .  
 والرَّجَمُ : القَبْرُ • والسَّلَمُ : الدَّلْوُ التي لها عُرْوَةٌ واحدة ، والسَّلْمُ والسَّلْمُ :  
 الصُّلح . والسَّلَمُ : شجر من العِصَاه . والسَّلَمُ : الاستسلام . والسَّلَمُ : السَّلَفُ ،  
 يقال أسلم في كذا وكذا ، وأسلفَ • والنَّهْمُ : زجر الإبل . والنَّهْمُ : إفراط  
 الشهوة في الطعام وألَّا تمتلئ عن الأكل ولا تشبع • والقَصَمُ : مصدر  
 قَصَمَتِ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا . والقَصَمُ : تَفَلَّلَ في أطراف الأسنان وسواد ، وكذلك  
 يقال في السَّيْفِ قَصَمٌ . قال الشُّكْرِيُّ :

فلا توعِدَنِي إِنِّي إِن تُلَاقِنِي مَعِيَ مَشْرِفِي فِي مَضَارِبِهِ قَصَمٌ

والقَصَمُ : جمع قضيمة ، وهى الصَّحِيفَةُ البيضاء • والخَرَمُ : مصدر خَرَمْتُ  
 المِرْدَادَةَ والخُرْزَةَ أَخْرَمَهَا . ويقال ذهب فلانٌ دليلاً فما خَرَمَ عن الطريق . ويقال  
 رَجُلٌ أَخْرَمُ بَيْنَ الْخَرَمِ ، إذا كان منخرمٍ إحدى المنخرين • والكَرَمُ :  
 قِلَادَةٌ من القلائد . والكَرَمُ ، من العنب . والكَرَمُ : مصدر الكريم ،  
 يقال رجل كَرَمٌ وقَوْمٌ كَرَمٌ وامرأة كَرَمٌ ، لا يثنى ولا يجمع ، ونسوة  
 كَرَم . قال الشاعر (١) :

٧٩ لقد زَادَ الحَيَاةَ إِلَى حُبِّا بَنَاتِي إِنْهَنَّ مِنَ الضَّعَافِ

(١) التبريزي : « سعيد بن مسجوح الشيباني » .

مخافة أن يرين البؤس بعدى وأن يشرين رنقاً بعد صافٍ  
وأن يعرّين إن كسيّ الجوارى فتنبؤ العين عن كرم عجافٍ

● والحزم : حزم الإنسان في أمره . والحزم : كالغصص في الصدر ، يقال حزم يحزم حزمًا . قال : حكاها لي الكلابيُّ والباهليُّ ● والغمُّ : الكرب .  
والغمم : أن يسيل الشعر حتى تضيق الجبهة أو القفا . يقال رجل أغمُّ الوجه وأغمُّ القفا . قال هُدبَة :

فلا تنكحني إن فرّق الدهرُ بيننا أغمَّ القفا والوجه ليس بأنزعا  
ضروباً بلحّيه على عظم زوره إذا القوم هشوا للفعال تقنعا  
● والغمُّ : الجماعة من الحي . قال مرقش :

لا يُبعدُ الله التلبّ وال غاراتٍ إذ قال الخميسُ نعم  
والعدو بين المجلسين إذا آد العشي وتنادى العم  
التلبّ : التحزُّم بالسلاح . قال عنترة :

\* هذا غبارٌ ساطعٌ فتلبّب \*

وقال المنخل اليشكري :

واستلأموا وتلبّبوا إن التلبّب للمغير

٨٠ قوله نعم ، معناه هذا نعم فأغبروا عليه . « وقوله والعدو بين المجلسين » أى يستبقون . وتنادى : تجالس في النادي . والندى والمنتدى : مجلس القوم ومُتحدّتهم في أفئنتهم . وآد العشي : مال . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

(١) هاتان الكلمتان والشاهد بعدهما ساقطتان من س .

أَقَمْتُ بِهِ نَهَارَ الصَّيْفِ حَتَّى رَأَيْتُ ظِلَالَ آخِرِهِ تَوَدُّ

وَالْعَمُّ : أَخُو الْأَبِ . وَالْعَمُّ : الْجِسْمُ التَّامُ ، يُقَالُ إِنَّ جِسْمَهُ لَعَمٌّ وَإِنَّهُ لَعَمٌّ الْجِسْمُ . وَيُقَالُ نَحْلَةٌ عَمِيمَةٌ وَنَحِيلٌ عُمٌّ ، إِذَا كَانَتْ طَوِيلَةً • وَالْجُمُّ : الْكَثِيرُ ، يُقَالُ عَدَدٌ جُمٌّ وَمَالٌ جُمٌّ . وَيُقَالُ اسْتَقْنَى مِنْ جَمٍّ بَثْرُكٌ ، وَمِنْ جَمَّةٍ بَثْرُكٌ . وَالْجَمُّ : مُصْدَرُ كَبَشٍ أَجْمٌ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ قَرْنَانِ • وَالزَّمُّ : مُصْدَرُ زَمْتُ الْبَعِيرَ إِذَا عُلِقَتْ عَلَيْهِ الزَّامُ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ : « لَا وَالَّذِي وَجْهِي زَمَمَ بَيْتَهُ مَا كَانَ كَذَا وَكَذَا » أَيْ قُبَالَتَهُ • وَالْأَمُّ الْقَصْدُ . يُقَالُ أُمُّهُ أَوْئُهُ أُمًّا ، إِذَا قَصَدَتْ لَهُ ؛ وَقَدْ أُمَّتْهُ أَوْئُهُ أُمًّا ، إِذَا شَجَبَتْهُ أُمَّةٌ . وَالْأَمُّ : بَيْنَ الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ . وَيُقَالُ ظَلَمْتُهُ ظُلْمًا أُمًّا . قَالَ زُهَيْرٌ : كَأَنَّ عَيْنِي وَقَدْ سَالَ السَّلِيلُ بِهِمْ وَجِيرَةٌ مَا هُمْ لَوْ أَنَّهُمْ أُمُّ

- وَاللَّمُّ : مُصْدَرُ لَمْتُ الشَّيْءَ ، فَهُوَ جَمْعُكَ الشَّيْءَ وَإِصْلَاحُكَ . وَمِنْهُ قِيلَ « لَمْ اللَّهُ شَعْنُكَ » . وَاللَّمُّ مِنَ الْجَنُونِ . وَاللَّمُّ : دُونَ الْكَبِيرَةِ مِنَ الذُّنُوبِ ٨١
- وَالشَّمُّ : مُصْدَرُ شَمَمْتُ الشَّيْءَ . وَالشَّمُّ : طُولُ الْأَنْفِ ، وَوُرُودُ مِنَ الْأُرْنَبَةِ
- وَالصَّمُّ : مُصْدَرُ صَمَمْتُ الْقَارُورَةَ ، أَصْبُهَا صَمًّا ، إِذَا سَدَدْتَ رَأْسَهَا بِالْغَطَاءِ . وَيُقَالُ قَدْ صَمَّ بِالْعَصَا يَصُمُّهُ صَمًّا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا ، وَقَدْ صَمَّ بِحَجَرٍ . وَالصَّمُّ فِي الْأُذُنِ • وَالخَزَمُ : مُصْدَرُ خَزَمْتُ الْبَعِيرَ أَخْزَمُهُ خَزَمًا . وَالخَزَمُ : شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْ لِحَائِهِ الْحِبَالُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَبِالْمَدِينَةِ سَوْقٌ يُقَالُ لَهَا سَوْقُ الْخَزَامِينِ . وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

فِي مِرْقَاقِهِ تَقَارِبٌ وَلَهُ بَرَكَةٌ زَوَّرَ كَجَبْنَةِ الْخَزَمِ

وَالْجَبْنَةُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يَحْدُو عَلَيْهَا الْحِذَاءُ ، وَهُوَ الْفُرُزُومُ <sup>(١)</sup> ، أَيْ خَشَبَةُ الْحِذَاءِ

(١) ب : « الْفُرُزُوم » وَهِيَ لَفْتَانٌ . وَفِي تَهْذِيبِ إِصْلَاحِ الْمَنْطِقِ : « الْبَصْرِيُّونَ يَقُولُونَ الْقُرُزُومُ بِالْقَافِ ، وَيَعْقُوبُ رَوَاهُمَا جَمِيعًا » .

- ويقال في الإيذاء تَلَمَّ ، إذا انكسر من شَفَتِه شيء ، فيه تَلَمَّ وفي السيفِ تَلَمَّ .  
والتَّلَمُّ : تَلَمَّ الوادي ، وهو أن ينثلم جُرْفُه ● والحشَمُ : مصدر حَشَمْتُهُ  
أَحْشِمُهُ ، إذا أغضبته . وأنشد الفراء :

لعمرك إن قرص أبي خُبَيْبٍ بطيء النضج محشوم الأكيل

- ٨٢ ● والحشَمُ : قرابة الرجل وعياله ● والعَلَمُ : مصدر عَلَمْتُ شَفَتَهُ عَلِمَها  
علماً . والعَلَمُ : الشَّقُّ في الشفة العليا . والعَلَمُ : الجبل <sup>(١)</sup> . والعَلَمُ : علم الثوب  
● والحَطَمُ : مصدر حَطَمْتُ الشيء أَحَطِمُهُ حَطْماً . والحَطَمُ : مصدر حَطَمْتُ  
الدابةُ تَحْطِمُ حَطْماً ● والظَلَمُ : ماء الأسنان ، تراها من شدة الصفاء كأن  
الماء يجري فيها . ويقال لقيته أدنى ظَلَمٍ ، أي أوَّلَ كلِّ شيء ● والقَلَمُ :  
مصدر قَلَمَ ظُفْرَهُ يَقْلِمُهُ ، وقَلَمَ الحافر يَقْلِمُهُ . والقَلَمُ : الذي يُكتب به  
● والقَطْمُ : مصدر قَطَمَ يَقْطِمُ إذا عَضَّ ، يقال اقْطِمِ هذا العودَ فانْظُرْ ما طعمه .  
والقَطْمُ ، بمقدّم الأسنان . قال أبو وجزة ، وذكر صقراً أو بازياً :

وخائفٌ لحِماً شاكاً برائنه كأنه قاطمٌ وقفين من عاجٍ  
وقال أيضاً :

وإذا قطمتهم قطمتَ علاقماً وقواضيَ الذيفانِ فيما تَقْطِمُ

- ٨٣ ● والقَطْمُ : شهوة الفحل للضراب ، يقال جَلَّ قَطِمٌ بَيْنَ القَطْمِ إذا كان هائجاً  
● والهِتَمُ : مصدر هَتَمَ فَاهِ يَهْتِمُهُ هَتَمًا ، إذا ألقى مقدّمَ أسنانه . ويقال رجل  
أهْتَمَ بَيْنَ الهَتَمِ ● ويقال أَلْفُ صَتَمٍ أي تامٌ . وحكى الفراء : مالٌ صَتَمٌ ،  
وأموالٌ صَتَمٌ . ويقال عبدٌ صَتَمٌ ، أي غليظ شديد ، وجملٌ صَتَمٌ وناقَةٌ صَتَمَةٌ

(١) في الأصل : « والعلم علم الجبل » صوابه من ب ، ح والتبريزي .

• والكَزَمَ : مَصْدَرُ كَزَمَ يَكْزِمُ ، إذا كسر الشيء بفيه . والعيَرُ يَكْزِمُ من الحَدَج . والحدج : صغار الحنظل . والكَزَمَ : قَصَرَ في القَدَم ، يقال أ كَزَمَ القَدَمَ بَيْنَ الكَزَمِ • والرَّشَمَ : مصدر رَشَمَ الطعامَ يَرَشُمُهُ رَشْمًا . والرَّشَمُ : أول ما يظهر من النَّبت • والكَشَفَ : مصدر كَشَفَتِ الشيءَ أَ كَشَفَهُ كَشْفًا . والكَشَفُ : مصدر رَجَلَ أَ كَشَفُ ، إذا كانت به كَشَفَةٌ ، وهو انقِلابُ قُصَاصِ الشَّعَرِ • والوَكَفَ : النِّطْعُ . قال أبو ذؤيب :

ومُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَنْيَضُ اخْتَفَيْتُهُ بِجِرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غَرَابُهَا

وَالْوَكْفُ : الْإِثْمُ . يُقَالُ مَا عَلَيْكَ فِي هَذَا وَكَفٌ . وَالْوَكْفُ : الْعَيْبُ أَيْضًا ٨٤  
قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

وَالْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَا يَأْتِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفٌ

• وَالظَّلْفُ : مصدر ظَلَفَ نَفْسَهُ عن الشيء يظْلِفُهَا ، إذا منعها من أن تفعله أو تأتية . وَالظَّلْفُ : الموضع الغليظ الذي لا يؤدي أثرًا . قال عوف بن الأحوص :

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ نَفْسِي كَمَا ظَلَفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكَرَاعِ

ويروى « عرضي » <sup>(٢)</sup> . أي أَلَمْ أَمْنَعَهُمْ أَنْ يُؤْثِرُوا فِيهِ . وَالْوَسِيقَةُ : الطريدة . وقوله كَمَا ظْلِفَ ، أي أَخَذَ بِهَا فِي ظَلَفٍ مِنَ الْأَرْضِ لِكَيْلَا يُقْتَصَّ أَثَرُهَا . وَالْكَرَاعُ : الْعُنُقُ مِنَ الْحَرَّةِ يَمْتَدُّ • وَالْحَذَفُ : مصدر حَذَفَهُ بِالْعَصَا يَحْذِفُهُ ، يقال : بَيْنَ حَازِفٍ وَقَازِفٍ ، فَالْحَازِفُ بِالْعَصَا ، وَالْقَازِفُ بِالْحَجَرِ . وَالْحَذَفُ : غَنَمٌ صَغَارُ • وَالسَّقْفُ : سَقْفُ الْبَيْتِ . وَالسَّقْفُ : طُولُهُ فِي

(١) التبريزي : « يقال : إنه عمرو بن أمريء القيس » . وفي اللسان : « ويقال لقيس ابن الخطيم » . وليس في ديوانه .

(٢) هذه العبارة ليست في ب ، ح . ورواية ح في البيت « نفسي » ورواية ب : « عرضي » .

انحناء . يقال رجل أَسْتَفَّ بَيْنَ السَّتَفِّ • ويقال رَجُلٌ ثَقْفٌ لَقْفٌ .  
ويقال لَقِفَ الشَّيْءَ يَلْقُهُ لَقْفًا . [واللَّقَفُ : سقوط الحائِط<sup>(١)</sup>] • والسَّرْفُ :  
٨٥ مصدر سُرِفَتِ الشَّجَرَةُ تُسْرِفُ سَرْفًا ، إذا وَقَعَتْ فِيهَا السَّرْفَةُ ، وهى دويبة  
صغيرة . والسَّرْفُ : ضدُّ الْقَصْدِ . والسَّرْفُ : الإغفال ، يقال مررت بكم  
فسرِفْتُكم ، أى أغفلتكم . قال جرير :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثَمَانِيَةٌ      ما فى عَطائِهِمْ مَنٌّْ ولا سَرْفُ  
وقال طَرْفَةٌ :

إِنَّ امْرَأً سَرِفَ الْفُؤَادِ يَرَى      عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَتَمَى  
أى مَخْطِئِ الْفُؤَادِ غَاثَهُ . قال الهذلي :

حَلَفَ امْرِئٌ بَرٍّ سَرِفَتِ يَمِينُهُ      [ وَلِكُلِّ مَا قَالِ الرِّجَالُ مَجْرَبٌ<sup>(٢)</sup> ]

• والكَتَفُ : مصدر كَتَفَتِ الرَّجُلَ أَكْتَفَهُ كَتْفًا . ويقال كَتَفَتِ الْخَيْلُ  
تَكْتِفُ ، إذا ارتفعت فُرُوعُ أَكْتَفَافِهَا فِي الْعَشِيِّ . والكَتَفُ : ظِلْعٌ يَأْخُذُ  
مِنْ وَجَعٍ فِي الْكَتِفِ ، يقال جَلَّ أَكْتَفُ وَنَاقَةٌ كَتَفَاءُ بَيْنُ الْكَتَفِ  
• وَاللَّفُّ : مصدر لَفَقْتُ الثَّوبَ وَغَيْرَهُ أَلَفَّهُ لَفًّا . وَاللَّفَفُ : ثِقَلُ فِي اللِّسَانِ  
• وَالضَّفُّ : الْحَلَبُ بِالْكَفِّ كُلِّهَا . وَالضَّفَفُ : كَثْرَةُ الْعِيَالِ . قال الرازي :

\* لَا ضَفَفٌ يَشْغُلُهُ وَلَا ثَقَلُ \*

٨٦ وَالْحَفُّ : مصدر حَفَّ يَحْفُ . وَالْحَفَفُ : قَلَّةُ الْمَأْكُولِ وَكَثْرَةُ الْأَكْلَةِ . وَالشَّنْفُ :  
الَّذِي يُلبَسُ فِي الْأُذُنِ . وَالشَّنْفُ : الْبَغْضَةُ ، يقال شَنِفْتُ لَهُ ، إذا أَبْغَضْتَهُ

(١) هذه التكلة من ب .

(٢) هذه التكلة من ب ، هـ وديوان الهذليين ١٧١ .



● والهِيفُ : ريح حارّة تأتي من قبل اليمين . والهِيفُ : مصدر أَهَيْفَ وهيفاء ، وهما الضامرا البطن . ● والكَنْفُ : مصدر كَنْفَتُ الإبلَ وغيرها أَكْنَفُهَا ، إذا عملت لها كنيفاً ، وهي الخطيرة من الشجر ، ويقال فلانٌ في كَنْفِ فلانٍ ، أى في ناحيته . ● والرَّصْفُ : مصدر رَصَفْتُ السَّهْمَ أَرْصَفُهُ ، إذا شَدَدْتَ عليه الرِّصافَ ، وهي عَقَبَةٌ تُشَدُّ على الرُّعْظِ . والرُّعْظُ : مدخل سِنَخِ النَّصْلِ . ويقال سَهْمٌ رَعِظٌ ، إذا انكسر رُعْظُهُ . والرَّصْفُ : حجارة مَرَصُوفٌ بعضها إلى بعض . قال العجاج :

فصَبَّ في الإبريق منها نَزَفًا من رَصَفٍ نازِعٍ سَيْلًا رَصَفًا

- والطَّرْفُ : طرف العين . والطَّرْفُ : الناحية من النواحي .
- والعَدْفُ : الأكل ، يقال ما ذاق عَدْفًا ولا عَدُوفًا . والعَدْفُ : القذى <sup>(١)</sup>
- والخَصْفُ : مصدر خَصَفْتُ النَّعْلَ أَخْصَفُهَا خَصْفًا . والخَصْفُ : الجِلَالُ
- والبَحْرَانِيَّةُ . والغَضْفُ : مصدر غَضَفَ أَذُنَهُ . ويقال قد غَضَفَ أَذُنَهُ يَغْضِفُهَا غَضْفًا ، إذا كسرها . والغَضْفُ : انكسار الأذن . ● والصَّدْفُ : مصدر صَدَفَ عَنْهُ يَصْدِفُ ، إذا عدل عنه . والصَّدْفُ : مِيلٌ في الحافر إلى الشِّقِّ الوحشِيِّ . والصَّدْفُ : جمع صَدَقَةٍ . والصَّدْفُ : جانب الجبل . قال الله عزَّتْ أسماؤه : ( حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ) ● والنَّكْفُ : مصدر نَكَفْتُ الْغَيْثَ أَنْكَفُهُ ، إذا أَقْطَعْتَهُ . قال : ويقال أَقْطَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ . ويقال هذا غَيْثٌ لَا يُنْكَفُ . والنَّكْفُ : جمع نَكْفَةٍ وهي غُدَدَةٌ صَغِيرَةٌ <sup>(٢)</sup> في أصل اللَّحْيِ ، بين الرُّأْدِ وشحمة الأذن ، ويقال إِبِلٌ مُنْكَفَةٌ ، إذا ظهرت نَكَفَاتُهَا . ● والغَرْفُ : مصدر غَرَفْتُ الْمَاءَ وَالْمَرْقَ

(١) هذه الكلمة مطموسة في الأصل . وإثباتها من ب ، ح والتبريزي .

(٢) ح : « وهي الغدة » . وفي اللسان : « الغدة والغدة : كل عقدة في جسد الإنسان »

أطاف بها شحم » .

أُغْرِفُهُ غَرْفًا . ويقال غَرَفَ ناصيةَ الفرسِ يَغْرِفُهَا غَرْفًا ، إذا جَرَّهَا .  
 ٨٨ والغَرْفُ : شجر ، يقال غَرَفَتِ الإبلُ ، إذا اشتمكت بطونها عن أكل  
 الغَرْفِ • والقَرْفُ : مصدر قَرَفْتُ القَرْحَةَ والرَّمَانَةَ أَقْرِفُهَا . ويقال  
 قد قَرَفَ فلانٌ فلانًا يَقْرِفُهُ ، إذا اتَّهَمَهُ بسرقة أو غيرها . والقَرْفُ  
 أيضًا : وعاء من آدم يُجعل فيه الخَلْعُ ، وهو أن يطبخ الشحم باللحم ، وجمعه  
 قُرُوف . قال مُعَوِّزُ بْنُ حَمَّارٍ الْبَارِقِيُّ :

وَذِيَابَنِيَّةٍ وَصَّتْ بِنِهَا بَأْنَ كَذَبِ الْقَرَاظِ وَالْقُرُوفِ

أى عليكم بالقُطْفُ والقُرُوفُ فاغْضَمُوها . والقَرْفُ : المُتَّهَمُ بالشَّيْءِ ، يقال هو  
 قَرَفٌ من ثوبٍ وبُعيرٍ ، وهو قَرَفَتِي إذا اتَّهَمْتَهُ بِهِ • والخَلْفُ :  
 الاستقاء . وأُشَدُّ أَبُو عَمْرٍو لِلْحَطِيطَةِ :

لَزُغْبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَارِاثِ خَلْفُهَا عَلَى عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمُرٍ حَوَاصِلُهَا

والخَلْفُ : الرديء من القول . يقال « سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا » ، أى سَكَتَ  
 عن أَلْفِ كَلِمَةٍ ثُمَّ تَكَلَّمَ بِالْخَطَا . قال أَبُو يُونُسَ : وَحَدَّثَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :  
 كَانَ أَعْرَابِيٌّ مَعَ قَوْمٍ ، فَحَبَّقَ حَبَقَةً فَتَشَوَّرَ — فَأَشَارَ بِإِيمَامِهِ نَحْوَاسْتِهِ — وَقَالَ :  
 ٨٩ « إِنَّهَا خَلْفٌ نَطَقْتُ خَلْفًا » . ويقال هؤلاء خَلْفُ سَوْءٍ ، لِنَاسٍ لَاحِقِينَ  
 بِنَاسٍ أَكْثَرُ مِنْهُمْ . قَالَ لَبِيدُ :

ذَهَبَ الَّذِينَ يُعَاشُ فِي أَكْنَافِهِمْ وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ كَجِلْدِ الْأَجْرَبِ

قال الله جل ثناؤه : ( فَخَلَفَ مِنْ بَعدِهِمْ خَلْفٌ ) ، ويقال هذه فأس ذات  
 خَلْفَيْنِ <sup>(١)</sup> إذا كان لها رأسان . ويقال هذا خَلْفٌ صِدْقٌ ، وهذا خَلْفٌ سَوْءٌ ،

(١) ضبُطَتْ فِي الْأَصْلِ بِالْكَسْرِ ، وَفِي بَالْفَتْحِ . وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

وهذا خَلَفٌ من هذا • والأنفُ : أنف الإنسان ، وأنف الجبل : نادرٌ  
يَشْخَصُ منه ، وأنف البرْدِ : أشدُّه . ويقال جاء يعدو آنفَ الشَّدِّ ، أى أشدَّه .  
وأنف النيمات : طرفه حين يطلع . والأنفُ : مصدرٌ أَنْفَتُ من الشيء أنفٌ  
منه أنفاً وأنفةً • والقَصَفُ : مصدرٌ قَصَفْتُ العودَ أَقْصِفُهُ ، إذا كسرته .  
والقَصَفُ من الهدير . ويقال عودٌ قَصِفٌ : بين القَصَفِ ، إذا كان خَوَّاراً .  
ورجلٌ قَصِيفٌ • والسَّلفُ : الجِرَابُ الضَّخْمُ . والسَّلفُ : ما سَلَفَتْ <sup>(١)</sup>  
في طعامٍ أو غيره . والسَّلفُ : المُتَقَدِّمُونَ ، وهم السُّلَافُ • والتَّشْفُ :  
مصدرٌ تَشَفَّ الحوضُ الماءَ يَنْشَفُهُ تَشْفًا ، ويقال أرضٌ تَشْفُ تَشْفَةً بَيْنَةَ التَّشْفِ ، ٩٠  
إذا كانت تَنْشَفُ الماءَ • والخَرْفُ : مصدرٌ خُرِفَتِ الأرضُ تُخْرِفُ  
خَرْفًا ، إذا أصابها مطرٌ الخريف ، وهو المطر الذى يأتى عند صرام النخل .  
والخَرْفُ : مصدرٌ خُرِفَتِ النخلةُ أَخْرَفُهَا ، إذا جَنَيْتَ رُطْبَهَا . والخَرْفُ :  
الهَرَمُ • والعَجَفُ : مصدرٌ عَجَفْتُ نفسى عن الطعامِ أَعْجِفُهَا عَجْفًا .  
والعَجَفُ : الهُزَالُ . يقال دابةٌ أَعْجَفُ بَيْنَ العَجَفِ • والخَيْفُ : جِلْدُ  
الضَّرْعِ ، يقال ناقةٌ خيفاءٌ ، إذا كانت ضخمة الخَيْفِ ، وبغير أخيف ، إذا كان  
واسع الثَّيْلِ . وهو وعاء قضيبه . وأنشد :

صَوَّى لها ذا كِدْنَةٍ جُلْدِيًّا أخيفَ كانت أمه صَفِيًّا

والخَيْفُ : ما انحدر عن الجبل وارتفع عن مَسِيلِ الوادى ، ومنه سُمِّيَ مسجدُ  
الخَيْفِ . والخَيْفُ : أن تكون إحدى العينين زَرْقَاءَ والأخرى كحلاء ، ومنه  
قيل « النَّاسُ أخيفاءٌ » أى مختلفون • والفرَطُ ، يقال آتاك فرَطٌ  
يومٍ أو يومين ، أى بعد يومٍ أو يومين . والفرَطُ : الذى يتقدَّم الوارِدَةُ ٩١  
فيهى الأرسانَ والدِّلاءَ ويمدُّ الحوضَ ويستقي لها . ويقال رجلٌ فرَطٌ

وقوم فَرَطٌ ، ومنه قيل للطفل الميت « اللهم اجعله لنا فَرَطًا » أى أجرًا يتقدمنا حتى نَرِدَ عليه . ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أنا فَرَطُكُمْ على الحوض » . ويقال رجل فارط وقومُ فَرَطٌ . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

وَمَهْلٍ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَا لَمْ أَلْقَ إِذْ وَرَدَّتْهُ فَرَّاطَا

ومنه قول القطامي :

واستعجلونا وكانوا من صحابتنا كما تعجل فَرَّاطٌ لَوُرَادِ

وقولهم : فَرَطٌ إليه مَنَى كلام ، أى تقدّم وسَبَقَ . ومنه قولهم فَرَسٌ فَرَطٌ ، أى تتقدّم الخيل وتُسرع . قال لييد :

\* فَرُطٌ وشاحى إِذْ غَدَوْتُ لِحَامِهَا<sup>(٢)</sup> \*

● والشَّرْطُ : مصدر شَرَطَ له فى ضَيْعَتِهِ يَشْرِطُ ، وشَرَطْتُ للأجير أَشْرِطُ ،  
ومصدر شَرَطَ الحاجمُ يَشْرِطُ ويشْرِطُ . والشَّرْطُ : رُذَالُ المال ، يقال الغَمُّ ٩٢  
أشراطُ المال . وقال السُّكْمَيْتُ :

وجدتُ النَّاسَ غَيْرَ ابْنِ نِزَارٍ وَلَمْ أَذْمُحْهُمْ شَرَطًا وَدُونًا

● والخَرْطُ : مصدر خَرَطَ الْوَرَقَ يَخْرِطُهُ خَرْطًا . والخَرْطُ : دَلَالٌ يصيب النَّاقَةَ والشَّاةَ فى ضروعها ، وهو أن يجُمَدَ اللَّبَنُ فى ضروعها ، فيخرج مثلَ قطع الأوتار . يقال أَخْرَطَتِ الشَّاةُ فَهِيَ مُخْرِطٌ ● والخَبِطُ : مصدر خَبِطَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ بِسَيْفِهِ يَخْبِطُهُمْ خَبْطًا ، وقد خَبِطَ الْبَعِيرُ بِقَوَائِمِهِ يَخْبِطُ .

(١) هو فُقادة الأُسدى ، كما ذكر التبريزى .

(٢) صدره كما فى معلقته :

\* ولقد حيت الخيل تحمل شكى \*

وَالْحَبِطُ : ماسقط من ورق الشجر إذا خَبِطَ بالعِصَى لِيُعْلَفَهُ الْإِبِلُ  
 ● وَاللَّقَطُ : مصدر لَقَطْتُ أَقْطُ . وَاللَّقَطُ : ما انتثر<sup>(١)</sup> من ثمر الشجر . يقال  
 لَقَطْنَا الْيَوْمَ لَقَطًا كَثِيرًا . ويقال في هذه الأرض لَقَطٌ لِلْعَالِ ، أى مرتعٌ ليس  
 بالكثير . ● وَالقَطَّ : القطع ، يقال قَطَّه يَقْطُهُ قَطًّا ، إذا قطعه . وقد قَطَّ  
 السَّعَرُ يَقِطُّ ، إذا غَلَا . ويقال وَرَدْنَا أَرْضًا قَاطًا سَعَرُهَا . قال أبو وَجْزَةَ : ٩٣

أشكو إلى الله العزيز الجبار ثم إليك اليوم بُعد المستار

### \* وَحَاجَةُ الْحَيِّ وَقَطَّ الْأَسْعَارُ \*

الْمُسْتَار : المفتعل من السَّيَر . وَالْقَطَطُ : السَّعَرُ الشديد الجعودة . ● وَالْحَبِطُ :  
 مصدر حَبِطَ عَمَلُهُ يَحْبِطُ حَبْطًا وَحُبُوطًا . وَالْحَبِطُ : مصدر حَبِطَتِ الشاةُ تَحْبِطُ  
 حَبْطًا ، وهو أن ينتفخ بطنها عن أكل الذَّرَقِ ، وهو الْحَنْدَقُوقِ<sup>(٢)</sup>  
 ● وَالْمَرَطُ : النَّتْفُ ، يقال مَرَطَ شعره وَوَبَرَهَ يَمْرُطُهُ مَرَطًا . وَالْمَرَطُ :  
 ذهاب الشعر . يقال سَهَمُ مَرُطٌ ، ويروى أَمْرَطُ ، إذا لم يكن له قُدَّةٌ . قال  
 الأُسدَى<sup>(٣)</sup> :

مُرُطُ الْقِدَازِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ لَا الرَّيْشُ يَنْفَعُهُ وَلَا التَّعْقِيبُ

قال أبو عبيدة : يقال سَهَمٌ أَمْرَطٌ وَأَمْلَطٌ في معنى مُرُطٌ ● وَالْمَسْكُ :  
 الْجِلْدُ . وَالْمَسْكُ : جمع مَسَكَةٍ ، وهو السَّوَارِ مِنَ الذَّبْلِ . قال أبو وَجْزَةَ ،  
 ووصف آتِنًا وَرَدَتِ الْمَاءُ :

مَا زِلْنِ يَنْسُبْنَ وَهَنَا كُلَّ صَادِقَةٍ بَاتَتْ تَبَاشِرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ ٩٤

(١) ب : « ما انتثر » .

(٢) ح : « الْحَنْدَقُوقِ » وهما لفتان .

(٣) التبريزي : نافع بن لقيط الأُسدَى .

حَتَّى سَلَكَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مِهْدَاجٍ  
وَالْوَهْنُ : بعد ساعة من الليل وساعتين . وقوله : يَنْسُبُنْ كُلَّ صَادِقَةٍ ، يَعْنِي  
أَنَّهَا تَمُرُّ بِالْقَطَا وَهِيَ تَرِدُ الْمَاءَ فَتُثِيرُهُ عَنْ أَفَاحِيصِهِ فَيَصِيحُ : قَطَا قَطَا ، فَذَلِكَ  
انْتِسَابُهُ . وقوله : تُبَاشِرُ عُرْمًا ، يَعْنِي بَيْضًا . وَالْأَعْرَمُ : الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ،  
وَكَذَلِكَ بَيِضُ الْقَطَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

\* حَيَّاكَةُ وَسْطَ الْقَطِيعِ الْأَعْرَمِ \*

وقوله : غير أزواج ، يَعْنِي أَنَّ بَيِضَ الْقَطَا يَكُونُ فَرْدًا : ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا . وقوله :  
حَتَّى سَلَكَ الشَّوَى مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ ، أَيْ أَدْخَلَ قَوَائِمَهُنَّ فِي الْمَاءِ فَصَارَ لَهَا  
بِمَنْزِلَةِ الْمَسَكِ . وقوله : مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ ، يَعْنِي الرِّيحَ ، أَنَّهَا تَسْتَدِرُّ السَّحَابَ  
فَيُمِطُّرُ ، فَالْمَاءُ مِنْ نَسْلِهَا . وَالرِّيحُ تُجُوبُ الْآفَاقَ ، أَيْ تَقْطَعُهَا . وَمِهْدَاجٌ ، مِنْ  
الْمَهْدَجَةِ ، وَهُوَ حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا . ● وَالْعَرَكُ : مُصْدَرُ عَرَكِ الْأَدِيمِ ٩٥  
يَعْرُكُهُ عَرَكًا ، وَعَرَكُ أَذُنُهُ يَعْرُكُهَا . وَالْعَرَكُ : التَّلَاحُونُ ، وَاحِدُهُمْ عَرَكِيٌّ ،  
كَأَيُّهَا يُقَالُ عَرَبِيٌّ وَعَرَبٌ . قَالَ زَهِيرٌ :

يُعْشَى الْخِدَادُ بِهِمْ حُرَّ السَّكَنِيبِ كَمَا يُعْشَى السَّمَاءُ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَرَكِ

● وَالْمَلَكُ : مَا مَلَكَ ، يُقَالُ هَذَا مَلَكٌ يَدِي وَمَلِكٌ يَدِي ، وَيُقَالُ مَا لِأَحَدٍ  
فِي هَذَا مَلَكٌ غَيْرِي وَمَلِكٌ . وَيُقَالُ الْمَاءُ مَلَكٌ أَمْرٌ ، أَيْ إِذَا كَانَ مَعَ الْقَوْمِ مَاءٌ  
مَلَكَوْا أَمْرَهُمْ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِقَوْمٍ يَنْزِلُهُمْ إِلَّا صَلَاحٌ لَا تُتَلَوَّى عَلَى حَسْبِ

أَيُّ يُقَسَّمُ بَيْنَهُمْ بِالسَّوِيَّةِ لَا يُوَثِّرُ بِهِ أَحَدٌ . وَيُرْوَى « تَلَوَّى » . وَالْمَلَكُ :  
الوَاحِدُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، وَأَصْلُهُ مَلَأْتُكَ بِالْهَمْزِ ، فَتَرَكُ هَمْزُهُ . وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْأَلْوَكِ

والمأثكة والمأثكة ، وهى الرسالة . قال الشاعر :

فلستَ لِإِنْسِيٍّ ولكن لِإِمْلَأكِ تَنْزَلَ من جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

- والفَرْكُ : مصدر فَرَكَتُ الثَّوبَ أَفْرُكُهُ ، وفَرَكَتُ السُّنْبُلَ أَفْرُكُهُ . ٩٦  
والفَرْكُ : استرخاءٌ فى أصل الأذن . يقال أذن فركاءً بَيْنَهُ الْفَرْكُ ● والسَّهْكَ :  
السَّحْقُ ، وهو السَّهْجُ أيضاً . يقال سَهَكَتِ الْمَرْأَةُ طَيْبَهَا وَسَهَجَتْهُ ، إذا سَحَقَتْهُ .  
ومنه رِيحٌ سَيْهُوكٌ وَسَيْهُوجٌ . والسَّهْكَ : سَهَكَ اللَّحْمُ ● والحَنْكُ :  
مصدر حَنَكَ الدَّابَّةَ يَحْنِكُهَا حَنْكًا ، إذا شَدَّ فى حَنْكِهَا الأسفل حَبْلًا  
يقودها به ، وقد احتنك دابَّته مثل حَنْكِهَا . ويقال قد احتنك الجراد الأرض ،  
إذا أنى على نَبْتِهَا . وقول الله جَلَّ ذِكْرُهُ : ( لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا )  
مأخوذ من أحد هذين . والحَنْكُ : حَنْكُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، ويقال : أَسْوَدُ مِثْلِ  
حَنْكِ الْعُرَابِ ، يعنى منقاره ● والغَرَضُ : حِزَامُ الرَّحْلِ ، وهى الغُرْضَةُ ،  
والغَرَضُ : الْمَلَأُ ، يقال غَرَضْتُ الْحَوْضَ أَغْرَضُهُ إِذَا مَلَأْتَهُ . قال الراجز :

- لَا تَأْوِيَا لِلْحَوْضِ أَنْ يَغِيضَا أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَغِيضَا ٩٧  
والغِيضُ : النقصان . قال الراجز :

لَقَدْ فَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ وَالْدَّأْظُ حَتَّى مَالَهُنَّ غَرَضُ

أى كانت لهنَّ ألبانٌ يقرى منها ففدت أعناقها من أن تُنَحَرَ للأضياف .  
والدَّأْظُ : الامتلاء . والغَرَضُ : الضجر . والغَرَضُ : الاشتياق ، يقال غَرَضْتُ  
إلى لقاءك أَغْرَضُ غَرَضًا ، أى اشْتَقْتُ . قال ابن هَرَمَةَ :

إِنِّى غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا غَرَضَ الْحَبِّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ

والغَرَضُ : الشئ يُنْصَبُ فِىهِ ● والرَّبْضُ : مصدر رَبَضَ الدَّابَّةُ

يربضُ . والرَّبْضُ : كلُّ ما أُويتَ إليه من امرأةٍ أو أختٍ أو قرابة .  
قال الشاعر :

جاء الشتاء ولَمَّا أَتَّخَذَ رَبْضًا      يا ويح كَفَى من حَفْرِ القراميصِ

والرَّبْضُ : رَبْضُ البَطْنِ ، وهو ما تحوَّى من مصاريه . والأرْباضُ : الحبال ،  
واحدها رَبْضٌ . قال ذو الرُّمَّة :

٩٨ إذا غَرَقَتْ أرباضها ثَنَى بِكَرَّةٍ      بتيها لم تُصْبِحْ رؤومًا سلوبها

● والعَرَضُ : خلاف الطول . والعَرَضُ : مصدر عَرَضْتُ العود على الإناء  
أَعَرَضُهُ عَرَضًا ، وعَرَضْتُ السِّيفَ على فَخِذِي أَعَرَضُهُ عَرَضًا ، وأَعَرَضُهُ  
أَكْثَرُ . والعَرَضُ : الشَّيْءُ يعرض للإنسان من مَرَضٍ أو بَلِيَّةٍ . ويقال  
للدنيا : عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يأكل منها البرُّ والفاجر ● والقَبْضُ : مصدر  
قَبَضَ الشَّيْءَ يَقْبِضُهُ . والقَبْضُ : الشَّرْعَةُ ، يقال إنه لَقَبِيزٌ بَيْنَ [ القَبْضِ <sup>(١)</sup> ] و[  
القَبْاضَةِ ، إذا كان سريعًا . قال الراجز :

\* كيف حُداها والحداءُ تَقْبِضُ <sup>(٢)</sup> \*

أى تسوق سوقًا سريعًا . قال الراجز :

أُتَمَّتْ عَيْرٌ تَحْمِلُ الْمَشِيَّاءَ      ماءً من الطَّثَرَةِ أَحْوزِيَّاءَ

— و « أَحْوزِيَّاءَ » أيضًا بالذال —

يُعْجَلُ ذَا الْقَبْاضَةِ الْوَحِيَّاءُ      أَنْ يَرْفَعَ الْمَنْزَرَ عَنْهُ شِيَّاءُ

(١) التَّكْمَلَةُ من ب والتبريزى .

(٢) ب والتبريزى : « كيف تراها » .



يعنى ماءً ملحاً يَسْلُجُ مَنْ شَرِبَهُ فَلَا يُلْبِثُهُ أَنْ يَرْفَعَ مُزَرَّةً عَنْهُ . ويقال شربت ٩٩  
مَشِيًّا وَمَشُوًّا ، وهو الدواء الذى يُسَهِّلُ . والقَبْضُ : ما قُبِضَ ، يقال دخل هذا  
فى القَبْضِ • والأَرْضُ : التى عليها الناس . والأَرْضُ : سَفِلَةُ البعير والدابة ،  
يقال بعير شديد الأرض إذا كان شديد القوائم . قال مُحَمَّدٌ وَذَكَرَ فِرْسًا :

وَلَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ وَلَا لِحْبَلَيْهِ بِهَا حَبَارُ

الحَبَارُ : الأثر ، يعنى أنه لم يقلب قوائمها لعلّة كانت بها . وقال سُؤَيْدُ بْنُ  
أَبِي كَاهِلٍ :

فَرَكَبْنَاهَا عَلَى مَجْهُولِهَا بِصِلَابِ الْأَرْضِ فِيهِنْ شَجَعٌ

وقال خُفَافُ بْنُ نَدْبَةَ :

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصْدَقِ

والأَرْضُ : الرَّعْدَةُ ، قال ابن عباس « أُرْزِلَتِ الْأَرْضُ ، أَمْ بِي أَرْضٌ ؟ » ،  
أى رَعْدَةٌ . والأَرْضُ : الزُّكَّامُ . قال ذو الرمة :

إِذَا تَوَجَّسَ رِكَزًا مِنْ سَنَابِكِهَا أَوْ كَانَ صَاحِبَ أَرْضٍ أَوْ بِهِ الْمَوْمُ

١٠٠ يقال رجل مأرُوض . والأَرْضُ : مصدر أَرْضَتِ الخَشَبَةُ تُؤَرِّضُ ، فهى مأروضة  
أَرْضًا ، إذا وقعت فيها الأَرْضَةُ . والارِضُ : مصدر أَرِضَتِ القَرْحَةُ تُأَرِّضُ ،  
إذا تَمَشَّتْ<sup>(١)</sup> وَجَلَّتْ ، ومعنى تَمَشَّتْ : اتَّسَعَتْ • والرَّفْضُ : مصدر  
رَفَضَتِ الشَّيْءَ أَرْفَضَهُ ، إذا تركته . قال الأصمعى : ومنه سُمِّيتِ الرَّافِضَةُ ؛ لأنهم  
تركوا زِيدًا . ويقال : فى القَرِيبَةِ والمَزَادَةِ رَفْضٌ مِنْ مَاءٍ ، وهو الماء القليل .

( ١ ) ب : « تفشت » فى هذا الموضع وتاليه .

والرَفَضُ : النِّعَمُ الْمُتَبَدِّدَةُ ، ويقال إِبِلٌ رَافِضَةٌ . قال الرَّاجِزُ :

سَقِيًّا بِحَيْثُ يُهْمَلُ الْمُعَرَّضُ      وَحَيْثُ يَرَعَى وَرَعٌ<sup>(١)</sup> وَأَرْفُضُ

يعنى نَعَمًا وَسُمُّهُ الْعِرَاضُ ، وهو خَطٌُّ فِي الْفَخْذِ عَرْضًا وَسُمِّ سِمَةً . وَالْوَرَعُ :  
الضَّعِيفُ . وَقوله : أَرْفُضُ ، أى أَدْعُ إِبِلِي تَبَدَّدَ فِي الْمَرعى • وَالنَّفْضُ :  
مصدر نَفَضْتُ الثَّوبَ وَغِيره . وَالنَّفْضُ : مَا وَقَعَ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا نَفَضْتَهُ . وَنَفَضُ  
١٠١ الْعِضَاهُ : خَبَطُهَا ، وَمَا طَاحَ مِنْ حَمَلِ النَّخْلِ فَهُوَ نَفَضٌ • وَالرَّمَضُ :  
مصدر رَمَضْتُ النَّصْلَ أَرَمَضُهُ رَمَضًا ، إِذَا جَعَلْتَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ثُمَّ دَقَقْتَهُ لِيَرْقَى .  
وَالرَّمَضُ : مصدر رَمِضَ الرَّجُلُ يَرْمِضُ رَمَضًا ، إِذَا احْتَرَقَتْ قَدَمَاهُ مِنْ  
شِدَّةِ الْحَرِّ مِنَ الشَّمْسِ . وَيُقَالُ قَدْ رَمِضَتِ الْغَنَمُ تَرْمِضُ رَمَضًا ، إِذَا رَاعَتْ فِي  
شِدَّةِ الْحَرِّ فَتَحَبِّنُ رِثَاتُهَا وَأَكْبَادُهَا ، يَصِيبُهَا فِيهَا قَرَحٌ • وَالْحَفْضُ :  
مصدر حَفَضْتُ الْعُودَ وَغِيره أَحْفَضُهُ حَفْضًا ، إِذَا حَنِيتَهُ . قَالَ رُؤْبَةُ :

\* إِمَّا تَرَى دَهْرًا حَنَانِي حَفْضًا \*

وَالْحَفْضُ : الْبَعِيرُ الَّذِي يَحْمِلُ خُرْنِيَّ الْبَيْتِ ، وَالْجَمْعُ أَحْفَاضٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

\* يَا بَنَ قُرُومٍ لَسَنَ بِالْأَحْفَاضِ \*

وَالْحَفْضُ : مَتَاعُ الْبَيْتِ أَيْضًا . وَيُرْوَى بَيْتُ عَمْرِو بْنِ كُلثُومٍ :

وَنَحْنُ إِذَا عَمَادُ الْحَيِّ خَرَّتْ      عَنِ الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مَنْ يَلِينَا

أى خَرَّتْ عَنِ الْإِبِلِ الَّتِي تَحْمِلُ خُرْنِيَّ الْمَتَاعِ . وَيُرْوَى « خَرَّتْ عَلَى الْأَحْفَاضِ »  
١٠٢ أَى عَلَى الْمَتَاعِ • وَالْقَبْصُ : مصدرُ قَبَصَ يَقْبِصُ قَبْصًا . وَالْقَبْصَةُ : أَصْغَرُ

(١) ب والتبريزى : « ورعى » .

من القبضة ، وهو التناول بأطراف الأصابع . وقرأ بعض القراء : ( فقبضت قبضةً من أثر الرسول ) . والقبص : وجعٌ يصيب الكبد عن أكل التمر على الرقيق ثم يشرب عليه الماء . قال : أنشدني الباهلي :

أرْفُتُهُ تَشْكُو الْجَحَافَ وَالْقَبَصُ جَلُودُهَا أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ الْقُمُصِ

- والخَرْصُ : مصدر خَرَصْتُ النخلَ أَخْرَصُهُ خَرْصًا . والخَرْصُ : جوع مع بردٍ . ويقال رجلٌ خَرَصُ ، إذا كان جائعًا مقرورًا • والبَخْصُ : مصدر بَخَصْتُ عَيْنَهُ أَبْخَصُهَا . والبَخْصُ : لحم القدم ، ولحم الفرسين • والوقص : دقُّ العُنُقِ ، يقال وقَصَهَا يَقْصُهَا وَقْصًا . والوقص : دقُّ العِيدانِ ، يُلقَى على النارِ . يقال . وقَّصْ على نارك . قال حميدٌ :

لَا تَصْطَلِي النَّارَ إِلَّا مُحْمَرًّا أَرْجَا قَدْ كَسَّرَتْ مِنْ يَلْنَجُوجٍ لَهُ وَقْصَا

- والرَّقْص : مصدر رَقَصَ يَرْقُصُ رَقْصًا . والرَّقْص : ضربٌ من الخبب ١٠٣
- والرَّمْصُ : مصدرٌ ، يقال رَمَصَ الله مصيبتَه يَرْمُصُهَا رَمْصًا ، أى جَبَرَهَا . والرَّمْصُ في العين • والحوَصُ : الخياطة ، يقال حُصَّ عَيْنَ صقرٍ ، أى خِطَّهَا . وقد حاصَ شَقَاقًا برجله ، أى خَاطَهُ . ويُقال شُقُوقٌ أيضًا . قال الراجز (١) :

تَرَى بِرَجْلَيْهِ شُقُوقًا فِي كَلَعٍ مِنْ بَارِيٍّ حِيصٍ وَدَامٍ مُنْسَلِعٍ

- والحوَصُ : ضيقٌ في مؤخرِ العينين ، يقال رجلٌ أَخْوَصُ وامرأةٌ حَوْصَاءُ ، بَيِّنَةُ الْحَوْصِ • والغَمَصُ : مصدر غَمَصَهُ يَغْمِصُهُ غَمْصًا ، إذا استغمره ولم يَرَهُ شيئًا ، وقد اغتمَصَه . ويُقال غَمَصْتُ عَلَيْهِ قَوْلًا قَالَهُ ، إذا عِبْتَهُ عَلَيْهِ .

(١) التبريزي : « وهو أبو محمد الحنلي » .

والنَمَصُ : الذى يكون فى العين ، وهو مثل الرَمَصِ ، يقال غَمَصَتْ عَيْنُهُ  
 • وَالْقَلْتُ : نُقْرَةٌ فى الجبل يَسْتَنْقِعُ فيها الماء ، والجمع قِلَاتٌ . وَالْقَلْتُ :  
 الهلاكُ . يقال قد قَلَّتْ يَقْلُتُ قَلْتًا ، إذا هلك . وحكى الأصمعيُّ عن بعض  
 ١٠٤ الأعراب : « إِنَّ المسافرَ ومَتَاعَهُ لَعَلَى قَلْتٍ ، إِلَّا ما وَفَى الله » . وَالْمَقْلَتَةُ :  
 المَهْلِكَةُ . ويقال امرأةٌ مِقْلَاتٌ ، إذا كان لا يعيش لها ولد . قال بشر :

تَظَلُّ مَقَالِيْتُ النِّسَاءِ يَطَّأْنَهُ يَقْلُنُ أَلَا يُبَاقِي عَلَى المَرْءِ مِزْرَ

ويقال . ما انفلتوا ولكن قَلِتُوا • وَالْمَرَّتُ : مصدر هَرَّتَ ثَوْبُهُ  
 يَهَرَّتُهُ ، إذا خرقه ، وقد هَرَّتَ عِرْضُهُ وَهَرَدَهُ . وَالْمَرَّتُ : سَعَةُ الشِّدْقِ ،  
 يقال هو أَهَرْتُ الشِّدْقِ ، وَهَرَيْتُ الشِّدْقَ ، يَبِيْنُ المَرَّتُ • ويقال مَلَتْهُ  
 يَمْلُثُهُ مَلْثًا ، إذا وعده عِدَّةً كَأَنَّهُ يَرُدُّهُ عَنْهُ وليس ينوى له وفاء . وقد مَلَتْهُ  
 بكلام ، إذا طَيَّبَ بِنَفْسِهِ (١) . ويقال أَتَيْتُهُ مَلْثَ الظَّلَامِ ، أى حين اختلط  
 الظلام • وَالْعَلْتُ : أَنْ يَخِلْطَ حِنْطَةُ بشعير ، يقال عَلَتْ الطَّعَامُ يَعْلِيْثُهُ  
 عَلْثًا ، ومنه اشْتُقَّ عَلَانَةٌ . وَالْعَلْتُ : شِدَّةُ القتالِ ، يقال قد عَلَتْ بعضُ القومِ  
 ببعض ١٠٥ • وَالْعَبَثُ : مصدر عَبَثَ الْأَقِطَ يَعْبِثُهُ عَبْثًا ، إذا خَلَطَ رَطْبَهُ  
 بِيَابِسِهِ ، وهى الْعَبِثَةُ . وَالْعَبَثُ : أَنْ يَعْبَثَ بِالشَّيْءِ • وَالْفَلَجُ : مصدر  
 فَلَجَ يَفْلِجُ إذا قسم . ويقال قد فَلَجَ بينهم ، إذا قسم . وفَلَجَ : موضع بين  
 البصرة وَضَرْيَةَ ، ويقال بين البصرة وَبَيْنَ مَكَّةَ . والفَلَجُ : تباعد ما بين  
 السَّاقِينَ ، يقال هو أَفْلَجَ السَّاقِينَ بَيْنَ الفَلَجِ . والفَلَجُ : النَّهْرُ ، والجمع أَفْلَاجُ .  
 قال عَمِيدُ بن الأبرص :

أَوْ فَلَجَ بِيْطُنٍ وَادٍ للماء من تحته قَسِيْبُ

(١) وكذا عند التبريزي ، وفى ب ، ح : « طيب نفسه » .

وجمع الفلج أفلاج . قسيب : صوت ، يقال سمعت قسيب الماء ، وخريره ، وألبله ، أى صوته • والشرج : مسيل ماء بالحرّة . والشرج : أن يكون إحدى البيضتين أعظم من الأخرى ، يقال دابةٌ أشرجُ بين الشرج والشرج : شرجُ العيّبة . والشرج : انشقاق في القوس ، يقال شرجت القوسُ تشرجُ شرجاً ، إذا انشقت • والفرج : الثغر ، وهو موضع الخافة . قال لبيد :

فَعَدَّتْ كِلَا الْفَرَجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا ١٠٦

أى كِلَا موضع الخافة . والفرج : أيضا الخلل . والفرج : فرج الإنسان . والفرج من الكرب • والعرج من الإبل : نحو من الثمانين . والعرج : مَصْدَرُ عَرَجَ الرَّجْلُ يَعْرِجُ ، إذا صار أعرج . قال : وحكى لنا أبو عمرو : العرج غَيُوبَةُ الشَّمْسِ . وأنشد :

\* حَتَّى إِذَا مَا الشَّمْسُ هَمَّتْ بِعَرَجٍ \*

وقال أبو عبيدة : العرج مائة وخمسون وفوق ذلك . والأعراج جمع عرج . وقال الأصمعي : إذا بلغت الإبل خمسمائة إلى الألف قيل عرج . • والخارج : الجذب ؛ يقال خَلَجَهُ يُخَلِّجُهُ خَلَجًا ، إذا جَذَبَهُ . قال العجاج :

\* فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الزَّمَانُ خَلَجًا \*

ومنه ناقة خلوج ، إذا جُذِبَ عنها ولُدّها بذبح أو موت . قال :

\* فَقَدْ وَلِمَتْ شَهْرَيْنِ فَهِيَ خَلُوجٌ \*

ومنه سَمَى الْخَلِيجَ خَلِيجًا ، ومنه قيل للحبيل خليج ، لأنه يجذب ما يُشَدُّ به . ١٠٧

ويقال خَلَجَهُ بِعَيْنِهِ ، إِذَا عَمَزَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(١)</sup> :

جَارِيَةٌ مِنْ شَعْبِ ذِي رُعَيْنِ حَيَاكَةً تَمْشِي بُعْطَتَيْنِ  
قَدْ خَلَجَتْ بِحَاجِبِ وَعَيْنِ يَأْقُومُ خَلُوا بَيْنَهَا وَبَيْنِي

\* أَشَدَّ مَا خُلِيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ \*

وَالْخَلَجُ : أَنْ يَشْتَكِيَ الرَّجُلُ لِحْمَهُ وَعِظَامَهُ مِنْ عَمَلٍ عَمَلَهُ ، وَمِنْ طَوْلِ مَشْيٍ  
وَتَعَبٍ • وَالتَّلْجُ : الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ . وَالتَّلَاجُ : مُصَدَّرُ تَلَجْتُ  
بِمَا خَبَّرَنِي بِهِ ، إِذَا شَتَفَيْتَ مِنْهُ وَسَكَنْتَ نَفْسُكَ إِلَيْهِ • وَالْهَرَجُ : كَثْرَةُ  
النِّكَاحِ ، وَكَثْرَةُ الْقَتْلِ . قَالَ ابْنُ الرُّقَيَّاتِ <sup>(٢)</sup> :

لَيْتَ شَعْرِي ، أَوَّلُ الْهَرَجِ هَذَا أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرَجٍ

وَالْهَرَجُ : أَنْ يَسْدَرَ الْبَعِيرُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَكَثْرَةِ الطَّلَاءِ بِالْقَطِرَانِ . يُقَالُ  
هَرَجَ الْبَعِيرُ يَهْرَجُ هَرَجًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* وَرَهَبًا مِنْ حَذِّهِ أَنْ يَهْرَجَا \*

١٠٨ • وَالْمَرَجُ : مُصَدَّرُ مَرَجَ الدَّابَّةُ يَمْرُجُهَا ، إِذَا أَرْسَلَهَا فِي الرَّعْيِ . وَالْمَرَجُ :  
الْمَوْضِعُ الَّذِي تَرعى فِيهِ الدَّوَابُّ . وَالْمَرَجُ : مُصَدَّرُ مَرَجَ الْخَاتَمُ فِي يَدِي ،  
إِذَا قَلِقَ . وَقَدْ مَرَجْتُ أَمَانَاتُ النَّاسِ ، إِذَا فَسَدَتْ . وَقَدْ مَرَجَ الدِّينُ .  
قَالَ أَبُو دُوَادٍ :

مَرَجَ الدِّينَ فَأَعْدَدْتُ لَهُ مُشْرِفَ الْحَارِكِ مَحْبُوكَ الْكَتَمَدِ

(١) هُوَ حَبِيبَةُ بْنُ طَرِيفٍ . التَّبْرِيذِيُّ وَاللَّسَانُ .

(٢) انْظُرْ لِتَحْقِيقِ هَذَا الْأَسْمِ الْخِزَازَةَ (٣ : ٢٦٦ - ٢٦٨) .

- وَالْحَبْجُ : مصدرُ حَبَجَهُ يُحَبِّجُهُ حَبْجًا . وقد حَبَجَهُ بالعَصَا حَبَجَاتٍ ، في معنى خَلَجَهُ بالعَصَا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا . والحَبْجُ : أَيضاً مصدرُ حَبَجَ يُحَبِّجُ ، في معنى حَبَقَ ، إِذَا ضَرَطَ . والحَبْجُ : انتِفَاحٌ في بَطُونِ الإِبِلِ عَنْ أَكْلِ العَرَفَجِ . يَتَعَقَّدُ في بَطُونِهَا وَيُنْبَسِ حَتَّى تَمَرَّغَ مِنْ وَجَعِهِ وَتَزَحَرَ . يُقَالُ إِبِلٌ حَبَاجِي
- وَالْخُرْجُ بِالْيَمَامَةِ<sup>(١)</sup> . وَالْخُرْجُ : الْخَرَايُجُ . وَالْخَرَجُ : سَوَادٌ وَبَيَاضٌ ، يُقَالُ نَعَامَةٌ خَرَجَاهُ وَظَلِيمٌ أَخْرَجُ بَيْنَ الْخُرْجِ . وَعَامٌ فِيهِ تَخْرِيجٌ ، أَيْ خِصْبٌ وَجَذْبٌ . قَالَ الْعِجَاجُ :

١٠٩

\* وَلَيْسَتْ لِلْمَوْتِ جُلًّا أَخْرَجَا \*

- وَالْهَمْجُ : مصدرُ هَمَجَتِ الإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ تَهْمُجٌ ، إِذَا شَرِبَتْ مِنْهُ . وَالْهَمْجُ : جَمْعُ هَمْجَةٍ ، وَهُوَ ذَبَابٌ صَغِيرٌ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِ الإِبِلِ<sup>(٢)</sup> وَالْغَنَمِ وَالْحَمِيرِ وَأَعْيُنِهَا . وَيُقَالُ هُوَ ضَرَبُ مِنَ الْبَعُوضِ . وَيُقَالُ لِلرَّعَاعِ مِنَ النَّاسِ الْحَمَقِ إِنَّمَا هُمْ هَمْجٌ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

\* يَعِيشُ فِيهِ هَمْجٌ هَامِجٌ<sup>(٣)</sup> \*

- وَالنَّزْحُ : مصدرُ نَزَحْتُ الْمَاءُ أَنْزَحُهُ نَزْحًا . وَيُقَالُ هَذِهِ بُرٌّ نَزَحٌ ، إِذَا نُزِحَ مَآوُهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمُضْفُوفِ إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ

- وَالطَّرْحُ : مصدرُ طَرَحْتُ الشَّيْءَ . وَالطَّرْحُ : الْمَكَانُ الْبَعِيدُ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

(١) عند التبريزي فقط : « بلد باليمامة » .

(٢) هذه الكلمة هي في الأصل : « الأرض » وصوابها من اللسان ، وليست في نسخة أخرى .

(٣) صدره عند التبريزي :

\* يترك ما رفق من عيشه \*

\* وَتَرَى نَارَكَ مِنْ نَاءِ طَرَحٍ<sup>(١)</sup> \*

● والفَلَحُ : مصدرُ فَلَحتُ الأرضَ ، إذا شَقَقْتَهَا لِلزَّرْعَةِ . والفَلَحُ : شَقٌّ فِي الشَّعَةِ . والفَلَحُ : البَقَاءُ . والفَلَحُ أيضًا : البَقَاءُ . قال الأعشى :

١١٠ وَلئنْ كُنَّا كَقَوْمٍ هَلَكُوا مَالِحِي يَالْقَوْمِ مِنْ فَلَاحٍ

وقال عدى بن زيد :

نَمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ وَالْمَلِكِ وَالْإِمَّةِ وَارْتَهُمُ هُنَاكَ الْقُبُورُ

والفَلَحُ : السَّحُورُ . وجاء في الحديث : « صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم حَتَّى خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَحُ » ● وَالطَّلَحُ : شَجَرٌ مِنَ الْعِضَاهِ . وَالطَّلَحُ : ● مصدرُ طَلَحَ البعير يطلحُ ، إذا كَلَّ وَأَعْيَا . وَالطَّلَحُ : النِّعْمَةُ ، عن أبي عمرو . قال الأعشى :

\* وَرَأَيْنَا الْمَلِكَ عَمْرًا يَطْلَحُ<sup>(٢)</sup> \*

ويقال طَلَحَ : موضعٌ ● والصَّبْحُ : مصدرُ صَبَحْتُهُ أَصْبَحُهُ صَبْحًا ، إذا سَقَيْتُهُ صَبُوحًا ، وهو شرب الغدَاةِ . والصَّبْحُ : حُمْرَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ ، يقال : هو أَصْبَحَ بَيْنَ الصَّبْحِ وَالصُّبْحَةِ ● والصَّرْحُ : الْقَصْرُ . وَالصَّرْحُ : الخالص . قال الهذلي<sup>(٣)</sup> :

تَعْلُو السِّيُوفُ بِأَيْدِيهِمْ جَمَاجِمَهُمْ كَمَا يُفَلِّقُ مَرُؤُ الْأَمْعَزِ الصَّرْحُ

١١١ ● وَالنَّضْحُ : مصدرُ نَضَحْتُ الْبَيْتَ أَنْضَحُهُ إِذَا رَشَّشْتَهُ رَشًّا خَفِيفًا . وَالنَّضْحُ

(١) صدره : \* يَبْتَنِي الْحَدَّ وَيَسْمُو لِلْعَلَا \*

(٢) صدره : \* كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا \*

(٣) هو المتدخل الهذلي ، كما في اللسان ( صرح ) .



وَالنَّضِيجُ : الْحَوْضُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ نَضِجًا وَنَضِيجًا لِأَنَّهُ يَنْضَحُ الْعُطَشَ • وَالْقَرَحُ : جَمْعُ قَرَحَةٍ . وَالْقَرَحُ أَيْضًا : مَصْدَرُ قَرَحْتُهُ ، إِذَا جَرَحْتَهُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ : ( إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرَحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرَحٌ مِثْلُهُ ) أَيْ جَرَاةٌ . وَهُوَ رَجُلٌ قَرِيحٌ وَقَوْمٌ قَرَحَى . قَالَ الْهَذَلِيُّ<sup>(١)</sup> :

لَا يُسْلِمُونَ قَرِيحًا حَلَّ وَسَطَهُمْ يَوْمَ الْلِقَاءِ وَلَا يُشَوُّونَ مَنْ قَرَحُوا

لَا يُشَوُّونَ : لَا يَخْطِئُونَ الْمَقْتُلَ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَا كَانَ الْفَرَسُ أَقْرَحَ ، وَلَقَدْ قَرِحَ يَقْرَحُ وَيَقْرَحُ جَمِيعًا ، رَفَعٌ وَنَصَبٌ ، وَنَصَبٌ أَجُودٌ . • وَيُقَالُ عَوَذُ اللَّهِ مِنْكَ ، أَيْ أَعُوذُ بِاللَّهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

قَالَتْ فِيهَا حَيْدَةٌ وَذَعْرُ عَوَذُ رَبِّي مِنْكُمْ وَحُجْرُ

فَتَقُولُ الْعَرَبُ عِنْدَ الْأَمْرِ يَنْكِرُونَهُ : حُجْرًا لَهُ ، أَيْ دَفَعًا لَهُ ؛ وَهُوَ اسْتِعَاذَةٌ مِنَ الْأَمْرِ . وَيُقَالُ أَفَلَتْ فَلَانٌ مِنْ فَلَانٍ عَوْذًا ، إِذَا خَوْفُهُ وَلَمْ يَضْرِبْهُ ، ١١٢ أَوْ ضَرَبَهُ وَهُوَ يَرِيدُ قَتْلَهُ فَلَمْ يَقْتُلْهُ • وَالْحَنْدُ : مَصْدَرُ حَنَدْتُ الْجَدَى أَحْنَدُهُ ، إِذَا شَوَيْتَهُ وَجَعَلْتَ فَوْقَهُ حِجَارَةً مُحْمَاةً لَتَنْضِجَهُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ : ( فَجَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيدٍ ) . وَيُقَالُ حَنَدْتُ الْفَرَسَ أَحْنَدُهُ ، إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ الْجَلَالَ لِيَعْرِقَ . وَحَنْدٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> :

تَأْبَرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ<sup>(٣)</sup> تَأْبَرِي مِنْ حَنْدٍ وَشُولِي

\* إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ \*

(١) هُوَ الْمُتَخَلُّ الْهَذَلِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (قَرَحَ) .

(٢) التَّبْرِيْزِيُّ : « أَحْيَاةُ بَنِ الْجَلَّاحِ » .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « يَا خَيْرَةَ مِنْ خَيْرِ الْفَسِيلِ » . وَأَثْبَتْنَا مَا فِي ب ، ح ، وَالتَّبْرِيْزِيُّ .

أى تَابَرى اقْبَلَى التَّلْفِيحَ . والإِبَار هو تَلْفِيح النَّخْل • وَالْخَرَسُ :  
الدَّنَّ ، يُقَالُ لِلَّذِي يَعْمَلُ الدَّنَّانَ الْخَرَّاسَ . وَالْخَرَسُ : مصدر الأخرس .  
• وَالنَّفْسُ : نَفْسُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ . وَالنَّفْسُ : قَدْرُ دَبْغَةٍ مِنَ الدَّبَاغِ . قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : وَبَعَثَتْ امْرَأَةٌ ابْنَتَهَا إِلَى جَارَتِهَا ، فَقَالَتْ : « تَقُولُ لَكَ أُمِّى أُعْطِنِى  
نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أَمْعَسُ بِهِ مَنِئْتِى فَإِنِّى أَفِدَةٌ » . قَوْلُهَا : نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أَى قَدْرِ  
دَبْغَةٍ أَوْ دَبْغَتَيْنِ . وَالْمَنِئَةُ : الْجِلْدُ مَا كَانَ فِي الدَّبَاغِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

١١٣ إِذَا أَنْتَ بَاكَرْتَ الْمَنِئَةَ بَاكَرَتْ مَدَاكًا لَهَا مِنْ زَعْفَرَانٍ وَإِثْمِدَا

وَالنَّفْسُ أَيْضًا : الْعَيْنُ ، يُقَالُ : أَصَابَتْ فَلَانًا نَفْسٌ ، أَى عَيْنٌ . وَيُقَالُ :  
أَنْتَ فِي نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ ، أَى فِي سَعَةٍ . وَيُقَالُ الْكَرْعُ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا  
أَوْ نَفْسَيْنِ ، أَى اشْرَبْ . وَالنَّفْسُ : التَّنَفُّسُ • وَالْقَرَسُ : الْبَرْدُ  
وَيُقَالُ قَدِ قَرَسَ الْمَاءُ ، إِذَا جَمَدَ . وَمِنْهُ قِيلَ سَمَكٌ قَرِيسٌ . وَالْقَرَسُ :  
الْجَامِدُ • وَالْمَرَسُ : مَصْدَرُ مَرَسَ التَّمَرِ وَغَيْرَهُ يَمْرُسُهُ مَرَسًا . وَالْمَرَسُ :  
شِدَّةُ الْعِلَاجِ ، يُقَالُ إِنَّهُ لَمَرَسٌ بَيْنَ الْمَرَسِ . وَالْمَرَسُ الْحَبْلُ ، وَالْجَمْعُ  
أَمْرَاسٌ . وَيَكُونُ الْمَرَسُ جَمْعَ مَرَسَةٍ ، وَهُوَ الْحَبْلُ أَيْضًا . وَالْمَرَسُ :  
مَصْدَرُ مَرَسَ الْحَبْلُ يَمْرَسُ ، وَهُوَ أَنْ يَقَعَ بَيْنَ الْقَعْوِ وَالْبَكَرَةِ . وَيُقَالُ لَهُ  
إِذَا مَرَسَ : أَمْرَسَ حَبْلَكَ ، وَهُوَ أَنْ يُعِيدَهُ إِلَى جَرَاهُ . أَنَشَدَنَا الطُّوسِيُّ :  
بُسْ مَقَامَ الشَّيْخِ أَمْرَسَ أَمْرَسَ إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا أَقْعَنْسَ

١١٤ • وَالضَّرْسُ : طَى الْبُئْرِ بِالْحِجَارَةِ : وَيُقَالُ ضَرَسَهَا يَضْرُسُهَا ضَرْسًا .  
وَالضَّرْسُ أَيْضًا : أَنْ يُعْلِمَ الرَّجُلُ قِدْحَهُ ، بَأَن يَعْصُهُ بِأَسْنَانِهِ فَيُؤَثِّرُ فِيهِ  
وَأَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

(١) الْبَرِيزِيُّ : « حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ » .

وَأَصْفَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرَعٍ بِهِ عِلْمَانٍ مِنْ عَقَبٍ وَضَرْسٍ<sup>(١)</sup>

والضَّرْسُ : أن يَضْرَسَ الإنسان من أكل شيءٍ حامضٍ • والجَرَسُ : أكلُ النَّحْلِ الشَّجَرِ ، يقال جَرَسَتْ تَجْرِسُ وتَجْرُسُ جميعاً . والجَرَسُ والجَرَيْسُ : الصوت ، يقال قد أجرس الطائرُ ، إذا سَمِعْتَ صوتَ مَرَّوٍ . وقد أجْرَسَ الحَيُّ ، إذا سمعت صوتَ جَرَسِهِ وجَرَسِهِ . وقد أجْرَسَنِي السَّبْعُ ، إذا سَمِعَ جَرَسِي وجَرَسِي جميعاً . قال الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> :

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ قَامَتْ تُعْنِطِي بِكَ سَمْعَ الْحَاضِرِ

ويجوز أيضاً « سَمِعَ الْحَاضِرُ<sup>(٣)</sup> » . والجَرَسُ : الذي يُضْرَبُ بِهِ . ويقال قد غَنَطِي بِهِ وَخَنَذِي بِهِ ، وَخَنَطِي بِهِ ، وَخَنَطِي بِهِ ، إِذَا نَدَدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ . ويقال رَجُلٌ خِنْطِيَانٌ ، إِذَا كَانَ فَاحِشًا • والعَبْسُ : مصدر عَبَسَ يَعْبِسُ عَبْسًا وَعُبُوسًا ، إِذَا قَطَبَ . والعَبْسُ : مَا يَتَعَلَّقُ بِأَذْنَابِ الْإِبِلِ مِنْ أَعْيَانِهَا وَأَبْوَالِهَا . قال الشاعر :

كَأَنَّ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوَلِ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْإِيَالِ

وقال الآخرُ في مُصَدَّقٍ :

يَا كَرَوَانًا ضُكَّ فَاكْبَانًا فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّا  
بَلَّ الذُّنَابِي عَبَسًا مُبِنًا أِبِلِي تَأْكُلُهَا مُصِنًا

\* خَافِضَ سِنٍّ وَمُشِيلًا مِئَنًا \*

(١) البيت لدريد بن الصمة ، كما في التهذيب .

(٢) هو جندل بن المنفى الطهوي ، كما في اللسان ( غنط ) .

(٣) هذه العبارة انفرد بها الأصل . وضبطت السين في ب بالفتح والكسر معاً .

قوله : خافض سِنَّ ، أى يأخذُ ابنةَ اللَّبُونِ فيقول . هذه ابنة مَحَاضٍ ، فقد خَفَضَهَا عن سِنَّها التى هى فيه . ومُشِيلاً سَنًا ، تكون له ابنة مَحَاضٍ فيقول : لى ابنةُ لَبُون . فقد رَفَعَ السِّنَّ التى هى له إلى سِنَّ أخرى هى أعلى منها ، ويكون له ابنةُ اللَّبُونِ فيأخذ حِقَّةً .

## باب

فَعْلٍ وفُعْلٍ وفِعْلٍ باتفاق مَعْنَى (١)

١١٦ • أبو عمرو : يقال شَرِبْتُ شَرِبًا وشَرِبًا وشَرِبًا • ويقال فَمٌ وفُمٌ وفِمٌ . قال : القراء يقول هذا فَمٌ مفتوح الفاء مُخَفَّفُ الميم فى النصب والخفض ، تقول : رأيت فَمًا ومررت فَمٌ . ومنهم من يقول هذا فُمٌ ومررت فِمٌ . ورأيت فُمًا ، فَيَضُمُّ الفاء فى كلِّ حال ، كما يَفْتَحُها فى كلِّ حال . وأما تشديد الميم فإنه يجوز فى الشعر ، كما قال :

\* يالَيْتَهَا قد خَرَجَتْ من فَمِهِ \*

ولو قيل « فَمِهِ » بضم الفاء لجاز . وأما فُوٌّ وفِى وفاً فإنها تقال فى الإضافة . إلا أنَّ العَجَّاج قال :

\* خالَطَ مِنْ سَلَمَى خِياشِيمَ وفا \*

وربما قالوا ذلك فى غير الإضافة ، وهو قليل • ويقال شَنَنْتُهُ شَنًا وشُنًا وشِنًا • قال : وقال العُقَيْلَى : إِنْ كُنْتَ ذا طَبٍّ فَطُبِّ لِعَيْنَيْكَ . وأكثَرُ الكلام إِنْ كُنْتَ ذا طَبٍّ وطِبِّ ، فيه ثلاث لغات

(١) قبله فى ب ، ح ، والتهذيب : « باب فعل وفعل باتفاق المعنى » . وسيأتى هذا الباب فى نسختنا هذه بعد « باب فعل وفعل من المعتل » .

- ويقال رجل قَزٌّ وقَزٌّ وقَزٌّ ، للذي يتقَزَّرُ • قال : وسمعت الكلابي يقول : اعمل لي في هذا عملَ من طَبٍّ لمن حَبَّ . يقال حَبَبْتُه وأَحَبَبْتُه ١١٧ ومَحَبَّبْتُه<sup>(١)</sup> ومَحَبٌّ • قال الفرَّاء : يقال هو العِفْوُ والعَفْوُ والعَفْوُ والعَفَا ، لولد الحمار . قال : وأنشدني المفضل الحنظلة بن شريق :

بَضْرَبٍ يُزِيلُ الهَامَ عَنْ سَكَنَاتِهِ    وَطَعْنٍ كَتَشْهَاقِ الْعَفَا هَمَّ بِالنَّهَقِ

- قال : وأنشدني ابنُ الأعرابي عن المفضل « العفا »<sup>(٢)</sup> • قال : وقال أبو عبيدة : يقال قُطِبَ الرِّحَى وقُطِبَ وقُطِبَ • وهو خُرْصٌ وخَرِصٌ وسَقَطٌ وسَقَطٌ ، وهو ما علا أُجَلْبَةُ من السِّنَانِ • وهو سُقَطُ الرَّمْلِ وسَقَطُ وسَقَطُ . وكذلك سَقَطُ النارِ والوَلَدِ • وهو الزَّغْمُ والزَّغْمُ والزَّغْمُ • ويقال هو قَلَبُ النخلة وقَلْبُها وقَلْبُها • ويقال عِنْدَ وَعِنْدَ وَعِنْدَ • أبو عبيدة : يقال فعلت ذاك على أُسِّ الدَّهْرِ وأُسِّ الدَّهْرِ وإِسِّ الدَّهْرِ ، وعلى اسْتِ الدهر ، أى على وجه الدهر . قال أبو نُخَيْلَةَ :

١١٨ \* ما زال مجنوناً على أَسْتِ الدهرِ \*

- قال الأصمعي وأبو عبيدة في بيت أعشى باهلة :

تَكْفِيهِ حُزَّةٌ فَلَيْدٍ إِنْ أَلَمَّ بِهَا    مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرَوِّى شُرْبَهُ الْعُمَرُ  
ويروى « شَرْبُهُ » و « شَرْبُهُ » . قال أبو عبيدة : ويقرأ : ( فَشَارِبُونَ شَرْبَ الْهِيمِ ) و ( شَرْبَ الْهِيمِ ) و ( شَرْبَ الْهِيمِ ) . قال : والرفع والخفض

(١) ح ، ل والتبريزي : « فهو محبوب » .

(٢) هذا الضبط من ب ، ح ، ل .

اسمان من شربتُ ، والفتح مصدر كما تقول شربتُ شربةً • الفراء :  
 يقال هو الوجد من المقدرة ، والوجدُ والوجدُ . ويُقرأ : ( مِنْ وَجْدِكُمْ )  
 و ( وَجْدِكُمْ ) و ( وَجْدِكُمْ ) • ويقال : هو الفتكُ والفتكُ والفتكُ  
 • وقال يونس : أبى قائلها إلا تَمَّ وَتَمَّ وَتَمَّ ، ثلاث لغات ، يعنى تمام الكلام .

## باب

### فُعِلَ وفَعِلَ (١)

١١٩ • يقال هو السقمُ والسقمُ ، والعُدْمُ والعَدَمُ ، والشَّخْطُ والسَّخَطُ ،  
 والرُّشْدُ والرَّشَدُ ، والرَّهْبُ والرَّهَبُ ، والرَّغْبُ والرَّغَبُ ، والعُجْمُ والعَجَمُ  
 والعُرْبُ والعَرَبُ ، والصَّلْبُ والصَّلَبُ . قال العجاج :

\* فى صَلَبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ \*

والبُخْلُ والبَخْلُ ، والشُّغْلُ والشَّغْلُ ، والشُّكْلُ والشَّكْلُ ، والجُحْدُ والجَحْدُ  
 من قلة الخير . يقال رجل جَحْدٌ وجَحْدٌ . قال : أنشدنا أبو عمرو :  
 لبيضاء من أهل المدينة لم تذقْ بَيْسًا ولم تتبع حَمُولَةً مُجْحِدَةً (٢)  
 الكسائي : يقال هو الخَبْرُ والخَبْرُ ، يقال لأَخْبَرَنَّا خُبْرَكَ وخَبْرَكَ . وهو  
 الشُّكْرُ والسُّكْرُ ، يقال سَكِرَ يَسْكُرُ سُكْرًا وسُكْرًا .  
 قال الشاعر (٣) :

(١) زاد فى ب ، ل « بمعنى واحد من السالم » . وعند التبريزي « باتفاق معنى » وفى ح « باتفاق

المعنى من اللغتين من الفعل » .

(٢) البيت للفرزدق كما فى التبريزي .

(٣) التبريزي : « غنى بن مالك العقيلي فى يوم الفلج » .

وجاءونا بهم سكرٌ علينا      فأجلى اليومُ والسكرانُ صاح  
 أسودُ شرى لَتَيْنِ أسودَ غاب      بَرَزَ لَيْسَ بينهم وَجَاحُ  
 وكانوا إخوةً وبنى أئينا      فيالله للقَدَرِ المُتَاحُ  
 فلما أن أبوا إلّا علينا      عَلِقْنَاهُمْ بكاسرةِ الجَنَاحِ  
 لقد صَبَرْتُ حَنيفَةً صَبَرَ قَوْمِ      كَرَامٍ تَحْتَ أَظْلالِ النُّواحِ  
 تصيح بنا حَنيفَةً حين جئنا      وأى الأرض تَذْهَبُ للصَّيَاحِ<sup>(١)</sup>  
 نصب « أَى » بتذهب وألقى الصفة ، قال الكسائي : أراد النوايح<sup>(٢)</sup>  
 فقلّبت . يُعْنَى جَبَلَانِ يَتَقَابِلَانِ<sup>(٣)</sup> . ويقال جبلان يتناوحيان ، أى يتقابلان ،  
 وكذلك الشجر ، ومنه سُمِّيَ النوايح لأنهما يتناوحيان . وهو الحُزْنُ والحَزَنُ .  
 أبو زيد : لأُمّه العُبرُ والعَبَرُ .

## باب

فُعْلُ وفَعَلٌ بِمعْنَى مِنَ المَعْتَلِّ

- الأصمعي : يقال رجل قُوق وقاقٌ ، للطَوِيلِ السَّيِّ الطُولِ . قال : القاقُ هو فَعْلٌ
- وهو الجُولُ والجَالُ لجانِبِ البئرِ والقبرِ . ويقال ليس له جُولٌ ، أى ليست له عزيمةٌ تمنعه مثل جُولِ البئرِ . وأنشد :
- وكأنَّ تَرَى من يَلَمَعِي مُحْطَرَبِ      وليس له عند العزائمِ جُولُ<sup>(٤)</sup>  
 وقال آخر<sup>(٥)</sup> :

(١) ب : « نذهب » بالنون .

(٢) أى أراد بكلمة « النوايح » النوايح .

(٣) ب والتبريزي : « يعنى الرايات المتقابلات » ونحوه في ج ، ل .

(٤) نسبته التبريزي إلى طرفة . وقبله في ل : « وأنشد لطرفة » .

(٥) اللسان : ابن أحر ، أو الأزرق بن طرفة بن العمرد الفراسي .

رمانى بأمرٍ كنتُ منه ووالدى . رِيًّا ومن جُول الطوىِ رمانى

معنى ومن جُول الطوى رمانى ، أى رمانى من جُول البئر فرجع عليه .  
والمَحْطَرَبُ : الشديدُ القتل . يقول : هو مُشَدَّدٌ حديد اللسان حديد النَّظَرِ ،  
فإذا نزلت به الأمور وجدتَ غيره ممن ليس نظره أقوى بهامنه . وأنشد :

\* وصادفتُ أخضرَ الجالينِ صَلاًلاً <sup>(١)</sup> \*

ويقال قد حَظَرَبَ قَوْسَهُ وَحَصَرَمَ قَوْسَهُ ، إذا شَدَّدَ توتيرها . ويقال  
للرجل الضيق البخيل حَصْرِم • واللُّوبُ واللَّابُ : الحرارُ ، واحدها  
لُوبَةٌ ولَابَةٌ ، ولم يعرف ابن الأعرابي لُوبَةً . وقال أبو عبيدة يُقال لُوبَةٌ ونُوبَةٌ  
للحرَّة ، ومنه قيل للأسود نُوبى ولوبى • والكُوعُ والكَاعُ :  
طرف الزَّندِ الذى يلى أصل الإيهام ، يقال « أحمق يمتَخِط بِكُوعِهِ »  
١٢٢ • والرُّود والرَّاد : أصل اللَّحَى ، والجمع أرَاد • ويقال قُورٌ وقَارٌ لجمع  
قارة • الكسائى : يقال أخذ بقُوفِ رَقْبَتِهِ وبَقَافِ رَقْبَتِهِ • وَسَمِعَ  
الفراء ، يقال بظُوفِ رَقْبَتِهِ وبظَافِ رَقْبَتِهِ .

## باب

### فِعْلٍ وفَعْلٍ مِنَ الْمُعْتَلِّ

• الأصمعى : القيد والقاد : القدر ، يقال قيد رُمَحٍ وقاد رُمَحٍ وقَدَى  
رُمَحٍ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :  
وَإِنِّ إِذَا مَا الْمَوْتُ لَمْ يَكُ دُونَهُ قَدَى الشِّبْرِ أَحْمَى الْأَنْفِ أَنْ أَتَأَخَّرَا

(١) للناطقة الجملى كما فى اللسان . وفى الأصل : « وصادفت أكثر » تحريف . وصدره :

\* ردت معاولة ختمًا مفلة \*

(٢) التبريزى : هدية بن الحشرم .



- والكيح والكاح : عُرْضُ الجبل . ويقالُ [ مُنَحٌّ <sup>(١)</sup> ] رَيْرٌ وَرَارٌ ، وهو الرقيق يدقُّ عند الهزال كالماء . وزعم الفراء قال : لُغَةُ الْقَنَانِيِّ رَيْرٌ ، بفتح الراء . وأنشد :

\* وَالسَّاقُ مِنِّي بَارِدَاتُ الرَّيْرِ <sup>(٢)</sup> \*

- ويقال قَيْرٌ وقَارٌ . وقد كثُر القال والقيل . القال والقيلُ اسمان لا مصدران . ١٢٣  
ويقال رجل فيل الرأى وقال الرأى وقيل الرأى . ويقال ما كنت أحبُّ أن أرى في رأيك قَيْالَةً . قال الكُمَيْت :

بَنَى رَبِّ الْجَوَادِ فَلَا تَفِيلُوا      فَمَا أَنْتُمْ فَنَعَذِرْكُمْ لِفَيْلٍ  
وقال آخر <sup>(٣)</sup> :

رَأَيْتُكَ يَا أَخِي طَلُ إِذْ جَرِينَا      وَجَرَبْتُ الْفِرَاسَةَ كُنْتُ فَلَا

- أبو عمرو : قاب قَوْسٍ وقَيْب قَوْسٍ . وقَيْس رَمَحٍ وقَاسُ رُمَحٍ  
• الكسائي : يقال صَفُوكَ معه وصَفَاكَ معه • الأُمَوِيُّ : يُقَالُ هُوَ الطَّيِّبُ والطَّابُ . وأنشد :

مُقَابِلُ الْأَعْرَاقِ فِي الطَّابِ الطَّابُ      بَيْنَ أَبِي الْعَاصِي وَآلِ الْخَطَّابِ <sup>(٤)</sup>

## باب

فَعْلٌ وَفُعْلٌ بِاتِّفَاقٍ مَعْنَى

- قال أبو عمرو . يقال لِكُلِّ جَبَلٍ صَدٌّ وَصُدٌّ ، وَسَدٌّ وَسُدٌّ . وأنشدَ لِلَّيْلِ : ١٢٤

(١) من ب و ج و ل والتبريزي .

(٢) وكذا في ج و ل والتبريزي ، وفي ب واللسان : « باديات » .

(٣) ب ، ح ، ل والتبريزي : « جرير » .

(٤) الرجز لكثير بن كثير النوفلي . كما في التهذيب .

أَنَابِغٌ لَمْ تَنْبِغْ وَلَمْ تَكُ أَوْلَا وَكُنْتَ صُنِيًّا بَيْنَ صُدَيْنَ مَجْهَلَا

- ويقال رَغِمَ أَنْفَى اللَّهِ رَغْمًا وَرَغْمًا . ويقال هو الْفَقْدُ وَالْفُقْدُ ● وقال  
الفراء : كان الكسائي يقول في الكَرِه والكَرْه : هما لغتان . وقال الفراء :  
الكَرْهُ الْمَشَقَّةُ ، قُمْتُ عَلَى كَرْهِ : عَلَى مَشَقَّةٍ . ويقال أَقَامَنِي عَلَى كَرْهِ ، إِذَا  
أَكْرَهَكَ غَيْرُكَ عَلَيْهِ ، قال : وَقَرِي : (إِنْ يَمَسَّكُمْ قَرْحٌ) و(قَرْحٌ) ،  
أَكْثَرُ الْقَرْأَةِ عَلَى فَتْحِ الْقَافِ . قال : وَقَرَأَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ : (قَرْحٌ)  
قال : وَكَأَنَّ الْقَرْحَ أَلَمُ الْجَرَاحَاتِ أَيْ وَجَعُهَا ، وَكَأَنَّ الْقَرْحَ الْجَرَاحَاتُ بِأَعْيَانِهَا .  
● وَحَكَى : مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ ، وَمَا رَأَيْتُهُ قَطُّ يَا هَذَا ، مَرْفُوعَةٌ مُثْقَلَةٌ وَخَفِيفَةٌ ،  
إِذَا كَانَتْ فِي مَعْنَى حَسَبٍ فَهِيَ مَفْتُوحَةٌ مُجْزُومَةٌ . قال الكسائي : أَمَا قَوْلُهُمْ  
قَطُّ مُشَدَّدَةٌ فَإِنَّمَا كَانَتْ قَطُّطًا ، وَكَانَ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَسْكُنَ فَلَمَّا سَكَنَ الْحَرْفُ  
الثَّانِي جَعَلَ الْآخِرَ مُتَحَرِّكًا إِلَى إِعْرَابِهِ . وَلَوْ قِيلَ فِيهِ بِالْخَفْضِ وَالنَّصَبِ لَكَانَ  
وَجْهًا فِي الْعَرَبِيَّةِ . فَأَمَّا الَّذِينَ رَفَعُوا أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ فَهُوَ كَقَوْلِكَ مُدُّ يَا هَذَا . وَأَمَّا  
الَّذِينَ خَفَضُوهُ فَإِنَّهُمْ جَعَلُوهُ أَدَاةً ثُمَّ بَنَوْهُ عَلَى أَصْلِهِ ، فَأَثْبَتُوا الرَّفْعَةَ الَّتِي كَانَتْ  
تَكُونُ فِي قَطُّ وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ . وَكَانَ أَجُودَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ يَجْزِمُوا فَيَقُولُوا مَا رَأَيْتُهُ  
قَطُّ سَاكِنَةَ الطَّاءِ . وَجْهَةٌ رَفَعَهُ كَقَوْلِهِمْ لَمْ أَرَهُ مَذْيُومَانِ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ  
● الفراء : يَقَالُ لَابٌ يَلُوبُ أَشَدَّ اللَّوْبِ وَاللُّوْبِ وَاللُّوْبُ ، إِذَا دَارَ حَوْلَ الْمَاءِ  
وَهُوَ عَطْشَانٌ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ ● وَيَقَالُ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ صَلَتًا وَصُلَّتًا ، إِذَا  
جَرَّدَهُ مِنْ رِغْمِهِ . وَنَظَرَ إِلَيْهِ بِصَفَحٍ وَجْهَهُ وَصَفَحَ وَجْهَهُ ● وَهُوَ اللَّحْدُ  
وَاللَّحْدُ ، لِلَّذِي يُحْفَرُ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ . وَهُوَ الرَّفْعُ وَالرَّفْعُ لِأَصُولِ الْفَخْذَيْنِ ،  
الْفَتْحُ لَتِيمٍ وَالضَّمُّ لِأَهْلِ الْعَالِيَةِ ● وَيَقَالُ مَا انْتَبَلُ نَبَلُهُ [ وَلَا انْتَبَلُ  
نُبْلُهُ <sup>(١)</sup> ] إِلَّا بِأَخْرَجَةٍ ، مَعْنَاهُ مَا انْتَبَهَ لَهُ . وَيَقَالُ نَبَالَهُ وَنَبَالَتُهُ ، فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ

- وقد ساهم الخُسْفَ والخَسْفَ • ويقال ما له سُمٌّ ولا حُمٌّ غيرك ، ١٢٦  
 بالفتح والضم • الأصمعى . يقال هو الضَّوْءُ والضُّوءُ ، والدَّفُّ والدَّفُّ  
 للذي يُلعب به ، فأما الجَنْبُ فالدَّفُّ مفتوح لا غير . وهو الزَّهْوُ والزُّهْوُ ،  
 للبُسْرُ إذا لَوَّنَ ، يقال قد أزهى البسر . وهو الشَّهْدُ والشَّهْدُ . والحشُّ والحشُّ  
 للنبستان • أبو زيد : يُقال سَمُّ الخياط وَسَمُّ اللَّثْقَبِ . والسَّمُّ القاتِلُ  
 مثلهما ، وجمعه سِمامٌ . قال : وقال العدوى<sup>(١)</sup> : ( حَتَّى يَلْجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ  
 الخياط ) . وقال يونس : أهلُ العالية يقولون السَّمُّ والشَّهْدُ ، وتميم تقول السَّمُّ  
 والشَّهْدُ • ابنُ الأعرابي : يُقال شَدَّةٌ وشُدَّةٌ ، من قولك رجل  
 مشدَّوهٌ من التَّحِيرِ • أبو عبيدة : يُقال ضَعْفُ وضَعْفُ • الفراء :  
 والكرار : الأحساء ، واحِدُها كَرٌّ وكُرٌّ . قال كثير :

\* به قُلْبٌ عاديةٌ وكرارٌ<sup>(٢)</sup> \*

١٢٧

- ويُقال انتَفَخَ سَحْرَهُ وسَحَرَهُ : رثته • وقال قد طال عَمْرُكَ وعُمْرُكَ .  
 قال أبو عبيدة : فيه ثلاث لغات ، يُقال عَمْرٌ وعُمْرٌ وعُمُرٌ • الفراء العَصْرُ  
 والعُصْرُ : الدهرُ ، ويُثقل كما يُثقلُ العُمُرُ • أبو عبيدة : يقال ضربه  
 بَصْفَحِ السيفِ مَضْمُومَةً ، والعامَّة [ تقول<sup>(٣)</sup> ] بَصَفَحِ السيفِ ، أى بهرضه .  
 وضربهُ بالسيفِ مُصَفَّحًا • الأصمعى : عَقَرُ الدارِ وعَقَرُها : أصلها  
 • أبو زيد : يُقال هى العَصْدُ والعَجْزُ ، والعَصْدُ والعَجْزُ ، والعَصْدُ والعَجْزُ  
 • الكسائى : يقال هوفى شُغْلٍ وشُغْلٍ ، وشَغَلٍ وشَغَلٍ • أبو زيد : اليَنْعُ  
 واليَنْعُ : إدراكُ الثَّمَرَةِ • الفراء : يقال عَمَقُ البئرِ وعَمَقَها

( ١ ) أى قرأ . وفى : « العدوى البصرى » .

( ٢ ) صدره عند التبريزى : « وما سال واد من تهامة طيب » .

( ٣ ) التكلة من ب فقط .

● الأصمعيّ : يقال هَيْفٌ وَهُوفٌ ، للريح الحارّة . قال : وقال عيسى بن عمر :  
 قالت أمّ تَابُطٍ شرّاً وهي تَبْكِي عليه : « وا ابنَاهُ وا ابنَ اللَّيْلِ ، ليس بِرُمَيْلٍ ،  
 ١٢٨ شَرُوبٍ لِلْقَيْلِ ، يَضْرِبُ بِالذَّنْبِلِ ، كَمُتَرَبِّ الخَيْلِ . وا ابنَاهُ ليس بَعُلْفُوفٍ ،  
 تَلْفَهُ هُوفٌ ، حُشِيٍّ مِنْ صُوفٍ » . قولها « وا ابنَ اللَّيْلِ » ، أي إنه صاحب  
 غارات . و « ليس بِرُمَيْلٍ » أي بَضْعِيٍّ . « شَرُوبٍ لِلْقَيْلِ » يقول : ليس  
 هو بِمُهَيِّافٍ يَحْتَاجُ إِلَى شُرْبِ نِصْفِ النَّهَارِ . وقولها « يَضْرِبُ بِالذَّنْبِلِ »  
 يقول : إذا عدا صَفَقَ بِرِجْلَيْهِ فِي إِزَارِهِ مِنْ شِدَّةِ عَدُوِّهِ . وقولها « حُشِيٍّ مِنْ  
 صُوفٍ » يقول : ليس هو بِخَوَارِ أَجْوَفَ . والهُوفُ مِنْ الهَيْفِ ، وهي الرِّيحُ  
 الحارّة . وقولها « ليس بَعُلْفُوفٍ » : الجافي المَسْنَنُ تَضُمُّهُ الرِّيحُ فَلَا يَغْزُو وَلَا  
 يَرْكَبُ . قال الشاعر (١) :

\* فِي الْقَوْمِ غَيْرَ كُبْنَةٍ عُلْفُوفٍ \*

● قال أبو يوسف : يقال يَا رَبَّاهُ بَضَمَ الهَاءَ ، وَيَا رَبَّاهِ بِكسر الهاء . أنشدنا  
 الفراء :

يَا رَبِّ يَا رَبَّاهِ إِيَّاكَ أَسَلْ عَفْرَاءَ يَا رَبَّاهِ مِنْ قَبْلِ الْأَجَلِ

و « يَا رَبَّاهُ » بَضَمَ الهَاءَ . وأنشد :

١٢٩ يَا مَرْحَبَاهُ بِحَارِ عَفْرَاءَ إِذَا أَتَى قَرَبَتُهُ لَمَّا شَاءَ

\* مِنَ الشَّعِيرِ وَالْحَشِيشِ وَالْمَاءِ \*

● وَالْجُهْدُ وَالْجُهْدُ . قال : قُرِيٌّ : ( وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ )

(١) التبريزي : « عمير بن الجعد » . وصدر البيت فيه .

\* يسر إذا حان الشتاء ومطعم \*

و (جَهْدُهُمْ) . قال الفراء : الجُهدُ الطاقة ، يُقال جُهدى أى طاقتى . وتقول :  
 اجْهَدْ جَهْدَكَ • أبو عبيدة عن يونس قال : يقول ناسٌ من العرب :  
 رأيتُهُ فى عَرَضِ الناس ، يعنونَ عَرَضِ الناس • قال : ويُقال لعَجِيزَةٍ  
 المرأة بُوصٌ مضمومةٌ الأوَّل ، وإن شئتَ مفتوحةً • الكسائى : يقال  
 رحمٌ معقومةٌ ، ومصدره العُقْمُ والعَقْمُ • أبو زيد : يُقال قُبَحًا له وقُبَحًا ،  
 وشُقْحًا وشَقْحًا • ويُقال : لأَذْهَبَنَّ فإِذَا مُلْكٌ وإِذَا هُلْكٌ ، وإِذَا  
 مُلْكٌ وإِذَا هُلْكٌ • الفراء : يقال هذه امرأةٌ وامرأةٌ ، ثم يترك الهمز ويقال  
 هذه مَرَّةٌ ومَرَاةٌ<sup>(١)</sup> . ويقال مررتُ بمرءٍ صالحٍ . وهذا مُرءٌ صالحٌ ، ومررت  
 بمرءٍ صالحٍ ، ورأيتُ مرأً . وهذا امرؤٌ ، وهذا امرؤٌ يَفْتَحُ الرأى . الفراء : يقال هذا  
 ١٣٠ مرءٌ صالحٌ ومررتُ بمرءٍ صالحٍ ورأيتُ مرءًا صالحًا ، وهذا مُرءٌ صالحٌ ومررتُ  
 بمرءٍ صالحٍ ورأيتُ مُرءًا صالحًا ، وهذا مُرءٌ صالحٌ وهذا امرؤٌ صالحٌ ،  
 بفتح الرأى .

## باب

### فَعَلٍ وَفَعَلٍ مِنَ الْمُعْتَلِّ

• يقال هو العَيْبُ والعَابُ . وهو الذَّيْمُ والذَّامُ . قال : وسمعتُ أبا عمرو  
 يقول : هو الذَّامُ والذَّابُ ، والذَّيْمُ والذَّيْنُ واحدةٌ بالنون والأخرى بالميم .  
 قال : وقال الأنصارى<sup>(٢)</sup> :

رددنا الكِتيبةَ مَفْلُولةً بها أفنُها وبها ذانُها

قال : وقال الكنَّاز الجرميُّ :

(١) الكلام بعده ليس فى ح .

(٢) هو قيس بن الخطيم . التبريزى .

\* بها أفنها وبها ذابها \*

بالباء • وهو الأيد والآد للْقُوَّة ، قال الله جلَّ ثناؤه : ( والسَّاءَ بَدِينَاها  
بَأَيْدٍ ) أى بِقُوَّة . وقال : ( وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْإَيْدِ ) . ثم قال العَجَّاج :

مِنْ أَنْ تَبَدَّلْتُ بَادِي آدَا لَمْ يَكْ يَنَادِ فَأَمْسَى أَنَادَا

وقال الأعشى :

قَطَعْتُ إِذَا خَبَّ رَيَعَانِهَا بِعِرْفَاءٍ تَنْهَضُ فِي آدِهَا

١٣١

• ويُقال رِيحٌ رَيْدَةٌ ورَادَةٌ ، إِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً الْمُهْبُوبِ . وأنشد :

جَرَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ رَيْدَةٍ هَوَّجَاءَ سَفَوَاءٍ نَوُّوجِ الْغَدَوَةِ<sup>(١)</sup>

• الكَسَائِي : ماله هَيْدٌ ولا هَادٌ ، ويقال منه هَيَّدَتِ الرَّجُلَ . ويُقال  
مَا يَهَيِّدُنِي ذَاكَ ، أى مَا أَكْثَرْتُ لَهُ وَلَا أَبَالِيهِ • الْفَرَاء : يقال هُوَ الْغَوُّ  
وَاللَّغَا . قال العَجَّاج :

\* عَنْ اللَّغَا وَرَفَتْ التَّكْلُمُ \*

• وهو النَّجْوُ وَالنَّجَا ، مِنْ نَجَوْتُ جِلْدَ الْبَعِيرِ عَنْهُ وَأَنْجَيْتُهُ ، إِذَا سَلَخْتَهُ .  
وأنشد :

فَقُلْتُ انْجُوا عَنْهَا نَجَا الْجِلْدِ إِنَّهُ سِيرَضِيكَ مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبُهُ

• الْفَرَاء : يقال قَدْ أَسَوْتُ الْجُرْحَ أَسْوَهُ أَسْوَأَ وَأَسَا ، إِذَا دَاوَيْتَهُ .

(١) الرجز لعلامة التيمي ، كما في التبريزي .

قال الأعشى :

عنده البرِّ والثُّقى وأَسَا الشَّ      قَ وَحَمْلٌ لِمُضْلِعِ الْأَنْتَالِ

## باب

١٣٢

فَعْلٍ وَفَعَلٍ مِنَ السَّالِمِ

• الفراء : يقال قعد على نَشَرٍ من الأرض ونَشَرٍ من الأرض ، وجمعُ نَشَرٍ نُشُورٌ ، وجمع نَشَرٍ أَنْشَارٌ ، وهو ما ارتفع من الأرض • ويقال رجل صَدَعٌ وَصَدَعٌ ، وهو الضربُ الخفيف اللحم . وأما الوَعِلُ فلا يُقال فيه إلَّا الصَّدَعُ ، وهو الوَعِلُ بين الوَعِلَيْنِ . قال الراجز :

يَارُبَّ أَبَايَ مِنَ الْعُفْرِ صَدَعٌ      تَقَبَّضَ الذُّبُّ إِلَيْهِ وَاجْتَمَعَ  
لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَبَعَ      مَالَ إِلَى أَرْطَاةٍ حَتْفٍ فَاضْطَجَعَ

أَبَرَّ يَأْبَرُ إِذَا نَفَرَ<sup>(١)</sup> • وحكى عن السكسائي لَيْلَةَ النَّفْرِ وَالنَّفَرِ ، إِذَا نَفَرُوا مِنْ مَنَى . وأنشد :

فَهَلْ يُؤَوِّثُنِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا      وَعَلَّتْ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ

وحكى غيره : يومُ النَّفُورِ ويومُ النَّفِيرِ : يَوْمَ يَنْفِرُ النَّاسُ مِنْ مَنَى • ويقال ١٣٣ سَطَرٌ وَسَطَرٌ ، فمن قال سَطَرٌ فجمعه القليل أسْطُرٌ ، وسَطُورٌ للكثير ، ومن قال سَطَرٌ قال أسطار . قال جرير :

(١) نفز : قفز ، وفي الأصل : « نفز » تحريف . وفي ب ، ل « نفز » .

من شاءَ بَايَعْتُهُ مَالِي وَخَلَعْتُهُ مَا تُسْكِلُ التَّيْمُ فِي دِيَوَانِهِمْ سَطَرًا  
 • وما له عندى قَدْرٌ ولا قَدَرٌ . وكذلك قَدَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ قَدْرًا وَقَدَرًا .

قال الفرزدق :

وما صَبَّ رَجُلِي فِي حَدِيدٍ مُجَاشِعٍ مَعَ الْقَدْرِ إِلَّا حَاجَةٌ لِي أُرِيدُهَا  
 • قال الكسائي : سمعتُ لَغَطًا ، وقد لَغَطَ القومُ يَلْغَطُونَ لَغَطًا ، وَأَلْغَطُوا يُلْغِطُونَ  
 الْغَطَاءَ . قال الراجز :

\* ومنهلٍ وردته النقاطا \*

— أى لم أعلم به حتى وردت عليه —

لَمْ أَلْقَ إِذْ وَرَدَتْهُ فُرَّاطًا إِلَّا الْحَمَامَ الْوُرُوقَ وَالْغَطَّاطَا  
 فَهَنْ يُلْغِطُنَ بِهِ الْغَطَا كَالْتَرَجُمانِ لَقِيَ الْأَنْبَاطَا  
 أوردته قلائصًا أعلاطا أصفَرَ مِثْلَ الزَّيْتِ لَمَّا شَاطَا  
 أرمى به الحزونَ والبسَاطَا حتَّى ترى البَجْبَاجَةَ الْمُقَاطَا  
 يمسح لَمَّا حَالَفَ الْإِغْبَاطَا بِالْحَرْفِ مِنْ سَاعِدِهِ الْمُخَاطَا

١٣٤

الإغباط : الأزومُ للرَّحْلِ ، يقالُ اغْبَطْتُ الرَّحْلَ عَلَى ظَهْرِ البعيرِ ، إِذَا أَدَمَّتَهُ .  
 قال الأرقط :

وانتسَفَ الجَالِبَ مِنْ أُنْدَابِهِ إِغْبَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ

واغْبَطَتِ السَّمَاءُ ، إِذَا دَامَ مَطَرُهَا ، فِي مَعْنَى اغْضَنْتْ وَأَنْجَمَتْ وَأَثْنَتْ .  
 والبجاجة : الكثير اللحم المُسْتَرْخِي . وناقَةٌ عُلُطٌ : لا خَطَامَ عَلَيْهَا . وسمع  
 الفراء لَغَطًا ، بتحريك الغين . وقال أبو عبيدة : يقال رجلٌ قَطَّ الشَّعْرَ ،



أى قَطَطُ الشَّعَرِ • ويقال شَبَرْتُ فلاناً مالا وسيفاً ، أى أعطَيْتُهُ .  
ومصْدَرُهُ الشَّبَرُ . وحرَّكَهُ العجاج فقال :

\* الحمد لله الذى أعطى الشَّبَرَ<sup>(١)</sup> \*

وقال بعضهم : أَشْبَرْتُهُ بالألف . قال أوس بن حجر :

وَأَشْبَرَنيهِ الهالكى كَأَنَّهُ غَدِيرٌ جَرَّتْ فى مِثْنِهِ الرِّيحُ سَلْسَلٌ

- الفراء : هو الشَّمْع ، هذا كلام العرب ، والمَوْلَدُونَ يقولون شَمْع ، بإسكان ١٣٥
- الميم • ويقال النَّطْعُ والنَّطْعُ • ويقال سَحَرٌ وسَحَرٌ لِلرَّيَّةِ
- وهو الفَحْمُ والفَحَم . قال النابغة :

\* كَالِهَبِزٍ قِيَّ تَنْحَى يَنْفُخُ الفَحَمَا \*

وقال الأغلب : \* قد قَاتَلُوا لو يَنْفُخُونَ فى فَحَمٍ \*

- والشَّعْرُ والشَّعَرُ ، والصَّخْرُ والصَّخَرُ . وحكى الفراء عن ابن زياد : الصَّخْرَةُ . وهو النَّهْرُ والنَّهَرُ ، والبَعْرُ والبَعَرُ . ويقال فى المصادر الظَّعْنُ والظَّعْنُ ، والعَذْلُ والعَذَلُ ، والدَّأْبُ والدَّأَبُ ، والطَّرْدُ والطَّرْدُ ، والشَّلُّ والشَّلَلُ ، والغَبْنُ والغَبْنُ . والغَبْنُ أَكْثَرُهُ فى الشُّرَاءِ والبيع ، والغَبْنُ بالتحريك فى الرأى ، يقال غَبِنْتُ رَأْيِي غَبْنًا ، وفى رأى فلان غَبْنٌ . وقد غَبِنْتُ الشَّيْءَ ، إذا لم تَقْطُنْ لَهُ بِمَنْزِلَةِ غَبَيْتُهُ • وهو الدَّرَكُ والدَّرَكُ . وقرأت الفراء بهما جمعاً : ( فى الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ ) و( فى الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ ) . ويقال شَبَّحَ وشَبَّحَ للشَّخْصِ

(١) صدره كما فى التبريزى والديوان ٦٩ :

\* مولى الرِّيحِ رَوَّقِيهِ وَجْهَتَهُ \*

## باب

فَعَلَ وَفَعَلَ مِنْ السَّالِمِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

● قال الفراء : يقال عَشِقْتُ وَعَشَقْتُ . قال رؤبة :

\* وَلَمْ يُضِعْهُمَا بَيْنَ فَرْكِ وَعَشَقٍ \*

● الكسائي : يقال غَمِرَ صَدْرُكَ عَلَى غَمْرًا وَغَمْرًا . وهو مثل الغِلِّ ● ومثله الضَّغْنُ وَالضَّغْنُ ، يقالُ ضَغِنَ يَضْغُنُ ضِغْنًا ● ويقال هو نَجَسٌ وَنَجَسٌ ● قال يونس : ناس من العرب يقولون : ليس في هذا الأمر حَرَجٌ ، يَعْنُونَ لَيْسَ فِيهِ حَرَجٌ ● الفراء : يُقَالُ لَشَبَّهِ الصُّفْرِ شَبَّهُهُ وَشَبَّهُهُ ، كَقَوْلِكَ عِنْدِي كَوْزٌ شَبَّهُهُ . قال المَرَار :

تَدِينُ لِمَزُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلَقِهِ مِنْ الشَّبْهِ سَوَاهَا بِرَفْقٍ طَبِيبُهَا

● أبو زيد : يقال فلان نَكَلٌ لِأَعْدَائِهِ وَنَكَلٌ ، أَيْ يُنْكَلُ بِهِ أَعْدَاؤُهُ .

## باب

فَعَلَ وَفَعَلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

١٣٧ ● أبو عبيدة : يقال قَمَعَ وَقَمَعَ ، وَقَالَ قَمَعَ مَكْسُورَ الْأَوَّلِ سَاكِنِ الثَّانِي ، وَقَوْمٌ يَفْتَحُونَ الثَّانِي . وَكَذَلِكَ ضَلَعَ وَضَاعٌ . قال : وقوم يكسرون الأول نَطَعَ وَيُسَكِّنُونَ الثَّانِي ، وَقَوْمٌ يَفْتَحُونَ الثَّانِي . قال الراجز :

يَضْرِبُنَ بِالْأَزِمَةِ الْخُدُودَا ضَرْبَ الرِّيحِ النَّطَعَ الْمُدُودَا

وقوم يَفْتَحُونَ أَوَّلَ نَطَعَ وَيُسَكِّنُونَ الثَّانِي . قال أبو زيد : بنو تميم يقولون قَمَعَ

وَضَلَعٌ، وأهل الحجاز يقولون قَمَعَ وَضَلَعٌ. وإنما يأتي فَعْلٌ في الأسماء مثل عَنَبٍ وَضَلَعٍ. وقُطِعَ سَرَرٌ<sup>(١)</sup> الصبي، [ ويقال سَرُّ الصبي<sup>(٢)</sup> ] وَجَمَعُهُ أَسْرَةٌ. وهو الشَّبَعُ، والطَّوَلُ للَحْبَلِ الذي يُطَوَّلُ للدَّابَّةِ ترى فيه • ولم يأتِ فَعْلٌ في منعوتٍ إلَّا حرفٌ واحدٌ، يقال هؤلاء قومٌ عِدَى، أى غرباء، وقومٌ عِدَى أى أعداء. قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

إذا كنت في قومٍ عِدَى لست منهمُ فكل ما عِلِفْتَ من خبيثٍ وطيبٍ

١٣٨

## باب

## فَعْلٌ وفِعِلٌ بمعنى واحد

• يقال رجلٌ يَقْطُ وَيَقْطُ، إذا كان كثير التيقظ. وعَجَلٌ وعَجِلٌ. وطَمَعَ وطَمَعٌ. وفَطِنٌ وفَطْنٌ. وحَذَرٌ وحَذِرٌ. وحَدَّثٌ وحَدِثٌ، إذا كان كثير الحديث حسن السَّيَاقِ له. وأَشْرٌ وأَشِرٌ. وفرَحٌ وفرِحٌ. وقَدَرٌ وقَدِرٌ. ورجُلٌ بَكَرٌ في حاجته وبَكَرٌ، ورجُلٌ نَكَرٌ ونَكَرٌ. ومكان عَطَشٌ وعَطِشٌ، أى قليل الماء. وأَرْضٌ عَطِشَةٌ وعَطِشَةٌ. ويقال عَصْدٌ وعَصِيدٌ، لعَصِيدِ الإنسان وغيره. ورجلٌ نَدَسٌ ونَدِسٌ، إذا كان عالماً بالأخبار. ورجلٌ نَطَسٌ ونَطَسٌ، المُبَالِغُ في الشيء. ووَظِيفٌ عَجَزٌ وعَجِرٌ، للغليظ. ورجلٌ تَجَدُّ وتَجَدُّ، إذا كان شجاعاً. ويقال وَعِلٌ وَقِلٌ ووَقِلٌ<sup>(٤)</sup>. وقد وَقَلَ في ١٣٩ الجبل يَقِلُّ.

(١) في الأصل : « سرار » صوابه في ب ، ح ، ل .

(٢) التكملة من ب ، ح .

(٣) التبريزي : « دودان بن سعد ، من بني أسد » .

(٤) في الأصل : « ويقال وعِل وعِل فقط ، صوابه في ب ، ح ، ل والتبريزي .

## باب

## فَعِلٌ وَفَعَلٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

• يقال رجل سَبِطٌ وَسَبِطٌ . وشَعَرٌ رَجُلٌ وَرَجَلٌ . وَثَعَرٌ رَتِلٌ وَرَتِلٌ ، إذا كان مُفَلَّجًا . وكذلك كَلَامٌ رَتِلٌ وَرَتِلٌ إذا كان مُرْتَلًّا . ويقال أبيض يَقِيقٌ وَيَقِيقٌ ، حكاها الكسائي . وَلَهَقٌ وَلَهَقٌ : الشديد البياض . ورجُلٌ دَوَى ودَوَى : الفاسد الجوف . وَضَنَى وَضَنَى . ويقال تركته ضَنَى وَضَنِيًّا . وفَرَسٌ عَتَدٌ وَعَتَدٌ ، وهو الشديد التام الخلق المعد للجرى . ويقال كَتَدَ وَكَتَدٌ ، وهو مُجْتَمَعُ الكَنَفَيْنِ . وَحَرَجٌ وَحَرَجٌ ، وبكلِّ قَرَأَتِ القراء : ( يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرَجًا ) و ( حَرَجًا ) . وهو حَرَى بكذا و [ حَرٍ <sup>(١)</sup> ] أى خَلِيقٌ له . وأنشد الكسائي :

١٤٠ وَهْنٌ حَرَى أَلَا يُثْبِنَكَ نَقْرَةً وَأَنْتَ حَرَى بِالنَّارِ حِينَ تُثِيبُ

ورجل قَمَنٌ لَكَذَا وَقَمِنٌ لَهُ أى خَلِيقٌ لَهُ . وما أَقَمَنَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا . ورجُلٌ دَنَفٌ وَدَنَفٌ . فَمَنْ قَالَ قَمَنٌ وَحَرَى فهو للجمع والواحد بلفظ واحدٍ مُوَحَّدٌ . القراء : يقال رَجُلٌ وَحَدٌ فَرَدٌ ، وَوَحِدٌ فَرِدٌ . أبو عبيدة : يقال وَتَدٌ ، تقديرها قَطِمْ ، وَقَوْمٌ يَقُولُونَ وَتَدٌ ، تقديرها جَبَلٌ . وأهل نجد يقولون وَدٌ .

## باب

## فَعَلٌ وَفَعِلٌ بِاخْتِلَافِ مَعْنَى

• يقال رَجُلٌ وَرِعٌ إذا كان مُتَحَرِّجًا ، وقد وَرِعَ يَرِيعُ وَرَعًا . والْوَرَعُ :

(١) التكملة من ب ، هـ ، ل ، والتبريزي .

الضعيفُ . يقال إنما مالُ فلانٍ أَوْرَاعٌ ، أى صِفَارُ الإبل . قال أبو يوسف :  
وأصحابنا يذهبون بالوَرَعِ إلى الجَبَانِ ، وليس كذلك . ويقال ما كان وَرِعًا ،  
ولقد وَرَعَ يَرَعُ وَرَعًا وَرَعَةً . وما كان وَرِعًا ولقد وَرَعَ يَوْرَعُ وَرُوعًا ١٤١  
وَوْرَعًا وَوَرَاعَةً . والبرَمُ : الضَّجَرُ ، والبرَمُ : المصدر ، والبرَمُ : الذى  
لا يدخلُ مع القومِ فى الميسر ، والبرَمُ : بَرَمَ العِضَاهِ ، وهى هَنَةٌ مُدْخَرَجَةٌ .  
وَبَرَمَةٌ كُلُّ العِضَاهِ [ صفراء <sup>(١)</sup> ] إِلَّا العُرْفُ تَأْتِي بيضاء . ويقال بَرَمَةٌ  
السَّلمِ أَطْيَبُ البرَمِ رِيحًا . واليوم الشَّيْمُ : البارد . والشَّيْمُ : البردُ . ويقالُ  
ماء سَرِبٌ ، أى سائلٌ . والشَّرَبُ : الماءُ يُجْعَلُ فى القِرْبَةِ الجديدة أو المَزَادَةِ  
الجديدة أو الإداوة ليبتل السَّيْرُ فينتَفِخَ فيَسْتَدَ مواضِعُ الخَرْزِ . والفَرَجُ :  
الرجلُ الذى لا يزال ينكشفُ فَرَجُهُ . والفَرَجُ : انكشافُ الغَمِّ . والأَمْرُ :  
الكثير . والأَمَرُ : جمع أَمْرَةٍ ، وهو علم صغير . ورجُلٌ تَرَعٌ ، إذا كانت ١٤٢  
فيه عَجَلَةٌ ، وقد تَرَعَ تَرَعًا . وحَوْضٌ تَرَعٌ أى مَمْلُوءٌ . والورِقُ : الدراهم .  
والورَقُ : المال من إبل وغنم . قال العجَّاجُ :

\* اغفِرْ خطاياى وَثَمِّرْ وَرَقِ \*

أى مالى . والورَقُ من الدِّمِّ : ما استدار منه . والورَقُ : جمعُ وَرْقَةٍ . وَرَقِ القومُ :  
أحداهم . قال الشاعر :

إذا وَرَقُ الفَتِيانِ صارُوا كأنهم دراهمُ منها جائزاتٌ وَزَيْفُ

والورق : وَرَقُ الشَّجَرِ .

(١) النكملة من ب ، ح ، ل والتبريزى .

## باب

## فَعَلَ وفَعَلَ بمعنى واحد

- الفراء : يقال تَنَحَّ عَنْ سُنَنِ الطَّرِيقِ وَعَنْ سُنَنِهِ . وهو شَطْبُ السَّيْفِ وَشُطْبُهُ ، للطرائق التي فيه . وهو أَشْرُ الْأَسْنَانِ وَأَشْرُ ، لِلتَّحْزِيرِ الَّذِي فِيهَا .

## باب

١٤٣

## فَعَّلَ وفَعَّلَ بمعنى واحد

- الفراء : يقال بُرِّقَ وَبُرِّقَ [ وَبُرِّقَ <sup>(١)</sup> ] . وأنشد :

وَحَدَّ كَبْرُوقِ الْفَتَاةِ مُلَمَّعٍ وَرَوَّاقِينَ لَمَّا يَعْدُوا أَنْ تَقْشَرَا <sup>(٢)</sup>

- أي لم يجاوزا
  - ابن الأعرابي : يُقَالُ عُنْضِلُ وَعُنْضَلٌ لِلْبَصْلِ الْبَرِيِّ
  - وهو لَيْمُ الْعُنْصُرِ وَالْعُنْصَرِ ، أي الْأَصْل . وهو دُخْلُهُ وَدُخْلُهُ أَي خَاصَّتُهُ . يقال إِنِّي لَأَعْرِفُ دُخْلَكَ وَدُخْلَكَ وَدُخْلَكَ . ويقال : قُنْفَذٌ وَقُنْفَذٌ . وجُوذُرٌ وَجُوذُرٌ ، لولد البقرة . ورجل قُعْدُدٌ وَقُعْدَدٌ ، إِذَا كَانَ قَرِيبَ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ . وعبد الصَّمَدِ بنِ عَلِيٍّ فِي بَنِي هَاشِمٍ قُعْدَدٌ ، قال : هَذَا ذَمٌّ . وَإِذَا كَانَ كَثِيرَ الْآبَاءِ فَهُوَ [ الطَّرِيفُ ، وهو ] أَمْدَحٌ <sup>(٣)</sup> . وأنشدنا يعقوب :
- أَمْرُونَ وَلَا دُونََ كُلِّ مَبَارَكٍ طَرَفُونَ لَا يَرِثُونَ سَهْمَ الْقُعْدَدِ <sup>(٤)</sup>

(١) التَّكْلَةُ مِنْ ب ، ح ، ل وَالتَّبْرِيْزِي .

(٢) لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِي كَمَا فِي التَّبْرِيْزِي .

(٣) فِي الْأَصْلِ : « مَدَح » وَالتَّكْلَةُ قَبْلَهُ مِنْ ب ، ح ، ل .

(٤) الْبَيْتُ لِلْأَعْشَى كَمَا فِي اللِّسَانِ ( ٤ : ٣٦٣ ) .

ويقال طَحْلَبٌ وطُحْلَبٌ. ويقال في غير هذا الباب مُنْخَلٌ وَمُنْخَلٌ وَمُنْصَلٌ ١٤٤ وَمُنْصَلٌ للسياف .

## باب

### فَعَلٍ وفَعَلٍ بمعنى واحد

● قال الفراء : يقال ذَهَبَتْ غَنَمُكَ شَذَرَ مِذَرَ ، وَشَذَرَ مَذَرَ ، وَبَذَرَ وَبَذَرَ ، إذا تَفَرَّقَتْ . وكذلك شَغَرَ بَغَرَ أى مُتَفَرِّقَةً . ويقال ماءٌ صِرَى وَصَرَى ، للماء يَطُولُ اسْتِنْقَاعُهُ . وواحدُ الأَخْياءِ مِنَ الْأَبْزَارِ فِحًا وَفَحًا . ويقال فَحَّ قَدْرَكَ أى أَلْقَى فِيهَا الْأَخْياءَ ، وهى الْأَبْزَارُ .

## باب

### فَعِلٍ وفَعَلٍ بمعنى واحدٍ

● أبو عمرو : يقال جَنَجَنَ وَجَنَجَنَ ، لِوَاحِدِ الْجَنَاجِنِ ، وهى عظامُ الصَّدرِ . الفراء : يقال بَفِيهِ الْإِثْلِبُ وَالْأَثْلَبُ ، أى الْحِجَارَةُ وَالتَّرَابُ . ١٤٥ وبفيه الْكِشْكُ الْكَشْكُ ، أى التَّرَابُ ● ومما جاء بالهاء يقال نَاقَةٌ عَجَلِزَةٌ وَعَجَلِزَةٌ ، وهى الْقَوِيَّةُ الشَّدِيدَةُ ، قَيْسٌ يَقُولُ عَجَلِزَةٌ وَتَمِيمٌ يَقُولُ عَجَلِزَةٌ . ويقال إِبْلَمَةٌ وَأَبْلَمَةٌ . قال : وَحُكَيْتُ أَبْلَمَةً ، وهى الْخُوصَةُ . ويقال : الْمَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَقٌّ الْأَبْلَمَةُ .

## باب

### فَعْلَالٍ وفُعْلُولٍ بمعنى واحد

● الفراء : يقال شِمْرَاخٌ وَشَمْرُوخٌ . وَعِشْكَالٌ وَعُشْكُولٌ . الْأَصْمَعِيُّ مثله .

قال : ويقال إِنْكَالٌ وَأَنْكُولٌ • الفراء : يقال الجذمارُ والجذْمورُ ،  
إذا قُطِعَتِ السَّعْفَةُ فَبَقِيَتْ مِنْهَا قِطْعَةٌ . ويقال عِنْقَادٌ وَعُنُقُودٌ .

## باب

### فِعَالٍ وَفَعَالٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

١٤٦ • أبو عمرو والفراء : يقال حِجَاجُ الْعَيْنِ وَحِجَاجُهَا ، لِلْعَظْمِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَاجِبُ .  
وحكى أبو عمرو : أَلَقْتُ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تِمَامٍ وَتِمَامٍ ، وَلَغَيْرِ تِمٍّ • وحكى  
الوَحَامُ وَالْوَحَامُ وَالْوَحْمُ . وقد وَحَمَتِ الْمَرْأَةُ تَوْحَمَ وَتِيحَمَ وَتَنَحَمَ ، وَهِيَ  
وَحْمَى ، وقد وَحَمْنَاهَا : ذَبَحْنَاهَا • وحكى جَزَارُ النَّخْلِ وَجِزَارٌ . وصِرَامُ  
النَّخْلِ وَصَرَامٌ . وَجِدَادُ النَّخْلِ وَجَدَادٌ . وَقِطَاعٌ وَقِطَاعٌ . وَحِصَادٌ وَحَصَادٌ .  
وَصِدَاقٌ وَصَدَاقٌ . وَرِفَاعٌ وَرِفَاعٌ ، إِذَا رُفِعَ الزَّرْعُ . قال : وقال ابنُ  
الأعرابي : الْوِثَاقُ يُرِيدُ الْوِثَاقَ . وحكى هُوَ قِوَامُهُمْ وَقِوَامُهُمْ . وقال سِدَادٌ  
مِنْ عَوَزٍ وَسَدَادٌ ، كُلُّهُ يُقَالُ . الْفَرَاءُ يُقَالُ بَغَاثُ الطَّيْرِ وَبَغَاثٌ . ويقال  
١٤٧ ليس يَبْنِي وَيَبْنِيهِ وَجَاحٌ وَوَجَاحٌ وَإِجَاحٌ وَأَجَاحٌ ، أَيْ لَيْسَ يَبْنِي وَيَبْنِيهِ  
سِتْرٌ . وَهُوَ جِهَازُ الْعُرُوسِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ جِهَازُ الْعُرُوسِ ، وَالْكَلَامُ  
الْفَتْحُ . وَيُقَالُ سَرَارُ الشَّهْرِ وَسِرَارُ الشَّهْرِ ، وَالْفَتْحُ أَجُودُ . وَيُقَالُ هَذَا  
مِلَاكُ الْأَمْرِ ، وَاسْمِعْ مَلَاكٌ بِالْفَتْحِ . وحكى الْكَسَائِيُّ قَالَ : قَالَ أَبُو جَامِعٍ :  
هَذَا إِيْوَانُ ذَاكَ ؛ وَالْكَلَامُ الْفَتْحُ ، هَذَا أُوَانُ ذَاكَ • قال : وقال  
الْكَسَائِيُّ : سَمِعْتُ الْجِرَامَ وَالْجَرَامَ وَأَخَوَاتِيهَا ، إِلَّا الرِّفَاعَ فَإِنِّي لَمْ أَسْمَعْهَا  
مَكْسُورَةً • وَالرِّفَاعُ أَنْ يُحْصَدَ الزَّرْعُ وَيُرْفَعَ ، وَقَالَ الْفَرَاءُ : هُوَ  
الدَّوَاءُ ، وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ : الدَّوَاءُ فَكَسَرَ . وَأَنشَدَ :

يقولون نَحْمُورُ وَذَاكَ دِوَاؤُهُ عَلَى إِذَا مَشَى إِلَى الْبَيْتِ وَاجِبُ



- قال أبو يوسف : سمعت جماعة من السكلابيين يقولون : هو الدواء [ مكسور <sup>(١)</sup> ] ١٤٨  
 ممدود • وحكى الفراء : هو الدجاج والدجاج ، وكذلك واحدتها  
 • قال أبو زيد : سمعت أبا مرة السكلابي وأعرايياً من بنى عُقَيْل يقولان :  
 فَكَأُ الرَّقَبَةِ والرَّهْن جميعاً . وقال غيرُهما : فِكَأُ • ويقال نَعَمَ ونَعَامَ  
 عَيْنٍ [ ونُعْمَة عين . قال : وسمعت أعرايياً من بنى تميم يقول نَعَمَ ونَعَامَ عين <sup>(٢)</sup> ]  
 • ابن الأعرابي : يقال وَجَارَ الضَّبْعُ وَوَجَّارٌ ، لَجُحْرَها الذى تَدْخُلُهُ  
 • أبو عبيدة : يُقالُ طِفَافُ المَكْوَلِ وطَفَافٌ ، فهو مِثْلُ جَمَامِ المَكْوَلِ .  
 وَجَمَامُ الفرسِ بالفتح • الكسائي : هى الوطاء والوَطاء . والوثاقُ  
 والوثاق <sup>(٣)</sup> . والوقاء والوقاء • الفراء : يقال هذا وقت الجزاز والجزاز ،  
 يعنى حين تُجْزَى الغنمُ • الكسائي : يقال هو القِطَافُ والقِطَافُ ، لِقِطَافِ  
 الكَرَمِ • الأموي : أثبتهم عند الكَنَازِ ، بالفتح لا غير ، يعنى حين  
 كَنَزُوا التمر • الأصمعي وأبو زيد : المِخاض والمَخاض : وجع الولادة  
 • الكسائي : هو الرِّضَاعُ والرِّضَاعُ . قال أبو عبيدة : وقال الأعشى : ١٤٩

والمبيض قد عَنَسَتْ وطال جِراؤها ونشأن في قِنٍ وفي أذوادِ  
 الأصمعي يرويها « في قِنٍ <sup>(٤)</sup> » وهو مَصْدَرُ جاريةٍ ، فبعضهم يَكْسِرُ أولها  
 وبعضهم يفتحها ، فيقول جِراؤها وجِراؤها • الفراء : يقال رجلٌ  
 خِشَاشٌ وخِشَاشٌ ، وهو السَّمْعَمَعُ ، وهو اللطيف الرأسِ ، الضربُ ،  
 الخفيفُ الجسم • وحكى : شاطئةٌ بينةُ الشَّطَاطةِ والشَّطَاطِ والشَّطَاطِ .

( ١ ) التكملة من ب والتبريزى وفي ح ، « ممدود بالكسر » ، ل : « ممدود » فقط .

( ٢ ) التكملة من ب و ح ، ل . ونحوها في التبريزى .

( ٣ ) بدلها في ب ، ح ، ل ، والتبريزى : « والوثار والوثار » . وفي كل منهما لغتان .

( ٤ ) الفتن : النعمة ، كما في التبريزى ، وفي الأصل « قين » صوابه ما أثبتنا من ب ، ح ، ل .

ويروى أيضاً « في فن » . والفتن : طرد الإبل .

## باب

## الْفُعَالِ وَالْفِعَالِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

- أبو عمرو : يقال قُصَّاصُ الشَّعْرِ وَقِصَاصٌ . وجاءنا صُورًا وصَوَارًا
- ١٥٠ وصِيَارًا . وحكى هو وأبو عبيدة : حُور الناقة ، وقال بعضهم حِوَار • الفراء :  
يقال وُشَّاحٌ ووِشَّاحٌ . وحكى الأصمعيّ أيضًا إشَّاحٌ • الفراء : يقال  
في طَعَامِهِ زُؤَانٌ وزُؤَانٌ ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ جَمِيعًا ، وزُؤَانٌ مَهْمُوزَةٌ . وسمع الصَّيَّاح  
وَالصَّيَّاحُ . وَأَصَابَهُ إِطَامٌ وإِطَامٌ إِذَا أُوتِطِمَ عَلَيْهِ ، أَيْ ائْتَبَسَ عَلَيْهِ بَطْنُهُ  
• وهو الْهَيَامُ وَالْهَيَامُ ، وهو داء يأخذُ الْإِبِلَ عن بعض المِيَاهِ بتهَامَةٍ فَيُصِيبُهَا  
مِثْلُ الْحَمَى • وهو النَّدَاءُ وَالنَّدَاءُ . وهو الْهَتَافُ وَالْهَتَافُ • ويقال :  
إِنَّهُ لَكَرِيمٌ النَّحَاسِ وَالنَّحَاسِ . وإِنَّهُ لَكَرِيمُ النَّجَارِ وَالنَّجَارِ ، أَيْ الْأَصْلُ  
• أبو زيد قال : قال الْكَلَابِيَّونَ : شِوَاطٌ مِنْ نَارٍ . وقال غَيْرُهُمْ شُوَاطٌ  
• اللَّحْيَانِيّ ، قال : رجلٌ شُجَاعٌ وَقَوْمٌ شُجْعَانٌ وَشِجْعَانٌ • أبو عبيدة :  
١٥١ يقال لِلْقَدَحِ زُجَاجَةٌ ، مضمومة الأول ، وإن شئتَ فمَكْسُورَةٌ ، وإن شئتَ  
فمَفْتُوحَةٌ ، وكذلك جَمَاعُهَا زُجَاجٌ ، وجمع زَجٍّ الرَّمَحِ مَكْسُورٌ لَا غَيْرَ . وحكى  
جَمَامُ الْمَكْوُكِ وَجَمَامُهُ وَجَمَامُهُ : مَامَلًا أَصْبَارَهُ . وَقِصَاصُ الشَّعْرِ مِثْلُهُ : قِصَاصٌ  
وَقِصَاصٌ وَقِصَاصٌ . وحكى خِوَانٌ وَخَوَانٌ لِلَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ • الْكِسَائِيّ :  
هو سِوَارُ الْمَرْأَةِ وَسُوَارُهَا • أبو عبيدة : يقال جَعَلْتُ الثَّوبَ فِي صِوَانِهِ ،  
مَكْسُورُ الْأَوَّلِ ، وإن شئتَ مضمومة صَوَانِهِ ، وهو وَعَاؤُهُ الَّذِي يُصَانُ  
فِيهِ . وَالصَّيَّانُ : مُصَدَّرٌ صُنْتُ أَصُونُ صَوْنًا • ويقال صار الْبَيْضُ  
فِلَاقًا وفُلَاقًا ، يَعْنُونَ أَفْلَاقًا • أبو زيد : يقال الْقَوْمُ زُهَاقٌ مَائَةٌ  
وَزِهَاقٌ مَائَةٌ . وهم زُهَاءٌ مَائَةٌ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ • الفراء : يقال إِبِلٌ

طِلَاحِيَّةٌ وَطِلَاحِيَّةٌ : تَأْكُلُ الطَّلَحَ . وَرَجُلٌ نِبَاطِيٌّ وَنِبَاطِيٌّ مَنْسُوبٌ .  
قال الزجاج :

كيف ترى وقعَ طِلَاحِيَّاتِهَا بِالْفَعْوَيَّاتِ عَلَى عِيَلَاتِهَا ١٥٢

### باب

الْفَعَالُ وَالْفُعَالُ [ بمعنى واحد <sup>(١)</sup> ]

- أبو عمرو : الخشاشُ والخشاشُ : الماضي من الرجال . أبو زيد : يقال بالثوبِ عَوَارٌ وَعَوَارٌ . القراء : يقال أجاب الله دُعَاءَهُ وَغَوَائِهِ وَغَوَائِهِ
- قال : ولم يأت في الأصواتِ إِلَّا الضَّمُّ ، مثل البُكَاءِ والدُّعَاءِ والرُّغَاءِ ، غير غَوَاتٍ . وقد أتى مكسوراً نحو النِّدَاءِ والصِّيَارِحِ . وهو فُؤَاقُ الناقةِ وفَوَاقُهَا ، وهو ما بين الحلبتين ، يقال لا تنتظرهُ فُؤَاقَ نَاقَةٍ وفُؤَاقَ نَاقَةٍ . وقرأت القراء : ( مَا لَهَا مِنْ فُؤَاقٍ ) و ( فُؤَاقٍ ) . وأما الفُؤَاقُ الذي يأخذُ الرجلُ فمضمومٌ لا غير ● والكسائي وابنُ الأعرابي قالا : من العرب من يقول : قطعتُ نِجَاعَهُ ونِجَاعَهُ ، وناسٌ من أهل الحجاز يقولون : هو مقطوع النُّجَاعِ ، ١٥٣
- الأصمعي : يقال قَطَامِيٌّ وقُطَامِيٌّ للخيطة الأبيض الذي في جوف الفَقَارِ
- الأصمعي : يقال قَطَامِيٌّ وقُطَامِيٌّ للصَّخْرِ ، وهو مأخوذ من القَطْمِ ، وهو الشَّهْوَانُ لِللَّحْمِ وغيره ، ويقال فحل قَطْمٌ إذا كان هائِجاً يشتهي الضَّرَبَ .

### باب

فَعِيلٌ وَفَعَّالٌ

- أبو زيد : يقال رجلٌ كِهَيْمٌ وكِهَامٌ ، للذي لا غناء عنده . الأصمعي :

( ١ ) التكملة من ب ، ح ، ل .

يُقَالُ رَجُلٌ شَحِيحٌ وَشَحَاحٌ . وَصَحَاحٌ وَصَحِيحٌ . وَعَقَامٌ وَعَقِيمٌ . وَبَجَالٌ  
وَبَجِيلٌ ، وَهُوَ الضَّخْمُ الْجَلِيلُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَالَ التَّمِيمِيُّ الْعَدَوِيُّ : الْبَجَالُ  
الرَّجُلُ السَّيِّدُ السَّمْحُ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَنْبَلٍ :

مِنْ أَنْ يُرَى الشَّيْخُ الْبَجَا لُ يُقَادُ يَهْدَى بِالْعَشِيَّةِ

قَالَ : وَقَالَ أَبُو الْغَمَرِ الْمُقَبِّلِيُّ : نَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الشَّحْمِ : إِنَّهُ  
لِبَاجِلٌ ، وَلِلنَّاقَةِ وَالْجَمَلِ • وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : الْجَرَامُ وَالْجَرِيمُ : النُّوَى ،  
١٥٤ وَهِيَ أَيْضًا التَّمْرُ الْيَابَسُ .

## باب

فَعِيلٌ وَفُعَالٌ وَفُعَالٌ

• الْأَصْمَى : يَقَالُ شَحِيحٌ الْبَغْلُ وَالْغُرَابُ وَشُحَاجٌ . وَهُوَ النَّهْيُ وَالنَّهَاقُ  
وَالسَّحِيلُ وَالسَّحَالُ لِلنَّهْيِ ، وَمِنْهُ قِيلَ لَعِيرِ الْفَلَاةِ مَسْحَلٌ ، وَلَا يَقَالُ  
لِلْأَهْلِي • وَرَجُلٌ خَفِيفٌ وَخُفَافٌ ، وَعَرِيضٌ وَعُرَاضٌ ، وَطَوِيلٌ  
وَطُوالٌ ، فَإِذَا أَفْرَطَ فِي الطُّولِ قِيلَ طُوالٌ • وَهُوَ النَّسِيلُ وَالنُّسَالُ ،  
لَمَّا نَسَلَ مِنَ الْوَبَرِ وَالرَّيْشِ • أَبُو عُبَيْدَةَ : رَجُلٌ كَرِيمٌ وَكَرَّامٌ  
وَمَلِيحٌ وَمُلَاحٌ ، وَجَمِيلٌ وَجَمَالٌ ، وَحَسِينٌ <sup>(١)</sup> وَحُسَّانٌ . قَالَ الشَّامِيُّ :

دَارِ الْفَتَاةِ الَّتِي كُنَّا نَقُولُ لَهَا يَا ظُبِيَّةَ عَطَلَاءَ حُسَّانَةَ الْجَيْدِ

• وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِهِمْ قَالَ فِي كَلَامِهِ : رَجُلٌ صُغَارٌ ، يَرِيدُ صَغِيرًا .  
١٥٥ • قَالَ : وَقَالَ الْكَسَاؤِيُّ : سَمِعْتُ كَبِيرَ وَكُبَارًا ، فَإِذَا أَفْرَطَ قَالُوا كُبُورًا ،

(١) ب ، ج ، ل : « وَحَسَن » التَّبَرِيزِيُّ : « وَحَسِينُ الْمُقَرَّوَةِ عَلَى أَبِي الْعَلَاءِ ، وَحَسَنٌ وَحَسَانٌ ،  
وَحُسَّانَةُ لِلْمَرْأَةِ » .

وكثير وكثائرٌ ، وقليل وقلالٌ ، وجسيمٌ وجُسامٌ ، وزحير وزُحارٌ ، وأنينٌ وأنانٌ . قال الفراء : وأنشدني بعض بني كلاب .

\* وعند الفخر زحاراً أنانا (١) \*

• وهو النّبيح والنّباحُ ، والضعيفُ والضغابُ ، لصوت الأرنب .  
• أبو عبيدة عن يونس قال : تقول العرب : رجلٌ بُزاعٌ ، إذا كان بزيغاً .  
• قال أبو زيد : قالوا : رجلٌ عظامٌ جُسامٌ ضخامٌ طُوالٌ • الكسائي :  
يقال هذا رجلٌ صُبّاحٌ ، إذا كان صبيحاً • وسميع الفراء كرامٌ وحُسانٌ  
وظُرَافٌ . وشيءٌ عَجَبٌ [ وعَجَبٌ (٢) ] وعجيب • ورجلٌ وُضَاءٌ  
للّوْضِيّ . ورجلٌ قُرَاءٌ لقارِي . قال الفراء : أنشدني أبو صدقة الدبيري :

بَيضاء تصطاد الغويّ وتَسْتَبِي بالحُسنِ قلبَ المُسلمِ القراء (٣)

وفي القصيدة :

والمرءُ يُلحِقُهُ بفتيانِ النّدى خُلُقُ الكَريمِ وليس بالوُضَاءِ

• وهو الذّنين والذّثانُ ، المُخاطِبُ الذي يسيل من الأنف .

## باب

الفُعُولِ والفُعَالِ والفُعُولِ والفُعَالِ

• الكسائي : يقال رزحتِ الناقةُ تَرْزَحُ رُزُوحاً ورُزاحاً ، إذا سقطت

(١) صدره عند التبريزي : « أراك جمعت مسألة وحرصاً » .

(٢) من ب ، ح ، ل والتبريزي .

(٣) البيت عند التبريزي منسوب ليزيد بن تركي ، ونسب في اللسان أيضاً إلى أبي صدقة الدبيري .

• وقد كَلَحَ الرَّحْلُ كُلُّوْحًا • أبو زيد : يقالُ سَكَتَ الرَّجُلُ سَكَنًا  
 وَسُكَنَاتًا وَسُكُوتًا ، وَصَمَتَ صَمْتًا وَصُمَاتًا • أبو عبيدة : يقالُ فَرَّغْتُ  
 مِنْ حَاجَتِي فَرُوغًا وَفَرَاغًا • ويقالُ : كَانَ ذَلِكَ عِنْدَ قَطَاعِ الطَّيْرِ وَقَطَاعِ  
 الْمَاءِ ، مَفْتُوحٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : قُطِيعُ الطَّيْرِ وَالْمَاءِ . يُقَالُ أَصَابَتِ النَّاسَ  
 قُطْعَةٌ . وَقَطَاعُ [ الطَّيْرِ <sup>(١)</sup> ] : أَنْ تَحْيَى مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وَقَطَاعُ الْمَاءِ :  
 أَنْ يَنْقَطِعَ • أبو زيد والكسائي : صَلَحَ صَلَاحًا وَصُلُوحًا ، وَفَسَدَ  
 فَسَادًا وَفُسُودًا . وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

وكيف بأطرافي إذا ما شتمتني وما بعد شتم الوالدين صلوحُ

١٥٧ وأطرافه : أبواه وإخوته وأعمامه وكلُّ قريبٍ له محرمٌ .

## باب

### الفعالة والفُعولة

• أبو زيد : فَسَلَ الرَّجُلُ يَفْسُلُ فَسَالَةً وَفُسُولَةً . وَرَجُلٌ فَسَلٌ مِنْ قَوْمٍ  
 فُسَلَاءٍ وَأَفْسَالٍ وَفُسُولٍ • وَرَذُلٌ يَرْذُلُ رَذَالَةً وَرُذُولَةً ، وَهُوَ رَجُلٌ  
 رَذُلٌ مِنْ قَوْمٍ رُذُولٍ وَأَرْذَالٍ وَرُذُلَاءَ • أبو عمرو : يُقَالُ وَقَّاحٌ بَيْنَ  
 الْوُقُوحَةِ وَالْوَقَّاحَةِ • الْأَصْمَعِيُّ : فَارَسٌ عَلَى الْخَيْلِ بَيْنَ الْفُرُوسَةِ  
 وَالْفَرَّاسَةِ . وَهُوَ فَارِسٌ النَّظَرِ بَيْنَ الْفِرَاسَةِ . وَمِنْهُ : « اتَّقُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ »  
 • وَلِحِيَّةٌ كَثَّةٌ بَيْنَةَ الْكَثَائَةِ وَالْكُثُوثَةِ • وَرَجُلٌ جَلْدٌ بَيْنَ الْجَلَادَةِ  
 وَالْجُلُودَةِ • أبو زيد : الْجَثْلُ : الْكَثِيرُ مِنَ الشَّعْرِ ، وَمِثْلُهُ الْوَحْفُ ،  
 وَالْوَحْفُ أَحْسَنُهُمَا ؛ وَالْإِسْمُ الْجُثُولَةُ وَالْجَثَالَةُ ، وَالْوُحُوفَةُ وَالْوَحَافَةُ .

( ١ ) مِنْ ب ، ح ، ل وَالتَّبْرِيذِيُّ .

## باب

الْفَعَالَةُ وَالْفِعَالَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

• أبوزيد : الْجِدَايَةُ وَالْجِدَايَةُ : الْغَزَالُ الشَّادِنُ . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(١)</sup> :

١٥٨

لَقَدْ صَبَحْتُ حَمَلُ بْنُ كُوزٍ عُلَاةً مِنْ وَكَرَى أَبُوَزٍ  
يُرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْحَفُوزِ إِرَاحَةَ الْجِدَايَةِ النَّفُوزِ

وَهِيَ النَّفُوزُ . وَالْأَبُوزُ : الَّتِي تَأْبُرُ ، وَهِيَ الَّتِي تَعْدُو عَدُوًّا شَدِيدًا • الْفَرَاءُ :  
يُقَالُ دَلِيلُ بَيْنِ الدَّلَاةِ وَالدَّلَاةِ • وَهِيَ الْمِهَارَةُ وَالْمِهَارَةُ ، مِنْ مَهَرَتْ  
الشَّيْءَ . وَالْوِكَالَةُ وَالْوِكَالَةُ . وَالْجِنَازَةُ وَالْجِنَازَةُ . وَالْوِصَايَةُ وَالْوِصَايَةُ . وَالْجِرَايَةُ  
وَالْجِرَايَةُ . وَالْوِقَايَةُ وَالْوِقَايَةُ . وَالْوَلَايَةُ وَالْوَلَايَةُ فِي النُّصْرَةِ . يُقَالُ هُمْ عَلَى  
وَلَايَةٍ جَمِيعًا • وَقَدْ نَوَتْ [ النَّاقَةُ <sup>(٢)</sup> ] تَنْوِي نَوَايَةً وَنَوَايَةً إِذَا سَمِنَتْ  
• وَحَكَى أَبُو عمرو عَنْ بَعْضِهِمْ : الْوَزَارَةُ بِالْفَتْحِ ، وَالْوِزَارَةُ الْكَلَامُ <sup>(٣)</sup>  
• الْكِسَائِيُّ : الرِّطَانَةُ وَالرِّطَانَةُ : الْمِرَاطَنَةُ • الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الْبِدَاوَةُ  
وَالْحَضَارَةُ . وَأُنْشِدَ :

مَنْ تَكُنِ الْحَضَارَةُ أَعْجَبَتْهُ فَأَيَّ رَجَالٍ بَادِيَةٍ تَرَانَا <sup>(٤)</sup> ١٥٩

أَبُوزِيد : هِيَ الْبِدَاوَةُ وَالْحَضَارَةُ • الْكِسَائِيُّ : هِيَ الرِّضَاعَةُ وَالرِّضَاعَةُ

(١) هُوَ جِرَانُ الْعُودِ ، كَمَا عِنْدَ الْتَبْرِيزِيِّ .

(٢) مِنْ ب ، ح ، ل .

(٣) أَيْ الْفَصِيحُ . ب ، ح ، ل : « وَالْكَلَامُ الْوِزَارَةُ » .

(٤) لِلْقَطَامِيِّ ، كَمَا فِي الْتَبْرِيزِيِّ .

• يقال ما أحبَّ إلىَّ خُلَّةَ فلانٍ ، يعنى مودَّته ومواخاته ، وخِلالتهُ وخِلالتهُ وخُلُولتهُ ، مَصْدَرٌ خليل . وأنشدنا أبو الحسن :

وَكَيْفَ وَصَالِكَ مَنْ أَصْبَحَتْ خِلَالَتهُ كَأبَى مَرْحَبٍ

## باب

### الْفُعَالَةُ وَالْفُعَالَةُ

• أبو عمرو : يقال دَوَايَةُ اللَّبَنِ ، وقال بعضهم : دَوَايَةٌ ، وهى الجُلَيْدَةُ الرَّقِيقَةُ التى تَعْلُو اللَّبْنَ الحَلِيبَ إِذَا بَرَدَ ؛ يقال لَبَنٌ مُدَوٌّ . وقد ادَّوَيْتُ الدَّوَايَةَ إِذَا أَخَذْتَ ذَاكَ • وَخَفَرْتُهُ خُفَارَةً وَخِفَارَةً • الْفَرَاءُ : يقال رِغَاوَةُ اللَّبَنِ وَرُغَاوَتُهُ وَرُغَايَتُهُ . قال : ولم أَسْمَعْ رِغَايَةً • ويقال هى الْفُتَّاحَةُ وَالْفُتَّاحَةُ ، من الْمَفَاتِحِ ، وهى الْحَاكِمَةُ . وأنشد :

١٦٠ أَلَا أَبْلِغُ بَنَى عَمْرِو رَسُولًا فَإِنِّى عَنِ فُتَّاحَتِكُمْ غَنَى

• أبو عبيدة : يقال أَتَيْتُهُ مِلَاوَةً مِنَ الدَّهْرِ وَمِلَاوَةً وَمِلَاوَةً ، ثلاث لغات ، أى حينًا مِنَ الدَّهْرِ • الْكَسَائِيَّ : يقال هى الْبَشَارَةُ وَالْبُشَارَةُ . قال الْكَسَائِيَّ : وقال الْبَكْرِيُّ : الزُّوَارَةُ يُرِيدُ الزِّيَارَةَ .

## باب

### الْفُعَالَةُ وَالْفُعَالَةُ

• الْفَرَاءُ : يقال فى صَوْتِهِ رُفَاعَةٌ وَرَفَاعَةٌ ، إِذَا كَانَ رَفِيعَ الصَّوْتِ • أبو عبيدة عن يونس : تقول العرب : عَلَيْهِ طُلَاوَةٌ وَطَلَاوَةٌ لِلْحُسْنِ وَالْقَبُولِ .



باب  
فَعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ

• الكسائي : يقال إنَّ بنى فلان لنى دُوْكَةً وَدَوْكَةً ، يَمْنُونُ خُصُومَةً  
وَشَرًّا • ويقال : أعطى مُسْكَلَةً رَكِيَّتَكَ وَمَكْلَةً رَكِيَّتَكَ ، ومعناه ١٦١  
جَهَّةُ الرِّكْيَةِ ، وهو إذا اجتمع ماؤها فلم يُسْتَقَ منها أياماً ، وأَيَّامٌ رفع  
ونصب (١) ، فأول ما يُسْتَقَى منها المُكْلَةُ • أبو عمرو : الكُفَاةُ من  
الإبل والكُفَاةُ ، يقال نتج فلانٌ إِبْلَهُ كُفَاةً وَكُفَاةً ، وهو أن يفرق إِبْلَهُ  
فرقتين فيضرب الفحلَ العامَ إحدى الفرقتين ويدع الأخرى ، فإذا كان  
العامُ المقبل أرسل الفحلَ في الفرقة التي لم يكن أضربها الفحلَ في العام  
الماضى وترك التي كان أضربها الفحلَ في العام الماضى ؛ لأنَّ أفضلَ النَّتَاجِ  
أن يُحْمَلَ على الإبلِ الفُحُولَةُ عاماً ويترك عاماً . وأنشدنى لذى الرُّثْمَةِ :

تَرَى كُفَاتِيهَا تُنْفِضَانِ وَلَمْ يَجِدْ لَهَا هَيْلَ سَقَبٍ فِي التَّاجِينَ لَامِسُ  
يعنى أنها نُتِجَتْ إِنَاتًا كُلُّهَا . وأنشد لي كعب بن زهير :

إِذَا مَا نَتَجْنَا أَرْبَعًا عَامَ كُفَاةٍ بَغَاها خَنَاسِيرًا وَأَهْلَكَ أَرْبَعًا

والخناسير : الهلاك • الفراء : يقال جُهْمَةٌ من الليل وَجَهْمَةٌ . قال : ١٦٢  
وأنشدنى الكسائي :

قَدْ أَغْتَدَى بِفَتْيَةٍ أَنْجَابٍ وَجُهْمَةٌ اللَّيْلِ إِلَى ذَهَابِ

وقال الأسود :

(١) « وأيام رفع ونصب » من الأصل فقط .

وقَهْوَةٌ صَهْبَاءٌ بَاكَرْتُهَا بِجَهْمَةٍ وَالذَّيْكَ لَمْ يَنْعَبْ

وقال أبو زيد: هي أوّل ماخير الليل • الفراء: يُقال هي النَّدْأَةُ، والنَّدْأَةُ: الهالة الدَّارَةُ التي حول القمر. والنَّدْأَةُ: قَوْسٌ قُزَحٌ (١).

• أبو زيد: هي لَحْمَةُ الثَّوْبِ وَلَحْمَةٌ • وحُكِيَ عن بعضهم: جلسنا في بَقْعَةٍ طَيِّبَةٍ، وَأَقَمْتُ بَرْهَةً مِنَ الدَّهْرِ. والكلام بَقْعَةٌ وَبَرْهَةٌ • قال: وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ جَلَسْتُ نُبْدَةً. وقال آخر: جَلَسْتُ نُبْدَةً، أَى نَاحِيَةً • وَحَوْبَةُ الرَّجُلِ: أُمُّهُ. وقال بَعْضُهُمْ: حَوْبَةٌ • ويقال عنده نُدْهَةٌ وَنُدْهَةٌ مِنْ صَامِتٍ أَوْ مَاشِيَةٍ، وهى العشرون من الإبل ١٦٣ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ، وَالْمِائَةُ مِنَ الْغَنَمِ أَوْ قَرَابَتِهَا، وَمِنْ الصَّامِتِ أَلْفٌ أَوْ نَحْوُهُ. • الفراء: يُقال هي الْبُلْجَةُ وَالْبُلْجَةُ. وَخَرَجْنَا بِسُدْفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَسُدْفَةٍ. وَشُدْفَةٌ وَشُدْفَةٌ. وَدُلْجَةٌ وَدُلْجَةٌ. وَهُوَ يَنَامُ الصُّبْحَةَ وَالصَّبْحَةَ • ويقال هو عالمٌ بِبُجْدَةِ أَمْرِكُ، مَضْمُومَةُ الْبَاءِ وَالْجِيمِ. وَيُقَالُ بِبُجْدَةِ أَمْرِكُ، مَضْمُومَةُ الْبَاءِ سَاكِنَةُ الْجِيمِ. وَبُجْدَةُ أَمْرِكُ، مَفْتُوحَةُ الْبَاءِ سَاكِنَةُ الْجِيمِ، يَقُولُ: بِدَخِيلَةٍ أَمْرِكُ. وَيُقَالُ عَنْدهُ بُجْدَةٌ ذَاكُ، أَى عِلْمُ ذَاكُ • ويقال لك فُرْجَةٌ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا، وَفَرْجَةٌ • ويقال هو الْعَبْدُ زَلَمَةٌ وَزُلْمَةٌ، أَى قَدَّهُ قَدْ الْعَبْدُ • يونس: يَقَالُ الْحَرْبُ خَذَعَةٌ وَخَذَعَةٌ • اللَّحْيَانِي يَقَالُ خَطْوَةٌ وَخُطْوَةٌ. وَحَسَوَةٌ وَحُسُوءٌ. وَغَرْفَةٌ وَغَرْفَةٌ، أَى الْجُرْعَةُ وَجُرْعَةٌ وَجُرْعَةٌ. وَنَعْبَةٌ وَنُعْبَةٌ. مِثْلُ جُرْعَةٍ. وَكَذَلِكَ عَجِبَتْ عَجَبَةً ١٦٤ وَعَجَبَةً (٢). وَلَحِسْتُ مِنَ الْإِنَاءِ لَحْسَةً وَلُحْسَةً. وَسَرَيْنَا سَرِيَةً مِنَ اللَّيْلِ وَسُرِيَةً. وَفَرَّقَ الْفَرَاءُ وَيُونُسُ هَذَا، فَقَالَ يُونُسُ: غَرَفْتُ غَرْفَةً وَاحِدَةً، وَفِي

(١) هذه الجملة ليست في ب، وهى في ل، والتبريزى.

(٢) ب: «وكذلك عجمة وعجمة لما تعقد من الرمل». وفى اللسان «عجمة وعجمة». ل:

«وكذلك غمجة وغمجة».

الإِنَاءُ غُرْفَةٌ. وَحَسَوْتُ حَسَوَةً وَاحِدَةً ، وفي الإِنَاءِ حُسُوءَةٌ وَاحِدَةٌ . وقال الفراء :  
 خَطَوْتُ خَطْوَةً ، وَالْخَطْوَةُ ما بين القدمين • قال أبو يوسف : أخبرني  
 محمد بن سلام الجُمَحِيُّ قال : سألت يونسَ عن قول الله جلَّ وعزَّ : ( كي لا يكون  
 دُولَةً ) فقال : قال أبو عمرو بن العلاء : الدُّوْلَةُ في المال ، والدُّوْلَةُ في الحربِ  
 قال : وقال عيسى بن عُمرَ : كلتاها تكون في الحرب والمال سواء . قال : وقال  
 أمّا أنا فوالله ما أدرى ما بينهما .

## باب

### فِعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ

أبو عمرو : سِرْوَةٌ وَسُرْوَةٌ من السَّهَامِ ، وهى النَّصَالُ الْقِصَارُ . وهو  
 جافٍ بين الجِفْوَةِ والجُفْوَةِ . وحكى : إنها لذاتُ كِدْنَةٍ ، وكِدْنَةٌ ، ١٦٥  
 أى ذات غِلْظٍ ولَحْمٍ • وقال : العِدْوَةُ والعُدْوَةُ ، المكان المرتفع .  
 وقال غيرُ أبي عمرو : عِدْوَةُ الْوَادِي وَعُدْوَتُهُ : جانبُهُ • الفراء يقال  
 فيه غِلْظَةٌ وَغُلْظَةٌ . ويقال رِفْقَةٌ ، ورُفْقَةٌ ، لُغَةٌ قَيْسٍ وَتَيْمٍ . ورِخْلَةٌ ورُخْلَةٌ .  
 وقال أبو عمرو : الرِّخْلَةُ : الارتحالُ ، والرُّخْلَةُ : الوجهُ الذى تريده . تقول  
 أُنْتُمْ رُخَلْتُمْ . أبوزيد نحو منه • وهى الشَّقَّةُ والشَّقَّةُ ، لِلسَّقَرِ البعيدِ  
 • ويُقال كُنْيَةٌ وَكُنْيٌ وَكُنْيَةٌ وَكُنْيٌ • ويقال جُبْيَةٌ وَجُبْيَةٌ وَجُبْيٌ  
 وَجُبْيٌ . ومُرِيَّةٌ ومَرِيَّةٌ ، من مَرَيْتِ النَّاقَةَ ، إِذَا مَسَحَتْ ضَرْعَهَا لِتَدْرٍ .  
 والمَرِيَّةُ من الشَّكِّ . ومَرِيَّةُ النَّاقَةِ مَكْسُورٌ . وقال أبو عبيدة ، يقال مَرِيَّةٌ ومَرِيَّةٌ  
 من الشَّكِّ . ومَرِيَّةُ النَّاقَةِ مَكْسُورَةٌ وهى دَرَّتْهَا ، وكذلك مَرِيَّةُ الْفَرَسِ  
 وهو أن تَمَرِيَةَ بِسَاقٍ أَوْ بِسَوطٍ أَوْ بِزَجَرٍ ، مَكْسُورٌ لَا غَيْرَ • الكَسَائِي :  
 يقال كَسُوَّةٌ وكُسُوَّةٌ ، وإِسْوَةٌ وأُسْوَةٌ ، ورِشْوَةٌ ورُشْوَةٌ ، وقِدْوَةٌ وقُدْوَةٌ ١٦٦

وَمِدْيَةٌ وَمِدْيَةٌ لِلْسَّكِينِ • أبو عبيدة : رَشَوَةٌ ورِشًا ورُشْوَةٌ ورُشًا ، وقومٌ يكسرون أولها فيقولون رَشَوَةٌ ، فإذا جَمَعُوهَا ضَمُّوا أَوَّلَهَا فقالوا رُشًا ، فيجعلونها لغتين . وقومٌ يَضْمُون أَوَّلَهَا فإذا جَمَعُوا كَسَرُوا أَوَّلَهَا فقالوا : رِشًا مكسورًا .

وكذلك حَبْوَةٌ وجِئَاءُهَا حَبًّا مكسور الأول ، وقومٌ يقولون حَبْوَةٌ ، فإذا جَمَعُوا قالوا حَبًّا • ابن الأعرابي : يقال نِسْبَةٌ ونُسْبَةٌ ، وَخَفِيَّةٌ وَخَفِيَّةٌ

• اللحياني : يُقال حَطَى فلانٌ حِظْوَةً وحُظْوَةً وحِظَّةً . ويقال لى بك قِدْوَةٌ وقُدْوَةٌ وقِدَّةٌ . ويقال دارى حِدْوَةً دارك وحُدْوَةً دارك وحِدَّةٌ دارك

• ويقال نِسْوَةٌ ونُسْوَةٌ ، وَخُصِيَّةٌ وَخُصِيَّةٌ . أبو عبيدة : يقال خُصِيَّةٌ ولم أسمع خِصِيَّةً . قال : وسمعتُ خُصِيَّاهُ ، ولم يقولوا خُصِيٌّ لِلوَاحِدِ • اللحياني :

١٦٧

يقال لِلْغَيْبَةِ<sup>(١)</sup> ، الإِشْكَةُ والأَشْكَةُ . و ( إِنَّا وَجَدْنَا آبَاءَنَا عَلَى أُمَّةٍ ) و ( عَلَى

إِمَّةٍ ) • ويقال أَخْرِجْ حِشْوَةَ الشَّاةِ وحِشْوَتَهَا ، أى جَوْفَهَا • أبو زيد :

يقال فلانٌ لا إِمَّةَ لَهُ ، أى لا دِينَ لَهُ ، ويقال أيضاً ليس لَهُ أُمَّةٌ بِالضَّم

• الفراء : يقال مُنِيَّةُ الناقةِ وَمُنِيَّتُهَا ، وهى الأَيَّامُ التى يُسْتَبْرَأُ فِيهَا لِقَاحِهَا مِنْ

حِيَالِهَا . ويقال ذِرْوَةٌ وَذُرْوَةٌ ، وإِخْوَةٌ وَأُخْوَةٌ • أبو عبيدة : يقال

جِدْوَةٌ مِنَ النَّارِ وَجُدْوَةٌ • أبو عمرو : الْجَثْوَةُ وَالْجَثْوَةُ : الْحِجَارَةُ

الْمَجْمُوعَةُ . وهى جَبِي الْحَرَمِ وَجَبِي الْحَرَمِ .

## باب

### فَعَلَةٌ وَفُعْلَةٌ وَفِعْلَةٌ

الفراء : يقال جَثْوَةٌ وَجُثْوَةٌ وَجُثْوَةٌ • ابن الأعرابي : يقال جَدْوَةٌ

وَجُدْوَةٌ وَجِدْوَةٌ • وهى الْوَجْنَةُ . قال الفراء : حكى الْكَسَائِيُّ وَجْنَةً ١٦٨

وَأُجْنَةُ وَوَجْنَةٌ عَنْ أَهْلِ الْيَمَامَةِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَسَمِعْتُ مِنْ بَعْضِ كَلْبٍ وَجْنَةً  
وَوَجْنَةً ، لِبَعْضِ الْعَرَبِ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْوَاوِ • وَقَالَ : سَمِعَ الْكَسَائِيَّ  
شَاةً لِحْبَةٍ وَلِحْبَةً وَلِحْبَةً • وَيُقَالُ أَلْوَةٌ وَأَلْوَةٌ وَإِلْوَةٌ ، لِلْيَمِينِ  
• وَهِيَ رِغْوَةٌ اللَّبَنِ وَرُغْوَةٌ وَرَغْوَةٌ . وَهِيَ رِبْوَةٌ وَرُبْوَةٌ وَرَبْوَةٌ  
• أَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ أَوْطَأْتُهُ عَشْوَةً وَعِشْوَةً وَعُشْوَةً . وَغِلْظَةٌ  
وَوَغْلَظَةٌ وَغُلْظَةٌ • الْفَرَّاءُ عَنْ الْكَسَائِيِّ : يَقَالُ كَلَّمْتُهُ بِحَضْرَةِ فُلَانٍ ،  
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِحَضْرَةِ وَحِضْرَةِ . وَكُلُّهُمْ يَقُولُ بِحَضْرَةِ فُلَانٍ <sup>(١)</sup> • أَبُو عُبَيْدَةَ :  
يُقَالُ صِفْوَةٌ مَالِي وَصِفْوَةٌ مَالِي وَصِفْوَةٌ مَالِي ، فَإِذَا تَرَكَوا الْهَاءَ قَالُوا صَفْوَةٌ مَالِي ،  
فَفَتَحُوا الْآخِرَ .

## باب

### فَعَلَةٌ وَفِعْلَةٌ

- أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ لِلْعُقَابِ لَقْوَةٌ وَلِقْوَةٌ . وَاللَّقْوَةُ بِالْفَتْحِ : الَّتِي تَسْرِعُ الْاِفْتِحَ ١٦٩
- وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ إِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْمَهْنَةِ وَالْمَهْنَةِ ، أَيْ الْحَلَبِ .
- وَقَدْ مَهَنْتُ تَمْهِنُ مَهْنًا • أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ الطَّسَّةُ وَالطَّسَّةُ . وَالطَّسْتُ
- مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِهِمْ • الْفَرَّاءُ : هُوَ يَا كُلَّ الْحَيْنَةِ ، وَالْحَيْنَةُ لِأَهْلِ
- الْحِجَازِ ، أَيْ وَجِبَةً فِي الْيَوْمِ • الْكَسَائِيُّ : يَقُولُونَ إِنَّهُ لِبَعِيدِ الْهَمَّةِ
- وَالْهَمَّةِ ، مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِهِمْ • أَبُو عُبَيْدَةَ : يَقَالُ قَوْمٌ شَجْعَةٌ وَشَجْعَةٌ
- لِلشُّجَاعَاءِ • وَيُقَالُ لِفُلَانٍ فِي بَنِي فُلَانٍ حَوْبَةٌ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ حَيْبَةً ،
- فَتَذْهَبُ الْوَاوُ إِذَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا ، وَهِيَ الْأُمُّ أَوِ الْأَخْتُ أَوِ الْبِنْتُ ، وَهِيَ فِي
- مَوْضِعٍ آخَرَ الْهَمُّ وَالْحَاجَةُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

(١) زاد في ب ، ل : « محرك الحاء والضاد » .

\* لَحَوْبَةٌ أُمٌّ مَا يَسُوغُ شَرَابُهَا <sup>(١)</sup> \*

وقال أبو كبير :

ثم انصرفتُ ولا أَبْتُكَ حَيْدَتِي رَعِشَ الْعِظَامُ أَطِيشُ مَشَى الْأَصْوَرِ

## باب

### فُعْلَةٌ وَفُعْلَةٌ

١٧٠

أبو عبيدة : يقال ظُلِمْتُ ، مضمومة الأول ساكنة الثاني ، وبعضهم يضم الثاني من حروفها فيقول ظُلِمْتُ ، وكذلك الحُلِبْتُ والحُلِبْتُ . والهُدِبَةُ والهُدْبَةُ • ويقال جُبِنٌ وَجُبْنَةٌ ، يضم الجيم والباء وتسكينها أيضاً . وبعضهم يضم الجيم والباء ويثقل النون فيقول جُبِنٌ وَجُبْنَةٌ ، وبعضهم يضم أولها ويسكن ثانيها • ويقال : في هذا رُخْصَةٌ ورُخْصَةٌ ، بضمين . ويقال في المذكر : قُفْلٌ وقُفْلٌ ، وغُفْلٌ وغُفْلٌ • ويقال إذا أقبلَ قُبْلَكَ سَكَتَ ، مضمومة القاف وساكنة الباء ، وإن شئت قلت قُبْلَكَ ، فضممت القاف والباء .

## باب

### مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ

١٧١

• أبو عمرو : المَارَبَةُ والمَارُبَةُ ، الحاجة . قال الأُمَوِيُّ : ومثلٌ من الأمثال يقال « مَارَبَةٌ لَا حَفَاوَةَ » للرجل إذا كان يتملّقك ، أى إنّما حاجتك إلى لا حفاوة • وهى المَادَبَةُ [ والمَادَبَةُ <sup>(١)</sup> ] للطعام يدعو إليه الرَّجُلُ إِخْوَانَهُ . يقال قد أدَبَ يَأْدِبُ أدَبًا • الأصمعيّ : يقال إن لى تَحْرُمَاتٍ فلا تهتكها ، واحِدَتُهَا

(١) صدره عند التبريزى :

\* فهب لى خنيساً واحتسب فيه منة \*

مَحْرَمَةٌ وَمَحْرَمَةٌ ، مثل مَشْرِقَةٍ وَمَشْرِقَةٍ ، وَمَزْرَعَةٍ وَمَزْرَعَةٍ ، وَمَفْخَرَةٍ وَمَفْخَرَةٍ ، وَمَقْبَرَةٍ وَمَقْبَرَةٍ . وهو المَقْبَرِيُّ والمَقْبَرِيُّ • الفراء : يقال مَشْرِقَةٌ وَمَشْرِقَةٌ وَمَشْرِقَةٌ . وهي المَقْدَرَةُ والمَقْدَرَةُ والمَقْدَرَةُ • وكذلك [ قال (١) ] الكسائي . قال : يقال مَحْرُورَةٌ وَمَحْرُورَةٌ . ويقال عَبْدٌ مَمْلُوكٌ ، وَمَمْلُوكَةٌ ، إِذَا مَلَكَ وَلَمْ يُمْلِكْ أَبَوَاهُ • أبو عبيدة : يقال فلان لَيْمٌ المَقْدَرَةُ ، فيفتحون الأول وَيُسْكِنُونَ الثاني وَيُضْمُونَ الثالث ، وبعضهم يفتح الأول وَيُسْكِنُونَ الثاني ويفتح الثالث ، فيقول المَقْدَرَةُ • وعلى هذا المثال يعملون بما كان من هذا الباب ، نَحْمُوزَعَةٍ وَمَقْبَرَةٍ وَمَشْرِقَةٍ ، غير أنهم قالوا : مَكْرُمَةٌ ليس غيرها • ويقال : ما عِنْدَكَ مَعُونَةٌ وَلَا مَعَانَةٌ وَلَا عَوْنٌ ١٧٢ • ويقال ما بين فلانٍ وَفُلانٍ مَقْرَبَةٌ وَمَقْرَبَةٌ وَقَرَابَةٌ وَقُرْبٌ وَقُرْبِي • ويقال معركةٌ وَمَعْرَكَةٌ • أبو عمرو : المَقْنَأَةُ والمَقْنُوءَةُ : المكان الذي لا يَطْلُعُ عليه الشَّمْسُ . وقال غيرُ أبي عمرو : مَقْنَأَةٌ وَمَقْنُوءَةٌ ، غير مهموز • الأحمر : مَأْكَلَةٌ وَمَأْكَلَةٌ ، وَمَزْبَلَةٌ وَمَزْبَلَةٌ ، وَمَبْطَخَةٌ وَمَبْطَخَةٌ .

## باب

### مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ

الفراء : يقال عَلِقُ مَضِنَّةً وَمَضِنَّةً . وأَرْضٌ مَضِلَّةٌ وَمَضِلَّةٌ . وهي مَضْرَبَةٌ السيفِ وَمَضْرَبَةٌ . وَمَعْتَبَةٌ وَمَعْتَبَةٌ . وَلَا تُثَلَّثُوا بدار معجزةٍ ومعجزةٍ • أبو عمرو : يقال أَرْضٌ مَهْلِكَةٌ وَمَهْلِكَةٌ • يونس : يقولون أَخَذَتْنِي منه مَذْمَةٌ وَمَذْمَةٌ .

## باب

## مِفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ

١٧٣ أبو عمرو: مِبْنَاءٌ وَمِبْنَاءٌ، لِلنَّطْعِ. وَمِثْنَاءٌ وَمِثْنَاءٌ، لِلحَبْلِ • الفراء  
يقال مِرْقَاةٌ وَمِرْقَاةٌ.

## باب

## مُفْعَلٌ وَمِفْعَلٌ

الفراء: يقال مُغْزَلٌ وَمِغْزَلٌ. وحكى الكسائي مَغْزَلٌ. وقال غيره  
لا يقال مَغْزَلٌ، إنما يقال مَغْزَلٌ من الغَزَل<sup>(١)</sup>. أنشدنا يعقوبُ والطوسي  
جميعاً:

تقول له العبري المصَّابُ حليها أبا مالكٍ هل في الظعن مَغْزَلُ

• قال الفراء: وقد اسْتَقْلَمَتِ العربُ الضمة في حروفٍ فكسرت ميمها وأصلها  
الضم. من ذلك مِصْحَفٌ وَمِخْدَعٌ وَمِطْرَفٌ وَمِغْزَلٌ وَمِجْسَدٌ؛ لأنها في المعنى  
مأخوذة من أَصْحَفَ: جُمِعَتْ فِيهِ الصَّحَفُ، وَأُطْرِفَ: جُمِعَ فِي طَرَفِهِ الْعَلَمَانِ  
وَأُجْسِدَ: أُلْصِقَ بِالْجَسَدِ. وكذلك الْمِغْزَلُ إنما هو أُدِيرُ وَفُتِلَ • وقال  
١٧٤ غيره: الْمُجْسَدُ ما أَشْبَعَ صِبْغُهُ مِنَ الثِّيَابِ، وَالْجَمْعُ مَجَايِدُ. وَالْمِجْسَدُ بكسر  
الميم: الذي على الجسد من الثِّيَابِ • أبو زيد قال: تميم تقول الْمِغْزَلُ  
[والمِصْحَفُ<sup>(٢)</sup>] وَالْمِطْرَفُ، وقيس تقول الْمِغْزَلُ وَالْمِصْحَفُ وَالْمِطْرَفُ.

(١) الكلام بعده إلى نهاية البيت التالي من الأصل فقط.

(٢) هذه من ب، ج، ل.



## باب

## مَفْعِلٌ وَمَفْعَلٌ

- أبو زيد : يقال للسيف مَقْبِضٌ ومَقْبِضٌ . وله مَضْرِبٌ ومَضْرِبٌ .
- وقالوا هو الْمَسْكِنُ ، وأهل الحجاز يقولون مَسْكَنٌ . • ويقال هو الْمَنَسِكُ ، وقال العدوي : هو الْمَنَسِكُ . • وقالوا : مَنَسَجُ الثوبِ حيثُ ينسجونهُ وهي المناسِجُ ، ومَغْسَلُ المَوْتِ وهي المغاسل . وقال بعضهم : مَنَسَجُ الثوبِ ومَغْسَلُ المَوْتِ . قال الفراء : كلُّ ما كان على فَعَلٍ يَفْعِلُ فالمَفْعِلُ منه إذا أردت الاسم مَكْسُورٌ ، وإذا أردت المصدر فهو المَفْعَلُ بفتح ١٧٥ العين ، نحو المَدَبِ والمَدَبِ والمَفَرِّ والمَفَرِّ . فإذا كان يَفْعَلُ مفتوح العين آثرت العربُ فيه مَفْعَلٌ بفتح العين ، اسماً كان أو مصدرًا . وربما كسروا العينَ في مَفْعِلٍ إذا أرادوا به الاسمَ ، وليس بالكثير . فإذا كان يَفْعَلُ مضموم العين مثل دَخَلَ يَدْخُلُ وخَرَجَ يَخْرُجُ آثرت العربُ في الاسمِ والمصدرِ فَتَحَ العين . قالوا : دَخَلَ يَدْخُلُ مَدْخَلًا وهذا مَدْخَلُهُ ، وخَرَجَ يَخْرُجُ مَخْرَجًا ، وهذا مَخْرَجُهُ ، إلا أحرفًا من الأسماء ألزموها كسر العين ؛ من ذلك المسجدُ ، والمَطْلَعُ ، والغَرْبُ والمَشْرِقُ ، والمَسْقِطُ ، والمَفْرِقُ ، والجَزِيرُ ، والمَسْكِنُ ، والمرْفِقُ من رَفَقَ يَرْفُقُ ، والمنْبِتُ ، والمَنَسِكُ ، من نَسَكَ يَنْسِكُ ، فجعلوا الكسر علامةً للاسم ، وربما فتحة بعض العرب في الاسم . قد رَوَى مَسْكِنٌ ومَسْكَنٌ . قال : وسمعتُ المسجدَ والمسجدَ ، والمَطْلِعَ والمَطْلِعَ ، والفتح في هذا كِلَهُ جائز وإن لم نَسْمَعْهُ ١٧٦ • وما كان من ذوات الواو والياء من دَعَوْتُ وقَضَيْتُ فالمَفْعَلُ منه مفتوحٌ اسماً كان أو مصدرًا إلا مَا تَقَى العين ، فإن العرب كسرت هذا الحرف • قال : وذكر لي أن بعض العرب تقول مَأْوِي الإِبِلِ ، فهذان نادران . • وما كان

فَاءِ الْفِعْلِ مِنْهُ وَאוּ فَإِنَّ الْمَفْعَلَ مِنْهُ مَكْسُورٌ اسْمًا كَانَ أَوْ مُصَدَّرًا ، إِلَّا أَحْرَقًا  
جَاءَتْ نَوَادِرَ ، قَالُوا : ادْخُلُوا مَوْحَدًا مَوْحَدًا ، وَفُلَانُ بْنُ مَوْرَقٍ ، وَمَوْكَلٌ :  
اسْمُ مَوْضِعٍ أَوْ رَجُلٍ .

## باب

### مَا يَفْتَحُ وَيُكْسِرُ مِنْ حُرُوفٍ مُخْتَلَفَةٍ

- الْفَرَاءُ : يُقَالُ هُوَ الرَّامِكُ وَالرَّامِكُ ● أَبُو عَمْرٍو : وَاحِدُ الْجَنَاجِرِ  
جِنَجِنٌ وَجَنَجَنٌ ● قَالَ الْفَرَاءُ : قَالَ الْكَسَائِيُّ : فَعَلْتَ ذَلِكَ مِنْ إِجْلَاكَ ،  
وَأَجْلَاكَ ، مَنَقُوصَانِ ، وَمِنْ جَلَالِكَ . ● وَيُقَالُ بَفِيهِ الْإِثْلَبُ وَالْأَثْلَبُ ، ١٧٧  
وَهُوَ حَجَارَةٌ وَتَرَابٌ ● وَيُقَالُ إِبِلَمَةً وَأَبِلَمَةً ، قَالَ وَحَكَيْتُ لِي أَبِلَمَةً ،  
وَهِيَ الْخُوصَةُ ● وَيُقَالُ ذَهَبَ غَنَمُكَ شَذَرَ مِذَرَ ، وَشَذَرَ مِذَرَ ، وَبَذَرَ  
وَبَذَرَ : إِذَا تَفَرَّقَتْ ● وَيُقَالُ بَفِيهِ الْكِشْكُ وَالْكَشْكُ ، أَيْ التَّرَابُ  
● وَيُقَالُ نَاقَةً عَجَلَزَةً وَعَجَلَزَةً . [ قَالَ : قَيْسٌ يَقُولُ عَجَلَزَةً <sup>(١)</sup> ] وَتَقِيمُ يَقُولُ  
عَجَلَزَةً ● قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَالَ الْكَلَابِيَّونَ : تَفَاوَتَ الْأَمْرُ تَفَاوُتًا ، فَفَتَحُوا  
الْوَاوَ . وَقَالَ الْعَنْبَرِيُّ تَفَاوُتًا فَكَسَرَ الْوَاوَ مِنَ الْمَصْدَرِ ● الْفَرَاءُ : يُقَالُ  
الشَّرِيَانُ وَالشَّرِيَانُ ، وَهُوَ شَجَرٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الْقِسِيُّ ● وَهِيَ الطَّنْفَسَةُ  
وَالطَّنْفَسَةُ . ● وَيُقَالُ حَافِرٌ وَقَاحٌ بَيْنَ الْقِحَةِ وَالْقَحَةِ ● وَفِي حَسَبِهِ  
ضِعَّةٌ وَضِعَّةٌ ● اللَّحْيَانِيَّ : يُقَالُ وَطِئٌ بَيْنَ الْوَطْأَةِ وَالطَّئَةِ وَالطَّأَةِ ،  
وَيُقَصَّرُ أَيْضًا ● الْفَرَاءُ : يُقَالُ هُوَ الصَّرَى وَالصَّرَى ، لِلْمَاءِ يَطُولُ اسْتِنْقَاءُهُ  
● وَوَاحِدُ الْأَنْخَاءِ مِنَ الْأَبْزَارِ فِحَاً وَفَحَاً ● وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ عَلَى عِدَانِ  
١٧٨ فُلَانٍ وَعَلَى عِدَانِهِ ، أَيْ عَلَى عَهْدِهِ ● الْكَسَائِيُّ : يُقَالُ : أَتَانَا لِتَيْفَاقِ

الهَلَالِ ، وَلِتَوَفَّاقِ الْهَلَالِ ، وَلِمِيفَاقِ الْهَلَالِ • وَيَقَالُ دَرَهْمٌ صَرِيٌّ  
وَصَرِيٌّ ، يَعْنِي لَهُ صَوْتٌ ، إِذَا نَقَرَتْهُ صَوْتٌ .

## باب

### فُعْلٌ وَفَعْلٌ بِاخْتِلَافِ مَعْنَى

تَقُولُ الْعَرَبُ : وَقَعَ ذَاكَ فِي رُوعِي ، أَيْ فِي خَلْدِي . وَالرَّوْعُ : الْفَزَعُ .  
وَيَقَالُ رُعْتُهُ أَرُوْعُهُ رَوْعًا • وَاللَّوْحُ : الْعَطَشُ ، يَقَالُ لَاحٌ يَلُوْحُ لَوْحًا  
وَلَوْاحًا ، وَالتَّاحُ التِّيَاحًا . وَاللَّوْحُ : كُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ . وَاللَّوْحُ مِنَ الْأَلْوَحِ .  
وَاللُّوْحُ : الْهَوَاءُ ، يَقَالُ لَا أَفْعَلُ ذَاكَ وَلَوْ نَزَوْتُ فِي اللَّوْحِ وَلَوْ نَزَوْتُ فِي  
السُّكَّاحِ • وَالْعُرْضُ : مَا خَالَفَ الطُّوْلَ . وَالْعُرْضُ : النَّاحِيَةُ ، يَقَالُ :  
اضْرِبْ بِهِ عُرْضَ الْحَائِطِ ، أَيْ نَاحِيَةً مِنْ نَوَاحِيهِ . وَيَقَالُ نَظَرْتُ إِلَى بَعْرِضٍ  
وَجِهِهِ • وَالْمَوْرُ : الطَّرِيقُ ، وَالْمَوْرُ : مُصْدَرُ مَا رِيْمُورُ مَوْرًا ، إِذَا  
ذَهَبَ وَجَاءَ ، وَمَا رِيْمُورُ مَوْرًا ، إِذَا انْحَنَى فِي عَدْوِهِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* يَمُورُ وَهُوَ كَابِنٌ حَيٌّ (١) \*

وَالْمَوْرُ : الْغُبَارُ • وَالْمَوْنُ ، يَقَالُ هُوَ يَمْشِي هَوْنًا ، أَيْ عَلَى هَيْئَتِهِ . ١٧٩  
وَالْهُونُ : الْهُوَانُ . • وَالضَّرُّ : ضِدُّ النَّفْعِ . وَالضَّرُّ : الْهَزَالُ .  
• وَيَقَالُ مَا بِالْدَارِ شَفَرٌ ، أَيْ مَا بَهَا أَحَدٌ ، وَالضَّمُّ لَغَةٌ . وَالشُّفْرُ : شَفْرُ الْعَيْنِ ،  
وَالشُّفْرُ : حَرْفُ الْفَرْجِ . • وَالْكُورُ : كَوْرُ الْعِمَامَةِ . وَالْكُورُ مِنَ الْإِبِلِ  
الْكَثِيرَةِ ، وَالْجَمْعُ أَكْوَارٌ . وَالْكُورُ : الرَّحْلُ بِأَدَانَتِهِ . • وَالطُّوْلُ :  
الْإِفْضَالُ ، تَقُولُ هُوَ ذُو طَوْلٍ عَلَيْهِمْ وَذُو تَطَوُّلٍ عَلَيْهِمْ . وَالطُّوْلُ خِلَافُ

(١) دِيوَانُ الْعَجَّاجِ ٧١ وَاللِّسَانُ (كَبَن) . فِي الْأَصْلِ : « حَنَى » مَحْرَفٌ .

- العَرْض . • والغَوْل : البعد . والغُول : ما اغتال الإنسان وأهلكه ،  
يقال : الغضبُ غَوْلُ الحِلْمِ • والصفَح : مصدرٌ صَفَحْتُ عن ذنبه  
صَفَحًا . ويقال ضربه بصفح السيف ، بضم الصاد ، وضربه به مُصَفَحًا ، إذا  
ضربه بعرضه ولم يضربه بِمَحْدِهِ . وصَفَحُهُ لغة • والخَبَر : المَزَادَة .  
ويقال للناقة إذا كانت غزيرةً : خَبَرٌ ، تُشَبَّهُ بالمَزَادَة • والخَبَر : العِلْمُ بالشئ  
• والخَرْصُ : خَرَصَ النَخْل . والخَرْصُ : الحَقَاقَة ، يقال ما في أذن الجارية  
خَرْصٌ ١٨٠ • والخَوْرُ من الأرض : المنخَفِضُ بين نَشْرَيْن . والخَوْرُ :  
الغِزار من الإبل • والزَّور : أعلى الصدر . والزُّور : الباطل والكذب .  
قال أبو عبيدة : وكلُّ ما عُبِدَ من دون الله فهو زُورٌ وزُورٌ . ويقال هذا  
رجُلٌ ليس له زُورٌ ، أى ليس له صَيُورٌ ، أى رأى يُرجع إليه • واللَّوبُ  
اشتداد العطش . يقال لَابَ يَلُوبُ ، إذا جعل يتردَّدُ حول الماء من شدة  
العطش . واللُّوبُ : الحرار ، ويقال فيهما أيضًا لَابٌ والواحدةُ لَابَةٌ  
• والعودُ : الهرمُ من الإبل ، وجمعه أَعْوَادٌ وَعِوَدَةٌ . ويقال عاد يَعُودُ عَوْدًا .  
ويقال هؤلاء عَوْدُ فلان ، أى عَوَادُهُ . والعودُ من العيدان • والقَوْدُ :  
مصدر قَادَ الفرسَ يَقُودُ قَوْدًا . والقَوْدُ من الخيل والإبل : الطَّوَالُ الأعناق  
• والجَوْلُ : مصدر جال يَجُولُ جَوًّا . والجَوْلُ والجَالُ : جانب البئر .  
ويقال هذا رجلٌ ليس له جَوْلٌ وليس له جَالٌ ، أى ليست له عزيمة  
١٨١ • والبُوصُ : السَّبَقُ ، يقال باصه يُبْوصُهُ بَوْصًا . ويقال ما أَحْسَنَ بَوْصَهُ ،  
أى سَحَنَتَهُ وَلَوَنَهُ . والبُوصُ : العَجِيزَةُ عجِيزَةُ المرأة • والقَطْعُ : مصدر  
قَطَعْتُ الشَّيْءَ قِطْعًا . والقَطْعُ : البُهِرُ • والشَّرُّ : ضدُّ الخير . والشَّرُّ :  
العَيْبُ . يُقال ما قَلْتُ ذاك لَشِرِّكَ ، وقلت ذاك لغير شِرِّكَ ، أى لعَيْبِكَ  
• والضُّبْعُ : العَضُدُ . ويقال كُنَّا في ضُبْعِ فلانٍ ، أى في كَنَفِهِ  
• والحَوْرُ ، يقال حار يحور حَوْرًا ، إذا رَجِعَ . ويُقال نعوذ بالله من الحَوْرِ

بعد الكَوْر . والحُورُ : النِّقْصَان . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

واستعجلُوا عن خفيف المضغِ فازدردُوا      والذَّمُّ يبقَى وزادُ القَوْمِ في حُورِ

والحُورُ : جمع حَوْرَاء . ويقال في مثل : « حُور في محارَبة » أى نقصان في نقصان      • والبور : مصدر بارَ يَبُورُ بَوْرًا ، إذا اختَبَرَ . والبُورُ :

الرجُلُ الفاسِدُ الهالك الذى لا خير فيه . قال عبد الله بن الزَّبْعَرَى : ١٨٢

يا رسولَ الملِكِ إنَّ لِسَانِي      راتقٌ ما فتَّتْ إِذْ أنا بُورٌ

• والفُورُ : مصدر فارَت القَدْرُ تفورُ فورًا . ويقال ذهبتُ في حاجةٍ ثم أُتيتُ فلانًا من فَوْرِي . والفُورُ : الظباء ، لا واحد لها من لفظها . قال أوس :

يَلْبَسُنَ رِيْطًا وديباجًا وأَكْسِيَةً      شَتَّى بها اللَّوْنُ إِلَّا أَنها فُورٌ

ويقال : لا أفعل ذاك ما لَأَلَّت الفُورُ ، أى بَصَبَصَتْ بأذنانها • والنَّورُ : الزَّهْر . والنُّورُ : الضياء . والنُّور : جمع نَوَارٍ ، وهى النَّفُورُ ، يقال : نُرتُ من ذلك الأمر فأنا أنور منه نورًا ونوارًا . قال مُصَرِّسُ الأَسَدِيِّ وذكر الظباء وأنها قد كَنَسَتْ في شِدَّةِ الحر :

تَدَلَّتْ عليها الشَّمْسُ حَتَّى كَأَنَّها      من الحرِّ تَرْمَى بالسَّكِينَةِ نُورُها

وقال العجَّاجُ :

١٨٣ \* يَخْلُطُنَ بِالنَّاسِ النَّوَارُ \*

أى النَّفْسار . وقال الباهلي<sup>(٢)</sup> :

(١) التبريزي : سبيع بن الخطيم التيمي .

(٢) هو مالك بن زغبة الباهلي ، كما في اللسان ( نور ) .

أَنُورًا سَرَعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكِبٌ حَدِيقُ

قوله : أَنُورًا ، أَى نِفَارًا • والعَوْدُ : مصدر عاذ به يَعُودُ عَوْدًا وَعِيَاذًا .  
والْعَوْدُ : الحديثُ النَّتَاجُ مِنَ الْإِبِلِ • ويقال ظَلَمَهُ ظَلَمًا ، وَالظُّلْمُ  
الاسْمُ . وَالظُّلْمُ : ماءُ الْأَسْنَانِ إِذَا اشْتَدَّ صَفَاؤُهَا • وَالنَّوْبُ :  
الْقُرْبُ ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

أَرِقْتُ لِذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ كَمَا يَهْتَاجُ مَوْشِيٌّ نَقِيبُ

أَى مَنْقُوبٌ . وَالنَّوْبُ : النَّحْلُ ، وَهِيَ جَمْعُ نَائِبٍ ، كَمَا يَقُولُ فَارِسُهُ وَفُرْهُ .  
قَالَ أَبُو عَمِيْدَةَ : إِنَّمَا سَمِيتُ نُوْبًا لِأَنَّهَُا تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ . قَالَ  
أَبُو ذُوَيْبٍ :

إِذَا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ لِسْعَهَا وَحَالَفَهَا فِي بَيْتِ نَوْبٍ عَوَامِلُ

• وَيُقَالُ صَرَمْتُ الرَّجُلَ صَرْمًا ، إِذَا قَطَعْتَ كَلَامَهُ . وَالضَّرْمُ : الْاسْمُ  
١٨٤ • وَالْكَفَرُ : مَصْدَرُ كَفَرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا غَطَّيْتَهُ وَسَتَرْتَهُ . قَالَ  
حُمَيْدُ الْأَرْقُطُ :

فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ وَابْنُ ذُكَاةٍ كَامِنٌ فِي كَفَرٍ

قوله ابنُ ذُكَاةٍ ، يَعْنِي الصَّبْحَ . وَذُكَاةٌ : الشَّمْسُ . وَيُقَالُ رَمَادٌ  
مَكْفُورٌ ، إِذَا سَفَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ التُّرَابَ فَوَارَتْهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
أَنشَدَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَعْلَى ذِي الْقُورِ قَدْ دَرَسَتْ غَيْرَ رَمَادٍ مَكْفُورِ  
مُكْتَنِبِ اللَّوْنِ مَرْوَحٍ مَمْطُورِ أَزْمَانَ عَيْنَاهُ سُورُورِ الْمَسْرُورِ

\* عَيْنَاهُ حَوْرَاهُ مِنَ الْعَيْنِ الْحَيْرِ \*

إِنَّمَا [قال<sup>(١)</sup>] الحير لمكان العين . ومنه قيل رجلٌ كافرٌ ، إذا لَيْسَ فوق دِرْعِهِ ثوباً . ومنه سُمِّيَ الكافرُ كَافِرًا ، لأنه يستر نعمةَ الله . ومنه قيل لِلَّيْلِ كافرٌ ، لأنه سَتَرَ بظُلُمَتِهِ ووارى . قال لبيد :

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظَلَامُهَا

يعنى الشَّمْسَ ، أنها بدأت فى المغيب . والكافرُ : البحرُ . والكفرُ : القريةُ . وجاء فى الحديث : « يُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا كُفْرًا كُفْرًا » ، أى قريةً إلى قريةٍ . والكفرُ : مصدرٌ كَفَرَ بِاللَّهِ كُفْرًا • والبسرُ : ١٨٥ مصدرٌ بَسَرَ الرَّجُلُ ، إذا كَلَجَ . والبسرُ أيضاً : أن يضرب الفحل الناقة على غير ضَبْعَةٍ . والبسرُ : أن يُنْكَأَ الحَبْنُ قبل أن يَنْضَجَ . الحَبْنُ : ما يعترى فى الجسد فيَتَقَيحُ وَيَرْمُ ، والجميعُ الحَبُونُ . والبسرُ : الماء الطرى الحديثُ العهدُ بالمطر • والنقبُ : مصدرٌ نَقَبَ الحَائِطَ يَنْقُبُهُ نَقْبًا . والنقبُ : الطريقُ فى الجبلِ ، والجميعُ نِقَابٌ . والنقبُ : جمعُ نَقْبَةٍ ، وهى القِطْعَةُ مِنَ الْجَرَبِ . قال دُرَيْد :

مَا إِنْ رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ بِهِ كَالْيَوْمِ طَالَى أَيْنَقِ جُرْبِ  
مُتَبَدِّلًا تَبْدُو مُحَاسِنُهُ يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقْبِ

• والغفرُ : مصدرٌ غَفَرَ لَهُ ذَنْبَهُ يَغْفِرُهُ . والغفرُ أيضاً : مصدرٌ غَفَرَ الْمَرِيضُ يَغْفِرُ غَفْرًا إِذَا نُكِسَ ، وقد غَفَرَ الْجَرْحُ يَغْفِرُ . قال الأَسَدِيُّ<sup>(٢)</sup> :

(١) تَكْلَمَةٌ يَقْتَضِيهَا الْكَلَامُ . وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ جَمِيعُهَا مِنَ الْأَصْلِ فَقَطْ .

(٢) هُوَ الْمُرَارُ الْفَتْحُ عَلَى الْأَسَدِيِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (غفر) .

خَلِيلِي إِنَّ الدَّارَ غَفْرٌ لِّذِي الْهَوَى كَمَا يَغْفِرُ الْمَحْمُومُ أَوْصَاحِبُ الْكَلَمِ

١٨٦ أَى إِذَا وَقَفَ فِي الدَّيَّارِ عَاوَدَهُ هَوَاهُ فَنَكِسَ ، لَتَذْكُرَهُ مِنْ كَانَ يَحِلُّ بِهَا .  
وَالْغُفْرُ : وَلَدُ الْأَرْوِيَّةِ ، وَهِيَ الْأُنْثَى مِنَ الْوُغُولِ ، وَالْجَمْعُ أَغْفَارٌ . وَالْأُمُّ  
مُغْفِرٌ . قَالَ بَشَرٌ :

وَصَبَّ يَزِلُّ الْغُفْرُ عَنْ قُذْفَاتِهِ بِحَافَاتِهِ بَانٌ طَوِيلٌ وَعَرَعَرٌ

● وَالْبُضْعُ : جَمْعُ بَضْعَةٍ . وَالْبُضْعُ : النِّكَاحُ ، يُقَالُ مَلَكَ فُلَانٌ بَضْعَ فُلَانَةٍ  
● وَيُقَالُ دَهَنَهُ دَهْنًا ، وَالذَّهْنُ الْأَسْمُ . وَيُقَالُ دَهَنَهُ بِالْعَصَا يَدُهْنُهُ ، إِذَا  
ضَرَبَهُ بِهَا ● وَيُقَالُ خَبَزَ خَبْزًا . وَالْخُبْزُ الْأَسْمُ ● وَالْقَطَرُ : جَمْعُ  
قَطْرَةٍ ، وَهُوَ أَيْضًا مَصْدَرُ قَطَرَ . الْجَانِبُ : يُقَالُ مَا أَبَالَى عَلَى أَىِ  
قُطْرِيهِ وَقَعَ ، أَىِ عَلَى أَىِّ جَانِبِيهِ ● وَالْجَلُّ : شِرَاعُ السَّفِينَةِ . وَالْجَلُّ  
أَيْضًا : مَصْدَرُ جَلَّ الْبَعْرَ يَجْلُهُ جَلًّا ، إِذَا لَقَطَهُ . وَالْجُلُّ : جُلُّ الدَّابَّةِ .  
وَجُلُّ الشَّيْءِ : مُعْظَمُهُ ● وَالْعَظْمُ : الْوَاحِدُ مِنَ الْعِظَامِ . وَعَظَمَ الرَّحْلُ :  
خَشَبُهُ بِغَيْرِ أَدَاةٍ . وَعُظْمُ الشَّيْءِ : أَكْثَرُهُ ● وَالْقَرُّ : الْبَارِدُ ، يُقَالُ  
هَذَا يَوْمٌ قَرٌّ وَلَيْلَةٌ قَرَّةٌ . وَالْقَرُّ أَيْضًا : مَصْدَرُ قَرَّ عَلَيْهِ دَلْوًا مِنْ مَاءٍ بَارِدٍ  
يَقْرُهُ قَرًّا ، إِذَا صَبَّهَا . وَقَرَّ الْحَدِيثَ فِي أَذْنِهِ يَقْرُهُ قَرًّا . وَالْقَرُّ أَيْضًا :  
١٨٧ مَرَكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

فَإِنَّمَا تَرَيْنِي فِي رَحَالَةِ سَابِحٍ عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَحْفِقُ أُرْكَانِي<sup>(١)</sup>

وَالْقَرُّ أَيْضًا : الْيَوْمُ الثَّانِي بَعْدَ النَّحْرِ . وَالْقَرُّ : الْبَرْدُ ، يُقَالُ هَذَا يَوْمٌ ذُو قَرٍّ ،  
أَىِ ذُو بَرْدٍ ● وَالْكَرُّ : مَصْدَرُ كَرَّ عَلَيْهِ يَكُرُّ كَرًّا . وَالْكَرُّ : الْحَبْلُ

(١) ب ، ج ، ل ، وَالتَّبْرِيْزِيُّ : « أَكْفَانِي » .



الذى يُصْعَدُ به النخلة . والكِرَّ أيضاً وجمعه كرورٌ : حبال الشِّراع .  
قال العجاجُ :

\* جَذَبَ الصَّارِيَّينَ بالكُرُورِ \*

والكِرُّ : الحسنى ، وهو مُسْتَنْقَعُ الماء ، وجمعه كِرَارٌ . قال الشاعر :

\* به قُلُبٌ عَادِيَّةٌ وَكِرَارُ \*

وجمع الحسنى أحساء • والعَمَّ : أخو الأب . والعَمُّ : الجماعة .  
قال مُرْقَشُ :

وَالْعَدَوُ بَيْنَ الْمَجْلِسِينَ إِذَا آدَ الْعَشِيُّ وَتَنَادَى الْعَمُّ

تَنَادَى الْعَمُّ ، أَيْ تَجَالَسَ الْجَمَاعَةُ . وَالْعُمُّ : الطَّوَالُ ، يُقَالُ نَخْلَةٌ عَمِيَّةٌ  
وَنَحِيلٌ عُمٌّ • وَالْقُلُّ : مَا يَسُ مِنْ الشَّجَرِ . وَالْقُلُّ : مِنَ الْأَفْئَالِ  
• وَالطَّلُّ : النَّدَى . وَذَكَرَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : مَا بِالنَّاقَةِ طُلٌّ ، أَيْ مَا بِهَا مِنْ لَبَنٍ  
• وَالْعَضُّ : مَصْدَرٌ عَضَضْتُ . وَالْعَضُّ : الْقَتْلُ وَالنَّوَى ، وَهُوَ عَلْفٌ ١٨٨  
أَهْلُ الْأَمْصَارِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو • وَالْعَرُّ : الْجَرْبُ . وَالْعَرُّ : قُرُوحٌ  
تَخْرُجُ بِالْأَبْلِ مَتَفَرِّقَةً فِي مَشَافِرِهَا وَقَوَائِمِهَا يَسِيلُ مِنْهَا مِثْلُ الْمَاءِ الْأَصْفَرِ  
• وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ بَلَغْتُ بِهِ الْجَهْدَ أَيْ الْغَايَةَ . وَتَقُولُ : أَجْهَدُ جَهْدَكَ  
فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ أَبْلُغُ غَايَتَكَ . وَأَمَّا الْجُهْدُ فَالطَّاقَةُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ :  
(وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ) أَيْ طاقَتَهُمْ . قَالَ : وَيُقَالُ أَجْهَدُ جُهْدَكَ  
• وَالْيَسْرُ مِنَ الْقَتْلِ : مَا فَتَلَّتْهُ نَحْوُ جَسَدِكَ . وَالْيُسْرُ : ضِدُّ الْعُسْرِ  
• وَالْعَسْرُ : أَنْ تَعْسَرَ النَّاقَةُ بِذَنبِهَا ، أَيْ تَشُولُ بِهِ ، يُقَالُ عَسَرَتْ تَعْسِرُ

عَسْرًا وَعَسْرَانًا . وَالْعُسْرُ أَيْضًا : [ مصدر <sup>(١)</sup> ] عَسْرْتُهُ ، إِذَا أَخَذَتْهُ عَلَى عُسْرٍ . وَالْعُسْرُ : مِنَ الْإِعْسَارِ • وَالْعَقْرُ : الْقَصْرُ . وَالْعَقْرُ أَيْضًا : مَصْدَرُ عَقَرْتُ . وَالْعَقْرُ : مَصْدَرُ امْرَأَةٍ عَاقِرٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

\* وَرَدَّ حَرْوَبًا قَدْ لَقِحْنَ إِلَى عُقْرِ <sup>(٢)</sup> \*

١٨٩

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالْعُقْرُ مِنَ الْحَوْضِ : مَقَامُ الشَّارِبَةِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : الْعُقْرُ مُؤَخَّرُ الْحَوْضِ • وَالْوَضْعُ : مَصْدَرُ وَضَعْتُ الشَّيْءَ أَضَعُهُ وَضْعًا . وَوَضَعَ الْبَعِيرُ فِي سِيرِهِ يَضَعُ وَضْعًا ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّرْعَةِ . وَالْوَضْعُ : أَنْ تَحْمِلَ الْمَرْأَةُ فِي آخِرِ طَهْرِهَا فِي مُقْبَلِ الْخِيْضَةِ ، وَهُوَ أَيْضًا التَّضَعُّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا مُكْتَنِعٌ أَمَا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَضَعٍ

• وَالنَّجْلُ : النَّسْلُ . وَالنَّجْلُ : النَّزْءُ وَالْمَاءُ يَظْهَرُ مِنَ النَّزْءِ . يُقَالُ قَدْ اسْتَنْجَلَ الْوَادِي . وَالنَّجْلُ : مَصْدَرُ نَجَلَهُ بِالرُّمَحِ يَنْجُلُهُ نَجْلًا ، إِذَا زَرَقَهُ . وَالنَّجْلُ : أَنْ يَشُقَّ الْإِهَابُ ، يُقَالُ إِهَابٌ مَنْجُولٌ . وَالنَّجْلُ : جَمْعُ أَنْجَلٍ وَنَجْلَاءِ . وَالنَّجْلُ : سَعَةُ شَقِّ الْعَيْنِ • وَالْبَهْرُ : الْغَلَبَةُ ، يُقَالُ بَهَرَ فِي الشَّيْءِ يَبْهَرُنِي . وَقَدْ بَهَرَ ضَوْءُ الْقَمَرِ ضَوْءَ الْكَوَاكِبِ ، أَيْ غَلَبَهَا . وَيُقَالُ بَهَرًا لَهُ ، أَيْ تَعَسَّاهُ . حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو . وَقَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ :

١٩٠

تَفَاقَدَ قَوْمِي إِذْ يَبِيعُونَ مُهْجَتِي بِجَارِيَةِ بَهْرًا لَهُمْ بَعْدَهَا بَهْرًا  
وَقَالَ أَيْضًا : بَهْرًا لَهُ ، فِي مَعْنَى عَجْبًا لَهُ . وَالْبَهْرُ ، مِنَ الْإِبْتِهَارِ • وَعَجْمٌ الْإِبِلُ : صَغَارُهَا ، وَالْعَجْمُ أَيْضًا : مَصْدَرُ عَجَمْتُ الرَّجُلَ أَعْجَمُهُ ، إِذَا رَزَزْتَهُ . وَيُقَالُ عَجَمْتُ الرَّجُلَ فَوَجَدْتُهُ صُلْبًا مِنَ الرِّجَالِ . وَيُقَالُ نَاقَةٌ ذَاتُ مَعْجَمَةٍ :

(١) هذه من ب ، ج ، ل .

(٢) صدره عند التبريزي :

ذات صَبْرٍ عَلَى الْعَمَلِ وَالرُّكُوبِ . وَالْعُجْمُ : الْعَجَمُ • وَالنَّكَرُ : أَنْ  
يَكُونَ الرَّجُلُ مُنْكَرًا فَطِنًا ، وَيُقَالُ مَا أَشَدَّ نَكَرَهُ . وَالنَّكَرُ : الْمُنْكَرُ .  
قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكَرًا ) • وَالْعُرْفُ : الرَّيْحُ ،  
يُقَالُ مَا أَطْيَبَ عُرْفُهُ . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : « لَا يَعْجِزُ مَسْكُ السَّوَاءِ عَنْ عُرْفِ  
السَّوَاءِ » . وَالْعُرْفُ : الْمَعْرُوفُ . وَالْعُرْفُ : عُرْفُ الدَّابَّةِ وَعُرْفُ الدِّيكِ  
• وَالْأَكْلُ : مَصْدَرُ أَكَلْتُ . وَالْأَكْلُ : مَا أَكَلَ . وَيُقَالُ فُلَانٌ ذُو أَكْلٍ ،  
إِذَا كَانَ ذَا حِظٍّ مِنَ الدُّنْيَا • وَشَكَرُ الْمَرْأَةِ : فَرْجُهَا . قَالَ الْهَذَلِيُّ <sup>(١)</sup> :

صَنَاعٌ يَأْشِفَاهَا حَصَانٌ بِشَكْرِهَا جَوَادٌ بِقُوَّةِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرٌ

وَالشُّكْرُ مَصْدَرُ شَكَرْتُهُ • وَالشُّكْدُ : مَصْدَرُ شَكَدْتُهُ ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ . ١٩١  
وَالشُّكْدُ : الْعِطَاءُ • وَالشُّكْمُ : مَصْدَرُ شَكَمْتُهُ إِذَا جَزَيْتَهُ . وَالشُّكْمُ :  
الْجِزَاءُ • وَالْخُشْبُ : مَصْدَرُ خَشَبْتُ الشَّعْرَ أَخْشَبُهُ ، إِذَا قُلْتَهُ كَمَا يَجِيءُ  
وَلَمْ تَتَنَوَّقْ فِيهِ . وَقَدْ خَشَبْتُ النَّبْلَ ، إِذَا بَرَيْتَهَا الْبَرَى الْأَوَّلَ . وَالْخُشْبُ :  
الْخُشَبُ • وَالصُّورُ : جَمَاعَةُ مِنَ النَّخْلِ صِغَارُهُ . وَالصَّوْرُ : مَصْدَرُ صَارَهُ  
يَصُورُهُ صَوْرًا ، إِذَا أَمَالَهُ . وَالصُّورُ : جَمْعُ صُورَةٍ • وَالْعَقْمُ : ضَرْبٌ  
مِنَ الْوَشْيِ . وَالْعَقْمُ : مَصْدَرُ امْرَأَةٍ عَقِيمٍ .

## باب

مَا يُضَمُّ وَيُفْتَحُ مِنْ حُرُوفٍ مُخْتَلِفَةٍ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ أَصَابَهُ الْجَدْرِيُّ ، الْجِيمُ مَضْمُومَةٌ وَالْدَالُ مَفْتُوحَةٌ ، وَإِنْ  
شَتَّتْ قُلْتَ الْجَدْرِيَّ ، فَفَتَحْتَ الْجِيمَ وَالْدَالَ • وَيُقَالُ دَرْهَمٌ سَتُّوقٌ ،

(١) أَبُو شِهَابِ الْهَذَلِيُّ ، وَقَصِيدَتُهُ فِي بَقِيَّةِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ .

١٩٢ وإن شئت سُتَوْقَ • ويقال رجلٌ أَفَقِيٌّ، مفتوحُ الألفِ والفاء، إذا أضفته إلى الآفاق، وبعضهم يقول أَفُقِيٌّ، بضم الألف والفاء • ويقال: فَلَاةٌ قَذَفٌ وَقَذْفٌ، أى بعيدةٌ تَقَافُ بمن سلكها • وأهل الحجاز يقولون: سُكَارَى وكُسَالَى وغيَارَى بالضم، وبنو تميم يفتحون • ويقال: سَبُوحٌ قُدُّوسٌ، وسُبُوحٌ قُدُّوس • قال الفرّاء: يقال حُرٌّ بَيْنَ الْحُرُورِيَّةِ وَالْحُرُورِيَّةِ • قال: ويقال أَنَانَا فى أَفْرَةِ الْحَرِّ، وبعضهم يقول فى أوْلِهِ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فى شِدَّتِهِ. ومنهم من يقول فى فُرَّةِ الْحَرِّ، ومنهم من يقول: أَنَانَا فى أَفْرَةِ الْحَرِّ فيفتح الألف. قال. وحكى الكسائى أن منهم من يجعل الألف عينا، فيقال أَنَانَا فى عَفْرَةٍ وَعُفْرَةٍ • ويقال أُرْزٌ، وَأُرْزٌ وَأُرْزٌ مثل رُسُلٍ، وَأُرْزٌ مثل حُجْرٍ، ورُزٌّ ورُزٌّ. وأنشدنا محمد بن قادم: يا خليلي كُلْ أَوْزَةً واجعل الجَوَذَابَ رُنْزَةً

١٩٣ • ويقال هى التَّنْدُوَّةُ، بالفتح وترك الهمز، والتَّنْدُوَّةُ بالضم والهمز، فإذا همزت فهى مُفْعَلَةٌ، وإذا فتحت فهى فَعْلَةٌ أَوْ فَعْلُوَّةٌ. قال أبو عبيدة: كان رُوْبَةٌ يَهْمَزُ التَّنْدُوَّةُ والسِّنَّةُ سِيَةَ الْقَوْسِ، والعَرَبُ لا تهمز واحداً منهما • الفرّاء: يقال صُمْنَا لِلْعَمَى وَالْعُمَى، إذا غَمَّ عليهم الهلال • ويقال رجلٌ كَيْدَبَانٌ وكَيْدَبَانٌ • ويقال: ما أدرى أى تُرْخَمُ هُوَ، وأى تُرْخَمُ هُوَ، أى أى الناس هو • ويقال لى فيهم تَلَنَّةٌ وتَلَنَّةٌ أى لُبْتُ • ويقال أَغْنَيْتُ عَنْكَ مُعْنَى فُلَانٍ وَمُعْنَاتِهِ، وَمَعْنَى فُلَانٍ وَمُعْنَاتِهِ • وأجزاءُ مُجْزَى فُلَانٍ وَمُجْزَاتِهِ. وَمُجْزَى فُلَانٍ وَمُجْزَاتِهِ • الفرّاء: وقع فى الناس مَوْتَانٌ ومَوْتَانٌ، يعنى الموت • ويقال هو سَدَى، وبعضهم سَدَى، إذا كان مُهْمَلًا • الفرّاء: يقال إنه لَرَفِيعُ الصَّوْتِ، وفى صَوْتُهُ رُفَاعَةٌ [ورُفَاعَةٌ<sup>(١)</sup>] • وجاء القومُ بِأَجْمَعِهِمْ وبِأَجْمَعِهِمْ.

## باب

مَا يُضَمُّ وَيَكْسَرُ مِنْ حُرُوفٍ مُخْتَلِفَةٍ

الفراء : صَوَارٌ وَصَوَارٌ . قال : وأنشدني أبو ثروان :

أَشْبَهَنَ مِنْ بَقَرِ الْخِلْصَاءِ أَعْيُنَهُ وَهَنَّ أَحْسَنُ مِنْ صِيرَانِهِ صَوْرًا <sup>(١)</sup>

• الفراء : يقال ما أتيت أحداً سيواك ، وبَعْضُهُمْ يَضُمُّ السَّيْنَ وَيَنْقُصُ ، وهي قليلة . وفي القرآن : ( مَكَانًا سَوًى ) و ( سَوًى ) . وسَوَاءُكَ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ لَا غَيْرَ • وقومٌ عُذًى وَعِدًى ، أى أعداء . قال الأخطل :

\* وَإِنْ كَانَ حَيًّا نَا عِدًى آخَرَ الدَّهْرِ <sup>(٢)</sup> \*

و ( عُدًى ) • ويقال : « بَلَغَ الْحِزَامُ الطَّيِّبِينَ » والكلام الطَّيِّبِينَ • وحكى فُسْطَاطٌ وَفِسْطَاطٌ ، وَفُسْتَاطٌ وَفِسْتَاطٌ ، وَفُسَاطٌ وَفِسَاطٌ ، والجمع فُسَاطِيْطٌ وَفَسَاسِيْطٌ . قال : وينبغي أن يُجْمَعَ أَيْضًا فُسَاطِيْطٌ ، ولم نَسْمَعْهَا ١٩٥ • ويقال يُوْسُفُ وَيُوْسُفُ ، يُهْمَزَانُ وَلَا يُهْمَزَانِ ، ومثله يُوْنُسُ وَيُوْنُسُ . قال : وَيُوْسُفُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ لِقَعَةٍ . قال وأنشدني أبو الجراح للعُجَيْرِ السُّلُولِيَّ :

فَمَا صَقَرُ حَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ مُمَسَكًا بِأَسْرَعَ مِنِّي لَمَحَ عَيْنٍ بِحَاجِبٍ

• وهو الحَوْلَاءُ وَالْحَوْلَاءُ ، لِلْجِلْدَةِ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ فِيهَا أَغْرَاسٌ

(١) ب : « صيرانها » وسميت في الأصل لتقرأ بالروايتين .

(٢) صدره عند التبريزي :

\* أَلَا يَا اسْلَمَى يَا هَنْدَ هَنْدَ بَنَى بَدْرَ \*

وفيهَا خُطُوطٌ مُجَرَّدَةٌ وَخُضْرٌ • أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ أَثْفِيَّةٌ وَأَثْفِيَّةٌ ،  
وَأُضْحِيَّةٌ وَأُضْحِيَّةٌ • عَنِ اللَّحْيَانِي : أَرْوِيَّةٌ وَإَرْوِيَّةٌ • وَيَقَالُ  
رَجُلٌ سَبْرُوتٌ فِي رِجَالٍ سَبَارِيثَ ، وَهُمُ الْمَسَاكِينُ الْمُحْتَاجُونَ . وَامْرَأَةٌ سَبْرُوتَةٌ .  
قَالَ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي قُشَيْرٍ يَقُولُ رَجُلٌ سَبْرِيثٌ وَامْرَأَةٌ سَبْرِيَّةٌ ، فِي  
رِجَالٍ وَنِسَاءٍ سَبَارِيثَ • الْفَرَاءُ : ثَلَاثَةُ إِخْوَةٍ وَأُخْوَةٍ • وَرَجُلٌ  
تُرْعِيَّةٌ وَتُرْعِيَّةٌ ، لِلَّذِي يُجِيدُ رِعْيَةَ الْإِبِلِ • وَيَقَالُ لَقِيتُ مِنْهُ الْبَرْحِينَ  
وَالْبَرْحِينَ ، وَالْفَتَكْرِينَ وَالْفَتَكْرِينَ . وَهِيَ الدَّوَاهِي • وَيَقَالُ قِثَاءٌ  
وَقِثَاءٌ • وَيَقَالُ سَفْيَانٌ وَسَفْيَانٌ . قَالَ : وَسَمِعَ يُونُسَ سَفْيَانٌ • وَيَقَالُ  
مُزْرَقَةٌ وَمُزْرَقَةٌ ، لِلْوَسَادَةِ • وَيَقَالُ مَا بِهَا دُبِّي وَمَا بِهَا دِبِّي ، الْأَوَّلُ  
بِضْمِّ الدَّالِ وَالثَّانِي بِكَسْرِهَا ، أَيْ مَا بِهَا أَحَدٌ . وَيَقَالُ إِسْمٌ وَأُسْمٌ وَسِمٌ وَسُمٌ .  
قَالَ : وَأَنْشَدَنِي الْقَنَافِيُّ :

اللَّهُ أَشْمَاكَ سِمًا مُبَارَكًا آتَرَكَ اللَّهُ بِهِ إِشَارَكًا

قَالَ : وَأَنْشَدَنِي الْكَلْبِيُّ :

وَعَامِنَا أَعْجَبْنَا مُقَدَّمُهُ يَدْعِي أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ سُمُهُ

\* مُبْتَرَكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُهُ \*

وَقَالَ الْعَامِرِيُّ : « يُلْحَمُهُ » • الْكَسَائِيُّ : يَقَالُ لِلرَّامِي إِسْوَارٌ وَأُسْوَارٌ •  
• أَبُو عُبَيْدَةَ : الْمُغِيرَةُ وَالْمَغِيرَةُ . وَيَقَالُ ذُبْيَانٌ وَذُبْيَانٌ .

## باب

ما يقال بالياء والواو من ذوات الثلاثة

قال أبو عبيدة : يقال غَرَّتْ فلانًا فأنا أُغِرُّهُ ، تقديرها بَعْتُ أبيع . وقوم ١٩٧ يقولون غُرَّتْهُ أَغُورُهُ ، أى نَفَعْتُهُ . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

ماذا يَغِيرُ ابْنَتِي رُبْعٌ عَوِيلُهُمَا لا تَرْقُدَانِ ولا بُؤْسَى لِمَنْ رَقَدَا

ويقال ذَهَبَ فلانٌ يَغِيرُ أَهْلَهُ ، أى يَمِيرُهُمْ وينفَعُهُمْ . قال الباهلي<sup>(٢)</sup> :

وَنَهْدِيَّةٍ شَمْطَاءٍ أَوْ حَارِثِيَّةٍ تَوَمِّلُ نَهَبًا مِنْ بَنِيهَا يَغِيرُهَا

وغازنى الرجل يَغِيرُنِي وَيَغُورُنِي ، إذا أعطاك الدية . والاسم الغيرة ، وجمعها غَيْرٌ • ويقال : مَالِكٌ تَحَوَّزُ كَمَا تَتَحَوَّزُ الْحَيَّةُ ، ومالكٌ تَحَيَّزُ كَمَا تَتَحَيَّزُ الْحَيَّةُ . وقد تَحَيَّزْتُ إِلَى حِصْنٍ وَإِلَى فِتْنَةٍ ، أى انْحَزْتُ إِلَيْهِ . وقد تَحَوَّزْتُ : تَلَبَّثْتُ وَتَمَكَّنْتُ<sup>(٣)</sup> • ويقال تَوَهَّتُ الرَّجُلُ وَتَيَّهَتْهُ ،

وكذلك طَوَّحَتْهُ وَطَيَّحَتْهُ • ويقال سَاغَ الرَّجُلُ طَعَامَهُ يُسَيِّغُهُ ، وبعضهم يقول يُسَوِّغُهُ ، الْجَيِّدُ أَسَاغَ الطَّعَامِ بِالْفِ • ويقال : ماهت الرِّكِيَّةُ ١٩٨ فهِى تَمَوُّهُ . هذا الأصل ؛ لَأَنَّكَ تقول أَمَوَاهُ فى الجمع القليل . وبعضهم يقول تَمَيَّه . وبعضهم يقول تَمَاهُ . وهى أدنى إلى القياس . وكلهم يقول : قد أَمَهَتْ . وكذلك قد أَمَاهَ بنو فلان رَكِيَّتَهُمْ ، أى أَنْبَطُوا الْمَاءَ • ويقال طَالَ طَوْلُكَ ، مكسورة الأولى مفتوحة الثانية ، وطال طَيْلُكَ . قال القطامي :

(١) التبريزي : عبد مناف بن ربيع الهذلي .

(٢) التبريزي : مالك بن زغبة الباهلي .

(٣) فى الأصل : « تلبت وتمكن » صوابه فى ب ، ج ، ل واللسان .

إِنَّا مُحْيِيُونَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطَّلُّ وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّوْلُ

وَيُرَوَّى « الطَّيْلُ » . وقال بعضهم : طال طُولُكَ ، فيضم الأول ويفتح الثاني . ويقال طال طَيْلُكَ ، تقديرها قِيلَ . ويقال طال طَوَالُكَ ، مفتوح الأول ، فأما الحَبْلُ فلم نَسْمَعْهُ إِلَّا بِكَسْرِ الأول وفتح الثاني ، كقولك أَرْخَ لِّلْفَرَسِ مِنْ طَوَلِهِ • الفراء : يقال ضارَهُ يَضِيرُهُ . قال : وزعم الكسائي أَنَّهُ سمع بعض أهلِ العالية يقول : لا يَنْفَعُنِي ذَلِكَ ولا يَضُورُنِي ١٩٩ • ويقال إِنَّ بَيْنَهُمَا لَبَنُونًا فِي الْفَضْلِ وَبَيْنَنَا ، لُغْتَانِ . فأما فِي الْبُعْدِ فيقال إِنَّ بَيْنَهُمَا لَبْنِيًّا • أبو عبيدة : يقال إِنَّ فُلَانًا سَرِيعُ الْأَوْبَةِ . وقوم يُحَوِّلُونَ الْوَاوِيَاءَ كَقَوْلِكَ سَرِيعُ الْأَيْبَةِ • وقال : قوم يقولون : لَاتَهُ يَلِيَّتُهُ ، ولغةً أُخْرَى : يَلُوتُهُ عَنْ وَجْهِهِ ، ومعناه حَبَسَهُ عَنْ وَجْهِهِ . قال رؤْبَةُ :

وَلَيْلَةٍ ذَاتِ نَدَى سَرَيْتُ وَلَمْ يَلْتَنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتٌ<sup>(١)</sup>

تقديرها لم يَبْغِي بَيْعَ . وفي القرآن : ( لَا يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا ) ، أَيْ لَا يَنْفَعُكُمْ . وقُرِئَ : ( يَا لَيْتَكُمْ ) مِنْ أَلَتْ يَأَلَتْ . تقديرها أَبْقَى يَأْبِقُ . وقوم يقولون فِي هَذَا الْمَعْنَى : لَاتَهُ يَلِيَّتُهُ • ويقال مَاتَ الشَّيْءُ يَمُوتُهُ ، ومعناه أَذَابَهُ ، وَيَمِيشُهُ لُغَةً أُخْرَى . أبو عمرو مثله ، وقال : المصدر مَوْتَانًا • ويقال أَصَابَتْهُمْ مَصِيبَةٌ ، فَالْجَمْعُ مَصَاوِبُ وَمَصَائِبُ • الفراء : يقال تَبَوَّغَ الرَّجُلُ بِصَاحِبِهِ ، فَغَلَبَهُ ، وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ فَقَتَلَهُ . وقد جاء فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا تَبَوَّغَ الدَّمُ بِصَاحِبِهِ فَلْيَحْتَجِمِ » ، يَعْنِي إِذَا هَاجَ فَكَادَ يَقْهَرُهُ • وَحِكْيَى : مَا أَعْيِجُ مِنْ كَلَامِهِ شَيْءٌ ، أَيْ مَا أَعْبَأُ . وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ : مَا أَعْوَجُ بِكَلَامِهِ ، أَيْ مَا أَلْتَفْتُ إِلَيْهِ ، أَخَذُوهُ مِنْ عَجَبَتِ النَّاقَةِ • وَحِكْيَى :

(١) فِي الْأَصْلِ بِتَقْدِيمِ الْبَيْتِ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ ، وَعَلَى الصَّوَابِ فِي سَائِرِ النُّسخِ .



هو في صِيَابَةِ قَوْمِهِ وَصُؤَابَةِ قَوْمِهِ ، أى في صميم قَوْمِهِ • ثَوْرَةٌ  
وَتِيْرَةٌ وَتِيْرَةٌ • وحكى أبو عمرو: قد تَصَيَّحَ البَقْلُ إذا هاجَ ، وتَصَوَّحَ ،  
وتَصَوَّحَ ، وقال العنبري: قد تَصَيَّحَ البَقْلُ مثله . ويكون أيضاً تَصَوَّعَ  
• قال : وقال أبو صَخْرٍ :

فَإِنْ يَعْذِرِ الْقَلْبُ الْعَشِيَّةَ فِي الصَّبَا فَوَادَكَ لَا يَعْذِرُكَ فِيهِ الْأَقَاوِمُ

و «الأقايم» جميعاً ، يعنى القوم . يقال أقاومُ وأقايمُ • ويقال قد  
تَهَيَّرَ الجُرْفُ ، وأكثَرهم : تَهَوَّرَ الجُرْفُ • وقد فاحت رِيحُهُ  
تَفِيحاً فَيَحاً . وفي الحديث الذى جاء : « شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيَحٍ جَهَنَّمَ » .  
وقد فاحت رِيحُهُ تَفُوحٌ فُوحًا ، أبو عبيدة : فاح المسك يَفِيحُ وَيَفُوحُ ، وقد  
فَاحَ يَفِيحُ وَيَفُوحُ ، مثلُ فَاحٍ • وثأخت رجله فى الوحل تَتَوَخُّ  
وَتَتِيخُ • وقد قَسْنَتْهُ وَقَسْنَتْهُ قَوْسًا وَقَيْنَسًا • الكسائي : لاط  
حَبَّهُ بَقْلِي يَلُوطُ وَيَلِيْطُ ، أى لَصِقَ . وإِنِّي لأَجِدُهُ لَوُطًا وَلِيْطًا . الفراء :  
يُقال هو أَلُوْطُ بَقْلِي وَأَلِيْطُ • يُقال صُرْتُ عَنْقَهُ أَصُورُهَا ، وصِرْتُهُ  
أَصِيْرُهُ ، إذا أَمَلْتَهُ ، وقد صَوَّرَهُ • الفراء : يُقال هو أَحْيَلُ مِنْكَ ،  
وأخْوَلُ مِنْكَ ، من الحيلة • وهى الضَّبَقُ والضُّوقُ • والكيسى  
والكُوسَى<sup>(١)</sup> • ومن حيث لا تَعْلَمُ ومن حَوَثُ لا تَعْلَمُ • وتتصَوَّعُ  
رِيحُهُ وتَتَضَيَّعُ رِيحُهُ • وقوم صَوَّمٌ وصُمٌّ • ونوْمٌ ونُيْمٌ  
• وأهل الحجاز يقولون الصَّوَاغُ والصَّيَاغُ • قال : ويقولون الميَاثِرُ  
للموَاثِرِ . قال : وأنشدنى أعرابي<sup>(٢)</sup> :

( ١ ) بعده فى الأصل : « والطرُوسى » وهى كلمة مقحمة .

( ٢ ) ب : « ابن الأعرابى » وهو شيخ لابن السكيت .

حَمَى لَا يُحْلُ الدَّهْرَ إِلَّا بِإِذْنِنَا وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ عَقْدَ الْمِيَاثِقِ<sup>(١)</sup>

٢٠٢

- ويقال هو المَتَأَوَّبُ والمَتَأَيَّبُ • أبو عمرو يقال : قد شوَّطَته وشَيَّطَته
- أبو زيد : يقال قد دَيَّخُوا الرَّجُلَ تَدْيِيخًا ، وقد يقال دَوَّخُوا الرَّجُلَ تَدْوِيخًا
- الفراء : يقال فاد يَفِيدُ وَيَفُودُ في الموت • ويقال في مثل « ما أدرى
- أىُّ الجراد عارَه » أى أىُّ الناس أخذه . قال : ولا يَنْطَقُونَ مِنْهُ بِنَفْعِل . وقال
- بعضهم : يَعِيرُهُ . وقال أبو شَنْبَل<sup>(٢)</sup> : يَعُورُهُ • ويقال : حَاطَرُ
- وَحُورَانٍ وَحِيرَان .

ومما يقال بالياء والواو من ذوات الأربعة<sup>(٣)</sup> :

- أبو عبيدة : يقال حَكَوْتُ عَنْهُ الْكَلَامَ ، أى حكيت • ويقال طما
- الماء يَطْمِي طُمِيًّا وَيَطْمُوطُمُ • وكذلك نَمَا يَنْمِي وَيَنْمُو • وقد
- مَقَا الطَّسْتِ يَمْتَمُّوْهَا ، ومَقَوْتُ أَسْنَانِي وَمَقَيْتُهَا • وقد نَثَيْتُ وَنَثَوْتُ<sup>(٤)</sup>
- ويقال قد سَخَتْ نَفْسُهُ تَسْخُو ؛ وبعضهم يقول : قد سَخَيْتُ تَسْخَى ، مثل
- خَشَيْتُ تَخْشَى . وأنشد :

(١) نسبه التبريزي لعياض بن درة الطائي .

(٢) في القاموس : « وأبو شنبَل حمل بن خزرج ، شاعر » .

(٣) قال التبريزي : « ترجم هذا الباب بأنه من باب الأربعة والباب الذى قبله من بنات الثلاثة ؛ لأن غار وحكى باهما واحد ، إلا أنه سالك في هذا طريقة الكوفيين ، وذلك أنهم يقولون لما كان معتل العين من الأفعال : هو من بنات الثلاثة وذوات الثلاثة . وما كان معتل اللام لا يردونه إلى الأصل بل يحملونه على الظاهر ؛ وذلك أن غار إذا رددت الفعل إلى نفسك قلت غرت فيكون على ثلاثة أحرف ، وحكى إذا رددته إلى نفسك قلت حكيت فيكون على أربعة أحرف — فلاجل هذا ترجم هذا الباب ببنات الأربعة ، وما قبله ببنات الثلاثة » .

(٤) ب ، ج ، ل : « وقد نشوت الحديث ونثيت » .

\* إذا ما الماء خالطها سَخِينَا <sup>(١)</sup> \*

- ويقال قَلَوْتُ رَأْسَهُ بالسيف وفَلَيْتُ • وَقَلَوْتُ البُسْرَ وَقَلَيْتُ ، ٢٠٣  
وكذلك البُرُّ ، ولا يكون في البُغْض إلا قَلَيْتُ • وفاوْتُ رَأْسَهُ بالسَّيْفِ  
وفَأَيْتُ ، أى صدعتُ . ويقال قد انْفَأَى القَدَحُ إذا انشَقَّ • ويقال  
حَمَيْتُ المرأةَ فَأَنَا أُحْلِمُهَا ، إذا جَعَلْتُ لها حَلِماً . وبعضهم يقول حَلَوْتُهَا في هذا  
المعنى • قال : ويقول بعضهم هذه قوسٌ مَغْرِيَّةٌ ، يريد مَغْرُوءَةً  
• ويقال : دَاهِيَةٌ دِهْيَاءٌ ، ودَاهِيَةٌ دَهْوَاءٌ • الكَسَائِيُّ : يقال له غَنَمٌ  
قِنُوءٌ وقِنُوءٌ ، وله غَنَمٌ قَنِيةٌ وقَنِيةٌ • ويقال حَزَوْتُ الطَّيْرَ وحَزَيْتُهَا ،  
إذا زَجَرْتَهَا • والنَقَاوَةُ والنَّقَايَةُ من كُلِّ شَيْءٍ : خِيَارُهُ • ويقال  
عَزَيْتُهُ إلى أبيه وعَزَوْتُهُ . ويقال اعتَزَى فلانٌ إلى فلانٍ ، إذا انتسب إليه  
• أبو عبيدة . يقال حَثَوْتُ عليه التُّرابَ وحَثَيْتُ ، حَثَوًا وحَثِيًا . قال الشاعر :

الحُصْنُ أَدْنَى لَوْ تَرِيدِنَه مِنْ حَثِيكِ التُّرْبِ عَلَى الرَّأْكِبِ <sup>(٢)</sup>

- ويقال كان مَرْضِيًّا ومَرْضُوءًا • قال : ويقول أهلُ العالية : القُصُوى ، ٢٠٤  
وأهل نجد يقولون : القُصِيَّا • ويقال تَمَا يَنْمُو وَيَنْمُو ، وَتَمَيْتُ إليه الحديثَ  
فَأَنَا أُنَمِّيهِ وَأُنَمُّوهُ . وكذلك يَنْمُو إلى الحَسْبِ وَيَنْمُو • ويقال مضيت على  
الأمر مَضُوءًا ، وهذا الأمر مَمْضُوءٌ عليه • وحكى الفراء عن الكسائي :  
قد سَنَاهَا يَسْنُوهَا ، وهى مَسْنُوءَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ ، يعنى سقاها • ويقال سَحَوْتُ  
الطَّيْنَ عن الأرض وَسَحَيْتُهُ ، إذا قَشَرْتَهُ ، وسَحَوْتُ السَّحَاءَةَ وَسَحَيْتُهَا  
• وقد أثوتُ به وأَثَيْتُ به إِثَاوَةً وإِثَايَةً ، إذا وَشَيْتَ به إلى السُّلْطَانِ  
• ويقال كَنَيْتُهُ وَكَنُوتُهُ . قال : وَأَنشدنى الطُّوسِيُّ :

(١) لعمرو بن كلثوم في معلقته . وصمدره : \* مشعشة كأن الحصن فيها \*

(٢) ب ، ح ، ل والتبريزي : « لو تأييته » .

وَإِنِّي لَا كُنُو عَنْ قَدُورِ بغيرها وَأُغْرِبُ أحياناً بها وَأُصَارِحُ<sup>(١)</sup>

- ويقال نَقَوْتُ الْعَظْمَ وَنَقَيْتُهُ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مُحْهُ • وَقَنَوْتُ الْغَنَمَ وَقَنَيْتُهَا، إِذَا اتَّخَذْتُهَا لِلْقَنِيةِ • ويقال: رَثَوْتُ زَوْجِي وَرَثَيْتُ وَرَثَاتِي
- ٢٠٥ • ويقال رُغَاوَةُ اللَّبَنِ وَرُغَايَتُهُ • وهى الْعُجَايَةُ وَالْعُجَاوَةُ، لِلْعَصَبِ الَّذِي فِي أَوْظْفَةِ الْبَعِيرِ • ويقال فِي السَّكَرَانِ: قَدْ اسْتَبَانَ نَشْوَتُهُ، وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ سَمِعَ نِشْوَتَهُ • وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: رَجُلٌ نَشِيَانٌ لِلْخَبَرِ، وَنَشْوَانٌ هُوَ الْكَلَامُ الْمُسْتَعْمَلُ، يَقَالُ مِنْ أَيْنَ نَشِيتَ هَذَا الْخَبَرَ وَهَذَا الْكَلَامَ • قَالَ: وَأَنْشَدْنَا عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ:

وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تِلْقَائِهِمْ وَخَشِيتُ وَقَعَ مَهْدٍ قِرْضَابِ<sup>(٢)</sup>

- ويقال سَخَوْتُ النَّارَ أَسْخَاها سَخْوًا، وَيُقَالُ أَيْضًا سَخَيْتُ أَسَخَيْ سَخْيًا، وَذَلِكَ إِذَا أَوْقَدْتَ فَاجْتَمَعَ الرَّمَادُ وَالْجَمْرُ، فَفَرَّجَتْهُ • يَقَالُ إِسْخَ نَارُكَ، أَيْ اجْعَلْ لَهَا مَكَانًا تَوْقَدَ عَلَيْهِ • وَأَنْشَدَ:

وَيُرْزِمُ أَنْ يَرَى الْمَعْجُونَ يُلْقَى بِسَخَى النَّارِ إِرْزَامَ الْفَصِيلِ

- ويقال: مَحَوْتُ أَمْحُو وَمَحَيْتُ أَمْحَى • الْفَرَاءُ: جِبُوتُ الْمَاءِ وَجَبَيْتُ، ٢٠٦ إِذَا قَرَى الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ • أَبُو عَمْرٍو: يَقَالُ لَخَوْتُهُ وَلَخَيْتُهُ، إِذَا أَسْعَطْتَهُ وَاللَّخَا. الْمُسْعُطُ • الْكَسَائِيُّ: يَقَالُ اشْتَدَّ سَخْوُ الشَّمْسِ، وَحَمَى الشَّمْسُ • وَهُوَ يَلُو سَفَرَ وَيَلِي سَفَرَ، لِلَّذِي قَدْ بَلَاهُ السَّفَرُ • وَحَكِي: لَمْ تَعْنِ بِلَادُنَا بَشْيً، وَلَمْ تَعْنِ بِلَادُنَا بَشْيً، يَرِيدُ لَمْ تَنْبِتْ شَيْئًا • الْأَصْمَعِيُّ: مَا أَحْسَنَ أَنْوَيْدَى النَّاقَةِ، وَمَا أَحْسَنَ أَتَى يَدِيهَا، يَعْنِي رَجَعَ يَدِيهَا فِي سِيرِهَا

(١) ب، هـ، ل والتبريزي: «فأصارع» .  
(٢) البيت لأبي خراش الهذلي، كما في اللسان (نشأ) .

● وقد طَمَى الماءَ يَطْمِي طُمِيًّا ، ويطمو طُمُوًّا ، إذا ارتفع ، . ومنه قيل : طَمَتِ المرأةُ بزوجها ، إذا ارتفعت به ● الفراء : يقال طَبَانِي يَطْبِينِي ، ويطبونِي ، إذا دَعَاكَ ● وقد طَلَيْتَ الطَّلَا وطَلُوتَهُ ، يعنى ربطته برجله ● الكسائي : طَفُوتَ يَارْجُلُ وَطَغَيْتَ ● وِرْقُوتَ يَاطَائِرُ وَرَقَيْتَ ● وَهَذَوْتَ يَارْجُلُ وَهَذَيْتَ ● وَمَنَيْتَ الرَّجُلَ وَمَنَوْتُهُ ، إذا ابتليته ● ولحوت العصا ولحَيْتَهَا ، إذا قشرتها ، ولحَيْتَ الرَّجُلَ مِنَ الْأَوْمِ ، بالياء لا غير ● وقد شَاوَتِ الْقَوْمَ شَاوًا وشَاوْتَهُمْ شَايًا ، إذا سبقتهم ● وقد طَهَوْتَ اللحمَ ، وطَهَيْتُهُ ، إذا طَبَخْتَهُ ● وقد صَغَوْتُ وَصَغَيْتَ ، وَلَغَوْتُ أَلْغَوُ ، وَلَغَيْتُ ٢٠٧ أَلْغَى ● الفراء : يقال عَلَوْتُ وَعَلَيْتُ وَسَلَوْتُ وَسَلَيْتَ . وقد حَلَيْتَ بَعْنِي وَصَدْرِي ، وَفِي عَيْنِي وَصَدْرِي ، وقد حَلَا يَحْلُو ● أَبُو زَيْد : يقال نَسَّانٍ وَنَسَّوَانٍ ، لثَنِيَّةٍ عِرْقِ النَّسَا ● الفراء : يقال فُتُّوْ وَفُتِّيْ ، وَأَجْمَعُوا عَلَى الْفُتُوَّةِ بِالْوَاوِ ● وَقَالُوا صَبُوءَةً وَصَبِيَّةً ، وَقُنْيَانٌ وَقِنْيَانٌ <sup>(١)</sup> ● وَهُوَ ذُو دَعَاوَاتٍ ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

### \* ذَا دَعَاوَاتٍ قَلْبُ الْأَخْلَاقِ \*

أَيُّ ذُو أَخْلَاقٍ رَدِيَّةٍ . قَالَ : وَلَمْ نَسْمَعْ دَعَايَاتٍ وَلَا دَغِيَّةً ، إِلَّا فِي بَيْتِ  
لِرُؤْبَةٍ ؛ فَإِنَّهُ زَعَمُوا قَالَ <sup>(٢)</sup> : « نَحْنُ نَقُولُ دَغِيَّةً وَغَيْرُنَا دَعَاوَةٌ » ● وَعُنْوَانُ  
الْكِتَابِ وَعُنْيَانٌ ● وَقَدْ أُتِيَتْهُ وَأَتَوَتْهُ . قَالَ الرَّاجِزُ <sup>(٣)</sup> :

( ١ ) أ : « فتيان وفتيان » صوابه في ب ، ح ، ل والتبريزي .

( ٢ ) أ : « فإنهم زعموا قالوا » . صوابه في ب ، ح ، ل . وفي التبريزي : « فإنهم زعموا »

أنه قال . وفي اللسان : « فإنه قال » . والبيت المشار إليه أنشده في اللسان ، وهو :

\* ودغية من خطئ مغدودن \*

( ٣ ) خالدة بن زهير الهذلي ، كما في التبريزي .

يا قوم مالى وأبا ذؤيب كنتُ إذا أتوته من غيبِ  
يَشْمُ عِطْفِي وَيَبْزُ ثَوْبِي كَأَنَّمَا أُرَبَّتُهُ بَرِيْبِ

٢٠٨ • قال الكسائي: ربما قالوا قَطِيَّاتٌ وَلَهِيَّاتٌ؛ لَأَنَّ فَعَلْتُ مِنْهَا لَيْسَ بكَثِيرٍ ، فيجعلون الألف التي أصلها واوٌ ياءً ، لَقَلَّتْهَا فِي الْفَعْلِ . ولا يقولون في غَزَاةٍ غَزَيَّاتٌ ؛ لَأَنَّ غَزَوْتُ أَغْزَوْتُ مَعْرُوفٌ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ . وَسُمِعَ فِي تَثْنِيَةِ الرِّضَا وَالْحِمَى رِضَاوَانٍ وَحِمَاوَانٍ<sup>(١)</sup> • أبو عبيدة : يقال ماء شريبٌ وشروبٌ . وليس هذا في ذوات الأربعة . وكذلك قالوا في القابلة قَبُولٌ وقَبِيل . قال :

\* كَصَرْخَةِ حُبْلَى أَسْلَمَتْهَا قَبِيلُهَا<sup>(٢)</sup> \*

وقالوا « قبولها » . وكذلك أُكَيْلَةُ الْأَسَدِ وَأَكُولَةُ الْأَسَدِ \* ويقال سَمَحَتْ قَرُونُهُ وَقَرَيْنُهُ وَقَرَيْنَتُهُ ، أَيْ تَابَعَتْهُ نَفْسُهُ . وقال أبو عمرو الشيباني : يقال قَرُونَتُهُ ٢٠٩ • ويقال هو الْقَتِيتُ وَالْقَتُوتُ . وهو الْكَذَّابُ الْأَثُومُ ، يريد الْأَثِيمَ • وقال الفرّاء : يقال أَنَانٌ وَدِيقٌ وَوَدُوقٌ : التي قد اشْتَهَتْ الْفَحْلَ • أبو عمرو : الْحَصِيرُ : الذي لَا يَشْرَبُ الشَّرَابَ مَعَ الْقَوْمِ مِنْ بُحْلِهِ ، وهو الْحَصُورُ أَيْضًا ، وَأَنشَدَ عَنْ بَعْضِهِمُ لِلأَخْطَلِ :

وشارِبٍ مُرْجٍ بِالكَأْسِ نَادَمَنِي لَا بِالْحَصِيرِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ<sup>(٣)</sup> • الفرّاء : يقال إِنَّهُ لَنَجِيٍّ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ ، وَنَجْوُ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ فَعُولٍ ، وَنَجَى الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ فَعِلٍ ، وَنَجْوُ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْعَيْنِ وَقَدْ نَجَّاهُ بَعِينِي . وقال أبو عمرو : جاء في الحديث : « رُدُّوا نَجْمَةَ السَّائِلِ

(١) زاد في ب : « والوجه رضيان وخيان » .

(٢) للأعشى ، كما عند التبريزي . وصدّره :

\* أَصَالِحُكُمْ حَتَّى تَبُوءُوا بِمِثْلِهَا \*

(٣) ب والتبريزي : « لا بالحصور » .

بِالْقَمَةِ » • [ الفراء : يقال جزورٌ طعومٌ وطعيمٌ ، إذا كانت بين الغنّة والسّمينة . ويقال ما شربْتُ مشوًّا ، وقال الكسائي : مشيًّا • قال أبو عبيدة : لبنٌ مشيبٌ ومشوبٌ <sup>(١)</sup> ] . قال أبو عمرو : وينشدون بيتَ المخَبَل السّعدى :

سَيَكْفِيكَ صَرْبَ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ وَمَاءٌ قَدُورٍ فِي الْقَصَاعِ مَشِيبٌ

يريد مشوبًا • والصَّرْبُ : اللبنُ الحامِضُ . يقال جاء بصربةٍ تزوى الوجهَ . والمصروب : الوطْبُ الذى يُجْمَعُ فيه فَضَلَاتُ اللَّبَنِ إذا شرب القومُ فتحْمُضُ فيه . قال الفراء : إنّما قال « مشيبٌ » لأنّه بناه على ما لم يُسمَّ فاعله ، على قولك شيبَ ، كما قال الآخر :

٢١٠

\* فلستُ بالجافى ولا الجفَى \*

• قال أبو عبيدة : قال الراجز :

\* كأنّه غُصْنٌ مَرِيحٌ مَمْطُورٌ \*

يريد مَرُوحٌ ، أى أصابته الرّيح • الفراء : يقال جَعَلْتُهُ على حِنْدِيرَةٍ عَيْنِي ، وَحُنْدُورَةٍ عَيْنِي ، إذا جَعَلْتَهُ نَصَبَ عَيْنِكَ • ومما جاء نادرًا مما قَلِبْتُ فاء الفعل منه وأوّا : يقال اسْتَيْدَهَتْ الإِبِلُ واستودَهَتْ ، إذا اجتمعتْ وانسأقتْ . وقد اسْتَيْدَهَ الْخَصْمُ ، إذا غَلِبَ وَمَلِكَ عَلَيْهِ أمرُهُ • ويقال لَبَنٌ صَمَكِيكٌ ، وصَمَكُوكٌ لغة ، وهو اللَّزْجُ • ويقال هو يمشى الخَوْزَلَى والخَيْزَلَى ، والخَيْزَرَى والخَوْزَرَى ، وهى مِشِيَّةٌ فيها تفكك . وأنشد :

(١) التّكلمة من ب ، ل . والفقرة الأخيرة فى ح ، وبدل العبارة التالية فى هذه النسخ :

« وينشد بيت الخبل » .

\* والناشياتِ الماشياتِ الخُوزَرى <sup>(١)</sup> \*

٢١١ • وهو العَبِيثَرَانُ والعَبَوَثَرَانُ ، لَصْرَبٍ من النَّبْتِ طَيِّبِ الرِّيحِ ، ويقال مُنْتِنِ الرِّيحُ . قال :

يَا رِيَّهَا إِذَا بَدَا صُنَانِي كَأَنَّنِي جَانِي عَبِيثَرَانِ

• قال : وأنشدني بعضهم :

فَمَا لِمَيِّ وَأُمُّ الْوَحْشِ لَمَّا تَقَرَّعَ فِي مَفَارِقِ الْمَشِيبِ  
فَمَا أَرَمِي فَأَقْتُلْهَا بِسَهْمٍ وَلَا أَعْدُو فَأَذْرِكْ بِالْوَشِيبِ  
يريد الوُثُوبَ • ومن ذوات الثلاثة : يقال نَاقَةٌ وَأُنُوقٌ وَأُنِيقٌ وَأُونُوقٌ ،  
قالها بعضُ الطائيين .

## باب

ما أتى على فَعَلْتُ وفَاعَلْتُ بمعنى واحد

• يقال ضَاعَفْتُ وضَعَعْتُ . وبَاعَدْتُهُ وَبَعَّدْتَهُ • وقد تَكَأَدَنِي الشَّيْءُ وتَكَأَدَنِي ، إِذَا شَقَّ عَايِكَ ؛ وهو من قولهم عَقَبَةُ كَوُودٌ ، إِذَا كَانَتْ شَاقَّةً الْمُصْعَدِ • وقد تَذَاءَبَتِ الرِّيحُ وتَذَاءَبَتْ ، إِذَا جَاءَتْ مَرَّةً مِنْ هَاهُنَا وَمَرَّةً مِنْ هَاهُنَا . وأَصْلُهُ مِنَ الذَّيْبِ إِذَا حُذِرَ مِنْ وَجْهِ جَاءَ مِنْ وَجْهِ آخَرِ • ويقال امرأَةٌ مُنَاعِمَةٌ وَمُنْعَمَةٌ • ويقال : اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي وَتَجَوَّزْ عَنِّي • ويقال : هو يَعَاطِينِي وَيُعْطِينِي ، إِذَا كَانَ يَخْدُمُكَ • وقد يَأْتِي فَاعَلْتُ بِمَعْنَى فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ ، فَيَكُونُ مِنْ وَاحِدٍ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فَاعَلْتُ أَنْ يَكُونَ مِنْ اثْنَيْنِ ، نَحْوَ قَاتَلْتُهُ وَخَاصَمْتُهُ وَصَارَعْتُهُ وَسَابَقْتُهُ ، فَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ . وَأَمَّا فَاعَلْتُ بِمَعْنَى أَفْعَلْتُ فَيَكُونُ مِنْ وَاحِدٍ فَكَقَوْلِهِمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ،

(١) نسبه التبريزي لطروقة .



أى قتلهم الله ؛ وقولهم عافاك الله ، أى أغفأك الله ؛ وقولهم عاقبت الرجل ؛  
وداينتُ الرجل ، إذا أعطيتُهُ بالدين . وقوله :

\* عاليْتُ أنساعِي وجلبَ الكُورِ \*

وقال الآخر <sup>(١)</sup> :

فإِلَّا تَجَلَّلَهَا يُعَالُوكَ فَوْقَهَا      وكيف تَوَقَّى ظَهَرَ مَا أَنْتَ رَاكِبُهُ

أى يُعَالُوكَ فَوْقَهَا • وتأتى فَعَلْتُ بمعنى التكنير من الفعل ، نحو قولك  
قَتَلْتُ الْقَوْمَ ، وَغَلَقْتُ الْأَبْوَابَ ، وَفَرَّقْتُ جَمْعَهُمْ ، وَكَسَرْتُ الْآيَةَ . ولا يقال ٢١٣  
فِيهَا فَاغَلْتُ . وقد تأتى فَعَلْتُ وَلا يُرَادُ التكنير ، نحو قوله كَلَّمْتُهُ ، وَسَوَّيْتُهُ ،  
وَعَلِمْتُهُ وَحَيَّيْتُهُ ، وَغَدَّيْتُهُ ، وَعَشَّيْتُهُ ، وَصَبَّحْتُ الْمَنْزَلَ .

## باب

### ما يهمز مما تركت العامة هـ

• يقال هو الميزاب وجمعه مَازِيبٌ ، وَلا تَقُلْ الْمِرْزَابُ • ويقال  
المَشَارُ بِالْهَمْزِ ، وَجَمْعُهُ مَاشِيرٌ . وَقَدْ أَشْرْتُ الْخَشْبَةَ فَهِيَ مَاشُورَةٌ وَأَنَا أَشِرٌّ .  
ويقال أيضاً الْمِشَارُ بِلا هَمْزٍ ، وَقَدْ وَشَرْتُ الْخَشْبَةَ فَهِيَ مَوْشُورَةٌ وَأَنَا وَاشِرٌّ .  
ويقال أيضاً مِشَارٌ . وَقَدْ نَشَرْتُ الْخَشْبَةَ وَهِيَ مَنْشُورَةٌ وَأَنَا نَاشِرٌ • وتقول هذا  
جَزْءٌ وَأَبُو جَزْءٍ • وهذا رَثَابٌ ، وَهُوَ السَّمَوُّ أَلْ بَن عَادِيَا ، وَرُؤْبَةٌ بَن الْعِجَاجِ  
مِهْمُوزٌ . وَالرُّؤْبَةُ : الْقِطْعَةُ الَّتِي يَسُدُّ بِهَا الثَّلْمُ فِي الْإِنَاءِ . وَقَدْ رَأَيْتُ الْإِنَاءَ . وَرُؤْبَةٌ ٢١٤  
الْبَلْبَنُ بِلا هَمْزٍ : خَيْرِيَّتُهُ الَّتِي يُرَوِّبُ بِهَا ، غَيْرُ مِهْمُوزٍ . وَقَدْ رَأَيْتُ الْبَلْبَنَ يُرَوِّبُ .

(١) هو المتلمس ، يقوله لطرقة .

ورُوبَةُ الفحل غير مهموزٍ ، وهو جَمَامُ مائه . ويقال مضَتْ رُوبَةٌ من الليل .  
 ويقال ما يقومُ بِرُوبَةِ أَهْلِهِ ، أى بِشأنهم وصلاتهم • وهى الذُّوَابَةُ .  
 وتقول هذا غلامٌ مُذْأَبٌ ومُذْأَبٌ ، أى له ذُوَابَةٌ • وتقول هذا مُهَنَّاٌ  
 قد جاء • وهم أزدُ شَنْوَةٌ ، على مثال فَعُولَةٍ ، ولا يقال شَنْوَةٌ ، وينسب  
 إليها فيقال شَنْئِيٌّ . والشَنْوَةُ : التَقَرُّزُ . ويقال فيه شَنْوَةٌ يا هذا . قال  
 أبو محمد : أنشدنى أبو الفتح قال : أنشدنى أبو زيد النحوى سعيد بن أوس :

ونحن قتلنا الأزدَ أزدَ شَنْوَةٍ      فما شربوا بعدُ على لَذَّةٍ خمرًا

وقد يقال أزدَ شَنْوَةٍ ، بتشديد الواو غير مهموزٍ ، ويُنسَبُ إليها الشَنْوِيُّ  
 • ويقال عند فلانٍ فِتَامٌ من الناس . والعَامَّةُ تقول فَيَامٌ من الناس  
 ٢١٥ • وتقول هى اللَّبْوَةُ ، فهذه اللغة الفصيحة ، وَلَبْوَةٌ لغةٌ • وهو عامرُ  
 ابن لُؤَيٍّ ، والعامية تقول لُؤَيٌّ بلا همز • وتقول طَيٌّ تفعل كذا ، والعامية  
 تقول طَيٌّ تفعل كذا • وهى كِلَابُ الحَوَابِ ، ولا تقل الحَوَّابِ .  
 قال الفراء : أنشدنى بعضهم :

ماهى إلا شَرْبَةً بالحَوَابِ      فصَعَّدِي من بعدها أوصَوِي

• وتقول هذا رجل مُرْجِيٌّ ، وهم المُرْجَةُ ، وإن شئت قلت مُرْجٍ ، وهم  
 المُرْجِيَّةُ ؛ لأنه يقال أُرْجأت الأمر وأُرْجِئْتُهُ ، إذا أَخَّرْتَهُ . قال الله جلَّ  
 ثناؤه : (وَأَخْرُؤْنَ مُرْجُونََ لِأَمْرِ اللَّهِ) أى مُؤَخَّرُونَ . وقال الله جلَّ وعزَّ (أَرْجِهْ  
 وَأَخَاهُ ) وقد قُرِئَ : (أَرْجِئْهُ وَأَخَاهُ <sup>(١)</sup>) . ويُنسَبُ إلى من قال مُرْجٍ  
 بلا همزٍ ، هذا رَجُلٌ مُرْجِيٌّ . ومن قال هذا رجل مُرْجِيٌّ ثمَّ نسب  
 إليه قال : هذا رجل مُرْجِيٌّ • وهى المُنْدُوَّةُ ، لِلَّحْمِ الذى حول

الثدى ، فمن همزها ضمَّ أولها ، ومن لم يهمزها فتح أولها • وتقول أصابه  
 أسرٌ ، إذا احتبس بولُه ، وهو عودٌ أسرٍ ولا تقل يُسرٍ ، وهو رجلٌ مأسورٌ ، ٢١٦  
 وهو سُورُ الطعام مہوزٌ ، وقد أسارتُ في الإناء ، والجمع أسارٌ . وسُورُ  
 المدينة غير مہوز • ويقال اجعل هذا الشيء بأجاً واحداً ، مہوزٌ  
 • وتقول ربطتُ لهذا الأمر جأشاً . وتقول هي الفأسُ ، والرأسُ ، والكأسُ  
 مہوزاتٌ كلُّهنَّ • وهو زُبُرُ الثوبِ ، وقد قيل زِبِيرٌ ولا تقل  
 زِبِيرٌ . وقد زأبِرُ الثوبُ فهو مُزَأِبِرٌ • ويقال هي الحداةُ والجمع حِداً مكسور  
 الأول مہوزٌ ، ولا تقل حَدَاةً . وتقول في هذه الكلمة « حِداً حِداً ، ورأكَ  
 بُندُقةً » ، وهو ترخيم حِداة . وزعم ابن الكلبي عن الشرقيّ أن حِداةً  
 وبُندُقةً قبيلتان من قبائل الين . وقال النابغة :

فأورَدَهُنَّ بطنَ الأثَمِ شُعْناً يَصْنُ المَشَى كالحِداِ الثَّوَامِ<sup>(١)</sup>

وتقول هذه مرآةٌ جيِّدةٌ ، والجمع مرآ ، وتقول العامة مرآةً بلا همز • وتقول  
 هي الملاءةُ ، ويقول العامة مُلاءة بلا همز • وتقول هو الفألُ وقد تفاءلتُ . ٢١٧  
 والفالُ أن يكونَ الرجلُ مريضاً فيسمع آخرَ يقول يا سالم ، أو يكونَ طالباً  
 فيسمع آخرَ يقول يا واجد • وهي الفأرةُ ، وهذا مكان فائرٌ • وهو  
 الذَّبُّ ، والجمع القليل أذُوبٌ والكثيرُ الذَّبابُ . وهم ذوئبان العرب ، للخبثاء  
 الذين يتلصَّصُونَ • وهي البئرُ ، والجمع القليل أَبُورٌ وأبَار ، الحمزة بعد  
 الباء ، ومن العرب من يقلب الحمزة فيقول آبار ، فإذا كثرتْ فهي البئارُ .  
 ويقال بارتُ بُراً • وهو الجُوجُو ، والجميع جَاجِيٌّ • وهو  
 اللؤلؤ . وهو رجلٌ لال ، لعال • وتقول : له عندى ماساءهُ وناءه ، وما

(١) التبريزي : « يقال صان الفرس يصون صوناً ، إذا توجى من الخفا » . ا : « يصر

الوجه » صوابه في ب ، ح ، ل والتبريزي واللسان (حداً) وديوان النابغة .

يَسُوهُ وَيَنُوهُ . ومعنى ناءه أى أثقله . قال الله عز وجل : ( ما إن مَفَاتِحَهُ  
لَتَنُوهُ بِالْعُصْبَةِ ) أى تُثْقِلُ الْعُصْبَةُ . ويقال نَوْتُ الْحِمْلِ ، إذا نَهَضَتْ بِهِ مُثْقَلًا  
وقد ناءنى الحملُ ، إذا أثقلت . وأنشد ابن الأعرابي :

إِنِّي وَجِدَكَ مَا أَقْضَى الْغَرِيمَ وَإِنْ حَانَ الْقَضَاءُ وَمَارَقْتُ لَهُ كَبْدِي<sup>(١)</sup>  
إِلَّا عَصَا أَرْزَنٍ طَارَتْ بُرَايَتُهَا تَنُوهُ ضَرْبَتُهَا بِالْكَفِّ وَالْعَصْدُ

٢١٨

أى تُثْقِلُ ضَرْبَتُهَا الْكَفَّ وَالْعَصْدَ . وقال الفراء : معنى قوله : ( لَتَنُوهُ  
بِالْعُصْبَةِ ) أى لَتَنِي الْعُصْبَةُ ، أى تُثْقِلُهَا • وتقول : قد طَاطَأْتُ  
[ ظهري و ] رأسي ، ولا تَقُلْ قد طَاطَيْتُ • وقد وَطَّأتْ له فراشه  
ولا تَقُلْ وَطَّيْتُ • وقد اسْتَبْطَأْتُكَ ، وقد أَبْطَأْتُ عَلَيْنَا ، ولا تَقُلْ  
أَبْطَيْتُ . وقد بَطَوُءَ حَيْثُكَ . ويقال بَطَّانَ ذَا خُرُوجًا ، وبَطَّانَ ذَا خُرُوجًا  
• وتقول إنه لِيَهْوَى بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَعَالَى ، وإنه لَبَعِيدُ الْهَوَى ، أى الْهَمَّةُ . ولا تَقُلْ  
يَهْوَى بِنَفْسِهِ • وتقول في رأسه صُوءَابٌ ، والجمع صُوءَانٌ ، وقد صَبَّ  
رَأْسُهُ • وتقول هذا طَعَامٌ يُلَاغِنِي ، أى يُوَافِقُنِي ، ولا تَقُلْ يِلَاوِمُنِي ،  
إِنَّمَا يِلَاوِمُنِي مِنَ اللَّوْمِ : أَنْ تَلُومَ الرَّجُلَ وَيُلَاوِمَكَ • وتقول قد تَنَاءَبْتُ  
تَنَاءُوبًا ، وهو التَّنَوُّبُ ، ولا تَقُلْ تَنَاءَوْبْتُ • وتقول أَوَمَاتُ إِلَيْهِ ، ولا تَقُلْ  
أَوَمِيتُ • وتقول قد تَرَأَّسْتُ عَلَى الْقَوْمِ ، وقد رَأَّسْتُكَ عَلَى الْقَوْمِ ، وهو  
رئيسُ الْقَوْمِ ، وهم الرُّؤَسَاءُ ، ولا تَقُلْ تَرَيَّسْتُ ، والعامة تقول رُيَّسَا . وتقول  
شَاءَ رُيَّسٌ ، إذا أُصِيبَ رَأْسُهَا ، في غَنَمٍ رَأَسَى . وتقول هو رُيَّسُ الْكَلَابِ ،  
فهو في الْكَلَابِ بمنزلةِ الرُّيَّسِ فِي الْقَوْمِ . وتقول : هذا رَجُلٌ رُؤَاسَى ، وَأَرَأْسُ ،  
لِلْعَظِيمِ الرَّأْسِ . وتقول شَاءَ أَرَأْسُ ، ولا تَقُلْ رُؤَاسَى . ويقال هذا رَجُلٌ  
رَأَّسٌ ، للذي يَبِيعُ الرُّؤُوسَ • وتقول هذا كَمٌّ ، وَهَذَانِ كَمَّانٍ وَهَؤُلَاءِ

٢١٩

- أَكْمُوْ ثَلَاثَةَ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فِي السَّكَاةِ . وَقَدْ أَكْمَأَتُ الْأَرْضُ إِذَا كَثُرَتْ كَمْأَتُهَا . وَيُقَالُ خَرَجَ الْمُتَسَكِّمُونَ ، لِلَّذِينَ يُحْتَمُونَ الْكَمَاءَ • وَالْحَدَأُ: الْفُؤُوسُ ، وَاحِدَتُهَا حَدَاءٌ • وَيُقَالُ قَدَحَنَاتُ لَحِيْقَى بِالْحِمْءِ ، وَقَدَحَنَاتُ لَحِيْقَى بِالْخِضَابِ . وَقَدَحَنَاتُ ، إِذَا اشْتَدَّتْ سُمْرَتُهَا • وَتَقُولُ قَدَحَنَاتُ وَقَدَحَنَاتُ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : «الرَّاجِعُ فِي هَيْبَتِهِ كَالرَّاجِعِ فِي قِيَمَتِهِ» • وَقَدَحَنَاتُ لِلصَّلَاةِ ، وَقَدَحَنَاتُ الْغَلَامِ يَوْضُوْهُ يَا هَذَا • وَقَدَحَنَاتُ لَكَذَا وَكَذَا ، وَقَدَحَنَاتُ لَكَذَا وَكَذَا • وَقَدَحَنَاتُ بِالْوَلَايَةِ . وَقَدَحَنَاتُ ٢٢٠ الطَّعَامُ وَرَأَى ، فَإِذَا أَفْرَدُوهَا قَالُوا : أَمْرَأَى الطَّعَامُ • وَقَدَحَنَاتُ • وَقَدَحَنَاتُ عَلَيْهِ ، وَضَرْبَتُهُ حَتَّى أَتَسَكَّأَتْ ، أَيْ حَتَّى أَتَسَكَّأَ • وَقَدَحَنَاتُ عَلَى الْقَوْمِ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ ، مِثْلُ نَبَاتٍ ، إِذَا طَلَعَتْ عَلَيْهِمْ • وَهُوَ شَيْءٌ رَدِيٌّ بَيْنَ الرَّدَاةِ ، وَلَا تَقِلُّ الرَّدَاةُ • وَتَقُولُ نَاوَأْتُ الرَّجُلَ مُنَاوَأَةً وَنِوَاءً ، إِذَا عَادِيْتَهُ ، وَأَصْلُهُ نَاءٌ إِلَيْكَ وَنُوءَتْ إِلَيْهِ ، أَيْ نَهَضَ إِلَيْكَ وَنَهَضَتْ إِلَيْهِ <sup>(١)</sup> • وَقَدَحَنَاتُ عَيْنُهُ ، وَلَا تَقِلُّ فَقِيْتُ • وَقَدَحَنَاتُهُ رَجُلِي . وَقَدَحَنَاتُ لَهُ فِرَاشُهُ ، وَقَدَحَنَاتُ فِرَاشُهُ وَطَاءَةٌ • وَقَدَحَنَاتُ مِنْ فُلَانٍ ، إِذَا اسْتَحْيَيْتَ • وَقَدَحَنَاتُ بِأَمْرِهِ ، إِذَا اسْتَبَدَّ بِهِ • وَقَدَحَنَاتُ أَدَبُ أَدَابٍ دَابًّا وَدُؤُوبًا • وَقَدَحَنَاتُ تَلَكَّؤًا • وَقَدَحَنَاتُ أَطْفَاتُ الْمَصْبَاحِ ، وَقَدَحَنَاتُ الْمَصْبَاحِ يَطْفَأُ طَفُوءًا • وَقَدَحَنَاتُ تَجَشُّؤًا ، وَالْأَسْمُ الْجَشَاءَةُ . وَقَدَحَنَاتُ نَفْسِي ، إِذَا ارْتَفَعَتْ • وَقَدَحَنَاتُ لَهُ ، وَخَذَاتُ ، وَخَذِيْتُ لَغَةً • وَقَدَحَنَاتُ الطَّيِّبِ أَعْبُوهُ وَعَبَانُهُ أَيْضًا ٢٢١ تَعْبِيَةً وَتَعْبِيَةً ، إِذَا هَيَّأَتْهُ وَصَنَعَتْهُ • وَقَدَحَنَاتُ الرَّجُلِ إِقْمَاءً ، وَقَدَحَنَاتُ الرَّجُلِ قِمَاءً وَقِمَاءَةً ، إِذَا صَغُرَ • وَقَدَحَنَاتُ إِلَيْهِ أَلَجًا لَحْنًا وَمَلَجًا .

(١) بعده في ب . وأنشد :

فإن يصبك عدو في مناوأة فقد يكون لك المعلاة والظفر

وقد أَلْبَتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ • وتقول : نَشَأْتُ فِي بَنِي فَلَانٍ أَنْشَأُ  
نَشْأًا وَنُشُوءًا ، إِذَا شَبِبْتَ فِيهِمْ • وقد نَمَاتِ الْقَرْحَةَ تَنْتَأُ تَنْوَأُ ، إِذَا  
وَرِمْتَ • وقد أَكْفَأْتُ فِي الشَّعْرِ إِكْفَاءً . وَالْإِكْفَاءُ الْإِقْوَاءُ وَاحِدٌ ،  
وقد كَفَأْتُهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ • وتقول : انْدَرَأْتُ عَلَيْهِ انْدَرَاءً ، وَالْعَامَّةُ  
تَقُولُ انْدَرَيْتُ • وقد فَاءَ الْفِيءُ يَفِيءُ فَيْئًا . وَالْفَيْءُ بَعْدُ الزَّوَالِ ، وَالْجَمِيعُ  
أَفْيَاءٌ وَفُيُوءٌ • وتقول : مَا رَزَأْتُهُ شَيْئًا أَرْزُوهُ رُزْءًا وَمَرْزِيَّةً ، وَمَا رَزَيْتُهُ  
لُغَةً • وتقول : قَدْ وَجَأْتُ عُنُقَهُ أَجَوُّهَا وَجْءًا ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ وَجَيْتُ .  
وقد تَوَجَّأْتُ يَدِي . وَهَذَا كَبَشٌ مَوْجُوءٌ ، وَهُوَ أَنْ تَوْجَأَ عُرُوقُ الْبَيْضَتَيْنِ ، حَتَّى  
تَنْفَضِخَ ، ٢٢٢ فَيَكُونُ شَيْبَهَا بِالْخِصَاءِ . وَمِنْهُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَدَشَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ » . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « عَلِيكُمْ بِالْبَاءَةِ ،  
فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلِيهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ <sup>(١)</sup> » • وتقول قَدْ اسْتَهْرَأْتُ بِهِ  
وَهَرَأْتُ بِهِ ، وَهَرَيْتُ بِهِ • وتقول قَدْ التَّأَمَّ الشَّيْءُ التَّئَامًا ، وَقَدْ لَاءَمَ  
بَيْنَهُمْ زَيْدٌ <sup>(٢)</sup> مَلَاءَمَةً • وقد صَاءَ الْقَرْخُ يَصِيءُ صَبِيًّا وَصَبِيًّا • وقد  
زَارَ الْأَسَدُ يَزْرُ زَارًا وَزَيْرًا • وقد نَامَ الْأَسَدُ يَنِمُّ نَيْمًا • وقد  
فَاجَأَتُ الرَّجُلَ مَفْاجَأَةً ، وَقَدْ فَجَحَّتُهُ • وتقول مَا لَأْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ ، وَقَدْ  
تَمَالَوْنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ ، إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ . وَالْمَلَأُ : الْجَمَاعَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَحَدَّثُوا مَلَأً لَتُصْبِحَ أُمْنَا عَذْرَاءٌ لَا كَهْلٌ وَلَا مَوْلُودٌ

أَي تَحَدَّثُوا مَتَالَتَيْنِ عَلَى ذَلِكَ لَيَقْتُلُونَا فَتُصْبِحَ أُمْنَا كَأَنَّهَا عَذْرَاءٌ لَمْ تَلِدْ . وَيُرْوَى  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « وَاللَّهِ مَا قَتَلْتُ عُثْمَانَ وَلَا مَالَاتُ عَلَى  
قَتْلِهِ » • وتقول عَلَى وَجْهِهِ رَأُوءَةُ الْحُمُقِ ، إِذَا عَرَفْتَ الْحُمُقَ فِيهِ قَبْلَ  
٢٢٣

( ١ ) لَفْظُ الْحَدِيثِ : « مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلِيهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ  
لَهُ وَجَاءٌ » . وَاللَّفْظُ الَّذِي جَاءَ بِهِ الْمُؤَلِّفُ نَاقِصُ الْمَعْنَى .  
( ٢ ) ب ، ل ، : « ذَلِكَ » .

- أن تخبره . وتقول مَرِيءَ الْجَزُورِ وَالشَّاقِ ، لِمَتَّصِلٍ بِالْحُلُقُومِ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ . وهذا رجلٌ مَرِيءٌ ، إذا كان ذا مَرُوءَةٍ . وتقول : فلانٌ يَتِمَّرًا بِنَا ، أى يَطْلُبُ المَرُوءَةَ بِنَقْصِنَا وَعَيْنِنَا • وتقول : ما أَشَامَ فلاناً على نفسه ، والعامَّة تقول ما أَيْشَمَهُ . وقد شَامَ فلانٌ قَوْمَهُ يُشَامُهُمْ ، إذا كان عليهم مَشُوءَماً . وقد شُئِمَ عليهم ، وهم قَوْمٌ مَشَائِمٌ . وأنشد أبو مَهْدِيٍّ :  
 مَشَائِمٌ لَيْسُوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً      وَلَا نَاعِبٍ إِلَّا بِشُؤْمٍ غُرَابُهَا<sup>(١)</sup>  
 • وقد يُسْتُ من الأمرِ أَيَّاسٌ مِنْهُ يَأْسًا ، وَأَيْسَتْ لُغَةٌ ، آيَسُ أَفْعَلٌ<sup>(٢)</sup> .

## باب

ما يَهْمَزُ فَيَكُونُ لَهُ مَعْنَى فَإِذَا لَمْ يَهْمَزْ كَانَ لَهُ مَعْنَى آخَرُ

- يقولون : قَدْ رَوَّاتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، مَهْمُوزٌ ، وَقَدْ رَوَّيتُ رَأْسِي بِالْدَّهْنِ ٢٢٤  
 • وتقول : قَدْ تَمَلَّاتُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَمَلُّوًا ، وَقَدْ تَمَلَّيْتُ الْعِيشَ تَمَلِّيًا ،  
 إِذَا عِشْتَ مَلِيًّا أَيْ طَوِيلًا • وتقول قَدْ تَخَطَّاتُ لَهُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ،  
 وَقَدْ تَخَطَّيْتُ الْقَوْمَ ، لِأَنَّهُ مِنَ الْخُطُوءَةِ • وتقول قَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ ،  
 وَمَا قَرَأْتُ النَّاقَةَ سَلَا قَطُّ ، أَيْ لَمْ تُتَلَقَ وَلَدًا ، أَرَادَ أَنَّهَا لَمْ يَحْمِلْ . وَقَدْ  
 قَرَيْتُ الضَّيْفَ ، وَكَذَلِكَ قَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ • وَقَدْ سَوَّاتُ  
 عَلَيْهِ مَا صَنَعَ ، إِذَا قُلْتَ لَهُ أَسَاتَ . وَقَدْ سَوَّيْتُ الشَّيْءَ • وتقول :  
 إِنْ أَصَبْتُ فَصَوَّبَنِي ، وَإِنْ أَخْطَأْتُ فَخَطَّئَنِي ، وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوَّيْتُ عَلَى .  
 • وَالْخَبَاءُ : مَا خُبِيٌّ ، خَبَأْتُ الشَّيْءَ أَخْبُوهُ . وَقَدْ خَبَّتِ النَّارُ تَخْبُوءُ  
 خُبُوءًا ، إِذَا ذَهَبَ لَهَبُهَا • وَقَدْ بَرَأْتُ مِنَ الْمَرَضِ أَبْرًا وَأَبْرُوءُ بُرْءًا

(١) للأحوص اليربوعي ، كما في التبريزي واللسان .

(٢) إلى هنا ينتهى الجزء الأول المطبوع من تهذيب لإصلاح المنطق .

٢٢٥ وِبُرُوءٍ وَبَرِيْتُ أَبْرَأُ . وَأَصْبَحَ فُلَانٌ بَارِتًا مِنْ مَرَضٍ . وَقَدْ بَرَيْتُ الْقَلَمَ .  
 وَقَدْ بَارَأْتُ شَرِيكِي ، إِذَا فَارَقْتَهُ . وَقَدْ بَارَأَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ . وَقَدْ بَارَيْتُ  
 فُلَانًا ، إِذَا كُنْتَ تَفْعَلُ مِثْلَ مَا يَفْعَلُهُ . وَتَقُولُ : فُلَانٌ يُبَارِي الرِّيحَ  
 سَخَاءً • وَتَقُولُ : قَدْ جَنَأْتُ إِذَا انْحَنَيْتَ عَلَى الشَّيْءِ . وَقَدْ جَنَيْتُ  
 الثَّمَرَ أَجْنِيهَا • وَقَدْ جَرَأْتُكَ عَلَى فُلَانٍ حَتَّى اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ جُرْأَةً .  
 وَقَدْ جَرَيْتُ جَرِيًّا ، أَيْ وَكَلْتُ وَكَيْلًا • وَقَدْ كَفَأْتُ الْإِنَاءَ أَكْفُوهُ  
 فَهُوَ مَكْفُوءٌ ، إِذَا قَلَبْتَهُ بَغِيرِ الْفِ . قَالَ أَبُو يُونُسَ : وَزَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 أَنَّ أَكْفَأَهُ لُغَةٌ . وَقَدْ كَفَيْتُهُ مَا أَهَمَّهُ • وَقَدْ كَلَأْتُ الرَّجُلَ أَكْلُوهُ  
 كِلَاءَةً إِذَا حَرَسْتَهُ . وَيُقَالُ أَذْهَبَ فِي كِلَاءَةِ اللَّهِ . وَقَدْ كَلَيْتُهُ إِذَا أَصْبَتَ  
 كَلَيْتَهُ ، فَهُوَ مَكْلِيٌّ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* إِذَا كَلَأَ وَاقْتَحَمَ الْمَكْلِيُّ <sup>(١)</sup> \*

• وَقَدْ رَقَا الدَّمْعُ وَالِدَمُّ يَرْقَا رُقُوءًا ، وَأَرْقَاتُهُ أَنَا إِرْقَاءً . قَالَ : وَالرَّقُوءُ :  
 ٢٢٦ الدَّوَاءُ الَّذِي يُرْقَى الدَّمُّ . وَيُقَالُ : « لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّهَا رَقُوءُ الدَّمِّ » أَيْ  
 تُعْطَى فِي الدِّيَّاتِ فَيُخْفَنَ بِهَا الدَّمَاءُ . وَقَدْ رَقَا يَرْقِي مِنَ الرُّقِيَةِ رُقِيًّا .  
 أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي الطُّوسِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : يُقَالُ كَيْفَ رُقِيكَ .  
 وَقَدْ رَقِيَ فِي الدَّرَجَةِ يَرْقِي رُقِيًّا • وَقَدْ نَكَأْتُ الْقَرْحَةَ أَنْكَوْتُهَا  
 نَكًّا ، إِذَا قَرَقْتُهَا . وَقَدْ نَكَيْتُ فِي الْعَدُوِّ أَنْكَيْ نَكِيَّةً ، إِذَا قَتَلْتَ  
 فِيهِمْ وَجَرَحْتَ • وَقَدْ سَبَأْتُ انْخَرَأَسْبُوْهَا سَبًّا وَمَسَبًّا . وَالسِّبَاءُ  
 الْإِسْمُ ، إِذَا اشْتَرَيْتَهَا لِتَشْرَبَهَا . وَأَنْشُدُ :

\* يَغْلُو بِأَيْدِي التَّجَارِمِ سَبُوءُهَا <sup>(٢)</sup> \*

(١) وَيُرْوَى : « إِذَا اكْتَلَى » . يُقَالُ كَلَا الرَّجُلُ وَاكْتَلَى : تَأَلَّمَ لِإِصَابَةِ كَلَيْتِهِ .

(٢) لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ هُرْمَةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (سَبِيًّا) . وَصَدْرُهُ :

\* كَأَسَا بِفِيهَا صِهْبَاءَ مَعْرُوقَةٍ \*



وقد سَبَّيْتُ الْعَدُوَّ أَسْبِيَهُمْ سَبِيًّا • وقد جَبَّاتُ عَنْهُ أَجْبَأُ جَبًّا وَجَبُوءًا ،  
 إِذَا نَكَصَتْ عَنْهُ . وقد جَبَيْتُ الْخِرَاجَ أَجْبِيَهُ جَبَايَةً • وقد رَفَأْتُ  
 الثَّوْبَ أَرْفُوهُ رَفَاءً . وقولهم بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ ، أَيْ بِالِالْتِّثَامِ وَالِاجْتِمَاعِ . وَأَصْلُهُ  
 الْهَمْزُ ، وَإِنْ شِئْتَ كَانَ مَعْنَاهُ بِالسُّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ ، وَيَكُونُ أَصْلُهُ غَيْرُ  
 الْهَمْزِ . يُقَالُ رَفَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا سَكَّنْتَهُ ، قَالَ الْهَذْلِيُّ <sup>(١)</sup> :

رَفَوْنِي وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تُرْعَ فَقُلْتُ وَأُنْكَرْتُ الْوُجُوهَ هُمْ هُمْ  
 • وَيُقَالُ : قَدْ زَنَّا عَلَيْهِ ، إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ . وَالزَّيْنَاءُ : الضَّيِّقُ . قَالَ أَبُو يَوْسَفَ :  
 وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ <sup>(٢)</sup> :

لَا هُمْ إِنَّ الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ زَنَّا عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ  
 وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحَجَّلَةَ وَكَانَ فِي جَارَاتِهِ لَا عَهْدَ لَهُ  
 \* فَأَيَّ أَمْرِ سَيِّئٍ لَا فَعْلَةٍ \*

قوله « وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحَجَّلَةَ » أَيْ رَكِبَ فَعْلَةً قَبِيحَةً مشهورة . وَيُقَالُ  
 قَدْ شَدَخْتَ الْغُرَّةَ ، إِذَا اتَّسَعَتْ فِي الْوَجْهِ . وَكَانَ أَصْلُهُ زَنَّا عَلَى أَبِيهِ بِالْهَمْزِ ،  
 فَتَرَكَهُ لِلضَّرُورَةِ . وَقَدْ زَنَاهُ مِنَ التَّزْنِيَةِ . وَيُقَالُ قَدْ زَنَّا يَزْنًا زَنَاءً إِذَا صَعِدَ فِي  
 الْجَبَلِ . وَقَدْ زَنَّا يَزْنِي مِنَ الزَّيْنَاءِ . قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَهِيَ تُرَقِّصُ بَنِيَّاهَا :

أَشْبِهْ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبِهْ عَمَلْ وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلْوَفٍ وَكَلْ  
 يُصْبِحُ فِي مَضْجَعِهِ قَدْ أَنْجَدَلْ وَارْزُقْ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَاءً فِي الْجَبَلِ  
 • وَقَدْ حَلَّاتُ الْإِبِلَ عَنِ الْمَاءِ ، إِذَا طَرَدْتَهَا عَنْهُ وَمَنْعْتَهَا مِنْ أَنْ تَرِدَهُ .

(١) اللعيف العبدى ، كما فى اللسان (زناً) .

(٢) هو أبو خراش الهذلى ، كما فى اللسان .

وقد حَلَيْتُ الشَّيْءَ فِي عَيْنِ صَاحِبِهِ • وقد رَبَّاتُ الْقَوْمَ ، إِذَا كُنْتَ  
لَهُمْ رَيْثَةً أَرْبَابًا رَبًّا ، وقد رَبَوْتُ مِنَ الرَّبِّ • وقد ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ  
يَذُرُوهُمْ ذَرَاءً ، أَيْ خَلَقَهُمْ . وقد ذَرَا الشَّيْءُ يَذُرُوهُ ذُرْوًا ، إِذَا نَسَعَهُ . وذَرَا  
يَذُرُو ذُرْوًا ، إِذَا أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

\* ذَارٍ وَإِنْ لَاقَى الْعَزَّازَ أَحْصَفَا \*

وذَرَا نَابُ الْبَعِيرِ ، إِذَا كَلَّ وَضَعَفَ . قَالَ أَوْس :

وَإِنْ مُقَرَّمٌ مِّنَّا ذَرَا حَدًّا نَابِهِ تَحْمَطَ فِينَا نَابٌ آخَرَ مُقَرَّمِ

• وتَقُولُ : ذَرَأْتُهُ عَنِّي ، إِذَا دَفَعْتَهُ أَذْرُوهُ ذَرَاءً . وَمِنْهُ « اذْرُوا الْحُدُودَ  
بِالشُّبُهَاتِ » . وقد ذَرَيْتُهُ أَذْرِيهِ ذَرِيًّا ، إِذَا خَتَلْتَهُ . وقد ذَارَأْتُهُ ، إِذَا  
دَفَعْتَهُ عَنْكَ بِخُصُومَةٍ . وقد ذَارَيْتُهُ ، إِذَا خَاتَلْتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ كُنْتُ لَا أَذْرِي الطُّبَّاءَ فَإِنِّي أَدُسُّ لَهَا تَحْتَ التُّرَابِ الدَّوَاهِيَا

وَقَالَ آخَرُ :

كَيْفَ تَرَانِي أَذْرِي وَأَذْرِي غِرَاتٍ مُجَلٍّ وَتَدْرِي غِرَرِي

أَذْرِي أَفْتَعِلُ مِنْ ذَرَيْتُ ، وَكَانَ يَذْرِي تُرَابَ الْمَعْدِنِ ، وَيَحْتَلُّ هَذِهِ  
الْمَرْأَةُ بِالنَّظَرِ إِذَا اغْتَرَّتْ • وقد تَبَرَأْتُ مِنْهُ تَبَرُّوًا ، وقد تَبَرَّيْتُ لِمَعْرُوفِهِ  
تَبَرِيًّا ، إِذَا تَعَرَّضْتُ لَهُ . وَأَنْشَدَ :

وَأَهْلَةً وَدِدٍ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّهْمُ وَأَبْلَيْتُهُمْ فِي الْحَدِّ جَهْدِي وَنَائِلِي<sup>(١)</sup>

(١) لَأَبِي الطَّمْحَانِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (أَهْل) .

يقال أهلٌ وأهله. وقد أبرأته مما عليه من الدين . وقد أبريت الناقة ،  
 إذا عَمِلَتْ لها بُرَّةٌ • وقد بدأتُ بالشئ<sup>(١)</sup> . وقد بدّوتُ له إذا ظَهَرَتْ  
 له • وقد أَرَدْتُ الرَّجُلَ إذا أَعْنَتُهُ ، قال الله جلّ وعز : ( أَرْسِلْهُ<sup>(٢)</sup> مَعِيَ  
 رِدْءًا ) . وقد أَرَدَيْتُهُ إذا أَهْلَكْتُهُ • وقد أَمَلْتُ النَّزْعَ في القوس ، ٢٣٠  
 إذا شَدَدْتَ النَّزْعَ فيها . وقد أَمَلَيْتُ له في غِيهِ ، إذا أَطْلَتْ له ، وقد أَمَلَيْتُ  
 للبعير في قيده إذا وَسَّعْتَ له في قيده • وقد نَدَّأتُ الْقُرْصَ في النَّار ،  
 إذا مَلَلْتُهُ فيها . وقد نَدَوْتُ الْقَوْمَ إذا أَتَيْتَ نَادِيَهُمْ أَيْ مَجْلِسَهُمْ • وقد  
 نَشَأْتُ في نِعْمَةٍ . وقد نَشِيتُ مِنْهُ رِيحًا طَيِّبَةً أَيْ شَمَمْتُ • وقد نَسَأْتُ  
 في ظمء الإبل ، إذا زِدْتَ في ظَمِّهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ . وقد نَسِيتُ الشَّيْءَ إذا لَمْ  
 تَذْكُرْهُ . وقد نَسِيَ الرَّجُلُ ، إذا اشْتَكَى نَسَاهُ . وقد أَنْسَأْتُ الْبَيْعَ ، إذا أَخَّرْتَ  
 ثَمَنَهُ عَلَيْهِ ، وقد أَنْسَيْتُهُ مَا كَانَ يَحْفَظُهُ • وقد جَزَأْتُ الشَّيْءَ أَجْزُؤُهُ ،  
 إذا جَزَأْتُهُ . وقد جَزَأْتُ الْإِبِلَ بِالرُّطْبِ عن الماء ، وقد جَزَيْتُهُ مَا صَنَعَ جِزَاءً  
 • وقد حَلَأْتُ له حَلْوًا ، إذا حَاكَمْتُ له حَجْرًا ثُمَّ جَعَلْتُ الْحَاكِمَةَ عَلَى  
 كَفِّكَ وَصَدَّاتَ به الْمَرَأَةَ ثُمَّ كَلَّمْتُهُ به . وقد حَلَوْتُهُ إذا وَهَبْتَ له شَيْئًا عَلَى  
 شَيْءٍ فَعَلَهُ بِكَ ، أَحْلَوهُ حُلُوانًا . قال الشاعر :

٢٣١

أَلَا رَجُلٌ أَحْلَوهُ رَحْلِي وَنَاقَتِي يُبَلِّغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذْ مَاتَ قَائِلُهُ  
 • وقد نَبَأْتُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ، إذا خَرَجْتَ مِنْهَا إِلَى أُخْرَى . وقد نَبَوْتُ  
 عَنِ الشَّيْءِ ، وقد نَبَأَ جَنْبِي عَنِ الْفَرَّاشِ ، إذا لَمْ يَطْمَأَنَّ عَلَيْهِ • أبو عبيدة :  
 قَدْ ادَّرَأْتُ لِلصَّيْدِ ، أَيْ اتَّخَذْتُ لَهُ دَرِيئَةً ، وَهُوَ أَنْ تَسْتَرِبَّ بَبْعِيرٍ أَوْ غَيْرِهِ ، فَإِذَا

( ١ ) ب : « بالشئ » . ح : « في كذا » .

( ٢ ) ب : « فأرسله » . ح : « ردءا يصدقني » فقط .

أمكنك الرَّمْيُ رَمَيْتَهُ ، وقد أَدْرَيْتُ غيرَ مَهْمُوزٍ ، وهو من اِخْتَلِ . قال  
سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَّاحِيُّ :

وماذا يَدْرِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي      وقد جاوزتُ رَأْسَ الأَرْبَعِينَ

● ويقال قد هَدَّأتْ أَهْدَأْ هُدُوءًا ، إِذَا سَكَنْتَ . وقد هَدَيْتُ الرَّجُلَ مِنْ ضَلَالَتِهِ أَهْدِيَهُ هُدًى . وقد أَهْدَأْتُ الصَّبِيَّ ، إِذَا جَعَلْتَ تَضْرِبُ عَلَيْهِ بِيَدِكَ رُويْدًا أَيْنَامَ . قال عدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

شَرِيْرُ جَنْبِي كَأَنِّي مُهْدَأٌ      جعل القَيْنُ عَلَى الدَّفِّ إِبْرُ

٢٣٢ وَقَدْ أَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ أَهْدِيَهَا إِهْدَاءً . وَأَهْدَيْتُ الْهَدْيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ<sup>(١)</sup> ● ويقال قد جَفَّأتِ الْقِدْرُ بَزَبْدِهَا ، إِذَا أَلْقَتْهُ عِنْدَ الْغَلْيَانِ . وقد جَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا ● وقد نَزَا بَيْنَهُمُ الشَّيْطَانُ ، إِذَا أَلْقَى بَيْنَهُمُ الشَّرَّ . وقد نَزَا الدَّابَّةُ يَنْزُوا نَزْوًا وَنَزَاءً ● وَقَدْ هَذَّأْتَهُ بِالسَّيْفِ أَهْدَأْ هَذَاءً ، إِذَا قَطَعْتَهُ . وَقَدْ هَذَيْتُ فِي الْكَلَامِ أَهْدَى هَذِيًّا وَهَذِيَانًا ● وَقَدْ هَرَأَ الْكَلَامَ يَهْرُؤُهُ ، إِذَا أَكْثَرْتُمْنَهُ فِي خَطَأٍ ، وَهُوَ مَنْطِقٌ هَرَاءٌ . وقال ذُو الرِّمَّةِ :

لَهَا بَشَرَةٌ مِثْلُ الْحَرِيرِ وَمَنْطِقٌ      رَخِيمٌ الْحَوَاشِي لَا هَرَاءَ وَلَا نَزْرَ

وقد هَرَأَهُ بِالْهَرَاوَةِ يَهْرُؤُهُ هَرُؤًا وَتَهَرَّاهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا . قال الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup> :

يَكْسِي وَلَا يَغْرَثُ مَمْلُوكُهَا      إِذَا تَهَرَّتْ عِبْدَهَا الْهَارِيَّةُ ● وقد حَشَأَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ يَحْشُوْهَا حَشَأً ، إِذَا نَكَحَهَا . وقد حَشَأَتْهُ بِالسَّهْمِ ،

(١) زاد في ب : « وقد هديته الطريق أهديه هداية » .

(٢) هو عمرو بن مَلَقَط . كما في اللسان (هرا) .

إِذَا أَصْبَتْ بِرِ جَوْفَةٍ . وَقَدْ حَسَا الْوَسَادَةَ يَحْشَوْهَا حَشْوًا • وَقَدْ صَبَأَ ٢٣٣  
يَصْبَأُ ، إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ ، وَقَدْ صَبَأَ نَابَ الْبَعِيرِ إِذَا طَلَعَ . وَقَدْ صَبَا  
يَصْبُو مِنَ الصَّبَا . وَقَدْ أَصْبَأَ النِّجْمُ إِذَا طَلَعَ ، وَقَدْ أَصْبَى الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ يُصْدِيهَا .  
قال الشاعر :

وَأَصْبَأَ النَّجْمُ فِي غَبْرَاءِ كَاسِفَةٍ كَأَنَّهُ بِأَيْسٍ مُجْتَابُ أَخْلَاقِ

• وَقَدْ بَكَتِ الشَّاةُ وَبَكُوتُ ، إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا بَكًا وَبُكُوءًا . وَقَدْ بَكَتِ الْمَرْأَةُ  
تَبْكِي بَكَاءً • وَقَدْ نَكَأَ الرَّجُلُ صَاحِبَتَهُ ، أَيْ عَجَّلَ نَقْدَهُ • وَيُقَالُ  
مَلَى أَيْ عَاجَلَ النَّقْدَ <sup>(١)</sup> . وَقَدْ زَكَ الْعَمَلُ يَزْكُو زَكَاءً • وَقَدْ جَابَ  
يَجَابُ جَابًا إِذَا كَسَبَ . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* وَاللَّهُ رَاعٍ عَمَلِي وَجَابِي \*

وقد جاب محبوب ، إِذَا خَرَقَ . قال الله جل ثناؤه : ( وَنُمُودَ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ  
بِالْوَادِ ) • وَيُقَالُ قَدْ ابْتَارَ فُلَانٌ خَيْرًا ، إِذَا ادَّخَرَهُ . وَقَدْ ابْتَارَ الْفَحْلُ  
النَّاقَةَ وَبَارَهَا ، إِذَا نَظَرَ الْأَقْبَحُ هِيَ أُمُّ غَيْرُ الْأَقْبَحِ . وَقَدْ بَارَ فُلَانٌ بَثْرًا ، إِذَا ٢٣٤  
حَفَرَهَا . وَقَدْ بَارَ فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ . وَتَقُولُ بُرٌّ لِي مَا فِي نَفْسِ فُلَانٍ ، أَيْ  
اعْلَمْ مَا فِي نَفْسِهِ • أَبُو مُحَمَّدٍ : سَلَأْتُ السَّمْنَ أَسْلَوَهُ سَلَاءً . وَالسَّلَاءُ  
الْأَسْمُ . وَسَلَوْتُ عَنْهُ وَسَلَيْتُ . هَذَا الْحَرْفُ عَنْ غَيْرِ يَعْقُوبَ .

ومما همزته الْعَرَبُ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ

• قَالُوا اسْتَلَامْتُ الْحَجَرَ ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ السَّلَامِ ، وَهِيَ الْحِجَارَةُ ، وَكَانَ الْأَصْلُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَمَلَى زَكَاءَ وَزَكَاءَ : مُوسِرٌ كَثِيرُ الدَّرَاهِمِ حَاضِرُ النَّقْدِ عَاجِلُهُ » .  
ب : « لَيْمَ زَكَاءَ » تَحْرِيفٌ .

(٢) رُوِيَتْ بَنُ الْعِجَاجِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (جَابَ) .

استسلمت • وقالوا حَلَّاتُ السَّوِيقِ ، وإنما هو من الخلاوة • وقالوا  
لَبَّاتُ بِالْحِجِّ ، وأصله لَبَّيْتُ . وقولهم لَبَّيْكَ وسَعْدِيكَ ، أى إلباباً بك بعد  
إلبابٍ ، أى لزوماً لطاعتك بعد لزومٍ . ويقال قد ألبَّ بالمكان ولَبَّ به ، إذا  
أقامَ به ولزمه . وسعديك ، أى إسعاداً لك بعد إسعادٍ . وكذلك : ٢٣٥

\* ضرباً هذا ذِيكَ وطَعْنًا وَخَضًا \*

أى هَذَا بعد هَذَا ، وقطعاً بعد قطع . وقولهم حنانيك ، أى تحنناً بعد تحننٍ  
• وقالوا : الذئب يستنشى الرِّيح ، وإنما هو من نَشِيتُ الرِّيح ، إذا شممتها .  
قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

وَنَشِيتُ رِيحَ الْمَوْتِ مِنْ تَلْقَائِهِمْ وَخَشِيتُ وَقَعَ مُهَنْدٍ قِرْضَابِ

• وقالت امرأة : رثأتُ زوجي ، بإثبات الهمز • وقال أبو عبيدة :  
كان رُوْبَةً يهمز سِنَّةَ الْقَوْسِ ، وهى طرفُهَا الْمُنْحَنِي ، وسائر العرب لا يهمزونها .

ومما تَرَكَتِ الْعَرَبُ<sup>(٢)</sup> هَمْزُهُ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ

• يقولون : لَيْسَتْ لَهُ رَوِيَّةٌ ، وهو من رَوَّاتُ فى الأَمْرِ • والبرِيَّةُ :  
الْخَلْقُ ، وهو من براَ الله الْخَلْقَ ، أى خَلَقَهُمْ . وقال الفراء : فَإِنْ أَخَذْتَ الْبَرِّيَّةَ  
مِنَ الْبَرَى ، وهو التُّرابُ ، فأصلها غَيْرُ الْهَمْزِ • وكذلك النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وهو من أنبأ عن الله جلَّ وعزَّ ، فَتَرِكَ هَمْزُهُ . وَإِنْ أَخَذْتَهُ ٢٣٦  
مِنَ النَّبَوَةِ ، وهو الارتفاعُ مِنَ الْأَرْضِ ، أى شَرَّفَ عَلَى سَائِرِ النَّاسِ ،  
فأصله غَيْرُ الْهَمْزِ . وأنشد هو وأبو عمرو :

(١) هو أبو خراش الهذلي ، كما فى اللسان (نشا) .

(٢) ١ : « العامة » صوابه فى ب ، ح ، ل .

\* بِفَيْكِ مَنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرِّى \*

أى التُّراب . قال أبو عبيدة : قال يُونس : وأهل مَكَّة يخالفون غيرَهُمْ من العرب ، فيَمِزُون النّبىّ عليه السلام ، والبريّة ، والذريّة من ذرأ الله الخلق أى خلقَهُمْ • والخابيّة غير مهموز من خبأتُ الشّىء . ويقولون « رأيتُ » فإذا صارُوا إلى الفعلِ المُستقبل قالوا : أَنْتَ تَرَى ، ونحن نَرَى ، وهو يَرَى ، وأنا أَرَى ، فلم يَمِزُواها • والمَلَك أصلُه مَلَأَكُ ، وهى الرّسالة .

### باب

هَمْزُهُ بَعْضُ الْعَرَبِ وَتَرَكَ هَمْزُهُ بَعْضَهُمْ ، وَالْأَكْثَرُ الْهَمْزُ

قالوا : عَظَاءَةٌ وَعَظَايَةٌ ، وَصَلَاءَةٌ وَصَلَايَةٌ ، وَعِبَاءَةٌ وَعِبَايَةٌ ، وَسَقَاءَةٌ ٢٣٧ وَسَقَايَةٌ ، وامرأةٌ رثاءَةٌ ورثائية .

### باب

وَمَا يُقَالُ بِالْهَمْزِ مَرَّةً وَبِالْوَاوِ أُخْرَى

• قالوا : وَكَدَّتْ الْعَهْدَ وَالسَّرَجَ تَوْكِيدًا ، وَأَكَّدَتْهُ تَأْكِيدًا . وجاء في القرآنِ بِالْوَاوِ : ( وَلَا تَنْقُضُوا الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا ) • وَقَدْ أَرَّخْتُ الْكِتَابَ تَأْرِيخًا ، وَوَرَّخْتُهُ تَارِيخًا ، وَيُقَالُ أَيْضًا : أَرَّخْتُهُ أَرْخًا ، وَوَرَّخْتُهُ وَرْخًا • وَقَدْ آكَفَتِ الْبَغْلَ وَأَوْكَفْتُهُ ، وَهُوَ الْإِكْفُ وَالْوَكْفُ . وَالْإِلَافُ وَالْوِلَافُ • وَقَدْ آصَدْتُ الْبَابَ وَأَوْصَدْتُهُ . وَقُرِئَ : ( إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوصَدَةٌ ) و ( مُّوصَدَةٌ ) ، أى مُطْبَقَةٌ . أَنشَدَنَا أَبُو عَمْرِو عَنْ الْكِسَائِيِّ :

تَحْنُ إِلَى أَجْبَالِ مَكَّةَ نَاقَتِي وَمِنْ دُونِهَا أَبْوَابُ صَنْعَاءَ مُؤَصَّدَةٌ

• ٢٣٨ • وَقَدْ أَسَدَتْ الْكَلْبَ وَأَوْسَدَتْهُ ، إِذَا أَغْرَيْتَهُ بِالصَّيْدِ ، وَلَا يُقَالُ أَشْلَيْتُهُ ،  
إِنَّمَا الْإِشْلَاءُ الدُّعَاءُ . يُقَالُ أَشْلَيْتُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ ، إِذَا دَعَوْتَهَا إِلَيْكَ بِأَسْمَائِهَا  
لِتَحْتَلِبَهَا <sup>(١)</sup> . قَالَ الرَّاعِي :

وَإِنْ بَرَكْتَ مِنْهَا عَجَّاسَاهُ جِلَّةً بِمَحْنِيَّةٍ أَشْلَى الْغِفَاسِ وَبَرَوْعَا  
وَمَا نَاقَتَانِ . وَقَالَ الْآخَرُ :

\* أَشْلَيْتُ عَنَزِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي \*

• وَقَدْ أَسَنَ الرَّجُلُ وَوَسِنَ ، إِذَا غُشِيَ عَلَيْهِ مِنْ تَنَنِ رِيحِ الْبُئْرِ . وَقَدْ  
وُقَّتَ وَأُقَّتَ ، مِنَ الْوَقْتِ .

### وَمِنْ الْأَسْمَاءِ

• قَالُوا : وَسَادَةٌ وَإِسَادَةٌ ، وَوِشَاحٌ وَإِشَاحٌ ، وَوِلْدَةٌ وَإِلْدَةٌ ، وَوِعَاءٌ وَإِيعَاءٌ ،  
وَوَقَاءٌ وَإِقَاءٌ . وَحَكَى الْفَرَّاءُ حَتَّى الْوُجُوهَ ، وَحَتَّى الْأُجُوهَ . وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ  
كَثِيرًا فِي الْوَاوِ إِذَا انْضَمَّتْ .

وَمَا يُقَالُ بِالْهَمْزِ وَبِالْيَاءِ

• ٢٣٩ • يُقَالُ : أُعْصِرُ وَيَعْصُرُ . وَيَلْمَلِمُ وَالْمَلَمَ : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْبَيْنِ . وَطَيْرٌ  
يَنَادِي وَأَنَادِي : مُتَفَرِّقَةٌ • وَهُوَ الْيَرَقَانُ وَالْأَرَقَانُ : آفَةٌ تُصِيبُ  
الزَّرْعَ . وَهُوَ زَرْعٌ مَارُوقٌ وَمَيَرُوقٌ • وَهُوَ الْأَرَنْدَجُ وَالْيَرَنْدَجُ ، لِلْجُلُودِ  
السُّودِ • وَهُوَ رَجُلٌ يَلْنَدَدُ وَالْنَدَدُ ، لِلشَّدِيدِ الْخُصُومَةِ • وَهُوَ

(١) ب ، ج ، ل : « إِذَا دَعَوْتَهُمَا بِأَسْمَائِهِمَا لِتَحْلِبَهُمَا » .



رَجُلٌ مُتَمَعٍّ وَيَلْمَعِي ، لِلذِّكْرِ الْمُتَوَقِّدِ • وَيَبْرِينُ وَأَبْرِينُ : اسمُ  
 رَمَلَةٍ • وَيُسْرُوعٌ وَأُسْرُوعٌ : دودةٌ تكونُ في البَقْلِ تَنْسَلِخُ فَتَصِيرُ  
 فَرَّاشَةً • وَهُوَ عُودٌ يَلْنَجُوجُ وَالنَّجُوجُ ، لِلْعُودِ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ  
 • وَحَكِي الْحَيَّاتِي : فِي أَسْنَانِهِ يَلْكُ وَاللَّ ، وَهُوَ أَنْ تُقْبِلَ الْأَسْنَانُ عَلَى بَاطِنِ  
 الْفَمِ • وَحَكِي : قَطَعَ اللَّهُ أَدْيَهُ ، يَرِيدُ يَدَيْهِ . وَيَقَالُ ثَوْبٌ يَدِيٌّ وَأَدِيٌّ ،  
 إِذَا كَانَ وَاسِعًا • الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ رُمِحَ زَيْنٌ وَأَزْنَى ، وَيَزَانِي وَأَزَانِي ،  
 مَنَسُوبٌ إِلَى ذِي يَزَنَ : مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ حَمِيرٍ • الْفَرَّاءُ : يُقَالُ نَصَلُ ٢٤٠  
 يَثْرَبِيٌّ وَآثْرَبِيٌّ ، مَنَسُوبٌ إِلَى يَثْرَبَ . وَأَنْشُدَ :

\* وَآثْرَبِيٌّ سِنْخُهُ مَرْصُوفٌ \*

وَأَنْشُدَ أَيْضًا :

تَعَلَّمَنْ يَا زَيْدُ يَا بَنَ زَيْنٍ لَأَكَلَةً مِنْ أَقِطٍ بِسْمَنْ  
 وَشَرَبْتَانٍ مِنْ عَكِيٍّ الضَّانِ أَلَيْنُ مَسًّا فِي حَوَايا الْبَطْنِ  
 مِنْ يَثْرَبِيَّاتٍ لَطَافٍ خُشْنٍ <sup>(١)</sup> يَرْمِي بِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تِقْنٍ

الْعَكِيُّ : الْغَلِيظُ مِنْهُ ، مَا قَدْ حُلِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ <sup>(٢)</sup> .

## باب

مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ بِالْفَتْحِ

• تَقُولُ : مَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ ، وَلَا تَقُلْ عِقَارٌ ، وَالْعَقَارُ النَّخْلُ ، وَيُقَالُ أَيْضًا  
 يَبْتُ كَثِيرُ الْعَقَارِ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْمَتَاعِ • وَتَقُولُ هَذَا عُودٌ ظَفَارِيٌّ

(١) ب ، ح ، ل : « قَذَاذْ خُشْن » .

(٢) هَذَا التَّفْسِيرُ لَيْسَ فِي ب ، وَبَدَلَهُ : « ابْنُ تِقْنٍ رَجُلٌ مِنْ عَادٍ لَمْ يَكُنْ يَسْقُطُ لَهُ سَهْمٌ » ،

وَالتَّفْسِيرَانِ جَمِيعًا فِي ل .

وَجَزَعُ ظَفَارِيٍّ ، منسوبٌ إلى مدينة باليمن يقال لها ظفار . قال الأصمعيُّ : ودخل  
 ٢٤١ رجلٌ من العربِ على ملكٍ من ملوكِ حمير فقال له : ثَبْ — وَثَبَ بالحميرِ يَثْبُ  
 أَقْعُدُ — فَوَثَبَ الرجلُ فَتَكَسَّرَ ، فقال الحميريُّ : ليس عندنا عَرَبِيَّتٌ ، مَنْ  
 دَخَلَ ظَفَارَ حَمَرٍ . قال الأصمعيُّ : حَمَرٌ تَكَلَّمَ بِكَلَامِ حَمِيرٍ . والعامةُ تقولُ ظَفَارِيٌّ  
 • وتقول : هِيَ الدَّجَاجَةُ وهو الدَّجَاجُ ، ولا يُقالُ الدَّجَاجُ ، وهى لغةٌ رَدِيئةٌ  
 • وتقول هو جَنْمُ السَّيْفِ وَجَنْمُ العَيْنِ ، ولا تَقُلْ جَنْفٌ • وهى الشَّفَةُ ،  
 ولا تَقُلْ الشِّفَةُ • وتقول هم حَوَلُهُ وَحَوَلِيهِ ، وحوَالِيهِ ولا تقول حَوَالِيهِ  
 • وتقول : هو الرَّوْشَنُ ، وهى الرَّوْزَنَةُ ، وهو البَثْقُ • وهو فِقَارُ الظَّهْرِ ،  
 والواحدةُ فِقَارَةٌ ، ولا تَقُلْ فِقَارَةٌ ولا فِقَارٌ . وذو الفِقَارِ : سَيْفُ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ويقالُ للفِقَارِ أَيْضاً فِقْرٌ ، والواحدةُ فِقْرَةٌ . ويقالُ هو فَكَاكُ  
 الرَّهْنِ وَفَكَاكُ الرِّقْبَةِ ، هذه اللغةُ الفصيحةُ ، والكسرُ لغةٌ • وتقول :  
 هو فَصٌّ الخَاتَمِ ، وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ فَصِّهِ ، أى مِنْ مَفْصَلِهِ يَفْصَلُهُ لَكَ .  
 ٢٤٢ وَكُلُّ مُنْتَقَى عَظْمَيْنِ فهو فَصٌّ . ويقالُ للفرسِ : إِنَّ فُصُوصَهُ لِظَالٌ ، أى ليست  
 بِرَهْلَةٍ كَثِيرَةِ اللَّحْمِ . فَالْكَلَامُ فى هَؤُلَاءِ الْأَحْرُفِ الْفَتْحُ . ويقالُ فَصٌّ  
 الخَاتَمِ بِالكسرِ ، وهى لغةٌ رَدِيئةٌ • وتقول : هذا ثَوْبٌ مُعَافِرِيٌّ ،  
 وهو منسوبٌ إلى مُعَافِرٍ ، حَتَّى مِنَ اليَمَنِ ، ولا تَقُلْ مُعَافِرِيٌّ • ويُقالُ  
 لهذا القَائِدِ : هو الْجُلُودِيُّ ، بفتح الجيم . قال الفراءُ : وهو منسوبٌ إلى  
 جُلُودٍ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى إِفْرِيقِيَّةٍ . ولا تَقُلْ جُلُودِيٌّ • وتقول  
 الكَوْسَجُ لِلْكَوْسَجِ <sup>(١)</sup> ولا تَقُلْ الكُوسَجُ . وهو الجُورَبُ ولا تَقُلْ الجُورَبُ  
 • وتقول هِيَ الشَّتْوَةُ وَالصَّيْفَةُ ، ولا تَقُلْ الشِّتْوَةُ • وتقول : فَعَلْتُ  
 ذَاكَ بِكَ خَصُوصِيَّةً ، وهو لَصٌّ بَيْنَ النَّصُوصِيَّةِ ، وهو حُرٌّ بَيْنَ الْحُرُورِيَّةِ  
 • وتقول : هو الْمُغْتَسَلُ ، ولا تَقُلْ الْمُغْتَسِلُ ، إِنَّمَا الْمُغْتَسِلُ الرَّجُلُ

(١) ب ، ح ، ل : « وتقول الكوسج والكوسق » .

- وتقول : هو نازلٌ بين ظهرانيهم وبين ظهرانيهم ، ولا تَقُلْ ظَهْرَانِيهِمْ . ٢٤٣
- وتقول : هو الرَّوْشَمُ والرَّوْسَمُ : وهو النَّيْقُ<sup>(١)</sup> ● وهو السَّيْلَحُونُ  
للذي تقوله العامة : السَّالِحُونُ ● وهو العُمُقُ ، لمنزلٍ من منازل مكة ،  
والعامةُ تقولُ العُمُقُ ● وهو الرِّصَاصُ ، ولا تَقُلْ الرِّصَاصُ ● وهو  
الصَّوْلَجَانُ ، والطِيلَسَانُ ، وهو المَارَسْتَانُ ● وهو ألية الشاة ، مفتوحة  
الأنف ، والجمعُ أَلِيَاتُ . ولا تَقُلْ لِيَّةٌ ولا إِلِيَّةٌ ، فإنهما خطأ . وتقول  
كَبَشُ أَلِيَانٌ وَنَعَجَةُ أَلِيَانَةٍ ، وَكَبَشُ آلَى وَنَعَجَةُ أَلِيَا ، وَكَبَشُ أَلِيٍّ  
وَنَعَاجُ أَلِيٍّ . وتقول : رَجُلٌ آلَى وَأُسْتَهُ وَسُتُهُمْ ، إذا كان عظيمَ الاست ،  
ولا يُقالُ أعْجَزُ ، وامرأة سَتْهَاءٌ وعِجْزَاءُ ● وهو ثَدَى المرأةِ ولا تَقُلْ ثَدَى  
● ويقالُ سَمِعْتُهُ مِنْ فَلَقٍ فِيهِ . وهو أَيْنٌ مِنْ فَلَاقِ الصُّبْحِ وَفَرَاقِ الصُّبْحِ .  
وهو الجَدَى وثلاثةٌ أُجْدٍ ، فإذا كَثُرَتْ فِيهِ الجَدَاءُ . ولا تَقُلْ الْجَدَايَا  
ولا الجَدَى بِكسْرِ الجيم ● وهو اللَّحَى وهما اللَّحْيَانِ ، والجمع القليلُ ٢٤٤  
أَلَحٍ ، والكثيرُ لَحَىٌ مِثْلُ دَلَى<sup>(٢)</sup> ، ولا تَقُلْ لَحَى . وأما اللَّحِيَّةُ فمكسورةُ  
اللام ، والجميعُ لَحَىٌ وَلَحَىٌ ● وتقول هو خَصْمِي ، ولا تَقُلْ خِصْمِي ،  
وهما خَصْمِي<sup>(٣)</sup> . قال الله جلَّ وعزَّ : ( وَهَلْ أَتَاكَ نَبْوُ الْخَصْمِ ) . ومن العرب  
من يثنّيه ويجمعه ، فيقول هما خَصْمَانِ وهُم خُصُومٌ . ويقالُ أيضاً لِلْخَصْمِ خَصِيمٌ  
والجمعُ خُصَمَاءُ ● وتقول : أَقْعُدْ عَلَى ذَلِكَ الدِّشَارَ ، واقعد على ذلك  
الدِّشَرِ ، وهو المرتفعُ مِنَ الْأَرْضِ . فَأَمَّا الدِّشَارُ فهو جمعُ دَشَرٍ ● وتقول  
هِيَ الْيَمِينُ وَالْيَسَارُ ، ولا تَقُلْ الْيَسَارُ . وهو الْكَتَّانُ ولا تَقُلْ الْكِتَّانُ  
● وتقول : هُمْ فِي لَيَّانٍ مِنَ الْعَيْشِ ، أَيْ فِي لَيْنٍ مِنَ الْعَيْشِ ● وتقول

(١) زاد في ب ، ح ، ل « الذي تقوله العامة النيق » بكسر النون .

(٢) ب ، ح ، ل : « والكثير لحى ولحى » وضبط بكسر اللام في الأولى وضمها في الثانية .

(٣) زاد في ب ، ح ، ل « وهم خصمي » .

هي الكثرة ولا تقل الكثرة، وهي البضة ولا تقل البضة • وتقول :  
 ما أكثر كسبه ولا تقل كسبه • وتقول هو حري من ذاك وهما  
 حريان وهم حريون وهي حرية وهن حريات ، وهو حري من ذاك وهما حري  
 وهم حري ، لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث . وهو قمن وهما قمن وهم قمن وهي  
 قمن ، لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث . وهو قمن أن يفعل كذا وهما قمنان وهم قمنون  
 ٢٤٥ وهي قمنة ، وكذلك قمن يثنى ويجمع ويؤنث . وهو قمن وهما قمن وهم قمن  
 وهي قمن وهن قمن • وتقول هو من أهل المعدلة ، أى العدل .  
 وتقول لقيت فلاناً بأخرة أى أخيراً . وبعته بيعاً بأخرة وبظرة ، أى بنسيئة  
 • وتقول : لا آتيك إلى عشر من ذى قبل ، أى إلى عشر فيما أستاذف .  
 وتقول : قبل فلان حقك ، ورأيت الهلال قبلاً ولقيت فلاناً قبلاً وقبلاً  
 وقبلاً ومقابلة • وتقول : فى العود عوج ، وتقول فى دينه عوج ،  
 وفى الأرض عوج . قال الله جل وعز : ( لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً )  
 وقال : ( الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً . قيمياً )  
 ٢٤٦ قال أبو محمد : سمعت أبا الحسن الطوسى يحكى عن أبى عمرو الشيبانى قال :  
 يُقال فى كل شىء عوج إلا قولك عوج عوجاً ، فإنه مفتوح • وتقول  
 هى الرحى وهما الرحيان ولا تقل الرحى . وهو عرق النساء وهما النسيان ،  
 ولا تقل النساء . قال الأصمعى : هو النساء ولا يقال عرق النساء ، كما لا يقال عرق  
 الأكل ولا عرق الأنجل . قال :

فأنشَبَ أظفارَه فى النَّسا فقلتُ هُبِلْتُ ألا تَدْتَصِرُ (١)

• وتقول هو حسن الأنف ، ولا يقال الأنف . ويقال فى أذن الجارية

شَنْفٌ ، ولا تَقِلُّ شَنْفٌ • وتَقُولُ هِيَ الْجَفْنَةُ ، ولا تَقِلُّ الْجَفْنَةُ . وهى  
 فَلَكَّةُ الْمِعْزَلِ ، ولا تَقِلُّ فَلَكَّةُ • وهى التَّرْقُوتُ والعَرَقُوتُ عَرَقُوتُ  
 الدَّلْوِ ، ولا تَقِلُّ تَرْقُوتُ ولا عَرَقُوتُ ، وقد تَرَقَّيْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَصَبْتَ تَرْقُوتَهُ  
 وقد عَرَقَيْتُ الدَّلْوَ عَرَقَاةً • وهى الْقَلَنْسُوتُ وَالْقَلَنْسِيَّةُ ، إِذَا فَتَحْتَ  
 الْقَافَ ضَمَمْتَ السَّيْنَ ، وَإِذَا ضَمَمْتَ الْقَافَ كَسَرْتَ السَّيْنَ ، ولا تَقِلُّ قَلَنْسُوتُ .  
 وزادنا الطوسى عن أبى عمرو الشَّيبانى قال : حكى لنا قال : يقال قَلَنْسُوتُ ٢٤٧  
 وَقَلْسَاةٌ • وتَقُولُ لَكَ عَلَى أَمْرَةٍ مُطَاعَةٌ ، ولا تَقِلُّ إِمْرَةٌ ، إِنَّمَا الْإِمْرَةُ  
 مِنَ الْوِلَايَةِ • وتَقُولُ لَيْسَ لَكَ فِي هَذَا فِكْرٌ ، وهى أَفْصَحُ مِنَ الْفِكْرِ  
 • وَهُوَ حُبُّ الْمَحَلِّ ، ولا تَقِلُّ الْمَحَلِّ ، إِنَّمَا الْمَحَلُّ الْإِنَاءُ الَّذِى يُحَلَّبُ فِيهِ ،  
 وهى الْمَحَلِّيَّةُ • وَهُوَ الْوَدَاعُ • وتَقُولُ هى الْغَيْرَةُ ولا تَقِلُّ الْغَيْرَةُ  
 • وتَقُولُ هُوَ جَرَى الْمُقَدَّمِ ، أَى عِنْدَ الْإِقْدَامِ • وتَقُولُ ضَلَعُكَ مَعَ  
 فُلَانٍ <sup>(١)</sup> ، وتَقُولُ لَا تَنْقُشِ الشَّوْكَةَ بِالشَّوْكَةِ فَإِنَّ ضَلْعَهَا لَهَا . يُضْرَبُ  
 مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَخَاصِمُ آخَرَ : فَيَقُولُ : اجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فُلَانًا <sup>(٢)</sup> . وَيَقَالُ ضَلَعْتَ تَضْلَعُ  
 ضَلْعًا ، إِذَا مِلْتَ . وَيَقَالُ قَدْ ضَلَعَ يَضْلَعُ ضَلْعًا إِذَا اغْوَجَّ • وَالشَّوَارُ : مَتَاعُ  
 الْبَيْتِ وَمَتَاعُ الرَّحْلِ . وَالشَّوَارُ : فَرْجُ الرَّجُلِ <sup>(٣)</sup> . وَيَقَالُ أَبْدَى اللَّهُ شَوَارَكَ  
 وَمِنْهُ قِيلَ شَوَّرَ بِهِ . أَى كَأَنَّهُ أَبْدَى عَوْرَتَهُ • وَيَقَالُ فُلَانٌ بَنُ ظَبْيَانٍ  
 بِالْفَتْحِ ، وَعَلَمَانٌ • وَهُوَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ مُفْتَوِحَةٌ مَهْمُوزَةٌ ، وَهُوَ ٢٤٨  
 مَنْسُوبٌ إِلَى الدَّوْلِ مِنْ كِنَانَةٍ . وَالذُّوْلُ فِي حَنِيفَةٍ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدَّوْلِيُّ .  
 وَالذِّلُّ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمُ الدِّيلِيُّ . وَالذِّلُّ : دَوِيَّةٌ صَغِيرَةٌ  
 شَبِيهَةٌ بِابْنِ عَرَسٍ . وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعَى :

( ١ ) زَادَ فِي ب ، ح ، ل « أَى مَيْلِكَ مَعَهُ » .

( ٢ ) زَادَ فِي ب ، ح ، ل « لِرَجُلٍ يَهْوَى هَوَاهُ » .

( ٣ ) ب ، ح ، ل : « الْمَرْأَةُ وَالرَّجُلُ » .

جاءوا بجيشٍ لو قيسَ مُعرِسُهُ ما كان إلا كُمُعرَسِ الدُّنيلِ

## باب

### ما جاء مضمومًا

● يقال : هو الحُوارُ لولدِ الناقةِ ، والحُوارُ لُغةٌ رديئةٌ . ويقال إنه لحسنُ الحُوارِ ، أى المُحاورَةِ . ● وتقول هذا قَدَحٌ نُضارٌ ، وإن شئت أضفتَ ققلت هذا قَدَحٌ نُضارٌ ، ولا تقل نُضارٌ . ● وتقول : لمن الأُعبَةُ ، فتضمُّ أوَّلها لأنَّها اسمٌ . وتقول الشَّطرنجُ لُعبَةٌ ، والنَّردُ لُعبَةٌ ، [ وكلُّ ملعوبٍ به فهو لعبة . تقول : أقعد حتى أفرغ من هذه اللعبة . وهو حسن اللعبة ، كما تقول هو حسن الجلسة . وتقول لعبت لعبةً ] واحدة . وتقول : كنَّا فى رِفْقَةٍ عظيمةٍ ، ورِفْقَةٌ لُغةٌ . ● وقد دنت [ رحلتنا ، وأتم<sup>(١)</sup> ] رُحلتنا ، أى الذين نَرْتَحِلُ إليهم . وهو البُزْيُونُ . ● وتقول قد بلغ الحِزامُ الطَّبَّينِ ، الضَّمُّ ، والكسرُ لُغِيَّةٌ . ● وتقول : فُلْفُلٌ ولا تقل الفِلْفِلُ . ● وتقول : هذه عَصَا مُعَوَّجَةٌ ولا تقل غير ذلك<sup>(٢)</sup> . ● وتقول : هو المُسَيِّ والمُصْبَحُ . وتقول : الحمد لله مُمسانا ومُصْبَحَنَا ، وهو مَصْدَرُ أَمْسَيْنَا مُسَيِّ ، وأصْبَحْنَا مُصْبَحًا . قال أُمِيَّة :

الحمد لله مُمسانا ومُصْبَحَنَا بالخير صَبَحَنَا رَبِّي وَمَسَّانَا

● وتقول : هذا كُوزٌ صِفْرٌ ، ولا تقل صِفْرٌ . وإنما الصِّفْرُ الخالى . يقال : هذا بَيْتٌ صِفْرٌ مِنَ الْمَتَاعِ ، ورجل صِفْرٌ مِنَ الْخَيْرِ ، وجوفهُ صِفْرٌ مِنَ الطَّعَامِ

(١) التكلة من ب ، هـ ، ل .

(٢) ب : « ولا تقل معوجة » مع ضبط الميم بالكسر . ل : « ولا تقل معوجة » بضم الميم وفتح العين .

● وتقول : هو الزُّمْرُدُ ● وتقول : على وجهه طَلَاوَةٌ ، والعامَّة تقول : طَلَاوَةٌ ● وتقول : هو الزُّمَارُودُ ، للذي تقوله العامة بِزُّمَارُودٍ<sup>(١)</sup> . وهو الشُّفَارَجُ ، الذي تقوله العامَّة بِشُبَّارَجٍ ● وتقول : هو فُرَافِصَةٌ : اسمُ رجلٍ ، ولا تقل فَرَاْفِصَةً ● وتقول : وقع على حَلَاوَةِ القفا ، ووقع على حُلَاوَى القفا ● وتقول : الحمد لله على القَلِّ والكُثْرِ ، أى على القِلَّةِ والكثرة . وأنشد الأصمعي :

قد يَقْصُرُ القُلُّ الفَتَى دونَ هَمِّهِ      وقد كانَ لولا القُلُّ طَلَاعَ أُنجِدٍ<sup>(٢)</sup> ٢٥٠  
وأنشد أبو عمرو لبعض ربيعة :

فإنَّ الكُثْرَ أعيانى قديماً      ولم أقْتِرْ لَدُنْ أُنَى غلامٍ  
● وتقول : أَخَذَهُ بُوَالٌ ، إذا جعل يُكْثِرُ البَوْلَ ؛ وَأَخَذَهُ قِيَالاً ، إذا جعل يُكْثِرُ القِيَّ ؛ وَأَخَذَهُ أَبَالاً ، إذا جعل يَأْبَى الطعام . وما فَعَلَ قُوَامٌ كانَ يَغْتَرِي هذه الدَابَّةَ ، أى تقوم فلا تنبعث<sup>(٣)</sup> ● وتقول هذه ثيابٌ جُدْدٌ ، ولا يقال جُدْدٌ ، إنَّما الجُدْدُ الطَّرَائِقُ . قال الله جلَّ وعزَّ : ( وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ ) أى طرائق ● وتقول : هِىَ الأُبُلَّةُ لِأُبُلَّةِ البَصْرَةِ . والأُبُلَّةُ : الفِدْرَةُ مِنَ التَّمَرِ . قال الشاعر :

فيا كُلُّ مارِضٍ مِن زادنا      وَيَا بَنَى الأُبُلَّةِ لَمْ تُرَضِّضِ  
رُضٌّ وَرَضٌّ ، رَفَعٌ وَنَصَبٌ ● وتقول : ما أعظم خُصِيَّتَهُ وخُصِيَّتِيهِ .  
ولا تَكْسِرِ الخاءَ . قال الراجز :

(١) ضبط في ب بضم الباء وفي ل بكسرهما .

(٢) لخالد بن علقمة الدارمي ، كما في اللسان (قلل) .

(٣) في ا ، ل : « أى لا تنبعث وتقوم » صوابه في ب ، ح واللسان (قوم) .

كَأَنَّ خُصِيَّهٖ مِنَ التَّدْلُلِ ظَرَفٌ عَجُوزٌ فِيهِ ثِنْتَا حَنْظَلٍ  
الواحد خُصْيٌ وَخُصِيَّةٌ . وقالت امرأةٌ من العرب :

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحِمَّةً إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مَعْلَقَةً ٢٥١

وقال أبو عمرو الشَّيبَانِي : الْخُصِيَّتَانِ الْبَيْضَتَانِ . وَالْخُصَيَّانِ : الْجِلْدَتَانِ اللَّتَانِ فِيهِمَا الْبَيْضَتَانِ . وَكَذَلِكَ الْكُلِيَّةُ مَضْمُومَةٌ ؛ وَهِيَ الْكَلِمَتَانِ • وتقول : هَذَا دَقِيقٌ حُوَّارِيٌّ مَضْمُومَةٌ ، وَهُوَ مِنَ الْبَيَاضِ • قال الْفَرَّاءُ : جَاءَنَا فُلَانٌ عَلَى ذِكْرٍ ، وَلَا تَقُلْ ذِكْرٌ ، إِنَّمَا يُقَالُ ذَكَرْتُ الشَّيْءَ ذِكْرًا . قال أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ هُوَ مَنَّى عَلَى ذِكْرٍ وَعَلَى ذِكْرٍ ، لُغَتَانِ • وتقول : هُوَ الْجَنْبِذَةُ ، وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ <sup>(١)</sup> وَالْعَامَّةُ تَقُولُ جَنْبِذَةً . وَهِيَ قَطْرُ بُلٍّ . وَهُوَ الْقَرِطَمُ وَالْقَرِطِمُ لُغَتَانِ . وَذِيَانٌ وَذِيَّانٌ لُغَتَانِ .

## باب

ما يفتح أوله ويكسر ثانيه

وقد يخفف بعض العرب ثانيه ويلقى كسرته على أوله

• تقول : هِيَ الْمَعِدَّةُ ، وَبعض العرب يقول الْمِعْدَةُ . وَهِيَ الْكَلِمَةُ ، وَالْكَلِمَةُ لُغَةٌ . وَهِيَ النَّقْمَةُ وَالنَّقْمَةُ . وَهِيَ الْقَطِنَةُ وَالْقَطْنَةُ ، لِتِي تَكُونُ مَعَ الْكَرْشِ وَهِيَ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ • وَهِيَ السَّفَلَةُ ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُخَفِّفُ فَيَقُولُ السَّفَلَةُ . وَيُقَالُ فُلَانٌ مِنْ سَفَلَةِ النَّاسِ وَفُلَانٌ مِنْ عَلِيَّةِ النَّاسِ . وَعَلِيَّةٌ : جَمْعُ رَجُلٍ عَلِيٍّ ، أَيْ شَرِيفٍ رَفِيعٍ ، كَمَا يُقَالُ صَبِيٌّ وَصَبِيَّةٌ • وَهِيَ الْحَصْبَةُ ،

(١) ب ، ل : « من الشيء » . والمعنيان في اللسان ( جنبذ ) .



والْحَصْبَةُ لُغَةٌ . وَهِيَ الْوَسْمَةُ الَّتِي يُخْتَضَبُ بِهَا • وَهِيَ عَذْرَةُ الدَّارِ ،  
لِلْفَنَاءِ ، وَجَمْعُهَا عَذْرَاتٌ . قَالَ الْخَطِيبِيُّ :

لَعَمْرِي لَقَدْ جَرَّبْتُكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ قَبَاحَ الْوُجُوهِ سَيِّئِي الْعَذْرَاتِ  
وَقَدْ احْتَمَلَ الْقَوْمُ بِثَقَلَتِهِمْ ، وَهِيَ اللَّيْنَةُ الَّتِي يُبْنَى بِهَا . وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ  
لَيْنَةً . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

أَمَّا يَزَالُ قَائِلٌ أَبْنُ أَبْنٍ دَلُوكَ عَنْ حَدِّ الضُّرُوسِ وَاللَّيْنِ  
• وَتَقُولُ : هِيَ الْفَخْدُ ، وَالْكَرْشُ ، وَالْوَرِكُ ؛ وَالتَّخْفِيفُ فِي هَذَا جَائِزٌ ،  
إِلَّا أَنْ الْاخْتِيَارَ التَّحْرِيكَ • وَهُوَ الْكَذِبُ ، وَالْحَلِفُ ، وَالْحَبِيقُ (٢) ،  
وَالضَّرِيطُ ، وَالضَّحِكُ ، وَاللَّعِبُ ، وَالسَّرِقُ ، وَيُقَالُ السَّرَقُ . وَالْعَفِيجُ لَوَاحِدُ ٢٥٣  
الْأَعْفَاجِ ، وَهِيَ الْأَمْعَاءُ . وَهُوَ النَّبِيقُ ، وَالنَّبِيقُ لُغَةٌ . وَهُوَ النَّوْرُ ، وَالْفَاحِثُ  
لِلْقَبَةِ (٣) • وَتَقُولُ سَلَفُ الرَّجُلِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ سَلْفُهُ • وَتَقُولُ :  
هُوَ الْمُرُّ وَالصَّبْرُ ، وَلَا يُقَالُ الصَّبْرُ ، إِنَّمَا الصَّبْرُ ضِدُّ الْجَزَعِ ، وَقَدْ حَرَّمَهُ  
حَرِّمًا وَحَرِّمًا (٤) وَحَرِيمَةً .

## باب

مَا يُكْسَرُ أَوَّلُهُ وَيُفْتَحُ ثَانِيهِ

• يُقَالُ : مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَةُ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ . وَيُقَالُ إِيَّاكَ  
وَالطَّيْرَةَ • وَيُقَالُ هِيَ النَّطْعُ ، وَهِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ ، وَيُقَالُ نَطْعٌ وَنَطْعٌ .

(١) هُوَ سَالِمُ بْنُ دَارَةَ ، أَوْ ابْنُ مِيَادَةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (ضَرْسٌ ، لَبَنٌ) .

(٢) الْحَبِيقُ ، بِالْبَاءِ . وَفِي ب ، ل : « الْخَلْقُ » كَلَاهُمَا صَحِيحٌ . وَمَا فِي الْأَصْلِ أَلِيقٌ .

(٣) ضَبَطْتُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ فِي الْأَصْلِ ، وَبِتَخْفِيفِهَا فِي ب ، ل ، وَكَلَاهُمَا صَحِيحٌ .

(٤) زَادَ بَعْدَهُ فِي ب ، ح ، ل « حَرَمَةٌ وَحَرْمَانًا » بِالْكَسْرِ فِيهِمَا .

وهي القِمْعُ ، والقِمْعُ لغةٌ . وهو السِّبْعُ ، وتقول شَبَعْتُ شِبْعًا . وهو الضِّلَعُ .  
وتقول : قد اندَقْتُ ضِلْعٌ من أضلاعِهِ . وتقول : هم على ضِلْعِ جائِرةٍ .  
والسِّرْعُ : الشَّرْعَةُ . وتقول : عَجِبْتُ من سُرْعَةِ ذلك الأمرِ ومن سِرْعِهِ  
• ويُقال سَبَى طَيِّبَةً • وهي الجِرْزَةُ لجمع جُرْزٍ <sup>(١)</sup> ، ولا تقول أَجْرِزَةً  
• وهي القِرْطَةُ لجمع قُرْطٍ ، ولا تقول أَقْرِطَةً • والفَيْلَةُ : جمع فيلٍ ، ولا  
تقول أَفَيْلَةً . ومثلها دَيْكٌ ، ودَيْكَةٌ • وهي التِّرْسَةُ لجمع تُرْسٍ ، ولا  
تقول أَتْرِسَةً • والزَّجَجَةُ : جمع زُجْجٍ ، ولا تقول أَزَجَّةٌ • وهي  
السِّرْعُ للأوتارِ ، والواحد شِرْعَةٌ • وقد قُطِعَ سِرَرُ الصَّبِيِّ • ويقال  
قد طَالَ طَوْلُكَ وَطَيْلُكَ وَطَوْلُكَ وَطَوَّاكَ . والطَوْلُ : الذي يُطَوَّلُ للدَّابَّةِ  
فترعى فيه . قال طَرَفَةٌ :

٢٥٤

لعمركَ إنَّ الموتَ ما أخطأَ الفتى لكالطَّوْلِ المرخى وثنياهُ باليدِ  
المعنى لعمركَ إنَّ الموتَ إخطأهُ الفتى لكالطَّوْلِ المرخى في إخطائه الفتى . وقد  
شَدَّدَهُ الرَّاجِزُ <sup>(٢)</sup> للضَّرورة فقال :

تعرَّضْتُ لم تَأُلْ عن قَتْلِ لِي تعرَّضَ المَهْرَةُ في الطَّوْلِ  
وقد يَنْقَلُونَ مثل ذلك في الشعر كثيرًا ويزيدون في الحرف من بعض حروفه ،  
قال الرَّاجِزُ :

\* قُطْنَةٌ من أعْظَمِ القُطْنِ \*

(١) الجِرْزُ : الأرض لا نبات بها . وفي الأصل بتقديم الزاي في الكلمات الثلاث ، صوابها  
ما أثبتنا من ب ، هـ ، ل بتقديم الراء .  
(٢) هو منظور بن مرثد الأسدي ، كما في اللسان ( طول ) .

قال القُطامي :

إِنَّا مُحَيَّوْكَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطَّلُّ      وَإِنْ بَلَيْتَ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيْلُ  
ويروى « الطَّوَل » .

### باب

أُفْعُولَةٌ<sup>(١)</sup>

• يقال هي الأَرْجُوحَةُ • ويُقال وقع في أَهْوِيَّةٍ • وهي ٢٥٥  
الأَضْحِيَّةُ . قال الأصمعيّ : فيها أَرْبَعُ لُغَاتٍ ، يُقال أَضْحِيَّةٌ وإِضْحِيَّةٌ  
وجَمْعُهَا أَضْحَى . وَضَحِيَّةٌ وَجَمْعُهَا ضَحَايَا ، وَأَضْحَاةٌ وَجَمْعُهَا أَضْحَى ، كما يقال  
أَرْطَاةٌ وَأَرْطَى . قال : وبه سُمِّيَ يوم الأَضْحَى . وقال الفراء : الأَضْحَى مُؤَنَّثَةٌ  
وَقَدْ تَذَكَّرُ يُذْهَبُ بِهَا إِلَى الْيَوْمِ . وَأَنشد :

رَأَيْتُكُمْ بَنَى الْخَذَوَاءَ لَمَّا دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ  
فَوَلَّيْتُمْ بِوُدِّكُمْ وَقُلْتُمْ لَعَلَّكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَمْ جَدَامُ<sup>(٢)</sup>

• وهي الأَغْلُوطَةُ لِلشَّيْءِ يُغْلَطُ بِهِ . وهي الأَحْدُوثَةُ . ويقال انتَشَرَ فِي النَّاسِ ٢٥٦  
أَحْدُوثَةٌ حَسَنَةٌ . وَيَسْمَوْنَهَا أُسْبُوبَةً ، أَيْ يَتَسَابَّوْنَ بِهَا ، وَأُدْعِيَّةٌ يَتَدَاعَوْنَ  
بِهَا ، وَأَحْجِيَّةٌ يَتَحَاجَوْنَ بِهَا . وَقَدْ نَعَى أُغْنِيَّةٌ • ويقال هي أُعْجُوبَةٌ .  
وهي الأَوْقِيَّةُ وَجَمْعُهَا أَوَاقٍ ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَخَفِّفُ فَيَقُولُ أَوَاقٍ .  
قال الشاعر :

فَمَازَلْتُ أَبْقَى الطُّغْنَ حَتَّى كَانَهَا      أَوَاقِي سَدَى تَغْتَالُهُنَّ الْحَوَائِكُ<sup>(٣)</sup>  
أَي أَرْقُبُهَا وَأَنْظُرُ إِلَيْهَا .

(١) في الأصل : « باب آخر » وأثبتنا ما في ب ، ح ، ل .

(٢) الشعر لأبي الغول الطهري ، كما في اللسان (ضحا) . ورواية ب واللسان : « أوجدام »

(٣) البيت للكثير أو الكثير ، كما في اللسان (بقى) .

## باب

ما يُفتح أوله وثانيه ، ومن العرب من يخفف ثانيه

● يُقال : هم في هذا الأمر شرعٌ : سواء ، إذا كانوا فيه مُستَوين ، ولا تقل شرعٌ ، وإنما يقال شرعٌ في معنى حسيب<sup>(١)</sup> . ويقال في مثلٍ :

\* شَرُّكَ ما بَلَغَكَ المَحَلَّ \*

وتقول : هو الشَّمْعَ الَّذِي يُصْطَبَحُ به ، بتحريك الشين والميم ، وربما خُفِفَ كما يُخَفَّفُ الشَّعْرُ والنَّهْرُ ، وهو الصَّخْرُ والصَّخْرُ . وهو القَرَعُ ، والفَهْمُ ، وقد يقال الفَهْمُ ● ويقال سَطَرٌ وأَسْطَرٌ ، وَسَطَرٌ وَسُطُورٌ . وهذا مِلْحٌ ذَرَأَتِيٌّ وَذَرَأَتِيٌّ ، بتحريك الراء وتسكينها والألف مهموزةٌ فيهما جميعاً ، للملح ٢٥٧ الشَّدِيدُ البَيَاضِ ، ولا تقلْ أُنْدَرَانِيٌّ ؛ وهو مأخوذٌ من الذَّرْأَةِ ، والذَّرْأَةُ : البَيَاضُ . ويقال قد ذَرِئَ الرَّجُلُ ، إذا شاب في مُقَدِّمِ رَأْسِهِ ، وبه ذُرْأَةٌ من شَيْبٍ . قال الرَّاجِزُ<sup>(٢)</sup> :

رَأَيْنَ شَيْخًا ذَرِئْتُ مَجَالِيهِ يَتَلَى الْغَوَانِي وَالْغَوَانِي تَقْلِيهِ

وقال الآخر<sup>(٣)</sup> :

وقد عَلَتْنِي ذُرْأَةُ بَادِي بَدِي ورثِيَّةٌ تَنْهَضُ بِالتَّشْدِيدِ

\* وصَارَ للفعل لسانِي وَيَدِي \*

(١) ب ، ح ، ل : « حسب » .

(٢) هو أبو محمد الفقعسي ، كما في اللسان ( ذرأ ) .

(٣) هو أبو نخيلة السعدي . كما في اللسان ( ذرأ ) .

أى نَزَعْتُ إلى أبى فى الشَّبه . ويقال شاةٌ ذرَاه ، إذا كان فى أذُنِهَا بياضٌ • وهى المَغْرَةُ ، والمَغْرَةُ لُغَةٌ • وتقول قَرَبُوسُ السَّرَجِ ، والعامةُ تقول قُرْبَاسٌ • وهى طَرَسُوسٌ • ويقال قاعٌ قَرَقُوسٌ وقَرَقَرٌ وقَرِقٌ ، وهو الأَمْلَسُ • وهى سَلْعُوسٌ اسمُ بَلَدٍ • وقال الكسائى : ومن العرب من يقول لِلْوَدْعَةِ وَدْعَةٌ <sup>(١)</sup> . وهو سَقَوَانٌ . اسمُ بَلَدٍ ، ولا تَقُلْ سَقَوَانٌ • ويُقال أصابه سَهْمٌ غَرَبٌ ، إذا أصابه سَهْمٌ لا يَعْلَمُ مَنْ رماه به • ويقال هو الجُدْرِيُّ والجُدْرِيُّ ، لغتان جَيِّدَتَانِ • وتقول هى الطَّرْفَةُ لَوَاحِدَةِ الطَّرَفَاءِ . وهى الحَلْفَةُ لَوَاحِدَةِ الحَلْفَاءِ ، وقال بعضهم حَلْفَةُ • وتقول : فلانٌ فى عَزٍّ وَمَنْعَةٍ ، وإن شئتَ مَنْعَةٍ • وتقول : ٢٥٨ هو مَرَجُ القَلَمَةِ ، ولا تَقُلْ القَلَمَةَ • وتقول : هذا رَجُلٌ بَيْنَ اللِّهْجَةِ ، واللِّهْجَةُ لُغَةٌ • وتقول : هُمْ أَكَلَةُ رَأْسٍ ، أى هم قليلٌ كَقَوْمِ اجْتَمَعُوا على رَأْسٍ يَأْكُلُونَهُ • وتقول : هى الصَّلَعَةُ ، والْفَرَعَةُ ، والنَزَعَةُ ، والكَشْفَةُ ، والْفَطَسَةُ ، والقَطْعَةُ . وتقول : ضربه بِقَطْعَتِهِ لِلْأَقْطَعِ <sup>(٢)</sup> • ويقال : ليس لهذا الرُّثْمَانُ عَجْمٌ ، والعامةُ تقول عَجْمٌ . والعَجْمُ : النَوَى .

## باب

ما هو مكسورُ الأوَّلِ مما فَتَحَتْهُ العامَّةُ أو صَمَّتْهُ

• تقول : هى الصَّنَّارَةُ مكسورةٌ ، ولا تَقُلْ صَنَّارَةٌ ، وهى الجِنَازَةُ . وهو

(١) ضبط فى ب ، ل بضبط دال الأولى بالسكون والثانية بالفتح .

(٢) بعده فى ب ، ل : « وأخذته ثقلة » . وفى ح : « وأجد ثقلة » .

الرَّطْلُ لِمَكْيَالٍ . والرَّطْلُ أَيْضًا : الرَّجُلُ الْمُسْتَرْخِي . وهو الْبِزْرُ ، الْكَسْرُ  
 أَفْصَحُ مِنَ الْفَتْحِ . وهو النَّفْطُ وَالْحِصُّ <sup>(١)</sup> . وهذا شَيْ رِخْوٌ . وهو جِرْوُ  
 الْكَلْبِ ، وَقَدْ يُضْمُّ وَيَفْتَحُ ، إِلَّا أَنَّ الْأَفْصَحَ بِالْكَسْرِ ، وَثَلَاثَةُ أَجْرٍ ، وَالْجَمِيعُ  
 جِرَاءٌ . وهو الْإِذْخِرُ وَلَا تَقُلْ الْأَذْخِرُ . وهو الْإِثْمِدُ • ويقال : جَمَلٌ مِصْكٌ ،  
 ٢٥٩ لِلْقَوَى الشَّدِيدِ ، وَلَا تَقُلْ مِصْكٌ • وتقول : هَذَا يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ ، يَفْتَحُ الْهَمْزَةُ  
 وَكَسْرَةَ الْبَاءِ ، وَلَا تَقُلْ الْأَرْبَعَاءِ ، وَقَدْ حَكَى هَذَا الْأَصْمَعِيُّ • وتقول : هِيَ  
 الْإِصْبَعُ ، فَهَذِهِ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ ، وَقَدْ قَالُوا : إِصْبَعٌ وَأُصْبَعٌ وَأُصْبِعُ •  
 وتقول ضَرَبْتَ عِلَاقَتَهُ ، أَيْ رَأْسَهُ . وَقَعْدَ فُلَانٌ فِي عِلَاقَةِ الرَّيْحِ وَسُفَاتِهَا .  
 وَمَا عُلِّقَ عَلَى الْبَعِيرِ بَعْدَ حِمْلِهِ مِثْلُ الْإِدَاوَةِ وَالشُّفْرَةِ فَهُوَ الْعِلَاقَى ، وَاحِدَتُهَا  
 عِلَاقَةٌ • وتقول إِنَّهُ لِحَسَنُ الْجَوَارِ ، وَهُوَ فِي جَوَارِ اللَّهِ ، فَهَذِهِ اللَّغَةُ  
 الْفَصِيحَةُ وَالضَّمُّ لُغَةٌ • وهو الْحَيَوَانُ الَّذِي يُؤْكَلُ عَلَيْهِ • وتقول :  
 اسْتُعْمِلَ فُلَانٌ عَلَى الشَّامِ وَمَا أَخَذَ إِخْذَهُ ، وَلَا تَقُلْ أَخْذَهُ . وتقول لَوْ كُنْتَ  
 فِينَا لَأَخَذْتَ بِأَخْذِنَا ، أَيْ بِخِلَافَتِنَا وَشَكْلِنَا • وتقول قَدْ أَوْطَأْتُهُ  
 عِشْوَةً وَعِشْوَةً وَعِشْوَةً ، وَلَمْ يَعْرِفِ الْكِسَائِيُّ الْفَتْحَ • وتقول : هُوَ  
 ٢٦٠ الْجِرَابُ وَلَا تَقُلْ الْجَرَابُ • وتقول : هِيَ إِرْمِينِيَّةٌ بِكَسْرِ الْأَافِ .  
 وَهِيَ الْإِهْلِيلَجَةُ وَهُوَ الْإِهْلِيلَجُ • وتقول : بِالرَّجُلِ إِبْرَدَةُ التَّرَى ، أَيْ  
 بَرْدُ التَّرَى . وتقول : غِسْلَةٌ مُطْرَأَةٌ <sup>(٢)</sup> ، وَلَا تَقُلْ غِسْلَةٌ . وَهِيَ اللَّثَّةُ  
 • وتقول : جَعَلْتُ النَّوْبَ فِي صَوَانِهِ ، وَهُوَ وَعَاوُهُ الَّذِي يَصَانُ فِيهِ ، وَمِنْ  
 الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ صَوَانٌ ، وَهِيَ الْإِطْرِيَّةُ . وَهُوَ الْمِشْمَشُ . وَهِيَ الطَّنْفَسَةُ . وَهُوَ  
 الدَّهْلِيْرُ وَالسَّرْدَابُ • وتقول : هُوَ فُلَانٌ بْنُ نِصَاحٍ ، مَكْسُورَةُ النُّونِ ،  
 وَيُسَمَّى بِالْخَيْطِ . وَالْخَيْطُ يُقَالُ لَهُ نِصَاحٌ . وَيُقَالُ قَدْ نَصَحْتُ النَّوْبَ ، إِذَا

(١) بعده في ب ، ح ، ل : « وقد يفتح الرطل وأخواته » .

(٢) في اللسان : « قيل هو آس يطرى بأفأويه من الطيب يمتشط به » .

خِطْمُهُ ، والنَّاصِحُ : الخَاطِطُ ، والمِنْصَحُ : المَخِيطُ • وهو دَحِيَّةُ السَّكَبِيِّ .  
وفلان بن شِجْنَةٍ . • وتقول : هذه دَابَّةٌ فِيهَا قِمَاصٌ وَلَا تَقُلْ قِمَاصٌ •  
وتقول : هِيَ البَطِيخُ والطَّبِيخُ ، والعَامَّةُ تقول بِطِيخٌ . وهذا أَبُو مَجْلَزٍ ، والعَامَّةُ تقول  
مَجْلَزٌ ، وهو مُشْتَقٌّ مِنْ جَلَزِ السِّنَانِ ، وهو أَغْلَظُهُ ، وَمِنْ جَلَزِ السَّوْطِ وهو  
مَقْبِضُهُ • وهو الشَّعَارُ مِنَ الثِّيَابِ . ويقال : هذه أَرْضٌ كَثِيرَةُ الشَّعَارِ ، ٢٦١  
أى كَثِيرَةُ الشَّجَرِ . قال أَبُو عمرو : وبالموصل جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ شَعْرَانٌ ، سُمِّيَ  
بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ شَجَرِهِ . وحكى أَبُو عمرو : قد شَاعَرْتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا نِمْتَ  
مَعَهَا فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ ، تقول لَهَا : شَاعَرْنِي ، أى نَامَى مَعِي فِي شِعَارٍ وَاحِدٍ .  
وهو شِعَارُ الْقَوْمِ فِي حَرْبِهِمْ ، مَكْسُورَةٌ أَيْضًا . وهو التَّرْيَاقُ والدَّرْيَاقُ .  
وهو الرِّوَّاقُ ، والوَشَاحُ ، والسَّوَّكُ ، مَكْسُورَاتٌ كُلُّهُنَّ • وتقول :  
مُحْسِنٌ جِدًّا ، وَلَا تَقُلْ جِدًّا . وتقول : هُوَ الدَّيَّانُ ، والدَّيَّابُجُ • وقال  
الْفَرَّاءُ : تقول عِنْدَهُ جِمَامٌ الْقَدَحِ مَاءٌ ، وَلَا تَقُلْ مُجَامٌ إِلَّا فِي الدَّقِيقِ  
وَأَشْبَاهِهِ . تقول : أَعْطَانِي مُجَامَ الْمَكْوُكِ دَقِيقًا ، إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ حَطَّ  
مَا يَحْمِلُهُ رَأْسُهُ ، فَذَلِكَ الْجِمَامُ • وتقول : كَانَ كَذَا وَكَذَا فِي زَمَنِ  
كَسْرَى ، وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ كَسْرَى . وَهُوَ هِلَالُ بْنُ إِسَافٍ ، مَكْسُورَةٌ  
الْأَلْفِ . وَهُوَ فِصْحُ النَّصَارَى ، إِذَا أَكَلُوا اللَّحْمَ وَأَفْطَرُوا . وَهَذَا مُقَدِّمَةُ  
الْعَسْكَرِ . وَهُمْ الْمُقَاتِلَةُ وَلَا تَقُلْ الْمُقَاتَلَةَ • وتقول : هَذَا تَمْرُ شَهْرِيزِ ٢٦٢  
وَسَهْرِيزِ ، وَلَا تَضْمَنْ أَوَّلَهَا <sup>(١)</sup> . وَهُوَ الْمِرْفَقُ مَكْسُورُ الْمِيمِ ، مِنَ الْأَمْرِ  
يُرْتَفَقُ بِهِ ، وَمِنْ مِرْفَقِ الْيَدِ • وَهِيَ إِنْفَعَةُ الْجَدَى وَإِنْفَعَةٌ ، وَلَا تَقُلْ  
أَنْفَعَةٌ . قَالَ أَبُو يُونُسَ : وَحَضَرَنِي أَغْرَابِيَّانِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا :

(١٠) ب ، ح ، ل : « أَوَّلَهَا » مع ضبط « شهريز وسهريز » بالوصفية ، وكلاهما صحيح .

إِنْفَحَةٌ ، وقال الآخر : مَنَفَحَةٌ ، ثم افترقا على أن يسألا جماعة الأشياء من بنى كلاب ، فاتفق جماعة على قول ذا ، وجماعة على قول ذا ، وهما لغتان • وتقول : أنت على رياس أمرك ، والعامّة تقول على رأس أمرك . ورياس السيف : مقبضه • وهو المسواك .

## باب

### ما يشدد

• يقال : مازال ذاك هجيرا ، أى دأبه وشأنه • ويقال : غيث جور ، إذا كان غزيرا كثيرا المطر ، ورواه الأصمعي غيث جور بالتخفيف والهمز ، مثال نغر . وأنشد الأصمعي :

\* لا تسقي صيب عزاف جور<sup>(١)</sup> \*

٢٦٣ ويقال : قد جأ بالذءاء ، إذا رفع به صوته • ويقال : فى خلق فلان زعارة ، ولا تقل زعارة بالتخفيف • ويقال هو الإجاص ، ولا تقل إنجاص . وهى الإجانة ولا تقل إنجانة • وتقول : هذا شر شر ، أى شديد ، ولا تقل شمير • ويقال هو الخروب والخرنوب ، ولا تقل خرنوب • ويقال : هذا سام أبرص ، وهذا سام أبرص ، وهؤلاء سوام أبرص ، وإن شئت قلت هؤلاء السوام ، وإن شئت قلت هؤلاء البرصة • وتقول : نعم الهامة هذا ، يعنى به الفرس ، ولا تقل الهامة بالتخفيف • وتقول : هو آرى الدابة ، مُثَقِّلٌ ، لمحبسها ، والجمع أواري ، ويقال : أريت له آريا . وقد تآرى الرجل ، إذا تمحّس . قال

(١) الجندل بن المثنى ، كما فى اللسان (جأ) .



الأصمعي : ومنه يُقال أَرَتِ القِدْرُ تَأْرِي أُرْيَا ، إذا لَزِقَ بِأَسْفَلِهَا شَيْءٌ من الاحتراق . وأنشد الأصمعي :

لا يَتَأَرَّى لما في القدر يرقبه ولا يزال أمامَ القوم يفتفر<sup>(١)</sup>

أى لا يَتَحَبَّسَ لِيُذَرِكَ القِدْرَ فَيَأْكُلَ منها . قال أبو يوسف : وأنشد ابن الأعرابي :

لا يَتَأَرُونَ في المَضِيقِ وإن نا دى منادٍ كى ينزلوا نزلوا

- ويقال : هي الآخِيَّةُ وجمعها أَوَاخِيٌّ ، وهو أن يُدْفَنَ طَرَفًا قِطْعَةً من جبلٍ في الأرضِ ، وتُظْهِرَ منه مثلُ العُرْوَةِ تُشَدُّ إِلَيْهِ الدَابَّةُ . وقد أُخِيتَ للدَّابَّةِ آخِيَّةٌ . وهي العَارِيَّةُ وجمعها عَوَارِيٌّ . ويقال : تَعَوَّرْنَا العَوَارِيَّ بَيْنَنَا ، وَقَدْ أَعَرْتُهُ الشَّيْءَ إِعَارَةً وَعَارَةً • وتقول : هذا بصلٌ حَرِيفٌ . ولا تقل حَرِيفٌ • وتقول : قَعَدَ على فُوْهَةِ الطَّرِيقِ ، وعلى فُوْهَةِ النَّهْرِ ، ولا تقل فَمٌ ولا فُوْهَةٌ بالتخفيف . وتقول : إن رَدَّ الفُوْهَةَ لَشَدِيدٌ ، أى القَالَةَ ، بالتخفيف • وتقول هي الإِرْزَبَةُ التي يُضْرَبُ بها ، مُشَدَّدَةُ الباء ، فإذا قالوها بالميم خَفَّفُوا الباء ولم يُشَدِّدوها . قال أبو يوسف : قال الفراء : أنشدني بعضهم :

\* ضَرَبَكَ بِالْمِرْزَبَةِ الْعُودَ الْمَخْرَ \*

- ويقال هو البارئُ ، وهو البارياء . قال العجاج :

\* كَالْخُصِّ إِذْ جَلَّلَهُ الْبَارِئُ \*

(١) البيت من مراثية أعشى باهلة المشهورة .

وهو الطَّرِيَّانُ للذي يؤكلُ عليه . وهي الدَّوْخَلَةُ ، وهي القَوْصَرَةُ ، وربما خُفِّفَتَا • وتقول : هذه بخاتِي سِمَانٌ ، وهذه علائِي واسعةٌ ، وهذه سَرَائِي كثيرةٌ ، وعنده أواقِي من دُهْنٍ . وكلُّ ما كان واحدُهُ مُشَدِّدًا شَدَّدَتْ جَمْعَهُ ، وإن شئتُ خَفَّفَتَ الجَمْعَ • وتقول : هو الأَرْدُنُّ ، بالتثْقِيلِ وضمِّ الهمزةِ ، ولا تَقُلْ الأَرْدُنُّ . والأَرْدُنُّ أيضًا : النَّعَاسُ . قال الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup> :

قد أخذتني نَعْسَةٌ أَرْدُنُّ ومَوْهَبٌ مُبَرٌّ بها مُصِنُّ

مَوْهَبٌ : اسم رجلٍ . ويقال هو مُبَرٌّ بهذا الأمر ، أي قَوِيٌّ عليه ضابطٌ له . والمُصِنُّ : الشامخُ بأنفسِهِ • ويقال قد تعيَّدَ فُلَانٌ ضَيْعَتَهُ ، وإن شئتَ تعاهد . وهي الأَتْرُجَةُ ، والأَتْرُجُ لَغَةٌ . وهي القُبْرَةُ والقُبْرُ . قال الراجز :

يا لك من قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ خَلَّالِكَ الجَوْ فَبِيضِي وَاَصْفَرِي

\* ونَقَرِي ما شئتُ أَنْ تُنَقَّرِي \*

٢٦٦

وهي الحُمْرَةُ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

قد كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ إِذَا لَصَافٍ تَبِيضُ فِيهَا الحُمَرُ

قال : وأنشدني :

عَلِقَ حَوْضِي نَعْرَةً مُكِبٌ إِذَا غَفَلَتْ غَفْلَةً يَعُبُ

\* وَحُمَرَاتُ شُرْبِهِنَّ غِبُّ \*

(١) هو أباق الديبري ، كما في اللسان (ردن) .

(٢) هو أبو مهوش الأسدي ، يهجو تميمًا .

ويقال : قد جاء نعيُّ فلانٍ . ويقال : فلانٌ ينعى على فلانٍ ذنوبه . أى يُظهرُها ويَشهرُها بها . قال الأصمعيّ : وكانت العربُ إذا مات منها ميّتٌ له قدرٌ ركب رجلٌ فرساً وجعل يسيرُ في النَّاسِ ، ويقول : نَعَاءُ فلاناً ! وسمعت الطوسيَّ يقول : يحكى عن أبي عبدالله : نَعَاءُ العربِ ، أى انْعَ العربَ . وأنشد للكميت :

\* نَعَاءُ جُذاماً غَيْرَ هُلْكِ ولا قَتْلٍ (١) \*

## باب

ما يُخَفَّفُ

• تقول : إذا قرأ الإمامُ فاتحةَ الكتابِ : آمين ، فتَقْصُرُ الألفُ وتُخَفَّفُ الميمُ ، وآمينَ مُطَوَّلَةً الألفُ مُحَقَّقَةً الميمُ ، لغةُ بني عامر . ولا تقل آمين بتشديد ٢٦٧ الميمِ وقال الشاعر :

تَبَاعَدَ عَنِّي فُطْحُلُ وابْنُ مالِكِ آمِينَ فزاد الله ما بيننا بُعْداً

ورواه عن يعقوب :

\* تَبَاعَدَ مِنِّي فُطْحُلُ وابْنُ أُمِّه \*

وقال الآخرُ (٢) :

يا ربُّ لا تَسْلُبْنِي حَبَّها أبداً وَيَرْحَمْ اللهُ عَبْدًا قال آمينا

(١) صدر بيت له ، كما في اللسان (نعا) . وعجزه :

\* ولكن فراقاً للدعائم والأصل \*

(٢) هو عمر بن أبي ربيعة ، كما في اللسان (أمن) .

• ويقال : هم المُكَارُونَ والوَاحِدُ مُكَارٍ ، وذهبت الى المُكَارِينَ . ولا يقال المُكَارِيَّينَ • وتقول : هذا مكانٌ مُستَوٍ ، ورأيتُ مكانًا مُستَوِيًّا ، ولا تقل مُستَوِيَّ • وتقول : هي الرَّبَاعِيَّةُ ولا تقل الرَّبَاعِيَّةُ • وتقول : هذا رَجُلٌ تَهَامٍ وامرأة تَهَامِيَّةٌ ، ورجُلٌ يَمَانٍ وامرأة يَمَانِيَّةٌ ، ورجُلٌ شَامٍ وامرأة شَامِيَّةٌ . وهو فَرَسٌ رَبَاعٍ ، وهي فَرَسٌ رَبَاعِيَّةٌ • وتقول : هذا بَكْرٌ شَنَاحٍ لِلطَّوِيلِ ، وهذه بَكْرَةٌ شَنَاحِيَّةٌ . وهي الكَرَاهِيَّةُ والطَّوَاعِيَّةُ ، وهي الفَرَاهِيَّةُ . وهو في رِفَاهِيَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَسُوَّتُهُ سَوَائِيَّةٌ ٢٦٨ وَمَسَائِيَّةٌ . وفعلتُ ذاكَ طِمَاعِيَّةً فِي إِحْسَانِكَ . قال : وأنشدني الهَلَالِيُّ :

أَمَّا وَالَّذِي مَسَّحَتْ أَرْكَانَ بَيْتِهِ طِمَاعِيَّةً أَنْ يَغْفِرَ الذَّنْبَ غَافِرُهُ (١)

• وتقول : هي السَّكِينَةُ ، فِي الْوَقَارِ ، مَفْتُوحَةُ السَّيْنِ غَيْرُ مُشَدَّدَةٍ • وتقول : أَجِدُ فِي بَطْنِي مَغْسًا وَمَغْصًا ، وَلَا يُقَالُ مَغْسًا وَلَا مَغْصًا ، بِتَحْرِيكِ الْغَيْنِ ، وَقَدْ مُغِسَ الرَّجُلُ يُمَغِسُ مَغْسًا ، وَهُوَ مَغْفُوسٌ • وتقول : هَذَا عَوْدٌ مُلْتَوٍ ، وَرَأَيْتُ عَوْدًا مُلْتَوِيًّا • وتقول : بِأَسْنَانِهِ حَفَرٌ بِالتَّخْفِيفِ ، وَهُوَ أَفْصَحُ مِنْ حَفَرٍ ، وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ حَفَرٌ • وتقول : هَذَا رَجُلٌ حَفٍ ، إِذَا رَقَّتْ قَدَمَاهُ مِنَ الْمَشْيِ ، وَقَدْ حَفِيَ حَفِيٌّ ، مَقْصُورٌ • وَهَذَا رَجُلٌ طَوِيٌّ الْبَطْنِ ، أَيْ ضَامِرُ الْبَطْنِ • وَهَذَا رَجُلٌ شَرٍ ، إِذَا شَرِيَ جِلْدُهُ أَيْ أَصَابَهُ الشَّرُّ • وَهَذَا مَالٌ تَوٍ ، إِذَا ذَهَبَ وَهَلَكَ ؛ وَهُوَ التَّوِيُّ مَقْصُورٌ • وَهَذَا رَجُلٌ نَسِيٌّ ، إِذَا اشْتَكَى نَسَاهُ • وَهَذَا ثَوْبٌ لَثٌ ، إِذَا ابْتَلَّ مِنَ الْعَرَقِ وَانْسَخَ • وتقول : هَذَا رَجُلٌ قَذِي

(١) بعده في ب ، ح ، ل :

وفي كنى الأخرى وييل تحاذره  
وذلت وأعطت حبلها لا تعاسره

لو أصبح في يميني يدي زمامها  
بلحات على مشي التي قد تنضيت

العَيْنُ . إِذَا سَقَطَ فِي عَيْنِهِ قَذَاةٌ • وهذا رَجُلٌ حَشِيٌّ إِذَا أَصَابَهُ  
الحَشَى ، وهو الرَّبْوُ . قَالَ الشَّمَاخُ :

تُلَاعِبُنِي إِذَا مَا شَتُّ خَوْدُهُ عَلَى الْأَنْمَاطِ ذَاتَ حَشَى قَطِيعٍ

أَي يَأْخُذْهَا الرَّبْوُ إِذَا مَشَتْ مِنْ ثِقَلِ أُرْدَافِهَا <sup>(١)</sup> • وهذا كلام  
خَنٍ وَكَلَمَةُ خَنِيةٌ ، مِنَ الْخَنَى . وَقَدْ أَخْنَى عَلَيْهِ فِي مَنْطِقِهِ • وهذا  
رَجُلٌ رَدِيٌّ ، لِلْهَالِكِ وَامْرَأَةٌ رَدِيَّةٌ ، وَقَدْ رَدِيَّ يَرْدِي رَدًى • وهذا  
رَجُلٌ صَدِيٌّ لِلْعُطْشَانِ ، وَصَدَيَانُ وَصَادٍ • وتَقُولُ : هَذِهِ أَرْضٌ نَدِيَّةٌ ،  
وَمَكَانٌ نَدِيٌّ ، وَكَذَلِكَ أَرْضٌ سَدِيَّةٌ وَمَكَانٌ سَدِيٌّ ، وَلَا تَقُلْ سَدِيَّةً وَلَا نَدِيَّةً •  
وتَقُولُ : هَذِهِ أَرْضٌ عَذِيَّةٌ وَعَذَاةٌ . وَرَجُلٌ عَمِي الْقَلْبِ ، وَامْرَأَةٌ  
عَمِيَّةُ الْقَلْبِ . وَعَمٌّ عَنِ الصَّوَابِ ، وَعَمِيَّةٌ عَنِ الصَّوَابِ • وهذا رَجُلٌ  
دَوِيٌّ وَامْرَأَةٌ دَوِيَّةٌ . وَرَجُلٌ جَوِيٌّ الْجَوْفِ وَامْرَأَةٌ جَوِيَّةٌ <sup>(٢)</sup> . وَرَجُلٌ  
شَجِيٌّ إِذَا غُصَّ بِاللُّقْمَةِ ، وَامْرَأَةٌ شَجِيَّةٌ . وَرَجُلٌ كَرِيٌّ مِنَ النَّعَاسِ ، وَامْرَأَةٌ  
كَرِيَّةٌ • وتَقُولُ : عِنْدِي مَنَاءُ دُهْنٍ ، وَعِنْدِي مَنَاءُ دُهْنٍ ، وَعِنْدِي ٢٨٠  
أَمْنَاءُ دُهْنٍ . وَعِنْدِي مَنَاءُ دُهْنٍ ، وَعِنْدِي مَنَاءُ دُهْنٍ ، وَعِنْدِي أَمْنَانُ دُهْنٍ .  
وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ • وتَقُولُ : هِيَ الْقَارِيَّةُ ، لِلطَّائِرِ الْأَخْضَرِ ، وَالْجَمِيعُ  
قَوَارٍ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ قَارِيَّةً وَقَارُونَ <sup>(٣)</sup> . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَمِنْ تَرْجِيْعٍ قَارِيَّةٍ تَرْكْتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأُبْتُمْ بِالْعَنَاقِ

أَي فَرِغْتُمْ لَمَّا سَمِعْتُمْ تَرْجِيْعَ هَذِهِ الطَّائِرِ ، فَتَرْكْتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأُبْتُمْ بِالْخَيْبَةِ .

(١) زَادَ فِي ب : « وَيُقَالُ أَرْنَبٌ مَحْشِيَةُ الْكِلَابِ ، أَيْ تَعْدُو وَالْكِلَابُ خَلْفُهَا حَتَّى تَنْبَهَرَ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « خَوْ الْجَوْفِ وَامْرَأَةٌ خَوِيَّةٌ » صَوَابُهُ فِي ب ، ح ، ل .

(٣) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الْأَصْلِ ، وَلَيْسَتْ فِي سَائِرِ النُّسخِ .

والعناقُ الخبيثةُ ، ويقال لقي منه أُذُنِي عَنَاقٍ ، أى داهيةٌ وأمرٌ شديدٌ .  
قال الراجز :

إذا تَمَطَّيْنَ على القياقي لا قَيْنَ منه أُذُنِي عَنَاقٍ (١)

القَيَاقِي : الأرضُ الصُّلْبَةُ • ويقال : رَمَاهُ بُقْلَاعَةً ، خفيفةُ اللام ، وهو ما اقتلَعَهُ من الأرض ، ولا يقال قُلَاعَةً بالتشديد . وتقول : هو الدُّخَانُ ،  
٢٨١ والعُثَانُ بالتخفيف ، ولا تَقْلُهُما بالتشديد • وتقول هى مُحَمَّةُ العَقْرِبتخفيف الميم للسم ، والجمعُ مُحَمَّاتٌ ، ولا تقل مُحَمَّةً بالتشديد . ويقال للتي تَلْسَعُ بها الإبرة ، وقد أَبْرَثَهُ العَقْرَبُ تَأْبِرُهُ أَبْرًا . ويقال : إِنَّهُ لَدَوِمْثَبْرٍ فى الناس ، إذا كانَ يَسْعَى بينهم بالفساد والنمائم • ويقال : استأصل الله شَأْفَتَهُ ، بتخفيف الفاء ، ولا تقل شَأْفَتَهُ بتشديد الفاء ، وهى قَرَحَةٌ تخرج فى أصل القدمِ فتُفْطَعُ ، فيقول : أَذْهَبَهُ اللهُ كما تُذْهَبُ هذه . ويُقال : قد شَقِقتُ رِجْلَهُ • ويقال : أَسْكَتَ اللهُ نَأْمَتَهُ ، مهموزٌ مُحَقَّقَةُ الميم ، وهى من النَّئِيمِ وهو الصَّوْتُ الضَّعِيفُ . وتقول نَأْمَتَهُ بالتشديد ، أى ما يَنُمُّ عليه من حَرَكَتِهِ • ويقال هى القِمَطْرَةُ والقِمَطْرُ ، ولا تقل بالتشديد • وتقول هذا عِنَبٌ مُلَاحِيٌّ ، وهو من المُلْحَقِ وهو البياض . ويقال للزُّرْقَةِ إذا اشْتَدَّتْ حتى تضْرِبَ إلى البياضِ : هو أَمْلَحُ العين ، ومنه قول الراعى :

أقامت به حَدَّ الرِّبْعِ وجارُها أخو سَلَوَةٍ مَسَى به اللَّيْلُ أَمْلَحُ

٢٨٢ يعنى النَّدى . يَقُولُ : ما دَامَ النَّدى فهو فى سَلَوَةٍ من العيش • وتقول :

(١) ب : « لقين » ورسم فوقها « لاقين خ » .

هذا دَمٌ ، ولا تقل دَمٌ • وتقول : هو غلامٌ حين بَقَلَ وجهُهُ ، خفيفةٌ ،  
ولا تُقَلُّ بَقَلٌ . وتقول : قد أَبَقَلَتِ الأرضُ ، إذا خرجَ بَقْلُهَا . ويقال : قد  
تَبَقَلَتِ الماشيةُ ، إذا رَعَتِ البَقْلَ • وهى القَدُومُ والجميعُ قُدُمٌ ، [ ولا تقل  
قُدُومٌ <sup>(١)</sup> ] • وتقول هى السَّمَائى خفيفةٌ ، ولا تَقُلُّ سُمَائى مُشَدَّدةً .  
وهى زُبَانَى العَقَرَبِ . وهو ذُنَابَى الطَّيْرِ ، وهى أَكْثَرُ من ذَنْبٍ ، وهو ذَنْبُ  
الْفَرَسِ وَذُنَابَاهُ ، وَذَنْبٌ أَكْثَرُ من ذُنَابَى ؛ وهى ذِنَابَةُ الوادى للمَوْضِعِ  
الذى ينتهى إليه سَيْلُهُ ، وَذَنْبٌ وَذِنَابَةٌ أَكْثَرُ من ذَنْبٍ • وتقول :  
هذا رَجُلٌ آدَرٌ ، مَطْوَلَةٌ الْأَلْفُ خفيفةٌ ، ولا تقل آدَرٌ ، وهى الْأَذَرَةُ  
• وتقول : هى حَلَقَةُ البابِ ، وَحَلَقَةُ الْقَوْمِ ، والجميعُ حَلَقٌ وَحِلَاقٌ .  
قال أبو يوسف : وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ يَقُولُ : لَيْسَ فى الْكَلَامِ حَلَقَةٌ ،  
إِلَّا جَمْعُ حَالِقٍ ، تقول : هؤلاء قَوْمٌ حَلَقَةٌ لِلَّذِينَ يَحْلِقُونَ الشَّعْرَ . ويقال  
قد حَلَقَ مَعْرَهُ وَجَزَّ صَانَهُ ، وهى حُلَاقَةُ الْمِعْزَى • قال أبو زيد : ٢٨٣  
يقال هى الْهِنْدَبَاءُ بِالْمَدِّ ، وَالْهِنْدَبَاءُ بِالْقَصْرِ . وتقول : هى الْبَاقِلَاءُ ، إذا  
خَفَّتِ اللَّامُ مَدَدَتْ ، وَالوَاحِدَةُ بِقِلَاءَةٍ . وهى الْبَاقِلَى ، إذا شَدَّدَتْ قَصَرَتْ ،  
وَالوَاحِدَةُ بِاقِلَاءَةٍ . وهى الْمِرْعَزَاءُ مَمْدُودَةٌ إِذَا خَفِفَ ، فَإِذَا شَدَّدَ قَصِرَ ،  
فَتَقُولُ الْمِرْعَزَى • وتقول : هى جَدِيَّةُ الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ ، وَالْجَمِيعُ  
جَدَيَاتٌ • وتقول : هو الدُّسَيَانُ وَلَا تَقُلُّ الدُّسَيَانَ .

### باب

مَا يُتَكَلَّمُ فِيهِ بِالصَّادِ مِمَّا يُتَكَلَّمُ بِهِ الْعَامَّةُ بِالسَّيْنِ  
وَمِمَّا يُتَكَلَّمُ فِيهِ بِالسَّيْنِ فَيُتَكَلَّمُ فِيهِ الْعَامَّةُ بِالصَّادِ  
• يقال : هذا نَبِيذٌ قَارِصٌ وَلَبَنٌ قَارِصٌ ، أَيْ يَقْرِصُ اللِّسَانُ . ويقال

(١) هذه من ب ، ح ، ل .

البردُ اليومَ قَارِسٌ ، والقَرَسُ البرْدُ . ويقال أصبح الماء اليومَ قَرِيساً أى جامداً ، ومنه قيل سَمَكٌ قَرِيسٌ . ويقال ليلة ذاتُ قَرَسٍ أى ذاتُ بَرْدٍ ولا يقال البرْدُ اليومَ قَارِصٌ • ويقال : قد بَخَصْتُ عَيْنَهُ ، ولا تقل بَخَسْتُهَا ٢٨٤  
إِنَّمَا الْبَخْسُ النِّقْصَانُ مِنَ الْحَقِّ ، تقول : قد بَخَسْتُهُ حَقَّهُ . ويقال للبيع إذا كان قَصْداً : لَا بَخْسٌ وَلَا شَطَطٌ • وتقول : قد بَصَقَ الرَّجُلُ ، وهو الْبُصَاقُ ؛ وقد بَزَقَ ، وهو الْبُزَاقُ ؛ ولا تقل بَسَقَ ، إِنَّمَا الْبُسُوقُ فِي الطُّولِ ، ويقال : نَحْلَةٌ بِاسِقَةٍ . قال الله جلَّ وعزَّ : ( وَالنَّخْلَ بِاسِقَاتٍ ) وقد بَسَقَ الرَّجُلُ ، إذا طَالَ ؛ وقد بَسَقَ فِي عِلْمِهِ ، إذا عَلَا . ويقال للحجر أبيض يتلأأُ : بُصَاقَةُ الْقَمَرِ • ويقال هو قَصُّ الشاةِ وَقَصَصَهَا ، ولا تقل قَسْتُ وَلَا قَسَسْتُ . والقَسُّ : تَدْبِيعُ التَّمَاثِيمِ . قال الراجز (١) :

\* يُضْبِحُنَ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَافِلَا \*

• وتقول : قد أَصَابَ قُرْصَتَهُ بِالْصَادِ ، وقد أَقْرَصَكَ الْأَمْرُ . والعَامَّةُ تقول : قد أَصَابَ قُرْصَتَهُ . وأصل الْقُرْصَةِ : أَنْ يَتَقَارَصَ الْقَوْمُ الْمَاءَ الْقَلِيلَ ، فَيَكُونُ لِهَذَا نَوْبَةً ثُمَّ لِهَذَا نَوْبَةً ، فيقال يَافِلَانِ : قد جَاءَتْ قُرْصَتُكَ ، أى وَقْتُكَ الذى تَسْتَقِي فِيهِ ٢٨٥ • وتقول : قد أَخَذَهُ قَسْرًا ، أى قَهْرًا ، ولا تقل قَصْرًا . وقد قَصَرَهُ إِذَا حَبَسَهُ ، ويقال امرأةٌ قَصِيرَةٌ وَقُصُورَةٌ ، إذا كَانَتْ مَحْبُوسَةً مَحْبُوسَةً . قال كَثِيرٌ :

وَأَنْتِ الذِّى حَبَبْتِ كُلَّ قَصِيرَةٍ إِلَىِّ وَمَا تَدْرِى بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ (٢)  
عَنِتُّ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أَرِدْ قِصَارَ الْخَطِى شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ

(١) هو رؤبة بن العجاج ، كما فى اللسان (قسس) .

(٢) ب : « ولم تعلم » وكتب فوقها « وما تدرى خ » .



والبَحَّاتِر : القَصَّارُ . وَيُرْوَى « قَصُورَات » • وَيَقَال : هُمُ الْأَسْدُ  
 أَسْدٌ شَنُوءَةٌ ، وَهِيَ أَفْصَحُ مِنَ الْأَزْدِ • وَيَقَال هَذِهِ : دَابَّةٌ شَمُوسٌ  
 بَيِّنَةُ الشَّمْسِ ، إِذَا كَانَ يَقْمُصُ عِنْدَ الْإِسْرَاجِ وَالْمَسِّ بِالْيَدِ ، وَلَا تَقِلُّ  
 شَمُوسٌ • وَيَقَال : هُوَ الصَّنْدُوقُ بِالْصَادِ . وَهِيَ صَنْجَةٌ الْمِيزَانِ ، وَلَا  
 تَقِلُّ سَنْجَةٌ ، وَهِيَ أَعْجَمِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ • وَالرُّسْعُ بِالسَّيْنِ ، وَالرُّسَاغُ حَبْلٌ  
 يُشَدُّ فِي الرُّسْعِ شَدًّا شَدِيدًا ، فَيَمْنَعُ الْبَعِيرَ مِنَ الْإِنْبِعَاطِ فِي الْمَشْيِ  
 • وَتَقُول : هُوَ الصَّمَاخُ بِالْصَادِ ، وَلَا تَقِلُّ الصَّمَاخُ • وَتَقُول : قَدْ أَصَاخَ ٢٨٦  
 الرَّجُلُ لِلشَّيْءِ <sup>(١)</sup> ، إِذَا اسْتَمَعَ لَهُ • وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يَقَالُ تَقَصَّصْتُ أَثَرَهُ ،  
 وَيَقَالُ : تَقَسَّسْتُ أَصْوَاتَهُمْ بِاللَّيْلِ ، إِذَا سَمِعْتَهَا .

## باب

مَا يُغْلَطُ فِيهِ يُتَكَلَّمُ فِيهِ بِالْيَاءِ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْوَاوِ

• جَفَوْتُ الرَّجُلَ فَهُوَ مَجْفُوتٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَجْفِيٌّ . وَلَا تَقِلُّ جَفَيْتُهُ .  
 قَالَ : وَأَنْشَدَنِي الْفَرَّاءُ :

\* مَا أَنَا بِالْجَانِي وَلَا الْمَجْفِيَّ \*

قَالَ : وَإِنَّمَا قَالَ الْمَجْفِيَّ لِأَنَّهُ بَنَاهُ عَلَى جُفَى ، وَهُوَ مِنْ جَفَوْتُ ، فَلَمَّا انْقَلَبَ  
 الْوَاوِيَاءُ فِي جُفَى بَنَاهُ مَفْعُولًا عَلَيْهِ • وَتَقُولُ حَنَوْتُ عَلَيْهِ فَأَنَا أَحْنُو ،  
 إِذَا عَطَفْتَ عَلَيْهِ وَحَدَبْتَ عَلَيْهِ . وَيَقَالُ : امْرَأَةٌ حَانِيَةٌ ، إِذَا قَامَتْ عَلَى  
 وَلَدِهَا وَلَمْ تَزَوِّجْ ، وَقَدْ حَمَتْ عَلَيْهِمْ تَحْنُو . وَتَقُولُ : حَنِيتُ الْعُودَ وَحَنِيتُ

(١) كَذَا ، عَلَى الصَّوَابِ فِي ح ، ل . وَفِي الْأَصْلِ : « بِالشَّيْءِ » وَفِي ب : « الشَّيْءِ » .

ظهرى، وَحَنَوْتُ لُغَةً • وتقولُ : هَجَوْتُهُ هَجَاءً قَبِيحًا فَهُوَ مَهْجُوتٌ ،  
 ٢٨٧ ولا تَقُلْ هَجَيْتُهُ • وتقولُ : قَدْ قَلَوْتُ الْمُهْرَ عَنْ أُمِّهِ وَافْتَلَمَيْتُهُ ، إِذَا  
 فَصَلْتَهُ عَنْهَا وَقَدْ قَطَعْتَ رِضَاعَهُ . وَقَدْ قَلَيْتُ رَأْسَهُ • وتقولُ : قَدْ  
 غَذَوْتُهُ غِذَاءً حَسَنًا ، وَلَا تَقُلْ غَذَيْتُهُ . وَقَدْ عَرَوْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَتَيْتُهُ ، فَهُوَ  
 مَعْرُوفٌ . وَقَدْ عَزَوْتُهُ إِلَى أَبِيهِ ، إِذَا نَسَبْتَهُ إِلَيْهِ ، وَعَزَيْتُهُ لُغَةً ، وَقَدْ اعْتَرَيْتُ  
 أَنَا إِلَى أَبِي • وتقولُ قَدْ قَرَوْتُ الْأَرْضَ ، إِذَا تَتَبَعْتَهَا شَمًّا ، تَخْرُجُ مِنْ  
 أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ، أَقْرُوها قَرَوًا ، بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ . وَقَدْ قَرَيْتُ الضَّيْفَ قَرَى  
 وَقَرَى • وَقَدْ قَلَوْتُ بِالْقَلَّةِ ، إِذَا ضَرَبْتَهَا بِالْمَقْلَةِ ، وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي  
 يُضْرَبُ بِهِ الْقَلَّةُ ، بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ . وَقَدْ قَلَوْتُ الْبُسْرَ وَاللَّحْمَ وَقَلَيْتُهُ فَهُوَ مَقْلٌ  
 وَمَقْلُوفٌ . وَقَدْ قَلَيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا بَغَضْتَهُ ، قَلَى وَقَلَاءً ، بِالْيَاءِ لَا غَيْرَ • وَقَدْ  
 غَلَوْتُ فِي الْقَوْلِ فَأَنَا أَغْلُو غُلُوءًا ، وَقَدْ غَلَوْتُ بِالسَّهْمِ أَغْلُو بِهِ غَلُوءًا ،  
 بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ ، وَقَدْ غَلَيْتُ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْغَيْظِ فَأَنَا أَغْلِي غَلِيًّا وَغَلِيَانًا  
 ٢٨٨ • وتقولُ : قَدْ خَلَوْتُ بِهِ فَأَنَا أَخْلُو بِهِ خَلُوءًا ، بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ ، وَقَدْ خَلَيْتُ  
 دَابَّتِي أَخْلِيهَا خَلِيًّا ، إِذَا جَرَزْتَ لَهَا الْخَلَى ، وَهُوَ الرُّطْبُ . وَسُمِّيَتْ  
 الْمِخْلَافَةُ مِخْلَافَةً لِأَنَّهُ يُجْعَلُ فِيهَا الْخَلَى . وَالْمِخْلَى ، بِالْقَصْرِ : مَا يُخْتَلَى بِهِ الْخَلَى ،  
 أَى يُجَزَّ • وتقولُ : قَدْ عَنَوْتُ لَهُ ، إِذَا خَضَعْتَ لَهُ ، وَقَدْ عَنَوْتُ فِي  
 بَنِي فَلَانٍ ، إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ عَانِيًا ، أَى أُسِيرًا . وَقَدْ عَنَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ تَعْنُو  
 عُنُوءًا ، إِذَا ظَهَرَ نَبْتُهَا ، قَالَ عَدِيٌّ :

فِيَا كُنْ مَا أَعْنَى الْوَلِيَّ فَلَمْ يُبْلِثْ      كَأَنَّ بِحَفَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا

قوله أَعْنَى الْوَلِيَّ ، أَى أَنْبَتَهُ الْوَلِيَّ ، وَهُوَ الْمَطَرُ الَّذِي بَعْدَ الْوَسْمِيِّ ، فَهَذِهِ  
 بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ . وَقَدْ عَنَيْتُ فَلَانًا بِكَلَامِي بِالْيَاءِ لَا غَيْرَ • وتقولُ قَدْ

حَزَا السَّرَابُ الشَّخْصَ يَحْزُوهُ حَزَوًا ، إِذَا رَفَعَهُ . وَحَزَاهُ يَحْزُوهُ ، بِالْهَمْزِ  
لُغَةً . وَيُقَالُ : قَدْ حَزَا فُلَانُ الشَّيْءَ يَحْزِيهِ حَزِيًّا ، إِذَا خَرَصَهُ ، يُقَالُ : كَمْ  
يَحْزِي هَذَا النَّخْلَ ، أَى كَمْ تَحْزُرُهُ • وَيُقَالُ : قَدْ حَلَوْتُ الرَّجُلَ حُلُونًا  
إِذَا وَهَبْتَهُ لَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَا رَجُلٌ أَحْلَوهُ رَحْلِي وَنَاقِي يُبَلِّغُ عَنِّي الشَّعْرَ إِذَا مَاتَ قَائِلُهُ

وَقَدْ حَلَيْتُ الْمَرْأَةَ أَحْلِيهَا ، إِذَا حَلَيْتَهَا • وَيُقَالُ : قَدْ دَنَوْتُ مِنْ فُلَانٍ  
أَدْنُو مِنْهُ دُنُوءًا ، وَمَا كُنْتَ يَافِلَانُ دَنِيًّا ، وَلَقَدْ دَنَوْتُ ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ ،  
تَدْنُو دَنَاوَةً . وَيُقَالُ : مَا تَزْدَادُ مِنَّا إِلَّا قُرْبًا وَدَنَاوَةً . وَيُقَالُ : مَا كُنْتَ  
دَانِيًا وَلَقَدْ دَنَاتَ تَدْنًا ، أَى مَجَنَّتَ • وَيُقَالُ : قَدْ عَمَوْتُ يَافِلَانٍ  
فَأَنْتَ تَعْمَتُو عُمُوًّا ، وَلَا يُقَالُ عَمَيْتُ • وَيُقَالُ : قَدْ جَلَوْتُ الصُّفْرَ  
وغيرَهُ أَجْلَوُهُ جَلَاءً ، وَلَا تَقُلْ جَلَيْتُهُ . وَقَدْ جَلَوْتُ عَنِ الْبَلَدِ فَأَنَا أَجْلُو  
جَلَاءً • وَقَدْ عَفَوْتُ عَنِ الرَّجُلِ فَأَنَا أَعْفُو عَفْوًا . وَقَدْ عَفَوْتُهُ أَعْفَوُهُ ،  
إِذَا أَتَيْتَهُ ، بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ • وَتَقُولُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدٌ ، أَى تَفَاوَتْ •  
وَقَدْ بَانَ صَاحِبُهُ يَبُونُهُ بَوْنًا ، فَهَذِهِ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : بَيْنَهُمَا بَيْنٌ  
بَعِيدٌ ، وَقَدْ بَانَ صَاحِبُهُ يَبِينُهُ بَيْنًا • وَتَقُولُ : مَا كَانَ أَحْوَلَهُ ، إِذَا كَانَ  
مَحْتَالًا ، وَقَدْ تَحَوَّلَ ، إِذَا احْتَالَ ، وَهُوَ رَجُلٌ حَوْلٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْاِحْتِيَالِ ،  
وَمَا أَخْيَلَهُ لُغَةً . وَهِيَ الْحَوْلُ وَالْحَيْلُ • وَتَقُولُ : قَدْ أَبَوْتُ الرَّجُلَ أَبَوَهُ  
إِذَا كُنْتَ لَهُ أَبًا . وَيُقَالُ مَالَهُ أَبٌ يَأْبُوهُ ، وَقَدْ أَبَيْتُ الشَّيْءَ أَبَاهُ إِبَاءً  
• وَتَقُولُ : قَدْ سَرَوْتُ ثَوْبِي عَنِّي أَسْرُوهُ سَرَوًا ، إِذَا أَلْقَيْتَهُ ، وَقَدْ سَرَوْتُ  
عَنِّي دِرْعِي ، بِالْوَاوِ لَا غَيْرَ . وَقَدْ سَرَيْتُ بِاللَّيْلِ وَأَسْرَيْتُ ، إِذَا سِرْتُ لَيْلًا .

## باب

ما جاء على فَعَلْتُ بالفتح مما تكسره العامة أو تضمه

وقد يجيء في بعضه لغةٌ إلا أنَّ الفصحى الفتح

- يقال : ما عَسَيْتُ أن أصنع . قال الله جلَّ ذِكْرُهُ : ( فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ ) ٢٩١ ( وَلَا يُنْطَقُ مِنْهَا بِاسْتِقْبَالِ . ● ويقال : دَمَعْتُ عَيْنَهُ . ويقال : رَعَفْتُ أَرْعَفُ ، وَالضَّمُّ لُغَةٌ . وقد عَطَسْتُ أُعْطِسُ . وقد سَعَلْتُ بالفتح لا غير . وقد سَبَحْتُ . وقد لَمَحْتُهُ بَعَيْنِي . وقد نَقَمْتُ عَلَيْهِ أَنْقَمُ ، وَالْكَسْرُ لُغَةٌ ، والفتحُ الكلام . وقد ذَهَلْتُ عَنْهُ ، وَالْكَسْرُ لُغَةٌ . وقد نَسَكَلْتُ عَنْهُ أَنْكَلُ . قال الأصمعيّ : ولا يقال نَسَكَلْتُ . ● وقد كَلَلْتُ مِنَ الْمَشْيِ أَكِلْ كِلَالًا وَكِلَالَةً . وقد كَفَلْتُ بِهِ أَكْفَلُ كِفَالَةً وَقَبِلْتُ بِهِ أَقْبِلُ بِهِ ، فِي مَعْنَى وَاحِدٍ . وقد عَمَدْتُ إِلَيْهِ أَعْمِدُ ، إِذَا قَصَدْتَ إِلَيْهِ . وقد عَمَدَ الْبَعِيرُ يَعْمَدُ عَمْدًا ، وَهُوَ أَنْ يَنْفَضِّحَ دَاخِلُ السَّامِ وَظَاهِرُهُ صَحِيحٌ . وقد جَهَدْتُ جَهْدِي ● وقد وَجَدْتُ الشَّيْءَ أَجِدُهُ وَجْدَانًا . وقد وَجِدْتُ عَلَيْهِ فِي الْغَضَبِ أَوْ جَدُّ مَوْجِدَةً . ● وقد عَتَبْتُ عَلَيْهِ أَعْتَبُ . وحرصتُ عليه أَحْرَصُ . وَعَجَزْتُ أَعْجِزُ عَجْزًا وَمَعْجَزَةً . ويقال : قد عَجَزَتِ الْمَرْأَةُ تَعْجِزُ ٢٩٢ إِذَا عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا ؛ وقد عَجَزَتْ تَعْجِزُ تَعْجِيزًا ، إِذَا صَارَتْ عَجُوزًا ● وقد لَعَبَ الْغُلَامُ يَلْعَبُ ، إِذَا سَالَ لُعَابُهُ . قال أبو يوسف : وأنشدني ابنُ الأعرابيَّ للبيد :

لَعَبْتُ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَحُجُورِهِمْ وَلِيدًا وَسَمَوْنِي مُفِيدًا وَعَاصِمًا

وقد أَلَبَّ ، لُغَةً • وقد كَذَبَ يَكْذِبُ كَذِبًا فهو كاذِبٌ وكذوبٌ  
وكَيْدُ بَانٌ . زادني أبو الحسنِ : وكُذِّبْتُ . قال : وأنشدنا :

وإذا سمعتَ بأنَّني قد بَغْتُهُمْ بوصولِ غانيةٍ تقولُ كُذِّبْتُ<sup>(١)</sup>

والكذوبُ أيضًا : النفسُ . قال : وأنشدنا أبو الحسن عن ابن الأعرابي :

إني وإنْ مَنَنْتَنِي الكُذُوبُ يَتَلَوَّ حَيَاتِي أَجَلٌ قَرِيبٌ  
ثُمَّ يُثِيبُ اللَّهُ مَا يُثِيبُ عِبَادَهُ أَوْ تُغْفَرُ الذُّنُوبُ

• وَقَدْ قَنَعَ يَقْنَعُ قُنُوعًا ، إذا سأل . وقد قَنَعَ يَقْنَعُ بما آتاه الله قَنَاعَةً ،  
إذا رَضِيَ . وقد قَنَعَتِ الإبلُ والغنمُ إذا أَقْبَلَتِ نحو أهلها . • وقد فَسَدَ

الشيءُ وَصَلَحَ ، وَفَسَدَ وَصَلَحَ لُغَةً . قال الفراء : وأنشدني بعضُ الأعرابِ : ٢٩٣

خُذْ حَذْرًا يَا خُلَّتِي فَإِنِّي رَأَيْتُ جِرَانَ الْعُودِ قَدْ كَانَ يَصْلُحُ

يعني أَنَّهُ اتَّخَذَ مِنْ جِلْدِ الْعُودِ سَوْطًا لِيضْرِبَ بِهِ نِسَاءَهُ ، وبهذا البيتُ سُمِّيَ  
جِرَانُ الْعُودِ • ويُقالُ قَدْ نَحَلَ جَسْمُهُ مِنَ الْمَرَضِ يَنْحَلُ نُحُولًا ، وقد أَنَحَلَهُ  
الْمَرَضُ ، وقد نَحَلْتُهُ الْقَوْلَ أَنَحَلُهُ نُحْلًا . • ويقالُ : لَغَبٌ يَلْغَبُ لُغُوبًا  
• ويقالُ : قَدْ غَثَّتْ نَفْسُهُ غَثًّا وَغَثِيَانًا . ويقالُ : قَدْ غَنَّا السَّيْلُ الْمَرْنَعُ  
إذا جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . • ويقالُ قَدْ غَوَى الرَّجُلُ يَغْوِي غِيًّا وَغَوَايَةً  
وهو غَاوٍ وَغَوِيٌّ ، إذا اتَّبَعَ الْغَيَّ . ويقالُ : قَدْ غَوَى الْفَصِيلُ وَالسَّخْلَةُ  
يَغْوِي غَوًى ، وهو أَنْ لَا يَرَوْى مِنْ لَبَأِ أُمِّهِ وَمِنْ اللَّبَنِ ، حَتَّى يَمُوتَ هُزًّا .  
قال الشَّاعِرُ وَذَكَرَ قَوْسًا :

مُعْطَفَةٌ الْأَثْنَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا بِرَازِيهَا دَرًّا وَلَا مَيِّتٌ غَوًى

(١) في اللسان : « فقل كذبذب » بتشديد الدال الأولى . والبيت لجارية بن الأشيم .

٢٩٤ • ويقال : قَدْ غَلَتِ الْقِدْرُ تَغْلِي غَلِيًّا وَغَلِيَانًا ، ولا يقال غَلَيْتُ . قال أبو الأسود :

ولا أقولُ لِقِدْرِ القومِ قَدْ غَلَيْتُ ولا أقولُ لبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقُ

• وقد وَلَغَ الْكَلْبُ فِي الْإِنَاءِ يَلْغَ وَلَغًا . وَقَدْ لَهَثَ مِنَ الْإِعْيَاءِ يَلْهَثُ لَهَاثًا  
• وقد ذَوَى الْعُودُ يَذْوِي ذَوِيًّا ، وَقَدْ ذَأَى يَذْأَى ذَأَوًا . وقال الأصمعيّ :  
ولا يقال ذَوَى . قال أبو عبيدة : قال يونس : هِيَ لُعَةٌ • وقد ذَبَلَ الشَّيْءُ  
يَذْبُلُ ذُبُولًا . وقد جَمَدَ الْمَاءُ وَالسَّمْنُ يَجْمَدُ جُمُودًا . وقد سَخَدَتِ النَّارُ تَخْمَدُ  
تُخْمَدُ ، إِذَا ذَهَبَ لَهَبُهَا . وقد هَمَدَتْ تَهْمَدُ هُمُودًا ، إِذَا طَفِئَتْ . وقد هَمِدَ  
الثَّوبُ يَهْمَدُ ، إِذَا بَلِيَ .

### باب

ما جاء مفتوحاً فيكون له معنى فإذا كُسِرَ كان له معنى آخر

• يقال : لَسِبَتْهُ الْعَقْرَبُ تَلْسِبُهُ لَسْبًا ، إِذَا لَسَعَتْهُ . وَقَدْ لَسِبْتُ الْعَسَلَ  
٢٩٥ وَالسَّمْنَ أَلْسَبُهُ ، إِذَا لَعِقَتْهُ • ويقال : قد بَلَلْتُ الشَّيْءَ أَبْلَهُ بَلًّا . وقد  
بَلَلْتُ مِنَ الْمَرَضِ ، وَأَبَلَلْتُ وَاسْتَبَلَلْتُ . قال الشاعر :

إِذَا بَلَ مِنْ دَاءٍ بِهِ خَالَ أَنَّهُ نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

وقال الآخرُ :

صَمْعَمَحَةٌ لَا تَشْكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا وَلَوْ نَسَكَزَتْهَا حَيَّةٌ لَا بَلَّتْ

ويقال : قد بَلَلْتُ بِهِ أَبَلَ بِهِ . إِذَا ظَفَرَتْ بِهِ وَصَارَ فِي يَدَيْكَ . قال ابن أحرر :

وَبَلَىٰ إِنْ بَلَغَتْ بِأَرْيَحَىٰ مِنَ الْفَتْيَانِ لَا يُضْحِي بِطِينَا

- وقد تَلَّسْتُ التُّرَابَ فِي الْقَبْرِ فَأَنَا أَثْلُهُ ثَلَا . وقد تَلَّ الدَّرَاهِمَ يَثْلُهَا ثَلَا . وقد سَحَلَهَا يَسَحَلُهَا ، إِذَا صَبَّهَا . ويقال : قد كَمِنَ لَهُ يَكْمُنُ كُمُونًا ● ويقال : قد عَثَرَ فِي ثَوْبِهِ يَعْثُرُ عَثَارًا ، وقد عَثَرَ عَلَيْهِ يَعْثُرُ عَثْرًا وَعُثُورًا ، إِذَا اطَّلَعَ عَلَيْهِ ، وَقَدْ أَعَثَرْتُ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ . قال الله جلَّ ثناؤه : ( وَكَذَلِكَ أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ ) ٢٩٦ ● ويقال : اسْتَنَكَهْتُ الشَّارِبَ فَنَكَهَ فِي وَجْهِ يَنْكَهُ نَكْهًا<sup>(١)</sup> . ويقال : نَكَفْتُ أَثْرَهُ وَاتَّكَفْتُهُ ، إِذَا اعْتَرَضْتَهُ أَنْكَفَهُ نَكْفًا ، وَذَلِكَ إِذَا عَلَا ظَلَمًا مِنَ الْأَرْضِ وَلَا يُوَدِّي الْأَثَرَ فَاعْتَرَضْتُهُ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ . ويقال : نَكِفْتُ مِنْ ذَاكَ الْأَمْرِ نَكْفًا ، إِذَا اسْتَنَكَفْتَ مِنْهُ ، حَكَاهَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِي حَزَامٍ الْمُكَلِّيَّ ● ويقال : قد غَبَرَ الشَّيْءُ يَغْبُرُ ، إِذَا بَقِيَ . ويقال : قد غَبِرَ الْجُرْحُ يَغْبُرُ غَبْرًا ، إِذَا انْدَمَلَ عَلَى لَحْمٍ مَيِّتٍ ، أَوْ عَلَى عَظْمٍ أَوْ عَلَى نُضْلٍ ، ثُمَّ يَنْتَقِضُ بَعْدُ ● ويقال : قد غَدَرَ الرَّجُلُ يَغْدِرُ غَدْرًا . وقد غَدَرَتِ الشَّاةُ ، إِذَا تَخَلَّفَتْ عَنِ الْغَنَمِ ● ويقال : قد غَلَّتْ الطَّعَامُ أَغْلَتْهُ غَلْنَا ، إِذَا خَلَطَتْ الْحِنْطَةُ بِالشَّعِيرِ . وقد عَلَتْهُ عَلْنَا . وقد عَلَتْ فَلَانٌ بِفَلَانٍ ، إِذَا لَزِمَهُ يُقَاتِلُهُ . ويقال : قد عَلَتْ<sup>(٢)</sup> الذِّئْبُ بَغْنَمٍ فَلَانٍ ، إِذَا لَزِمَهَا يَغْرِسُهَا ● ويقال : قد خَوَّتِ الدَّارُ تَخَوَّى خَوَاءً وَخَوْيًا . وقد خَوِيَتِ الْمَرْأَةُ تَخَوَّى خَوًى ، وقد خَوَى الرَّجُلُ وَالبَعِيرُ إِذَا خَلَا جَوْفَهُ مِنَ الطَّعَامِ ● وقد بَعَلَ الرَّجُلُ يَبْعَلُ إِذَا صَارَ بَعْلًا ، حَكَاهَا يُونُسُ ، وَأَنْشَدَ :

\* يَا رَبِّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ \*

(١) الكلام بعد البيت السابق إلى هنا لم يذكر في ب .

(٢) ب ، ح ، ل : « غلت » بالغين المعجمة في الموضعين ، وكلاهما صحيح .

- ويقال : قد بَعَلَ فلانٌ عند القتالِ يَبْعَلُ بَعْلًا ، إذا شُدَّ فلم يُقاتل .
- ويقال : قد سَرَفَتِ الشَّرْفَةُ الشجرةَ تَسْرِفُهَا سَرْفًا ، إذا أكلت ورقها ، فهي شجرةٌ مَسْرُوفَةٌ ، وهي دُوبِيَّةٌ سوداء الرأسِ وسائرُها أحمرٌ ، تعمل لنفسِها بيتًا من دِقاقِ العيدان ، وتَضُمُّ بعضها إلى بعضٍ بُلْعابها ، ثم تدخل فيه . يُقال في مثل : « هو أصنعُ من الشَّرْفَةِ » . ويقال : سَرَفَتُ الشيءَ أَسْرَفُهُ سَرْفًا ، إذا أَغْفَلْتَ وَجْهَكَ <sup>(١)</sup> . وحُكِيَ عن بعض الأعراب ، وواعده أصحابُه له من المسجدِ مكانًا ، فأخلفَهُمْ ، فقيل له في ذلك فقال : « مررتُ بكم فسرَفْتُكم » أي أَغْفَلْتُكُمْ . ومنه قول جرير :

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوها ثُمَانِيَةٌ      ما في عَطَائِهِمْ مَنْ لا سَرْفُ

٢٩٨      أي إغفالٌ . ومنه قول طرفة :

إِنَّ امرأَةً سَرِفَ الفؤادِ يرى      عَسَلًا بِمَاءِ سَحَابَةٍ شَتْمِي

- ويقال : عَرَنْتُ البعيرَ أَعْرَنْتُهُ عَرْنًا ، إذا جَعَلْتَ في أنْفِهِ العِرانَ ، وهو العود الذي يُجْعَلُ في أنْفِ البَحَّاتِي وَيُشَدُّ فِيهِ الخِطَامُ ؛ ويقال : قَدْ عَرَنَ البعيرُ وهو يَعْرَنُ عَرْنًا ، وهو قَرَحٌ يَأْخُذُهُ في عُنُقِهِ فيَحْتَكُ منه ، وربما برك إلى أضلِ شجرةٍ فاحْتَكَّ بها . ودَوَاوَهُ أَنْ يُحْرِقَ عليه الشحمُ ● ويقال : قد غَرَضَتِ المرأةُ سِقَاءَهَا ، إذا مَخَضَتْهُ ، فإذا صارَ ثَمِيرَةً قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَ زُبْدُهُ صَبَبَتْهُ فَسَقَتْهُ القومَ . وقد غَرَضْنَا السَّخْلَ نَغْرِضُهُ غَرَضًا ، إذا فطَمْنَاهُ قَبْلَ إِنْهَاءِهِ . وقد غَرَضْنَا الحَوْضَ ، إذا ملأْنَاهُ . قال الراجز :

لا تَأْوِيَا لِلحَوْضِ أَنْ يَفِيضَا      أَنْ تَغْرِضَا خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَفِيضَا

(١) ب ، ح ، ل : « أَغْفَلْتَهُ وَجْهَهُ » .



وقد غَرِضْتُ بِالْمُقَامِ أَغْرَضُ غَرَضًا ، إِذَا ضَجِرْتَ . وقد غَرِضْتُ إِلَى  
لِقَائِكُمْ أَى اشْتَقْتُ • وقد بَرَقَ الْبَرْقُ يَبْرُقُ ، وقد بَرَقَ فِي الْوَعِيدِ  
وَرَعْدُ يَبْرُقُ وَيَرَعْدُ . قال الأصمعي : ولا يقال أَرَعْدُ وَأَبْرُقُ . وحكى اللغتين ٢٩٩  
أبو عبيدة وأبو عمرو ، فاحتجَّ على الأصمعي بيت الكميت :

أَرَعْدُ وَأَبْرُقُ يَا يَزِيدُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرِ

فقال : ليس [ قول الكميت <sup>(١)</sup> ] بحجَّةٍ ، هو مُؤَلِّدٌ . واحتجَّ بيت  
المتلمِّس :

فَإِذَا حَلَلْتُ وَدُونََ بَيْتِي غَاوَةٌ فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَأَ لَكَ وَارَعْدُ <sup>(٢)</sup>  
و بيت ابن أَحْمَرَ :

يَا جَلَّ مَا بَعْدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَأَ لَكَ وَارَعْدُ

ويقال : قد بَرَقَ طَعَامُهُ بَزَيْتٍ أَوْ بَسْمَنِ يَبْرُقُهُ بَرَقًا ، وهو شيء منه  
قليل لم يُسْغِغْهُ ، وَالسَّغْسَغَةُ : كَثْرَةُ الْأَدَمِ . ويقال قد بَرَقَ السَّيْفُ يَبْرُقُ ،  
وقد بَرَقَ الْبَصَرُ يَبْرُقُ بَرَقًا ، إِذَا تَحَيَّرَ ، فلم يَطْرِفَ ؛ وكذلك بَرَقَ الرَّجُلُ  
يَبْرُقُ بَرَقًا . قال العَقِيلُ :

لَمَّا أَتَانِي ابْنُ عُثْمَيْرٍ رَاغِبًا أُعْطِيْتُهُ عَيْشَاءَ مِنْهَا فَبَرَقَ

ويقال : قد بَرَقَتِ الْعَيْنُ تَبْرُقُ ، إِذَا اشْتَكَتْ بَطُونَهَا عَنْ أَكْلِ الْبَرَقِ ،  
وهو نَبْتُ • ويقال : قد سَكَرَتِ الرِّيحُ ، تَسْكُرُ سُكُورًا ، إِذَا ٣٠٠

(١) التكلة من ب ، ح ، ل .

(٢) غاوة : اسم جبل ، كما في اللسان ( ١٩ : ٣٨٠ ) عند إنشاده .

سَكَنْتَ بَعْدَ الْهُبُوبِ . وَقَدْ سَكَرْتَ النَّهْرَ أَشْكُرُهُ سَكْرًا إِذَا سَدَدَتْهُ . وَقَدْ سَكِرَ  
الرَّجُلُ يُسَكِّرُ سَكْرًا • وَقَدْ شَكَرْتُ لَهُ صَدِيقَهُ فَأَنَا أَشْكُرُ لَهُ شُكْرًا ،  
وَقَدْ شَكَرْتَهُ لُغَةً . وَقَدْ شَكَرْتَ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ تَشْكُرُ شُكْرًا ، وَهَذَا زَمَنُ  
الشُّكْرَةِ ، إِذَا حَفَلَتْ مِنَ الرَّبِيعِ ، وَهِيَ إِبِلٌ شَكَارَى وَغَنَمٌ شَكَارَى .  
وَيُقَالُ : ضَرَّةٌ شَكَرَى ، إِذَا كَانَتْ مَلَأَى مِنَ اللَّبَنِ . وَالضَّرَّةُ : أَصْلُ  
الضَّرْعِ • وَيُقَالُ : قَدْ نَهَمَ الْإِبِلُ يَنْهَمُهَا نَهْمًا ، إِذَا زَجَرَهَا لِتَجِدَّ فِي  
سَيْرِهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَلَا انْهَمَاهَا إِنَّهَا مَنَاهِيمٌ وَإِنَّهَا مُنَاجِدٌ مَنَاهِيمٌ<sup>(١)</sup>  
— أَى تَأْتَى نَجْدًا وَتَأْتَى تَهَامَةً —

\* وَإِنَّمَا يَنْهَمُهَا الْقَوْمُ الْهَيْمُ \*

قَوْلُهُ «مَنَاهِيمٌ» أَى تَطِيعُ عَلَى النَّهْمِ . وَقَدْ نَهِمَ فِي الطَّعَامِ يَنْهَمُ نَهْمًا  
٣٠١ • وَيُقَالُ : قَدْ جَلَحَ الْمَالُ الشَّجَرَ ، فَهُوَ يَجْلَحُهُ جَلْحًا ، إِذَا أَكَلَ أَغْلَاهُ .  
قَالَ الرَّاجِزُ :

أَلَا ارْزَحِمْنِي زَحْمَةً فَرَوْحِي وَجَاوِزِي ذَا السَّحْمِ الْمَجْلُوحِ  
\* وَكَثْرَةُ الْأَصْوَاتِ وَالْتُبُوحِ \*

وَيُقَالُ : مَا كَانَ الرَّجُلُ أَجْلَحَ ، وَقَدْ جَلَحَ يَجْلَحُ جَلْحًا • وَيُقَالُ : قَدْ  
عَجَرَ عُنْقَهُ يَعْجَرُهَا عَجْرًا ، إِذَا ثَنَاهَا . وَيُقَالُ : قَدْ عَجَرَ ابْنُ فُلَانٍ يَعْجَرُ  
عَجْرًا ، إِذَا غُلِظَ وَسِمَنَ • وَيُقَالُ : قَرَحَ فُلَانٌ فُلَانًا بِالْحَقِّ ، إِذَا اسْتَقْبَلَهُ

(١) موضع هذا الشعر في الأصل قبل كلمة «قال الراجز» وصواب وضعها هنا ، كما في  
ب ، ح ، ل . والتفسير بعدها ساقط من ب .

به . وقد قَرَحَهُ يُقَرِّحُهُ قَرَحًا إِذَا جَرَحَهُ . والقَرِيحُ : الجريحُ . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

لَا يُسَلِمُونَ قَرِيحًا حَلًّا وَسَطَهُمْ يَوْمَ اللَّقَاءِ وَلَا يُشَوْنُ مَنْ قَرَحُوا

ويقال : قد قَرِحَ يُقَرِّحُ قَرَحًا ، إِذَا خَرَجَتْ بِهِ قُرُوحٌ • وقد عَكَرَ عَلَيْهِ يَعْكَرُ عَكَرًا ، إِذَا رَجَعَ عَلَيْهِ وَعَظَفَ . ويقال : إِنَّ فَلَانًا لَعَكَارَةٌ<sup>(٢)</sup> فِي الْحُرُوبِ . ويقال : قد عَكَرَ النَّبِيذُ وَغَيْرُهُ يَعْكَرُ عَكَرًا . وَعَكَرُهُ :

آخِرُهُ وَخَاتِرُهُ • ويقال قد سَحَرَ شَانَهُ ، يَحْمَرُّهَا سَحْرًا ، إِذَا نَتَفَهَا . ٣٠٢

ويقال : قد سَحَرَ الْخَارِزُ سَيْرَهُ يُحْمَرُهُ ، وَهُوَ أَنْ يَسْحَى بَاطِنُهُ وَيَدْهَنَهُ ثُمَّ يَخْرِزَ بِهِ فَيَسْهَلُ . ويقال : قد سَحَرَ الْبَرْدُوبُ مِنْ الشَّعِيرِ يَحْمَرُّ سَحْرًا

• ويقال : قد عَبَرْتُ النُّهْرَ فَأَنَا أَعْبَرُهُ عَبْرًا وَعُبُورًا . وقد عَبَرْتُ الرُّوْيَا فَأَنَا أَعْبَرُهَا عِبَارَةً . وقد عَبِرَ الرَّجُلُ يَعْبرُ عَبْرًا وَعَبْرَةً ، إِذَا اسْتَعْبَرَ . وَالْعَبْرُ : سَخْنَةُ الْعَيْنِ ، يَقَالُ : لَأُمَةُ الْعَبْرُ وَالْعَبْرُ • ويقال : قد نَفَقَ الْبَيْعُ يَنْفَقُ

نَفَاقًا ، وقد نَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَنْفَقُ نَفُوقًا ، إِذَا مَاتَتْ . وقد نَفَقَ الشَّيْءُ يَنْفَقُ نَفَقًا ، مَفْتُوحٌ ، إِذَا نَفِدَ • ويقال : قد عَلَقَتِ الْإِبِلُ الْعِضَاهُ تَعْلُقُهَا عَلَقًا ،

إِذَا تَسَمَّتْهَا . وَهِيَ إِبِلٌ عَوَالِقُ وَمِعْزَى عَوَالِقُ . وقد عَلَقَ الظَّلْبِيُّ فِي الْحَبَالَةِ يَعْلُقُ عَلَقًا . وقد عَلِقَ حُبُّهَا بَقَلْبِهِ يَعْلُقُ عَلَقًا . ويقال فِي مِثْلِ : « نَظَرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ » . ويقال : قد عَلِقَ الدَّابَّةُ ، مِنَ الْعَلَقِ • ويقال :

قد غَدَرَ الرَّجُلُ بِذِمَّتِهِ ، يَغْدِرُ غَدْرًا . وقد غَدَرَتِ النَّاقَةُ عَنِ الْإِبِلِ ، وَالشَّاةُ ٣٠٣

عَنِ الْعَنَمِ ، تَغْدِرُ غَدْرًا ، إِذَا تَخَلَّفَتْ عَنْهَا • ويقال : قد قَصَرَ مِنَ

الصَّلَاةِ يَقْصُرُ قَصْرًا ، وَقد قَصِرَ الْبَعِيرُ يَقْصُرُ قَصْرًا ، وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُهُ فِي عُنُقِهِ مِنَ الدُّبَابِ فَيَلْتَوِي ، فَيَكْوِي فِي مَفَاصِلِ عُنُقِهِ فَرُبَّمَا بَرَأَ • ويقال :

قد نَزَقَ الْفَرَسُ يَنْزُقُ نَزَقًا وَنَزُوقًا . وَكَذَلِكَ زَهَقَ الْفَرَسُ وَزَهَقَتِ الرَّاحِلَةُ

(١) هو المتنخل الهذلي ، كما في اللسان ( قرح ) .

(٢) ب ، ح ، ل : « لعكار » .

فهي زَاهِقَةٌ تَزْهَقُ زُهُوقًا، إِذَا سَبَقَتْ وَتَقَدَّمَتْ. ويقال: قد زَهَقَ نُحْه، إذا اِكْتَنَزَ، وهو زَاهِقُ الْمَخِّ، وقد زَهَقَتْ نَفْسُهُ تَزْهَقُ، إذا خَرَجَتْ. وقد زَهَقَ الْبَاطِلُ، إِذَا غَلَبَهُ الْحَقُّ، وقد أَرْهَقَ الْحَقُّ الْبَاطِلَ. وقد نَزَقَ الرَّجُلُ يَنْزِقُ نَزَقًا، من الْخِفَّةِ وَالطَّلَسِ • ويقال: قد رَمَدْنَا الْقَوْمَ نَرْمُدُهُمْ، إِذَا أَتَيْنَا عَلَيْهِمْ. وَالرَّمْدُ الْهَلَاكُ، ومنه قيل: عامُ الرَّمَادَةِ، أى هَلَكَ فِيهِ ٣٠٤ النَّاسُ وَهَلَكَتِ الْأَمْوَالُ مِنَ الْجَذْبِ. قال أبو وَجْزَةَ:

صَبَبْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمْدُ

أى الْهَلَاكُ. وقد رَمَدَتْ عَيْنُهُ تَرْمُدُ رَمْدًا، فهو أَرْمَدٌ وَرَمِيدٌ • ويقال: قد ضَبَعُوا لَنَا مِنَ الطَّرِيقِ، أى جَعَلُوا لَنَا قِسْمًا، يَضْبَعُونَ ضَبْعًا. وقد ضَبَعَتِ الْإِبِلُ تَضْبَعُ ضَبْعًا، إِذَا مَدَّتْ أَضْبَاعَهَا فِي عَدْوِهَا، وهى أَغْضَادُهَا، ومنه قوله:

\* وَلَا صَلَحَ حَتَّى تَضْبَعُونَا وَنَضْبَعَا <sup>(١)</sup> \*

أى تَمْدُونَنَا إِلَيْنَا أَضْبَاعَكُمْ بِالسُّيُوفِ وَتَمْدُّهَا إِلَيْكُمْ بِهَا. ومنه قول رُؤْبَةَ:

وَمَا تَنَى أَيْدِي عَلَيْنَا تَضْبَعُ <sup>(٢)</sup> بِمَا أَصْبَنَاهَا وَأُخْرَى تَطْمَعُ

أى تَطْمَعُ أَنْ تَغْنَمَ فَتَنْزِلُهَا مِنْ غَنِيمَتِنَا. وما تنى: ما تَزَالُ. أى تَمْدُّ أَضْبَاعَهَا بِالِدَعَاءِ عَلَيْنَا. ويقال: ضَبَعَتِ النَّاقَةُ تَضْبَعُ ضَبْعَةً، إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ • ويقال: مَرَسَ الصَّبِي تَدَى أُمِّهِ يَمْرُسُ مَرَسًا، [وقد مَرَسْتُ التَّمْرَ فِي الْمَاءِ، فَأَنَا أَمْرُسُهُ مَرَسًا. ويقال: قد مَرَسَ يَمْرُسُ مَرَسًا، إِذَا كَانَ شَدِيدَ

(١) لعمر بن شَأْس، كما فى اللسان (ضبع). وصدرة:

\* نذود المملوك عنكم وتلدونا \*

(٢) ب: «إلينا تضيع». وما فى الأصل و هـ، ل يطابق رواية اللسان.

المِرَاس ، والمِرَاس : المعالجة . وقد مَرِسَتِ الْبَكْرَةُ تَمْرَسُ مَرَسًا ، وهى ٣٠٥  
بَكْرَةٌ مَرُوس ، إِذَا نَشَبَ حَبْلُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَعْوِ . وكذلك مَرَسَ الْحَبْلُ  
يَمْرَسُ مَرَسًا ، وقد أَمْرَسْتُهُ ، إِذَا أَعَدْتَهُ إِلَى مَجْرَاهُ . وقد أَمْرَسْتُهُ إِذَا أَنْشَبْتُهُ  
بَيْنَ الْبَكْرَةِ وَالْقَعْوِ . وهومن الأضدادِ . قال الرَّاجِزُ :

بُسْ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرَسُ أَمْرِسِ    إِمَّا عَلَى قَعْوٍ وَإِمَّا أَقْعَنْسِ  
أى شَدَّ يَدِيكَ بِالزَّرْعِ . قال الكُمَيْتُ :

\* حِبَالُكُمْ الَّتِي لَا تَمْرَسُونَا <sup>(١)</sup> \*

وقال الآخر :

دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَحِيسُ    لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ

وَالنَّحِيسُ : الَّتِي يَتَسَعَّ قَتَبُهَا الَّذِي يَجْرَى فِيهِ الْحَوْرُ مِمَّا يَأْكُلُهُ الْحَوْرُ ،  
فَيَعْمِدُونَ إِلَى خَشَبَةٍ يَشْتَمُونَ وَسَطَهَا ثُمَّ يُلْقِمُونَهَا ذَلِكَ التَّقَبَ الْمُتَسَعِّ . يُقَالُ :  
نَحَسْتُ الْبَكْرَةَ فَأَنَا أَنْحَسُهَا نَحْسًا . وَيُقَالُ لِمَالِكِ الْخَشَبَةِ الذِّخَامُ • وَيُقَالُ :  
ضَوَيْتُ إِلَيْهِ فَأَنَا أَضْوِي ضَوِيًّا ، إِذَا أُوتِيَ إِلَيْهِ . وَقَدْ ضَوِيَ يَضْوِي ضَوًى ،  
وهو رَجُلٌ ضَاوٍ وَفِيهِ ضَاوِيَّةٌ ، إِذَا كَانَ نَحِيفًا قَلِيلَ الْجِسْمِ . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : ٣٠٦  
« اغْتَرَبُوا لَا تَضُؤُوا » أَيْ لَا يَتَزَوَّجِ الرَّجُلُ الْقَرَابَةَ الْقَرِيبَةَ فَيَجِئَ وَلَدُهُ  
ضَاوِيًّا . قَالَ : وَأَنْشَدْنَا يَعْقُوبُ :

أُنْذِرْ مَنْ كَانَ بَعِيدَ الْهَمِّ    تَزْوِيجَ أَوْلَادِ بَنَاتِ الْعَمِّ <sup>(٢)</sup>  
لَيْسَ بِنَاجٍ مِنْ ضَوًى أَوْ سُقْمٍ    يَا بَى وَإِنْ أَطْعَمْتَهُ لَا يَنْعَمِي

(١) صدره : \* ستأتيكم بمتعة ذعافا \*

(٢) البيتان وعبرة الإنشاد قبلهما من ب فقط .

• ويقال : قد خَبَرْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَخْبَرُهُ خُبْرًا وَخَبْرَةً . ويقال : من أين خَبَرْتَ هذا ، أى من أين علمته • ويقال : قد ضَلَعْتُ عليه أَضْلَعُ ضَلْعًا ، إذا مَلَتَ عليه . ويقال : ضَلَعْتُ مع فلان ، أى مِيلُكُ معه وهوأك .  
ويقال : ضَلَعَ الرَّمَحُ يَضْلَعُ ضَلْعًا ، إذا اغْوَجَّ . أَنشد الأَصْمَعِيُّ :

\* فَلْيَقَهُ أَجْرَدُ كَالرَّمَحِ الضَّلْعُ \*

• ويقال : قَدْ حَسَرْتُ الْعِمَامَةَ عَنْ رَأْسِي ، وحسرتُ كِمِّي عَنْ ذِرَاعِي أَخْسِرُهُ حَسْرًا . وقد حَسِرَ الرَّجُلُ يُحْسِرُ حَسْرًا وَحَسْرَةً ، إذا تَلَهَّفَ عَلَى مَا فَاتَهُ .  
٣٠٧ • ويقال : قد عَشَوْتُ إِلَى النَّارِ أَعْشُو إِلَيْهَا عَشْوًا ، إذا اسْتَدَلَلْتَ إِلَيْهَا بَبَصَرٍ ضَعِيفٍ . قال الحُطَيْئَةُ :

مَتَى تَأْتَهُ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْقِدٍ  
وقد عَشَوْتُهُ أَعْشَوُهُ ، إذا عَشَيْتَهُ . وَأَنشد أبو عبيدة :

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهُ وَيَضْبَحُهُ مِنْ هَجْمَةٍ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارٍ<sup>(١)</sup>  
دُرَّارُهُ ، أى دَارَّةٌ . وقد عَشَى يَعْشَى عَشًى ، إذا صَارَ أَعْشَى . وقد عَشَيْتَ الْإِبِلَ تَعْشَى ، إذا تَعْشَّتْ ، فَهِيَ عَاشِيَةٌ وَهَذَا عِشْيُهَا ، ويقال فى مَثَلٍ :  
« الْعَاشِيَةُ تَهْبِجُ الْآبِيَةَ » أى إِذَا رَأَتْ الَّتِى تَأْتِى الْعِشَاءَ الَّتِى تَعْشَى تَبْعَثُهَا فَتَعْشَّتْ مَعَهَا . قال أبو النجم :

\* يَعْشَى إِذَا أَظْلَمَ عَنْ عِشَائِهِ \*

وقال الآخرُ :

(١) لقرط بن التوأم اليشكرى ، كما فى اللسان (عشا) .

تَرَى الْمِصَكَّ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا جَلَّتْهَا وَالْأَخَرَ الْحَوَاشِيَا  
 الْحَاشِيَةُ وَالْحَوَاشِي وَالْحَشْوُ: صِغَارُ الْإِبِلِ . وَقَدْ عَشِيَ يَعْشَى ، إِذَا كَانَ الْعَشَى  
 لَهُ خَلِيقَةٌ • وَقَدْ حَشَوْتُ الْوَسَادَةَ وَالْوَعَاءَ أَحْشَوْهَا حَشْوًا . وَقَدْ حَشِيَ ٣٠٨  
 الرَّجُلُ يُحْشَى حَشَى ، إِذَا أَخَذَهُ الرَّبُّو . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلشَّيْخِ :

تَلَاعِبُنِي إِذَا مَا شِئْتُ خَوْدٌ عَلَى الْأَنْمَاطِ ذَاتُ حَشَى قَطِيعِ

• وَقَدْ مَلَّتْ الْخُبْزَةَ فِي الْمَلَّةِ أَمْلُهَا مَلًّا ، وَهِيَ خُبْزَةٌ مَلِيلٌ . يَقَالُ :  
 أَطْعَمْنَا خُبْزَةً مَلِيلًا ، وَأَطْعَمْنَا خُبْزَ مَلَّةٍ . وَالْمَلَّةُ : الرَّمَادُ الْحَارُّ . وَلَا تَقُلْ أَطْعَمْنَا  
 مَلَّةً . وَقَدْ مَلَّتْ مِنْ الشَّيْءِ فَأَنَا أَمَلُّ مَلَالًا وَمَلَالَةً ، إِذَا ضَعِجْتَ مِنْهُ .  
 وَهُوَ رَجُلٌ مَلُولٌ وَمَلٌّ ، [ وَهُوَ ] ذُو مَلَّةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ

• وَقَدْ ذَهَبَ الرَّجُلَ يَذْهَبُ ذَهَابًا . وَقَدْ ذَهَبَ الرَّجُلُ يَذْهَبُ ذَهَابًا ، إِذَا  
 رَأَى ذَهَابًا فِي الْمَعْدِنِ فَبَرِقَ مِنْ عِظَمِهِ فِي عَيْنِهِ . قَالَ : أَنْشَدَنَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَلَةٌ وَقَالَ يَا قَوْمَ رَأَيْتُمْ مُنْكَرَةً  
 \* شَذْرَةً وَادٍ أَوْ رَأَيْتُمُ الزُّهْرَةَ \*

تُرْمَلَةٌ فَاعِلٌ ذَهَبَ • وَقَدْ حَلَمَ الرَّجُلُ فِي مَنَامِهِ يَحْلُمُ حُلْمًا . وَقَدْ حَلِمَ  
 الْأَدِيمُ يَحْلُمُ حَلْمًا ، إِذَا كَانَ فِيهِ الْحَلَمَةُ ، وَهِيَ دَوْدَةُ فِي الْجَلْدِ . وَقَالَ :  
 وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَمْرٍو :

فَإِنَّكَ وَالْكِتَابَ إِلَى عَلِيٍّ كِدَابَعَةٍ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ (٢)

(١) هُوَ عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (طَرَف) .

(٢) لِلْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (حَلَم) وَكَذَلِكَ فِي ب .

● وقد شَرَيْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَشْرِيهِ شَرِيَّ وَشِرَاءً ، إِذَا بَعْتَهُ وَإِذَا اشْتَرَيْتَهُ . قَالَ  
اللهُ عزَّ وجلَّ : ( وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ ) ، أَى  
يَبِيعُهَا . وَقَالَ : ( وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ ) أَى باعوه . وقد شَرَى جِلْدُهُ  
يَشْرَى شَرَى . وقد شَرَى زَمَامُ النَّاَقَةِ يَشْرَى شَرَى ، إِذَا كَثُرَ اضْطِرَابُهُ .  
وَشَرَى الْبَرْقُ إِذَا كَثُرَ لَمَعَانُهُ . وَأُنْشِدُ الْأَصْمَعِي :

أَصَاحَ تَرَى الْبَرْقَ لَمْ يَغْتَمِضْ يَمُوتُ فُوقَاً وَيَشْرَى فُوقَاً

وقد شَرَى غَضَبًا ، إِذَا اسْتَطَارَ غَضَبًا . وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : شَرَى الْبَعِيرُ فِي سَبْرِهِ  
يَشْرَى ، إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْمَشْيِ ● وقد شَلَّتُ الْإِبِلَ فَأَنَا أَشْلُهَا شَلًّا ،  
وَالْأَسْمُ الشَّلْلُ ، إِذَا طَرَدَتْهَا . [ وقد شَلَّتِ الثَّوْبُ أَشْلَهُ شَلًّا ، إِذَا خِطَّتْهُ خِيَاطَةٌ  
خَفِيفَةٌ <sup>(١)</sup> ] . وقد شَلَّتْ بَعْدَى فَأَنْتَ تَشَلُّ شَلًّا ، إِذَا صِرْتَ أَشَلًّا . وَيُقَالُ :  
مَالَهُ شَلَّتْ يَمِينُهُ بِالْفَتْحِ . وَتَقُولُ : لَا تَشَلَّنْ وَلَا شَلَّ عَشْرُكَ ، أَى أَصَابُكَ .  
وَيَقُولُونَ لِمَنْ أَجَادَ الطَّعْنَ وَالرَّمَى : « لَا شَلًّا وَلَا عَمَى » ● وقد هَشَشْتُ  
٣١٠ الْوَرَقَ أَهْشُهُ هَشًّا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بَعْصًا لِيَنْحَتَّ فَتَعْلِفُهُ لِيَغْنَمِكَ . قَالَ اللهُ جلَّ  
وعزَّ : ( وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي ) . وقد هَشَّ الْخُبْزُ يَهْشُ هَشًّا إِذَا كَانَ هَشًّا .  
وقد هَشَشْتُ إِلَيْهِ [ أَهْشُ <sup>(٢)</sup> ] هَشَاشَةً ، إِذَا خَفَقَتْ إِلَيْهِ وَارْتَحَتْ لَهُ ● وَيُقَالُ  
قَدْ دَرَمَتِ الْأَرْنَبُ تَذَرِمُ دَرَمًا [ وَدَرَمَانًا <sup>(٣)</sup> ] ، إِذَا قَارَبَتْ بَيْنَ الْخَطَايِ .  
وقد دَرَمَ كَعْبُ الْمَرْأَةِ وَمِرْفَقُهَا يَدْرَمُ ، إِذَا وَارَاهُ اللَّحْمُ فَلَمْ يَسْتَبِنْ لَهُ حَجْمُهُ .  
قال الرَّاجِزُ :

قَامَتْ تَرِيكَ خَشْيَةً أَنْ تُصْرَمَا سَاقَا بَخْنَدَاةً وَكَعْبَا أَدْرَمَا

(١) التَّكْلَةُ مِنْ ب ، ح ، ل .

(٢) هَذِهِ مِنْ ب .



ويقال : مَرَّاقُهَا دُرْمٌ • ونَقْدَ لَهَوْتُ بالشيء ، فأنا ألهو به لَهْوًا ، وقد لَهَيْتُ منه أَلْهَى ، إذا سَلَوْتَ عنه وتركْتَ ذِكْرَهُ وأَضْرَبْتَ عَنْهُ • وقد هَدَلَ الْقُمْرِيُّ يَهْدِلُ يَهْدِلًا . والهديلُ أَيْضًا : ذكر الحمام . وقد هَدِلَ البعير يَهْدِلُ هَدَلًا ، إذا كان طويل المِشْفَرِ ، وذلك مما يُمَدِّحُ به ، وهو مِشْفَرٌ هَدِلٌ . قال الرَّاجِزُ<sup>(١)</sup> :

\* بِكَلِّ شَعَشَاعٍ صُهَابِيٍّ هَدِلٌ \*

• وقد غَزَلَتِ الْمَرْأَةُ غَزْلَهَا تَغْزِلُهُ غَزْلًا . وقد غَزَلَ السَّكْبُ يَغْزِلُ غَزَلًا ، ٣١١ وهو أن يَطْلُبَ الغزال حتى إذا أدركَهُ وَثَقَلَ من فَرَقِهِ انصرف عنه ولهى منه<sup>(٢)</sup> ويقال : قد ضَمَدْتُ الْجُرْحَ وغيره أَضْمَدُهُ ضَمْدًا وَالضَّمْدُ أَيْضًا : رَطْبُ النَّبْتِ وَيَابِسُهُ إذا اختلطَا ، يقال للابل : هِيَ تَأْكُلُ من ضَمَدِ الْوَادِي ، أى من رطبه ويابسه . وقد أَضْمَدَ الْعَرَفِجُ ، إذا تَجَوَّقَتْهُ الْخُوصَةُ ولم تَنْدُرْ منه ، أى كانت في جوفِهِ . ويقال : قد ضَمَدَ عَلَيْهِ يَضْمَدُ ضَمْدًا ، إذا أَحْنَ عَلَيْهِ . قال : وسمعت مُنْتَجِعًا السَّكِلَابِيَّ وَأَبَا مَهْدِيٍّ يَقُولَانِ : الضَّمْدُ الْغَابِرُ من الْحَقِّ ، يقال لنا عند بنى فُلَانٍ ضَمْدٌ ، أى غَابِرٌ من حَقِّ من مَعْقَلَةٍ أَوْ دَيْنٍ • ويقال : سَرَبَ الْفَحْلُ يَسْرُبُ سُرُوبًا ، إذا تَوَجَّهَ لِلرَّعْيِ ، قال : أنشد الأصمعيَّ لِلتَّغْلَبِيِّ<sup>(٣)</sup> :

وَكُلُّ أَنْاسٍ قَارِبُوا قَيْدَ خَلِيقِهِمْ وَنَحْنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ فَهُوَ سَارِبٌ

وقد سَرَبَتْ الْمَزَادَةُ تَسْرِبُ سَرَبًا ، إذا خَرَجَ الْمَاءُ من خُرْزِهَا وهى جَدِيدٌ قَبْلَ أَنْ تَسْتَدَّ الْخُرْزُ • وقد قَمَرَتِ الرَّجُلُ أَقْمَرُهُ قَمْرًا ، وَأَقْمَرُ لُغَةً . ٣١٢

( ١ ) دى أبو محمد الخليلي ، كما في اللسان .

( ٢ ) في غير الأصل : « انصرف ولهى عنه » .

( ٣ ) هو الأخنس بن شهاب التغلبي ، وقصيدته في المنفصليات ( ١ : ٤ ) .

وقد قَمِرَ الرَّجُلُ يَقْمَرُ قَمَرًا ، إذا لم يُبْصِرَ في النَّجَاحِ . وقد قَمِرَتِ الْقِرْبَةُ  
تَقْمَرُ قَمَرًا ، إذا دَخَلَ الْمَاءُ بَيْنَ الْأَدَمَةِ وَالْبَشَرَةِ ، وهو شَيْءٌ يُصِيبُهَا مِنَ الْقَمَرِ  
كَالاحْتِرَاقِ • ويقال : قد رَمَضْتُ النَّصْلَ فَأَنَا أَرْمُضُهُ رَمَضًا ، وهو أن  
تَجْعَلَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ أَمْلَسَيْنِ ثُمَّ تَذُقُهُ لِيَرِقَ . ويقال نَصَلَ رَمِضٌ وَشَفَرَةٌ رَمِضٌ ،  
في معنى وقيع . ويقال قد رَمَضْتُ الشَّاةَ أَرْمُضُهَا رَمَضًا ، وهو أن يُوقَدَ عَلَى  
الرَّضْفِ ثُمَّ تُشَقَّ الشَّاةُ شَقًّا وَعَلَيْهَا جُلْدُهَا ثُمَّ تُكْسَرُ ضُلُوعُهَا مِنْ بَاطِنٍ لَتَطْمِئَنَّ  
عَلَى الْأَرْضِ وَتَحْتَهَا الرَّضْفُ وَفَوْقَهَا الْمَلَّةُ قَدْ أَوْقَدُوا عَلَيْهَا ، فَإِذَا نَضِجَتْ قَشَرُوا  
جُلْدَهَا ثُمَّ أَكَلُوهَا . يقال : أَرْمِضْ لَنَا شَاتِنَا هَذِهِ ، وهو لَحْمٌ مَرْمُوضٌ ،  
وَوَجَدْتُ مَرْمُضَ شَاةٍ الْيَوْمَ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي تُرْمِضُ فِيهِ . ويقال : رَمِضَ  
الرَّجُلُ يَرْمِضُ رَمَضًا ، إِذَا أَحْرَقَتْهُ الرَّمْضَاءُ . وهو يَتَرَمَّضُ الطَّبَّاءُ ، وهو أن  
يَأْتِيَهَا فِي كُنُسِهَا فِي الظَّهِيرَةِ فِي أَشَدِّ مَا يَكُونُ الْحَرُّ ، وَقَدْ تَجَوَّرَبَ جَوَرَبَيْنِ ،  
فَيُخْرِجُهَا مِنَ الْكُنُسِ ، وَمَعَهُ شُكْبَةٌ مِنْ لَبَنٍ أَوْ مَاءٍ فَيَتَّبِعُهَا وَيَسُوقُهَا حَتَّى  
تَفْسَحَ قَوَاعُهَا مِنَ الرَّمْضَاءِ ، فَيَأْخُذُهَا حِينَئِذٍ • ويقال : قد شَجَبَهُ  
يَشْجَبُهُ شَجَبًا ، إِذَا شَعَلَهُ . وَقَدْ شَجَبَهُ ، إِذَا حَزَنَهُ . وَقَدْ شَجِبَ يَشْجَبُ ،  
إِذَا حَزَنَ . يقال : مَا لَهُ شَجَبَةٌ اللَّهُ أَى أَهْلَكَهُ اللَّهُ • ويقال : قد عَبَدَتِ اللَّهُ فَأَنَا  
أَعْبُدُهُ عِبَادَةً . وَقَدْ عَبَدْتُ مِنَ الشَّيْءِ فَأَنَا أَعْبُدُ مِنْهُ عَبْدًا وَعَبْدَةً ، إِذَا أَنْفَتَ مِنْهُ  
• وَقَدْ رَدَى الْفَرَسُ يَرْدِي رَدْيًا وَرَدْيَانًا ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ مُنْتَجِعَ  
ابْنَ نَبْهَانَ عَنِ الرَّدْيَانِ ، فَقَالَ : هُوَ عَدْوُ الْحِمَارِ بَيْنَ آرِيَةِ وَمُتَمَعَكِهِ . وَقَدْ  
رَدَيْتِ الْحَجَرَ بِصَخْرَةٍ وَمِعْوَلٍ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا لَتُكْسِرَهُ . وَالمِرْدَاةُ : الصَّخْرَةُ  
الَّتِي تُكْسَرُ بِهَا الْحَجَارَةُ . وَقَدْ رَدَى الرَّجُلُ يَرْدِي رَدْيًا ، إِذَا هَلَكَ  
• ويقال : قد علا في الْجَبَلِ يَعْלו عَلُوًّا . وَقَدْ عَلَى فِي الْمَكَارِمِ يَعْلى عَلَاءً  
• ويقال : تَلَوْتُ الْقُرْآنَ فَأَنَا أَتْلُوهُ تِلَاوَةً . وَتَلَوْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَتْلُوهُ تَلَوًّا ،  
٣١٤ إِذَا اتَّبَعْتَهُ ، وَيُرْوَى إِذَا تَبِعْتَهُ . ويقال : مَا زِلْتُ أَتْلُوهُ حَتَّى أَتْلِيْتُهُ ، أَى

حَتَّى تَقْدَمْتَهُ وَصَارَ خَلْفِي . وَيُقَالُ تَلَيْتُ لِي مِنْ حَقِّي مُنْلَاوَةٌ [ وَتَلِيَّةٌ <sup>(١)</sup> ]  
 اُتْتَلَّاهَا ، أَيْ بَقِيَّتْ . • وَتَقُولُ : غَوَيْتُ أَغْوَى غَيًّا وَغَوَايَةً . قَالَ  
 الْأَصْمَعِيُّ : لَا يُقَالُ غَيْرُهُ . وَأُنْشِدَ لِلْمَرْقَشِ :

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدِ النَّاسُ أَمْرَهُ      وَمَنْ يَغْوِ لَا يَدَمُ عَلَى الْغَيِّ لِأَمَّا  
 وَقَدْ غَوَى الْفَصِيلُ وَالسَّخْلَةُ يَغْوَى غَوًى ، وَهُوَ أَنْ لَا يَرَوَى مِنْ لِبَاءِ أُمِّهِ  
 وَلَا لِبْنِهَا ، حَتَّى يَمُوتَ هُزَالًا . وَأُنْشِدَ الْفَرَّاءُ فِي صِفَةِ قَوْسٍ :

مُعْطَفَةُ الْأَنْثَاءِ لَيْسَ فَصِيلُهَا      يَرَّازِيهَا دَرًّا وَلَا مَيِّتٌ غَوًى

وَالْغَوًى هَا هُنَا : مَصْدَرُ غَوًى الْفَصِيلِ يَغْوَى غَوًى • وَيُقَالُ : مَكَأ  
 يَمْكُو مَكُوءًا وَمُكَاءً ، إِذَا جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ صَفَرَ فِيهِمَا . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ :  
 ( وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُسْكًا وَتَصْدِيَةً ) . وَقَدْ مَكَيْتُ يَدُهُ  
 تَمْكَى مَكًى ، إِذَا مَجَلَّتْ مِنَ الْعَمَلِ — وَيُقَالُ مَجَلَّتْ تَمْجُلُ وَجَلَّتْ  
 تَمْجُلُ <sup>(٢)</sup> — قَالَ : وَسَمِعْتُهَا مِنَ الْكَلَابِيِّ • وَقَدْ حَبَجَ يَحْبِجُ حَبَجًا  
 وَحَبِجٌ يَحْبِجُ حَبَجًا ، إِذَا ضَرَطَ . وَقَدْ حَبَجَتِ الْإِبِلُ تَحْبِجُ حَبَجًا . وَالْحَبِجُ ٣١٥  
 يُصِيبُهَا عَنْ أَكْلِ الْعَرْفَجِ وَالضَّعَةِ ، وَهُوَ أَنْ يَلْتَمِدَ فِي بَطُونِهَا وَتَلْتَوِي  
 عَلَيْهِ مَصَارِينُهَا • وَيُقَالُ : قَدْ نَقَرَ الطَّائِرُ الْحَبَّةَ يَنْقُرُهَا نَقْرًا . وَقَدْ  
 نَقَرْتُ الرَّجُلَ أَنْقَرُهُ نَقْرًا ، إِذَا عَيْتَهُ . وَقَالَتْ امْرَأَةٌ لِرَوْحِهَا : « مُرِّبِي عَلَى  
 بَنِي نَظَرِي ، وَلَا تَمُرِّبِي عَلَى بَنَاتِ نَقَرِي » ، أَيْ مُرِّبِي عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ  
 يَنْظُرُونَ وَلَا تَمُرِّبِي عَلَى النِّسَاءِ اللَّوَاتِي يَعْينَ مِنْ مَرِّ بَيْنَ . وَتَقُولُ : نَقَرْتُ  
 بِالْفَرَسِ أَنْقَرُ بِهِ نَقْرًا ، وَهُوَ صَوِيْتُ تَسْكَنُهُ بِهِ . وَقَدْ نَقَرَتِ الشَّاةُ تَنْقُرُ نَقْرًا ،

(١) هذه من ب ، ح .

(٢) هذه الجملة من الأصل فقط .

إذا أصابتها النقرة ، وهو داء يأخذ الغنم في بطون أخاذها وفي جنوبها ، فإذا أخذتها في أخاذها ظلمت ، وإذا أخذتها في جنوبها انتفخت بطونها وحظلت المشى ، أى كفت بعض مشيها . وقال المرار العدوي :

وحشوت الغيظ في أضلاعِهِ فهو يمشى حظلاًناً كالنقرِ

وأنشد أبو عمرو :

مولاك مولى عدو لا صديق له كأنه تقرر أو عضه صفر ٣١٦

● ويقال : قد صفر الرجلُ يصفرُ صَفِيراً . وقد صفرَ الإناء من الطعام والشراب ، والوطبُ من اللبن ، يصفرُ صَفْراً . ويقال : نعوذ بالله من قرع الفناء ، وصفر الإناء . ويقال : مُراحٌ قرعٌ ، إذا لم يكن فيه إبلٌ ● ويقال : قرعُ الحبِّ وغيره يفركه قرعاً . وقد فركت المرأة زوجها تفركه قرعاً ، إذا أبغضته ● ويقال : لبَدَ بالأرض يلبدُ لبوداً ، وقد لبدت الإبلُ تلبدُ لبداً ، إذا كثرت من الكلالِ حتى [ كظمتها و<sup>(١)</sup> ] أفطعتها جررها وأتعبتها . وكذلك دغصت تدغص دغصاً . وهى تدغص بالصليان من بين الكلالِ ● ويقال : قد طليت البعير فأنأ طليته طلياً ، والطلاء الاسم . وقد طلى فمه يطلى طلياً ، إذا يابس ريقه من العطش . والطلوان : ما يابس على الأسنان من الريق . وحكى الطوسي عن أبي عبيد : بأسانه طلياً وطيلاً ، فقلت له إن الشاعر قال :

\* بالطلين عاجراً أنياه <sup>(٢)</sup> \*

(١) التكلة من ب ، ح ، ل .

(٢) لمزد بن ضرار ، أخى الشماخ ، كما فى اللسان (عجر) . وقبلة :

\* إذا لا يزال يابساً لعابه \*

وأخبرنا أبو الحسن قال : هو الطليانُ بالياء ، وأنشدنا :

\* بالطليان عاجراً أنيابه \*

ويقال : لغا في كلامه يلغو لغواً ، وقد لغى بالشئ يلغى به لغى ، إذا أولع به .  
 • ويقال : قد ركبتُهُ فأنا أركبُهُ ، إذا ضربته برُكبتِكَ ، وقد ركبتُ الدابة أركبها • ويقال : قد جدعَ أنفه وأذنه يجدها جدعاً . ويقال : قد جدعَ يجدعُ ، إذا كان سبيُّ الغداء ؛ وهو صبيُّ جدعٍ • ويقال : قد نعرَ ينعرُ نعيراً من الصَّوت . وحكى الأصمعيُّ قال : يقال : ما كانت فتنةٌ إلاَّ نعرَ فيها فلانٌ ، أى نهض فيها ؛ وإنَّ فلاناً لنعرَّ في الفتن . وقد نعرَ العرقُ بالدمِ ينعرُ ؛ وهو عرقٌ نعرَّ ، إذا ارتفع دمه . قال الرازي (١) :

\* ضَرَبُ دِرَاكٍ وَطِعَانٌ يَنْعَرُ \*

ويقال : قد نعرَ الحمارُ والفرسُ ينعرُ نعرًا ، إذا دخلت في أنفه الثعرة ، وهو ذبابٌ ضخْمٌ أزرق العين أخضرٌ ، له إبرةٌ في طرف ذنبه يلسعُ ٣١٨ بها ذوات الحافر خاصَّةً . قال امرؤ القيس :

فَظَلَّ يَرْنَحُ فِي غَيْطَلٍ كَمَا يَسْتَدِيرُ الْحِمَارُ النَّعِرَ

وقال ابن مُقْبِل :

تَرَى الثُّعْرَاتِ الْخُضِرَ تَحْتَ لَبَانِهِ أَحَادَ وَمِثْنَى أَضَعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ  
 ويقال : قد خمرتُ العجينَ أخمرُهُ خمرًا ، إذا جعلت فيه الخمر ، وقد خمرَ عنيَّ شهادتهُ ، إذا كتمها . وقد خمرَ عنيَّ يخمرُ خمرًا ، إذا توارى عنك

(١) هو جنبد بن المثنى ، كما في اللسان (نعر) .

• وقد عَنَوْتُ في بنى فلانِ فَأَنَا أَعْنُو عُنُوًّا ، إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ أَسِيرًا . ويقال ما عَنَتِ الأرضُ بشيءٍ ، أى ما أُنِمَّتْ شيئًا ، تعنو . قال ذو الرِّمَّة :

ولم يَبْقَ بالخِلاءِ شيءٌ عَنَتَ به من الرُّطْبِ إِلَّا يَبْسُهَا وَهَجِيرُهَا

ويقال : قد عَنَى يَعْنَى عَنَاءً ، إِذَا تَعَبَ وَنَصَبَ • ويقال : قد أَسَوْتُ الجُرْحَ فَأَنَا أَسُوهُ أَسْوًا ، إِذَا دَاوَيْتَهُ . وقد أُسِيتُ على الشيءِ فَأَنَا أَسَى عليه أَسَى إِذَا حَزَنْتَ عَلَيْهِ • ويقال : قد لَبَسْتُ عَلَيْهِ الأَمْرَ فَأَنَا أَلْبَسُهُ لَبَسًا <sup>(١)</sup> . قال الله عزَّ وجلَّ ( وَلَلْبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ ) . وذلك إِذَا خَلَطْتَهُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا يَعْرِفَ جِهَتَهُ . وقد لَبَسْتُ الثَّوبَ فَأَنَا أَلْبَسُهُ لَبَسًا <sup>(٢)</sup> • وقد لَسَبْتُهُ الْعَرَبُ تَلَسَّبَهُ لَسَبًا ، إِذَا أَبْرَتَهُ . وقد لَسِبْتُ الْعَسَلَ وَالسَّمَنَ أَلْسِبُهُ لَسَبًا ، إِذَا لَعِقْتَهُ • ويقال : أَفَرَّ يَأْفِرُ أَفَرًّا ، إِذَا شَدَّ الإِحْضَارَ . وقد أَفَرَ البَعِيرُ يَأْفِرُ أَفَرًّا ، وَهُوَ أَنْ يَنْشِطَ وَيَسْمَنَ بَعْدَ الْجَهْدِ • وقد جَنَبَتِ الرِّيحُ تَجْنُبُ جُنُوبًا . وقد جَنِبَ البَعِيرُ يَجْنُبُ جَنْبًا . قال الأصمعيّ : هو إِذَا التَّصَيَّقَتْ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ مِنَ الْعَطَشِ . وقال بعض الأعراب : هو أَنْ يَلْتَوِي مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ • وتقول : قد صَبَا إِلَى اللَّهِوِ صِيًّا . وَصَبَتِ الرِّيحُ تَصْبُو صُبُوءًا • وَشَمَلَهُمُ الأَمْرُ إِذَا عَمَّهُمْ ، وَشَمَلَتِ الرِّيحُ تَشْمَلُ شُمُولًا . وَالشَّالُ الأَسْمُ .

## باب

ما جاء على فَعَلْتَ وَفَعَلْتَ بِمعنى

٣٢٠ يقال : ضَلَلْتُ يَا فلانُ فَأَنْتَ تَضِلُّ ضَلَالًا وَضَلَالَةً . قال الله جلَّ وعزَّ : ( قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى نَفْسِي ) فهذه لغة أهل نجدٍ ، وهى الفصيحةُ .

( ١ ) الكلام بعده إلى نهاية الآية في الأصل فقط .

( ٢ ) الكلام بعده إلى « لعقته » في الأصل ، - فقط .

- وأهل العالمة : ضَلَّتْ أَضَلَّ • ويقال : قد جَفَّ الثَّوبُ وغيره<sup>(١)</sup>
- يَجِفُّ جُفُوفًا وَجَفَافًا ، وقد جَفَفْتَ يا فلان . وقال أبو زيد : ويقال : قد جَفَفْتَ تَجَفُّ • وقد عَلَنَ [ الأمر<sup>(٢)</sup> ] يَعْلُنُ ، وَعَلَنَ يَعْلُنُ
- وحَقَدْتُ عليه أَحَقِدُ حَقْدًا ، وَحَقَدْتُ أَحَقْدُ ، لغة • وقد حَذَقَ الغلامُ القرآنَ والعَمَلَ ، يَحْذِقُ حَذْفًا وَحَذْفًا وَحَذَاقَةً وَحَذَاقًا . وقد حَذَقَ يَحْذِقُ ، لغة • وقد حَذَقْتُ الحَبْلَ أَحَذِقُهُ حَذْفًا ، إذا قطعته ، بالفتح لا غير . وقد حَذَقَ الخَلُّ يَحْذِقُ حَذُوقًا ، إذا كان حامضًا • وقد زَلَّتْ يا فلانُ تَزِلُّ ، إذا زَلَّ في طِينٍ أو مَنْطِقٍ . وقال الفراء : يقال زَلَّتْ تَزَلُّ • ويقال : ما نَقِمْتَ [ منه<sup>(٣)</sup> ] إِلَّا الإِحْسَانَ فَأَنْتَ تَنْقِمُ . قال الكسائي : وَنَقِمْتَ تَنْقِمُ لغة • وقد قَحَلَ الشَّيْءُ يَتَقَحَّلُ قُحُولًا . وقد قَحِلَ لغة • وقد كَعَمْتُ عن الأمر فأنا أَرِيعُ عنه ، وقد كَعِمْتُ عنه ، لغة • وقد كَعْتُ ٣٢١ عنه أَرِيعُ ، لغة أخرى • وقد طَمَمْتُ المرأةُ طَمْثًا . وكذلك طَمِثَتْ طَمْثًا طَمْثًا . وَأَمَّا فِي النِّكَاحِ فَيُقَالُ : طَمِثَتْهُ أَطْمِثَهَا وَأَطْمِثَهَا طَمْثًا ، لا غير .

ومما جاء على فَعَلَ فكان هو الأَفْصَحُ ، وجاء بالضم

- يقال : طَهَرَتِ المرأةُ تَطْهَرُ ، وَطُهِرَتْ لغة • وقد صَلَحَ الشَّيْءُ يَصْلَحُ صَالِحًا . قال الفراء : وَحَكَى أَصْحَابُنَا صَلَحَ . وقد شَحَبَ لَوْنُهُ يَشْحَبُ شُحُوبًا . قال الفراء : وَشَحَبَ لغة • وقد سَهَمَ وَجْهَهُ يَسْهَمُ سُهُومًا . قال الفراء : وَسَهَمَ لغة • وقد خَثَرَ اللَّبَنُ يَخْثَرُ . قال الفراء : وَخَثَرَ قَلِيلَةً فِي كَلَامِهِمْ . قال : وَسَمِعَ الْكَسَائِي خَثَرَ .

( ١ ) ب ، ح ، ل : « جف الشيء » فقط .

( ٢ ) التكلة من ب ، ح ، ل .

( ٣ ) التكلة من ب ، ل . وفي ح : « ما نقمت منا » .

## باب

ما جاء على فَعِلْتُ فكان هو الفصيح لا يتكلم العرب بغيره  
ومنه ما جاء على فَعِلْتُ وكان الفصيح الأكثر  
ومن العرب من يفتح

فَمِمَّا أَتَى عَلَى فَعِلْتُ بالكسر لا غير • يقال : لَثِمْتُ فَمَ الْمَرَأَةِ ٣٢٢ وفَمَ الصَّبَى أَلْثَمَهُ ، إِذَا قَبَلْتَهُ . قال الشاعر (١) :

فَلَثِمْتُ فَاهَا آخِذًا بِقُرُونِهَا شَرِبَ النَّزِيفُ بِبَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ

وقد قَحِخْتُ السَّوِيقَ ، وَسَفَفْتُهُ . وَجَرَعْتُ الْمَاءَ . قال الأصمعيّ : ولا يقال غيره • وقد لَقِمْتُ اللَّقْمَةَ فَأَنَا أَلْقَمُهَا لَقْمًا . وَزَرَدْتُ اللَّقْمَةَ ، وَبَلَعْتُهَا ،

وَسَرَطْتُهَا ، وَسَلَجْتُهَا ، بمعنى واحدٍ . ويقال في مثلي : « الْأَخْذُ سَلَجَانٌ

وَالْقَضَاءُ لَيَّانٌ » أى إذا أَخَذَ الرَّجُلُ الدِّينَ أَكَلَهُ ، فإذا أَرَادَ صَاحِبُ الدِّينِ

حَقَّهُ لَوَاهُ بِهِ . ويقال أيضًا : « الْأَخْذُ سُرِّيْطَى وَالْقَضَاءُ ضُرِّيْطَى » أى يَسْتَرْطِ

مَا يَأْخُذُ مِنَ الدِّينِ فَإِذَا تَقَاضَاهُ صَاحِبُهُ أَضْرَطَ بِهِ . ويقال أيضًا : « الْأَخْذُ

سُرِّيْطٌ وَالْقَضَاءُ ضُرِّيْطٌ » . • ويقال قَضِمَتِ الدَّابَّةُ شَعِيرَهَا تَقْضُمُهُ

قَضْمًا ، وقد خَضِمْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَخْضُمُهُ خَضْمًا . وَانْخَضَمْتُ : أَكَلْتُ بِسَعَةٍ . قال

الأصمعيّ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي طَرَفَةَ قَالَ : قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى ابْنِ عَمٍّ لَهُ بِمَكَّةَ فَقَالَ :

« إِنَّ هَذِهِ بِلَادٌ مَقْضَمٌ وَلَيْسَتْ بِبِلَادٍ خَضَمٍ » . وَانْخَضَمْتُ : أَكَلْتُ بِجَمِيعِ الْفَمِ ،

وَالْقَضْمُ دُونَ ذَلِكَ . ويقال : « قَدْ يُبْلَغُ الْخَضْمُ بِالْقَضْمِ » • ويقال :

قَدْ وَدِدْتُ لَوْ يَفْعَلُ ذَاكَ وَدًّا وَوَدًّا وَوَدَادَةً . وَقَدْ وَدِدْتُهُ أَوْدَهُ وَدًّا • وقد

بَرِرْتُ وَالِدِيَّ ، وَقَدْ بَرِرْتُ فِي يَمِينِي . وقد صَدَقْتَ يَا فُلَانُ وَبَرِرْتَ

(١) هو عمر بن أبي ربيعة ، كما في اللسان (حشرج) .



وقد لَعِثْتُ الْعَسَلَ وَالسَّمْنَ . وقد لَحِثْتُ الْإِنَاءَ فَأَنَا أَلْحُسُهُ لِحْسًا . وقد مَصِصْتُ الرِّمَانَ . وقد مَعِصْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَمْعَصُ مِنْهُ مَعْصًا<sup>(١)</sup> ، إِذَا امْتَعْصَتْ مِنْهُ . وقد شَرِكْتُ الرَّجُلَ فِي أَمْرِهِ أَشْرَكُهُ شَرَكًا . وقد نَفِثْتُ عَلَى بَخِيرِ تَنْفَسٍ نَفَاسَةً • وقد نَهَكْتُهُ الْحَمَى . وقد نَهَكْتُهُ عَقُوبَةً أَنْهَكُهُ نَهَكَةً وَنَهَكًا . وقد نَهَكَهُ الْمَرَضُ يَنْهَكُهُ نَهَكًا [ وَنَهَكَةً<sup>(٢)</sup> ] . ويقال : انْهَكَ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ ، أَيْ بَالِغٌ فِي أَكْلِهِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلشُّجَاعِ : نَهَيْكَ ، أَيْ يَنْهَكَ عَدُوَّهُ . أَيْ يَبَالِغُ فِيهِ . وقد لَحِجْتُ أَنْبُجَ لِحَاجَةً . وقد صَمِمْتُ يَا رَجُلُ ٣٢٤ تَصْمُ صَمَمًا . وقد بَشِشْتُ بِهِ فَأَنَا أَبَشُّ بِهِ بِشَاشَةً . وقد نَشَفَ الْخَوْضُ مَا فِيهِ مِنَ الْمَاءِ . وقد نَفَدَ الشَّيْءُ يَنْفَدُ نَفَادًا . وقد ضَرَمَتِ النَّارُ تَضَرَّمُ ضَرَمًا ، إِذَا تَضَرَّمَتْ • وقد ضَرَيْتُ بِذَلِكَ الْأَمْرِ أَضَرَى بِهِ ضَرَاوَةً . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ : « يَا بَنِي كَمْ وَهَذِهِ الْمَجَازَرُ ، فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الْخَمْرِ » . وَقَدْ دَرَبْتُ بِهِ أَدْرَبُ دَرَبًا وَدُرْبَةً . وقد لَهَجْتُ بِهِ الْهَيْجُ . وقد غَيَّبْتُ عَنِ الشَّيْءِ فَأَنَا أَغْبِي عَنْهُ غَبَاوَةً ، إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ . وقد هَلِغْتُ مِنَ الشَّيْءِ أَهْلَعُ أَهْلَعًا ، إِذَا جَزِغْتُ . وقد لَعْتُ مِنْهُ فَأَنَا أَلَاعُ . وَهُوَ رَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ وَهَاعٌ لَاعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

أَنَا ابْنُ مُهَاجَةٍ الْمَجْدِ مِنْ آلِ دَارِمٍ إِذَا جَعَلَتْ خُورُ الرِّجَالِ تَهْوَعُ

• وقد جَنِفْتُ عَلَيْهِ أَجْنَفُ جَنْفًا ، إِذَا مَلْتُ عَلَيْهِ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا ) • وقد زَعَلْتُ أَرْعَلُ زَعَلًا ، ٣٢٥ إِذَا نَشَطْتُ . وَقَدْ أَرَنْتُ أَرَنْ أَرْنًا ، وَهَيْضَتْ أَهْبَصُ هَبَصًا ، وَعَرِضْتُ أَغَرَصُ عَرَصًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ • وَقَدْ دَرَنْ الثَّوْبَ يُدْرِنُ دَرْنًا ، وَتَكِدُ

(١) وكذا في ح . وفي ب : « مَعْصًا وَمَعْصًا » بفتححة وبفتحتين . ل : « مَعْصًا بفتحتين » .

(٢) التكملة من ب ، ل .

(٣) هو الطرمح ، كما في اللسان (هيج) .

الشيء يَنْكَدُ نَكَدًا • وقد بَلِهْتُ أبلهً بَلَهًا ، إذا تَبَلَّهْتُ • وقد  
 زَكِنْتُ من أمره شيئًا أَزَكَنَ زَكْنًا ، وقد أَزَكَمْتُهُ فَلَانًا أَي أَعْلَمْتُهُ  
 • وقد مَضِضْتُ من ذلك • وقد لَبِيتُ أَلْبًا لَبًّا . قال الأصمعيُّ : وقيل  
 لَصَفِيَّة ابنة عبد المطلبِ وَضَرَبَتِ الزُّبَيْرَ : لَمْ تَضُرْ بَيْنَهُ ؟ فقالت « كَى يَلَبَّ ،  
 وَيَقُودَ الْجَيْشَ ذَا الْجَلَبِ <sup>(١)</sup> » • وقد حَرَجْتُ من ظُلْمِهِ أَخْرَجَ حُرَجًا  
 • ويقال : قد نَعَبْتُ من الإِنَاءِ نَعَبًا ، إذا جَرَعْتَ مِنْهُ جُرْعًا • وقد  
 رَتَجَ فُلَانٌ في مَنْطِقِهِ وَبِكَمَ ، إذا أُرْتَجَ عَلَيْهِ في كلامه • وقد جَعِمْتُ  
 الإبلَ تَجْعَمُ جَعَمًا ، وهو طَرَفٌ من القَرَمِ ، إذا لم تجد حَمْضًا <sup>(٢)</sup> وَلَا عِضَاهَا  
 فَتَقَرَّمُ إلى ذلك فَتَقْضِمُ العِظَامَ وَخُرُوءَ الْكِلَابِ • وقد بَحَلَّتْ يَدُهُ  
 تَمَجُّلٌ بَحَلًّا ، إذا تَنَفَّطَتْ • قال أبو عمرو : يقال : شَرِبَ الْقَوْمُ  
 ٣٢٦ فَحَصِرَ عَلَيْهِمْ فَلَانٌ ، أَي بَحِلَّ .

## باب

ما نَطِقَ بِهِ بِفَعَلَتْ وَفَعَلَتْ

• يقال : قد سَفَدَ الطَّائِرُ الْأُنْثَى يَسْفِدُهَا سِفَادًا . قال أبو عبيدة : وَسَفَدَ  
 يَسْفِدُ لُغَةً • وقد نَكِفْتُ من الأمرِ أَنْكَفُ إذا اسْتَنَفَكَفْتَ مِنْهُ .  
 قال الفراء : وَنَكَفْتُ [ عَنْهُ <sup>(٣)</sup> ] لُغَةً • قال الأصمعيُّ : يقال : نَكِبَ  
 الرَّجُلُ يَنْكِبُ إذا مال . قال العجاجُ :

(١) ب : « اللجب » وأشير إلى الروايتين في ل . وكلاهما بمعنى .

(٢) في الأصل : « خضما » صوابه من سائر

(٣) التكلة من ب ، ل . وفي ح « منه » .

\* غَيْرَ مَا إِنْ يَنْكَبَا \*

وقال أبو زيد : نَكَبَ يَنْكَبُ • وقد رَكِنْتُ إلى الأمر أركن إليه رُكُونًا . وَرَكِنْتُ أَرْكُنُ لُغَةً ، إِذَا مِلْتُ إِلَيْهِ . قال الله جل ثناؤه : ( وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا ) • وقد ضَنَنْتُ بالشئ فأنَا أَضْنُ بِهِ ضَنًّا وَضَنَانَةً . قال الفراء : وَضَنْتُ أَضِنُ لُغَةً • وقد مَسِسْتُ الشئ أَمْسُهُ مَسًّا وَمَسِيسًا ، فهذه اللغة الفصيحة . قال أبو عبيدة : مَسِسْتُ أَمَسُ لُغَةً • وَشَمَمْتُ الشئ أَشْمُ شَمًّا وَشَمِيمًا ، وقال أبو عبيدة : وَشَمَمْتُ أَشْمُ لُغَةً • وقد غَصَصْتُ بِاللُّقْمَةِ فأنَا أَغْصُ بِهَا غَصَصًا . قال أبو عبيدة : وَغَصَصْتُ لُغَةً فِي الرَّبَابِ • وقد بَحَحْتُ أَبْحُ بِحَحًا . قال أبو عبيدة : وَبَحَحْتُ أَبْحُ لُغَةً • وَبَحَحْتُ وَبَحَحْتُ • وقد شَمِلَهُمُ الأمرُ يَشْمُلُهُمْ ، إِذَا عَمَّهُمْ . وَشَمِلَهُمْ يَشْمُلُهُمْ لُغَةً ، وليس يَعْرِفُهَا الْأَصْمَى . وأنشد :

كيف نومي على الفراش ولما تَشْمَلُ الشَّامَ غَارَةً شعواء (١)

• وقد دَهَمَهُمُ الأمرُ يَدْهَمُهُمْ . وقد دِهَمَهُمُ الخليل . قال أبو عبيدة : وَدَهَمَهُمُ يَدْهَمُهُمْ لُغَةً • وقال أبو عمرو : يُقَالُ : طَبِنْتُ فأنَا أَطْبِنُ طَبْنًا ، وَطَبِنْتُ أَطْبِنُ طَبَانَةً وَطَبَانِيَةً وَطَبُونًا . قال : وقال الغنوي : قد طَبِنْتُ بهذا الأمر . وقال مُنْقِدٌ : قد طَبِنْتُ بهذا الأمر . قال : وقال الغنوي : إِنْ كُنْتُ ذَا طِبٍّ فَطَبِّ لَعَيْنَيْكَ . وقال مُنْقِدٌ : فَطَبِّ لَعَيْنَيْكَ • وحكى الفراء : خَسِسْتُ بَعْدَى خَسَاسَةً وَخَسِسْتُ بَعْدَى خِسَّةً • ويقال : مَا أَبْهَتْ لَهُ وَمَا أَبْهَتْ لَهُ ، وَمَا أَبْهَتْ لَهُ وَمَا أَبْهَتْ لَهُ

(١) لابن قيس الرقيات ، كما في اللسان (شمل) .

- ٣٢٨ وما بهتت له، وما بهأت له وما بأهت له ، يريد ما فطنت له • وقد رت على الشيء أقدر، وقد رت عليه أقدر . وقد غط عيشه غمطه وغمطه يغمطه • ويقال : فضل الشيء يفضل ويفضل يفضل . وقال أبو عبيدة : فضل منه شيء قليل ، فإذا قالوا يفضل ضمو الضاد فأعادوها إلى الأصل . وليس في الكلام حرف من السالم يشبه هذا . وقد أشبهه حرفان من المعتل ، قال بعضهم : مت فكسر ، ثم يقول : موت ، مثل فضل يفضل . وكذلك دمت عليه ثم تقول يدوم . قال أبو يوسف : وزعم بعض النحويين أن ناساً من العرب يقولون حضر القاضي فلان ثم يقولون يحضر . قال : وقال بعضهم : إن من العرب من يقول فضل يفضل ، مثل حذر يحذر • قال القراء : يقال : رجنت الإبل ورجنت فهي راجنة ، وقد رجنتها وأرجنتها ، إذا حبستها لتغلفها ولم تسرحها • وقد ربيت وربوت<sup>(١)</sup> • ٣٢٩ • وقد بهأت به وبهتت ، وبسات به وبسئت ، إذا أنست به . وأشد :

وقد بسأت بالحاجلات إفاؤها وسيف كريم لا يزال يصوغها<sup>(٢)</sup>

- ويروى : « فقد بهأت بالحاجلات » . وقد برأت من المرض وبرئت • ابن الأعرابي : يقال جزأت الإبل بالرطب عن الماء وجزئت . وقد لجأت إليه ولجئت . الكسائي : خذأت له أخذاً خذوئاً وخذئت له . وقد هزئت به وهزأت به . وما رزأته شيئاً وما رزئت • الأحمر : يقال : لطأت بالأرض ولطئت • الكسائي : يقال للرجل إذا شمت في مقدم رأسه قد ذرى شعره وذراً • القراء : يقال : حصرته

(١) ب ، ل : « ربيت في حجره وربوت في حجره » .

(٢) ب ، ل : « فقد بهأت » . وفي اللسان : « وقد بهأت » . وهي رواية ح .

وحضرته . قال : وأنشدني أبو ثروان العسكلي جرير :

ما من جفانا إذا حاجتنا حَصَرَتْ      كَمَنْ لَنَا عنده التَّكْرِيمُ وَاللَّطَفُ

- ويقال من [ اللحم <sup>(١)</sup> ] الغَثُ : قد غَثَّتْ يالحمُ تَغَثٌ ، وغَثَّتْ تَغَثٌ .
- وقد أَغَثَّتْ في المنطقُ تَغَثٌ • وقد زَهَدَ في الشيءِ يَزْهَدُ زُهْدًا وزَهَادَةً ، وقد زَهَدَ يَزْهَدُ • وقد شَجِبَ يَشْجِبُ شَجَبًا وشَجَبَ يَشْجِبُ ، إذا هلك أو كَسِبَ كَسْبًا أَثِمَ فيه • ويقال : قد قَنَطَ يَقْنِطُ وَيَقْنِطُ ، ٣٣٠
- وقَنِطَ يَقْنِطُ • ويقال : يَنْجَزُ وَيَنْجَزُ وَيَنْجَزُ ، وسمِعها من أبي السَّفاح .
- وكانَ يَنْجَزُ : فَنِي ، وكانَ يَنْجَزُ : قَضَى حاجَتَهُ . • ويقال : حَلِي بَعِينِي ويَصْدِرِي وفي عَيْنِي وفي صدرِي ، وحَلَا بَعِينِي وفي عَيْنِي حَلَاوَةً فيهما جميعاً • أبو زيد : يقال : نَضَرَ الشيءُ يَنْضَرُ ونَضَرَ يَنْضَرُ • الفراء :
- يقال : قَرَرْتُ به عَيْنًا أَقَرُّ وقَرَرْتُ أَقِرُّ ، وقد قَرَرْتُ في الموضعِ مثلها • الأصمعيّ : رَضِعَ الصَّبِيُّ يَرْضَعُ ورضَعَ يَرْضَعُ . قال : وأخبرني عيسى بن عمر أنه سَمِعَ العربَ تُدَشِدُ هذا البيتَ لابنِ هَمَّامِ السُّلُويّ :

وَدَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرْضِعُونَهَا      أَفَأَوَيْقَ حَتَّى مَا يَدُرُّ لَهَا تَعْلُ

- الفراء : خَطِئَ السَّهْمُ وَخَطَأَ . أبو عبيدة : رَشِدَ يَرْشُدُ ، ورَشَدَ يَرْشُدُ .
- ويقال : شَحِجْتُ أَشْحُ ، وشَحِجْتُ أَشْحُ . وقد بَلَّتْ بِجَاهِلٍ فَأَنَا أَبْلٌ وَبَلَّتْ به أَبْلٌ • قال الفراء : يقال مرَّ بي فلانٌ فما عَرَضْتُ له وما عَرِضْتُ ، ويقال : لا تَعْرِضْ له ولا تَعْرِضْ له ، لغتان جيِّدتان . أبو عبيدة ٣٣١
- مثله • أبو عمرو : يقال : قَتَرَ يَقْتَرُ وَقَتَرَ يَقْتَرُ ، إذا ارتفع قُتَارُهُ ، وهو رِيحُهُ : وهو لَحْمُ قَاتِرٍ • الكسائيّ : يقال : قد حَرِرتُ يا يومُ فَأَنْتَ تَحَرُّ ،

(١) الكلمة من ب ، ح ، ل .

وَحَرَزْتَ فَأَنْتَ تَحْرُ ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ النَّهَارِ . وَقَدْ حَرِرتَ يَا رَجُلُ فَأَنْتَ  
تَحْرُ ، مِنَ الْحَرِّيَّةِ ، لَا غَيْرَ . وَيُقَالُ : قَدْ ضَحَّيْتُ لِلشَّمْسِ وَضَحَّيْتُ .  
وَالْمُسْتَقْبَلُ أُضْحَى فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا • وَقَدْ أَنْسْتُ بِهِ آنَسُ وَأَنْسْتُ بِهِ آنُسُ  
أُنْسًا . أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ قَالَ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : أَنْسْتُ بِهِ .  
قَالَ : وَيُقَالُ : كَيْفَ أَنْسُكَ . وَقَدْ نَفَهْتُ الْحَدِيثَ وَنَفَهْتُهُ . وَقَدْ زَهَقَتْ نَفْسُهُ  
وَزَهَقَتْ . وَشَغِبَتْ وَشَغِبَتْ . وَقَدْ قَزَحَ الْكَلْبُ بِبَوْلِهِ وَقَزَحَ يَقْزَحُ ، فِي  
اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا • أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : وَهَنْتَ فِي أَمْرٍ وَوَهَنْتَ • الْأَصْمَعِيُّ  
يُقَالُ : سَلَوْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَسْلَوْتُ سُلُوءًا ، وَسَلَيْتُ أَسْلَى سُلْيًا . قَالَ رُوْبَةُ :

\* لَوْ أَشْرَبُ السُّلُوءَانَ مَا سَلَيْتُ \*

٣٣٢ وَقَدْ عَلَوْتُ أَعْلَى عُلوٍّ ، وَعَلَيْتُ أَعْلَى عِلَاءٍ • وَيُقَالُ : غَسَا اللَّيْلُ يَغْسُو  
غُسُوءًا ، وَغَسَى يَغْسَى ، وَأَغْسَى يَغْسِي . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

فَلَمَّا غَسَا لَيْلِي وَأَيَقَنْتُ أَنَّهَا هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأَمِّ حَبْوٍ كَرَى

وَيُقَالُ : سَرَى الرَّجُلُ يَسْرِي ، وَسَرَا يَسْرُو ، وَسَرَوْا يَسْرُونَ . [ كَلَهُ غَيْرُ  
مَهْمُوزٍ <sup>(١)</sup> ] . قَالَ :

\* وَابْنُ السَّرَى إِذَا سَرَى أَسْرَاهَا \*

وَقَدْ سَخَا يَسْخُو ، وَسَخَى يَسْخَى وَسُخُو يَسْخُو ، إِذَا كَانَ سَخِيًّا • الْفَرَاءُ :  
يُقَالُ : طَعَا يَطْعُو وَيَطْعُو ، وَطَعَى يَطْعَى • أَبُو عُبَيْدَةَ : شَمِسَ يَوْمَنَا  
يَشْمَسُ ، تَقْدِيرُهُ عَلِمَ يَعْلَمُ • وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : الْعَرَبُ تَخْتَلَفُ فِي فِعْلِ

غَضَّةٌ بَضَّةٌ ، فيقول بعضهم : غَضِضْتُ وَبَضِضْتُ ، وهى تَغِضُّ وَتَبِضُّ  
 غَضاضَةً وَبَضاضَةً ؛ وبعضهم يقول : غَضَضْتُ وَبَضَضْتُ ، وهى تَغِضُّ وَتَبِضُّ  
 • ويقال صَغِيتُ إلى الشيء أَصْغَى ، إِذَا مِلْتَ إِلَيْهِ ، وَصَغَوْتُ أَصْغَوْتُ صُغُوًّا  
 • ويقال حَسِيتُ لَهُ أَحْسُ حِسًّا ، وَحَسَنْتُ لَهُ أَحْسُ حَسًّا إِذَا رَقِيتُ  
 لَهُ . قال القطامي :

٣٣٣

أَخَوَكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ      وَتَرْفُضُ يَوْمَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَائِفُ  
 وقال الكمي :

هَلْ مَنْ بَكَى الدَّارَاجِ أَنْ تَحْسَّ لَهُ      أَوْ يُبْكِي الدَّارِمَاءَ الْعَبْرَةَ الْخَضِلُ  
 قال الفراء : [ قال أبو الجراح : ما رأيت عقيليًّا إلا حَسِيتُ لَهُ • قال  
 الفراء <sup>(١)</sup> ] : ما كان على فَعَلْتُ من ذواتِ التَّضْعِيفِ غيرَ وَاقِعٍ <sup>(٢)</sup> فَإِنَّ يَفْعِلُ  
 مِنْهُ مَكْسُورُ الْعَيْنِ ، مِثْلُ عَفَفْتُ أَعِفُّ ، وَخَفَفْتُ أَخِفُّ <sup>(٣)</sup> ، وَشَحَحْتُ أَشِحُّ .  
 وَمَا كَانَ عَلَى فَعَلْتِ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ وَاقِعًا ، مِثْلُ رَدَدْتُ وَعَدَدْتُ  
 وَمَدَدْتُ فَإِنَّ يَفْعَلُ مِنْهُ مَضْمُومٌ ، إِلَّا ثَلَاثَةَ أَحْرُفٍ نَادِرَةٍ ، وَهِيَ : شَدَّ  
 يَشُدُّ وَيَشْدُو ، وَعَلَّ يَعْلُو وَيَعْلُو مِنَ الْعَلِّ وَهُوَ الشُّرْبُ الثَّانِي ، وَنَمَّ الْحَدِيثُ  
 يَنْمُو . فَإِنْ جَاءَ مِثْلُ هَذَا مِمَّا لَمْ نَسْمَعْهُ فَهُوَ قَلِيلٌ ، وَأَصْلُهُ الضَّمُّ . قَالَ : وَمَا كَانَ  
 عَلَى أَفْعَلٍ وَفَعْلَاءَ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ ، فَإِنَّ فَعَلْتِ مِنْهُ مَكْسُورُ الْعَيْنِ وَيَفْعَلُ  
 مَفْتُوحُ الْعَيْنِ : مِثْلُ أَصَمَّ وَصَمَاءُ ، وَأَشَمَّ وَشَمَاءُ ، وَأَحَمَّ وَحَمَاءُ وَأَجَمَّ وَجَمَاءُ .  
 تَقُولُ : قَدِ صَمِمْتَ يَا رَجُلَ تَصَمُّ ، وَقَدْ جَمِمْتَ يَا كَبْشَ تَجَمُّ .

(١) التَّكْلِمَةُ مِنْ ب ، ح ، ل .

(٢) غَيْرُ وَاقِعٍ ، أَيْ غَيْرُ مُتَعَدٍّ إِلَى الْمَفْعُولِ .

(٣) ب فَقَطْ : « وَجَفَفْتُ أَجَفُّ » .

٣٣٤ • وما جاء على أفعل وفعلاء من غير ذوات التضعيف ، فإن الكسائي قال : يقال فيه فَعَلَ يَفْعَلُ ، إلا سِتَّةَ أَحْرَفٍ ، فإنها جاءت على فَعَلَ : الأَسْمَرُ ، والآدَمُ ، والأَحْمَقُ ، والأَخْرَقُ ، والأَرْعَنُ ، والأَعْجَفُ . يقال : قد سَمِرَ ، وأدُمَ ، وَحَمَقَ ، وَخَرَقَ ، وَرَعَنَ ، وَعَجَفَ . قال الأصمعي : والأَعْجَمُ أيضاً ، يقال عَجِمَ . قال الفراء : يقال : عَجِفَ وَعَجِفَ ، وَحَمَقَ وَحَمَقَ ، وَسَمَرَ وَسَمَرَ . قال : وقالت قُرَيْبَةُ <sup>(١)</sup> الأَسَدِيَّةُ : قد اسْمَارَ . وقد خَرَقَ وَخَرَقَ . قال أبو عمرو : يقال : أدِمَ وأدُمَ ، وَسَمَرَ وَسَمَرَ . قال أبو محمد : وأخبرنا الطوسي عن ابن الأعرابي : يقال : أدِمَ وأدَمَ .

• وكل ما كان على فَعَلَتْ ساكنة التاء من ذوات التضعيف فهو مُدْغَمٌ ، نحو صَمَّتِ المرأةُ وأشباهه ، إلا أَحْرَفًا جاءت نوادر في إظهار التضعيف ، وهي لَحِجَتْ عَيْنُهُ إِذَا تَصَقَّتْ . ومنه قيل : هو ابنُ عَمِّي لَحًا ، وهو ابنُ عَمِّ لَحٍّ وَلَحَّ . وقد مَشِثَتِ الدَّابَّةُ وَصَكَّكَتْ ، وقد ضَدَبَ الْبَلَدُ إِذَا كَثُرَتْ ضَبَابُهُ . وقد أَلِلَ السَّقَاءُ إِذَا تَغَيَّرَ رِيحُهُ . وقد قَطَطَ شَعْرُهُ .

٣٣٥ واعلم أنَّ كُلَّ فِعْلٍ كان ماضيه على فَعَلَ مكسور العين ، فإنَّ مُسْتَقْبَلَهُ يأتي بفتح العين ، نحو عَلِمَ يَعْلَمُ ، وَكَبِرَ يَكْبُرُ . وَعَجَلَ يَعْجَلُ ، إلا أربعة أَحْرَفٍ [ جاءت نوادر . قالوا حَسِبَ يَحْسِبُ وَيَحْسَبُ ، وَيَأْسَ يَأْسُ وَيَأْسُ . وَيَبِسَ يَبْسُ وَيَبْسُ ، وَنِعِمَ يَنْعَمُ وَيَنْعَمُ . فإنَّ هذه الأحرف <sup>(٢)</sup> ] من الفعل السالم جاءت بالفتح والكسر . ومن الفِعْلِ المعتل ما جاء ماضيه وَمُسْتَقْبَلُهُ بالكسر : وَمَقَّ يَمِقُّ ، وَوَفَّقَ يَفِقُ ، وَوَثَّقَ يَثِقُ ، وَوَرَعَ يَرَعُ ، وَوَرِمَ يَرِمُ ، وَوَرِثَ يَرِثُ ، وَوَرِيَ الزُّنْدُ يَرِي ، وَوَلِيَ يَلِي .

(١) ب : « قرينة » بالنون وفتح القاف . ل ، ح « قرينة » بالباء وفتح القاف .

(٢) التكملة من ب ، ح ، ل .



## باب

## آخر من فعِلت

● قال الكسائي: يُقال: رَشِدْتَ أَمْرَكَ، وَوَقِفْتَ أَمْرَكَ، وَبَطَرْتَ عَيْشَكَ، وَغَبِنْتَ رَأْيَكَ، وَأَلِمْتَ بَطْنَكَ، وَسَفِهْتَ نَفْسَكَ. وكان الأصل رَشِدَ أَمْرَكَ، وَوَفِقَ أَمْرَكَ، وَغَبِنَ رَأْيَكَ، ثُمَّ حَوَّلَ الفعل منه إِلَى الرَّجُلِ فَانْتَصَبَ ما بعده. وهو نحو قولك ضَيِّقْتُ بِهِ ذِرْعًا، المعنى: ضاق ذرعى به، وَطَبِئْتُ بِهِ نَفْسًا، المعنى: طابت نفسى به. ● ويقال: سَفِهَ الرَّجُلُ وَسَفِهَ لَعْنَانٌ، فإذا قالوا سَفِهَ رَأْيَهُ كَسَرُوا الفاء لا غَيْرَ؛ لِأَنَّ فَعْلًا لَا يَكُونُ واقِعًا<sup>(١)</sup>. ● وما

كان ماضيه على فَعْلٍ مَفْتُوحٍ الْعَيْنِ فَإِنَّ مُسْتَقْبَلَهُ يَأْتِي بِالضَّمِّ أَوْ بِالْكَسْرِ. ٣٣٦  
نحو ضَرَبَ يَضْرِبُ وَقَتَلَ يَقْتُلُ، وَلَا يَأْتِي مُسْتَقْبَلُهُ بِالْفَتْحِ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ لام الفعل أَوْ عَيْنُ الفعل أحد الحُرُوفِ السَّتَّةِ، وهي حُرُوفُ الحلقِ: الخاء، والغين، والعين، والحاء، والهاء، والهمزة؛ فَإِنَّ الحرفَ إِذَا كَانَ فِيهِ أَحَدُ هَذِهِ السَّتَّةِ الْأَحْرَفِ جَاءَ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ، نحو شَدَخَ يَشْدَخُ، وَدَمَغَ يَدْمَغُ<sup>(٢)</sup>، وَصَنَعَ يَصْنَعُ، وَدَمَعَتْ عَيْنُهُ تَدْمَعُ، وَذَهَبَ يَذْهَبُ، وَذَبَحَ يَذْبَحُ، وَسَمَحَ يَسْمَحُ، وَسَنَحَ يَسْنَحُ، وَقَرَأَ يَقْرَأُ، وَبَرَأَ مِنَ الْوَجَعِ يَبْرَأُ. ● وقد يَجِئُ عَلَى الْقِيَاسِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ أَحَدُ هَذِهِ الْحُرُوفِ، فَيَأْتِي مُسْتَقْبَلُهُ بِالضَّمِّ أَوْ الْكَسْرِ، نحو دَخَنَتِ النَّارُ تَدْخُنُ، وَدَخَلَ يَدْخُلُ. ● وَلَمْ يَأْتِ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلُ بِالْفَتْحِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ أَحَدُ هَذِهِ الْحُرُوفِ السَّتَّةِ، إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا جَاءَ نَادِرًا، وهو أَبَى يَأْبَى. وزاد أبو عمرو: رَكَنَ يَرُكْنُ. [ وخالفه أهل

(١) الواقع: الذى يتعدى إلى المفعول.

(٢) ب فقط: «دبغ يدبغ».

العربية ، الفراه وغيره ، فقالوا : يقال : رَكَنَ يَرَكُنُ وَرَكِنَ يَرَكِنُ<sup>(١)</sup> ]  
 ٣٣٧ • وما كان على مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٍ فيما يُعْتَمَلُ فهو مكسور الميم ، نحو مَخْرَزٍ ،  
 وَمِقْطَعٍ ، وَمِبْضَعٍ ، وَمِسْلَةٍ ، وَمِحْدَةٍ ، وَمِصْدَغَةٍ ، وَمِخْلَةٍ ، إِلَّا أَحْرَفًا  
 جاءت نواذر بضم الميم والعين ، وهي<sup>(٢)</sup> مُسْعَطٌ ، وكان القياسُ مِسْعَطٌ ،  
 وَمُنْخَلٌ ، وَمُدُقٌ ، وَمُدْهَنٌ ، وَمُكْحَلَةٌ ، وَمُنْصَلٌ • وليس في  
 الكلام مِفْعَلٌ بكسر الميم والعين إِلَّا حرفان ، قالوا : مَنْخَرٌ وَمُنْتِنٌ وَمُنْتِنٌ  
 بضم الميم . قال أبو عمرو : من قال نَتَنَ الشَّيْءُ قال هو مُنْتِنٌ ، بكسر الميم  
 والتاء ، ومن قال أَنتَنَ الشَّيْءُ قال مُنْتِنٌ ، بضم الميم وكسر التاء • وقالوا :  
 مِطْهَرَةٌ وَمِطْهَرَةٌ ، وَمِرْقَاةٌ وَمِرْقَاةٌ ، وَمِسْقَاةٌ وَمِسْقَاةٌ . فمن كسرها شَبَّهَهَا بِالآلَةِ  
 الَّتِي يُعْمَلُ بِهَا . ومن فتح قال : هذا مَوْضِعٌ يُفْعَلُ فِيهِ ، فَعَمَلُهُ مُخَالَفًا بفتح  
 الميم • وكل ما كان على مثال فَعُولٍ مشدَّد العين فهو مفتوحُ الأوَّل ،  
 نحو خَرْوَبٍ ، وَسَفُودٍ ، وَكَلُوبٍ ، وَسَنُوتٍ — وهو الكَمُون — قال  
 الشاعر<sup>(٣)</sup> :

هَمَّ السَّمْنُ بِالسَّنُوتِ لَا أَلْسَ فِيهِمْ وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا

٣٣٨ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَحْرَفٍ جاءت نواذر مضمومة الأوَّل ، وهي سُبُوحٌ ، وَقَدْوَسٌ ،  
 [ وَذُرُوحٌ لواحد الذَّرَارِيحِ . وقد قال بعضهم : سَبُوحٌ وَقَدْوَسٌ<sup>(٤)</sup> ] ففتح  
 أولها • وكلُّ ما جاء على فُعُولٍ فهو مَضْمُومُ الأوَّل ، نحو زُبُورٍ ،  
 وَقِرْقُورٍ ، وَبُهْلُولٍ ، وَعُمُرُوسٍ ، وَعُصْفُورٍ ، وما أشبه ذلك ، إِلَّا حَرَفًا جاء  
 نادرًا ، وهم بَنُو صَعْفُوقٍ ، اخْوَلٍ بِالْيَمَامَةِ . قال العَجَّاجُ :

(١) التكلة من ب ، ح ، ل .

(٢) ب فقط : « نحو » .

(٣) هو الحصين بن القعقاع ، كما في اللسان (سنت ، ألس) .

(٤) التكلة من ب ، ح ، ل .

\* مِنْ آلِ صَعْفُوقٍ وَاتِّبَاعٍ أُخَرُ \*

● وما كان على مثالِ فَعِيلٍ أو فَعْلِيلٍ فهو مكسورُ الأولِ ، نحو قولك بَصَلٌ حَرِيفٌ ، ورجلٌ سَكَّيرٌ ، إذا كان كثيرَ السُّكْرِ ، وفَسَّيقٌ ، إذا كان كثيرَ الفِسْقِ ، [ وَخَمِيرٌ : كثيرُ الشُّربِ للخمر ، وعَشَّيقٌ : كثيرُ العشق ، وَخَمِيرٌ : كثيرُ الفخر <sup>(١)</sup> ] ، وَجَبِيرٌ : كثيرُ التَّجَبُّرِ ، وَصَرَّاعٌ : شديدُ الصَّرَاعِ ، [ وَغَلِيمٌ : شديدُ الغُلْمَةِ <sup>(٢)</sup> ] ، وَظَلِيمٌ : إذا كان شديدُ الظلم ، وَضَلِيلٌ : كثيرُ التَّبَتُّعِ للضلال ، وَجَرَجِيرٌ [ للبقل <sup>(٣)</sup> ] ، وَسَفْسِيرٌ : للفيج والتابع ● وما كان على مثالِ مِفْعِيلٍ فهو مكسورُ الأولِ ، ومؤنثه بغيرِ هاءٍ ، نحو قولك : هذا فَرَسٌ مُحْضِرٌ ، وهذا رجلٌ مَعْطِرٌ ، وهذا جَوَادٌ مَنُشِيرٌ ، من الأشر . قال الرازي :

إِنْ زَلَّ فَوْهُ عَنْ جَوَادٍ مَنُشِيرٍ <sup>(٤)</sup> أَضَلَّ نَابَهُ صِيَا حَ الْعُصْفُورِ  
\* يَتَّبَعْنَ جَابًا كَمُدَّقِ الْمَعْطِرِ \*

٣٣٩

ويقال : امرأةٌ مَعْطِرٌ ومِعْطَارٌ وَعِطْرَةٌ ● وما كان على فَعَلٍ يَفْعِلُ فإن مصدره إذا كان على مَفْعَلٍ مَفْتُوحُ العينِ ، نحو صَرَبَهُ يُصْرِبُهُ مَضْرَبًا ، والموضعُ مَكْسُورٌ ، نحو قولك هذا مَضْرِبُهُ ● وما كان من ذواتِ التضعيفِ فإنه يأتي في مصدره الفَتْحُ والكَسْرُ ، نحو قولك تَنَحَّ عَنْ مَدَبِّ السَّيْلِ وَمَدَبِّهِ . وهو المَفَرُّ والمَفَرُّ ● وما كان على فَعَلٍ يَفْعُلُ فإن مَصْدَرَهُ إذا جاء على مَفْعَلٍ مَفْتُوحِ العينِ ، وكذلك الموضعُ مَفْتُوحٌ ، نحو قولك دَخَلَ يَدْخُلُ مَدْخَلًا وهذا مَدْخَلُهُ ، وَخَرَجَ يَخْرُجُ مَخْرَجًا وهذا مَخْرَجُهُ ، إِلَّا

(١) التكلة من ب ، ح ، ل .

(٢) هذه من ل فقط . مع سقوط الكلمة التي بعدها فيها .

(٣) واب إنشاده : « عن أتان » . والرجز للعجاج في اللسان ( صلق ) .

أحرُّ فاجاءت نوادر بكسر العين ، وهى مفرقُ الرأس ، وكان القياسُ مفرقُ ،  
ومَطْلِعٌ ، ومُشْرِقٌ ، ومَغْرِبٌ ، ومَسْقِطٌ ، ومَسْكِنٌ ، وقد يقال مَسْكَنٌ ،  
ومَنْبِتٌ ، ومَحْشِرٌ ، وقد يقال مَحْشَرٌ ، ومَسْجِدٌ ، ومَنْسِكٌ ، ومَجْزِرٌ ، فإن  
٣٤٠ هذه جاءت على غير القياس ، ومنها ما يقال بالفتح ومنها ما لا يُفْتَحُ • وما  
كان فاء الفعل منه واواً وكان واقعاً فإنَّ المفعِلَ منه مكسورٌ ، مَصْدَرًا كان  
أو موضعاً ، نحو قولك وعدّه يَعِدُهُ وعدّاً وموعداً وهذا موعِدُهُ ، ووصله يَصِلُهُ  
وصلًا وموصلًا وهذا موصِلُهُ . وقال الهذلي<sup>(١)</sup> :

ليس لَمَيْتٍ بِوَصِيلٍ وقد عُلِقَ فِيهِ طَرَفُ المَوْصِلِ

أى لا وصلَ هذا الحىّ بالمَيِّتِ ، أى لا ماتَ مَعَهُ . ثم قال : وقد عُلِقَ فِيهِ  
طَرَفٌ مِنَ المَوْتِ ، أى إِنَّهُ سَيَتَّصِلُ بِهِ • وما كان على فَعِلٍ مما كان  
فاء الفعلِ منه واواً وهو غَيْرُ واقعٍ فإنَّ مَصْدَرَهُ إذا كان على مَفْعِلٍ مكسورٌ  
وكذلك المَوْضِعُ مكسورٌ ، نحو قولك وَجَلَّ يَوْجَلُ وَجَلًّا ومَوْجَلًا ، والمَوْجِلُ  
الاسم . وزعم الكسائي أَنَّهُ سَمِعَ مَوْجَلًا ومَوْجِلًا . وسمعَ الفراء مَوْضِعًا ،  
من قولك وَضَعْتُ الشَّيْءَ مَوْضِعًا • وإذا كان الفعل من ذواتِ الثلاثة  
٣٤١ من نحو كالِ يَكِيلُ وأشباهه فإنَّ الاسمَ منه مكسورٌ والمَصْدَرُ مفتوحٌ ، من ذلك  
مال تَمِيلًا وتَمَالًا ، يُذهَبُ بالكسْرِ إلى الأسماء ، وبالفتح إلى المَصْدَرِ ، ولو  
فَتَحَّتْهُمَا جميعاً أو كَسَرَتْهُمَا فى المَصْدَرِ والاسمَ لجاز . تقول العربُ : المَعِاشُ  
والمَعِيشُ ، والمعَابُ والمَعِيبُ ، والمسار والمسير . [ وأنشد :

أنا الرَّجُلُ الذِّى قد عَبتُموه وما فيكم لَعِيَابُ مَعَابٍ<sup>(٢)</sup> ]

(١) هو المنتخل ، كما فى اللسان (وصل) .

(٢) التكلة من ب ، ح ، ل .

● فإذا كان يفعلُ مفتوحًا مثل يخافُ ويهابُ ، أو كان مضمومًا مثل يقول ويعول ، فالاسم والمصدر فيه مفتوحان ● قال الفراء : وليس في الكلام فعَلال مفتوح الفاء إذا لم يكن من ذوات التضعيفِ إِلَّا حَرَفٌ واحدٌ ، يقال : ناقةٌ بها خَزَعالٌ ، أى ظَلَعٌ . فأما ذوات التضعيفِ ففعَلالٌ فيها كثير ، نحو الزَّلزالِ والقَلقالِ وأشباهه ، إذا فتحتَه فهو اسمٌ وإذا كسرتَه فهو مَصْدَرٌ ، نحو قولك : زلزلته زِلزالًا شديدًا ، وقلقلته قِلقالًا شديدًا ● قال : وليس في الكلام فُعلاء مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة ، إِلَّا حَرَفَانِ : الخُشَاءُ خُشَاءُ الأُذُنِ ، وهو العظم الناقى وراء الأُذُنِ . وقُوباءُ ، والأصل فيها ٣٤٢ تحريك العين ، وهو خُشَاءٌ وقُوباءُ ● وسائر الكلام إنما يأتي على فُعلاء بتحريك العين والمدَّة ، نحو النُفْسَاءُ ، وناقاة عُشراء ، والرُّغْمَاءُ : العَصَبَةُ التي تكونُ تحت اللِّدَى . والرُّحْضَاءُ : الحمى تأخذ بعَرَقٍ . وفعلٌ ذلك في غُلَواءِ شبابه ، وهو يتنفَسُ الصُّعْدَاءُ ، وكلُّ هذا مضموم الأوَّل مُتَحَرِّكُ الثانى ممدودٌ ، إِلَّا أَحرفًا جاءت نوادرٌ ، وهى شُعْبَى : اسم موضع . قال جرير :

أعبدًا حلَّ في شُعْبَى غريبًا      ألُوْماً لا أبالَكَ واغترابا

وأُدْمَى : اسم مَوْضِعٍ . [ وَجُنْفَى : اسم موضع <sup>(١)</sup> ] . والأَرَبَى : الدَّاهِيَةُ . قال ابنُ أحرر :

فلما غَسَا ليلي وأيقنْتُ أنَّها      هى الأَرَبَى جَاءَتْ بِأَمِّ حَبْوَكْرِى

● قال : وليس في الكلام فُعلاء ممدودة مفتوح الفاء والعين إِلَّا حَرَفٌ واحدٌ ، وهو ابنُ ثَأْدَاءٍ ، وهى الأَمَةُ . وقد يقال : ثَأْدَاءُ بتسكين الهمزة . ٣٤٣ قال السكيت :

(١) التكلة من ب ، ل فقط .

وما كُنَّا بنى النَّاداءِ حتى شَفَيْنَا بِالْأَسِنَّةِ كُلَّ وَتَرٍ

قال : وليس في ذوات الأربعة مَفْعِلٌ بكسر العين إلا حرفان : مَأَقِي العين ،  
وَمَاوِي الإِبِل ، قال الفراء : سمعتها بالكسر ، والكلام كله مَفْعِلٌ ، نحو  
رَمَيْتُهُ حَرَمِي ، ودَعَوْتُهُ مَدْعَى ، وغَزَوْتُهُ مَغْزَى • قال : وليس يأتي  
مَفْعُولٌ من ذوات الثلاثة من ذوات الواوٍ بالتام إلا حرفان ، وهو مِسْكٌ  
مَدْوُوفٌ ، وَثُوبٌ مَضُونٌ ، فَإِنَّ هَذَيْنِ جَاءَا نَادِرَيْنِ ، والكلام مَضُونٌ  
ومَدْوُوفٌ • فَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ ذَوَاتِ الْيَاءِ فَإِنَّهُ يَجِيءُ بِالنَّقْصَانِ وَالتَّعَامِ ،  
نَحْوَ طَعَامٌ مَكِيلٌ ومَكِيُولٌ ، وَمَبِيعٌ وَمَبْيُوعٌ ، وَثُوبٌ مَخِيْطٌ وَمَخْيُوطٌ . فإذا  
قالوا مَخِيْطٌ بَنَوْهُ عَلَى النِّقْصَانِ لِنَقْصَانِ الْيَاءِ فِي خَطِّهِ ، وَالْيَاءِ فِي مَخِيْطٍ وَاوٍ  
مَفْعُولٌ انْقَلَبَتْ يَاءٌ لِسُكُونِهَا وَانْكَسَارَ مَا قَبْلَهَا ، وَإِنَّمَا انْكَسَرَ مَا قَبْلَهَا اسْقُوطِ  
الياء ، فَكُسِرَ مَا قَبْلَهَا لِيُعْلَمَ أَنَّ السَّاقِطَ يَاءٌ . وَمَنْ قَالَ مَخِيْطٌ أَخْرَجَهُ عَلَى  
التَّامِ • قال : وليس في الكلام مَفْعُولٌ مضمومٌ الميم إلا مُغْرُودٌ ،  
لضَرْبٍ مِنَ الْكَمَاءِ ، وَمُغْفُورٌ ، وَاحِدُ الْمَغْفِيرِ ، وَهُوَ شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الْعُرْفُطُ  
حُلُوً كَالنَّاطِفِ . وَقَدْ يُقَالُ مُغْتَوْرٌ بِالنَّاءِ ، وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ أَيْضًا مِغْتَرٌ وَمِغْفَرٌ .  
وَمُنْخَوْرٌ لِلْمَنْخَرِ ، وَمُعْلُوقٌ لِوَاحِدِ الْعَالِقِ ، شَبَّهَ بِفُعْلُولٍ • قال الأصمعي :  
وليس في الكلام فِعْلَلٌ مَكْسُورٌ الْفَاءُ مَفْتُوحٌ اللَّامُ ، إِلَّا دِرْهَمٌ ، وَرَجُلٌ  
هَجْرَعٌ لِلطَّوِيلِ الْمُفْرَطِ الطَّوِيلِ • وليس في الكلام فَعُولٌ مَا لَامَ  
الْفِعْلِ مِنْهُ وَاوٍ فَتَأْتِي فِي آخِرِهِ وَاوٍ مُشَدَّدَةٌ وَأَصْلُهَا وَاوٍ إِلَّا عَدُوٌّ ، وَقَلْبٌ ،  
وَرَجُلٌ لَهْوٌ عَنِ الْخَيْرِ ، وَرَجُلٌ تَهْوٌ عَنِ الْمُنْكَرِ . وَحَكَى عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ :  
نَاقَةٌ رَعُوْ ، أَيْ كَثِيرَةُ الرُّغَاءِ ، وَشَرِبَ حَسَوًا وَحَسَاءً . • وَإِذَا كَانَ  
الْمَصْدَرُ مُؤَنَّثًا فَإِنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَرَفَّعَ عَيْنُهُ ، مِثْلُ الْمُقْبَرَةِ وَالْمَقْدَرَةِ . وَلَا يَأْتِي فِي  
الْمَذَكَّرِ مَفْعَلٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ ، قَالَ الْكَسَائِيُّ : إِلَّا حَرْفَيْنِ جَاءَا نَادِرَيْنِ لَا يُقَاسُ

عليهما ، وهما قول الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* لِيَوْمٍ رَوْعٍ أَوْ فِعَالٍ مَكْرُمٍ \*

وقول الآخر<sup>(٢)</sup> :

بُثَيْنَ الزَّيْحَى لَا ، إِنَّ لَا إِنْ لَزِمْتَهُ عَلَى كَثْرَةِ الْوَاشِينَ أَيْ مَعُونٍ

وقال الفرّاء : قوله مَكْرُمٌ جمع مَكْرُمَةٍ . وقوله مَعُونٍ ، أراد جمعُ مَعُونَةٍ<sup>(٣)</sup> .

( ١ ) هو أبو الأنخزr الحفاني ، كما في اللسان ( كرم ) .

( ٢ ) هو جميل ، كما في اللسان ( كرم ، عون ) .

( ٣ ) ترك في الأصل بياض بعد هذه الكلمة إشارة إلى انتهاء الجزء الأول . وبعده في ب :

« تم الجزء الأول » وفي ل : « تم السفر الأول من كتاب إصلاح المنطق بمن الله وجميل صنعه ، وله الحمد كثيراً دائماً كما هو أهله ومستحقته ، وصلى الله على محمد خاتم أنبيائه وعلى آله الطيبين وعترته وصحبايته وسلم . يتلوه بحول الله تعالى وقوته وبالعون باب ما يتكلم فيه بفعلت مما تغلط فيه العامة فيتكلمون فيه بأفعلت » . وليس في ح ما يشعر بشيء من ذلك .





## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### باب

يَتَكَلَّمُ فِيهِ بِفَعَلْتُ مِمَّا تَعَلَّطُ فِيهِ الْعَامَّةُ فَيَتَكَلَّمُونَ بِأَفْعَلْتُ

- تقول : نَعَشَهُ اللَّهُ يَنْعَشُهُ ، أى رفعه الله ، ومنه سُمِّيَ النَّعَشُ نَعَشًا لارتفاعِهِ ، ٣٤٦
- ولا يقال أَنْعَشَهُ اللَّهُ • وتقول : قد نَجَعَ فيه الدواء وقد نَجَعَ في الدابةِ العَلَفُ يَنْجَعُ ، ولا يقال قد أَنْجَعَ فيه • ويقال : قد نَبَذْتُ نَبِذًا . وقد نَبَذْتُ الشَّيْءَ من يَدِي إِذَا أَلْقَيْتَهُ ، فقال أبو محمد : أنشدني غير واحد :

نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَنَبَذْتُهُ كَنَبْذِكَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نِعَالِكَا

- ومنه قول الله عز وجل : ( فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ) . ويقال : وجد فلانٌ صَبِيًّا مَنبُودًا . ولا يقال أَنَبَذْتُ نَبِذًا • وقد شَغَلْتُهُ ولا يقال أَشْغَلْتُهُ • ويقال : قد سَعَرَهُمْ شَرًّا ، ولا يقال أَسَعَرَهُمْ • وقد رَعَيْتُهُ إِذَا أَفْرَعْتُهُ ، وكذلك رَعَيْتُ الْخَوْضَ إِذَا مَلَأْتَهُ ، وهو مَرْعُوب . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

نُقَاتِلُ جُوعَهُمْ بِمُكَلَّلَاتٍ مِنْ الْفُرْنِيِّ يَرْعُبُهَا الْجَمِيلُ ٣٤٧

- ويروى : « نُقَاتِلُ جُوعَهُمْ » . أى تَمْلُؤُهَا الْإِهَالَةَ • ويقال : جَمَلْتُ الشَّحْمَ إِذَا أَذْبَتُهُ ، وكذلك اجْتَمَلْتُ . وقال الآخر<sup>(٢)</sup> :

(١) هو أبو خراش الهذلي ، كما في اللسان (فرن) .

(٢) هو مليح بن الحكم الهذلي ، كما في اللسان (رعب) .

بِذِي هَيْدَبٍ أَيْمًا الرُّبَا تَحْتَ وَدْقِهِ فَرَوَى وَأَيْمًا كُلُّ وَادٍ فَيَرْعَبُ

أَيْمًا : فِي مَعْنَى أَيْمًا • وَقَدْ هَزَلْتُ دَابَّتِي ، وَكَذَلِكَ هَزَلَ فِي مَنْطِقِهِ  
يَهْزِلُ هَزَلًا . وَيُقَالُ : قَدْ أَهْزَلَ النَّاسُ ، إِذَا وَقَعَ فِي أَمْوَالِهِمُ الْهَزَالُ  
• وَقَدْ كَفَاتُ الْإِنَاءُ فَهُوَ مَكْفُوءٌ إِذَا قَلْبَتْهُ • وَيُقَالُ : قَدْ قَلَبْتُ الشَّيْءَ  
أَقْلَبْتُهُ قَلْبًا . وَقَدْ قَلَبْتُ الصَّبِيَانَ وَصَرَفْتُهُمْ ، بَغِيرِ أَلْفٍ . وَقَالُوا : أَقْلَبْتُ  
الْخُبْرَةَ ، إِذَا نَضِجَتْ وَأَنَّى لَهَا أَنْ تُقْلَبَ • وَقَدْ وَقَفْتُ دَابَّتِي ، وَقَدْ  
وَقَفْتُ وَقْفًا لِلْمَسَاكِينِ ، وَوَقَفْتُهُ عَلَى ذَنْبِهِ كُلَّهُ بَغِيرِ أَلْفٍ . وَحَكَى الْكَسَائِيُّ :  
مَا أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟ أَيْ شَيْءٍ أَوْقَفَكَ هَاهُنَا ؟ صَيَّرَكَ إِلَى الْوُقُوفِ • قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : جَنَبَتِ الرِّيحُ وَشَمَلَتْ وَقَبَلَتْ وَصَبَتْ وَدَبَرَتْ ، كُلُّهُ بَغِيرِ  
أَلْفٍ ٣٤٨ . وَيُقَالُ : قَدْ أَجْنَبْنَا وَأَشْمَلْنَا ، أَيْ دَخَلْنَا فِي الْجَنُوبِ وَالشَّمَالِ  
• وَيُقَالُ : قَدْ بَرَقَتِ السَّمَاءُ وَأَرَعَدَتْ ، وَقَدْ بَرَقَ وَرَعَدَ إِذَا تَهَدَّدَ وَأَوْعَدَ .  
قَالَ : وَلَمْ يَكُنْ يَرَى بَيْتَ الْكُمَيْتِ حُجَّةً لِأَنَّهُ عِنْدَهُ مَوْلَدٌ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

أَبْرَقَ وَأَرَعَدَ يَا يَزِيدُ فَمَا وَعِيدُكَ لِي بِضَائِرٍ

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو عَمْرٍو : بَرَقَ وَرَعَدَ ، وَأَبْرَقَ وَأَرَعَدَ ، إِذَا تَهَدَّدَ  
[ وَأَوْعَدَ <sup>(١)</sup> ] . الْفَرَاءُ : يُقَالُ : وَعَدْتُهُ خَيْرًا وَوَعَدْتُهُ شَرًّا ، بِإِسْقَاطِ الْأَلْفِ ، فَإِذَا  
أَسْقَطُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالُوا فِي الْخَيْرِ : وَعَدْتُهُ ، وَفِي الشَّرِّ : أَوْعَدْتُهُ ، وَفِي الْخَيْرِ :  
الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ ، وَفِي الشَّرِّ : الْإِيْعَادُ وَالْوَعِيدُ . وَإِذَا قَالُوا : أَوْعَدْتُهُ بِالشَّرِّ أَوْ  
بِكَذَا ، أَثْبَتُوا الْأَلْفَ مَعَ الْبَاءِ . وَأَنْشُدُ :

أَوْعَدَنِي بِالسَّجَنِ وَالْأَدَاهِ رِجْلِي وَرِجْلِي شَتْنَةُ الْمَنَاسِمِ

- ويقال : قد كَبَبْتُهُ لوجهه وكَبَّ الله الْأَبْعَدَ لوجهه<sup>(١)</sup> . ولا يقال أَكَبَّ الله .
- ويقال : قد عَلَقْتُ الدَّابَّةَ وقد رَسَنْتُهَا بغير ألف ، وقد حَشَشْتُ بغيري ، وقد حَمَيْتُ المَرِيضَ أَحْمِيه حِمِيَّةً ، وقد حَمَيْتُ أَنْفًا<sup>(٢)</sup> أَنْ أَفْعَلَ كَذَا وكَذَا حِمِيَّةً وَحِمِيَّةً ، إِذَا أَنْفَتَ أَنْ تَفْعَلَهُ .
- ويقال : عِبْتُهُ ، ولا يقال ٣٤٩ أَعْبَتُهُ . وَحَدَرْتُ السَّفِينَةَ ، ولا يُقال أَحْدَرْتُهَا .
- وعن غير يعقوب : حَمَيْتُ الْمَكَانَ وَأَحْمِيَّتُهُ ، أَي جَعَلْتُهُ حِمًى لَا يُقَرَّبُ وَمَنْعَتُ النَّاسَ مِنْهُ ، وكذلك الْمَسَارَ ، وَأَحْمِيَّتُهُ . أَنشَدَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ وَيَعْقُوبُ وَغَيْرُهُ :

حَمَى أَجَاثِهِ قَتَرِ كَنْ قَفْرًا وَأَحْمَى مَا يَلِيهِ مِنَ الْإِجَامِ<sup>(٣)</sup>

- ويقال : قد عِبْتُهُ فَهُوَ مَعِيبٌ ، ولا يقال أَعْبَتُهُ . وقد رَفَدْتُهُ ، ولا يقال أَرَفَدْتُهُ .

## باب

مَا يَتَكَلَّمُ فِيهِ بِأَفْعَلْتُ مِمَّا يَتَكَلَّمُ فِيهِ الْعَامَّةُ بِفَعَلْتُ

- قال أبو عمرو : يقال : أَزَلْتُ لَهُ زَلَّةً ، ولا يقال زَلْتُ . وقد أَغْلَقْتُ الْبَابَ فَهُوَ مُغْلَقٌ ، ولا يقال مَغْلُوقٌ . وقد أَقْلَعْتُ فِيهِ مُمْقَلٌ ، ولا يقال مَقْفُولٌ . وقد أَثْقَرْتُ الْبَرَذُونَ فَهُوَ مُثْقَرٌ . وَالْبَدْتُهُ فَهُوَ مُلْبَدٌ . وَالْبَيْتُهُ فَهُوَ مُلْبَبٌ . وَأَعْقَدْتُ الْعَسَلَ فَهُوَ مُعْقَدٌ ، وقد عَقَدْتُ الْخَلِيطَ وَالْعَهْدَ أَعْقَدَهُ عَقْدًا . وقد عَقَدَ عُقْدَةً النِّكَاحَ ، وقد عَقَدَ لَهُ عَقْدًا .
- ويقال : أَجْبَرْتُهُ عَلَى الْأَمْرِ فَهُوَ مُجْبَرٌ .

(١) لا يزال هذا التعبير بكلمة « الأبعد » مستعملاً في لغتنا العامية المصرية .

(٢) ب : « أَنْفًا » بفتح النون . وفي ل بالسكون والفتح معاً .

(٣) في اللسان ( ١٨ : ٢١٨ ) : « وَأَحْمَى مَا سِوَاهُ » .

٣٥٠ وقد أُجْبِرَ القاضى فلاناً على النِّفقة على ذى حَرَمِهِ ، وقد جَبَرْتُهُ من قَرَرٍ أُجْبِرُهُ جَبْرًا<sup>(١)</sup> ، وقد جبر الله فلاناً فَجَبَرَ . قال العجّاج :

\* قد جَبَرَ الدِّينَ الإِلهُ فَجَبَرَهُ \*

● وتقول : قد أَكَبَّ على الأمرِ يُكَبُّ إِكْبَابًا ● وتقول : قد أَعَجَمْتُ الكتابَ فأنا أَعِجْمُهُ إِعْجَامًا ، وهى حروفُ الْمُعْجَم . وقد عَجَمَتِ النوى فأنا أَعِجْمُهُ عِجْمًا ، إذا لُكِّتَهُ ، وقد عَجَمْتُ العودَ ، إذا عَضِضْتَهُ بِأَسْنَانِكَ لَتَنْظُرَ أَصْلَبُ هو أم خَوَّارٌ ، وقد عَجَمْتُ فلاناً فوجدته صُلْبًا من الرِّجال ● وقد أَحْمَيْتُ المسارَ فهو مُحْمَى ، ولا يقال حَيْتُهُ ● ويقال : قد أَصْحَتِ السَّماةُ فهى تُصَحِّى إِصْحَاءً ، وهى مُصْحِيَّةٌ ، وقد صَحَا السَّكرانُ من سُكْرِهِ يَصْحُو صُحُوءًا فهو صَاحٍ ● وقد أَشْرَعْتُ بِأَبًا إلى الطَّرِيقِ ، وقد أَشْرَعْتُ الرُّمَحَ قَبْلَهُ ، وقد شَرَعْتُ لَكُمْ فى الدِّينِ شريعةً . وقد شَرَعْتُ فى هذا الأمرِ . وقد شَرَعَتِ الدوابُّ فى الماءِ تَشْرَعُ شُرُوعًا ● وقد أَزْجَجْتُ الرُّمَحَ فهو مُزَجٌّ إذا عَمِلَتْ لَهُ زُجْجًا ، وَقَدْ زَجَجْتُهُ أَزْجُجُهُ ، إذا طَعْنْتُهُ بِالزُّجِّ ● وقد أَنْصَلْتُ الرُّمَحَ فهو مُنْصَلٌّ ، إذا نَزَعْتَ أَنْصَلَهُ ، ٣٥١ وقد نَصَلْتُهُ إذا رَكَبْتَ عَلَيْهِ النَّصْلَ وهو السِّنَانُ . وكان يقال لِرَجَبٍ فى الجاهليَّةِ : مُنْصِلُ الْأَسِنَّةِ ، وَمُنْصِلُ الْأَلِّ ؛ لأنَّهم كانوا يَنْزِعُونَ الْأَسِنَّةَ فِيهِ وَلَا يُغْزَوْنَ ، وَلَا يُغَيَّرُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ . قال الأعشى :

تَدَارَكَهُ فى مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَ مَا مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ

الدَّاءُ : آخرُ لِيالى الشَّهْرِ ● ويقال : قد أَوْعَيْتُ المَتَاعَ ، إذا جَعَلْتَهُ فى

( ١ ) بدل ما سَأَلْتَنِي مِنْ بَقِيَّةِ الْمَادَّةِ فى ب ، ح ، ل : « وقد جَبَرْتُ عَظْمَ الْكُسَيْرِ فَجَبَرَ عَظْمَهُ ، أَيْ انْجَبَرَ .

الوعاء . وقد وعيتُ ما قُلتَ لى ، ووعيتُ العلمَ إذا حفظته • وقد  
أحمتُ البئرَ ، إذا ألقيتَ فيها الحماة ، وحمأتُها ، إذا نزعْتَ حمأتها • وقد  
أملحتُ القدرَ ، إذا أكرثتَ ملحها ، وقد ملحتُها ، إذا ألقيتَ فيها ملحًا بقدر .  
ويقال : قد أغفيت ولا يقال أغفوت • ويقال : قد أشرطَ من إبله  
وغنمه ، إذا أعدَّ منها شيئًا للبيع . وقد أشرطَ نفسه لكذا وكذا ، أى أعلمها له  
وأعدّها . قال الأصمعيُّ : ومنه سُميَ الشرطُ شرطًا ؛ لأنهم جعلوا لأنفسهم علمًا  
يُعرفون به . ومنه أشرط الساعَة ، أى علاماتها . قال أبو عبيدة : سُموا شرطًا  
لأنهم أُعِدُّوا . وقد شرطَ له شرطًا . وقد شرطَ الحاجِمُ يشرطُ ويشرطُ  
• وتقول : قد أقلتُ الجندَ من مبعثهم ، وقد قفلوا هم يَقفلون وَيَقْفِلُونَ ،  
خفضٌ ورفعٌ ، تُقفلوا وقفلًا . وقد أقفله الصَّومُ إذا أيبسه . ومنه قيل خيلٌ ٣٥٢  
قوافلٌ ، أى ضوامر . ويقال لما يبس من الشجر : القفل . قال أبو ذؤيب :

\* فخرتُ كما تتأبَعُ الرِّيحُ بالقفلِ \*

• وتقول : أشبَّ الله قرنه ، بألفٍ . وقد شبَّ الغلامُ يشبُّ شبابًا . وقد شبَّ  
النَّارُ والحربُ يشبُّها شبًا . وقد شبَّ الفرسُ يشبُّ شبابًا وشببيًا • ويقال :  
قد أقرن له إذا أطاقه ، قال الله عزَّ وجل : ( وما كنا لَهُ مُقرِّنين ) أى مُطِيقين .  
والمُقرن أيضًا : الذى قد غلبته ضيعته ، وهو أن تكون له إبلٌ وغنمٌ ولا مُعينَ له  
عليهما ، أو يكون يسقى إبله ولا ذائد له يذودها . وقد أقرن رحمةً ، إذا رفعه .  
وقد قرن له يقرنُ له ، إذا جعل له بعيرين فى حبلٍ . وقد قرن بين الحجِّ  
والعُمرة . وفلانٌ قارنٌ ، إذا كان معه سيفٌ ونبل • وقد أسبع الراعى ،  
إذا وقعت السِّباعُ فى غنمه . وقد أسبعَ فلانٌ عبده ، إذا أهمله . وقد سَبَعَ  
فلانٌ فلانًا ، إذا وقع فيه . وقد سَبَعَتِ الذُّبابُ الغنمَ ، إذا فرستها  
• وتقول : قد أترَبَ الرَّجُلُ فهو مُترَبٌ ، وأثرى فهو مُثرٍ ، إذا كثر ماله .

٣٥٣ • وقد تَرَبَّ إذا افْتَقَرَ • وقد أَضَاعَ فهو مُضْيعٌ إذا كثرت ضَيْعَتُهُ . وقد ضاع الشيء يضيع ضَيْعَةً وضِيعاً • ويقال : قد أَرَعَى الله الماشيةَ يُرْعِيهِ إِرْعَاءً ، أى أنبت لها ما تَرَعَى . وقد رعاه الله ، أى حَفِظَهُ . وقد رَعَيْتُ ماشيتي أَرعاها . وقد رَعَيْتُ لَهُ حُرْمَةً • وقد أَحْفَظْتُ الرَّجُلَ إِحْفَاطًا ، إذا أَغْضَبْتَهُ . وقد حَفِظْتُ الْعِلْمَ وَغَيْرَهُ أَحْفَظُهُ حِفْظًا • ويقال : قد أَحْصَرَهُ الْمَرَضُ ، إذا مَنَعَهُ مِنَ السَّفَرِ أَوْ مِنْ حَاجَةٍ يَرِيدُهَا . قال الله عزَّ وجلَّ : ( فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ ) . وقد حَصَرَهُ الْعَدُوُّ يُحْصِرُونَهُ حَصْرًا ، إذا ضَيَّقُوا عَلَيْهِ . ومنه قوله : ( أَوْ جَاءَكُمْ حَصْرَتٌ صُدُورُهُمْ ) أى ضاقت . ومنه :

\* جَرْدَاءٌ يَحْصِرُ دُونَهَا جُرَامُهَا <sup>(١)</sup> \*

أى تضيق صدورهم من طول هذه النَّخْلَةِ . ومنه قيل للمَحْبُوسِ حَصِيرٌ ، أى يُضَيَّقُ بِهِ عَلَى الْمَحْبُوسِ . قال الله جلَّ وعزَّ ( وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ) ، أى مُحْبِسًا . ومنه رجلٌ حَصُورٌ وحَصِيرٌ ، وهو الضَّيِّقُ الَّذِي لَا يُخْرِجُ مَعَ الْقَوْمِ مِمَّا إِذَا اشْتَرَوْا الشَّرَابَ . وقال الأَخْطَلُ :

وشاربٍ مُرْبِحٍ بِالكأسِ نَادِمَنِي لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَوَّارٍ

[ أى بمعرِبد <sup>(٢)</sup> ] • ويقال : أَقْمَعْتُ الرَّجُلَ عَنِّي إِقْمَاعًا ، إذا أَطْلَعْتُمْ <sup>(٣)</sup> عَلَيْكَ فَرَدَدْتَهُ عَنْكَ . وقد قَمَعْتُهُ أَقْمَعَهُ قَمْعًا ، إذا قَهَرْتَهُ وَأَذَلَّتَهُ • ويقال : ٣٥٤ قد أَقْرَعُوهُ خَيْرَ مَا لَهُمْ وَخَيْرَ نَهَبِهِمْ ، إذا أَعْطَوْهُ خَيْرَ قُرْعَتِهِمْ <sup>(٤)</sup> ، وهى الخِيَارُ .

( ١ ) اللَّيْدُ فِي مَعْلَقَتِهِ . وَصَدْرُهُ :

\* أَعْرَضْتُ وَأَنْتَصَبْتُ كَجَذَعٍ مَنِيفَةٍ \*

( ٢ ) التَّكْلِمَةُ مِنْ ب ، ل .

( ٣ ) ب ، ل : « طَلَعَ » .

( ٤ ) ب ، ح : « أَعْطَوْهُ قُرْعَتَهُ » ل : « أَعْطَوْهُ قُرْعَتِهِمْ » .

وقد أقرع الدابة بلجامها ، إذا كبجها به . وقد قرع الفحل الناقة قرعاً  
وقراءً ، وقد قرع رأسه بالعصا يقرعه قرعاً • وقد أرهن في كذا وكذا  
يُرهن إرهاناً ، إذا سلف فيه . قال الشاعر :

\* عَيْدِيَّةٌ أُرْهِنْتَ فِيهَا الدَّانِيْرُ <sup>(١)</sup> \*

وقد رهنته كذا وكذا أرهنه رهناً . قال الأصمعيّ : ولا يقال أرهنته . قال :  
وقول عبد الله بن همام السلولي :

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُمْ نَجَوْتُ وَأُرْهَنْتُهُمْ مَالِكًا

قال : هو كقولك قُمتُ وأصكُ عينه . قال : ورواية من روى : « نجوت  
وأرهنتهم مَالِكًا » خطأ . وأرهن لهم الشراب والطعام ، إذا أقام عندهم .  
• وقد أشحن الصبي للبكاء ، إذا تهيأ للبكاء . قال الهذلي :

\* وَقَدْ هَمْتُ بِإِشْحَانٍ <sup>(٢)</sup> \*

ويقال : قد شَحَهم يَشَحَهم شَحْنًا ، إذا طردهم . وقد شَحَتِ السفينة أشحنها  
شَحْنًا إذا ملأتها • ويقال : قد أنبلتُه سهمًا ، إذا أعطيته . ويقال : قد  
نبله بالنبل ينبله ، إذا رماه بالنبل . وقد نبل الإبل ينبلها نَبْلًا ، إذا ساقها  
سَوْقًا شديدًا . قال الراجز :

لَا تَأْوِيَا لِلْعِيسِ وَأَنْبِلَاهَا فَإِنَّهَا مَا سَلِمَتْ قَوَاهَا  
\* بَعِيدَةُ الْمُصْبِحِ مِنْ مُمَسَّاهَا \*

( ١ ) في صدر هذا البيت روايتان في اللسان ( رهن ) .

( ٢ ) لأبي قلابة الهذلي . والبيت كما في اللسان ( شحن ) :

إذ عارت النبل والتف اللفوف إذا سلوا السيوف وقد همت بإشحان

● ويقال : قد أشجاه يُشجيه إشجاءً ، إذا أغصه . وقد شجاه يشجوه شجواً ، إذا حزنه . ● ويقال : طعنه فأذراه عن ظهر فرسه ، أى ألقاه . وقد ذرته الرّيح تذرّوه ، إذا نسفته . ويقال : اغلُ على الوِسادة . وقد علوتها . وقد علوت الجبلَ . ● ويقال : ما أفرشَ عنه ، أى ما أقلع عنه . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

نعلوهمُ بقُضْبٍ مُنتَخَلَةٍ      لم تعدْ أنْ أفرشَ عنها الصَّقلَةَ

أى أقلعَ . وقد فرشَ الفرشَ يفرشُه فرشاً . ● ويقال : ما أنقرَ عنه ، أى ما أقلعَ عنه . ويروى عن ابن عباس أنه قال : « ما كان الله ليُنْقِرَ عن قاتل المؤمن » ، أى يُقلع . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

\* وما أنا عن أعداء قومي بمنقِرٍ \*

وقد نقرَه ينقرُه ، إذا عابه ووقع فيه . ● ويقال : ما أقلتُ عنه الحمى . وترك فلاناً فى إقلاعٍ من الحمى ، وقى قلعٍ من حمّاهُ . ويقال : قد ألقع فلانٌ عما كان عليه . وقد قلعَ الشئُ يقلعه قلعاً . ● ويقال : قد أجرمَ يُجرِمُ ٣٥٦ إجراماً وجريمةً . ويقال : قد جرّم النخلَ يجرّمه جرماً ، إذا صرّمه . وقد جرّم صوفَ الشاةِ ، إذا جرّمه . وقد جرّم منه إذا أخذَ منه . ● ويقال : آداه يؤدّيه إيداءً ، إذا أعانه . وقد آدا له يأدوله أدواً ، إذا ختله . قال الشاعر :

أدوتُ له لآخذَه      فهيهات الفقى حدّرا

( ١ ) هو العامرى يزيد بن عمرو بن الصقع ، كما فى ب .

( ٢ ) بعده فى ب : « أنشد أبو زيد هذا البيت للدؤيب بن زئيم الطهوى » .

وصدره فى اللسان ( نقر ) :

\* لعمرك ما وثيت فى ود طيء \*



نصبه على الحال • ويقال: قد أظبَّ القومُ ، إذا تكلموا جميعاً . ويقال :  
 قد ضَبَّها يَضُبُّها ، وَضَفَّها يَضَفُّها ، وهو الحَلَبُ بالكفِّ جميعاً • ويقال :  
 قد أحلبه ، إذا أعانه على الحَلَب . وقد حَلَب وحده يحلب حلباً • ويقال :  
 قد أذذته ، إذا أعنته على ذِياد إبله . وقد ذذت أنا الإبلَ أذودها ذوداً . قال :  
 وأنشدنا الطوسي :

ناديتُ في الحيِّ ألا مُذِيدا      فأقبلتُ فتِيانَهُم تحويدا

وقد أبغيته ، إذا أعنته على بُغاء حاجته . وقد بَغَيْت أنا الحاجة أبغيتها  
 • ويقال : أنشدت الضَّالَّة ، إذا عرَّفَتْها . وقد نَشَدْتُها أَنشُدُها نَشْدَانًا ،  
 إذا طلبتها • ويقال : قد أوبصت الأرض في أول ما يظهر نباتها . وقد  
 أوبصت ناري ، وذلك أول ما يظهر لهيبها . وقد وَبَصَ الشيءُ يَبِصُّ ويَبِصُّ ،  
 إذا برَّق ، وَبَصَّ يَبِصُّ بَصِيصًا • ويقال : ضربَه بالسيف فما أحاك فيه . ٣٥٧  
 ويقال : قد حاك في مشيته يحيك حَيْكًا • ويقال : قد أضرب عن  
 الأمر يُضْرِبُ إضرابًا . ويقال : قد أضرب في بيته ، إذا أقام في بيته . حكاه  
 أبو زيد . قال أبو يوسف : وسمعتها من جماعة من الأعراب : قد أضرب الرجلُ  
 الفحلَ النَّاقَةَ ، وقد ضرب الفحلُ النَّاقَةَ يَضْرِبُها ضرابًا . وقد ضربَ العِرْقُ  
 يَضْرِبُ ضَرْبًا<sup>(١)</sup> . وضربَ الرجلُ يَضْرِبُ ، إذا خَرَجَ في ابتغاء الرِّزْقِ  
 • ويقال : قد أطلَّ الرجلُ على الشيءِ يُطِلُّ إِطْلَالًا ، إذا أشرفَ عليه . وقد  
 طَلَّ دَمَهُ يَطْلُهُ طَلًّا ، إذا أهدَرَه ، وهو دمٌ مطلول • وقد أبريتُ  
 النَّاقَةَ أبريها إبراءً ، إذا عَمِلت لها بُرَّةً . وقد بَرَيْتُها أبريها ، إذا حَسَرْتُها  
 وأذهبت لحمها . وقد بَرَيْتُ القلمَ وغيره أبريه بَرِيًّا • ويقال : قد

(١) يقال أيضاً « ضربانا » وهي رواية ب ، ح ، ل .

أَكْنَذْتُ الشَّيْءَ، إِذَا سَتَرْتَهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ ) .  
 وَقَدْ كَنَنْتُهُ ، إِذَا صُنَّتْهُ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( كَانَّهِنَّ بَيَضٌ مَكْنُونٌ ) .  
 وَقَالَ الشَّامَخُ :

وَلَوْ أَنِّي أَشَاءُ كَنَنْتُ جِسْمِي إِلَى بَيَاضٍ بِهَكْنَةٍ شَمُوعٍ

● وَيُقَالُ : قَدْ أَعْتَقْتَ الْعَبْدَ فَعَتَّقَ ، وَهُوَ يَعْتَقُ عِتْقًا وَعَتَاقَةً وَعَتَاقًا . وَهُوَ عَبْدٌ  
 ٣٥٨ مُعْتَقٌ وَعَتِيقٌ . وَيُقَالُ : عَتَقْتُ فَرَسُ فُلَانٍ ، أَيْ سَبَقْتُ وَنَجَّيْتُ . وَيُقَالُ : قَدْ  
 عَتَقْتُ عَلَيْهِ يَمِينَ ، أَيْ تَقَدَّمْتُ وَوَجَبْتُ . قَالَ أَوْسُ :

عَلَى أَلِيَّةٍ عَتَقْتُ قَدِيمًا فَلَيْسَ لَهَا وَإِنْ طَلَبْتُ مَرَامُ

● وَيُقَالُ : أُتِيَتْهُ فِي حَاجَةٍ فَأَصْفَحَنِي عَنْهَا ، أَيْ رَدَّنِي . وَقَدْ صَفَحْتُ عَنْ ذَنْبِهِ  
 أَصْفَحَ صَفْحًا ● وَقَدْ أَعْرَضْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَعْرَضَ إِعْرَاضًا . وَقَدْ عَرَضْتُ  
 الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ أَعْرَضُهُ عَرَضًا . وَعَرَضْتُ السَّيْفَ عَلَى فِخْذِي وَقَدْ عَرَضْتُ عَلَيْهِ  
 الْحَاجَةَ أَعْرَضْتُهَا عَرَضًا ، وَكَذَلِكَ عَرَضْتُ الْجَنْدَ أَعْرَضْتُهُمْ عَرَضًا . قَالَ :  
 قَالَ يُونُسُ : قَدْ فَاتَهُ الْعَرَضُ . مَفْتُوحَةُ الرَّاءِ ، كَمَا يُقَالُ : قَبِضَهُ يَقْبِضُهُ  
 قَبْضًا ، وَقَدْ أُلْقَاهُ فِي الْقَبْضِ ● وَقَدْ عَضَّدْتُ الشَّجَرَ أَعْضَدُهُ عَضْدًا . وَيُقَالُ  
 لَمَّا عُضِدَ مِنْهُ : الْعَضْدُ ● وَقَدْ حَبَطْتُ الشَّجَرَ أَخْبَطُهُ حَبْطًا . وَيُقَالُ لَمَّا  
 سَقَطَ مِنْ وَرْقِهِ : الْحَبِطُ ● وَقَدْ لَقَطْتُ الرُّطْبَ الْقُطْبَ لَقْطًا ، وَاللَّقَطُ :  
 مَا لُقِطَ ● وَقَدْ رَفَضْتُ الْإِبِلَ تَرَفُضُ رَفْضًا ، إِذَا انْتَشَرَتْ فِي مَرَايَا ،  
 وَهِيَ إِبِلٌ رَفُضٌ ● وَقَدْ نَقَضْتُ الشَّيْءَ أَنْقَضُهُ نَقْضًا ، وَكَذَلِكَ نَقَضْتُ  
 الشَّجَرَةَ ، وَيُقَالُ لَمَّا سَقَطَ مِنْهَا : النَّقْضُ ● وَيُقَالُ : قَدْ أَرَزَيْتُ بِهِ ، إِذَا  
 ٣٥٩ قَصَّرْتَهُ بِهِ . وَقَدْ زَرَيْتُ عَلَيْهِ ، إِذَا عُبِتَ عَلَيْهِ فِعْلُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

يَأْيُهَا الزَّارِي عَلَى عُورٍ قَدْ قَلَبْتَ فِيهِ غَيْرَ مَا تَعْلَمُ

● ويقال : قد أخفيتُ الشيء ، إذا كتمته . وقد خفيته ، إذا أظهرته .  
فهذا المعروف من كلام العرب . قال أبو عبيدة : ويقال : أخفيته ، في معنى  
خفيته ، إذا أظهرته . ● وتقول : قد أعنته من العون ، وهو مُعان .  
وقد عنته ، إذا أصبته بعين ، فهو مَعِينٌ وَمَعْيُونٌ . ● وقد أعزته كذا  
وكذا ، وهم يتعوزون العواري بينهم . وقد عزته ، إذا صيرته أعور .  
● ويقال : قد أخليتُ المكان إذا صادفته خالياً . وقد خلّيتُ الخلاً ، إذا  
جززته . قال عتي بن مالك العقيلي<sup>(١)</sup> :

أتيتُ مع الحدثِ ليلي فلم أبنِ وأخليتُ فاستعجمتُ عند خلّائي

● ويقال : قد أرمى الله الماشية ، أى أنبت لها ما ترعى . وقد أرميت عليه ،  
إذا أبقيت عليه . وقد رعى الماشية أرها راعياً . وقد رعى حُرْمَتَهُ رِعايةً  
● وقد أقتلته ، إذا عرضته للقتل . وقد قتلتُهُ ، إذا وليت ذلك منه أو  
أمرت به . وقد أطرده ، إذا صيرته طريداً . وقد طرده ، إذا نفيتَه عنك .  
وقد أقبرته ، إذا صيرت له قبراً يدفن فيه . قال الله جلّ ثناؤه : ( ثُمَّ أَمَاتَهُ ۚ  
فَأَقْبَرَهٗ ) . قال أبو عبيدة : وقالت بنو تميم للحجاج ، وكان قتل صالحاً وصلّبه :  
« أَقْبِرْنَا صَالِحاً<sup>(٢)</sup> » . وقد أقبرته ، إذا دفنته . ● وقد أبعتُ الشيء ،  
إذا عرضته للبيع . وقد بعته أنا من غيري . قال الهمداني<sup>(٣)</sup> :

فَرَضِيتُ آلَاءَ الْكَمِيَّتِ فَمَنْ يُبِيعُ فَرَسًا فَلَيْسَ جَوَادُنَا بِمُبَاعِ  
أَيِّ بِمَعْرَاضِ اللَّيِّعِ ● ويقال : قد أنجبت السماء ، إذا ولّت . وقد نجا من

(١) في الأصل : « العقي » صوابه في ب ، هـ ، ل واللسان ( خلا ) .

(٢) صالح بن عبد الرحمن كاتب الوليد بن عبد الملك . الحيوان ( ٣ : ٤١٢ ) واللسان ( قبر ) .

(٣) هو الأجدع بن مالك الهمداني . حواشي المقاييس ( ١ : ٣٢٧ ) .

كذا وكذا ينجو نجا ونجاة مقصور • وقد أنسلت الناقة وبرها ، إذا ألقته . وقد نسلت بولد كثير تنسل . وقد نسل الوبر ينسل وينسل ، إذا سقط ، نسلانا . قال الله عز وجل : ( إلى ربهم ينسلون ) • ويقال : قد أعقت الفرس فهي عقوق ، ولا يقال ميعق . وهي فرس عقوق ، إذا انفلق بطنها واتسع للولد . وكل انشقاق فهو انعقاق ، وكل شق وخرق فهو عقق . ومنه يقال للبرقة إذا انشقت : عقيقة . وقد عقق عن ولده يعق عقا ، إذا ذبح عنه يوم أسبوعه . وقد عقق أباه يعقه عقوقا • ويقال : أحسبه ، إذا أكثره . قال الشاعر (١) :

٣٦١ ونُقِنِي وَلِيدَ الْحَيِّ إِنْ كَانَ جَانِعًا وَنَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِعٍ

أى نُكثِرْ لَهُ وَنُعْطِيهِ حَتَّى يَقُولَ حَسْبُ . ومنه قوله : ( عطاء حسابا ) أى كثيرا . وقد حسبتُ الشيء أحسبه حسابا وحسبانا وحسبة . قال الله عز وجل : ( الشمس والقمر بحسبان ) . أى بحساب وقال الأسدي ، أنشدني ابن الأعرابي (٢) :

يَا جُمْلُ اسْقَاكِ بِلَا حِسَابِهِ سُقِيَا مَلِيكَ حَسَنِ الرَّبَابَةِ

وقال النابغة :

\* وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ \*

ويقال : قد أنهدت الحوض ، إذا ملأته ، وهو حوض نهدان . وقد نهدت للعدو ، إذا نهضت لهم • ويقال : قد أفلق في كذا وكذا ، إذا

(١) هو امرأة من بني قشير ، كفا في اللسان (حسب) .

(٢) زاد في ب : « لمنظور بن مرثد الأسدي » .

جاء فيه بالعَجَب . وقد جاء بالفِلَقِ . وقال سُوَيْدُ بْنُ كَرَاعٍ :

إِذَا عَرَضَتْ دَاوِيَّةٌ مُدْلِهَمَّةٌ وَعَرَدَ حَادِيهَا فَرَيْنٌ بِهَا فَلَقًا<sup>(١)</sup>

وقد فَتَقَ الصَّخْرَةَ يَفْلِقُهَا فَلَقًا • وقال ابنُ الأَعرابيِّ : قد أَفْرَى أوداجَه ، أى قَطَعَهَا . ويقال قد أَفْرَى الذَّئْبُ بطنَ الشَّاةِ ، إِذَا شَقَّهَا . ويقال : قد فَرَى يَفْرِى ، إِذَا خَرَزَ . قال الرَّاجِزُ :

شَلَّتْ يَدَا فَارِيَةٍ فَرَّتْهَا مَسَكَ شُبُوبٍ ثُمَّ وَفَّرَتْهَا

ويقال : هو يَفْرِى الفَرَى ، إِذَا جَاءَ بالعَجَبِ فى عَمَلٍ عَمِلَهُ أَوْ فى سُرْعَةٍ عَدُو • ويقال : قد أَفْرَقَ من عِلَّتِهِ يُفْرِقُ إِفْرَاقًا . ويقال : قد فَرَّقَ شَعْرَهُ يَفْرِقُهُ ٣٦٢ وَيَفْرِقُهُ فَرَقًا . وقد فَرَّقَ بينَ الحَقِّ والبَاطِلِ يَفْرِقُ فَرَقًا وَفَرَقَانًا • ويقال : قد أَعْلَقَ الحَابِلُ يُعْلِقُ إِعْلَاقًا ، إِذَا عَلِقَ الصَّيْدُ فى حَبَالَتِهِ . ويقال : قد عَلَقَتْ الإِبِلُ تَعْلُقُ ، إِذَا تَنَاوَلَتْ من وَرَقِ الشَّجَرِ ، وهى إِبِلٌ عَوَالِقُ . وجاء فى الحديث : « أرواحُ الشَّهَدَاءِ فى أَجْوَافِ طَيْرٍ خُضِرَ تَعْلُقُ من وَرَقِ الجَنَّةِ » • ويقال : قد أَشْهَدَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَمْدَى . حَكَاهُ عن أبى عمرو . وقد شَهِدَ ، إِذَا حَضَرَ . ويقال : قد شَهِدَ بِالشَّهَادَةِ • ويقال : قد أَشْهَرْنَا فى هَذَا الْمَكَانِ ، أى أَقْنَأْنَا فِيهِ شَهْرًا . وقد شَهَرَ سَيْفَهُ يَشْهَرُهُ شَهْرًا ، وَشَهَرَ بِالْأَمْرِ يُشْهَرُ<sup>(٢)</sup> شَهْرًا وَشَهْرَةً • ويقال : قد أَخْطَبَكَ الصَّيْدُ ، أى أَمَكَّنَكَ وَدَنَا مِنْكَ ، عن أبى زَيْد . وقد أَخْطَبَ الْخَنْظَلُ إِذَا صَارَ خُطْبَانًا ، وَهُوَ أَنْ يَصِيرَ فِيهِ خُطَطٌ<sup>(٣)</sup> خُضْرٌ . وقد خَطَبَ الْخَاطِبُ عَلَى الْمَنْبَرِ يَخْطُبُ خُطْبَةً . وقد

(١) ب ، ح : « وغرد » وفى ل بالعَيْنِ والغَيْنِ معاً .

(٢) ب ، ح ، ل : « وشهر الأمر يشهره » .

(٣) ب ، ح ، ل : « خطوط » .

خطب في النكاح يخطبُ خطبةً • ويقال : قد أقنعَ رأسه ، إذا رفعه .  
قال الله جل ثناؤه : ( مُطْعِمِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ ) . وقد أقنَعْنِي كذا وكذا .  
٣٦٣ وقد قنَعَتِ الإبلُ والنعمُ<sup>(١)</sup> للمرتع ، إذا مالت . وقد أقنَعْتُهَا أنا ، وقد قنَعَتُ  
لما وأها ، إذا مالت إليه • ويقال : قد أخرَطَتِ الشاةُ تُخرِطُ إخرَاطًا ،  
إذا جعل لبنها يخرج مثلَ قطع الأوتار ، من فساد يصيبها في ضرعها . وقد  
خرَطَتُ الورقَ أخرَطُهُ خرطًا • ويقال : قد أَسْمَتُ الماشيةَ ، إذا  
أخرجتها إلى الرعى . وقد سُمِّتُهُ خَسَفًا ، إذا أردته عليه • ويقال : قد  
أدْنَتُهُ ، إذا بعته بالدين . وقد دِنْتُهُ ، إذا جَزَيْتَهُ • وقد أغْرَيْتَهُ بكذا  
وكذا . وقد غَرَوْتُ السَّهْمَ أَغْرُوهُ غَرَوًا فهو مغرؤٌ ، إذا جعلت عليه الغراء .  
ومثْلُ للعرب : « أذِرْ كُنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَغْرُوءِينَ » أي بأحد السَّهْمَيْنِ • وقد  
أَشْكَيْتُ الرَّجُلَ ، إذا ألجأته أن يشكوك . وقد أَشْكَيْتُهُ ، إذا نزعْتَ عن  
شكايته . قال الراجز :

تَمُدُّ بِالْأَعْنَاقِ أَوْ تَلْوِيهَا وَتَشْكِي لَوْ أَنَّا نَشْكِيهَا  
\* مَسَّ حَوَايَا قَلَمًا نُجْفِيهَا \*

وقد شكوت فلانًا أشكوه شكاية وشكاةً ، إذا أخبرت عنه بسوءٍ فعله  
• ويقال : قد أغْبَطْتُ عليه الحُمَى إذا دامت عليه . وقد أغْبَطْتُ عليه السَّيِّئَ ،  
إذا دام مطرُها ، ويقال : قد أغْبَطْتُ الرَّحْلَ على ظهر البعير ، إذا أدمتُهُ عليه  
٣٦٤ ولم تحطَّه عنه . قال الراجز<sup>(٢)</sup> :

وَانْتَسَفَ الْجَالِبَ مِنْ أُنْدَابِهِ إِبْغَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَضْلَافِهِ

(١) ب ، ح ، ل : « والنعم » .

(٢) حميد الأرقط ، أو أبو النجم العجلي . اللسان ( غبط ) .

وقد غَبَطْتُ الرجلُ أَغْبَطَهُ غَبْطَةً ، إذا اشتَهيتُ أن يكون لك مثلُ ما له وأن يدوم له ما هو فيه ، وقد غَبَطْتُ الكَبْشَ أَغْبَطَهُ غَبْطًا ، إذا حست أَلْيَتَهُ لتتظرأ به طِرْقُ أم لا . قال الشاعر :

إني وأنتي ابن غَلَّاقٍ ليقريني

كالغابطِ الكلبِ يرجو الطَّرْقَ في الذَّنْبِ<sup>(١)</sup>

● ويقال : قد أَطْرَقَ الرَّجُلُ يَطْرُقُ إِطْرَاقًا ، إذا سكت فلم يتكلم . ويقال : قد أَطْرَقَتْه فَحَلًّا ، إذا أعطيته فَحَلًّا يَضْرِبُ في إبله . ويقال : قد أَطْرَقَتِ الإِبِلُ ، إذا تَبَعَ بعضها بعضًا . وهي الطَّرْقَةُ ، لآثارِ الإِبِلِ إذا كان بعضها خلفَ بعض . قال الرازي :

جاءت معًا وأطرقت شتيتا وهي تُثير السَّاطِعَ السَّجَّيْتِيتا

وقد طَرَقَتُ الصَّوْفَ أَطْرُقُهُ طَرَفًا ، إذا ضربته بِالْمِطْرَقِ ، وهو القضيْب . وقد طَرَقَتِ الإِبِلُ الْمَاءَ تَطْرُقُهُ طَرَفًا ، إذا خاضته وبالت فيه وبعرت ، وهو ماء طَرَقَتْ . ويقال : طَرَقَتُ الرَّجُلُ أَطْرُقُهُ طَرُوقًا ، إذا أُنِيَتْه لَيْلًا ● ويقال : أَرَمَ الْقَوْمُ ، إذا سكتوا . قال الرازي<sup>(٢)</sup> :

٣٦٥

يَرِدُنَ وَاللَّيْلُ مَرِمٌ طَائِرُهُ مُرَخًى رِوَاقُهُ هَجُودٌ سَامِرُهُ  
\* وَرَدَ الْمَحَالِ قَلَقَتْ مَحَاوِرُهُ \*

ويقال : قد أَرَمَتِ عِظَامُ الشَّاةِ ، إذا كان فيها رِمٌ ، وهو الْمَخ . ويقال للشَّاةِ المهزولة : ما يُرِمُ منها مَضْرِبٌ ، أي إذا كسَرَ عَظْمٌ من عظامها لم يُصَبْ فيه

(١) ب : « وأنتي ابن غلاق » . وفي ل بالروایتين في الكلمتين .

(٢) هو حميد الأرقط ، كما في اللسان (رم) .

مخّ . ويقال : قد رَمَت الغنمُ النَّبْتَ تَرْمُهُ رَمًّا ، إذا أكلته • ويقال :  
أَخْلَتُهُ فِخْلًا إذا أُعْطِيَتْهُ فِخْلًا يَضْرِبُ فِي إِبْلِهِ . وقد فَخَلْتُ إِبْلِي فَخْلًا ، إذا  
أرسلت فيها فِخْلًا . قال الرازي :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزَعِ      وَصَدَرَ الشَّارِبُ فِيهَا عَنْ جُرْعِ  
نَفَحَلِهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّمِيعِ      مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ إِذَا هُزَّ اهْتَزَعُ  
\* مِثْلُ قُدَامِي النَّسْرِ مَا مَسَّ بَصْعَ \*

• ويقال : قد أَغْبَرْتُ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ ، إذا جَدَدْتُ فِي طَلَبِهَا . ويقال : قد  
غَبَرْتُ فِيهِمْ ، إذا بَقِيت • ويقال : قد أَطْلَبَ الْمَاءَ فَهُوَ مَطْلَبٌ ، إذا  
كَانَ بَعِيدًا مِنَ السَّكَلَاءِ . وقد طَلَبْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَطْلَبُهُ طَلَبًا • ويقال : قد  
٣٦٦ أَغْرْتُ عَلَى الْعَدُوِّ إِغَارَةً وَغَارَةً . وقد أَغْرْتُ الْحَبْلَ إِغَارَةً ، إذا شَدَدْتُ قَتْلَهُ .  
وقد أَغَارَ يُعِيرُ إِغَارَةً ، إذا شَدَّ الْعَدُوَّ . وقد غَارَ عَلَى أَهْلِهِ يَغَارُ غَارًا وَغَيْرَةً . وقد  
غَارَتْ عَيْنُهُ تَغُورُ غُورًا . وقد غَارَ الْمَاءُ يَغُورُ غُورًا وَغُورًا . قال الله عزَّ وجلَّ :  
( إِنِ اصْبَحَ مَآؤُكُمْ غُورًا ) ، سَمَاءً بِالْمَصْدَرِ ، كما تقول : ماءٌ سَكَبٌ ، وَأَذْنٌ  
حَشْرٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ حَشْرَتٌ حَشْرًا . وكذلك درهمٌ ضَرْبٌ . وقد غَارَ أَهْلُهُ  
يَغِيرُهُمْ غِيَارًا ، إذا مَارَهُمْ . وقد غَارَهُمُ اللَّهُ بِالْغَيْثِ وَبِالْخَيْرِ يَغُورُهُمْ وَيَغِيرُهُمْ . وحكى  
الفراء : اللَّهُمَّ غَرْنَا مِنْكَ بِخَيْرٍ ، وَغَرْنَا . وقد غَارَ يَغُورُ ، إذا أَتَى الْغُورَ ، فَهُوَ  
غَائِرٌ . قال الْأَصْمَعِيُّ : ولا يقال أَغَارَ . وزعم الفراء أنها لغة ، واحتجَّ صاحبُ  
هذه اللغة ببيت الأَعشى :

نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا تَرَوْنَ وَقَوْلُهُ      أَغَارَ لِعَمْرَى فِي الْبِلَادِ وَأُنْجِدَا

• ويقال : قد أَحْبَسْتُ فَرَسِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ حَبِيسٌ وَمُحْبَسٌ . وقد حَبَسْتُ  
الرَّجُلَ فِي الْحَبْسِ أَحْبَسَهُ حَبْسًا • ويقال : قد أَخْلَدَ بِالْمَكَانِ يُخْلِدُ



إِخْلَادًا ، إِذَا أَقَامَ . وَقَدْ خَلَدَ يَخْلُدُ خُلُودًا ، إِذَا بَقِيَ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُخْلِدٌ إِذَا  
 أَسَنَّ وَلَمْ يَسِبْ • وَيُقَالُ : قَدْ أَقْصَيْتَهُ عَنِّي ، إِذَا بَاعَدْتَهُ . وَيُقَالُ :  
 فَصَوْتُ الْبَعِيرِ فَهُوَ مَقْصُوءٌ ، إِذَا قَطَعْتَ طَرَفَ أُذُنِهِ ، وَيُقَالُ : نَاقَةٌ قَصُوءٌ وَجِل ٣٦٧  
 مَقْصُوءٌ [ وَمَقْصِيٌّ <sup>(١)</sup> ] . وَلَا يُقَالُ أَقْصَى • وَيُقَالُ : أُعْيِيتَ فِي الْمَشْيِ  
 أُعْيِي إِعْيَاءً ، وَأَنَا مُعْيٍ ، وَلَا يُقَالُ عَيَّانٌ . وَقَدْ عَيَّيتَ بِالْمَنْطِقِ فَأَنَا أَعْيَاءُ عِيًّا ،  
 وَأَنَا عَيٌّ وَعَيٌّ ، إِذَا لَمْ تَنْجِهْ لَهُ • وَتَقُولُ : قَدْ أَضْفَتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَنْزَلْتَهُ  
 عَلَيْكَ . وَقَدْ أَضْفَتُهُ إِلَى كَذَا وَكَذَا <sup>(٢)</sup> ، إِذَا أَلْجَأْتَهُ . وَقَدْ أَضْفَتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ ،  
 إِذَا أَشْفَقْتَ مِنْهُ . وَالْمَضُوفَةُ : الْأَمْرُ يُشْفَقُ مِنْهُ . وَقَدْ ضِفْتُ فُلَانًا ، إِذَا نَزَلْتَ  
 عَلَيْهِ . وَقَدْ ضَافَ السَّهْمُ عَنِ الْمَدَفِّ وَصَافٌ ، إِذَا عَدَلَ ، بِالضَّادِ وَالضَّادِ  
 • وَقَدْ أَنْصَفَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ إِنْصَافًا ، وَقَدْ أَعْطَاهُ النَّصْفَةَ . وَيُقَالُ : قَدْ أَنْصَفَ  
 النَّهَارُ يَنْصُفُ ، إِذَا انْتَصَفَ . قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسَ :

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءَ غَامِرُهُ      وَشَرِيكُهُ بِالْغَيْبِ مَا يَدْرِي

أَرَادَ انْتَصَفَ النَّهَارُ وَالْمَاءُ غَامِرُهُ لَمْ يَخْرُجْ . قَالَ : ذَكَرَ غَائِصًا أَنَّهُ غَاصَ فَانْتَصَفَ  
 النَّهَارُ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنَ الْمَاءِ . وَيُقَالُ : قَدْ نَصَفَ الْإِزَارُ سَاقَهُ يَنْصُفُهَا ، إِذَا بَلَغَ  
 نِصْفَهَا . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :

وَكُنْتُ إِذَا جَارَى دَعَا لِمَضُوفَةٍ      أَشْمَرُ حَتَّى يَنْصُفَ السَّاقَ مِزْرِي

وَمَضُوفَةٌ : أَمْرٌ يُشْفَقُ مِنْهُ . وَقَالَ ابْنُ مَيْيَادَةَ :

٣٦٨

تَرَى سَيْفَهُ لَا تَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ      أَجَلٌ لَا وَإِنْ كَانَتْ طَوَالًا حَائِلُهُ

(١) التَّكْلَةُ مِنْ ب ، هـ ، ل . وَزَادَ قَبْلَ هَذِهِ فِي ب : « وَمَقْصِي » .

(٢) فِي الْأَصْلِ ، ل : « أَضْفَتُ إِلَيْهِ كَذَا وَكَذَا » صَوَابُهُ فِي ب ، هـ .

(٣) هُوَ أَبُو جَنْدَبِ الْهَذَلِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (نُصْفَ) .

وقد نَصَفَ القومَ يَنْصُفُهُمْ تَصَافَةً ، إذا خَدَمَهُمْ . والنَّاصِفَ والمِنْصَفَ : الخادم .  
 • ويقال : قد آتَيْتُهُ ، إذا أُعْطِيَتْهُ . وقد أُتِيَتْهُ ، إذا جِئَتْهُ • ويقال : أَلَمَعَ  
 ضَرْعُ الفَرَسِ وضَرْعُ الأُنَانِ وأطباءُ اللَّبْوَةِ ، إذا أَشْرَقَ للحِمْلِ . وقد لَمَعَ  
 البَرْقُ يَلْمَعُ لَمْعًا وَلَمَعَانًا . وكذلك لَمَعَ السَّيْفُ • ويقال : قد أَشْجَاهُ  
 يُشْجِيهِ إِشْجَاءً ، إذا أَغْصَصَهُ . وقد شَجَاهُ يَشْجُوهُ شَجَوًّا ، إذا حَزَنَهُ . وقد شَجَّى  
 يَشْجِي شَجَّى ، منهُما جَمِيعًا • ويقال : قد أَلَوَى بِهِ ، إذا ذَهَبَ بِهِ يُلَوِي  
 إلَوًّا . وقد أَلَوَى القومَ ، إذا بَلَّغُوا لَوَى الرَّمْلِ . وقد أَلَوَى البَقْلُ فهو يُلَوِي ،  
 إذا صَارَ لَوِيًّا ، وهو الذي بَعْضُهُ فِيهِ نَدْوَةٌ وِبَعْضُهُ يَابِسٌ . وقد لَوَى يَدَهُ يُلَوِيهَا  
 لَوِيًّا ، وقد لَوَاهُ بَدَيْنَهُ لَوِيًّا • وتقول : قد أَبَدَرْنَا فَنَحْنُ مُبَدِّرُونَ ، إذا  
 طَلَعَ البَدْرُ . وقد بَدَرْنَا إِلَى كَذَا وَكَذَا نَبْدُرُ إِلَيْهِ • ويقال : قد أَشْهَرْنَا  
 فِي هَذَا الْمَوْضِعِ : أَقْنَاهُ فِيهِ شَهْرًا . وقد شَهَرْنَا فَلَانًا فِي النَّاسِ نَشْهَرُهُ شُهْرَةً .  
 وقد شَهَرْنَا سَيُوفُنَا نَشْهَرُهَا شَهْرًا • وقد أَكْفَأْتُ الْبَيْتَ فهو مُكْفَأٌ ،  
 ٣٦٩ إذا عَمِلْتَ لَهُ كِفَاءً ، وَكِفَاءُ الْبَيْتِ : مُؤَخَّرُهُ <sup>(١)</sup> . وقد أَكْفَأْتُ فِي الشِّعْرِ إِكْفَاءً ،  
 إذا خَالَفْتَ بَيْنَ قَوَافِيهِ . وقد أَكْفَأْتُهُ نَاقَةً ، إذا أُعْطِيَتْهُ نَاقَةٌ يَنْتَفِعُ بِوَلَدِهَا  
 وَلَبْنِهَا وَوَبَرِّهَا . وقد كَفَأْتُ الْإِنَاءَ ، إذا قَلْبَتَهُ • ويقال : قد أَرَمَى عَلَى  
 السَّبْعِينَ ، إذا زَادَ عَلَيْهَا . ويقال : سَابَّهُ فَأَرَمَى عَلَيْهِ ، وَأَرَبَى عَلَيْهِ ، أَى زَادَ  
 عَلَيْهِ . وَطَعَنَهُ فَأَرَمَاهُ عَنْ ظَهْرِ دَابَّتِهِ ، كَمَا يَقَالُ أَذْرَاهُ . وقد رَمَى الرَّمِيَّةَ يَرْمِيهَا  
 رَمِيًّا • وقد آدَاهُ يُؤْذِيهِ إِدَاءً ، إذا أَعَانَهُ . يقال : مَنْ يُؤْذِينِي عَلَى فَلَانٍ ؟  
 أَى مَنْ يُعِينُنِي عَلَيْهِ . وقد اسْتَأْدَيْتُ الْأَمِيرَ عَلَى فَلَانٍ . ويقال : قد أَدَوْتُ لَهُ  
 وَدَأَوْتُ لَهُ ، إذا خَتَلْتَهُ • ويقال : قد أَعْدَاهُ يَعِدِيهِ إِعْدَاءً ، إذا أَعَانَهُ .  
 وقد أَعْدَى فَلَانٌ فَلَانًا مِنْ خُلُقِهِ أَوْ مِنْ عِلَّةٍ • ويقال : قد أَحْذَيْتُهُ

(١) ب ، ل : « شقة في مؤخره » وكلاهما صحيح .

نَعْلًا . وقد حَذَوْتُهُ ، إذا قَعَدْتَ بِحِذَائِهِ . وقد حَذَوْتَ النِّعْلَ بِالْمَثَالِ ، إذا قَابَلْتَهَا بِهِ . وقد حَذَتِ الشَّفْرَةُ يَدَهُ تُحْذِيهَا ، إذا قَطَعَتْهَا . وَنَبِيذٌ يَحْذِي اللِّسَانَ • ويقال : قد أَكْرَى الكَرَى ظَهْرَهُ يُكْرِيه إِكْرَاءً . ويقال أُعْطِيَ الكَرَى كِرْوَتَهُ . حكاها أبو زيد . وقد أَكْرَى يُكْرِى إِكْرَاءً ، إذا نَقَصَ . ٣٧٠ وأَكْرَى يُكْرِى إِكْرَاءً ، إذا زَادَ ، وهو من الأَضْدَادِ . ويقال : قد أَكْرَيْنَا الْحَدِيثَ ، إذا أَطْلَنَاهُ . وقد أَكْرَى زَادُهُ ، إذا نَقَصَ . قال : وَأَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

كَذِي زَادِي مَتَى مَا يُكْرِ مِنْهُ      فليس وراءه ثقةٌ بَرَادٍ

وقال الآخر ، وَكَر قَدْرًا :

نَقَسِمُ مَا فِيهَا فَإِنْ هِيَ قَسَمَتْ      فذاك ، وَإِنْ أَكْرَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تُكْرِى  
أَيُّ وَإِنْ نَقَصَتْ فَعَنْ أَهْلِهَا تَنْقُصُ . وقال عمرو بن الأحمر الباهلي :

وَتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا      وَالظِّلُّ لَمْ يَفْضُلْ وَلَمْ يُكْرِ

أَيُّ وَلَمْ يَنْقُصُ . وَذَاكَ عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ . وقد أَكْرَيْتُ ، إذا أَخْرَتَ .  
وَأَنْشَدَ أَبُو عبيدة :

وَأَكْرَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سَهَيْلٍ      أَوِ الشَّعْرَى فَطَالَ بِيَ الْأَنَاءُ<sup>(١)</sup>

ويروى « الكَرَاء » . قال : وقال فقيه العرب : « مَنْ سَرَّهَ النِّسَاءَ وَلَا نِسَاءً ، فَلْيُكْرِ الْعِشَاءَ ، وَلْيُبَاكِرِ الْغَدَاءَ ، وَلْيَخَفِّفِ الرِّدَاءَ ، وَلْيُقِلِّ غِشْيَانَ

(١) البيت للحطية ، كما في اللسان (كرا) .

النِّسَاءُ . وقد كَرَوْتُ الكُرَّةَ أَكْرُو كَرَوًّا ، إذا ضربت بها . قال المسيَّب بن عكسٍ :

مَرَحَتْ يداها للنَّجَاءِ كَأَنَّمَا تَكْرُو بِكَفِّي لَاعِبٍ فِي صَاعٍ

٣٧١ الصَّاعُ هَاهُنَا : المتطامن من الأرض ، كالحفرة • وحكى أبو عمرو : قد أَقْرَيْتُ الْجُلَّ عن الفرس ، إذا أَلْزَمْتَهُ ظَهْرَهُ . ويقال : قد قَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ ، إذا جَمَعْتَهُ ، فَأَنَا أَقْرِيه قَرِيًّا . والقَرَى الاسم . وقد قَرَى البعير الْعَلَفَ فِي شِدْقِهِ يَقْرِيه ، إذا جَمَعَهُ . وقد قَرَيْتُ فَلَانًا أَقْرِيه قَرِيًّا وَقَرَاءً<sup>(١)</sup> . وقد قَرَيْتُ الْأَرْضَيْنِ فَأَنَا أَقْرِوها قَرَوًّا ، إذا تَتَبَعْتَهَا ، وهو أن تخرج من أرضٍ إِلَى أرضٍ • ويقال : أَوْهَمْتُ مِنَ الْحِسَابِ مَائَةً ، أى أَسْقَطْتُ مِنْهُ مَائَةً . وَأَوْهَمْتُ مِنْ صَلَاتِي رَكْعَةً . وقد وَهَمْتُ فِي كَذَا وَكَذَا فَأَنَا أَوْهَمُ وَهَمًا ، إذا سَهَوْتُ . وقد وَهَمْتُ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَهَمُّ وَهَمًا ، إذا ذهب وَهْمُكَ إِلَيْهِ • ويقال : قد أَفْخَرْتُ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ ، إذا فَضَّلْتَهُ عَلَيْهِ فِي الْفَخْرِ . وقد فَخَرْتُ فَلَانًا ، إذا كُنْتَ أَكْرَمَ مِنْهُ أَبًا وَأُمًّا • ويقال : قد أَفْرَيْتُ ، إذا شَقَقْتَ . وقد أَفْرَى الذَّنْبُ بَطْنَ الشَّاةِ ، إذا شَقَّه . وقد أَفْرَى أَوْدَاجَهُ . وقد فَرَيْتُ ، إذا كُنْتَ تَقْطَعُ لِلْإِصْلَاحِ • وقال أبو زيد : يقال : أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ عِلْمًا ، بِالْأَلْفِ . وَقَبَسْتُهُ نَارًا أَقْبَسُهُ ، إذا جِثَّتْ بِهَا ، فَإِنْ طَلَبْتَهَا لَهُ قُلْتَ : أَقْبَسْتُهُ بِالْأَلْفِ • ويقال : أَقْبَحْتُ يَا هَذَا ، أى أَتَيْتَ بِقَبِيحٍ . وَقَبَحْتُ لَهُ وَجْهَهُ قَبَحًا • ويقال : أَخَسَسْتُ إِخْسَاسًا ، إذا فَعَلْتَ فِعْلًا خَسِيسًا . ويقال : قد خَسِسْتُ بَعْدَى تَخَسُّ خِسَةً وَخَسَاسَةً ، إذا كَانَ فِي نَفْسِهِ خَسِيسًا • ويقال : قد أَذْمَمْتُ ، إذا فَعَلْتَ مَا تُدْمُّ عَلَيْهِ . ويقال : قد أَذَمَّتْ رِكَابَ الْقَوْمِ ، إذا تَأَخَّرَتْ عَنْ جَمَاعَةِ الْإِبِلِ وَلَمْ تَلْحَقْ بِهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا كَسَرْتَ الْقَافَ قَصَرْتَ ، وَإِذَا فَتَحْتَ مَدَدْتَ » .

وَأَتَيْتُ مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا فَأَذَمَّمْتُهُ . وَقَدْ ذَمَمْتُ فَلَانًا ، إِذَا شَكْوَتَهُ . وَأَتَيْتُ مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا فَأَحَدْتُهُ ، إِذَا صَادَفْتَهُ مُوَافَقًا<sup>(١)</sup> . وَقَدْ سَحَدْتُ فَلَانًا ، إِذَا أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ • وَيَقَال : قَدْ أَوَغَلَ فِي الْبِلَادِ ، إِذَا أَبْعَدَ فِيهَا . وَيَقَال : قَدْ وَغَلَ يَغْلُ ، إِذَا تَوَارَى بِشَجَرٍ أَوْ نَحْوِهِ . وَقَدْ وَغَلَ أَيْضًا يَغْلُ ، إِذَا دَخَلَ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ فَشَرِبَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ . الْوَغْلُ فِي الشَّرَابِ : مِثْلُ الْوَارِثِ فِي الطَّعَامِ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

فَالْيَوْمَ فَأَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ    إِنَّمَا مِنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ<sup>(٢)</sup>

قَالَ أَبُو يُونُسَ : وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ لِلشَّرَابِ الَّذِي يَشْرَبُهُ الرَّجُلُ لَمْ يُدْعَ إِلَيْهِ : الْوَغْلُ . وَأَنْشَدَ لِعَمْرٍو بَنَ قَيْمِيَّةَ :

إِنْ أَكُ مُسْكِرًا فَلَا أَشْرَبُ الْ    وَغْلٌ وَلَا يَسْلُمُ مَنَى الْبَعِيرِ

• وَيَقَال : الْآحَ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ يُلَيِّحُ الْإِلَاحَةَ . قَالَ : وَأَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو :

إِنْ دُلَيْمًا قَدْ أَلَا حَ بَعِشَى    وَقَالَ أَنْزِلْنِي فَلَا إِيضَاعَ بِي

وَأَنْشَدَنَا أَيْضًا :

يُلِحِّنَ مِنْ ذِي زَحَلٍ شِرْوَاطٍ    مُحْتَجِرٍ بِخَلْقٍ شِمَطَاطٍ

وَأَنْشَدَنَا أَيْضًا :

يُلِحِّنَ مِنْ أَصْوَاتٍ حَادٍ شَيْظَمٍ    صُلْبٍ عَصَاهُ لِلْمَطِيِّ مِنْهُمْ

\* لَيْسَ يُيَا نِي عَقَبَ التَّجَشُّمِ \*

(١) ب ، ح : « محمداً موافقاً » . وفي الأصل : « هو آنفاً » تحريف .

(٢) ب ، ح : « أشرب » وفيه ضرورة الشعر .

قال : والشَّيْظُم : الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ . وَالْمِنْهَمُ : الزَّاجِرُ • ويقال :  
مَانَيْتَكَ مِنْذُ الْيَوْمِ ، أَيْ انتَظَرْتُكَ . وَالْمَانَاةُ : الْمَطَاوِلَةُ . وَأَنْشُدْ لَغِيلَانَ  
ابْنَ حُرَيْثٍ :

إِلَّا يَكُنْ فِيهَا هُرَّارٌ فَإِنِّي بِسِلِّ يُمَانِيهَا إِلَى الْحَوْلِ خَائِفٌ  
وَالْهُرَّارُ : دَايِلٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ تَسْلَحَ عَنْهُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَلَا يُصَادِفَنَّ شَرِبًا آجِنًا أَبَدًا وَلَا يُهَرُّ بِهِ مِنْهُمْ مَبْتَقِلٌ  
أَي لَا يَأْخُذْهُ الْهُرَّارُ . وَأَنْشُدْ أَيْضًا :

عَلَّقَتْهَا قَبْلَ انْضِبَاحِ لَوْنِي وَجُبْتُ لَمَاعًا بَعِيدَ الْبَوْنِ  
\* مِنْ أَجْلِهَا بِفَتْيَةٍ مَا نَوْنِي \*

قال : وَالْانْضِبَاحُ : [ تَغْيِيرُ اللَّوْنِ <sup>(١)</sup> ] ، يُقَالُ : ضَبَحْتُ النَّارَ وَضَبَعْتُ فِيهَا تَضْبُوهَ  
ضَبُوءًا • وَالتَّجَشُّمُ : تَجَشُّمُ الْأَرْضِ ، إِذَا أَخَذْتَ نَحْوَهَا تَرِيدُهَا . وَيُقَالُ :  
تَجَشَّمْتُ الْأَمْرَ ، إِذَا رَكِبْتَ أَجْشَمَهُ . وَتَجَشَّمْتَهُ ، إِذَا تَكَلَّفْتَ • وَيُقَالُ :

٣٧٤ أَلَا حَ بِحَقِّي ، إِذَا ذَهَبَ بِهِ . وَيُقَالُ : لَاحَ السَّيْفُ وَالْبَرْقُ يَلُوحُ لَوْحًا  
• وَيُقَالُ : قَدْ أَقْطَعَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الْجَمَاعِ . وَقَدْ قَطَعْتَ الشَّيْءَ  
فَأَنَا أَقْطَعُهُ قَطْعًا . وَقَدْ قَطَعْتَ الطَّيْرَ ، إِذَا جَاءَتْ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ .  
• وَيُقَالُ : قَدْ أَثَلْتَ الشَّيْءَ ، إِذَا أَمَرْتَ بِإِصْلَاحِهِ . وَقَدْ ثَلَّتَهُ ، إِذَا هَدَمْتَهُ  
وَكَسَرْتَهُ . وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا ذَهَبَ عِزُّهُمْ : قَدْ ثَلَّ عَرِشُهُمْ • وَيُقَالُ : قَدْ  
أَفْلَيْتُ ، إِذَا صِرْتَ فِي الْفَلَاةِ . وَقَدْ فَلَيْتَ رَأْسَهُ أَفْلِيهِ فَلْيًا . وَقَدْ فَلَيْتُ  
بِالسَّيْفِ . وَقَدْ فَلَيْتَ الشَّعْرَ ، إِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَاسْتَخَرَجْتَ مَعَانِيَهُ وَغَرَبِيَهُ • وَقَدْ

(١) التَّكْلِمَةُ مِنْ ب ، ح ، ل .

أُفْلِتُ، إذا صادفت أرضاً فِلاً : التي لم تَمَطِر . وقد فَلََّتُ الجِيشَ أُفْلَهُ فِلاً ، إذا هزمتَه • ويقال : قد أَسْبَعْتُ عَبْدِي ، إذا أَهْمَلْتَهُ ، فهو مُسْبَعٌ . وقد أَسْبَعْتُهُ ، إذا أَطْمَعْتَهُ السَّبْعَ . وقد سَبَعْتُهُ ، إذا وَقَعَتْ فِيهِ . ويقال : قد أَسْبَعَ الرُّعْيَانُ ، إذا وَقَعَ السَّبْعُ فِي مَاشِيَتِهِمْ . قال أَبُو ذُؤَيْبٍ الهذلي :

صَحِبُ الشَّوَارِبِ لَا يَزَالُ كَانَهُ عَبْدٌ لَّالِ أَبِي رِبِيعَةَ مُسْبَعٍ

أَيُّ مُهْمَلٍ . وقال رؤبة :

\* إِنَّ تَمِيمًا لَمْ يُرَاضِعْ مُسْبَعًا \*

أَيُّ لَمْ يُدْفَعْ إِلَى الطَّوْورَةِ • ويقال : قد أَقْعَرْتُ البَيْرَ ، إذا جَعَلْتَ لَهَا قَعْرًا . وقد قَعَرْتُهَا : نَزَلَتْ حَتَّى انْتَهَيْتَ إِلَى قَعْرِهَا . وكذلك الْإِنَاءُ ، إذا شَرِبْتَ ٣٧٥ مَا فِيهِ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى قَعْرِهِ . وقد قَعَرْتُ النَّخْلَةَ ، إذا قَطَعْتَهَا مِنْ أَصْلِهَا حَتَّى تَسْقُطَ . وقد انْقَعَرَتْ هِيَ • ويقال : قد أَسْجَدَ الرَّجُلُ وَالبَعِيرُ ، إذا طَاطَأَ رَأْسَهُ وَانْحَنَى . قال حميد بن ثور :

فُضُولَ أَرْمَتِهَا أَسْجَدَتْ سُجُودَ النَّصَارَى لِأَرْبَابِهَا

وَالْإِسْجَادُ أَيْضًا : فُتُورُ الطَّرْفِ <sup>(١)</sup> . قال كثير :

أَغْرَكْ مِنَّا أَنَّ دَلَّكَ عِنْدَنَا وَإِسْجَادَ عَيْنِكَ الصَّيُودَيْنِ رَاجِحُ

ويقال : قد سَجَدَ يَسْجُدُ ، إِذَا وَضَعَ جِهَتَهُ بِالْأَرْضِ • ويقال : قد أَهْجَدَ البَعِيرُ فَهُوَ مُهْجِدٌ ، إِذَا أَلْقَى جِرَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ . ويقال : قد هَجَدَ يَهْجُدُ ، إِذَا نَامَ لَيْلًا • ويقال : قد أَعْصَمَ الرَّجُلُ يُعْصِمُ إِعْصَامًا ، إِذَا تَشَدَّدَ وَاسْتَمْسَكَ

(١) فِي الْأَصْلِ : « كَسُورُ الطَّرْفِ » فِي ب ، ح ، ل .

بشيء من أن يصرعه فرسه وراحلته . قال الشاعر :

\* كَفَلُ الْفُرُوسَةِ دَائِمُ الْإِعْصَامِ <sup>(١)</sup> \*

وقال طُفَيْل :

\* وَلَمْ يَشْهَدْ الْهَيْجَا بِالْوَتِّ مُعْصِمَ <sup>(٢)</sup> \*

وقد عَصَمَهُ يَعْصِمُهُ عَصْمًا وَعِصْمَةً ، إِذَا مَنَعَهُ . وقد عَصَمَهُ الطَّعَامُ ، أَى مَنَعَهُ من الجوع . وقد أَعَصَمْتُ الْقُرْبَةَ ، إِذَا جَعَلْتُ لَهَا عِصَامًا • وقد أَفْسَخْتُ الْقُرْآنَ ، إِذَا نَسِيْتَهُ . حَكَاهَا الْفَرَاءُ . وقد فَسَخْتُ يَدَهُ أَفْسَخُهَا فَسْخًا . وقد فَسَخْتُ ثَوْبِي عَنِّي ، أَى طَرَحْتُهُ • وقد أَضَجَّ الْقَوْمُ ، إِذَا صَاحُوا وَجَلَّبُوا . وَإِذَا جَزِعُوا مِنْ شَيْءٍ وَغُلِبُوا قِيلَ : ضَجُّوا يَضِجُّونَ ضَجِيجًا وَيُقَالُ : قَدْ أَرَهَنْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ، إِذَا أَدَمْتَهُ . وَيُقَالُ رَهْنَتُهُ أَيْضًا ، إِذَا أَدَمْتَهُ لَهُمْ . وَهُوَ طَعَامٌ رَاهَنَ . رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَأَنشَدَ لِلْأَعَشَى :

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهَنَةٌ إِلَّا بَهَاتٍ وَإِنْ عَلَوْا وَإِنْ نَهَلُوا

وقد أَرَهَنْتُ فِي ثَمَنِ السِّلَاعَةِ ، إِذَا سَلَقْتَ فِيهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

\* عَيْدِيَّةٌ أَرَهَنْتُ فِيهَا الدَّنَائِرَ <sup>(٣)</sup> \*

وقد رَهَنْتُ عِنْدَهُ رَهْنًا ، بَغَيْرِ أَلْفٍ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَمَنْ رَوَى بَيْتَ ابْنِ هَمَّامٍ :

( ١ ) لِلجَحَافِ بْنِ حَكِيمٍ . وَصَدْرُهُ فِي بِ وَاللِّسَانِ :

\* وَالتَّغْلَى عَلَى الْجَوَادِ غَنِيمَةً \*

( ٢ ) صَدْرُهُ فِي بِ وَاللِّسَانِ : \* إِذَا مَا عَدَا لَمْ يَسْقُطِ الرُّوْعُ رِجْهَ \*

( ٣ ) سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي ص ٢٣١ .



فلما خَشِيتُ أَظَا فِرْهُمْ نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ مَالِكًا<sup>(١)</sup>

فقد أخطأ، إنما الرواية : « نَجَوْتُ وَأَرْهَنْتُهُمْ » كما تقول : وثبت إليه وأصلك عينه ، ونهضت إليه وأخذُ بشعره • ويقال : قد أصفقوا على ذلك الأمر ، إذا اجتمعوا عليه . ويقال : قد صفقهم يصفقهم ، إذا صرفهم ، وقد صفق عينه يصفقها • وقد أغث حديثُ القوم ، إذا فسَدَ . وقد غثت الشاة تغثُ ، إذا كانت مهزولة • ويقال : قد أهرب الرجل ، إذا جدَّ في الذهاب ٣٧٧ مذعورًا . وقد هرب العبد وغيره يهربُ هَرَبًا ، إذا ذهب • ويقال : قد أصحَبَ البعيرُ والدَّابةُ ، إذا انقاد بعد صُعوبة . وحكى أبو عمرو : قد أصحَبَ الماءُ إذا علاه الطُّحْلُبُ . ويقال : إهابٌ مُصْحَبٌ ، وقد أصحَبْتُهُ إذا تركتَ عليه صُوفَه ولم تعطنه . وقد صحَّبتُ الرَّجُلَ فأنا أصحبه صُحبةً • ويقال : قد أذمت الرَّجُلَ ، إذا صادفته مذمومًا . وقد ذمَّته إذا شكوته . ويقال : أذمت الرَّكَّابَ ، إذا تأخَّرتُ عن جماعة الإبل ولم تلحق بها • ويقال : قد آنفتُ ، إذا وطيئتُ كلاً أنفًا ، وهو الذي لم يُرْعَ . ويقال : روضةٌ أنفٌ ، وكأسٌ أنفٌ : لم يُشْرَبَ بها قبل ذلك ، كأنه استؤنفَ شراؤها . وقد آنفته ، إذا ضربت أنفه . وقال أبو عمرو في تفسير الحديث الذي جاء : « إنَّ المؤمنَ مثلُ البعيرِ الأنفِ » وهو الذي يشتكى أنفه من البرَّةِ ، فهو ذُلُولٌ منقاد ، فأراد أنَّ المؤمنَ سهلٌ لين • ويقال : أمرته ، إذا كثَّرتُه . وقد أمرته بالشئ يفعلُه . وقال أبو عبيدة : يقال : أمرته وأمرته ، إذا كثَّرتُه . ومنه قولهم : « خيرُ المالِ مُهْرَةٌ مأمورة ، أو سَكَّةٌ مأبورة » . مأمورة ، أى كثيرة النَّتَاجِ ٣٧٨ والنَّسْلِ . والسَكَّةُ : الطريقة من النخل . والمأبورة : الملقحة المصلحة ، يقال : أبرت النخلَ آبرُهُ أبرًا ، إذا أصلحته • ويقال : قد أحرَبْتُهُ ، إذا

دلَّته على ما يَغْنَمه من عدوٍّ . وقد حَرَبْتُ الرَّجُلَ ، إذا أخذتَ ماله .  
 • ويقال : قد أَقَمَّ الفحلُ الإبلَ ، إذا أَلْقَها جَمْعاً . ويقال : قد قَمَّ البيتُ  
 يُمُّه قَمًّا ، إذا كَنَسَه . • ويقال : قد أَقْصَرَتِ النَّعْجَةُ وَالْعَنْزُ فَهِيَ مُقْصِرٌ ،  
 إذا أَسْنَتْ حتى تقصر أطراف أسنانها . وقد قَصَرَ طَرَفَهُ يَقْصُرُهُ قَصْرًا . وقد  
 قَصَرَ الْعَشِيُّ يَقْصُرُ قُصُورًا . ويقال : أَيْتَهُ قَصْرًا وَمَقْصَرًا<sup>(١)</sup> . • ويقال :  
 أَسْفَر لَوْنُهُ ، إذا أَشْرَقَ . وقد أَسْفَرَ الصُّبْحُ ، إذا أَضَاءَ . وقد سَفَرَتُ الْبَيْتَ ،  
 إذا كَنَسْتَهُ : وقد سَفَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ ، إذا قَشَعْتَهُ . وقد سَفَرَتُ بَيْنَ  
 الْقَوْمِ أَسْفَرُ سِفَارَةٍ ، إذا سَمِعْتَ بَيْنَهُم بِالضَّلَحِ . وقد سَفَرَتِ الْمَرْأَةُ رِقَابَهَا  
 تَسْفِرُهُ سَفْرًا . قال الأصمعيّ : ويقال لما سقط من ورق الشَّجَرِ وَتَحَاتَّ مِنْهُ :  
 السَّفِيرُ ، وإنَّما سُمِّيَ سَفِيرًا لِأَنَّ الرِّيحَ تَسْفِرُهُ ، أَى تَكْنِسُهُ . • ويقال :  
 خَاصَمْتُهُ حَتَّى أَفْخَمْتُهُ ، أَى قَطَعْتَهُ عَنِ الْخُصُومَةِ . ويقال : هَاجَمْتَ فَلَانًا فَأَخْفَمْتُهُ ،  
 أَى صَادَفْتُهُ مُفْخَمًا لَا يَقُولُ الشَّعْرُ . وقال عمرو بن معدى كرب لبنى سُلَيْم :  
 « لَقَدْ قَاتَلْنَاكُمْ فَمَا أَجَبْنَاكُمْ ، وَسَلَّأْنَاكُمْ فَمَا أَبْجَلْنَاكُمْ ، وَهَاجَمْنَاكُمْ فَمَا أَخْفَمْنَاكُمْ »  
 أَى فَمَا صَادَفْنَاكُمْ مُفْخَمِينَ . وَالْمُفْخَمُ : الَّذِي لَا يَقُولُ الشَّعْرُ . ويقال : بَكَى الصَّبِيُّ  
 حَتَّى فَجَحَمَ ، أَى حَتَّى انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنَ الْبُكَاءِ . • ويقال : قَدْ أَدْرَيْتُهُ  
 بِكَذَا وَكَذَا ، أَى أَعْلَمْتُهُ . وَمَا أَدْرَاكَ بِكَذَا وَكَذَا ، أَى مَا أَعْلَمَكَ . وقد دَرَيْتُ  
 أَدْرَى ، إِذَا خَتَلْتُ . قال الشَّاعِرُ :

فَإِنْ كُنْتُ لَا أَدْرِى الظُّبَاءَ فَإِنِّى أَدُسُّ لَهَا تَحْتَ التُّرَابِ الدَّوَاهِيَا

وقال الآخر<sup>(٢)</sup> :

فَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَقْصَدْتَنِي إِذْ رَمَيْتَنِي بِسَهْمِكَ فَالْزَامِى يَصِيدُ وَلَا يَدْرِى

(١) ضبط فى الأصل ، ح بكسر الصاد ، وفى ب ، ل بالفتح . وكلاهما صحيح .

(٢) هو الأخطل ، كما فى اللسان (درى) .

- أى ولا يَخْتَل • ويقال : قد عَبَرْتُ الكَبْشَ فهو مُعْبَرٌ ، إذا تَرَكْتُ عليه صوفه ولم تَجْزِه . وقد عَبَرْتُ الرُّوْيا فأنا أَعْبَرُها عِبارة . وَعَبَرْتُ النَّهْرَ فأنا أَعْبَرُه عَبْرًا وَعُبُورًا • ويقال : أَجَمَلْتُ الحِسابَ أَجْمَلُهُ إِجْمالًا . وَأَجْمَلُ فُلَانٌ فى صَنِيعِهِ يُجْمَلُ إِجْمالًا . وَجَمَلْتُ الشَّحْمَ والأَلْيَةَ واجْتَمَلْتُ ، إذا أَذْبَنْتَهَا • ويقال : قد أَحْرَّ الرجلُ فهو مُحْرٌّ ، إذا كانت إبله حِرارًا ، أى عطاشًا . وقد حَرَّ يَوْمُنَا يَحْرُّ حرارةً وَحَرًّا ، وبعضهم يقول : يَحْرُّ ٣٨٠ • ويقال : قد أَقَرَّتِ النَّاقَةُ تُقَرُّ إِقْرارًا ، إذا ثَبَتَ حَمْلُهَا . وقد قَرَّ يَقَرُّ قَرارًا إذا سَكَنَ . وقد قَرَّ يَوْمُنَا يَقَرُّ قُرًّا إذا كان باردًا . وقد قَرَّتْ عَيْنِي به تَقَرُّ وَتَقَرُّ ، مكسورة القاف ، قُرَّةً وَقُرورًا • ويقال : قد أَعْمَرْتُهُ دارًا وأَرْضًا وإِبلا ، إذا أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهَا فكانت للباقي مِنْكَ . وقد عَمَرْتُ الأَرْضَ فأنا أَعْمَرُها عِمارة • ويقال : قد أَعْرَيْتَهُ نَحْلَةً أَعْرِيهِ إِعْراءً ، إذا أَعْطَيْتَهُ نَحْلَةً يا كُلَّ ثَمَرِها ، وهى العَرَايا مِنَ النَّخْلِ ، الواحدة عَرِيَّة . وقد عَرَوْتُهُ أَعْرَوْهُ عَرَوْا ، إذا أَلَمْتَ به أى أَتَيْتَهُ • ويقال : قد أَفْقَرْتُهُ بَعِيرًا ، إذا أَعْرَيْتَهُ بَعِيرًا يَرْكَبُ ظَهْرَهُ لِسَقَرٍ ، ثُمَّ يَرُدُّهُ عَلَيْكَ ؛ وهى الْفُقْرَى . ويقال : قد أَفْقَرْتُ الصَّيْدَ ، إذا قَرُبَ مِنْكَ وَأَمَكْنِكَ مِنْ رَمِيهِ . وقد فَقَرْتُ أَنْفَ البَعِيرِ أَفْقَرَهُ ، إذا حَزَزْتَهُ بِجَدِيدَةٍ أَوْ مَرَوْه ثُمَّ وَضَعْتَ عَلَى مَوْضِعِ الْحَزِّ الْجَرِيرَ وعليه وَتَرَّ مَلَوَى لَتَذِلَّهْ به وَتَرَوْضَه . ومنه قِيلَ : « حَمَلٌ بِهِ الْفَاقِرَةُ » • ويقال : قد أَفْقَرَ فُلانٌ يُقْفَرُ إِفْقارًا ، إذا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَذْمٌ . ويقال : أأْكَلْ خُبْزَه قَفارًا بغير أَذْمٍ . ويقال : قد أَفْقَرْنَا ، إذا صِرْنَا فى الْقَفْرِ . ويقال : قَفَرُ أَثَرِهِ يَقْفَرُهُ قَفْرًا ، واقتفره يَقْتَفِرُهُ اقْتِفارًا ، إذا تَتَبَعَهُ . قال ٣٨١ الباهلى (١) :

(١) هو أعشى باهلة ، من مرثيته للمنشتر . وصدر البيت :

\* لا يغمز الساق من أين ومن وصب \*

\* ولا يزالُ أَمَامَ القومِ يَقْتَفِرُ \*

● قال أبو عمرو : يقال : أَشْرَيْتَ الْجَفَنَةَ وَالْحَوْضَ ، إِذَا مَلَأْتَهُمَا . وقد شَرَيْتَ ، إِذَا بَعْتَ ، وشَرَيْتُ ، إِذَا اشْتَرَيْتَ . ● ويقال : قد أَطْلَى الرَّجُلُ ، إِذَا مَاتَ عَنْقَهُ لِمَوْتٍ أَوْ لغيرِهِ . قال الشاعر :

تركتُ أباكِ قد أَطْلَى ومالتِ عليه القشمانِ من النُّسورِ

وقد طليتُ الإبلَ من الجَرَبِ أَطْلَيْهَا طَلِيًّا . ويقال : هو يُطْلِيهِ ، أى يَمْرُضُهُ . ● ويقال : قد أَحْبَرَ بِجِلْدِهِ ، إِذَا تَرَكَ بِهِ حَبْرًا وَحَبَارًا ، وهو الأَثَرُ .

قال الراجز :

لا تَمْلَأِ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا      ألا ترى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا

وقال آخر :

ولم يَقْلِبْ أَرْضَهَا الْبَيْطَارُ      ولا لِحَبْلَيْهِ بِهَا حَبَارُ

وقال الآخر<sup>(١)</sup> :

لقد أَشْمَتَتْ بِي أَهْلَ فَيْدٍ وَغَادَرَتْ      بِجُسمى حَبْرًا بِنْتُ مَصَّانَ بادِيا  
وما فعلتِ بِي ذاكِ حتَّى تركَتْها      تَقْلِبُ رَأْسًا مِثْلَ جُمُعَى عَارِيا  
وأَفْلَتَنِي مِنْهَا حَمَارِي وَجُبَّتِي      جَزَى اللهُ خَيْرًا جُبَّتِي وَحَمَارِيا

٣٨٢ وقد حَبَرَهُ يَحْبُرُهُ حَبْرًا ، إِذَا سَرَّهُ . وَالْحَبْرَةُ وَالْحَبْرُ : الشُّرُورُ . قال الله

(١) هو مصبح بن منظور الأسدي ، والشعر وقصته في اللسان (حبر) .

تعالى : ( فَهَمْ فِي رَوْضَةٍ يُخْبَرُونَ ) أى يُسْرَتُونَ . قال العجاج :

\* فالحمد لله الذى أعطى الخبرَ \*

● ويقال : قد أُغْبِرَ فى طلب الحاجة ، إذا جدَّ فى طلبها . وقد أُغْبِرَ ، إذا أثار الغبار . وقد غُبِرَ يَغْبُرُ ، إذا بقى . والغابرُ : الباقي . والغُبَرُ : البقية من اللبن تبقى فى الضرع . وغُبِرَ الليلُ : بقياه ، وكذلك غُبِرَ المرضُ ، وغُبِرَ الحيضُ . قال أبو كَبِيرَ :

وَمُبَرِّإٍ مِنْ كُلِّ غُبَرٍ حَيْضَةٍ      وَفَسَادِ مُرْضَعَةٍ وَدَاءِ مُغِيلِ

● ويقال : قد أَفْتَقَ قرنُ الشمسِ ، إذا أَصَابَ فَتَقًا من السَّحَابِ فبدا منه . وقد أَفْتَقْنَا ، إذا صادفنا فَتَقًا ، وهو الموضع الذى لم يُمَطَّرَ وقد مُطِرَ ما حوله . قال الراجز<sup>(١)</sup> :

إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ      وَزَلَلَ النِّيَّةِ وَالتَّصْفِيقِ

وقال الراعى :

\* كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثُمَّ زَالَا<sup>(٢)</sup> \*

وقد فَتَقَ الطَّيْبُ يَفْتَقُهُ . وَفَتَقَ الْخِيَاطَةَ يَفْتَقُهَا فَتَقًا ● ويقال : ما أَحَاكَ فيه السَّيْفُ ، وهذا سَيْفٌ لا يُحَاكِي شَيْئًا . ويقال : قد حَاكَ فى مِشْتِيهِ يَحِيكُ ٣٨٣ حَيْكًا وَحَيْكَانًا . ويقال : ما حَاكَ فى صدرى منه شيء ● ويقال : قد

(١) أبو محمد الخليلي ، كما فى اللسان (فتق) .

(٢) صدره فى اللسان : \* تريك بياض لبتها ووجهًا \*

أَزْكَنتُكَ كَذَا وَكَذَا ، أَى أَعْلَمْتُكَ . وَقَدْ زَكَنْتُ مِنْكَ كَذَا وَكَذَا ، أَى عَلِمْتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

\* زَكَنْتُ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ الَّذِي زَكَنُوا (٢) \*

● وَيُقَالُ : قَدْ أَهْزَلَ النَّاسُ ، إِذَا أَصَابَتْ أَمْوَالَهُمْ سَنَةٌ فَهَزِلَتْ . وَقَدْ هَزَلْتُ دَابَّتِي أَهْزَلُهَا هَزَلًا ، إِذَا عَمِلْتُ بِهَا عَمَلًا تَهْزِلُ مِنْهُ ● وَقَدْ أَمْلَكْتُ فَلَانًا فَلَانَةً إِذَا زَوَّجْتَهَا مِنْهُ . وَقَدْ مَلَكَتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا تَزَوَّجْتَهَا . وَقَدْ مَلَكَتُ الْعَجِينَ ، إِذَا شَدَدْتُ عَجَنَهُ ● وَيُقَالُ : قَدْ أَجَبْتُهُ بِكَذَا وَكَذَا إِجَابَةً وَجَابَةً . وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : « أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً » . وَيُقَالُ : قَدْ جُبْتُ الصَّخْرَةَ ، إِذَا خَرَقْتُهَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَسَمَّى رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ جَوَّابًا ، لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَحْفِرُ صَخْرَةً وَلَا بئرًا إِلَّا أَمَاهَا . وَقَدْ جُبْتُ الْقَمِيصَ ، إِذَا قَوَّرْتَ جَبِيهَهُ ● وَيُقَالُ : أَدَلَجْتُ ، إِذَا سِرْتُ فِي اللَّيْلِ ، وَهِيَ الدَّلْجَةُ ، مَفْتُوحٌ . وَقَدْ أَدَلَجْتُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ ، إِذَا سِرْتُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ ، وَهِيَ الدَّلْجَةُ . وَيُقَالُ : قَدْ دَلَجَ يَدْلُجُ ، إِذَا أَخَذَ الدَّلُوحِينَ تَخْرُجُ مِنَ الْبُئْرِ فَنَشِي بِهَا إِلَى الْحَوْضِ حَتَّى يُفْرِغَهَا فِيهِ . وَهُوَ الدَّالِجُ ● وَيُقَالُ : قَدْ أَجَزَّ النَّخْلُ ، إِذَا حَانَ لَهُ أَنْ يُجَزَّ ، أَى يُضْرَمَ . وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : وَقَدْ جَزَّ التَّمْرُ يُجَزُّ جُزُورًا ، إِذَا يَبِسَ ، وَتَمَرُّ فِيهِ جُزُورٌ . وَيُقَالُ : قَدْ جَزَزْتُ الْكَبْشَ وَالنَّعْجَةَ . وَيُقَالُ ٣٨٤ فِي الْعِزِّ وَالنَّيْسِ : قَدْ حَلَقْتُهُمَا ، وَلَا يُقَالُ جَزَزْتُهُمَا ● وَيُقَالُ لِلْأَعْجَمِيِّ إِذَا تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ : قَدْ أَفْصَحَ . وَيُقَالُ : قَدْ أَفْصَحَتِ الشَّاةُ ، إِذَا انْقَطَعَ لِبَوُّهَا وَخَلَصَ لِبْنُهَا . وَقَدْ أَفْصَحَ النَّصَارَى ، إِذَا دَنَا فِصْحَهُمْ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ يَتَكَلَّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَيَلْحَنُ ثُمَّ حَسُنَتْ لَغَتُهُ وَلَمْ يَلْحَنْ : قَدْ فَصَحَ ● وَيُقَالُ :

(١) ب : « قَالَ قَعْنَبُ الْغَطَفَانِي » ، وَكَذَا فِي اللِّسَانِ (زَكَنَ) .

(٢) صدره : \* وَلَنْ يَرَاكَ قَلْبِي وَدَهْمُ أَبَدًا \* .

قد أَهَمَّنِي الْأَمْرُ ، إِذَا أَقْلَقَكَ وَحَزَّكَ . ويقال : قد هَمَّنِي الْمَرَضُ : إِذَا بَنَى .  
ويقال : قد أَنَهَمَّتِ الشَّحْمَةُ وَالْبَرْدَةُ ، إِذَا ذَابَتَا . ويقال لما أُذِيبَ مِنَ السَّهْمِ :  
الْهَامُوم . وقال العجاج :

وَأَنهَمَّ هَامُومُ السَّدِيفِ الْوَارِي عَنْ جَرَزٍ مِنْهُ وَجُوزٍ عَارِي  
وقال الآخر :

\* يَضْحَكُنْ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُهْمِّ \* .

ويقال : هَمَّكَ مَا أَهَمَّكَ • ويقال : قد أَوْهَمَ صَلَاتَهُ <sup>(١)</sup> إِذَا تَرَكَهَا .  
ويقال : قد وَهَمْتُ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ ، أَيْ غَلِطْتُ فِيهَا . ويقال : وَهَمْتُ إِلَى كَذَا  
وَكَذَا : ذَهَبَ وَهْمِي إِلَيْهِ • ويقال : قد أَشْكَلَ الْأَمْرُ عَلَيَّ . وقد شَكَلْتُ  
الْكِتَابَ وَالطَّائِرَ ، فَهَمَّا مُشْكُولَان • ويقال : قد اسْتَغْنَيْتُ فُلَانٌ فَأَغْنَيْتُهُ .  
وقد غَاثَ اللَّهُ الْبِلَادَ يُغِيثُهَا غَيْثًا ، إِذَا أَنْزَلَ بِهَا الْغَيْثَ . وقد غِيثَتِ الْأَرْضُ <sup>٣٨٥</sup>  
تُغَاثُ ، وَهِيَ أَرْضٌ مَغِيثَةٌ وَمَغْيُوثَةٌ . قال الأصمعيّ : أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عَمْرِو الثَّقَفِيُّ  
وَأَبُو عَمْرٍو <sup>(٢)</sup> بَنُ الْعَلَاءِ قَالَ : سَمِعْتُ ذَا الرُّمَّةِ يَقُولُ : « قَاتَلَ اللَّهُ أُمَّةَ بَنِي فُلَانٍ  
مَا أَفْصَحَهَا ! قُلْتُ <sup>(٣)</sup> : كَيْفَ كَانَ الْمَطَرُ عِنْدَكُمْ ؟ فَقَالَتْ : غِيثًا مَا شِئْنَا »  
• ويقال : قد أَنْتَجَتِ الْفَرَسُ ، إِذَا اسْتَبَانَ سَحْلُهَا ، وَهِيَ تَنْتُجُ ، وَلَا يُقَالُ  
مُنْتَجٍ . وقد تَنْجَتُ نَاقَتِي ، وَقَدْ تُنْجَتُ هِيَ • ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا ذَهَبَ  
مِنْهُ شَيْءٌ : أَخْلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ ! وَإِذَا هَلَكَ أَبُوهُ وَأَخُوهُ أَوْ مَنْ لَا يَسْتَعْمِضُهُ قُلْتُ :  
خَلَفَ اللَّهُ عَلَيْكَ ، أَيْ كَانَ خَلِيفَةً عَلَيْكَ مِنْ مُصَابِكَ الَّذِي أُصِيبْتَ بِهِ  
• ويقال : أَصْفَدْتُهُ إِصْفَادًا ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ مَالًا أَوْ وَهَبْتَ لَهُ عَبْدًا . ويقال من

( ١ ) ب : « فِي صَلَاتِهِ » . ل كَذَلِكَ مَعَ وَضْعِ « فِي » فِي دَائِرَةِ .

( ٢ ) ب : « أَوْ أَبُو عَمْرٍو » . وَأَشِيرُ فِي ل إِلَى الرَّوَايَتَيْنِ .

( ٣ ) ح ، ل : « قُلْتُ لَهَا » ب . : « قُلْنَا لَهَا » مَعَ الْإِشَارَةِ إِلَى الرَّوَايَةِ الْأُولَى .

الوثاق : قد صَفَدْتُهُ وَصَفَدْتُهُ • ويقال : أَتَبِعْتَ الْقَوْمَ ، إِذَا كَانُوا سَبْقُوكَ فَلِحَقَّتْهُمْ . وَاتَّبَعْتَ الْقَوْمَ ، إِذَا مَرُّوا بِكَ فَمَضَيْتَ مَعَهُمْ . وَتَبِعْتُهُمْ تَبِعًا مِثْلُهُ • وَقَدْ أَوْزَعَهُ يُوزِعُهُ لِإِزَاعًا ، إِذَا أَغْرَاهُ . وَقَدْ أَوْزَعَهُ ، إِذَا أَلْهَمَهُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : ( رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ) أَيْ أَلْهَمْنِي . وَيَقَالُ : وَزَعْتُهُ أَرْعَاهُ وَزَعًا ، إِذَا كَفَفْتَهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « مَنْ يَزَعُ السُّلْطَانُ أَكْثَرُ مَنْ يَزَعُ الْقُرْآنُ » . وَيَقَالُ : لَا بَدَّ لِلنَّاسِ مِنْ وَزَعَةٍ ، أَيْ مِنْ كَفَفَةٍ<sup>(١)</sup> . وَيَقَالُ : زَعْتُهُ أَرْوَعُهُ ، إِذَا عَطَفْتَهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

٣٨٦

وَخَافِي الرِّأْسِ مِثْلَ السَّيْفِ قَلْتُ لَهُ زُعْ بِالزَّيْمِ وَجَوُزُ اللَّيْلِ مَرْكُومُ

• وَيَقَالُ : أَحْدَيْتُهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ أَحْدَيْهِ إِحْدَاءً ، إِذَا أُعْطِيَتْهَا مِنْهَا ، وَالْأَسْمُ الْحَذْوَةُ وَالْحَدْيَةُ وَالْحُدْيَا<sup>(٢)</sup> . وَيَقَالُ : حَدَيْتُ يَدَهُ بِالسَّكِّينِ ، إِذَا قَطَعْتَهَا ، أَحْدَيْهَا . وَيَقَالُ : هَذَا شَرَابٌ يَحْدِي اللِّسَانَ . وَقَدْ حَدَوْتُ النُّعْلَ بِالنُّعْلِ ، إِذَا قَدَّرْتَهَا عَلَيْهَا مِثْلَهَا . وَمِنْهُ : حَدَوْتُ الْقُدَّةَ<sup>(٣)</sup> بِالْقُدَّةِ • وَيَقَالُ : قَدْ أَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ إِصْعَادًا . وَقَدْ صَعِدَ فِي الْجَبَلِ وَعَلَى الْجَبَلِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَلَمْ يَعْرِفُوا صَعِدَ • وَيَقَالُ : أَوْ كَتَبْتُ السِّقَاءَ أَوْ كَتَبْتُهُ إِكْتَابًا فَهُوَ مُكْتَبٌ وَكُتِبَ ، إِذَا شَدَّدَتْهُ<sup>(٤)</sup> . وَقَدْ كَتَبْتُ الْبَغْلَةَ أَوْ كَتَبْتُهَا كُتْبًا ، إِذَا قَارَبْتُ بَيْنَ شَفْرَيْهَا بِحَلْقَةٍ . وَكَذَلِكَ كَتَبْتُ الْكِتَابَ أَوْ كَتَبْتُهُ كُتْبًا • قَالَ : وَيَقَالُ : أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتُهُ ، وَيَقَالُ أَيْضًا : أَسْرَرْتُهُ ، إِذَا أَعْلَنْتَهُ ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَقَدْ سَرَرْتُ الصَّبِيَّ أَسْرَرُهُ سَرًّا ، إِذَا قَطَعْتَ سُرَّهُ وَالسُّرُّ : مَا قُطِعَ . وَيَقَالُ : قُطِعَ سُرُّهُ وَسِرَرُهُ . وَالسُّرَّةُ : الَّتِي تَبْقَى . وَقَدْ سَرَرْتُ

٣٨٧

( ١ ) الْكَلَامُ بَعْدَهُ إِلَى نَهَايَةِ الْبَيْتِ التَّالِي لَيْسَ فِي ب ، ح ، وَقَدْ أُشِيرَ فِي ل إِلَى أَنَّهُ زِيَادَةٌ فِي النَّصِّ .

( ٢ ) وَيَقَالُ أَيْضًا « الْحُدْيَا » بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِ الذَّالِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ .

( ٣ ) الْمَادَّةُ التَّالِيَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ ب .

( ٤ ) ب : « إِذَا مَلَأَتْهُ وَشَدَّدَتْ فِيهِ . وَكُتِبَتْهُ أَوْ كَتَبَتْهُ كُتْبًا وَهُوَ مَكْتُوبٌ إِذَا شَدَّدَتْهُ وَخَرَزَتْهُ » .



الزَّندُ أُسْرُهُ سَرًّا ، إذا جَعَلْتَ في طرفه عُويْدًا تُدْخِلُهُ في قلبه لِيُقَدِّحَ بِهِ . يقال : ٣٨٧  
 سُرَّ زَنْدُكَ فَإِنَّهُ أُسِرَ ، أى أجوف . قال : وحكى لنا أبو عمرو : قفاه سَرًّا ،  
 أى جوفاء . وقد سررتَه من السرور • ويقال : أسررت الشيء ، إذا  
 أظهرته . قال الشاعر <sup>(١)</sup> في يوم صِفِين :

فما برحوا حتى رأى الله صَبْرَهُمْ وَحَتَّى أُسِرَّتْ بِالْأَكْفِ المصاحفُ  
 أى أُظْهِرَتْ . وقد سَرَرْتُ الْأَقِطَ فَأَنَا أُسْرُهُ ، إذا جَعَلْتَهُ عَلَى خَصْفَةٍ لِيَجْفَ .  
 وكذلك سَرَرْتُ المَلَح • ويقال : أَجَرَرْتُ الفَصِيلَ ، إذا شَقَقْتُ  
 لسانه لئلا يرضع . قال عمرو بن معدى كرب :

فلو أَنَّ قَوْمِي أَنْطَقَتْنِي رِمَاحُهُمْ نَطَقْتُ وَلَكِنَّ الرِّمَاحَ أَجَرَّتْ  
 إِى لَوْ قَاتَلُوا وَأَبْأَوْا لَذَكَرْتُ ذَلِكَ وَفَخَرْتُ بِهِ ، وَلَكِنَّ رِمَاحَهُمْ أَجَرَّتْنِي ،  
 أى قَطَعَتْ لِسَانِي عَنِ الْكَلَامِ ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُقَاتِلُوا . ويقال : قد أَجَرَهُ الرُّمَحُ ،  
 إذا طَعَنَهُ وَتَرَكَ الرُّمَحُ فِيهِ . قال الشاعر :

\* وَنَجَّرَ فِي الْهَيْجَا الرِّمَاحَ وَنَدَّعَى <sup>(٢)</sup> \*

ويقال : قد أَجَرْتَهُ رَسَنَهُ ، إذا تَرَكْتَهُ يَصْنَعُ مَا شَاءَ . ويقال : جَرَّتِ الشَّيْءُ  
 فَأَنَا أَجْرُهُ جَرًّا . وقد جَرَّتِ النَّاقَةُ تَجَرًّا ، إذا أَتَتْ عَلَى مَضْرِيهَا ثُمَّ جَاوَزَتْهُ  
 بِأَيَّامٍ وَلَمْ تُنْتَجِجْ . وقد جَرَّ عَلَيْهِمْ جَرِيرَةً يَجْرُ جَرًّا ، إذا جَنَى عَلَيْهِمْ جَنَایَةً ٣٨٨  
 • ويقال : قد أَطَاعَ النَّخْلُ وَالشَّجَرُ ، إذا أَدْرَكَ ثَمْرُهُ وَأَمْسَكَ أَنْ يُجْنَى .

(١) هو الحصين بن الحزام المری . اللسان (شرر) .

(٢) للحادرة الذبياني ، كما في اللسان (جزر) . وصدده :

\* وَنَقَى بِصَالِحٍ مَا لَنَا أَحْسَابُنَا \*

ويقال : قد أطاع له المرتع ، إذا اتسع عليه المرتع وأمكنه من الرعى ، وقد يقال في هذا المعنى : طاع . ويقال : أمره بأمرٍ فأطاعه ، بألف لا غير . وقد طاع له ، إذا انقاد له ، بغير ألف • ويقال : أحرفتُ ناقةً ، إذا هزلتها . ومنه قيل للناقة المهزولة : حَرَفٌ . وقد حَرَفْتُ الشَّيءَ عن جهته ، حكاه أبو عبيدة • ويقال : أضاعَ الرَّجُلُ فهو مُضِيعٌ إذا فَشَتْ ضِيعَتُهُ وكثُرَتْ . ويقال : قد ضاعه ذلك يَضُوعُهُ ضَوْعًا ، إذا حَرَّكَه . قال الشاعر :

\* يَضُوعُ فَوَادِها مِنْهُ بُغَامٌ <sup>(١)</sup> \*

أى يَحَرِّكُهُ . وقال الهذلي <sup>(٢)</sup> :

فُرَيْخَانُ يَنْضَاعَانِ فِي الْفَجْرِ كَلَمًا أَحَسًّا دَوَى الرَّيْحِ أَوْ صَوْتِ نَاعِبٍ  
ومنه تَضَوَّعَ الطَّيِّبُ ، أى تَحَرَّكَ وانتشرت رائحته . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

تَضَوَّعَ مِسْكَانُ بَطْنِ نَعْمَانَ أَنْ مَشَتْ بِهِ زَيْنَبُ فِي نِسْوَةِ عِطْرَاتِ

• ويقال : أفرس الرَّاعِي ، إذا فرسَ الذَّئْبُ شاةً مِنْ غَنَمِهِ . ويقال : قد فرسَ الذَّئْبُ الشَّاةَ يَفْرِسُهَا فَرَسًا . وأضلُّ الفَرَسُ : دَقُّ العُنُقِ ، ثمَّ كَثُرَ واستعملَ حتى صِيَّرَ كُلُّ قَتْلٍ فَرَسًا • ويقال : قد أطرفَ البلدُ ، إذا كَثُرَتْ طَرِيفَتُهُ . والطَرِيفَةُ : النَّصِيَّةُ إذا ابْيَضَّ ، فإذا يَبِسَ فهو حَلِيٌّ .

( ١ ) لبشر بن أبي خازم ، كما في اللسان ( ضوع ) . وصدره :

\* وصاحبها غضيض الطرف أحوى \*

( ٢ ) هو أبو ذؤيب الهذلي ، كما في اللسان ( ضوع ) .

( ٣ ) ب : « وهو عبد الله بن نمير الثقفي » .

ويقال : قد طَرَفَه [ إلى <sup>(١)</sup> ] كذا وكذا يَطْرِفُه ، إذا صَرَفَه إليه .  
قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَدُوٌّ مَسَلَّةٌ يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ

ويقال : ما أقرَفْتُ لذلك ، أى ما دَانَيْتُهُ ولا خالطْتُ أَهْلَهُ . ويقال : قد  
قَرَفْتُ الْقَرْحَةَ أَقْرِفُهَا قَرْفًا ، وكذلك قَرَفْتُ الرُّمَانَةَ . ويقال : قَرَفْتُ  
فلانًا بكذا وكذا ، إذا اتَّهَمْتَهُ ونَسَبْتَهُ إِلَيْهِ • ويقال : أَسَافَ الرَّجُلُ  
فهو مُسِيفٌ ، إذا هَلَكَ مَالُهُ . وقد سَافَ الْمَالُ يَسُوفُ ، إذا هَلَكَ . ويقال :  
رَمَاهُ اللَّهُ بِالسَّوَّافِ . كذا قال أبو عمرو الشَّيبَانِي وعُمَارَةُ . قال : وسمعتُ  
هشامًا النَّحْوِيَّ يَقُولُ لِأَبِي عَمْرٍو : إِنَّ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ السَّوَّافِ بِالضَّمِّ .  
وقال : الْأَدْوَاءُ كُلُّهَا تَجِيءُ بِالضَّمِّ ، نَحْوُ النَّحَّازِ ، وَالذُّكَّاعِ ، وَالتَّقْلَابِ ،  
وَالْخِمَالِ . فقال أبو عمرو : [ لا ، إِنَّمَا <sup>(٣)</sup> ] هُوَ السَّوَّافِ . ويقال : قد سَافَ  
الشَّيْءُ يَسُوفُهُ سَوْفًا ، إذا شَمَهُ • ويقال : أَشَافَ عَلَى كَذَا وكذا ٣٩٠  
يُشِيفُ إِشَافَةً ، وَأَشْفَى يُشْفِي إِشْفَاءً ، إذا أَشْرَفَ عَلَيْهِ . ويقال : قد شَافَ  
الشَّيْءُ يَشُوفُهُ شَوْفًا ، إذا جَلَاهُ • قال أبو عبيدة : يَقَالُ : أَتَلَدَ فُلَانٌ ،  
إذا اتَّخَذَ تَلَادًا مِنَ الْمَالِ . ويقال : تَلَدَ فِي أَرْضٍ كَذَا ، وَتَلَدَ فِي بَنِي فُلَانٍ ،  
إذا أَقَامَ فِيهِمْ • ويقال : قد أَوْرَقَ الْحَابِلُ ، إذا لَمْ يَقَعْ فِي حَبَالَتِهِ صَيْدٌ .  
وقد أَوْرَقَ الْغَازِي ، إذا لَمْ يَغْنَمْ شَيْئًا . وقد وَرَقَتُ الشَّجَرَةُ أَرِقُهَا ، إذا  
أَخَذَتْ وَرَقَهَا . ويقال : أَرَقْتُ الْمَاءَ فَأَنَا أَرِيقُهُ . وكذلك أَرَقْتُ الدَّمَ .  
ويقال : قد رَاقَهُ كَذَا وكذا يَرُوقُهُ ، إذا أَعْجَبَهُ . وقد رَاقَ الشَّرَابُ يَرُوقُ ،

(١) هذه من ب فقط .

(٢) هو عمر بن أبي ربيعة ، كما في اللسان (طرف) .

(٣) الكلمة الأولى من ب ، ل . والثانية من ب ، وكلاهما في ح .

إذا صفًا • وقد أَخَفَقَ القومُ ، إذا غزَوْا فلم يَغْنَمُوا شيئًا . وقد أَخَفَقَ النّجمُ ، إذا تَوَكَّلَ للمَغِيبِ . وقد خَفَقَ الطَّائِرُ بِجناحه يَخْفِقُ خَفَقًا وَخَفَقَانًا ، وَخَفَقَ قلبه يَخْفِقُ • ويقال : أَنْفَسْتُ الإبلَ والغنمَ إِنْفَاشًا ، إذا أَرْسَلْتَهَا تَرعى بالليل بلا راعٍ . وهى إِبِلٌ نَفَّاشٌ وَنَفْسٌ [ وَنَفْسٌ <sup>(١)</sup> ] . وقد نَفَسْتُ الصَّوْفَ أَنْفُسُهُ نَفْسًا • ويقال : قد أَقْرَشَ به يُقْرِشُ إقْرَاشًا ، إذا سعى به ووقع فيه . وقد قَرَشَ يَقْرِشُ ، إذا كَسَبَ وجمع • ويقال : قد أَطْلَعَ النَّحْلُ يُطْلِعُ إِطْلَاعًا ، إذا خَرَجَ طَلْعُهُ . ويقال : نَحْلَةٌ مُطْلِعَةٌ ، إذا طالت النَّحْلُ ، أى كانت أطولَ من سائرهِ . وقد أَطْلَعْتُ من فوق الجبلِ وَأَطْلَعْتُ . وقد طَلَعْتُ على القومِ أَطْلَعُ ، إذا أَتَيْتَهُمْ . وقد طَلَعْتُ عَنْهُمْ أَطْلَعُ ، إذا غِيبْتَ عَنْهُمْ • ويقال : أَثْرَى يُثْرِى إِثْرًا ، إذا كَثُرَ ماله . وقد أَثَرَتْ الأرضُ تُثْرِى ، إذا كَثُرَ ثَرَاهَا . وقد ثَرَى بذلك يَثْرِى به ، إذا فَرِحَ به . وقد ثَرَوْنَا القومَ نَثْرُوهم ، إذا كَثُرَ نَاهُمْ • ويقال : قد أَدَانَ يَدِينُ ، إذا باعَ بَدَيْنَ ، إِدَانَةً . ودانَ يَدِينُ دَيْنًا ، إذا كَثُرَ دَيْنُهُ . وقد دَانَهُ بما فعلَ يَدِينُهُ ، إذا جازاه . وقد دانَ لَهُ يَدِينُ ، إذا كانَ فى طاعته • وقد كَنَفَ الإبلَ يَكْنُفُهَا ، إذا عملَ لها كَنِيفًا ، وهو الحَظِيرَةُ مِنَ الشَّجَرِ وَكَنَفْتُ الرَّجُلَ : حُطَّمَتْهُ . وقد أَكْنَفَهُ يُكْنِفُهُ إِكْنَافًا ، إذا أعانَهُ • ويقال : قد أَطَافَ به ، إذا أَلَمَّ به . وقد طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ يَطُوفُ طَوْفًا ، إذا دارَ حوله . وقد طَافَ يَطُوفُ طَوْفًا وَاطَّافَ يَطَّافُ اطِّافًا ، إذا ذهبَ إلى البَرَّازِ لِيَتَغَوَّطَ <sup>(٢)</sup> . وقد طَافَ الخِيَالُ يَطِيفُ طَيفًا . وأنشد :

( ١ ) هذه من ب . والكلام من « وهى إِبِلٌ » إلى هنا ساقط من ح .

( ٢ ) ب : « إذا قضى حاجته من التغوط فى البراز » ، ل : « إذا قضى حاجته ، إذا ذهب

إلى البراز » .

أَتَى أَلَمَّ بَكَ الْخِيَالُ يَطِيفُ وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفٌ<sup>(١)</sup>

• ويقال : أَجْلَبَ قَتَبُهُ فهو مُجْلَبٌ ، إذا جعل عليه جِلْدَةً رَطْبَةً فَطِيراً ٣٩٢  
نَمْ تَرَكَهَا عَلَيْهِ حَتَّى تَيْبَسَ . قال الجعدي :

\* كَتَنَحِيَّةَ الْقَتَبِ الْمُجْلَبِ<sup>(٢)</sup> \*

وقد أَجْلَبَ الْجَرْحُ ، إذا عُلِمَتْهُ جِلْدَةٌ لِلْبُرءِ . وقد جَلَبَ عَلَى فَرْسِهِ يَجْلُبُ  
جَلْبًا ، إذا صاح به من خلفه واستحثه لِيَسْبِقَ . ومنه الحديث : « لَا جَلَبَ  
وَلَا جَنْبَ » . وقد جَلَبَ الْجَلَبَ . وقد أَجْلَبَ ، إذا صاح . وأنشد :

\* عَلَى نَفْثٍ رَاقٍ خَشْيَةَ الْعَيْنِ مُجْلِبٍ<sup>(٣)</sup> \*

وقد جَلَبَ الْجَلَبَ يَجْلُبُهُ جَلْبًا • وقد أَعَافَ الْقَوْمَ يُعِيفُونَ إِعَافَةً ،  
إذا عَافَتْ إِبْلَهُمُ الْمَاءَ فَلَمْ تَشْرَبْهُ ، وقد عَافَتْ الْإِبِلَ الْمَاءَ تَعَافُهُ عِيفًا . وقد عَافَ  
الرَّجُلُ الطَّيْرَ يُعِيفُهَا عِيفَةً ، إذا زَجَرَهَا • وقد أَصَافَ الرَّجُلُ يُصِيفُ  
إِصَافَةً ، إذا وُلِدَ لَهُ بَعْدَ مَا يُسِنَّ — ويروى : بَعْدَ مَا كَبِرَ سِنُّهُ — وَوَلَدُهُ  
صَيِّقِيُونَ . ويقال : قد صَافَ بِمَوْضِعٍ كَذَا يَصِيفُ صَيِّفًا ، إذا أَقَامَ بِهِ صَيِّفَتَهُ .  
وقد صَافَ السَّهْمُ عَنِ الْغَرَضِ وَضَافَ ، إذا عَدَلَ عَنْهُ • ويقال : أَرْبَعَ  
الرَّجُلُ يُرْبِعُ ، إذا وُلِدَ لَهُ فِي فِتْنَاءِ سِنِّهِ ، وَوَلَدُهُ رِبْعِيُّونَ . قال الراجز<sup>(٤)</sup> :

( ١ ) بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ . وَالْبَيْتُ لَكَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ فِي اللِّسَانِ ( طيف ، شعف ) .

( ٢ ) صَدْرُهُ كَمَا فِي ب وَاللِّسَانِ :

\* أَمْرٌ وَنَحْيٌ عَنْ صُلْبِهِ \*

( ٣ ) لَعَلْقَمَةُ الْفَعْلِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( جَلَبَ ) . وَصَدْرُهُ :

\* بَغْوَجٌ لِبَانُهُ يَتِمُّ بِرَيْمِهِ \*

( ٤ ) أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ ، أَوْ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ضَبِيعَةَ . اللِّسَانُ ( صَيْفَ ) .

إِنَّ بَنِيَّ صَبِيَّةٌ صَيْفِيُّونَ<sup>(١)</sup> أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رِبْعِيُونَ

ويروى « غِلْمَةٌ ». ويقال : قد أربع وربيع ، إذا حُمَّ حُمَّى الرَّبْعِ . قال الهذلي<sup>(٢)</sup> :

مِنَ الْمُرْبِعِينَ وَمِنْ آزَلٍ إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ

ويقال : قد رُبِعَ الحجر ، إذا رفعه . ويقال : قد رُبِعَتِ الْجَمَلُ ، وذلك إذا أدخلت عُصِيَّةً تَحْتَهُ فَأَخَذَتْ بِطَرَفِهَا وَصَاحِبُكَ الْآخَرُ بِطَرَفِهَا ، ثُمَّ رَفَعْتَهُ عَلَى بَعِيرٍ . قال : أنشدني ابنُ الأعرابي :

يَا لَيْتَ أُمِّ الْغَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي مَكَانَ مَنْ أَنْشَأَ عَلَى الرِّكَائِبِ<sup>(٣)</sup>  
وَرَابَعَتِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ بِسَاعِدٍ فَعَمَّ وَكَفَّ خَاضِبِ

ويقال : رُبِعَ حَبْلُهُ يَرْبُعُهُ ، إذا فَتَلَهُ عَلَى أَرْبَعِ قُوَى . ويقال : رُبِعَ يَرْبُعُ ، إذا وَقَفَ وَتَحَبَّسَ<sup>(٤)</sup> . ويقال : رُبِعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَتَحَسَّ فِي الْإِسْلَامِ .  
● ويقال : أَحْجَمَ مِنَ الْأَمْرِ وَأَحْجَمَ عَنْهُ ، إِذَا جَبُنَ عَنْهُ وَلَمْ يُقَدِّمِ عَلَيْهِ . وَقَدْ حَجَّمَ الْحَاجِمُ يَحْجِمُ . وَقَدْ حَجَّمَ ثَدْيُ الْجَارِيَةِ ، إِذَا كَتَأَ . وَيُقَالُ : حَجَّمَ الصَّبِيُّ ثَدْيَ أُمِّهِ ، أَيْ مَصَّهُ . وَيُقَالُ : قَدْ حَجَمَتُ الْجَمَلُ أَحْجُمُهُ ، إِذَا جَعَلَتْ عَلَى فِيهِ حِجَامًا لئَلَّا يَعْضَّ . وَهُوَ جَمْلٌ مُحْجَمٌ ● وَيُقَالُ : قَدْ أَشْخَصَ الرَّامِي ، إِذَا جَازَ سَهْمُهُ الْغَرَضَ مِنْ أَعْلَاهُ . وَهُوَ سَهْمٌ شَاخِصٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

(١) ب ، ل : « غِلْمَةٌ صَيْفِيُّونَ » .

(٢) هُوَ أَسَامَةُ الْهَذَلِي ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( رِبْع ، نَحْط ) .

(٣) بَعْدَهُ فِي ب : « أَنْشَأَ : ابْتَدَأَ السَّيْرَ » .

(٤) الْكَلَامُ مِنْ هُنَا إِلَى كَلِمَةِ « رَوْضًا » ص ٢٦٤ س ١٢ مَوْضِعُهُ فِي ب بَعْدَ كَلِمَةِ « وَشَرَفَهُ »

الَّتِي سَبَقَتْ فِي ص ٢٦٦ س ١٤ .

ويقال : أَشْخَصَ فُلَانٌ بفلانٍ وَأَشْخَسَ ، إذا اغتابه . وقد شَخَصَ الرَّجُلُ لِسَفَرِهِ يَشْخَصُ شُخُوصًا . قال الأعشى :

\* أَرْزَمْتَ مِنْ آلٍ لَيْلَى شُخُوصًا \*

وقد شَخَصَ بَصْرُهُ ، إذا فَتَحَ عَيْنِيهِ وجعل لا يَظَرِفُ • ويقال : قد أَجْرَمَ ، من الجُرْمِ . ويقال : قد جَرَمَ النَّخْلَةَ يَجْرِمُهَا جَرْمًا ، إذا صَرَمَهَا . وهذا زمنُ الجِرَامِ والجِرَامِ ، أى الصِّرَامِ ، حكاه أبو عمرو . والجِرَامُ : الصِّرَامُ . قال :

\* يَخْصُرُ دُونَهَا جُرَامَهَا <sup>(١)</sup> \*

وتَمَرُ جَرِيمٍ ، أى مصروم • ويقال : قد أَقْرَمْتُ الفَحْلَ فهو مُقْرَمٌ ، وهو أن يُودَّعَ لِلْفَحْلَةِ مِنَ الحَمَلِ والرُّكُوبِ . وهو القَرَمُ أيضًا . ويقال : قد قَرَمَ يَقْرِمُ قَرَمًا ، إذا أَكَلَ أَكْلًا ضَعِيفًا . ويقال : هو يَتَقَرَّمُ تَقْرَمَ البَهْمَةِ • ويقال : قد أَعْلَمَ ثَوْبَهُ فهو مُعْلَمٌ . وقد عَلِمَ شَفْتَهُ يَعْلِمُهَا عَلَمًا ، إذا شَقَّهَا • ويقال : قد أَرْجَعَ يُرْجِعُ إِرْجَاعًا ، إذا أَهْوَى يَدَهُ إِلَى خَلْفِهِ لِيَتَنَاوَلَ شَيْئًا . ويقال : ما رَجَعَ إِلَى جَوَابٍ يُرْجِعُ رَجْعًا وَرُجْعَانًا . وقد رَجَعْتُهُ إِلَى كَذَا . قال الله تبارك وتعالى : ( فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ ) • ويقال : قد أَجْمَعَ أَمْرَهُ فهو مُجْمَعٌ ، إذا عَزِمَ عَلَيْهِ . قال الراجز :

يا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمُنَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونُ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ ٣٩٥

ويقال : لَهَبٌ مُجْمَعٌ ، إذا حُزِقَ وَضُمَ مِنْ طَوَائِفِهِ . ويقال : قد أَجْمَعَ نَاقَتَهُ

(١) للبيد في معلقته . وهو بتمامه .

أسهلّت وانتصبت كمجدع منيفة جرداء يحصر دونها جرامها

إذا صَرَ أَخْلَافَهَا جُمِعَ . وكذلك أَكْمَشَ بِهَا . فَإِنْ صَرَ ثَلَاثَةَ أَخْلَافٍ قِيلَ :  
 ثَلَاثَ بِهَا . فَإِنْ صَرَ خِلْفَيْنِ قِيلَ : شَطَّرَ بِهَا ، فَإِنْ صَرَ خِلْفًا قِيلَ : خَلَّفَ بِهَا .  
 ويقال : جَمَعْتُ الشَّيْءَ الْمُنْفَرِّقَ أَجْمَعَهُ جَمْعًا . ويقال للجارية إذا شَبَّتْ : قد  
 جَمَعَتِ الثِّيَابَ ، أَيْ لَبَسَتِ الدَّرْعَ وَالْخِمَارَ وَالْمِدْحَقَةَ • ويقال : أَفَاضَ  
 بِالْقِدَاحِ ، إِذَا دَفَعَ بِهَا . ويقال : قد أَفَاضَ النَّاسُ مِنْ عَرَفَاتٍ ، أَيْ دَفَعُوا .  
 وقد أَفَاضَ الْبَعِيرُ بِجَرَّتِهِ ، إِذَا أَخْرَجَهَا مِنْ كَرِّشِهِ . وقد أَفَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ ،  
 إِذَا انْدَفَعُوا فِيهِ . ويقال : قد فَاضَ الْمَاءُ يَفِيزُ فَيْضًا • ويقال : قد أَرَاضَ  
 الْحَوْضُ ، إِذَا غَطَّى الْمَاءُ أَسْفَلَهُ . وحكى أَبُو عَمْرٍو فِي الْحَوْضِ : رَوْضَةٌ مِنْ مَاءٍ .  
 وَأَنْشُدَ :

\* وَرَوْضَةٌ سَقَوْتُ مِنْهَا لِنُصُوتِي \*

وقد أَرَاضَ هَذَا الْمَسْكَانُ وَأَرَوْضَ ، إِذَا كَثُرَتْ رِيَاضُهُ . وقد رَاضَ الدَّابَّةَ  
 يَرُوضُهَا رَوْضًا • ويقال : قد أَقْلَصَ الْبَعِيرُ ، إِذَا ظَهَرَ سَنَامُهُ شَيْئًا .  
 ٣٩٦ ويقال : قد قَلَصَ الظِّلُّ يَقْلُصُ قُلُوصًا . وقد قَلَصَ ثَوْبُهُ يَقْلِصُ . وقد قَلَصَ  
 الْمَاءُ ، إِذَا ارْتَفَعَ فِي الْبُئْرِ ؛ وَهُوَ مَاءٌ قَلِيسٌ وَقَلَّاصٌ . قال الرَّاجِزُ :

يَا رِيَّهَا مِنْ بَارِدٍ قَلَّاصٍ      قَدْ جَمَّ حَتَّى هَمَّ بِانْقِيَاصِ

وقال امرؤ القيس :

\* بِلَاتِقٍ خَضِرًا مَاؤُهُنَّ قَلِيسٌ<sup>(١)</sup> \*

وهي قَلِصَةُ الْبُئْرِ ، وَجَمْعُهَا قَلَصَاتٌ ، لِلْمَاءِ الَّذِي يَجْمُ فِيهَا وَيَرْتَفِعُ • ويقال :  
 قَدْ أَجَمَّ الْأَمْرُ ، إِذَا دَنَا وَخَضَرَ . وَأَنْشُدَ الْأَصْمَعِي :

(١) صدره في اللسان : \* فأوردها من آخر الليل مشربا \*



حَيًّا ذَلِكَ الْفَزَالَ الْأَحْمَا إِنَّ يَكُن ذَاكُمُ الْفِرَاقُ أَجْمًا

ويقال : قد جَمَّ الماءُ يَجْمُ جُجُومًا ، إذا كثر في البئر واجتمع بعد ما استقَى ما فيها . وقد جَمَّ الفرسُ يَجْمُ جَمَامًا ، إذا تَرِكَ من الرُّكُوبِ أَيَّامًا • وقال أبو عمرو : يُقال : أَشْمُ يُشْمُ إِشْمَامًا ، وهو أن يَمِرَّ رافعًا رأسه . وحُكِيَ عن بعضهم قال : تقول : عرضت عليه كذا وكذا فإذا هو مُشِمٌّ لا يريد . وقال : بينا هم في وجهٍ إِذْ أَشْمُوا ، أى عدلوا . قال وسمعت الكلابي يقول : قد أَشْمُوا ، إذا جارُوا عن وجههم يمينًا وشمالًا . ويقال : شِمِمْتُ الشَّيْءَ أَشْمُهُ شَمًّا وشَمِيمًا • ويقال : قد أَشَادَ بذكره ، إذا رَفَعَ ذِكْرَهُ . قال أبو عمرو : قال العَبْسِيُّ : أَشَدْتُ بِالشَّيْءِ : عَرَفْتُهُ . وقد شَادَهُ يَشِيدُهُ شَيْدًا ، إذا جَصَّصَهُ . والشَّيْدُ : الْحِصْنُ • ويقال : قد أَفَادَ مَالًا وَأَفَادَ عِلْمًا . ويقال : فَادٌ يَفِيدُ فَيْدًا ، ٣٩٧ إذا تَبَخَّرَ . وفادٌ يَفُودُ فَوْدًا ، إذا مات • ويقال : قد أَشْعَبَ الرَّجُلُ ، إذا مات أو فارق فِرَاقًا لا يَرْجِعُ . وقد شَعَبَ الشَّيْءُ ، إذا لاءَمَ بَيْنَهُ وَأَصْلَحَهُ . وقد شَعَبَهُ إِذَا فَرَّقَهُ ، ومنه سَمَّيْتُ الْمَنِيَّةَ « شَعُوبٌ » . لأنها تُفَرِّقُ • ويقال : قد أَسَلَّ يُسَلُّ ، إذا سَرَقَ . ويقال : في بنى فلان سَلَّةٌ ، أى سَرِقة . ويقال : أَتَيْنَاهُمْ عِنْدَ السَّلَّةِ ، أى عِنْدَ اسْتِلَالِ السَّيْفِ . قال الراجز :

هَذَا سِلَاحٌ كَامِلٌ وَاللَّهِ وَذُو غِرَارَيْنِ سَرِيعُ السَّلَّةِ

وجاء في الحديث : « لا إِغْلَالَ ولا إِسْلَالَ » . وقد سَلَّ الشَّيْءُ يَسْلُهُ سَلًّا • ويقال : قد أَغْلَّ الْجَارِ وَالسَّالِخُ يُغْلُّ إِغْلَالًا ، إذا تَرَكَ في الإِهَابِ مِنَ اللَّحْمِ شَيْئًا . وقد أَغْلَّ يُغْلُّ إِغْلَالًا ، إذا خَانَ . قال النَّمِرُ بْنُ تَوَلَبَ :

جَزَى اللهُ عَنَا جَمْرَةَ ابْنَةِ نَوْفَلٍ جَزَاءَ مُغِلٍّ بِالْأَمَانَةِ كَاذِبٍ<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ لِلْغَدْرِ خَائِنَةً مُغِلَّ الإِصْبَعِ<sup>(٢)</sup>

وأما في المغمم فلم نسمع فيه إلا غَلََّ يُغْلُ غُلُولًا . وقرئ في كتاب الله عز وجل :  
 ( وما كان لِنَبِيِّ أَنْ يُغْلَ ) و ( يُغْلَ ) فعني يَغْلُ : يَخُون . ومعنى يُغْلَ :  
 يُخَوِّن<sup>(٣)</sup> . ويقال : قد غلَّ صدره يُغْلُ غِلًّا ، إذا كان ذا غشٍّ . ويقال :  
 قد أغلَّ يُغْلُ ، إذا كانت له غلة . قال الراجز :

أَقْبَلَ سَيْلٌ كَانَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ<sup>(٤)</sup> يَحْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغْلَةِ

أى يقصدُ قصدها • ويقال : أُنلَّ الرجلُ فهو مُنلٌّ ، إذا كثرت  
 ثلثته . والثلثة : الصوف . ويقال للصوف والشعر والوبر إذا اجتمع : ثلَّةٌ ، فإذا  
 انفرد الشعر وحده أو الوبر وحده لم يُقلْ له ثلَّةٌ . ويقال : كسلا جَيِّدُ الثَّلَّةِ ، أى  
 حَيِّدُ الصُّوفِ . ويقال للضَّانَّ الكَثِيرَةِ : ثلَّةٌ ، ولا يقال للمِعْزَى ثلَّةٌ ، فإذا  
 اجتمعت قيل لهما جميعاً : ثلَّةٌ . ويقال : قد نالَ [ الله ]<sup>(٥)</sup> عرشه يُمْلَهُ ، ونُلَّ  
 عرشه أجود ، إذا ذهب عرُّه وشرفه<sup>(٦)</sup> • ويقال : أفرَضَتِ الإِبِلُ ،

(١) زيد بعده في ب : « جمرة كانت أخيدة عنده فسألته أن يزيها قومها ففعل . فلما  
 أتتهم منعوها الرجوع ، فأدركوها ومنعوها » .

(٢) وكذا في اللسان . وفي ب « حائنة » ول : « راوية » . وبعده في ب : « ويروى :  
 للغدر راوية . مغل الإصبع ، على النداء » .

(٣) « يغل » بفتح الياء وضم الغين : قراءة ابن كثير وأبى عمرو وعاصم . وبضم الياء  
 وفتح الغين : قراءة باقي القراء السبعة . إتحاف فضلاء البشر ١٨١ .

(٤) ب ، ح ، ل : « جاء من عند الله » .

(٥) هذه من ل فقط .

(٦) هنا في ب بيتي الكلام الذى سبق الإشارة إليه في ص ٢٦٢ س ١١

إذا وَجِبَتْ فيها الفريضة وقد فَرَضْتُ الْمِسْوَكَ وَالزَّيْدَ ، إذا حَزَزْتَ فِيهِمَا .  
 وقد فَرَضْتُ لَهُ فِي الدِّيَّوَانِ . • ويقال : أَرَكَضْتُ الْفَرَسَ ، إذا عَظُمَ  
 وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا وَتَحَرَّكَ . وقد رَكَضْتُ الْفَرَسَ رَجُلِي ، إذا اسْتَحْتَثَّتْهُ • ويقال :  
 أَمَاتَ فُلَانٌ ، إذا مَاتَ لَهُ ابْنٌ أَوْ بَنُونَ . وقد مَاتَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَمُوتُ مَوْتًا .  
 • وقد أَشَبَّ الرَّجُلُ بَنِينَ ، أَيْ شَبَّ لَهُ بَنُونَ ، فَهُوَ مُشَبٌّ . ويقال : شَبَّ  
 ٣٩٩ الْعِلَامُ يَشِبُّ شِبَابًا ، وَشَبَّتِ النَّارُ شَبًّا وَشُبُوبًا . وَالشُّبُوبُ : مَا تُشَبُّ بِهِ النَّارُ .  
 ويقال : شَبَّ لَوْنُ الْمَرْأَةِ خِمَارُهَا أَسْوَدَ ، أَيْ لَبَسَتْهُ ، أَيْ زَادَ فِي بَيَاضِهَا وَحَسَنَتْهُ .  
 ويقال : شَبَّ الْفَرَسُ يَشِبُّ شِبَابًا وَشَبِيهًا • ويقال : أَصَحَّ الْقَوْمُ فَهَمُ  
 مُصِحُّونَ ، إذا كَانَ قَدْ أَصَابَ أَمْوَالَهُمْ عَاهَةٌ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ . وقد صَحَّ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ  
 يَصِحُّ صِحَّةً • ويقال : قَدْ أَمْرَضَ الرَّجُلُ ، إذا وَقَعَ فِي مَالِهِ الْعَاهَةُ .  
 ويقال : قَدْ مَرَضَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَمْرَضُ مَرَضًا • وتقول : قَدْ أَجْرَبَ  
 الرَّجُلُ ، إذا جَرَبَتْ إِبِلُهُ . وقد جَرَبَتْ الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا تَجْرَبُ جَرَبًا • وقد  
 أَكَلَبَ الرَّجُلُ ، إذا وَقَعَ فِي إِبِلِهِ الْكَلَبُ ، وَهُوَ شَبِيهُهُ بِالْجَنُونِ . وقد كَلَبَتْ  
 الْإِبِلُ تَكَلَّبُ كَلَبًا . قال الْجَعْدِيُّ :

وَقَوْمٌ يَهِينُونَ أَعْرَاضَهُمْ كَوَيْتُهُمْ كَيْةَ الْمُكَلَّبِ

وَيُرْوَى : « يَهِينُونَ أَمْوَالَهُمْ » • ويقال أَغْمَزَنِي الْحَرْثُ ، أَيْ قَتَرَ  
 فَاجْتَرَأَتْ عَلَيْهِ وَرَكِبَتْ الطَّرِيقَ . قال : وَحَكِي لَنَا أَبُو عَمْرٍو : قَدْ غَمَزَتْ الشَّيْءَ  
 أَغْمَزَهُ غَمَزًا • ويقال أَلَمَسَ الْبَعِيرُ ، وَهُوَ إِذَا شُكَّ فِي سَنَامِهِ أَيْ طَرَفُ  
 أَمِّ لَا . ويقال : قَدْ لَمَسْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا أَلْمَسُهُ لَمَسًا . وَلَمَسْتُ الْمَرْأَةَ فَأَنَا أَلْمُسُهَا  
 لَمَسًا ، إذا غَشِيَتْهَا • ويقال أَجَحَّدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُجَحِّدٌ ، إذا كَانَ ضَيِّقًا  
 ٤٠٠ قَلِيلَ الْخَيْرِ . قال : وَحَكِي لَنَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ بَعْضِهِمْ : هُوَ الْأَنْكَدُ الْقَلِيلُ الْخَيْرِ

الضيق مسكاً . ويقال أيضاً في هذا المعنى : قد جَحَدَ يَجْحَدُ جَحْداً .  
وأنشد للفرزدق :

بيضاء من أهل المدينة لم تَذُقْ      بئيساً ولم تَتَّبِعْ حَوَلةَ مُجْحِدٍ<sup>(١)</sup>

وقد جَحَدْتُ الشيءَ أَجْحَدُهُ جَحْداً • ويقال : قد أَظْهَرْنَا ، أَيْ  
سِرْنَا في وقت الظَّهيرة . وقد ظَهَرْتُ على كذا وكذا أَظْهَرُ عليه ، إذا أَطْلَعْتُ  
عليه • وقد أَنْصَيْتُ البعيرَ ، إذا حَسَرْتَهُ ، أَنْصِيهِ إِنْصَاءً ، وهو نِصْوٌ ،  
والجمع أَنْصَاءٌ . وقد نَصَوْتُ السَّيْفَ وَانْتِصَيْتُهُ ، إذا سَلَلْتَهُ مِنْ غِمْدِهِ . وقد  
نَصَوْتُ ثَوْبِي عَنِّي ، إذا أَلْقَيْتَهُ عَنْكَ . وقد نَصَا خِصَابُهُ يَنْصُو . وقد نَصَا  
الْفَرَسُ الْخَيْلَ ، إذا تَقَدَّمَهَا وَانْسَلَخَ مِنْهَا • ويقال : أَضَلَّتْ فَرَسِي  
وَبَعِيرِي ، إذا ذَهَبَ مِنْكَ . وقد ضَلَّتْ الْمَسْجِدَ وَالْدَّارَ ، إذا لم تعرف موضعهما .  
إذا كَانَ الشَّيْءُ مَقِيماً قُلْتَ : قد ضَلَلْتُ ، فإذا ذَهَبَ عَنْكَ قُلْتَ : أَضَلَلْتُ .  
٤٠١ • وقد أَعْلَفَ الطَّلْحُ ، إذا خَرَجَ عُلْفُهُ ، وقد عُلِفَتِ الدَّابَّةُ أُعْلِفُهَا • وقد  
أُولَعَ بِكَذَا وَكَذَا إِبْلَاعاً وَوَلَعَاناً ، وَالْأَسْمُ الْوُلُوعُ . وَأُولَعْتُهُ إِبْلَاعاً . وقد وَلَعَ  
الرَّجُلُ يَلْعُ وَلَعاً وَوَلَعَاناً ، إذا كَذَبَ . قال ذو الإصبع العَدَوَانِي :

..... وَلَا آمَنُ أَنْ تَكْذِبَا وَأَنْ تَلْعَا<sup>(٢)</sup>

وقال الآخر :

\* وَهْنٌ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلْعَانِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) صدره في اللسان : \* لخلافة العينين كذابة المنى \*

(٢) ب : « لبيضاء » وهي رواية الديوان ١٨٠ .

(٣) صدره في المفضليات : « إلا بأن تكذبا على ولم \* أملك بأن » .

أراد من أهل الخلاف والكذب • ويقال : قد أكس الرجل فهو مُكيس<sup>(١)</sup> ، إذا ولد له أولاد أكياس . وقد كاس الرجل يكيس كياساً . قال الشاعر :

ألا هل غير عَمِّكُمْ ظلمتم      إذا ما كنتم مُتَظَلِّمِينَا<sup>(٢)</sup>  
 عفاريتاً على وأكل مالى      وجُبناً عن رجالِ آخِرِينَا  
 ولو كنتم لِمَكِيسَةٍ أكاست      وكَيْسُ الأمِّ يُعرَفُ فى البَنِينَا<sup>(٣)</sup>  
 ولكن أممكم حَقَّتْ فُجْئَم      غِثَاثًا ما نَرَى فيكم سَمِينَا

• وقال<sup>(٤)</sup> : أجزرتُ القومَ ، إذا أعطيتهم جَزَرَةً يذبحونها ، وهى الشاة السَمِينة ، والجمع جَزَرٌ . وقد جَزَرْتُ الجَزُورَ ، إذا نخرتها وجلدتها . والتجديد للإبل بمنزلة السِّلخ للشاة ، وقد جَزَرَ الماءُ ، إذا حَسَرَ وغار ، وقد جَزَرَ النَّخْلَ ، إذا صَرَّمَهُ • ويقال : أمقر الشيء فهو مُمَقَّرٌ ، إذا كان مُرًّا . ويقال للصَّبرِ المَقَر . قال لبيد :

٤٠٢

مُمَقَّرٌ مُرٌّ على أعدائه      وعلى الأذنين حُلُوٌّ كالعسلِ

ويقال : مَقَرَّ عُنْقَهُ يَمُقَرُّهَا ، إذا دَقَّهَا • ويقال أَعَقَى الشئ فهو يُعَقَى إِعْقَاءً ، إذا اشتدَّتْ مرارته . ويقال فى مثل : « لا تكن مُرًّا فَتُعَقَى ، ولا حُلُوًّا فَتُزْدَرَدَ » . ويقال : عَقَى الصَّبِيُّ يَعْقِي عَقِيًّا ، إذا أَحْدَثَ حين يخرُجُ من بطن أمه وبعد ذلك ، ما دام صغيراً ، واسم حاجته : العَقَى . ويقال :

(١) هذا ضبط جمع النسخ . والشعر بعده يقتضى ضبطاً آخر فيه .

(٢) ب ، ح ، ل : « فهلا غير عَمِّكم » . والشعر لرافع بن هريم .

(٣) كذا ورد ضبط « لمكيسة » وأشير فى ل إلى رواية « الكيسة » .

(٤) ب « ويقال » .

«أُخْرِصَ مِنْ كَلْبٍ عَلَى عِقَى صَبِيٍّ» • ويقال أُجْنِيَ الشَّجَرُ ، إذا أدرك ثمره للاجتناء . وقد جَنَى الثمرة يَجْنِيها جَنِيًّا • ويقال : قد أَقْدَنَتْهُ خَيْلًا ، إذا أعطيته خَيْلًا يَقودُها . وقد أُسْقَتْهُ إِبِلًا ، أى أعطيته إِبِلًا يَسوقُها . وقد قُدَّتْ الخيلَ أَقودَها قَوْدًا ، وسُقَّتْ الإبلَ أسوقها سَوَقًا وسِياقًا • وحكى أبو عبيدة : أَشْفِنِي عَسَلًا ، أى اجعله لى شفاء . وقد شَفِيتُهُ مِمَّا بِهِ أَشْفِيهِ شِفَاءً • وحكى أيضًا : أَسْقِنِي إِهَابَكَ ، أى اجعله لى سِقَاءٍ . ويقال : أُسْقِيتُهُ ، إذا جعلتَ له شِرْبًا لِأَرْضِهِ . ويقال : سَقِيتُهُ ماءً ، إذا أعطيته ماءً يَشْرِبُهُ ، ويقال : سَقَاهُ الله الغيثَ وأَسْقَاه . ويقال : سَقَى بَطْنُهُ يَسْقِي ، إذا اسْتَسْقَى • ويقال : أَجْدَعَ غِذَاءَهُ إذا أُسِيَ غِذَاؤُهُ . وقد جَدَعَ أَنْفَهُ وَأَذَنَهُ يَجْدَعُهَا جَدْعًا <sup>(١)</sup> • ويقال : قد أَجَمَلَ الحِسابَ يَجْمِلُهُ إِجْمَالًا . وَأَجَمَلَ فى صَنيعَتِهِ يَجْمِلُ إِجْمَالًا . وقد جَمَلَ الشَّحْمَ يَجْمَلُهُ جَمَلًا ، إذا أَذَابَهُ . وقد أَجَمَلَ الرَّجُلُ ، إذا أَذَابَ الشَّحْمَ وَالْأَلْيَةَ . ويقال لما أُذِيبَ مِنْهُ : الْجَمِيلُ . قال الهذلى <sup>(٢)</sup> :

نَقَاتِلُ جَوْعِهِمْ بِمَكَلَّاتٍ مِنْ الْفُرْنِيِّ يَرَعَبُهَا الْجَمِيلُ

• ويقال : أَخْلَفَ الرَّجُلُ فهو مُخْلِفٌ ، إذا اسْتَعَذَبَ الْمَاءَ . وَاسْتَخْلَفَ الرَّجُلُ يَسْتَخْلِفُ . ويقال : قد أَخْلَفْتَ النُّجُومَ إِخْلَافًا ، إذا أَهْلَحْتَ فلم يكن فيها مطر ، وقد أَخْلَفَ الرَّجُلُ فى ميعاده . ويقال لمن ذهب منه مالٌ أَوْ مَا يُسْتَعَاذُ : أَخْلَفَ اللهُ عَلَيْكَ . ويقال لمن هلك له والدٌ أو عمٌ : خَلَفَ اللهُ عَلَيْكَ ، أى كان اللهُ عَلَيْكَ خَلِيفَةً وَالدِّك . وقد خَلَفَ فلانٌ فلانًا ، إذا

(١) وقع بعد هذه الكلمة اضطراب فى نسخة الأصل بتداخل الأبواب والنصوص بعضها البعض وقد اعتمدنا ترتيب سائر النسخ ، مع احتفاظنا بأرقام نسخة الأصل فى موضعها .

(٢) هو أبو خراش الهذلى ، كما فى اللسان (جمل) .

- كان خليفته . ويقال : خَلَفْتُهُ ، إِذَا جِئْتَ بعده . وقد خَلَفَ قُوهُ من الصَّيام ٤٢١  
يَخْلُفُ خُلُوفًا ، إِذَا تَغَيَّرَ . وقد خَلَفَ فلانٌ ، إِذَا فَسَدَ . وفلانٌ خَالِفُ أَهْلِ  
بَيْتِهِ ، وَخَالِفَةُ أَهْلِ بَيْتِهِ . والخَلْفُ من القول : الرَّدَى • ويقال :  
أَفَرْتُ أَصْحَابِي إِفْرَاءً ، إِذَا عَرَضَتْهُمْ لِلْأَمَةِ النَّاسُ ، أَوْ كَذَّبْتَهُمْ عِنْدَ قَوْمٍ  
لِتُصَغِّرَ بِهِمْ . وقد فَرَّتْ لِلْقَوْمِ جُلَّةٌ فَأَنَا أَفْرِئُهَا وَأَفْرِئُهَا ، إِذَا شَقَقْتَهَا نِمْ  
نَثَرْتَ مَا فِيهَا . وقد فَرَّتْ كِبْدَهُ أَفْرِئُهَا فَرِئًا ، وقد فَرَّتْهَا تَفْرِئًا ، وَهُوَ أَنْ  
تَضْرِبَهُ وَهُوَ حَيٌّ حَتَّى تَنْفَرْتَ كِبْدَهُ انْفِرَاءً . وَأَفَرْتُ السَّكْرَ إِفْرَاءً إِذَا  
شَقَقْتَهَا وَأَلْقَيْتَ مَا فِيهَا • ويقال أَبَسْتُ بِالْغَمِّ إِسْأَسًا وَهُوَ إِشْلَاؤُكُمَا إِلَى الْمَاءِ ،  
وَأَبَسْتُ بِالْإِبِلِ عِنْدَ الْحَلَبِ . ويقال : نَاقَةٌ بِسُوسَ ، إِذَا كَانَتْ تَدِرُّ عِنْدَ  
الْإِسْبَاسِ . وقد بَسَّتِ السَّوِيقَ وَالذَّقِيقَ أَبْسُهُ بَسًّا ، إِذَا بَلَّتَهُ شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ  
وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ ، بَلَلًا . ويقال : قَدِ بَسَّ عَقَارِيهَ ، إِذَا أُرْسِلَ نَمَائِمُهُ وَأَذَاهُ  
• ويقال : قَدِ اسْمَلُ الثَّوْبُ اسْمَالًا ، إِذَا أَخْلَقَ . ويقال : قَدِ سَمَلُ اللَّهِ ٤٢٢  
بَصْرَهُ . وَسَمَلْتُ عَيْنَهُ اسْمَلَهَا سَمَلًا ، إِذَا فَقَاتَهَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَالَ رَجُلٌ مِنْ  
الْعَرَبِ : لَطَمَ أَحَدُنَا عَيْنَ رَجُلٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَفَقَّأَهَا ، فَسَمِينَا بَنِي سَمَالٍ »  
• ويقال : أَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ إِرْهَاقًا ، إِذَا أَخَّرْنَا عَنْ وَقْتِهَا . ويقال : أَرْهَقْتُهُ  
عُسْرًا ، إِذَا كَلَّفْتُهُ عُسْرًا . ويقال لَا تُرْهِقْنِي أَرْهَقَكَ اللَّهُ ، أَيْ لَا تُعْسِرْنِي  
أُعْسِرَكَ اللَّهُ . ويقال : أَرْهَقْنِي إِثْمًا حَتَّى رَهَقْتُهُ لَهُ رَهَقًا ، أَيْ حَمَلْنِي إِثْمًا  
حَتَّى حَمَلْتُهُ لَهُ . ويقال طَلَبْتُ الشَّيْءَ حَتَّى رَهَقْتُهُ أَرْهَقُهُ ، أَيْ حَتَّى دَنَوْتُ  
مِنْهُ فَرَبَّمَا أَخَذَهُ وَرَبَّمَا لَمْ يَأْخُذْهُ • ويقال : أَخَفَقْتُ النُّجُومُ إِخْفَاقًا ،  
إِذَا تَوَلَّتْ لِلْمَغِيبِ . ويقال : طَلَبَ حَاجَةً فَأَخْفَقَ ، وَغَزَا فَأَخْفَقَ ، أَيْ  
لَمْ يُصِبْ شَيْئًا . وَخَفَقَتِ الدَّابَّةُ تَخْفِقُ وَتَخْفِقُ خَفَقًا وَخَفَقْنَا . وَخَفَقَ الْفُؤَادُ  
يَخْفِقُ وَيَخْفِقُ خَفَقًا وَخَفَقْنَا ، وَخَفَقَ الْبَرْقُ خَفَقًا ، وَخَفَقَتِ الرِّيحُ خَفَقَانًا ،  
وَهُوَ حَفِيفُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ هَوِيَّهَا<sup>(١)</sup> خَفَقَانُ رِيحٍ خَرِيْقٍ بَيْنَ أَعْلَامٍ طَوَالِ

٤٢٣ وَخَفَقَتْهُ بِالسَّيْفِ أَخْفَقَهُ ، إِذَا ضَرْبَتُهُ ضَرْبَةً خَفِيفَةً • وَيَقَالُ : قَدْ أَرْمَلَ الْقَوْمُ إِذَا تَفَدَّ زَادَهُمْ . وَقَدْ أَرْمَلَ سَرِيرُهُ وَحَصِيرُهُ وَرَمَلَهُ ، إِذَا نَسَجَ شَرِيْطًا أَوْ غَيْرَهُ فَجَعَلَهُ ظَهْرًا لَهُ . وَيَقَالُ : قَدْ رَمَلَ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمُرُوَّةِ يَرْمُلُ رَمَلًا وَرَمَلَانًا • وَيَقَالُ : أَغَالَتِ الْمَرْأَةُ تُغَيِّلُ ، وَأَغْيَلَتْ ، فَهِيَ مُغَيِّلَةٌ ، مَكْسُورَةُ الْغَيْنِ سَاكِنَةُ الْيَاءِ ، وَمُغَيِّلٌ بَسْكَوْنُ الْغَيْنِ وَكُسْرَةُ الْيَاءِ ، إِذَا سَقَتْ وَلَدَهَا الْغَيْلَ ، وَهِيَ أَنْ تُرْضِعَ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَهِيَ حَامِلَةٌ . وَيَقَالُ : قَدْ غَالَهُ يَغُوْلُهُ ، إِذَا اغْتَالَهُ . وَكُلُّ مَا أَهْلَكَ الْإِنْسَانَ فَهُوَ غَوْلٌ . وَيَقَالُ : الْغَضَبُ غَوْلُ الْحِلْمِ ، أَيْ يَغْتَالُهُ وَيَذْهَبُ بِهِ • وَيَقَالُ : قَدْ أَحَالَ ، إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ . وَقَدْ أَحَالَ ، إِذَا حَالَتْ إِبْلُهُ فَلَمْ تَحْمِلْ ، وَهِيَ إِبْلٌ حِيَالٌ . وَقَدْ أَحَالَ الْمَاءُ مِنَ الدَّلْوِ فِي الْحَوْضِ ، إِذَا صَبَّهِ . وَقَدْ أَحَالَ فَلَانٌ فَلَانًا عَلَى فَلَانٍ مَالَهُ عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ . وَيَقَالُ : قَدْ حَالَ يَحْوُلُ ، إِذَا انْقَلَبَ عَنِ الْعَهْدِ . وَقَدْ حَالَتِ الْقَوْسُ ، إِذَا انْقَلَبَتْ عَنْ عَظْفِهَا الَّذِي عَظِفَتْ عَلَيْهِ . وَقَدْ حَالَ الشَّيْءُ يَحْوُلُ ، إِذَا تَحَرَّكَ . وَيَقَالُ فِي الْحَوْلِ : قَدْ حَالَ الْحَوْلُ وَأَحَالَ . وَقَدْ أَحَالَ عَلَيْهِ بِالسَّوْطِ يَضْرِبُهُ . وَقَدْ حَالَ فِي مَتْنٍ دَابَّتَهُ يَحْوِلُ حَوْلًا ، إِذَا وَثَبَ فِي مَتْنِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

٤٢٤ وَكَنتَ كَذِئْبُ السَّوْءِ لَمَّا رَأَى دَمًا بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدِّمِ

أَيُّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ • وَيَقَالُ : أَزَالَهُ عَنْ مَكَانِهِ يَزِيلُهُ إِزَالَةً . وَيَقَالُ : أَزَالَ اللَّهُ زَوَالَهُ ، إِذَا دُعِيَ عَلَيْهِ بِالْبَلَاءِ وَالْهَلَاكِ . وَيَقَالُ : قَدْ زَالَ الشَّيْءُ مِنْ

(١) فِي الْأَصْلِ : « هَدِيْهَا » صَوَابُهُ فِي ب ، ل ، وَاللِّسَانِ (خَفَقَ) . وَفِي ب رَوَايَةٌ « كَانَ

هَبُوبَهَا » .



الشيء ، إذا مازَه منه . ويقال : زَلَّته فلم يَنْزَلْ ، ومِزْتُهُ فلم يَنْمِزْ • ويقال : أذالَ فرسه وغلَامَه ، إذا استهانَ به ولم يُحْسِنِ القيامَ عليه . وجاء في الحديث : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن إذالة الخيل » . وقد ذالَ يذيلُ ، إذا تبخترَ • ويقال : قد أَخَلْتُ فيه الخيرَ ، إذا رأيتَ فيه نُحَيْلَتَه . وقد أَخَلْتُ السَّحَابَةَ وَأَحْيَلْتُهَا ، إذا رأيتها مُخَيَّلَةً للمطر . ويقال : ما أحسنَ نُحَيْلَتِهَا وخَالَهَا ، أى خَلَقَتْهَا للمطر . وقد خَلْتُ الشيءَ إِخَالَهُ خَيْلاً وَنَحْيَةً ، إذا ظننته . وقد خَلْتُ المَالَ أَخْوَهُ ، إذا أَحْسَنْتَ القيامَ عليه . ويقال : هو خالٌ مالٍ وخائلٌ مالٍ ، إذا كان حَسَنَ القيامِ عليه . وجاء في الحديث : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولُّنا بالموعظة » ، أى يُصَلِّحُنَا بها ويقوم عليها بها . وكان الأصمعيُّ يقول : يتخولُّنا أى يتعهَّدنا • ويقال : الحُمَّى تَخَوُّنُهُ ، أى تعهِّده . قال ذو الرُّمَّة :

٤٢٥

لَا يَنْعَشُ الطَّرْفَ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ دَاعٍ يناديه بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْعُومٌ

والتَّخَوُّنُ فى غير هذا : النَّقْصُ ، والتَّخَوُّفُ أيضاً : التَّنْقُصُ . قال الله جلَّ ثناؤه : ( أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوُّفٍ ) أى تنقص . وقال لبيد :

\* تَخَوَّنَهَا نَزُولِي وَارْتَحَالِي <sup>(١)</sup> \*

أى تَنْقُصَ لِحْمَهَا وشحمَهَا . وقال عبدةُ بن الطيب :

\* عَنْ قَانِيٍّ لَمْ تَخَوَّنَهُ الْأَحَالِيلُ <sup>(٢)</sup> \*

(١) صدره : \* عذافرة تنقص بالرداني \*

(٢) صدره كما فى ب : \* تمر مثل عسيب النخل ذا خصل \*

ويقال : قد أَقْصَرَ عن الشيء ، إذا نَزَعَ عنه وهو يَقْدِرُ عليه . وقد قَصَرَ عنه ، إذا عجز عنه . ويقال : قد أَقْصَرْنَا ، أى دخلنا فى العِشْي . وقد قَصَرَ العِشْيُ يَقْصُرُ قُصُورًا . قال العجاج :

\* حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ العِشْيُ \*

ويقال : قد أَقْصَرَتِ المرأةُ ، إذا ولدت وَلَدًا قِصَارًا . وقد أَطالت ، إذا ولدت وَلَدًا طَوَالًا . وفى بعض الحديث : « إِنَّ الطويلة قد تُقْصِرُ ، والقَصيرة قد تُطِيلُ » . ويقال : قد قَصَرَهُ يَقْصُرُهُ ، إذا حبسه ، ومنه قول الله جل وعزّ : ( حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ) . قال الباهلي<sup>(١)</sup> وذكرَ فرسًا :

٤٢٦ تَرَاهَا عِنْدَ قُبْنَا قَصِيرًا وَبَذَلَهَا إِذَا بَاقَتْ بَوُوقُ

أى مقصورة مقرّبة لا تُتْرَكُ تُرُودُ ، لِنَفَاسَتِهَا عِنْدَ أَهْلِهَا . ويقال للجارية المَصُونَةُ التى لا تُتْرَكُ أَنْ تَخْرُجَ : قَصِيرَةٌ وَقَصُورَةٌ . قال كُثَيْبٌ عَزَّةَ :

وَأَنْتِ الَّتِى حَبَبْتَ كُلَّ قَصِيرَةٍ إِلَىَّ وَمَا تَدْرِى بِذَلِكَ الْقَصَائِرُ  
عَنِتُّ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ قِصَارَ الْخُطَى ، شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاتِرُ

قال : وأَنشدَ الفراء : « كُلَّ قَصُورَةٍ » • ويقال : قد أَحْجَلَ بَعِيرَهُ ، إذا أَطْلَقَ قَيْدَهُ مِنْ يَدِهِ الْيُسْرَى وَشَدَّهُ فِي يَدِهِ الْيُمْنَى . ويقال قد حَجَلَ الْغَرَابُ وَغَيْرُهُ يَحْجَلُ • ويقال : قد أَبْقَلَ الرَّمْتُ فهو بَاقِلٌ . ولم يَقُولُوا مُبْقِلٌ ، كما قالوا : أَوْرَسَ فهو وارسٌ . وَأَعْشَبَ الْبَلَدُ فهو عَاشِبٌ

(١) ب ، ح ، ل : « وقال مالك بن زغبة الباهلي » .

وَمُعْشَبٌ . وَاحْلَ فَهُوَ ماحِلٌ وَمُحِلٌ . وَأَغْضَى اللَّيْلُ فَهُوَ غَاضٍ وَمُغْضٍ ،  
إِذَا أَظْلَمَ . قَالَ رُوْبَةُ :

\* يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَازِ لَيْلٍ غَاضٍ \*

- وَيَقَالُ : قَدْ أَيْفَعَ الْغُلَامَ فَهُوَ يَافِعٌ ● وَيَقَالُ : قَدْ بَقَلَ وَجْهُهُ يُبْقَلُ بِقَوْلٍ ،  
إِذَا خَرَجَ شَعْرُ وَجْهِهِ . وَقَدْ بَقَلَ نَابُ الْبَعِيرِ بِقَوْلٍ ، إِذَا طَلَعَ ● وَيَقَالُ :  
قَدْ أَفْلَقَ فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ ، إِذَا بَرَعَ فِيهِ . وَيَقَالُ : مَرَّ يَفْتَلِقُ ، أَيْ يَحْيَى ٤٢٧  
بِالْعَجَبِ فِي عَدْوِهِ . وَالْفِلَقُ وَالْفَلَيْقَةُ : الدَّاهِيَةُ . وَيَقَالُ : قَدْ فَلَقَ هَامَتَهُ  
يَفْلِقُهَا فَلَقًا ● وَيَقَالُ : قَدْ أَمْلَقَ الرَّجُلُ يُمْلِقُ إِمْلَاقًا ، إِذَا افْتَقَرَ .  
وَقَدْ مَلَقَهُ السَّوْطُ مَلَقَاتٍ ، وَمَلَقًا وَمَلَقًا جَمِيعًا ، إِذَا ضَرَبَهُ . وَيَقَالُ : مَلَقَ الْجَدْيُ  
أُمَّهُ ، إِذَا رَضِعَهَا ● وَيَقَالُ : قَدْ أَلْبَنَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَثُرَ لبنُهُ . وَقَدْ  
لَبِنَتُ الرَّجُلَ أَلْبَنُهُ ، إِذَا سَقَيْتَهُ اللَّبَنَ ● قَالَ الْفَرَّءُ : يَقَالُ : رَجُلٌ  
مُسْحِمٌ مُلْحِمٌ ، إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ . وَرَجُلٌ شَاحِمٌ لَاحِمٌ ، إِذَا  
كَانَ عِنْدَهُ شَحْمٌ وَلَحْمٌ . وَرَجُلٌ شَحِيمٌ لَحِيمٌ ، إِذَا كَثُرَ الشَّحْمُ وَاللَّحْمُ فِي  
بَدَنِهِ . وَرَجُلٌ شَحِيمٌ لَحِيمٌ ، إِذَا كَانَ يُحِبُّهُمَا وَيَقْرَمُ إِلَيْهِمَا . وَرَجُلٌ شَحَامٌ  
لَحَامٌ ، إِذَا كَانَ يَبِيعُهُمَا ● وَيَقَالُ : أَكَبَّ عَلَى الْعَمَلِ إِكْبَابًا . ٤٢٨  
وَيَقَالُ : قَدْ كَبِنْتُ الْإِنَاءَ وَغَيْرَهُ أَكْبُهُ كَبًّا . وَقَدْ كَبَّهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ  
● وَيَقَالُ : أَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ أَهْدِيهَا إِهْدَاءً ، فَهِيَ مُهْدَاةٌ . وَأَهْدَيْتُ الْهَدِيَّةَ  
إِلَى بَيْتِ اللَّهِ هَدِيًّا ، وَالْهَدْيُ ، لَغْتَانٌ ، بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ ، وَقَرَأَ بِهِمَا  
جَمِيعًا الْقُرَاءُ : ( حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ) وَ ( الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ) ، وَالْوَاوُاحِدَةُ :  
هَدِيَّةٌ وَهَدِيَّةٌ . وَهَدَيْتُهُ الطَّرِيقَ هَدَايَةً ، وَهَدَيْتُهُ إِلَى الدِّينِ وَلِلدِّينِ  
هُدًى . وَهَدَيْتُ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا أَهْدِيهَا هِدَاءً ، فَهِيَ مَهْدِيَّةٌ وَهَدِيَّةٌ .

ويقال : أَهْدَأْتُ الصَّيَّءَ أَهْدَيْتُهُ إِهْدَاءً ، إِذَا جَعَلْتَ تَضْرِبَ عَلَيْهِ بِكَفِّكَ  
وَتَسَكَّنَهُ لِيَنَامَ . ويقال : قَدْ هَدَأْتُ . إِذَا سَكَنتُ • ويقال : قَدْ  
أَقْرَأْتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا طَهَّرْتُ ، وَإِذَا حَاضَتْ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَالْقَرَاءُ :  
الطَّهْرُ ، وَالْقَرَاءُ : الْحَيْضُ . ويقال : قَرَأْتُ حَاجَتَكَ ، أَيْ دَنْتُ . ويقال :  
مَا قَرَأْتُ النَّاقَةَ سَلَا قَطً ، أَيْ مَا حَمَلَتْ وَلَدًا . وكذلك مَا قَرَأْتُ جَنِينًا .  
وقَدْ قَرَأْتُ الْكِتَابَ وَالْقُرْآنَ قِرَاءَةً وَقُرْآنًا • ويقال : قَدْ أَسَدَّ ،  
إِذَا قَالِ السَّدَادُ . وَقَدْ سَدَّ الْجُحْرَ وَغَيْرَهُ يَسُدُّهُ سَدًّا • ويقال : قَدْ أَحَدَّ  
السَّكِينَ وَالشَّفْرَةَ يُحَدِّثُهَا إِحْدَادًا . ويقال : قَدْ حَدَّ الرَّجُلُ يُحَدِّدُ حَدًّا ، إِذَا  
احْتَدَّ . وَقَدْ حَدَدْتُ حُدُودَ الدَّارِ أَحَدُّهَا حَدًّا . وَقَدْ حَدَدْتَهُ عَنْ كَذَا وَكَذَا  
أَحَدَّهُ حَدًّا ، إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْهُ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْحَاجِبُ حَدَادًا ، لِأَنَّهُ يَمْنَعُ . ويقال :  
دُونَهُ حَدَدٌ ، أَيْ مَنَعٌ . ويقال : حَدَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا وَأَحَدَّتْ ، وَهِيَ حَادٌّ  
وَمُحَدِّدٌ • ويقال : أَطَرَّ ، إِذَا أَدَلَّ . ويقال غَضَبٌ مُطَرٌّ ، أَيْ كَانَ فِيهِ  
إِدْلَالًا . وَقَالَ : خَالِدٌ : غَضَبٌ <sup>(١)</sup> مُطَرٌّ : جَاءَ مِنْ أَطْرَافِ الْبِلَادِ . ويقال : طَرَّ  
الْإِبِلَ يَطْرُهَا طَرًّا ، إِذَا مَشَى مِنْ أَحَدِ جَانِبَيْهَا ثُمَّ مِنَ الْآخَرِ لِيَقْوِمَهَا  
• ويقال : قَدْ أَقَاتَ عَلَى الشَّيْءِ يُقِيتُ إِقَاتَةً ، إِذَا اقْتَدَرَ عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

وَذِي ضِغْنٍ كَفَفْتُ النَّفْسَ عَنْهُ وَكُنْتُ عَلَى مَسَاءَتِهِ مُقِيمًا <sup>(٣)</sup>

أَيُّ مُقْتَدِرًا . وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقِيمًا ) . وَالْمُقِيمَةُ :  
الْحَافِظُ الشَّاهِدُ لِلشَّيْءِ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٤)</sup> :

( ١ ) كلمة : « خَالِدٌ » مِنْ أ ، ج . وَ « غَضَبٌ » هِيَ فِي اللِّسَانِ وَل : « جَلَبٌ » .

( ٢ ) هُوَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ رِفَاعَةَ ، أَوْ الزَّرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

( ٣ ) فِي الْأَصْلِ : « النَّاسُ عَنْهُ » صَوَابُهُ فِي اللِّسَانِ وَسَائِرُ النُّسخِ .

( ٤ ) هُوَ السَّمُوعَالُ بْنُ عَادِيَاءَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ( قَوْتُ ) .

لَيْتَ شِعْرِي وَأَشْعُرَنَّ إِذَا مَا      قَرَّبُوهَا مَنشُورَةً وَدُعِيتُ  
إِلَى الْفَضْلِ أَمْ عَلَى إِذَا حَو      سَبْتُ إِيَّيَ عَلَى الْحِسَابِ مُقِيتُ

- ويقال : قد قات أهله يَقُوتُهُمْ قَوَاتًا ، والاسم القُوت . ويقال : ما عنده قِيتٌ ٤٣٠  
ليلةً وقِيتَةٌ ليلةٌ • ويقال : قد أزهرَ النَّبتُ ، إذا ظهر زهره . ويقال :  
قد زهرت النارُ ، إذا أضاءت . ويقال في مثل : « زهرت بك ناري » أى  
قويت بك وكثرت . كما يقال : « وریت بك زنادی » • ويقال :  
قد أسحقَ الثوبُ ، إذا أخلق وبلى . وهو ثوب سحَقٌ . وقد أسحقَ خُفٌ  
البعير ، إذا مرّ . وقد سحقتُ الطيبَ والدَّواءَ وغيرها أسحقه سحَقًا  
• ويقال : قد أبشرت الأرضُ ، عند أول نبتِها ، وما أحسنَ بَشَرَتِها . وقد  
بَشَرْتُ الأديمَ أبشُرُه بَشْرًا ، إذا أخذت باطنه بشقرةٍ أو بسكين  
• ويقال : قد أحقَّ البعيرُ ، إذا ضمر . ويقال : قد حنقتُ عليه أحقَّ حنقًا ،  
من الغضب • ويقال : قد ألبَدَ البعيرُ يُلبِدُ إلبادًا ، إذا ضرب بذنبه على  
عجزه في هياجه وقد ثلَطَ على عجزه وبال ، فتصيرُ على عجزه لَبْدَةً من ثلَطِه  
وبَوَله . ويقال : قد ألبدت الإبلُ ، إذا أخرج الربيعُ ألوانها وأوبارها وتهياتُ  
للسمن . ويقال : قد ألبدتُ القربة ، وهو أن تُصيرها نى لبید ، واللبيد : الجوالق  
الصغير . ويقال : قد ألبدتُ الفرسَ فهو مُلبَدٌ . ويقال : لبَدَ بالأرض يلبُدُ ٤٣١  
لُبُودًا ، إذا لصق بالأرض . ويقال : قد لبِدتُ الإبلُ تلبُدُ لَبْدًا ، إذا  
دغصت من الصلليان ، وهو التواء في حيازيمها وفي غلاصمها إذا أكثرت  
منه ، فتغصُّ به فلا تمضي . يقال : هذه إبلٌ لَبَادِي ، وناقَةٌ لَبْدَةٌ • ويقال :  
قد أضردَ سهمه ، إذا أنفذه من الرميّة . وقد صرِدَ السهمُ يَصْرِدُ صَرْدًا . وقد  
صرِدَ من البرد يَصْرِدُ صَرْدًا • ويقال : قد أَرَبَدَ الماءَ وغيره يَزِيدُ

إزْبَادًا . ويقال قد زَبَدَهُ يَزِيدُهُ زَبْدًا ، إذا أعطاه ووهب له . وجاء في الحديث : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ زَبْدِ الْمُشْرِكِينَ » . وقد زَبَدَتْ فَلَانَةٌ سِقَاءَهَا تَزِيدُهُ ، إذا مَحَضَّتْهُ حَتَّى يَخْرُجَ زُبْدُهُ . وقد زَبَدْتُ الْقَوْمَ أَزْبُدُهُمْ ، إذا أَطْعَمْتَهُمُ الزُّبْدَ • قال أبو عمرو : الإِمْحَاقُ : أَنْ يَهْلِكَ كَمُحَاقِ الْهَلَالِ .  
وَأَنشُد :

أَوَّلُ الَّذِي يَطْوِي أُنُوفَ عُنُوقِهِ      بِأُظْفَارِهِ حَتَّى أَنْسَ وَأُحْمَقَا<sup>(١)</sup>

أَنْسَ يُنْسُ [ أَيْ بَلَغَ نَسِيسَ الْمَوْتِ<sup>(٢)</sup> ] . قال الأصمعيّ : يقال : جاءنا في مَاحِقِ الصَّيْفِ ، أَيْ فِي شِدَّةِ حَرِّهِ . قال سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَّةَ :

ظَلْتُ صَوَافِينَ بِالْأَرْزَانِ صَادِرِيَّةً      فِي مَاحِقٍ مِنْ نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمٍ

٤٣٢      ويقال : يَوْمٌ مَاحِقٌ ، إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ ، أَيْ إِنَّهُ يَمْحَقُ كُلَّ شَيْءٍ وَيُحْرِقُهُ .  
وقد مَحَقَتِ الشَّيْءَ أَمْحَقَهُ مَحَقًا • ويقال : قد أَمَغَلْتُ عَنزُ<sup>(٣)</sup> فُلَانٍ .  
وَالْمَغَلَّةُ : التَّمَجَّةُ أَوْ الْعَنْزُ تُنْتَجِحُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ ؛ وَغَنِمٌ مَغَالٌ . قال :

بِيضَاهُ مَحْطُوطَةٌ الْمُتَمَنِّينَ بِهَيْكَلَتِهِ      رِيًّا الرِّوَادِفِ لَمْ تُمَغِّلْ بِأَوْلَادِ<sup>(٤)</sup>

قال أبو عمرو : الْمُمَغِّلُ الَّتِي تَحْمِلُ قَبْلَ فَطَامِ الصَّبِيِّ وَتَلِدُ كُلَّ سَنَةٍ . قال : وقال  
الوَالِيّ : أُمَغِّلَ بِي فُلَانٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ ، أَيْ وَشَى بِي . قال : ويقال : قد مَغَّلَ  
فُلَانٌ بَفُلَانٍ عِنْدَ فُلَانٍ ، إِذَا وَقَعَ فِيهِ ، يَمَغِّلُ بِهِ مَغْلًا . وإِنَّهُ لَصَاحِبُ مَغَالَةٍ .

( ١ ) البيت لسيرة بن عمرو الأسدي ، كما في اللسان .

( ٢ ) التَّكْلِمَةُ مِنْ ب ، ح فقط .

( ٣ ) ب ، ح : « غَنِم »

( ٤ ) البيت للقطامي ، كما في اللسان (مغل) .

ويقال : قد مَغِلَّ الدابة يَمَغْلُ مَغْلًا ، إذا أكل الترابَ فاشتكى بطنه . يقال : به مَغْلَةٌ شديدة . ويَكْوَى صاحب المَغْلَةِ ثلاثَ لَدَعَاتٍ بالمِيسَمِ خلف السُرَّةِ .  
 • قال أبو عمرو : قال النُمَيْرِيُّ : أَمْتَعْتُ عن فلانٍ ، أى استغنيت عنه .  
 قال الأصمعيّ : وقول الراعي .

خَلِيطَيْنِ مِنْ شَعْبَيْنِ شَتَّى تَجَاوَرَا قَدِيمًا وَكَانَا بِالتَّفَرُّقِ أَمْتَعًا

قال الأصمعيّ : ليس من أحدٍ يُفَارِقُ صاحبه إلا أَمْتَعَهُ بشيءٍ يذكره به ، فكان ما أَمْتَعَ كلُّ واحدٍ من هذين صاحبه أنْ فارقَه . وقال أبو زيد : أَمْتَعًا ، أراد تَمْتَعًا . ويقال : مَتَعَ النهارُ ، إذا ارتفع . ويقال : نَبِذْتُ مَاتِعًا ، إذا اشتدَّتْ حِمْرَتُهُ . ويقال : حَبَلٌ مَاتِعٌ ، وشيءٌ مَاتِعٌ ، إذا كان جَيِّدًا • ويقال : قد أَمْصَلَتْ بضاعةٌ أَهْلًا ، أى أَفْسَدَتْها وَصَرَفَتْها فيما لا خير فيه . وقد مَصَلَتْ هِىَ . ويقال : تلك امرأةٌ ماصِلَةٌ ، وهى أَمْصَلُ الناسِ . قال : وأنشدنى الكلابيّ :  
 لقد أَمْصَلَتْ عَفْرَاءٌ مَالِي كُلَّهُ وَمَا سُسْتُ مِنْ شَيْءٍ فَرُبُّكَ مَاحِقُهُ

ويقال : أُعْطِيَ عَطَاءٌ مَاصِلًا ، أى قَلِيلًا . وإنه لِيُخْلَبُ مِنَ النَّاقَةِ لَبَنًا مَاصِلًا ، أى قَلِيلًا . وحكى الأصمعيّ : مَصَلَتْ اسْتُهُ ، إذا قَطَرَتْ . والمَصَالَةُ : قُطَارَةُ الْحَبِّ<sup>(١)</sup> . قال أبو زيد : والمَصْلُ : ماء الأَقِطِ حين يُطْبَخُ ثم يُعَصَّرُ ، فَعَصَارَةُ الأَقِطِ : المَصْلُ • الفَرَاءُ : يقال : أَمْلَأُ النَّزْعَ فى قَوْسِهِ ، إذا شَدَّ النَّزْعَ . وقد مَلَأْتُ الْإِنَاءَ أَمْلُوهُ مَلْمًا • وقال أبو صاعدٍ الكلابيّ : يقال : أَمَحَشَهُ الْحَرُّ ، إذا أَحْرَقَهُ . ويقال : أَمْتَحَشَ غَضَبًا ، إذا احترق . وقال أبو عمرو : سنة قد أَمَحَشَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، إذا كانت جَذْبَةً . وقال : قد أَمَحَشْتُهُ

(١) زاد فى ب : « يريد حب الماء إذا رشح » .

٤٣٤ بالنار ، إذا أحرقتَه ؛ وقد صار مُحاشاً . ويقال : خُبِزَ مُحاشٌ ، وشوِئَ مُحاشٌ .  
 قال : ويقولون مَرَّتْ غِرَارَةٌ فَمَحَشَتْنِي ، أى سَحَجَتْنِي . وقال الكلابي :  
 مَرَّتْ غِرَارَةٌ فَمَشَتْنِي ، وأصابتنِي مَشَنَةً ، وهو الشئ له سَعَةٌ ولا غَوْرَ له ، منه  
 ما قد بضَّ منه دمٌ ومنه ما لم يَجْرِحِ الجِلْدُ • الأصمعي : أمْغَرَتِ  
 الشاةُ وأنْغَرَتْ ، فهي شاةٌ مُمْغَرٌّ وَمُنْغِرٌ ، إذا حُلِبَتْ فخرج مع لبنها دمٌ . فإذا  
 كان ذلك من عاداتها قيل مِمْغَارٌ وَمُنْغَارٌ . أبو جَمِيلٍ الكلابي : يقال : قد مَغَرَ  
 في البلاد ، إذا ذهب فأسرعَ . ورأيتَه يَمْغُرُ به بَعِيرُهُ . وقال أبو صاعد :  
 يقال : مَغَرَتْ في الأرض مَغْرَةً من مطر ، وهي مَطْرَةٌ صالحة .

## باب

## فَعَلَ

• يقال : في رأسه سَعَقَةٌ ، ساكنة العين ، وهو داءٌ يأخذ في الرأس  
 • وفي أسنانه حَفَرٌ ، وهو سُلاقٌ في أصول الأسنان ، ويقال : أصبح فَمُ فلانٍ  
 محفوراً • ويقال : أصابه في بطنه مَغْصٌ ، وهو رجلٌ مَمْغُوصٌ  
 ٤٣٥ • ويقال : أصابت فلاناً عَرَفَةٌ ، ساكنة الراء ، وهي قَرَحَةٌ تخرج في  
 بياض الكفِّ . وهو رجلٌ معروفٌ ، وقد عُرِفَ . وهو يومٌ عَرَفَةٌ ، غير  
 متون ، ولا يقال العَرَفَةُ . وقد عَرَّفَ الناسُ ، إذا شَهِدُوا عَرَفَةً . وهو المَعْرَفُ ،  
 للموقِفِ بعرفات . وقد عَيَّدُوا ، إذا شَهِدُوا عَيْدَهُم . وقد سَمَّنَا مَوْسَمَنَا أى شَهِدْنَاهُ  
 • وتقول : في صدره علىَّ وَغَرٌّ ، ساكنة الغين ، وقد أَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، أى  
 أَوْقَدْتُهُ من الغَيْظِ وأَحْمَيْتُهُ ، وأصله من وَغَرَةٍ الْقَيْظِ ، وهو شِدَّةُ حَرِّهِ . ويقال :



سمعت وَغَرَ الْجَيْشَ ، أَى أَصْوَاتَهُمْ . قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

\* كَأَنَّ وَغَرَ قَطَاهُ وَغَرُ حَادِينَا \*

## باب

### نواذر

● تقول : سَخِرْتُ مِنْ فُلَانٍ ، فهذه اللغة الفصيحة . قال الله جلَّ ثناؤه :  
(فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ) ، وقال : (فَإِنْ تَسَخَّرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُهُمْ مِنْكُمْ) .  
● وتقول : نَصَحْتُ لَكَ وَشَكَرْتُ لَكَ ، فهذه اللغة الفصيحة .  
قال الله جلَّ وعزَّ : (أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ) ، وقال في موضعٍ آخر : ٤٣٦  
(وَأَنْصَحْ لَكُمْ) . ونَصَحْتُكَ وشَكَرْتُكَ لغة . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

نَصَحْتُ بَنِي عَوْفٍ فَلَمْ يَتَقَبَّلُوا رَسُولِي وَلَمْ تُنْجِسْ لَدِيهِمْ رَسَائِلِي

● ويقال : شَتَّانَ مَا هُمَا ، وَشَتَّانَ [ مَا<sup>(٣)</sup> ] عَمَرُوْهُ وَأَخُوهُ . قال الأصمعيّ :  
ولا يقال شَتَّانَ مَا بَيْنَهُمَا . قال : وقول الشاعر<sup>(٤)</sup> :

لَشَتَّانَ مَا بَيْنَ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدَى يَزِيدِ سُلَيْمٍ وَالْأَعْرَبِ بْنِ حَاتِمِ

( ١ ) ب : « قال ابن مقبل :

في ظهر مرت عساquil السراب به كَأَنَّ وَغَرَ قَطَاهُ وَغَرَ حَادِينَا »

( ٢ ) ب : « قال النابغة الذبياني » .

( ٣ ) هذه من ب ، ح ، ل .

( ٤ ) هو ربعة الرقي ، كما في اللسان ( شتت ) .

ليس بحجة إنما هو مؤلّد ، والحجة قول الأعشى :

شَتَّانَ مَا يَوْمِي عَلَى كُورِهَا وَيَوْمُ حَيَّانَ أَخِي جَابِرٍ

معناه : تَبَاعَدَ الذى بينهما . وَشَتَّانَ مصروفة عن شَتَّتَ ، والفتحة التى فى النون هى الفتحة التى كانت فى التاء ، والفتحة تدلُّ على أنه مصروف عن الفعل الماضى . وكذلك وَشَكَانَ وَسَرَّعَانِ ذَا خُرُوجًا ، أصله وَشَكَّ ذَا خُرُوجًا ، وَسَرَّعَ • وتقول : هو التَّجِير ، لا تَقْلَمُهَا بالتاء • ويقال : هى تَحُومُ الأرض ، والجمعُ تُحُم . قال : وسمعتها من أبى عمرو ، قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

٤٣٧ يَا بَنِي التَّخُومِ لَا تَظْلِمُوهَا إِنَّ ظُلْمَ التَّخُومِ ذُو عُقَالٍ

• وتقول : إِنَّ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا فَبِهَا وَنِعِمَّتْ . تريد وَنِعِمْتَ الْخَصْلَةُ ، التاء ثابتة فى الوقف • وتقول : « أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً » بمنزلة الطاعة والطاقة ، كَذَا يُتَكَلَّمُ بِهِ بِهَذَا الْحَرْفِ • ويقال : قَدْ أَخَذَ لِذَلِكَ الْأَمْرِ أَهْبَتَهُ ، وَلَا تَقُلْ هُبَّتَهُ . وَقَدْ تَأَهَّبَتْ لَهُ • وتقول : فى صدره عَلَى إِحْنَةٍ ، وَقَدْ أَحْنَتْ عَلَيْهِ ، وهى الْإِحْنُ ، وَلَا تَقُلْ حِنَّةً . قال الشاعر :

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ فَلَا تَسْتَثِرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

• وتقول : غَمَّ الْمَلَالُ عَلَى النَّاسِ ، إِذَا سَتَرَهُ عَنْهُمْ غَيْمٌ أَوْ غَيْرُهُ ؛ وهى لَيْلَةُ الْغُمَى . قال الراجز :

لَيْلَةُ غُمَى طَامَسٍ هَالِالُهَا أَوْغَلَتْهَا وَمَكْرَهُةٌ إِبْغَالُهَا

(١) ب : « وهو أبو قيس بن الأسلت » .

ويقال : أُغْمِيَ عَلَى الْمَرِيضِ فَهُوَ مُغْمَى عَلَيْهِ ، وَقَدْ غُمِيَ عَلَيْهِ فَهُوَ مُغْمَى عَلَيْهِ .  
ويقال : تَرَكْتُ فَلَانًا غُمًى ، مَقْصُورَةٌ بِمَنْزِلَةِ قَفَا ، إِذَا كَانَ مُغْمَى عَلَيْهِ . وَتَرَكْتَهُمْ  
أَغْمَاءَ • وَيَقَالُ : أَبَادَ اللَّهُ غَضْرَاءَهُمْ ، أَيْ خَيْرَهُمْ وَغَضَارَتِهِمْ . وَيَقَالُ :  
بَنُو فَلَانٍ مَغْضُورُونَ ، إِذَا كَانُوا فِي غَضَارَةٍ مِنَ الْعَيْشِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا يَقَالُ  
خَضْرَاءَهُمْ . قَالَ : وَالْغَضْرَاءُ طِينَةٌ خَضْرَاءٌ عَدِسُكَ ، تَقَالُ : أَنْبَطَ بَرْهٌ فِي غَضْرَاءِ ٤٣٨  
• قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : أَتَانِي كُلُّ أَسْوَدَ مِنْهُمْ وَأَحْمَرُ ، وَلَا يَقَالُ أَيْبُضُ ، يَحْكِيهَا  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ . وَيَقَالُ : كَلَّمْتُ فَلَانًا فَمَا رَدَّ عَلَيَّ سَوْدَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ ،  
أَيْ كَلِمَةً رَدِيَّةً وَلَا حَسَنَةً . قَالَ الشَّاعِرُ :

جَمَعْتُمْ فَأَوْعَيْتُمْ وَجِئْتُمْ بِمَعْشِرٍ تَوَافَتْ بِهِ حُجْرَانُ عَبْدٍ وَسُودُهَا  
يُرِيدُ بَعْدَ عَبْدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ <sup>(١)</sup> • وَتَقُولُ : كَلْبٌ عَقُورٌ ، وَسَرَجٌ عُقَرَةٌ  
وَمِعْقَرٌ وَعُقْرٌ . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

\* أَلَحَّ عَلَى أَكْتَاظِهِمْ قَتَبٌ عُقْرٌ <sup>(٢)</sup> \*

وَكَذَلِكَ : رَجُلٌ عُقْرٌ وَمِعْقَرٌ وَعُقَرَةٌ . وَلَا يَقَالُ عَقُورٌ إِلَّا فِي ذِي الرُّوحِ  
• وَتَقُولُ : قَدْ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ ، إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ . وَكَذَلِكَ أَشْلَيْتُ النَّاقَةَ  
وَالْعِزْرَ : إِذَا دَعَوْتَهُمَا لِتَحْلُبَهُمَا . قَالَ الرَّاعِي :

وَإِنْ بَرَكْتَ عَنْهَا عَجَاسَاهُ جِلَّةً بِمَحْنِيَةِ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرَوْعَا

الْعِفَاسِ وَبَرَوْع : نَاقَتَانِ . قَالَ الْآخَرُ <sup>(٣)</sup> :

أَشْلَيْتُ عِزْرِي وَمَسَحْتُ قَعْبِي مِمَّ تَهَيَّاتُ لِشُرْبِ قَابٍ

(١) زَادَ فِي ب : « بَنُ كَلَاب » . وَفِي ح : « يُرِيدُ بَعْدَ عَبْدِ بْنِ أَبِي كَلَاب » .

(٢) صَدَرَهُ فِي اللِّسَانِ (عُقْر) : \* أَلَدَ إِذَا لَاقِيَتْ قَوْمًا بِخَطَّةٍ \*

(٣) هُوَ أَبُو نُخَيْلَةَ الرَّاجِزِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (قَاب) .

ولا يقال أشليته ، إذا أغريته بالصَّيد ، ولكن يقال : أسدته وأوسدته  
 ٤٣٩ • وتقول : ضرب مقدّم رأسه وضرب مؤخره . ونظر إليه بمقدّم عينه  
 وبمؤخر عينه . وهى آخره الرجل ، ولا يقال مؤخره • وتقول :  
 هى أرض يَبَسُّ<sup>(١)</sup> وهو جمع يابس . وقد يَبَسَت الأرض ، إذا ذهب  
 ماؤها ونداها . وأَيْبَسَتْ إذا كثر يَبِيسُها • وتقول : جاءوا كالجرادِ  
 المُشْعِل ، وهو الذى يَجْرِى فى كلِّ وجه . ويقال : كتيبة مُشْعِلَة ، إذا  
 انتشرت . وجراد مُشْعِلٌ . وقد أَشْعَلَتِ الطَّعْنَة ، إذا خرج منها دمٌ  
 متفرقاً . وجاءوا كالخريق المُشْعِل ، مفتوحة العين • وتقول : هذا  
 رجل مَشْنُو ، إذا كان مبغضاً وإن كان جميلاً . وهذا رجلٌ مُشْنَأٌ ، إذا  
 كان قبيح المنظر . ورجلان مَشْنَأٌ وقوم مَشْنَأٌ . ويقال : شَنَنْتُهُ ، إذا  
 أبغضته . وتقول : لا أبا لثانئك ، ولا أبَ لثانئك ، أى لمبغضيك ،  
 وهى كناية عن قولهم لا أبالك • وتقول : قد عَقَلْتُ عن فلان ، إذا  
 أعطيت عن القاتل الدّية . وقد عَقَلْتُ المقتول أَعْقَلُهُ عَقْلاً . قال الأصمى :  
 وأصله أن يأتوا بالإيل فيعقلوها بأفنية البُيوت ، ثم كثر استعمالهم هذا الحرف  
 حتّى يقال : عقلت المقتول ، إذا أعطيت ديتَه دراهم أو دنانير .

### باب

٤٤٠

• وممّا تضعه العامّة فى غير موضعه قولهم : أكلنا مَلَةً ، وإنما المَلّة الرّماد  
 الحارّ . قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

(١) زاد فى ب ، ح ، ل : « وهذا حطب يابس » .

(٢) ب : « قال الراعى » .

لَا أَشْتُمُ الضَّيْفَ إِلَّا أَنْ أَقُولَ لَهُ أَبَاتَكَ اللَّهُ فِي أَيْبَاتِ عَمَّارٍ  
أَبَاتَكَ اللَّهُ فِي أَيْبَاتِ مُعْتَنَزٍ عَنْ الْمَكَارِمِ لَاعَفٍ وَلَا قَارٍ<sup>(١)</sup>  
جَلْدَ النَّدَى زَاهِدٍ فِي كُلِّ مَكْرُمَةٍ كَأَنَّمَا ضَيَّفُوهُ فِي مَلَّةِ النَّارِ

مُعْتَنَزٌ وَمُعْتَزِلٌ وَاحِدٌ . وَتَقُولُ : أَطْعَمَنَا خُبْزَ مَلَّةٍ ، وَأَطْعَمَنَا خُبْزَةَ مَلِيلَةٍ .  
• وَتَقُولُ مَاءُ غَمْرٍ ، وَمَا أَشَدَّ غُمُورَةَ هَذَا النَّهْرِ . وَالْغَمْرُ : الْغُلُّ فِي الصَّدْرِ .  
وَرَجُلٌ غَمْرُ الْخُلُقِ ، إِذَا كَانَ وَاسِعَ الْخُلُقِ . وَيُقَالُ : فِي صَدْرِهِ غَمْرٌ ، أَيْ  
غِلٌّ وَعَدَاوَةٌ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ غَمْرٌ ، إِذَا لَمْ يَجْرَبِ الْأُمُورَ ، مِنْ قَوْمٍ أَغْمَارَ ،  
وَمَا أَبَيَّنَ الْغَمَارَةَ فِي فَلَانٍ وَالْغَمْرُ : الْقَدَحُ الصَّغِيرُ . قَالَ أَعَشَى بِأَهْلَةٍ :

تَسْكُنِيهِ حُرَّةٌ فَلَاذٍ إِنْ أَلَمَّ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغَمْرُ

وَالْغَمْرُ : السَّهْمُ • وَيُقَالُ : فِي فَلَانٍ مَيْلٌ عَلَيْنَا ، وَفِي الْحَائِطِ مَيْلٌ  
• وَتَقُولُ : خَرَصْتُ النَّخْلَ خَرَصًا ، وَكَمْ خَرِصُ أَرْضِكَ ، مَكْسُورَةٌ  
الْخَاءِ . وَيُقَالُ : مَا فِي أُذُنِهَا خَرِصٌ أَيْ حَلَقَةٌ • وَيُقَالُ : قَدْ قُحِطَ النَّاسُ . ٤٤١  
وَقَدْ قُحِطَ الْمَطَرُ ، إِذَا قَلَّ • وَتَقُولُ : هَا شَرَجٌ وَاحِدٌ ، أَيْ ضَرْبٌ  
وَاحِدٌ ، سَاكِنَةُ الرَّاءِ . وَشَرَجٌ أَيْضًا : مَاءُ لَبْنِي عَامِرٍ<sup>(٢)</sup> . وَالشَّرَجُ أَيْضًا :  
مَسِيلٌ فِي الْحَرَّةِ ، وَالْجَمْعُ شَرَاجٍ : وَيُقَالُ : « أَشْبَهَ شَرَجٌ شَرَجًا لَوْ أَنَّ  
أُسَيْمِرًا » ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلشَّيْئَيْنِ إِذَا اشْتَبَهَا وَيَفَارِقُ أَحَدُهَا صَاحِبَهُ فِي  
بَعْضِ الْأُمُورِ . وَأُسَيْمِرٌ : تَصْغِيرُ أُسْمُرٍ ، وَأُسْمُرٌ : جَمْعُ سُمُرٍ . وَهُوَ شَرَجُ الْعَيْبَةِ ،  
مَفْتُوحُ الرَّاءِ . وَالشَّرَجُ فِي الدَّابَّةِ : أَنْ يَكُونَ إِحْدَى خَصِيَّتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْأُخْرَى .  
وَيُقَالُ : دَابَّةٌ أَشْرَجٌ • وَيُقَالُ : قَدْ فَاطَ الْمَيْتُ يَفِيظُ فَيْظًا وَيَفُوزُ

(١) كَتَبَ فِي ب فَوْقَ «مُعْتَنَزٍ» : «خ» : مُعْتَذِرٌ . وَكَتَبَ تَحْتَهَا فِي ج «مُعْتَزِلٌ» .

(٢) ب ، ح ، ل : «لَبْنِي عَبَسَ» . وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ .

فَوْظًا ، هَكَذَا رَوَاهَا الْأَصْمَعِيُّ . وَأَنْشُدْ لِرَوْبَةٍ :

\* لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مِنْ فَاظًا \*

قال : ولا يقال فاظت نفسه ، ولا فاظت ، وحكاها غيره . وزعم أبو عبيدة أنها لغة لبعض تميم . وأنشد :

اجْتَمَعَ النَّاسُ وَقَالُوا غُرْسُ فَفَقِئْتُ عَيْنُ وَفَاضَتْ نَفْسُ

فَأَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ فَقَالَ : إِنَّمَا قَالَ : « وَظَنَّ الضَّرْسُ » . ويقال : فاض الإناه

يَقِيضُ فَيَضًا • ويقال : عَرَجَ الرَّجُلُ ، إِذَا صَارَ أَعْرَجَ . وقد عَرَجَ

إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ فِي رِجْلِهِ فَخَمَعَ وَمَشَى مِشْيَةَ الْعُرْجَانِ وَلَيْسَ بِخَلْقَةٍ . وقد

عَرَجَ فِي الدَّرَجَةِ وَالسُّلْمِ يَعْرُجُ . ويقال : قد عَرَجَ عَلَيْهِ ، إِذَا أَقَامَ عَلَيْهِ . ٤٤٢

ويقال : مَالَى عَلَيْهِ عُرْجَةٌ وَلَا عَرَجَةٌ وَلَا عَرِيحَةٌ ، أَيْ تَلَبُّثٌ • ويقال :

قَدْ شَقَّ بَصْرُ الْمَيْتِ ، وَلَا يَقَالُ شَقَّ الْمَيْتُ بِصَرِهِ • ويقال : دَلَعَ

لِسَانُ الرَّجُلِ . وحكى الفراء : قَدْ دَلَعَ فُلَانٌ لِسَانَهُ ، فَتَصِيرُ مَرَّةً فَاعِلًا

وَمَرَّةً مَفْعُولًا بِهِ • ويقال : قَدْ لَاحَ سُهَيْلٌ ، إِذَا بَدَأَ ، وَأَلَا حَ إِذَا تَلَا .

• وتقول : قَدْ أَخَذَجَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ ، إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدِهَا نَاقِصَ الْخَلْقِ وَقَدْ

تَمَّ وَقْتُ حَمْلِهَا . ومنه حديث عليّ في ذِي النُّدْيَةِ : « تُخَدِّجُ الْيَدِ » ، أَيْ

نَاقِصَ الْيَدِ . وقد خَدَجَتْ ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ تَمَامِ الْوَقْتِ . ومنه حديث

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا بِأَمُّ الْكِتَابِ فَهِيَ

خِدَاجٌ » ، أَيْ نُقْصَانٌ • وتقول في المثل : « تَسْمَعُ بِالْمُعَيَّدِي لَا أَنْ

تَرَاهُ » ، وَهُوَ تَصْغِيرُ مَعْدِيٍّ ، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتِ الْيَاءُ الشَّدِيدَةُ فِي الْحَرْفِ

وَتَشَدِيدَةُ يَاءِ النِّسْبَةِ خَفَّفَ الْحَرْفَ الْمَشْدُودَ مَعَ يَاءِ التَّصْغِيرِ . يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ

له صِيَتٌ وَذِكْرٌ ، فَإِذَا رَأَيْتَهُ اَزْدَرَيْتَ مَرَاتَهُ ، وَكَأَنَّ تَأْوِيلَهُ تَأْوِيلُ أَمْرِ ،  
كَأَنَّهُ قَالَ : اَسْمَعْ بِهِ وَلَا تَرَهُ . وَأَنْشُد :

صَلَّتْ حُلُومُهُمْ عَنْهُمْ وَغَرَّهُمْ سَنُّ الْمُعَيْدِي فِي رَغْيٍ وَتَعْزِيبِ

- وتقول : به غُلٌّ من العطش ، وفي رقبته غُلٌّ حديد ، وفي صدره غُلٌّ . ٤٤٣ .
- وتقول : لَعِبَ الصَّبِيانُ خَرَّاجَ يَا هَذَا ، مَكْسُورَةَ الْجِيمِ ، بِمَنْزِلَةِ دَرَاكِ وَقَطَامٍ .

## باب

- وَمِمَّا تَضَعُهُ الْعَامَّةُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ قَوْلُهُمْ : خَرَجْنَا نَتَنَزَّهُ . إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْبَسَاتِينِ ، وَإِنَّمَا التَّنَزُّهُ التَّبَاعُدُ عَنِ الْمِيَاهِ وَالْأَرْيَافِ . وَمِنْهُ قِيلَ فَلَانٌ يُتَنَزَّهُ عَنِ الْأَقْدَارِ ، أَيْ يَتَبَاعَدُ مِنْهَا . وَمِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ (١) :
- أَقْبُ طَرِيدٌ بِنَزِهِ الْفَلَاةِ لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا اثْتِيَابًا (٢)

بِنَزِهِ الْفَلَاةِ ، يَعْنِي مَا تَبَاعَدَ مِنَ الْفَلَاةِ عَنِ الْمِيَاهِ وَالْأَرْيَافِ . وَظَلَّلْنَا مَتَنَ زِهَيْنِ إِذَا تَبَاعَدُوا عَنْهُ . وَإِنَّ فَلَانًا لَنَزِيهِ كَرِيمٍ ، إِذَا كَانَ بَعِيدًا مِنَ اللُّؤْمِ . وَهُوَ نَزِيهِ الْخُلُقِ . وَيُقَالُ : تَنَزَّهُوا [ بِحُرْمَتِكُمْ عَنِ الْقَوْمِ . وَهَذَا مَكَانُ نَزِيهِ ، أَيْ خَلَاءٌ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ فَانْزِلُوا فِيهِ بِحُرْمَتِكُمْ (٣) ] ● وتقول : وَعَزَّتْ إِلَيْكَ فِي كَذَا وَكَذَا ، وَأَوْعَزْتُ لَعْنَانِ ● وتقول : هِيَ صَدَقَةُ الْمَرْأَةِ ، مَفْتُوحَةُ الصَّادِ مَضْمُومَةُ الدَّالِ ، وَصَدَّاقُهَا . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَآتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ

( ١ ) أُسَامَةُ بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ . كَمَا فِي اللِّسَانِ ( نَزَهُ ) .

( ٢ ) اسْتَشْهَدَ فِي هـ ، لَ بِلَفْظِ « بِنَزِهِ الْفَلَاةِ » فَقَطْ . وَوَرَدَ فِي بَ : « اثْتِيَابًا » .

( ٣ ) التَّكْلَةُ مِنْ بَ ، هـ ، لَ .

٤٤٤ نَحْلَةً ) ، قال الأصمعي : سمعت ابن جُرَيج يقول : قضى ابن عباس لها بالصدقة • وتقول هذا ماءٌ مَلَحٌ . وقال الله عزَّ وجلَّ : ( وهذا مَلَحٌ أَجَاجٌ ) ، وهذا سمكٌ مَلِيحٌ ومَمْلُوحٌ ، ولا تَقُلْ مَالِحٌ . ولم يَجِ شَيْءٌ في الشعر<sup>(١)</sup> إلا في بيتٍ لَعُذافِرٍ :

بَصْرِيَّةٌ تَزَوَّجَتْ بَصْرِيًّا يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا

ولا يقال ماءٌ مَالِحٌ . وَمَلَخْتَ الْقَدْرَ ، إذا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْمَلْحَ • وتقول « الصَّيْفَ ضَيَّعْتَ اللَّبَنَ » مكسورة التاء ، إذا خوطب بها المذكر أو المؤنث أو الاثنان والجميع وهي مكسورة التاء ؛ لأنَّ أصلَ المثل خُوطِبْتُ به امرأةٌ [ كانت تحت رجلٍ موسرٍ ، فكرهته لسكبر سنِّه ، فطلَّقها ، فتزوجها رجلٌ مملقٌ ، فبعثت إلى زوجها الأول تستمِجُهُ ، فقال لها هذا<sup>(٢)</sup> ] فجرى المثل على الأصل • [ وكذلك قولهم<sup>(٣)</sup> ] : « أَطَرَّيْ إِنَّكَ نَاعِلَةٌ » يُضْرَبُ للمذكر والمؤنث والاثنين والجميع . قوله : أَطَرَّيْ إِنَّكَ نَاعِلَةٌ ، أَيْ خُذِي فِي أَطْرَارِ الْوَادِي ، فَإِنَّ عَلَيْكَ نَعْلَيْنِ . وقال غيرهما : أَيْ أَدِلِّي . وقال الشاعر<sup>(٤)</sup> :

غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِمَالِكٍ بَنِي عَامِرٍ هَا إِنْ ذَا غَضَبٌ مُطَرٌّ

٤٤٥ • وتقول : « عِنْدَ جُفَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ » وهو اسمُ سَحَّارٍ ، ولا تَقُلْ جُهَيْنَةً . وتقول : « أَفْعَلْ كَذَا وَخَلَاكَ ذِمٌّ » ولا تَقُلْ ذَنْبٌ . والمعنى خلا منك ذِمٌّ ، أَيْ لَا تُذَمُّ • وتقول « صَارَ كَذَا وَكَذَا ضَرْبَةً لَارِبٍ » فهذه اللغةُ الفصيحةُ ، وَاللَّازِبُ وَاللَّاتِبُ : الثَّابِتُ ، وَلَا زِمٌ لُغَةٌ . وقال النابغة :

(١) ب ، ل : « في شيء من الشعر » .

(٢) الخطيئة ، كما في اللسان ( طرر ) .



وَلَا يَحْسَبُونَ الْخَيْرَ إِلَّا شَرًّا بَعْدَهُ      وَلَا يَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَةً إِلَّا زَبْرًا  
وَقَالَ كَثِيرٌ :

فَمَا وَرَقَ الدُّنْيَا بِيَاقٍ لِأَهْلِهِ      وَلَا شِدَّةُ الْبُلُوَى بِضَرْبَةٍ إِلَّا زَبْرًا  
وتقول : جاء فلانٌ بِضَبَّارَةٍ مِنْ كُتْبٍ ، وبِإِضَامَةٍ مِنْ كُتْبٍ ، وهى  
الأضابير والأضاميم . ويقال : فلان ذو ضَبَّارَةٍ ، إذا كان مُشَدَّدَ الْخَلْقِ بِجَمْعِهِ .  
ومنه سُمِّيَ ابْنُ ضَبَّارَةٍ . ومنه قيل : ضَبَّرَ الْفَرَسَ ، إذا جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ . ومنه  
قيل لِلْجَمَاعَةِ يَغْزُونَ : ضَبَّرَ . قال الهذلي<sup>(١)</sup> :

\* ضَبَّرَ لِبَاسَهُمُ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ<sup>(٢)</sup> \*

● وتقول : هذا شَيْءٌ ثَقِيلٌ ، وهذه امْرَأَةٌ ثَقَالٌ ؛ وهذا شَيْءٌ رَزِينٌ ؛ وهذه  
امْرَأَةٌ رَزَّانٌ ، إذا كانت رَزِينَةً فِي مَجْلِسِهَا . قال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

حَصَّانٌ رَزَّانٌ لَا تُزْنُ بِرَبِيبَةٍ      وَنُصْبِحُ غُرَّتِي مِنْ لَحُومِ الْغَوَافِلِ ٤٤٦

● وتقول : هو فُحَّالُ النَّخْلِ ، وهو فُحْلُ الْإِبِلِ ، ولا يقال فُحَّالٌ إِلَّا فِي  
النَّخْلِ ، وهى الفحاحيل . قال الشاعر :

يُطْفِنُ بِفُحَّالٍ كَأَنَّ ضِبَابَهُ      بِطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدٍ تَغَدَّتْ

● وَقَدْ عَمَّوْنَتْ الْكِتَابَ أَعْمُونُهُ عَمُونَةً ، وَعَمَّوْتُهُ أَعْمُونُهُ ، وَقَدْ عَمَّنتْ

( ١ ) هو ساعدة بن جؤية ، كما فى اللسان ( ضبر ) .

( ٢ ) صدره : \* بيناهم يوماً كذلك راعهم \*

( ٣ ) هو حسان بن ثابت يمدح عائشة . اللسان ( حصن ، وزن ) .

الكتابَ وَعَلَوْنَتْهُ . وتقول : هو عنوان الكتاب ، فهذه اللغة الفصيحة .  
وتقول : هو عُنيَانُ الكتاب . وأنشد الأصمعيُّ لشاعرٍ <sup>(١)</sup> يرثي عثمانَ بن عفَّانَ  
رحمه الله :

ضَحَّوْا بِأَشْمَطِ عُنْوَانِ السُّجُودِ بِهِ يُقَطَّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا

• وتقول : مَهْلًا يَا رَجُلُ ، وكذلك للاثنتين والجميع والمؤنث ، وهي موحدة .  
وإذا قيل لك : مَهْلًا ، قلت : لا مَهْلَ والله . وتقول : ما مَهْلٌ بِمُغْنِيَةٍ عَنْكَ شَيْئًا .  
قال جامع بن مُرْخِيَّة :

أَقُولُ لَهُ مَهْلًا وَلَا مَهْلَ عِنْدَهُ وَلَا عِنْدَ جَارِي دَمْعِهِ الْمُتَقَتِّلِ  
وقال آخر <sup>(٢)</sup> :

\* وَمَا مَهْلٌ بِوَاعِظَةِ الْجَهُولِ \*

• وتقول هَلُمَّ يَا رَجُلُ ، وكذلك للاثنتين والجميع والمؤنث ، موحدة . قال الله  
٤٤٧ جَلَّ وَعَزَّ : ( قُلْ هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ ) . وقال : ( وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ  
إِلَيْنَا ) . ولغة أخرى ، يقال للاثنتين : هَلُمَّا ، وللجميع : هَلُمَّوْا ، والمرأة : هَلْمِي .  
واللاثنتين هَلُمَّا ، وللجميع هَلُمَّنَ ، والأولى أفصح . وإذا قال لك : هَلُمَّ إلى  
كذا وكذا ، قلت : إلامَ أَهَلِّمُ وإذا قال : هَلُمَّ كذا وكذا ، قلت : لا أَهَلِّمُهُ  
لك ، مفتوحة الألف والهاء ، أي لا أُعْطِيكَ • وتقول : هَاءُ يَا رَجُلُ ،  
وَهَاوُْمَا يَا رَجُلَانِ ، وَهَاوُْمُ يَا رَجَالٍ . قال الله عزَّ وجلَّ : ( هَاوُْمُ اقْرَبُوا

( ١ ) هو حسان أيضًا ، كما في اللسان ( غني ) .

( ٢ ) ب : « وهو الكميث : \* وكنا يا قضاة لكم فهلا \* » .

كَتَابِيهِ). وهاءُ يا امرأة ، مكسورة بلا ياء ، وهأوْما يا امرأتان ، وهأوْنَّ  
يا نسوة . ولغة أخرى : هَا يا رجل ، مثل خَفْ ، وللثنتين هَاءَا ، مثل خَافَا ،  
وللجميع هَاوُوا ، مثل خَافُوا ، والمرأة هَائِي مثل هَائِي ، [ وللثنتين هَاءَا ، وللجميع  
هَائَانِ يا نسوة ، بمنزلة هَعْن . ولغة أخرى : هَاءُ يا رجل ، بهمزة مكسورة ،  
والثنتين هَائِيَا ، وللجميع هَاوُوا ، والمرأة هَائِي ، وللثنتين هَائِيَا وللجميع هَائِينِ <sup>(١)</sup> .  
ولغة أخرى : هَأُ يا رجل وللثنتين هَآ ، مثال هَعَا ، وللجميع هَوُوا ، مثال هَعُوا ،  
 والمرأة هَيُّ ، مثال هَعِي ، وهَا ، مثال هَعَا لثنتين ، وهَانُ مثال هَعْنَا ] .  
وإذا قال : هَاءُ قلت : مَا أَهَاءُ ، أَيْ مَا أَخُذُ ، وَمَا أَهَاءُ ، أَيْ وَمَا أُعْطَى  
● وتقول : هَاتِ يا رجل ، وللثنتين هَاتِيَا ، وللجماعة هَاتُوا ، والمرأة هَاتِي ،  
واللثنتين هَاتِيَا ، وللجماعة ، هَاتِينَ . وتقول : هَاتِ لَا هَاتَيْتِ ، وهَاتِ إِنِ  
كان بك مُهَاتَاةٌ . وتقول : أَنْتِ أَخَذْتَهُ فَهَاتِيهِ ، وللثنتين أَنْتُمَا أَخَذْتُمَاهُ فَهَاتِيَاهُ ،  
وللجماعة أَنْتُمْ أَخَذْتُمُوهُ فَهَاتُوهُ ، والمرأة أَنْتِ أَخَذْتِهِ فَهَاتِيهِ ، وللثنتين أَنْتُمَا  
أَخَذْتُمَاهُ فَهَاتِيَاهُ ، وللجماعة أَنْتُنَّ أَخَذْتُنَّه فَهَاتِيْنَهُ ● وتقول للرجل  
إِذَا اسْتَزِدَّتْهُ مِنْ حَدِيثٍ أَوْ عَمَلٍ : إِيْهِ ، فَإِنْ وَصَلَتْ قَلْتَ إِيْهِ حَدَّثْنَا . وقول  
ذِي الرُّثْمَةِ :

وَقَفْنَا بَقْلُنَا إِيْهِ عَنْ أُمِّ سَالِمٍ      وَمَا بَالُ تَكْلِيمِ الدِّيَارِ الْبَلَّاقِ

فَلَمْ يَنْوَنْ وَقَدْ وَصَلَ ، لِأَنَّهُ نَوَى الْوَقْفَ ، فَإِذَا أَسْكَنَتْهُ وَكَفَفَتْهُ قَلْتَ : إِيْهًا  
عَمَّا . فَإِذَا أَغْوَيْتَهُ بِالشَّيْءِ قَلْتَ : وَيْهًا يَا فُلَانُ ، فَإِذَا تَعَجَّبْتَ مِنْ طَيِّبِ الشَّيْءِ  
قَلْتَ : وَاهَا لَهُ مَا أَطْيَبَهُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

وَاهَا لِرِيَّا ثُمَّ وَاهَا وَاهَا      يَا لَيْتَ عَيْنِيهَا لَنَا وَفَاهَا <sup>(٢)</sup>

(١) التكلة إلى هنا من ب ، ح ، ل . وما بعده من ب فقط .

(٢) رواية النحويين : « ياليت عينها » لغة من يلزم المثنى الألف .

\* بَشَمْنٍ نُرْضِي بِهِ أَبَاهَا \*

وقال الآخر :

وهو إذا قيل له ويها كُلُّ فَإِنَّهُ مواشكُ مستعجلُ  
وهو إذا قيل له ويها قلُّ فَإِنِّي أَحْجُو بِهِ أَنْ يَنْكُلُ

أى أخلق به أن ينكل • وتقول للرجل إذا أسكتته : صَهْ ، فإن  
وصلته قلت : صَهْ صَهْ . وكذلك : مَهْ ، فإن وصلتته قلت : مَهْ مَهْ . [ وكذلك  
٤٤٩ تقول للشئ إذا رضيته : بَخَّ بَخَّ ، وبَخَّ بَخَّ <sup>(١)</sup> ] • وإذا قيل لك هل  
لك فى كذا وكذا ، قلت لى فيه ، أو إن لى فيه ، ولا تقل إن لى فيه هَلَّا .  
والتأويل : هل لك فى حاجةٍ ، فحذفت الحاجة لَمَّا عُرِفَ المعنى ، وحذفت  
الرَّادُّ ذِكْرَ الحاجة ، كما حذفتها السائل • ويقال : لا بذى تسلم  
ما كان كذا وكذا ، وتُذَنَّى : لا بذى تسلمان ، وللجماعة : لا بذى تسلمون ،  
وللمؤنث : لا بذى تسلمين ، وللجميع : لا بذى تسلمن . والتأويل : لا والله  
يُسَلِّمُكَ ما كان كذا وكذا ، لا وسلامتك ما كان كذا وكذا • وتقول  
للرجل إذا أمرته بالشئ وأغريته به : كَذَبَ عَلَيْكَ كذا وكذا ، أى عليك به .  
وهى كلمة نادرة جاءت على غير القياس . قل عمر بن الخطاب رحمه الله :  
« يَا أَيُّهَا النَّاسُ كَذَبَ عَلَيْكُمُ الْحَيَّجُّ » ، أى عليكم بالحج . وأنشد الأصمى :  
كذبتُ عليك لا تزال تقوفُنِي كما قاف آثارَ الوقيفة قائفُ  
أى عليك بى فاتبعنى . وقال مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارٍ الْبَارِقِيُّ ، حليف بنى بُنْمِرٍ :

(١) التكملة من ب ، ح ، ل .

وَذُبْيَانِيَّةٍ وَصَّتْ بَنِيهَا بِأَنْ كَذَبَ الْقَرَاطِفُ وَالْقُرُوفُ<sup>(١)</sup> ٤٥٠

أى عليكم بالقراطيف فاغنموها ، وهى القُطَف . وبالقروف ، وهى جمع قَرْفٍ ، وهى أوعيةٌ من جلود الإبل يتخذ فيها الخَلْع . وقال : وأنشد ابنُ الأعرابى نخداش بن زهير :

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّوْا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانِ مَوْطَبًا  
أى عليكم بى وبهجائى ، إذا كنتم فى سفرٍ فاقطعوا بذكرى الأرض ،  
وَأَنْشِدُوا الْقَوْمَ هَجَائِي يَا قِرْدَانِ مَوْطَبٍ<sup>(٢)</sup> • وتقول : نعيمة لجة  
وعزوز ومصور ، أى قليلات الألبان .

## باب

• وتقول : إِنْ أَخْطَأْتُ لَخَطَّئَنِي ، وَإِنْ أَصَبْتُ فَصَوَّبَنِي ، وَإِنْ أَسَأْتُ ٤٠٣  
فَسَوَّيْ عَلَى ، أى قل لى : قد أسأت . ويقال : سَوَّأتُ عليه ما صنعَ ، أى  
قَبَّحْتُهُ • ويقال : لَأَنْ تُخْطِئَ فى الْعِلْمِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَخْطَأَ فى الدِّينِ .  
يقال قد خِطِئْتُ ، إِذَا أَثْمَتَ ، فَأَنَا أَخْطَأُ خِطْئًا ، وَأَنَا خَاطِئٌ . قال الله عزَّ  
وجلَّ : ( إِنَّهُ كَانَ خِطْئًا كَبِيرًا ) . وقال أيضًا : ( كُنَّا خَاطِئِينَ ) ، أى آثمين .  
وقال أبو عبيدة : يقال أَخْطَأْتُ وَخِطِئْتُ ، لُغْتَانِ . وأنشد :

( ١ ) ب ، ح ، ل : « أوصت بنبيها » .

( ٢ ) ما بعد هذه الكلمة من الأصل فقط . وانظر ما سياتى فى ٣١٤ .

\* يَا لَهْفَ هِنْدٍ إِذْ خَطَيْنَ كَاهِلًا <sup>(١)</sup> \*

أى أخطأنا كاهلا . قال : ويقال فى مثل : « مَعَ الْخَوَاطِي سَهْمٌ صَائِبٌ » ،  
يُضْرَبُ لِلَّذِي يُكْثِرُ الْخَطَا وَيَأْتِي الْأَحْيَانَ بِالصَّوَابِ • ويقال : فلانٌ  
أَعْسَرُ يَسَرُّ ، إذا كان يعمل بكلتا يديه . وكان عمر بن الخطاب ، رحمة الله  
عليه ، أَعْسَرَ يَسَرًّا . ولا يقال أَعْسَرُ أَيْسَرَ • ويقال : يافلانُ يَأْمِنُ  
بأصحابك ، أى خُذْهُمْ يَمَنَةً . ويافلانُ شَأْمٌ بأصحابك . وتقول : قعد فلانٌ  
يَمَنَةً ، وقعد فلانٌ شَأْمَةً . وتقول يَمِنَ فلانٌ على قومه فهو ميمون ، وقد  
شُيْمَ فلانٌ فهو مشؤوم عليهم ، بهمزة بعدها واو . وقومٌ مِيَامِينُ • وإذا  
قيل لك : تَعَدَّ ، قلت : ما بى تَعَدُّ يا هذا . وإذا قيل لك تَعَشَّى ، قلت : ما بى  
تَعَشَّى . ولا تقل : ما بى غَدَا وما بى عِشاء . وهو رجلٌ غَدِيانٌ ، وهو  
رجلٌ عَشِيانٌ . وهو من ذوات الواو ؛ لأنَّه يقال : عَشَيْتُهُ وَعَشَوْتُهُ فَأَنَا  
أَعَشُوهُ . يقال : قد عَشَى يَعْشَى إذا تَعَشَّى فهو عاشٍ . ويقال فى مثل :  
« الْعَاشِيَةُ تَهِيْجُ الْآبِيَةَ » ، أى إذا رأت التى تأبى أن ترضى ، التى تَتَعَشَّى ،  
هاجَبَتْهَا لِلرَّغَى فَرَعَتْ • وتقول : قد وعدتُه خيرا ، وقد وعدتُه شرا ،  
وهو الوعد والعِدَّةُ فى الخير . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

أَلَا عِدْلَانِي كُلُّ حَيٍّ مَعْلَلٌ      وَلَا تَعِدَانِي الشَّرُّ وَالْخَيْرُ مُقْبِلُ

وتقول : قد أوعدتُه بالشَّرِّ . إذا أدخلوا الباء جاؤوا بالألف . أنشد الفراء :

أَوْعَدَنِي بِالسَّجَنِ وَالْأَدَاهِمِ      رَجُلِي وَرَجُلِي شَنْتَةُ الْمُنَاسِمِ

(١) لأمرئ القيس فى ديوانه ١٥٨ .

(٢) هو القطامى . كما فى اللسان ( وعد ) .

- ويقال : تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ . وما أسقط حَرْفًا ، وهو كما تقول : دخلت به وأدخلته ، وخرجت به وأخرجته ، وعلوت به وأعليته
- وتقول : سُوتُ به ظَنًّا وأسأت به الظنَّ ، يُشْبِتُونَ الألف إذا جاؤوا بالألف .
- وتقول : قد غَفَلْتُ عنه وقد أغفلته • وتقول جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ ، بإسقاط ٤٠٥
- الألف مع الصفة . وقد أَجَنَّهُ اللَّيْلُ إِجْنَانًا ، وَجَنَّهُ يُجَنُّهُ جُنُونًا ، لغة . ويروى
- بَيْتُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ :

وَلَوْلَا جَنَانُ اللَّيْلِ أَذْرَكَ رَكْضُنَا      بَذَى الرِّمْتِ وَالْأَرَطَى عِيَاضُ بْنُ نَاشِبٍ

- ويروى : « وَلَوْلَا جُنُونُ اللَّيْلِ » أى ما سَتَرَ من ظلمته • وتقول :
- مَا أَرَبُكَ إِلَى هَذَا ؟ أى ما حاجتك إليه . ولِى فِي هَذَا الشَّيْءِ أَرَبٌ وَإِرَبَةٌ
- وَمَأْرَبَةٌ ، أى حاجة . قال الله جلَّ ثناؤه : ( وَلِىَ فِيهَا مَأْرَبٌ أُخْرَى ) . وقال :
- ( غَيْرِ أُولَى الْإِرَبَةِ مِنَ الرِّجَالِ ) أى غير ذوى الحاجة من الرِّجَالِ إِلَى النِّسَاءِ
- وتقول : جاء فلانٌ بِالضُّحِّ وَالرَّيْحِ ، أى ما طلعت عليه الشمس ، من الكثرة .
- ولا يقال الضُّيْحُ . قال ذو الرمة :

غَدَا أَشْهَبَ الْأَعْلَى وَأَمْسَى كَأَنَّهُ

مِنَ الضُّحِّ وَاسْتَقْبَالَهِ الشَّمْسُ أَخْضَرُ<sup>(١)</sup>

- وتقول فى مثل : « النَّقْدُ عِنْدَ الْحَافِرَةِ » ، أى عند أول كلمة . ويقال : التَّقَى الْقَوْمُ فَاقْتَمَلُوا عِنْدَ الْحَافِرَةِ ، أى عند ما التقوا . قال الله تبارك وتعالى : ( أُنَبِّئُكُمْ لِمَ تُدْءَوْنَ إِلَى الْحَافِرَةِ ) ، أى فى أول أمرنا . قال : وأنشدنى ابنُ الأعرابى :

(١) ب ، ح فقط : « وراح كأنه » .

أَحَافِرَةٍ عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبٍ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ وَعَارٍ

كَأَنَّهُ قَالَ : أَرْجِعْ فِي صِبَايَ وَأَمْرِي الْأَوَّلِ بَعْدَ أَنْ صَلَعْتُ وَشَيْبْتُ  
 • وتقول : فُلَانٌ يَسْأَلُ ، وَلَا تُقَلُّ يَتَصَدَّقُ ، إِنَّمَا يَتَصَدَّقُ الْمَعْطَى . قَالَ اللَّهُ جَلَّ  
 ثَنَاهُ : ( وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ) • وتقول : لَقَدْ  
 تَعَلَّمْتُ الْعِلْمَ قَبْلَ أَنْ يُقَطَعَ سُرُّكَ وَسِرْرُكَ ، وَهُوَ مَا يُقَطَعُ مِنَ الْمَوْلُودِ مِمَّا يَكُونُ  
 مَتَعَلِّقًا بِالسُّرَّةِ ، وَلَا تَقُلْ قَبْلَ أَنْ تُقَطَعَ سُرَّتَكَ ، إِنَّمَا السُّرَّةُ الْبَاقِيَةُ عَلَى الْبَطْنِ .  
 وَيُقَالُ : قَدْ سُرَّ الصَّبِيُّ إِذَا قُطِعَ سُرُّهُ • وتقول : يَا مَصَّانُ ، وَلِلْأَنْثَى :  
 يَا مَصَّانَةُ ، وَلَا تَقُلْ يَا مَصَّانَ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَإِنْ تَكُنِ الْمَوْسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْرَهَا

فَمَا خُتِنَتْ إِلَّا وَمَصَّانٌ قَاعِدٌ (٢)

• وتقول للرجل : يَا لَكِع ، وَلِلْمَوْتِ : يَا لَكَاع • وتقول : خُذْهُ مِنْ  
 رَأْسٍ ، وَلَا تَقُلْ مِنَ الرَّأْسِ . وتقول : قَدْ قَدِمَ مِنْ رَأْسِ عَيْنٍ ، وَلَا تَقُلْ مِنْ  
 رَأْسِ الْعَيْنِ • وتقول : لَقِيتُ فُلَانًا وَفُلَانَةً ، إِذَا كُنَيْتَ عَنِ الْآدَمِيِّينَ ٤٠٧  
 قُلْتَ بَغِيرِ أَلْفٍ وَوَلَامٍ ، فَإِذَا كُنَيْتَ عَنِ الْبِهَائِمِ قُلْتَ بِالْأَلْفِ وَالْوَلَامِ ، تَقُولُ :  
 حَلَبْتُ الْفُلَانَةَ ، وَرَكِبْتُ الْفُلَانَةَ • وتقول : قَدْ عَايَرْتُ الْمَوَازِينَ عِيَارًا  
 وَيَا فُلَانُ عَايِرْ مِيزَانَكَ . وَلَا تَقُلْ عَايِرْ . وَقَدْ عَايَرْتُهُ بِذَنْبِهِ تَعْيِيرًا • وتقول :  
 قَدْ طَارَقْتُ نَعْلِي . وَقَدْ وَاكَبَ (٣) الْبَعِيرُ إِذَا لَزِمَ الْمَوَكِبَ . وَقَدْ عَارَّ الظَّلِيمُ يُعَارَّ

(١) زِيَادُ الْأَعْجَمِ يَهْجُو خَالِدَ بْنَ عَتَابِ بْنِ وَرْقَاءَ .

(٢) ب ، ل : « فَاوْضَعْتُ » وَأَشِيرُ فِيهِمَا إِلَى رِوَايَةِ الْأَصْلِ .

(٣) ب ، ه ، ل : « أَوْكَبَ » وَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، وَلَكِنْ قَالَ بَعْدَهُ : « وَفَاقَةُ الْمَوَكِبَةِ :

تَسَايِرُ الْمَوَكِبِ » .



عِرَاراً ، ولا تَقْلَ عَرَّ • وتقول : كَانَا مَتَهَاجِرِينَ وَمَتَصَارِمِينَ فَأَصْبَحَا  
يَتَكَلَّمَانِ ، وَلَا تَقْلُ يَتَكَلَّمَانِ • وتقول : هَذِهِ دَابَّةٌ لَا تُرَادِفُ ، وَلَا تَقْلُ  
تُرْدِفُ . • وتقول : هُوَ أَخُوهُ بِلْبَانِ أُمِّهِ ، وَلَا تَقْلُ بِلْبَنُ أُمِّهِ ، إِنَّمَا  
الْبَلْبَنُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْ نَاقَةٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْبَهَائِمِ . قَالَ الْأَعَشَى :

رَضِيعَتِي لِبَانٍ تُدَيِّ أُمِّ تَقَاسِمَا      بِأَسْحَمَ دَاجٍ عَوَضُ لَا تَنْفَرُقُ

وَقَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّؤَلِيُّ :

فَالَا يَكْنُهَا أَوْ تَكْنُهَا فَإِنَّهُ      أَخُوهَا غَذَتْهُ أُمُّهُ بِلْبَانِهَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَأَرْضُ حَاجَةٍ بِلْبَانٍ أُخْرَى      كَذَلِكَ الْحَاجُ تُرْضَعُ بِاللِّبَانِ

- وَيُقَالُ : وَهُوَ يَتَرَاءَى فِي الْمِرَاةِ وَالسِّيفِ ، أَيْ يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِيهَا .
- وَتَقُولُ : طَائِرُ اللَّهِ وَلَا طَائِرُكَ . وَلَا تَقْلُ طَيْرُ اللَّهِ • وتقول : هِيَ عَاشِةٌ ٤٠٨
- وَلَا تَقْلُ عَيْشَةٌ . وَهِيَ رَيْطَةٌ وَلَا تَقْلُ رَائِطَةٌ . وَهُوَ مِنْ بَنَى عَيْدَ اللَّهِ ، وَلَا تَقْلُ  
عَائِدَ اللَّهِ • وتقول : هَذِهِ عَصَايَ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( هِيَ عَصَايَ  
أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا ) . وَزَعَمَ الْفَرَّاءُ أَنَّ أَوَّلَ لَحْنٍ سَمِعَ بِالْعِرَاقِ : هَذِهِ عَصَايَ .
- وَتَقُولُ : هَذِهِ أَتَانٌ ، وَلَا تَقْلُ أَتَانَةٌ • وتقول : هَذَا طَائِرٌ وَأَتْنَاهُ ، وَلَا  
تَقْلُ أَتْنَاهُ • وتقول : هَذِهِ عَجُورٌ ، وَلَا تَقْلُ عَجُوزَةٌ . • وتقول :
- هَذِهِ أَثْوَابٌ سَبْعٌ فِي ثَمَانِيَةِ ، فَقُلْتُ سَمِعْتُ لِأَنَّ الدِّرَاعَ مِائَتَةٌ ، وَقُلْتُ ثَمَانِيَةٌ لِأَنَّكَ  
تَعْنِي الْأَشْبَارَ وَالشُّبُرَ مَذْكُورَ • وتقول : هَذِهِ عُرْسٌ وَالْجَمِيعُ أَعْرَاسٌ . وَهَذِهِ  
فَهْرٌ وَتَصْغِيرُهَا فُهَيْرَةٌ ، وَبِهَا سَمِيَّ عَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ • وتقول : هَذِهِ قَتْبٌ ،  
لِوَاحِدِ الْأَقْتَابِ ، وَهِيَ الْأَمْعَاءُ ، وَتَصْغِيرُهَا قَتْبِيَّةٌ ، وَبِهَا سَمِيَّ قَتْبِيَّةٌ . وَيُقَالُ :

طعنه فاندلقت أفتاب بطنه ، أى خرجت أمعاؤه ، عن الأصمعى . وقال  
الكسائى : واحدها قَتَبَةٌ • وتقول : هى القَدُوم ، والجميع قُدُمٌ •  
• وتقول : قد دنت الأضحى وهى مؤنثة . وسميت الأضحى بجمع أضحاة ، وهى  
الشاة التى يُضَحَّى بها ، يقال أضحاةٌ وأضحى وأضحية والجمع أضاحى ، وضحية  
والجمع ضحايا . ولو قلت قد دنا الأضحى تذهب إلى اليوم لجاز . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

رَأَيْتَكُمْ بَنَى الْخَذَوَاءَ لَمَّا دَنَا الْأُضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ  
تَوَلَّيْتُمْ بَوْدَكُمْ وَقَلْتُمْ لَعَكُ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ حَذَامُ

### باب

• وتقول : صُمْنَا خَمْسًا مِنَ الشَّهْرِ ، فيَغْلِبُونَ اللَّيَالَى عَلَى الْأَيَّامِ إِذَا لَمْ يَذْكُرُوا  
الْأَيَّامَ ، وإنما يقع الصِّيَامُ عَلَى الْأَيَّامِ لِأَنَّ لَيْلَةً كُلَّ يَوْمٍ قَبْلَهُ . فإذا أَظْهَرُوا الْأَيَّامَ  
قَالُوا صُمْنَا خَمْسَةَ أَيَّامٍ . وكذلك : أَقْمْنَا عِنْدَهُ عَشْرًا ، فإذا قَالُوا : أَقْمْنَا عِنْدَهُ عَشْرًا  
بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ غَلَّبُوا التَّائِيثَ . قال الجعدى :

أَقَامَتْ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَكَانَ النَّكْبِيرُ أَنْ تَضِيفَ وَتَجَارَا

وتقول : له خمسٌ مِنَ الْإِبِلِ ، وإن عُنِيتَ أَجْمَالًا ؛ لِأَنَّ الْإِبِلَ مُؤَنَّثَةٌ . وكذلك  
له خمسٌ مِنَ الْغَنَمِ ، وإن عُنِيتَ أَكْبُشًا ؛ لِأَنَّ الْغَنَمَ مُؤَنَّثَةٌ • وتقول  
للمذكر : واحد ، واثنان ، وثلاثة ، إلى العشرة ، تثبت الهاء . فمن ذلك  
ثلاثة أَفْلُسٍ ، وثلاثة دَرَاهِمٍ ، وأربعة أَكْلُبٍ ، وخمسة قَرَارِيطَ ، وستة  
أَبْيَاتٍ ، فَكُلُّهُ بِالْهَاءِ . ومن كلام العامة ، أَنْ يَحْذِفُوا الْهَاءَ . وإذا

( ١ ) هو أبو الغول الطهوى ، كما فى اللسان ( خذا ) . والخذواء : الأتان المسترخية الأذن .

أردت المؤنث قلت : واحدة ، واثنان ، وثنتان ، وثلاث ، وأربع ، إلى العشر ، بإسقاط الهاء . تقول : ثلاث أدوئر ، وأربع نسوة ، وخمس أَيْنُقٍ . فإذا جاوزت العشرة قلت في المذكر : أحد عشر ، ومن العرب من يسكن العين أحدَ عشر ، وكذلك يسكنها إلى تسعة عشر ، إلا الاثنى عشر ، فإنَّ العين لانسكن لسكون الألف والياء قبلها • والعدد منصوب ما بين أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ في الرفع والنصب والخفض ، إلا اثنى عشرَ فإنه يعرب لأنه على هجاءين ، وإنما نصب لأنَّ الأصل أحدُ وعشرة ، فأسقطت الواو وصيرت جميعاً اسماً واحداً ، كما تقول : هو جاري بنتَ بنتَ ، منصوب غير ممنون ، والأصل بيتٌ لبيتٍ ، أو بيتٌ إلى بيتٍ ، فألغيت الصفة<sup>(١)</sup> وصيرت جميعاً اسماً واحداً . وكذلك : لقيته كَفَّةً كَفَّةً ، فإذا جاءوا باللام أعرَبوا ونَوَّنوا ، قالوا لقيته : كَفَّةً لَكَفَّةً . وتقول في المؤنث : إحدى عشرة . ومن العرب من يكسر الشين فيقول : عَشِرَةٌ ، وكذلك اثنتا عشرة وثنتا عشرة . وتسقط الهاء من النيف فيما بين ٤١١ ثلاث عشرة ، إلى تسع عشرة ، وتُثَنِّيها في العشرة . والواحد المفسر منصوب فإذا صرت إلى العشرين وسائر العقود استوى المذكر والمؤنث ، فقلت : عشرون رجلاً وعشرون امرأة ، والمفسر منصوب في ذلك كله . فإذا بلغت المائة كان المفسر مخفوضاً ، فقلت : مائة رجلٍ ومائة امرأة ، فيستوى في ذلك ، المذكر والمؤنث . وكذلك في الألف . والألف مذكر ، يقال : ألفٌ واحد ، ولا يقال ألف واحدة . وتقول : هذا ألفٌ ، وألفٌ أقرع ، ولا يقال قرعاء . ولو قلت هذه ألفٌ ، تعني هذه الدراهم ألفٌ جاز . وتقول : قد آلفَ القوم ، إذا صاروا ألفاً . وقد أمأتِ الدراهم ، إذا صارت مائة . وتقول : ثلاثمائة ، ولو قلت :

(١) الكوفيون يسمون حرف الجر « صفة » .

ثلاث مئین لکان جائزاً ، وثلاث می مثل معی . وقال مُرَرِدٌ :

وما زودونی غیر سَحَقِ عمامةٍ وخمسِ می منها قَسِیُّ وزائفُ

ولو قلت : مئات ، لجاز • وحكى الفراء عن بعض الأعراب : معی عشرةٌ فَأَحِدُهُنَّ لی أى صیرهنَّ أَحَدَ عشر • وتقول : هذا الواحد

والثانى والثالث ، إلى العشرة . وتقول : هو ثانى اثنين ، أى أحد اثنين ، وهو

ثالثٌ ثلاثيةٍ ، مضاف ، إلى العشرة ، ولا ينفون . فإذا اختلفا فقلت : رابعٌ ٤١٢

ثلاثةٍ ، كان لكَّ الوجهان : الإضافة إن شئت والتنوين ، كما قلت : هو ضاربٌ

عمرًا وهو ضاربٌ عمرٍو : لأن معناه الوقوع ، أى كملهم أربعةً بنفسه . وإذا

اتفقا فالإضافة لا غير ، لأنه فى مذهب الإسماء • وتقول : هو ثانى واحدٍ

وثانٍ واحدًا ، بمعنى ثنى واحدًا . وكذلك : ثالث اثنين أى ثلث اثنين ،

صیرهم ثلاثةً بنفسه . [ وتقول فى المؤنث : هى ثانية اثنين وثنيتين ، وهى ثالثة

ثلاثٍ إلى العشر وتقول : هى عشرة عشر ، فإذا كان فيهنَّ مذكرٌ قلت : هى

ثالثة ثلاثة ، وهى عشرة عشر ، فيغلب المذكر المؤنث . وتقول : هو ثالث

ثلاثة عشر ، أى هو أحدهم . وفى المؤنث : هى ثالثة ثلاثٍ عشرة لا غير ،

الرفع فى الأول لا غير<sup>(١)</sup> . وتقول : هذا ثالثُ عشرٍ وثالثُ عشرٍ يا هذا ،

بالرفع والنصب ، وكذلك إلى تسعة عشر . فمن رفع قال : أردت ثالثُ ثلاثة

عشر فالتيتُ الثلاثة وتركتُ ثالثًا على إعرابه . ومن نصب قال : أردتُ ثالثَ

ثلاثة عشر فلما أسقطتُ الثلاثة ألزمتُ إعرابها الأوّل ، ليعلم أنَّ ها هنا شيئًا

محدوفًا . وتقول فى المؤنث : هى ثالثة عشر ، وثالثة عشر ، وتفسير المؤنث

مثل المذكر . وتقول : هذا الحادى عشر ، وهذا الثانى عشر ، وكذلك الثالث

عشر إلى العشرين ، مفتوح كله ، وفي المؤنث : هذه الحادية عشرة والثانية عشرة إلى العشرين ، تدخل الماء فيها جميعاً • وتقول قد ثَلَثْتُ القوم أَثْلَثُهُمْ ثَلْثًا ، إذا كنتَ ثَالِثَهُمْ أو كَمَلْتَهُمْ ثَلَاثَةً بِنَفْسِكَ . وكذلك هو مكسور ٤١٣ في الاستقبال إلى العشرة ، إلا الأربعة والسبعة والتسعة ، فإنَّ المستقبل فيها مفتوح لمكان العين • وإذا كانت عين الفعل أو لام الفعل أحد الستة الأحرف ، وهى حروف الخلق ، أتى كثيراً على فَعَلَ يَفْعَلُ . وقد يأتي على القياس فيأتي مستقبلة مكسوراً ومضموماً . وحروف الخلق : الحاء والخاء والعين والغين والهمزة والماء • وتقول : قد ثَلَثْتُ القومَ أَثْلَثُهُمْ ثَلْثًا ، إذا أخذت ثُلثَ أموالهم ، وكذلك تضمُّ المستقبل إلى العشرة إلا في ثلاثة أحرف : الأربعة والسبعة والتسعة . قال الشاعر :

إِنْ تَمَلِّثُوا نَرْبِعْ وَإِنْ يَكْ خَامِسٌ    يَكُنْ سَادِسٌ حَتَّى يُبِيرَكُمُ الْقَتْلُ  
• وتقول جاء فلانٌ ثَالِثًا ، وجاء فلانٌ رَابِعًا ، وجاء فلانٌ خَامِسًا وخَامِيًا ،  
وجاء فلانٌ سَادِسًا وسَادِيًا سَاتًا . قال الشاعر :

مَضَى ثَلَاثُ سِنِينَ مُنْذُ حُلِّبَهَا    وَعَامَ حُلَّتْ وَهَذَا التَّابِعُ الْخَامِي  
وقال الآخر :

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةٌ فِسَالٌ    فَرَوْجُكَ خَامِسٌ وَحَمُوكَ سَادِي

فمن قول : سادس بناه على السُّدس ، ومن قال سَاتًا بناه على لفظ سِتَّة وسِتٍّ ٤١٤ والأصل سِدْسَةٌ ، فأدغمت الدال في السين فصارت تاء مشددة . ومن قال ساديًا وخامياً أبدل من السين ياءً • وقد يبدلون بعض الحروف ياءً ، قالوا : أَمَّا

• وأينما قال : وسمعت أبا عمرو يقول : قول الله جل ثناؤه : ( انْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ) أى لم يتغير ، من قوله : ( من حَمَامَسْنُونٍ ) . قال : فقلت له : إنَّ مسنوناً من ذوات التضعيف وَيَتَسَنَّ من ذوات الياء ؟ قال : أبدلوا النون من يتسَنَّ ياءً ، كما قالوا : تظنَّيت ، وإنَّما الأصل تظنَّنت . وقال العجاج :

\* تَقْصِيّ الْبَازِي إِذَا الْبَازِي كَسَرَ \*

أراد تقصُّض . وحكى الفراء عن القناني : قصَّيتُ أظفاري . وحكى ابن الأعرابي : خرجنا نَتَلَعَّى أى نأخذ اللعاعة ، وهو بقلٍ ناعم في أول ما يبدو . قال الأصمعي : وقولهم تَسَرَّيتُ ، أصلها تَسَرَّرت من السَّرِّ ، وهو النكاح • وتقول : عندي ستة رجال ونسوة ، أى عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء . وإن شئت قلت : عندي ستَّة رجال ونسوة ، فنَسَقْتُ بالنسوة على الستَّة ، أى عندي ستَّة من هؤلاء وعندي نسوة . وكذلك كلُّ عددٍ احتمل أن يُفرد منه جمعان ، فلك فيه الوجهان . فإذا كان عددٌ لا يحتمل أن يُفردَ منه جمعانٍ فالرفع لا غير . تقول : خمسة رجال ونسوة ، ولا يكون الخفض وكذلك الأربعة والثلاثة • وقال الكِسائي : إذا أدخلت في العدد الألف واللام فأدخلها في العدد كله ، فتقول : ما فعلتِ الأَحدَ العَشرَ الألفَ الدَّرهم . والبصريون يدخلون الألف واللام في أوَّلِه ، فيقولون : ما فعلتِ الأَحدَ عَشرَ ألفَ درهم . ويقولون : هذه خمسة أبواب ، فإذا أدخلت الألف واللام قلت : هذه الخمسةُ الأبوابِ ، وإن شئت قلت : خمسةُ الأبوابِ ، وإن شئت قلت : الخمسةُ الأبوابُ ، وأجريتْها مجرى

النَّعْتِ . وكذلك إلى العشرة . قال ذو الرمة :

وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمُ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى      ثَلَاثُ الْأَثَانِي وَالرَّسُومُ الْبَلَاغُ  
وقال الآخر :

مَا زَالَ مُذْ عَقَدْتُ يَدَاهُ إِزَارَهُ      فَسَمَا وَأَدْرَكَ خَمْسَةَ الْأَشْبَارِ

وتقول : عندى خمسة دراهم ترفع الهاء ، وعندى خمسة دراهم مدغم جميعاً لفظها ٤١٦ منصوب فى اللفظ ، لأنّ الهاء من خمسة تصير تاء فى الوصل فتدغم فى الدال ، فإذا أدخلت فى دراهم الألف واللام قلت : عندى خمسة الدراهم تضمّ الهاء ، ولا يجوز الإدغام لأنك قد أدغمت [ اللام فى الدال فلا يجوز أن تدغم الهاء من خمسة وقد أدغمت<sup>(١)</sup> ] ما بعدها .

## باب

● يقال : قد أكرّث من البسملة ، إذا أكرّث من قوله « بسم الله الرحمن الرحيم » .  
وقد أكرّث من التّهميلة ، إذا أكرّث من قول « لا إله إلا الله » . وقد أكرّث من الحولقة ، إذا أكرّث من قول « لا حول ولا قوة إلا بالله » .  
قال ● وحكى لنا أبو عمرو : له الوَيْلُ والإلِيل . والألِيل : الأنين .  
قال ابن ميادة :

وَقُولَا لَهَا مَا تَأْمُرِينَ بِوَامِقٍ      لَهُ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْمُيُونِ أَلِيلُ

أى أنينٌ وتوجّع ● وتقول : أطعمنا من أطايب الجَزور ، ولا تقل

(١) التّكلمة من ب ، هـ ، ل .

من مطايب • وتقول : مارئي عليهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ ، أى أثر عَوَز .  
ويقال : قومٌ محفوفون ، وقد حَفَّتْهم الحاجةُ حَفًّا شديدًا ، تَحَفُّهُمْ ، إذا كانوا  
محاويج • ويقال : جَدَّه الله جَدْعًا مُوعِبًا ، أى مُسْتَأْصَلًا ، وقد أَوْعَبَ  
القومُ كُلُّهُمْ إذا حشدوا ، وجاء القومُ مُوعِبِينَ . وقد أَوْعَبَ بنو فلان جلاءً ٤١٧  
فلم يبق منهم ببلدهم أحد • ويقال : اسْتَوَخِرَ لنا بنى فلان ما خَبَرُهم ،  
أى استخبرهم • ويقال : قد تَأَيَّتْ ، إذا تَلَبَّثَتْ وتَحَبَّسَتْ . وليس  
منزلُكم هذا بمنزلِ تَنِيَّةٍ ، أى بمنزلِ تَلَبُّثٍ وتَحَبُّسٍ . قال الكميت :

قف بالديار وقوفَ زائرٍ وتأى إنك غيرُ صاغِرٍ  
وقال الحويذرة :

ومُنَاخٍ غيرِ تَنِيَّةٍ عَرَّسْتُهُ قَمِينٍ مِنَ الْحَدَثَانِ نَابِي الْمَضْجَعِ

وقد تَأَيَّتُهُ ، أى تَعَمَّدَتْ آيَتَهُ ، أى شَخَّصَهُ . قال : وحكى لنا أبو عمرو : خرج  
القومُ بآيتهم ، أى بجماعتهم لم يدْعُوا وراءهم شيئًا . قال . ومعنى آيةٍ من كتاب  
الله ، أى جماعة حروف . وأنشدنا لبرجِ الطائي :

خرجنا من النَّقَمِينَ لا حَيٍّ مِثْلُنَا بآيَتِنَا نَزَجِي اللَّقَاحَ الْمَطَافِلَا

• [ وقد آدَيْتُ للسَّفرِ فأنا مؤدٍ له ، إذا كُنْتَ مَتَهِيئًا له <sup>(١)</sup> ] . وقد آدَيْتُكَ  
على فلانٍ ، أى أَعْمَنْتُكَ عليه . وذهب فلانٌ يَسْتَأْذِي الأميرَ على فلانٍ ، فى  
معنى يَسْتَعْدِي . قال الأصمعيّ : وقول الأسود بن يَغْفَرٍ :

ما بَعْدَ زَيْدٍ فى فَتَاةٍ فَرَّقُوا قَتْلًا وَسَبِيًّا بَعْدَ حُسْنِ تَادِي

(١) التَّكَلُّةُ من ب ، ح ، ل .



أى بعد أخذِ الدهرِ أداته . وقد أوديتَ يا فلانُ ، أى هلكت • وقال الأصمعيّ : يقال الحمد لله الذى أوجدنى بعد فقرٍ ، أى أغنانى . والواجد : الغنى . وأنشد :

\* الحمد لله الغنىّ الواجدِ \*

ويقال : الحمد لله الذى آجدنى بعد ضعف ، أى قوّانى . ويقال ناقةٌ أُجدُّ ، ٤١٨ إذا كانت قويّةً موثقةً الخلق . وبناءً مؤجّد • ويقال : هذه امرأةٌ قنّواء ، وامرأةٌ عَشْواء بالواو • وتقول : هو الكراء ممدود ، لأنّه مصدرٌ كَارَيْتُ . والدليل على ذلك أنّك تقول : رجلٌ مُكّارٌ ، ومفاعلٌ إنّما يكون من فاعلت . وهو من ذوات الواو ؛ لأنّه يقال : أعطى الكرى كَرَوْتَهُ . ويقال : قد كرىَ الرّجلُ يكرى كرىً ، إذا نَعَسَ . وأصبح فلانٌ كَرِيانَ الغداة ، إذا أصبح ناعساً . قال الشاعر :

لا يَسْتَمِلُ ولا يكرى مُجَالِسُهَا ولا يَمَلُّ من النَّجْوَى مُنَاجِيهَا<sup>(١)</sup>

يَسْتَمِلُ من اللّلال • ويقال . انتخى فلانٌ علينا ، إذا افتخر علينا وتكبّر • ويقال هو العبّيثُرانُ والعبّوثُران ، لنبثٍ طيّب الرّيح . قال الراجز :

يارِئِهَا إذا بدا صُنَانِي كَأَنِّي جَانِي عَبِيثُرَان

• وتقول . وَعَزْتُُ إليه وأوعزت • وتقول الحمد لله إذ كان كذا وكذا ، ولا تقل الحمد لله الذى كان كذا وكذا ، حتّى تقول : به ، أو منه ، أو

(١) فى اللسان (كرا) : « لا تُسْتَمَلُّ » .

- بأمره ، أو بصُنْعه • وتقول : أبعد الله الآخر ، ولا تقل للأُنثى شيئاً
- وتقول : ما أنت منا ببعيد ، وما أنت مِنَّا ببعيد ، وما أنت مِنَّا ببعيد .
- ٤١٩ • وتقول : قد بَنَى فلانٌ على أهله ، وقد زَفَّها وازدَفَّها . وتقول العامة .
- بنى فلانٌ بأهله • وتقول : هذه غرفة مُحَرَّدةٌ ، فيها حَرَادِيُّ القصب ،
- الواحد حَرْدِيٌّ . ولا تقل هَرْدِيٌّ . • وتقول : هو اليرَندَج
- والأَرندَج ، للجِلد الأسود . ولا تقل الرَندَج • وتقول : هو عودُ
- أُسْرٍ ، للذي يوضع على بطن المأسور الذي يحتسب بولهُ ، ولا تقل يُسْرُ .
- وتقول : قد شَبِعْتُ شِبَعًا . والشَّيْع : ما أشبعك . وتقول : هذا رجلٌ
- شَبِيعانٌ ، وجوعانٌ وجائع . وتقول : هذا بلدٌ قد شَبِعَتْ غنْمُه . إذا قاربت الشَّيْع
- ولم تَشْبِع • وتقول : قد احتسب فلانٌ ابنًا له أو بنتًا له ، إذا ماتا
- وهما كيران . ويقال : قد أفرطَ فلانٌ فرطًا ، إذا مات ولده وهم صغارٌ ولم
- يبلغوا الحُلُم • وتقول : قد رُبِعنا ، إذا أصابنا مطرُ الربيع . وقد
- خُرِفنا ، إذا أصابنا مطرُ الخريف . وقد صِفْنَا إذا أصابنا مطرُ الصَّيف
- تُشير بالضم . وهذه أرضٌ مربعة ، إذا أصابها مطر الربيع ، وأرض
- مَصِيفَة ومَصِيفُوفَة ، إذا أصابها مطر الصيف ، وأرض مخروفة إذا أصابها
- مطر الخريف . وتقول : قد أصابتنا صَيْفَةٌ غزيرة ، يعنى مطر الصيف .
- وتقول قد سلخ فلانٌ شاتَه . وقد جَلَدَ جَزُورَه ، إذا نزع عنها جلدها . ولا يقال :
- سلخ جَزُورَه • وتقول : أتى فلانٌ يَتَمَلَّل ، أى به مَلِيلَة . ويقال : به مُلَال :
- وتقول : نَعَمْ وَحُبًّا وَكُرْمًا ، وَنَعَمْ وَحُبًّا وَكِرَامَةً • وتقول : قد جَفَرَ الفحل
- وحَسَرَ وعدَل ، إذا ترك الضَّرَاب . يقال : ذلك فى الجَل . ويقال فى الكَبَش :
- رَاضَ عن الغنم ، ولا يقال : جَفَرَ • وتقول : وقع فى المَرَق ذبابٌ ولا تقل

ذبابه ، والجمع القليل أذبة ، والكثير الذبان • وتقول : أنخت البعير فبرك ، ولا يقال فناخ . وتقول : تنوخ الجمل الناقة ، إذا أبركها ليضربها • وتقول : هو هو عيناً ، وهو هو بعينه • وتقول : بلغت به الحداس ، أى الغاية التى يُجرى إليها أو يُعدى ؛ ولا تقل الأداس • وتقول : جئت فى عقب شهر رمضان وفى عقبائه ، إذا جئت بعد ما يمضى . وجئت فى عقبه ، إذا جئت وقد بقيت منه بقية . وجاء فلان معقباً ، جاء فى آخر النهار . [ وفلان يسقى على عقب آل فلان ، أى بعدهم . وتقول : ذهب فلان وعقبه فلان : بعده . واعتقبه فلان أيضاً <sup>(١)</sup> ] • وتقول : هو حسن فى مرآة العين ، أى فى المنظر . والى يُنظر إلى الوجه فيها : هى المرأة ، والجمع مرآء • وهى المروحة : التى يُتروَّح بها ، والمروحة : ٤٥١  
الموضع الذى تخرق فيه الريح . قال الشاعر :

كأن راكبها غصن بمروحة إذا تدأت به أو شارب ثمل

• ويقال : لقيته عاماً أوّلاً ، ولا تقل عامَ الأوّل • وتقول : هو حديث مستفيض متنفس <sup>(٢)</sup> ، أى منتشر فى الناس . وقد استفاض فى الناس ، ولا تقل مُستفاض فى الناس • وتقول : يوشك أن يكون كذا وكذا ، ولا تقل يوشك • وتقول : فلان خيرُ الناس ، وفلان شرُّ الناس ، ولا تقل أخيرُ الناس ولا أشرُّ الناس • وتقول : هو انزُذاقُ والرُسداق ، ولا تقل الرُستاق • وتقول : هى الزنفليجة ولا تقل الزنفليجة • وتقول : هو العربان والعربون ، والأربان

(١) التكمة من ب ، ح ، ل .

(٢) هذه الكلمة من الأصل فقط .

والأَرْبُون ، ولا تَقْل الرَّبُون • ويقال : ما يَعْزِّضُكَ لِفَلان ، ولا تَقْل ما يَعْزِّضُكَ لِفَلان • وتقول : هذا رجل مُقَارِبٌ ، وهذا مُتاع مُقَارِبٌ ، [ إذا لم يكنُ جَيِّدًا . ولا تَقْل مُقَارِبٌ <sup>(١)</sup> ] • وتقول : هو الثَّوْتُ والفِرْصاد ، ولا تَقْل الثَّوْتُ • وتقول : هو القِرْقِيس : الذى يقول له العامة الجِرْجِسُ . قال الشاعر :

لَيْتَ الْأَفَاعَى يُعْضِضُنَا مَكَانَ الْبِرَاغِيثِ وَالْقِرْقِيسِ

٤٥٢ • وتقول : هو الْفَالُودُ وَالْفَالُودُ ، ولا تَقْل الْفَالُودَج <sup>(٢)</sup> • وتقول : هو السَّعْفُ ، لَسَعَفِ النَّخْلِ ، والواحدة سَعْفَةٌ . والسَّعْفُ : داء يأخذ الإبلَ فى أفواهاها كالْجَرْب . تقول بعيرٌ أُسْعِفُ . والسَّعْفَةُ التى تخرج فى الرأس ساكنة العين • وتقول : قد أُعْرِقَ الْقَوْمَ ، إذا أُنُوا الْعِرَاقَ ، وَأُنْجِدُوا ، إذا أُنُوا نَجْدًا ، وَجَلَسُوا ، إذا أُنُوا جَلَسًا ، وهى نَجْد . قال الشَّاعِر <sup>(٣)</sup> :

شِمَالٌ مِنْ غَارٍ بِهِ مَفْرِعًا وَعَنْ يَمِينِ الْجَالِسِ الْمُنْجِدِ  
وقال الآخر <sup>(٤)</sup> :

قُلْ لِلْفِرْزَدِ وَالسَّفَاهَةِ كَأَسْمَاهَا إِنْ كُنْتَ تَارِكًا مَا أَمَرْتُكَ فَاجْلِسْ

أى أَنْتَ نَجْدًا • وقد أُتْهِمَ الْقَوْمُ ، إذا أُنُوا تِهَامَةً . قال العبدى :  
وإِنْ تُتْهِمُوا أُنْجِدْ خِلَافًا عَلَيْكُمْ وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحْقِبِى الْحَرْبِ أُغْرِقِ

( ١ ) التَّكْلَةُ مِنْ ب ، ح ، ل .

( ٢ ) زاد بعده فى ب : « ولا تَقْل الْفَالُودَةَ » .

( ٣ ) ب : « وهو العرجى » .

( ٤ ) هو عبد الله بن الزبير ، كما فى اللسان ( جِلس ) .

وقد أَعْمَنُوا ، إذا أَتَوْا عُمانَ . وقد أَشَامُوا ، إذا أَتَوْا الشامَ . وقد يَأْمَنُوا ،  
 إذا أَتَوْا اليمنَ ، وَيَأْمَنُوا . وقد عَلَوْا ، إذا أَتَوْا العاليةَ . وقد انْحَجَزَ القومُ  
 واحتَجَزُوا ، إذا أَتَوْا الحِجَازَ . وقد أَخَافُوا ، إذا أَتَوْا خَيْفَ مِثْنَى فَنَزَلُوا . وقد  
 امْتَنَى القومُ ، [ إذا أَتَوْا مِثْنَى . عن يونس . وقال ابن الأعرابي : أَمْنَى  
 القومُ <sup>(١)</sup> ] . ويقال : قد نَزَلُوا ، إذا أَتَوْا مِثْنَى . قال عامر بن طفيل : ٤٥٣

أَنزَلَهُ أَسماءُ أمَ غيرِ نازِلِهِ أَبَيِّنِي لَنَا يَا أَسْمَ ما أَنتِ فاعِلَةٌ

وقال ابن أحرر :

وافيتُ لَمَّا أَتَانِي أَنَّهُا نَزَلَتْ ابْنَ المنازلِ مما تَجْمَعُ العَجَبَا

أى أَتَتْ مِثْنَى وقد غَارُوا ، إذا أَتَوْا الغَوْرَ . وقد سَاحَلُوا ، إذا أَخَذُوا على  
 السَّاحِلِ . وقد أَجْبَلُوا ، إذا صاروا إلى الجبلِ . وقد أَشْهَكُوا ، إذا صاروا  
 إلى السَّهْلِ ، وقد أَلَوْا ، إذا صاروا إلى لَوَى الرَّمْلِ . وقد أَجَدُّوا ، إذا  
 صاروا إلى الجَدَدِ . وقد بَصَّرُوا ، إذا صاروا إلى البصرةِ وقد كَوَّفُوا ،  
 إذا أَتَوْا الكوفةَ . وقد أَفْلَوْا ، إذا صاروا إلى الفلاةِ . وقد أَرَيْفَنَّا ، أى  
 صرنا إلى الرِّيفِ • ويقال : أُنْجَرَ فلانٌ ، إذا ركب البحرَ والماءَ .  
 وقد أَبَرَّ ، إذا ركب البرَّ • ويقال : جادَبَتِ الإبلُ العامَ ، إذا ما كان  
 العامُ مُحَلًّا فصارت لا تأكلُ إلاَّ الدَّرينَ الأسودَ دَرينَ الثُّمامِ والعِضاءِ  
 • وتقول : قد شَاجَرَ المَالُ ، إذا رَعَى العُشْبَ والبَقْلَ فلم يبقَ منهما شيءٌ  
 فصار إلى الشَّجَرِ يَرعاه . قال الراجز :

(١) التَّكَلُّمُ من ب ، ح ، ل .

تعرفُ في أوجهها البشائرِ آسانَ كلِّ آفِقٍ مُشاجرٍ

وتقول : هو على آسانٍ من أبيه وآسالٍ ، أى شبه وعلامات ، واحدها أُسْنٌ . قال : ولم أسمع بواحدة الآسال . • وتقول : قد حَمَصَتِ الإبلُ فهي حامضةٌ ، إذا كانت ترى الخلَّةَ ، وهو من النبت ما كان مالِحاً أو ملحاً ، وأَحْمَضْتُهَا أنا . فإذا كانت مقيمة في الحَمْضِ قيل : إبلٌ حَمْضِيَّةٌ وإبلٌ واضِعَةٌ . وهؤلاء قومٌ أصحابُ وُضِيعَةٍ ، إذا كانت إبلهم ترى الحَمْضَ ، وهذه إبلٌ أَرَكَةٌ ، إذا كانت مقيمة في الحَمْضِ ، وإبلٌ زَاهِيَّةٌ لا ترى الحَمْضَ ، وإبلٌ عاديةٌ ، إذا كانت لا ترى الحَمْضَ . قال كثير :

وإنَّ الذي يَنوِي من المال أهلها أوارِكُ لَمَّا تَأْتَلِفُ وَعَوَادِي

ذكر امرأة وأنَّ أهلها يطلبون من المهر ما لا يمكن ، كما لا تأتلف هذه الأوارك والعوادي • وتقول : هو أنقاسُ المِدادِ ، واحده نَقَسٌ . ومثلها أنبارُ الطعام ، واحدها نَبْرٌ • وقال الأصمعي : يقال : أَجْهَزْتُ على الجريح ، إذا أسرعتَ قَتْلَهُ ، وقد تَمَمْتُ عليه مثله . ويقال : فرسٌ جَهِيزٌ ، إذا كان سريع الشدِّ . وقد ذَفَّقْتُ عليه . ومنه قيل : خفيف ذَفِيفٌ . ومنه اشتق ذُفَافَةٌ • وقد أَجَزْتُ على اسمِهِ ، [ إذا أسَقَطْتَهُ وضربتَ عليه <sup>(١)</sup> ] . ولا تقل أَجَزْتُ على الجريح [ • وتقول : قُتِلَ فلانٌ قِتْلَةً سَوْءً . فإذا قتله عَشِقُ النِّسَاءِ ، وقتلته الجنَّ قيل : اقْتُتِلَ فلانٌ اقْتِتَالاً • وتقول : قد رَمَيْتُ عن القوس ، ورميت عليها ، ولا تقل رَمَيْتُ بها . قال الرازي :

أرْمِي عليها وهى فرْعٌ أَجْمَعُ وهى ثلاثُ أذْرُعٍ والإصْبَعُ <sup>(٢)</sup>

(١) هذه التكلة إلى هنا من ب . وما بعدها من ب ، ل .

(٢) ب ، ح : « وإصبع » .

وهي إذا أُنبِضَتْ فيها تسجَعُ ترنم النحل أبى لا يهجع<sup>(١)</sup>

- وتقول : قد عقل بعيره بثنايين ، غير مهموز ؛ لأنهما ليس لهما واحدٌ ، ولو كان كان لهما واحدٌ لهُمَزَا ● وتقول : « آخر الدّاء الكيّ » ، وبعضهم يقول : آخر الطّب الكيّ ، ولا تقل آخر الدّاء الكيّ ● وتقول : جاء جاء فلانٌ يستطب لوجعه ، أى يستوصف ● وتقول : قد دئت يا رجلُ فأنت تداء داءً ● وتقول : هذا رجلٌ ذليلٌ بين الذلّ ، من قومٍ أذلاءً وأذلةً . ودابةٌ ذلولٌ بين الذلّ ، من دوابٍ ذُلل . والذلّ : ضدُّ العزّ . والذلّ : ضد الصُّعوبة ● وتقول : أمور الله جاريةٌ على أذلالها ، أى على مجاريها . قال : وأنشدنى أبو عمرو :

لِجَرِّ الْمَنِيَّةِ بَعْدَ الْفَتَى ۖ مُفَادِرٍ بِالْمَخَوِ أَذْلَاهَا

- وتقول : هذا سمكٌ ممقور ، ولا تقل منقور ● وتقول : عنه مندوحة ٤٥٦ وَمَنْتَدَحٌ ؛ وَالْمَنْتَدَحُ : المكان الواسع ، وهو التَّدَحُّ ، والجمعُ الأنداح . وقد تَنْدَحَتِ الْغَنَمُ فى مَرَابِضِهَا ، إذا تَبَدَّدَتْ وَاتَّسَعَتْ مِنَ الْبِطْنَةِ . ولا يقال : ممدوحة ● وتقول : « أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ » ، أى أَنْجَمَعُ أَنْ تَعْطِينِى حَشَفًا وَأَنْ تَسِىءَ لى الْكَئِيلِ . وَالْكَيْلَةُ : مثل قولك الْقَعْدَةُ وَالرَّكْبَةُ ، أى الْحَالِ الَّتِى يُقَعَدُ فِيهَا ، وَالْحَالِ الَّتِى يُرَكَبُ فِيهَا ● وتقول : لقيته لقاءً ولقياناً وَلُقيًا وَلُقى ، وَلُقيَانَةً وَاحِدَةً وَلُقيَةً وَاحِدَةً وَلِقَاءَةً وَاحِدَةً ، ولا تقل لِقَاءَةً فَإِنَّهَا مُوَلَّدَةٌ لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ● وتقول : ضَرَبَهُ فَمَا عَتَمَ ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا عَتَمَ ، أى مَا احْتَبَسَ فى ضَرَبِهِ . وهو من قولك : قَرِىٌّ عَاتِمٌ ، أى بَطِىٌّ . وقد

(١) ب فقط : « أبت لا تهجع » ، وفى ح : « ترنم النحل أبى » .

عَتَمَ قِرَاهُ ، أَى أَبْطَأَ . وَقَدْ أَعْتَمَ الرَّجُلُ قِرَاهُ ، وَقَدْ عَتَمَ اللَّيْلُ يَعْتِمُ ، وَعَتَمَتْهُ : ظَلَامُهُ . وَقَدْ أَعْتَمَ النَّاسُ . وَقِيلَ : مَا قَمَرَاهُ أَرْبَعٌ ؟ فَقِيلَ : عَتَمَةُ رُبْعٍ ، أَى بِقَدْرِ مَا يَحْتَبِسُ فِي عَشَائِهِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : ضَرَبَهُ فَمَا عَتَبَ • وَتَقُولُ : ٤٥٧  
هَذَا سَكْرَانٌ مُلْتَمَخٌ وَمُلَطَخٌ أَى مُخْتَلِطٌ . وَمِنْهُ يُقَالُ التَّمَخُّ عَلَيْهِمْ أَمْرُهُمْ ، أَى اخْتَلَطَ ، وَلَا تَقُلْ مُتَمَلِّطٌ . وَتَقُولُ : هَذَا سَكْرَانٌ لَا يُبْتُّ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :  
مَعْنَاهُ : لَا يَقْطَعُ أَمْرًا ، وَمِنْهُ : بَتَّتُ الْحَبْلَ ، إِذَا قَطَعْتَهُ . وَمِنْهُ : طَلَقَهَا ثَلَاثًا بَتَّةً .  
وَمِنْهُ : صَدَقَةَ بَتَّةً بَتَّةً ، أَى انْقَطَعَتْ مِنْ صَاحِبِهَا وَبَانَتْ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا يُقَالُ : يُبْتُّ . قَالَ الْفَرَّاءُ : وَهِيَ الْغَتَانُ . يُقَالُ بَتَّتْ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَأَبْدَتْهُ ، أَى قَطَعْتَهُ عَلَيْهِ • وَيُقَالُ : هُوَ ابْنُ عَمَى لَحًا ، أَى لَاصِقُ النَّسَبِ . وَمِنْهُ يُقَالُ :  
لَحِجَّتْ عَيْنُهُ ، إِذَا انْتَصَقَتْ . وَهُوَ ابْنُ عَمٍّ لَحٌّ ، فِي النَّكِرَةِ . وَهُوَ ابْنُ عَمَى دِنِيًّا وَدِنِيًّا وَهُوَ ابْنُ عَمَى قُصْرَةٍ وَمَقْصُورَةٍ • وَتَقُولُ : هُمَا ابْنَا عَمٍّ ،  
وَلَا تَقُلْ هُمَا ابْنَا خَالٍ ، وَتَقُولُ : هُمَا ابْنَا خَالَةٍ ، وَلَا تَقُلْ هُمَا ابْنَا عَمَةٍ .  
• وَتَقُولُ : هُمَا تَوَأْمَانُ وَهَذَا تَوَأْمٌ هَذَا ، وَهَذِهِ تَوَأْمَتُهُ ، وَالْجَمِيعُ تَوَأْمٌ وَتَوَأْمٌ .  
قَالَ الشَّاعِرُ :

قَالَتْ لَنَا وَدَمْعَا تَوَأْمٍ كَالدَّرِّ إِذَا أَسْلَمَهُ النَّيْطَامُ

\* عَلَى الَّذِينَ ارْتَحَلُوا السَّلَامُ \*

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ :

نَخَلَاتُ مِنْ نَخْلٍ بَيْنَانٍ أَيْنَعُ نَ جَمِيعًا وَنَبْتُهُنَّ تَوَأْمُ

• قَالَ : وَلَمْ يَأْتِ شَيْءٌ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى فُعَالٍ إِلَّا أَحْرَفُ : تَوَأْمٌ جَمْعُ تَوَأْمٍ ،  
وَشَاةُ رَبِّي وَغَنَمُ رَبَابٍ ، وَظَيْرٌ وَظُورٌ ، وَغَرَقٌ وَغَرَاقٌ ، وَرَخْلٌ وَرُخَالٌ ،  
وَفَرِيرٌ وَفَرَارٌ ، وَلَا نَظِيرَ لَهَا . وَالْفَرِيرُ : الْحَمَلُ ، وَهُوَ أَيْضًا وَلَدُ الْبَقَرَةِ



● وقد أُنَامَتِ المرأةُ ، إذا ولدت اثنين في بطنٍ ، فهي مُتَمِّمٌ ، فإذا كان ذلك من عاداتها قيل : مُتَمَامٌ . وأذْكَرَتْ ، إذا أَتَتْ بِوَلَدٍ ذَكَرٍ ، فإن كان ذلك عادةً لها قيل : مِذْكَارٌ . وكذلك آنَنَتْ وهي مُوْنِنٌ ، إذا ولدت أنثى ، فإذا كان ذلك من عاداتها قيل : مُنْثَاثٌ . ● وتقول : هذه شاةٌ مُفْذٌ ، إذا كانت تَلِدُ واحداً ، ولا تقل ناقةً مُفْذٌ ؛ لأنَّ الناقةَ لا تُنْتَجُ إلا واحداً . وتقول : قد اسْتَجْمَلَ البعيرُ ، إذا صار جَمَلًا ، ويسمى جَمَلًا إذا أَرْبَعَ . وقد اسْتَقَرَّمَ بَكْرُ فُلانٍ قبلَ إِنْهائه ، أى صار قَرَمًا . ● وتقول : قد أَجَزَرْتُهُ شاةً ، إذا أُعْطِيَتْ شاةٌ يَذْبَحُهَا ، نَعْجَةً أو كَبْشًا ، وهي الْجَزَرَةُ إذا كانت سَمِينَةً ، وَالْجَمْعُ جَزَرٌ . ولا تكون الْجَزَرَةُ إلا من النعم . ولا يقال أَجَزَرْتُهُ ناقةً . ● والجَدُودُ : النعجة التي قلَّ لبنها من غير بأسٍ . ويقال للنعْزِ : مَصُورٌ ، ولا يقال جَدُودٌ . ٤٥٩ والجَدَاءُ : التي ذهب لبنها من عَيْبٍ . واللَّجْبَةُ : النعجة التي قلَّ لبنها ، ولا يقال للنعْزِ لَجْبَةٌ .

ومما يضعه الناس في غير موضعه

● قولهم لِلْعِلْفِ : آرَى ، وإنما الآرَى مَحْبَسَ الدَّابَّةِ ؛ وهي الأَوَارِي ، والأَوَاخِي ، والواحدة أَخِيَّةٌ . وآرَىُّ من الفعل فاعُولٌ . ويقال : قد تَأَرَى بِالْمَكَانِ ، إذا تَحَبَّسَ به . ومنه أَرَتِ الْقِدْرُ ، إذا لَصِقَ بِأَسْفَلِهَا شَيْءٌ مِنَ الْإِحْتِرَاقِ ، تَأَرَى . قال عَشْيٌ بِاهِلَةٍ :

لا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقِدْرِ يَرْقُبُهُ      ولا يَنَالُ أُمَامَ الْقَوْمِ يَفْتَقِرُ

وقال الآخر (١) :

(١) ل فقط : « وقال عدى بن زيد » .

لا يَتَأَرَوْنَ فِي الْمَضِيقِ ، وَإِنْ نَا دَى مُنَادٍ كَى يَنْزِلُوا نَزَلُوا  
وقال العجاج :

\* واعتادَ أَرْبَاضاً لها آرى ..

اعتادَ ، أى أتاها ورجع إليها . والأرباضُ : جمع رَبَضٍ ، وهو المأوى . وقوله  
« لها آرى » ، أى لها أَخِيَّةٌ من مكانس البقر لا يزول لها أصل . وقال الآخر<sup>(١)</sup>  
وذكر فرساً :

دَاوَيْتُهُ بِالْمَحْضِ حَتَّى شَنَّا يَجْتَذِبُ الْآرَى بِالْمِرْوَدِ

أى مع المِرْوَدِ • وقولهم : خرج يَنْزَرُهُ ، إذا خرج إلى البستان ، وإنما  
الْمُتَنَزَرُهُ البعيد من الماء والريِّف ؛ يقال : ظللنا مُتَنَزِّهِينَ ، إذا تباعدوا عن الماء .  
ويقال : سَقَيْتُ إِبِلِي ثُمَّ نَزَّهْتُهَا ، إذا باعدتها عن الماء . ومنه : تنزَّه عن الشيء ،  
إذا تباعد عنه . ويقال : إِنَّ فَلانًا لَنَزِيهٌ كَرِيمٌ ، إذا كان بعيداً من اللوم . ومنه  
يقال : فلانٌ مُنَزَّهٌ نَفْسَهُ عن كذا وكذا ؛ وهو نزيه الخلق<sup>(٢)</sup> .

\*\*\*

• قال الأصمعيّ : قولهم « كَبِرَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ قُمَّةٌ » هى الشجرة البالية  
اليابسة • قال يونس : قولهم « لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » ، الصَرْفُ :  
الحيلة ، ومنه قيل : إنه ليتصرَّف في الأمور . والعَدْلُ : الفداء ، ومنه قول الله  
جَلَّ وَعَزَّ : ( وَإِنْ تَعَدَّلْ كُلُّ عَدْلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا ) أى وإن تفد كلَّ

(١) ب فقط : « وقال المثنقب » . وفي اللسان : « وأنشد ابن السكيت للمثنقب العبدى » .

(٢) الكلام بعد : « أى مع المروود » من الأصل فقط . والكلام التالى لا ينتجه أن يكون تحت  
عنوان الباب ، وإنما هو تفسير لبعض الأمثال والعبارات .

فِدَاءٌ . ومنه : ( عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا ) أى فِدَاءُ ذَلِكَ • وقول النَّاسِ لِلشَّيْءِ ٤٦١  
إِذَا يُنْسَى مِنْهُ : « هو على يَدَيَّ عَدْلٌ » . قال ابن السكيت : هو العدل بن جَزءٍ  
— وَجُزءٍ جَمِيعًا — بن سعد العشيرة ، وكان وَلِيَّ شَرْطٍ تُبْعِجُ ، فكان تُبْعِجُ إِذَا  
أَرَادَ قَتْلَ رَجُلٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ ، فقال النَّاسُ : وَضِعَ عَلَى يَدَيَّ عَدْلٍ  
• وقولهم : « هُوَ أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ » أى هُوَ أَكْذَبُ الْأَحْيَاءِ  
وَالْأَمْوَاتِ . يقال لِلْقَوْمِ إِذَا انْقَرَضُوا : دَرَجُوا . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

قَبِيلَةٌ كَثِيرَاكِرِ التَّلْعَلِ دَارِجَةٌ    إِنْ يَهْبِطُوا الْعَفْوَ لَا يُوجِدْ لَهُمْ أَثَرُ

أى إِنْ هَبَطُوا الْعَفْوَ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْعَفْوُ : الذى ليست به آثار .  
• وقولهم : « هُوَ نَسِيجٌ وَحْدِهِ » لِلرَّجُلِ الذى لَا شِبْهَ لَهُ فى عِلْمٍ أَوْ غَيْرِهِ .  
وَأَصْلُهُ أَنَّ الثَّوْبَ إِذَا كَانَ كَرِيمًا لَمْ يُنْسَجْ عَلَى مَنَوَالِهِ غَيْرُهُ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ كَرِيمًا  
نَفِيسًا عُمِلَ عَلَى مَنَوَالِهِ سَدَى لَعْدَةِ أَثَوَابٍ • وقولهم « أَحَقُّ مَا يَتَوَجَّهُ » ،  
أى مَا يُحْسِنُ أَنْ يَأْتِيَ الْغَائِطُ . وقولهم : قَدْ أَتَى الْغَائِطُ ، أَصْلُهُ أَنَّ الْغَائِطَ الْبَطْنَ  
مِنَ الْأَرْضِ الْوَاسِعِ . وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْضَى حَاجَتَهُ قِيلَ : قَدْ أَتَى

الْغَائِطُ • وَأَصْلُ التَّيْمُمِ : الْقَصْدُ ، وَيُقَالُ : تَيَمَّمْتُهُ إِذَا قَصَدْتَهُ . قال ٤٦٢  
اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ) أى اقْصِدُوا لَصَعِيدٍ طَيِّبٍ ، ثُمَّ كَثُرَ  
اسْتِعْمَالُهُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ حَتَّى صَارَ التَّيْمُمُ مَسْحَ الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ بِالثَّرَابِ  
• وقولهم : « مَسَافَةٌ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ كَذَا وَكَذَا » أَصْلُهُ مِنَ السَّوْفِ ، وَهُوَ  
الشَّمُّ . وَكَانَ الدَّلِيلُ إِذَا كَانَ فى فَلَائِ أَخَذَ الثَّرَابَ فَشَمَّهُ ، فَعَلِمَ أَنَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ  
وَالْهُدَايَةِ . قال رؤبة :

(١) هُوَ الْأَخْطَلُ ، كَمَا فى اللِّسَانِ (درج) .

\* إذا الدَّلِيل استأنف أخلاق الطُّرُق \*

أى شَمَّهَ . ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سَمَوْا البُعْدَ المسافة .  
 • وقولهم « لَبِيكَ وسعديك » تأويله إلباباً بك بَعْدَ إلبابٍ ، أى لزوماً بعد لزوم ، وإسعاداً لك بَعْدَ إسعاد . يقال : قد ألبَّ بالموضع ، إذا لَزِمَهُ وأقام به .  
 • وقولهم : « مَرَحَباً وأهلاً » أى أَتَيْتَ سَعَةً وَأَتَيْتَ أَهْلاً فاستأنسَ ولا تستوحشُ • وقولهم : « حَيَّاكَ الله وبيَّاكَ » ، معنى حَيَّاكَ الله : مَلَّكَكَ ؛ والتحيَّة : المُلْك . وقولهم : « التحيات لله » أى المُلْك لله . قال عمرو بن معديكرب :

أَسِيرُ بِهِ إِلَى الثُّعْمَانِ حَتَّى أُنِيخَ عَلَى تَحِيَّتِهِ بِجُنْدٍ

٤٦٣ أى على مُلْكِهِ . وقال زهير بن جَنَابٍ السكلي :

وَلِكُلِّ مَا نَالَ الْفَتَى قَدْ نَلْتُهُ إِلَّا التَّحِيَّةَ

أى إِلَّا المُلْك . وقولهم « بَيَّاكَ » ، أى اعْتَمَدَكَ بالتحيَّة . قال الراجز :

\* بَاتَتْ تَبَيَّا حَوْضَهَا عُكُوفاً<sup>(١)</sup> \*

أى تَعْتَمِدَ حَوْضَهَا . وقال الآخر :

لَمَّا تَبَيَّنَا أَخَا تَمِيمٍ أَعْطَى عَطَاءَ اللَّحْزِ اللَّثِيمِ

• وقولهم : « شَارَكَهُ شِرْكَةَ عِنَانٍ » أى اشتركا فى شىء خاص ، كأنَّهُ

(١) بعده فى سائر النسخ : \* مثل الصفوف لاقت الصفوف \* والرجز لأبي محمد الفقعسى ، كما فى اللسان .

عَنْ لَهَا شَيْءٌ ، أَى عَرَضٌ ، فَاشْتَرَاهُ وَاشْتَرَا فِيهِ • وَقَالَ ابْنُ السَّكَبِيِّ :  
 قَالَ الشَّرْقِيُّ فِي قَوْلِ النَّاسِ : « حَدًّا حَدًّا وَرَاكَ بُنْدُقَةٌ » - الطَّوْسِيُّ بِالْكَسْرِ  
 حَدًّا ، وَيَعْقُوبُ بِفَتْحِ حَدًّا - قَالَ : هُوَ حَدًّا بْنُ تَمْرَةَ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ، وَهُوَ  
 بِالْكَوْفَةِ . وَبُنْدُقَةُ بْنُ مَطَّلَةَ ، وَهُوَ سَفْيَانُ بْنُ سُلَيْمٍ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ  
 وَبُنْدُقَةُ بِالْمِنْ . فَأَغَارَتْ حَدًّا عَلَى بُنْدُقَةَ فَنَالَتْ مِنْهُمْ ، ثُمَّ أَغَارَتْ بُنْدُقَةُ عَلَى  
 حَدًّا فَأَبَادَتْهُمْ • وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَهُمْ : « هُمْ فِي أَمْرٍ لَا يُنَادَى وَلِيَدُهُ »  
 نَرَى أَنَّ أَصْلَهُ كَانَ أَنَّ شِدَّةَ أَصَابَتِهِمْ ، حَتَّى كَانَتْ الْأُمُّ تُنْذِرُ وَلِيَدَهَا - يَعْنِي ٤٦٤  
 ابْنُهَا الصَّغِيرَ - فَلَا تُنَادِيهِ وَلَا تَذْكُرُهُ ، مِمَّا هُمْ فِيهِ • ثُمَّ صَارَتْ مَثَلًا لِكُلِّ شِدَّةٍ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : أَى هُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يُنَادَى فِيهِ الصِّغَارُ ، بَلِ الْجِلَّةُ . وَقَالَ  
 السَّكَلَابِيُّ : قَوْلُهُمْ « لَا يُنَادَى وَلِيَدُهُ » ، يُقَالُ فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ وَالسَّعَةِ ، أَى مَتَى  
 أَهْوَى الْوَلِيدُ بِيَدِهِ إِلَى شَيْءٍ لَمْ يُزَجَّرْ عَنْهُ لَثَلًا يُفْسِدُهُ ؛ مِنْ كَثْرَةِ الشَّيْءِ عِنْدَهُمْ  
 • وَقَوْلُهُمْ : « مَا يَعْرِفُ قَبِيلَهُ مِنْ دَبِيرِهِ » الْقَبِيلُ مِنَ الْقَتْلِ : مَا أَقْبَلَتْ بِهِ إِلَى  
 صَدْرِكَ . وَالِدَبِيرُ : مَا أَدْبَرَتْ بِهِ عَنْ صَدْرِكَ • وَقَوْلُهُمْ : « أَعْرَابِي جَلْفٌ »  
 أَصْلُهُ مِنْ أَجْلَافِ الشَّاةِ ، وَهِيَ الشَّاةُ الْمَسْلُوخَةُ بِأَقْوَامٍ وَلَا رَأْسٍ وَلَا بَطْنٍ  
 • وَقَوْلُهُمْ : « قَدْ خَاسَ الْبَيْعُ وَالطَّعَامُ » ، وَأَصْلُهُ مِنْ خَاسَتِ الْجِلْفَةُ فِي أَوَّلِ  
 مَا تُرْوَحُ ، فَكَأَنَّهُ كَسَدَ حَتَّى فَسَدَ • وَقَوْلُهُمْ : لَا تُبَلِّمُ عَلَيْهِ .  
 أَى لَا تُقَبِّحْ عَلَيْهِ . وَأَصْلُهُ مِنْ : أَبْلَمَتِ الْغَاقَةَ ، إِذَا وَرِمَ حَيَاؤُهَا مِنْ شِدَّةِ الضَّيِّقَةِ  
 وَقَوْلُهُمْ : قَدْ أَبْلَمَ الرَّجُلُ إِذَا وَرِمَتْ شَفَتَاهُ • وَقَوْلُهُمْ : « تَوَحَّشَ لِلدَّوَاءِ »  
 أَى أَخْلَى جَوْفَكَ مِنَ الطَّعَامِ . وَيُقَالُ : بَاتَ الرَّجُلُ وَخَشًا ، إِذَا لَمْ يَطْعَمْ شَيْئًا . ٤٦٥  
 وَبَنَّا أَوْحَاشًا ، وَقَدْ أَوْحَشْنَا مَذْلِلِنَا ، أَى ذَهَبَ زَادُنَا . قَالَ مُحَمَّدٌ :

وإن بات وخشاً ليلة لم يَضِقْ بها ذِراعاً ولم يُصْبِحْ لها وهو خاشعٌ

• وقولهم : « قد خَجِلَ فلانٌ » ، قال أبو تمام الأعرابي<sup>(١)</sup> : الخَجَلُ : سُوءُ احتمالِ الغنى . والدَّقَعُ : سُوءُ احتمالِ الفقر . ومنه جاء الحديث في النساء « إنَّسَكَنَّ إذا شَبِعَتْنِ خَجَلَتْنِ » ، وإذا جُعَتْنِ دَقَعَتْنِ » : قال الكُمَيْتُ :

وَلَمْ يَدْفَعُوا عِنْدَ مَا نَابَهُمْ لَصَرَ فِي زَمَانٍ وَلَمْ يَخْجَلُوا

• وقولهم : « شَوَّرَ به » أى فعل به فِعْلاً يَسْتَحِجِي منه ، كأنه أبدى عورته . والشَّوَارُ : الفَرْجُ . يقال للرجل : أبدى الله شَوَارَه • قال الفراء : قولهم : « ما به قَلْبَةٌ » هو مأخوذ من القَلَابِ ، وهو داء يأخذ البعير ، يقال بعيرٌ مقلوب . قال الأصمعيّ : وهو داء يُصِيبُهُ فيشتكى فؤاده منه ، فيموت من يومه . يقال : قد أَقْلَبَ فلانٌ . فأراد : ليس به عِلَّةٌ . وقال ابنُ الأعرابيّ : معناه : ليست به عِلَّةٌ يُقَلِّبُ لها فيُنْظَرُ إليه . قال الزجاج وذَكَرَ فرساً :

٤٦٦

وَلَمْ يَقْلِبْ أَرْضَهَا بَيْطَارُ وَلَا لِحْبَلِيهِ بِهَا حَبَارُ

أى لم يَقْلِبْ قِوَامَهَا مِنْ عِلَّةٍ بِهَا • قال الأصمعيّ : وأصل « الأسير » أَنَّهُ رُبطَ بِالْقِدِّ فَأَسْرَهُ ، أى شَدَّهُ ، فَاسْتَعْمِلَ حَتَّى صَارَ الْأَخِيذُ الْأَسِيرَ . قال الله جلَّ ثناؤه : ( وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ ) أى خَلَقَهُمْ . ويقال إنه لشديدُ الْأَسْرِ . قال أبو النجم :

مَلْبُونَةٌ شَدَّ الْمَلِيكَ أَسْرَهَا أَسْفَلَهَا وَبَطْنَهَا وَظَهْرَهَا

ويقال : « ما أْجُودَ ما أَسَرَ قَتْبُهُ » ، أى ما أْجُودَ ما شَدَّ القِدَّ عَلَيْهِ • وقولهم « غُلُّ قَمْلٌ » : كانوا يَغْلُونُ بِالْقِدِّ وَعَلِيهِ الشَّعْرُ<sup>(٢)</sup> ، فَيَقْمَلُ عَلَى

(١) هذه الكلمة من ب ، ل .

(٢) ب ، ل « وعليه الوبر » .

الرَّجُل • وقولهم : « أَخَذَهُ أَخَذَ سَبْعَةً » إِنَّمَا أَصْلُهَا [ سَبْعَةٌ ، ثُمَّ خَفَقَتْ . وَاللَّبْوَةُ أَنْزَقُ مِنَ الْأَسَدِ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هُوَ <sup>(١)</sup> ] سَبْعَةٌ  
 بَنُ عَوْفٍ بَنُ ثَعْلَبَةَ بَنِ سَلَامَانَ بَنِ ثَعْلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَوْتِ مِنْ طَيْيٍّ ، وَكَانَ  
 رَجُلًا شَدِيدًا • [ <sup>(٢)</sup> ] وَيُقَالُ : « هَنَأَكَ وَمَرَأَكَ » ، وَقَدْ هَنَأَنِي الطَّعَامُ  
 وَمَرَأَنِي ، بَغِيرِ الْفِ ، إِذَا أَتَبَعُوهَا « هَنَأَنِي » وَإِذَا أَفْرَدُوهَا قَالُوا : « أَمَرَأَنِي »  
 • وَتَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ مَمُومٌ ، وَقَدْ مِيمَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ بِهِ الْمُومُ  
 • وَهَذَا رَجُلٌ مَمُونٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : مُنْتَهَ أَمُونُهُ • وَيُقَالُ : « هَذَا بَلَدٌ  
 مُخَوِّفٌ » ، وَهَذَا وَجَعٌ مُخَيِّفٌ ، أَيْ يُخَيِّفُ مَنْ رَأَاهُ • وَهَذَا شَيْءٌ مُصُونٌ  
 وَلَا يُقَالُ مُصَانٌ • وَهَذَا شَيْءٌ مَعِيبٌ ، وَلَا يُقَالُ مُعَابٌ • قَالَ  
 أَبُو يُوسُفَ : يُقَالُ : هُوَ مِئِي أَصِرِّي وَإِصِرِّي وَصِرِّي وَصِرِّي . وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ  
 مِنْ أَصَرَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ ، إِذَا أَقَمْتَ وَدَمْتَ عَلَيْهِ . قَالَ أَبُو سَمَّالٍ الْأَسَدِيُّ  
 وَضَلَّتْ نَاقَتَهُ : « أَيْمُنُكَ لَنْ لَمْ تَرُدَّهَا عَلَى لَأَعْبَدْتُكَ ! » ، فَأَصَابَ نَاقَتَهُ وَقَدْ  
 تَعَلَّقَ زِمَامُهَا بِشَجَرَةٍ ، فَأَخَذَهَا وَقَالَ : عَلِمَ رَبِّي أَنَّهَا مِئِي أَصِرِّي . وَيُقَالُ :  
 رَجُلٌ صَرُورَةٌ وَصَارُورَةٌ وَصَرُورِي ، وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَحْجَجْ . وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ  
 بَعْضِ الْعَرَبِ قَالَ : رَأَيْتُ قَوْمًا صَرَارِي ، وَاحَدُهُمْ صَرَارَةٌ . وَالصَّرُورَةُ الَّتِي  
 فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ : الَّتِي لَمْ يَأْتِ النَّسَاءُ ، كَأَنَّهُ أَصَرَّ عَلَى تَرْكِهِنَّ . وَيُقَالُ دِرْهَمٌ  
 صَرِّيٌّ وَصِرِّيٌّ ، لِلَّذِي لَهُ طَنِينٌ إِذَا تُقِرَّ . وَيُقَالُ لِلْبَرْدِ : صِرٌّ . وَقَوْلُهُمْ : « رِيحٌ  
 صَرَّ صَرٌّ » فِيهَا قَوْلَانِ : يُقَالُ أَصْلُهَا صَرَّرُ ، مِنَ الصَّرِّ ، فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الرَّاءِ  
 الْوَسْطَى فَاءَ الْفَعْلِ . وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :

(١) التَّكْمِلَةُ مِنْ ب ، ح ، ل .

(٢) مَا بَيْنَ هَذَا الْمَعْكَفِ وَتَالِيهِ سَاقَطٌ مِنَ الْأَصْلِ ، وَإِثْبَاتُهُ مِنْ سَائِرِ النُّسخ .

(فَكُتِبُوا فِيهَا) ، أَصْلُهَا : فَكُتِبُوا . ويقال : تَجَفَّجَ الثَّوبُ ، وَأَصْلُهَا :  
تَجَفَّفَ . قال السِّكَلَابِيُّ :

فَقَامَ عَلَى قَوَائِمَ لَيِّنَاتٍ قُبِيلَ تَجَفَّجِ الْوَبَرِ الرَّطِيبِ

ويقال : لَقِيتَهُ فَتَبَشَّشَ بِي ، أَصْلُهَا : فَتَبَشَّشَ بِي . ويقال : قَدَّ صَرَ نَابِيَهُ ،  
وَصَرَ نَاقَتَهُ . وَالصَّرَارُ : الْخَيْطُ الَّذِي يَشْدُ فَوْقَ الْخَلْفِ وَالتَّوْدِيَةِ . وَالصَّرَّةُ :  
الصَّيْحَةُ وَالشَّدَّةُ . قال امرؤ القيس :

\* جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزِيلْ \*

وقال الله عز وجل : ( فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ ) . ويقال : الْمَحْمَلُ يَصْرُ  
صَرِيرًا . ويقال : قَدَّ صَرَ الْفَرَسُ أُذُنِيَهُ . فَإِذَا لَمْ يُوقِعُوا قَالُوا : أَصَرَ الْفَرَسُ  
• وتقول : هِيَ الْإِبْهَامُ ، لِلْإِصْبَعِ ، وَلَا تَقُلُ الْبِهَامُ . وَالْبِهَامُ : جَمْعُ الْبَهْمِ ،  
وَالْبَهْمُ : جَمْعُ بَهْمَةٍ ، وَهِيَ أَوْلَادُ الضَّأْنِ . وَالْبَهْمَةُ : اسْمٌ لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ .  
وَالسَّخَالُ : أَوْلَادُ الْمِعْزَى ، الْوَاحِدَةُ سَخْلَةُ الْمُوْنَّثِ وَالْمَذَكَّرِ ، فَإِذَا اجْتَمَعَتِ الْبِهَامُ  
وَالسَّخَالُ قِيلَ لَهَا جَمِيعًا : بِهَامُ . ويقال هم يَبْهَمُونَ الْبَهْمَ ، إِذَا خَرَمُوهُ عَنْ  
أُمَمَاتِهِ فَرَعَوْهُ وَحَدَهُ . • ويقال : قَعَدْنَا فِي الظِّلِّ ، وَذَلِكَ بِالْغَدَاةِ إِلَى  
الزَّوَالِ وَمَا بَعْدَ الزَّوَالِ فَهُوَ النَّيْءُ ، وَالْجَمْعُ : أَفْيَاءُ وَفُيُوءُ . قال أبو ذؤيب :

لَعَمْرِي لَأَنْتِ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلِهِ وَأَقْعُدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَانِلِ

وقال حميد :

فَلَا الظِّلَّ مِنْ بَرْدِ الصُّحَى تَسْتَطِيعُهُ وَلَا النَّيْءُ مِنْ بَرْدِ الْعِشَى تَذُوقُ



والظلّ : ما نسخته الشمس . والفيء : ما نسخّ الشمس [ • وقولهم :  
 « رَجَعَ بَخْفَى حُنَيْنٍ » ، للرّجل إذا رُدَّ عن حاجته . قال أبو اليقظان : كان  
 حُنَيْنٌ رجلاً شديداً ، ادّعى إلى أسد بن هاشم بن عبد مناف ، فأتى عبد المطلب ٤٦٧  
 وعليه خُفّان أحمران ، فقال : يا عَمَّ ، أنا ابن أسد بن هاشم . فقال عبد المطلب :  
 لا وثياب هاشم ، ما أعرفُ شمائل هاشم فيك ، فارجع . فقالوا : رَجَعَ  
 بَخْفَى حُنَيْنٍ • وقولهم : « آهَةٌ وَأُمِيهَةٌ » فالآهَةٌ من التأوّه ، وهو  
 التوجّع ؛ يقال : تأوّهتُ آهَةً . قال المُنَقَّبُ :

إذا ما قتتُ أرحلها بليلٍ تأوّه آهَةً الرَّجُلِ الحَزِينِ

والأُمِيهَةٌ : جُدَرِيّ الغنم ، يقال : أُمِيهَتِ الغنمُ فهي مأموهة . قال : وأنشدنا  
 ابن الأعرابي :

طَبِيخُ نَحَّازٍ أَوْ طَبِيخُ أُمِيهَةٍ صَغِيرُ الْعِظَامِ سَيِّئُ الْقِسْمِ أَملَطُ<sup>(١)</sup>

يقول : كان في بطن أُمّه وبها نَحَّازٌ أَوْ أُمِيهَةٌ فجاءت به ضاويّاً صغيراً ضعيفاً  
 • وقولهم : « لا دَرَيْتَ ولا ائْتَلَيْتَ » ، يدعو عليه بأن لا تُتْلَى إبله ، أى لا يكون ٤٦٨  
 لها أولادٌ ، عن يونس . ويقال « لا دَرَيْتَ ولا ائْتَلَيْتَ » هي « افْتَعَلْتَ »  
 من قولك : ما ألوتَ هذا ولا أستطعته ، أى ولا استطعتُ . وقال : بعضهم  
 يقول : « لا دَرَيْتَ ولا تَلَيْتَ » تزويجاً للكلام • والشرفُ والمجدُ  
 لا يَكُونُ إلّا بالآباء ؛ يقال : رجلٌ شريفٌ ، ورجلٌ ماجدٌ ، أى له آباء  
 متقدّمون في الشرف . والحسبُ والكرمُ يكون في الرجل وإن لم يكن له

(١) القسم ، كذا وردت بالسين المهملة في الأصل ، وب ، ح . وسمت في ل لتقرأ بالسين  
 والشين . ورواية الشين المعجمة ، هي الثابتة في لسان العرب (قشم) . وفسر القشم بمعنى الجسم .

آباء لهم شرفٌ ، يقال رجل حَسِيبٌ ورجل كريمٌ بنفسه . وتقول : « افعَلْ كذا وكذا على حَسَبِ ذلك » ، أى على قدر ذلك • وقولهم « وافَقَ شَنْ طَبَقَهُ » : شَنَّ بنُ أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى بن دُعَيْ بن جَدِيلَةَ بن أسد بن ربيعة بن نِزَارٍ . وطَبَقَ : حَيٌّ من إِيَادٍ ، وكانت شَنَّ لا يُقَامُ لها ، فواقعها طَبَقٌ فانتَصَفَتْ منها ، فقليل :

وافَقَ شَنَّ طَبَقَهُ وافَقَهُ فاعتنقَهُ

وقال الشاعر :

لَقِيَتْ شَنَّ إِيَادًا بِالْقَنَّا طَبَقًا وافَقَ شَنَّ طَبَقَهُ

• وقولهم في المثل في الإنسان يَنْصَحُ الْقَوْمَ : « أَنْتَ شَوْلَةُ النَّاصِحَةِ » كانت شَوْلَةُ أُمَّةٍ لِعِدْوَانَ رَعْنَاءَ ، وكانت تَنْصَحُ لمواليها فتعود نصيحتها وبالاً عليهم لحُمَتِهَا • وقولهم « طُفَيْلِي » للرجل الذي يَدْخُلُ وَلِيْمَةً ولم يُدْعَ إليها . وهو منسوب إلى طُفَيْلٍ : رَجُلٍ من أهل الكوفة من بني عبد الله بن غطفان ، كان يَأْتِي الْوَلَاءُ من غير أن يُدْعَى إليها ، فكان يقال له طُفَيْلُ الْأَغْرَاسِ ، أو العرائس ، وكان يقول : وددتُ أَنْ الكوفة بِرِكةٌ مُصْهَرَجَةٌ فلا يَخْفَى علىَّ منها شَيْءٌ . والعرب تسمي الطُفَيْلَ : الْوَارِثَ ، والذي يَدْخُلُ على القوم في شربهم ولم يُدْعَ إليه : الْوَاعِلُ . قال امرؤ القيس :

فَالْيَوْمَ فَاشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ إِثْمًا من اللهِ وَلَا وَاعِلٍ

قال أبو عمرو : يقال للشَّرابِ نَفْسَهُ الذي يشْرَبُهُ ولم يُدْعَ إليه : الْوَاعِلُ . قال عمرو بن قَمِيَّةَ :

إِنْ أَكُ مَسْكِيْرًا فَلَا أَشْرَبُ ۖ ۥ ۥ وَغُلَّ وَلَا يَسْلَمُ مِنْى الْبَعِيرُ<sup>(١)</sup>

وقولهم : « النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ » هو رجلٌ من خثعم ، حَمَلَ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي الْخَلَصَةِ عَوْفُ بْنُ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ بْنُ عُوفٍ بْنُ مَالِكِ بْنِ دِينَارِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عمرو بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَذِيرِ بْنِ قَسْرٍ ، فَقَطَعَ يَدَهُ وَيدَ ٤٧٠ امرأته ، وكانت من بنى عَتَوَّارَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ • وقولهم : « بَقْرُطَى مَارِيَّةَ » هِيَ مَارِيَّةُ بِنْتُ أَرْقَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عمرو بْنِ جَفْنَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عمرو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عمروٍ مُزَيْقِيَاءَ بْنِ عَامِرٍ • وقولهم في تحية الملوك في الجاهلية : « أُبَيَّتَ اللَّعْنُ » أَيْ أُبَيَّتَ أَنْ تَأْتِيَ مِنَ الْأُمُورِ مَا تُلْعَنُ عَلَيْهِ • وقولهم : « مَا أُنْكِرُكَ مِنْ سُوءٍ » أَيْ لَيْسَ بِإِنْكَارٍ إِيَّاكَ مِنْ سُوءٍ رَأَيْتَهُ بِكَ ، إِنَّمَا هُوَ لَقْلَقَةُ الْمَعْرِفَةِ . وَيُقَالُ إِنْ السُّوءَ الْبَرَصُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاهُ : ( أَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ) أَيْ مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ • وقولهم : « أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ » هِيَ مِنْ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَكَانَتْ تَبِيعُ السَّمْنَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَتَى خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرِ الْأَنْصَارِيُّ يَبْتَاعُ مِنْهَا سَمْنًا ، وَلَمْ يَرَ عِنْدَهَا أَحَدًا ، فَسَاوَمَهَا نَحْيًا مَمْلُوءًا ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهَا : أُمْسِكِيهِ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى غَيْرِهِ . فَقَالَتْ : حُلِّ نَحْيًا آخَرَ . ففعل ، ونظر إليه ، فقال : أُرِيدُ غَيْرَ هَذَا ، فَأَمْسَكِي هَذَا ، فَأَمْسَكَتْهُ فَلَمَّا شَغَلَ ٤٧١ يَدَيْهَا سَاوَرَهَا ، فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى دَفْعِهِ عَنْهَا حَتَّى فَعَلَ مَا أَرَادَ وَهَرَبَ . وَقَالَ :

وَذَاتِ عِيَالٍ وَائِقِينَ بَعَقَلَهَا      خَلَجْتُ لَهَا جَارَ اسْتَهَا خَلَجَاتِ  
شَدَدَتْ يَدَيْهَا إِذْ أَرَدْتُ خِلَاجَهَا      بِنَحْيَيْنِ مِنْ سَمْنِ ذَوَى عُجْرَاتِ

( ١ ) فِي الْأَصْلِ : « إِنْ أَكُ مَسْكِينًا » صَوَابُهُ مِنْ سَائِرِ النِّسْخِ وَاللَّسَانِ ( وَغُلَّ ) .

فكان لها الولياتُ من تركِ سَمْنِهَا ورَجَعَتِهَا صِفْراً بغيرِ بَنَاتٍ  
فشدَّتْ على النَّحِيينِ كَفَاشِيحَةً على سَمْنِهَا والْفَتَكُ من فَعَلَاتٍ  
فأخرجته رِيَّانَ يَنْطِفُ رأسُهُ من الرَّامِكِ المذمومِ بالثَّفَرَاتِ<sup>(١)</sup>

ثم أسلم خَوَاتٌ وشَهِدَ بَدْرًا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يا خَوَاتُ  
كيف شِراؤُك ؟ » وتبسَّم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا رسول الله ،  
قد رَزَقَ اللهُ خيراً ، وأعوذ بالله من الحَوَرِ بَعْدَ الكَوَرِ . فهجا رجلٌ  
بنى تيم الله فقال :

أَناسُ رَبَّةُ النَّحِيينِ مِنْهُمْ فَعُدُّوها إِذَا عُدَّ الصَّمِيمُ

● وقولهم : « أَحَقُّ مِنْ جَهِيْزَةٍ » وهى أُمُّ شَيْبٍ الْخَارِجِيُّ بن زَيْدِ بن  
نُعَيْمِ بن قَيْسِ بن عَمْرِو الصَّلْتِ بن قَيْسِ بن شَرَّاحِيلِ بن مُرَّةِ بن هَمَّامِ  
بن ذَهْلِ بن شَيْبَانَ بن ثَعْلَبَةَ بن عُكَّابَةَ بن صَعْبِ بن عَلِيٍّ بن بَكْرِ  
بن وائِلِ . وكان أَبُو شَيْبٍ مِنْ مُهاجِرَةِ الكُوفَةِ ، فغزا سَلْمَانُ بن رَيْبَعَةَ  
الْبَاهِلِيُّ فى سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ ، فَأَتَوْا الشَّامَ ، فَأَغَارُوا على بِلَادٍ فَأَصَابُوا  
سَبِيًّا وَغَنِمُوا ، وَأَبُو شَيْبٍ فى ذَلِكَ الْجَيْشِ ، فَاشْتَرَى جَارِيَةً مِنْ ذَلِكَ  
السَّبْيِ حَمْرَاءَ طَوِيلَةً جَمِيلَةً ، فَقَالَ لَهَا : أَسْلِمِي ، فَأَبَتْ ، فَضَرَبَهَا فَلَمْ تُسَلِّمْ ،  
فَوَاقَعَهَا فَحَمَلَتْ ، فَتَحَرَّكَ الْوَلَدُ فى بَطْنِهَا ، فَقَالَتْ : فى بَطْنِي شَيْءٌ يَنْقُزُ<sup>(٢)</sup> ،  
فَقِيلَ : « أَحَقُّ مِنْ جَهِيْزَةٍ » ، ثُمَّ أَسْلَمَتْ فَوَلَدَتْ شَبِيحًا سَنَةَ سِتٍّ وَعَشْرِينَ  
يَوْمَ النَّحْرِ ، فَقَالَتْ لِمَوْلَاهَا : إِنِّى رَأَيْتُ قَبْلَ الْدِّكَاثِى وَلَدْتُ غُلَامًا فَخَرَجَ مِنِّى  
شَهَابٌ مِنْ نَارٍ ، فَسَطَعَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، ثُمَّ سَقَطَ فى مَاءٍ فَخَبَا ،

(١) هذا البيت من الأصل فقط .

(٢) النقر : الوثوب . ب فقط : « ينقر » بالراء المهملة .

وَوَلَدَتْهُ فِي يَوْمٍ هُرِيَقَتْ فِيهِ الدَّمَاءُ ، وَقَدْ زَجَرْتُ أَنْ ابْنِي يَعْلُو أَمْرَهُ  
 وَيَكُونُ صَاحِبَ دِمَاءٍ يُهَرِّقُهَا • وَيُقَالُ لِلضَّانِّ الْكَثِيرَةِ ثَلَّةٌ ، وَلَا يُقَالُ  
 لِلْمِعْزَى الْكَثِيرَةِ ثَلَّةٌ ، وَلَكِنْ حَيْلَةٌ ، فَإِذَا اجْتَمَعَتِ الضَّانُّ وَالْمِعْزَى فَكَثُرَتَا  
 قِيلَ لَهَا : ثَلَّةٌ . وَالثَّلَّةُ : الصُّوفُ ، وَيُقَالُ : كَسَاءٌ جَيْدُ الثَّلَّةِ ، وَلَا يُقَالُ  
 لِلشَّعْرِ ثَلَّةٌ وَلَا لِلوَبَرِ ثَلَّةٌ . فَإِذَا اجْتَمَعَ الصُّوفُ وَالشَّعْرُ وَالْوَبَرُ قُلْتُ : عِنْدَ ٤٧٣  
 فَلَانَ ثَلَّةٌ كَثِيرَةٌ . وَرَجُلٌ مُثِلٌّ : كَثِيرُ الثَّلَّةِ • وَرَجُلٌ مُعَكِّرٌ إِذَا  
 كَانَتْ عِنْدَهُ عَاكِرَةٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْعَاكِرَةُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا بَيْنَ  
 الْخَمْسِينَ إِلَى الْمِائَةِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَاكِرَةُ : الْخَمْسُونَ إِلَى السِّتِينَ إِلَى  
 السَّبْعِينَ • وَتَقُولُ : هُوَ لَغِيَّةٌ ، وَهُوَ لَزْنِيَّةٌ ، وَهُوَ لِرَسْدَةٍ <sup>(١)</sup>  
 • وَتَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ شَحِيمٌ لَحِيمٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ فِي بَدَنِهِ .  
 وَرَجُلٌ لَحِيمٌ شَحِيمٌ ، إِذَا كَانَ قَرِيبًا إِلَى اللَّحْمِ وَالشَّحْمِ يَشْتَهُمَا . وَرَجُلٌ مُلْحَمٌ ،  
 أَيْ مُطْعَمٌ لِلصَّيْدِ . وَرَجُلٌ لَاحِمٌ شَاحِمٌ : عِنْدَهُ لَحْمٌ وَشَحْمٌ . وَرَجُلٌ مُلْحِمٌ مُشْحِمٌ ،  
 إِذَا كَثُرَ عِنْدَهُ اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ . وَرَجُلٌ لَحَّامٌ شَحَّامٌ ، إِذَا كَانَ يَبِيعُهُمَا  
 • وَتَقُولُ : هَذَا بَعِيرٌ هَبْرٌ وَبَرٌّ كَثِيرُ الْهَبْرِ ، أَيْ كَثِيرُ اللَّحْمِ كَثِيرُ الْوَبَرِ ٤٧٤  
 • وَتَقُولُ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مُلْبِنُونَ ، إِذَا كَثُرَ لَبْنُهُمْ . وَيُقَالُ : نَحْنُ نَلْبُنُ جِيرَانَنَا ،  
 أَيْ نَسْقِيهِمُ اللَّبْنَ . وَقَوْمٌ مُلْبُونُونَ إِذَا ظَهَرَ مِنْهُمْ سَفَهٌ وَجَهْلٌ أَوْ خِيَلَاءٌ ،  
 يَصِيبُهُمْ مِنَ الْإِبِلِ مَا يَصِيبُ أَصْحَابِ النَّبِيدِ . وَتَقُولُ : جَاءَ فَلَانٌ يُسْتَلَبِنُ ،  
 أَيْ يُطْلَبُ لَبْنًا لِعِيَالِهِ وَلِضَيْفَانِهِ <sup>(٢)</sup> . وَقَدْ سَمَنَّا لَهُمْ ، إِذَا أَدَمَ لَهُمُ بِالسَّمَنِ . وَقَدْ  
 سَمَنَّاهُمْ ، إِذَا زَوَّدُوهُمْ السَّمْنَ . وَجَاؤَا يَسْتَسْمِنُونَ ، أَيْ يَطْلُبُونَ أَنْ يُؤَهَّبَ لَهُمْ

(١) الكلام إلى : « يبيعها » ساقط من ب فقط .

(٢) في سائر النسخ : « أولضيفانه » .

- السَّمن • وتقول : هذا رَجُلٌ تَرَعِيَّةٌ ، إذا كان جَيِّدَ الرِّعِيَّةِ للمال من إبل أو غنم • ورَجُلٌ آبِلٌ : حاذقٌ بِرِغِيَّةِ الإبل . وقد أَبَلَ الرَّجُلُ فهو مُؤَبِّلٌ ، إذا كَثُرَتْ إبله . ويقال : فلانٌ من آبِلِ النَّاسِ ، أى أَشَدَّهُمْ تَأَنُّفاً فِي رِعيَةِ الإبل • وتقول : قد قَرِمَ فلانٌ إِلَى اللحمِ ، إذا اشْتَدَّتْ شَهْوَتُهُ لَهُ • وقد عَامَ إِلَى اللَّبَنِ يَعَامُ عَيْمَةً ، وهو رَجُلٌ عَيَّانٌ وامرأةٌ عَيْمَى . ٤٧٥
- ويُدْعَى عَلَى الرَّجُلِ فيقال : مَا لَهُ آمَ وعام ! فمعنى آمَ هَلَكْتُ امرأته ؛ وعام : هَلَكْتُ ماشيتهُ فيَعَامُ اللَّبَنُ • وتقول : قد وَحَمَتِ المرأةُ ، إذا اشْتَهتْ شيئاً عَلَى حَمْلِهَا<sup>(١)</sup> • والماشيةُ تكون من الإبل والغنم . وتقول : قد أَمْشَى الرَّجُلُ ، إذا كَثُرَتْ ماشيته . وقد مَشَتِ الماشيةُ ، إذا كَثُرَتْ أولادُها . وناقَةٌ ماشيةٌ : كثيرةُ الأولادِ • وقال الأصمعيُّ : البعيرُ بمنزلةِ الإنسانِ ، يكون للمذكَّرِ والمؤنثِ . يقال للرَّجُلِ : هذا إنسانٌ ، وللمرأةِ هذه إنسانَةٌ . وكذلك تقول للجملِ هذا بعير . وللناقةِ هذه بعيرٌ . وحُكِيَ عن بعض العرب : صَرَعتني بعيرٌ [ لى<sup>(٢)</sup> ] ، أى ناقة . وتقول : شَرِبْتُ من لبنِ بعيرٍ أى من لبنِ ناقتي . ويقال له بعيرٌ إذا أَجْذَعَ . والجَمَلُ بمنزلةِ الرَّجُلِ لا يكون إلا للمذكَّرِ ، والناقةُ بمنزلةِ المرأةِ ، والبعيرُ يجمعهما جميعاً . والبَكْرَةُ بمنزلةِ الفتاةِ ، والبَكْرُ بمنزلةِ الفتى ، والقُلُوصُ بمنزلةِ الجاريةِ • وتقول : هذا رجلٌ فقيرٌ للذي له البُلْغَةُ من العَيْشِ . وهذا رجلٌ مسكينٌ للذي لا شَيْءَ لَهُ . قال الله جلَّ وعزَّ : ( إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ) ، ثم قال الراعي<sup>(٣)</sup> :

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّتِي كَانَتْ حَلُوبَتَهُ وَفَوْقَ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ

( ١ ) زاد في ب : « وهى وحى » .

( ٢ ) التكلة من ب ، هـ ، ل .

( ٣ ) زاد في ب : « يمدح عبد الملك بن مروان ويشكو إليه السعاة » .

وقال يونس: قلت لأعرابي: أفقير أنت؟ قال: لا والله، مسكين • والخِصر: الذي يجد البرد. والخِرس: الجائع المقرور • والأرامل: المساكين من جماعة رجال ونساء، ويقال لهم الأرامل وإن لم يكن فيهم نساء. ويقال<sup>(١)</sup> جاءت أرملّة من نساء ورجال محتاجين. ويقال للرجال المحتاجين الضعفاء: أرملّة وأرامل، وإن لم يكن فيهم نساء. وقد أرمل القوم، إذا نفد زادهم. وعام أرمل: قليل المطر. وسنة رملاء • وتقول: قد رمح الفرس والحمار والبغل والحافر. ويقال للبعير: قد ركل<sup>(٢)</sup> برجله، ولا تقل رمح. وقد خبط البعير بيده، وقد زبنت الناقة، إذا ضربت بثفنت رجلها عند الحلب. فالزبن بالثفنت • وتقول: توفّر وتحمّد، ولا تقل توتر. وقد وفرّته عرضه وماله أفره وفرّا. إذا كان تاماً وافرًا. وتقول: هذه أرض في ٤٧٧ نبتها فرة، وفي نبتها وفرّ، إذا كان تاماً وافرًا لم يُرّع • وتقول: هذه مبارك الإبل، وهذه مرايض الغنم. وتقول: هذا عطن الإبل ومعطئها، وهو مبركها حول الماء. ولا تكون الأعطان والمعاطن إلا مباركها حول الماء<sup>(٣)</sup>، وقد عطنت تعطين عطونا. وهي إبل عاطنة وعواطين، وقد أعطنتها. وكذلك هذا عطن الغنم ومعطئها، لمرايضها حول الماء. وهذه ثاية الغنم وثاية الإبل: مأواها وهي عازبة، أو مأواها حول البيوت. وهذا مراح الإبل ومراح الغنم • وتقول قد هملت الإبل فهي هاملة وهوامل، وقد أهملت أنا، إذا أرسلتها ترعى ليلاً ونهاراً بلا راع، فاهمل يكون ليلاً ونهاراً. فأما النفس فلا يكون إلا ليلاً. تقول: نفشت تنفّس نفوشاً، وهي إبل نفس ونوافش ونفّاش ٤٧٨

(١) الكلام بعده إلى كلمة « فيهم نساء » ساقط من ب .

(٢) ب ، ل : « ركض » بالضاد .

(٣) { حول الماء » ساقط من أ . و « مباركها » ساقط من ب .

وقد أَنْفَسْتَهَا أَنَا . وكذلك نَفَشْتُ الغنمُ ، ولا يقالُ هَمَلْتُ الغنمُ • وقد رَفَضْتُ الإبلَ ، إذا تركتها تَبَدَّدَ في مرعاها وترعى حيث [ أَحَبَّتْ <sup>(١)</sup> ] لا تشبها عَمَّا تريد . وهى إبلٌ رافضة ، وإبلٌ رَفَضَتْ . وقد رَفَضَتْ هى تَرَفَضُ : تَرَعَى وحدها والراعى يُبَصِّرُها قريباً منها ، أو بعيداً ، لا تُتَعَبُهُ ولا يَجْمَعُهَا . قال : وقال الراجز :

سَفِيًّا بِحَيْثُ يُهْمَلُ الْمَعْرَضُ <sup>(٢)</sup>      وحيث يَرَعَى ورَعَى وأَرَفَضُ <sup>(٣)</sup>

والوَرَعُ : الضَّعِيفُ الذى لا غَنَاءَ عنده . والمَعْرَضُ : الذى وَسَمُهُ الْعِرَاضُ ، وهو خَطٌّ فى الفَخِذِ عَرَضًا • قال الأصمعى : يقال : سَنَّ عليه دِرْعَهُ ، أى صَبَّها ؛ ولا يقال شَنَّ . ويقال : قد شَنَّ عليهم الغارة ، أى فَرَّقَهَا . وقد شَنَّ الماء على شرابه ، أى فَرَّقَهُ عليه . وقد شَنَّ الماء على وجهه ، أى صَبَّ عليه صَبًّا سَهْلًا • ويقال : قد نَثَلَ دِرْعَهُ أى أَلْقَاهَا ، ولا يقال نَثَرَهَا • وتقول : قد اسْتَحْبَبْنَا خِباءً ، إذا نَصَبْنَاهُ ودخلنا فيه . وأَخْبَيْنَاهُ : نَصَبْنَاهُ • وتقول : هُوَ زُبْدُ الْغَنَمِ ، وهو جُبَابُ الْإِبِلِ ، وهو شَيْءٌ يَعْلُو أَلْبَانَهَا كالزُّبْدِ . ولا زُبْدٌ لِأَلْبَانِ الْإِبِلِ • وتقول : هى الرُّغْوَةُ وَالنَّشَافَةُ ، لما يَعْلُو أَلْبَانُ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ إِذَا حُلِبَتْ . وقد انْتَشَفَتْ ، إذا شَرِبَتْ النَّشَافَةَ . ويقول الصَّبِيُّ : أَنْشَفَنِي ، أى أَعْطَانِي النَّشَافَةَ أَشْرَبَهَا . وقد ارْتَفَعَتْ ، إذا أَخَذَتِ الرُّغْوَةَ بِيَدِكَ فَهَوَيْتَ بِهَا إِلَى فَيْكِ . ويقال : أُمِسَتْ إِبِلُكُمْ تُنَشِّفُ وَتُرَعَّى ، أى لها نُشَافَةٌ وَرِغْوَةٌ .

(١) من ب ، ح ، ل .

(٢) ضبطت ل فقط « يهمل » كينصر ، من قولهم : هملت الإبل تهمل ، إذا لم يكن معها راع ، ويقال أيضاً قد أهملها راعيها .

(٣) زاد بعده فى ب : « أراد أن الموضع كثير المرعى قليل الخوف يقوم به الضعيف من الغلمان » .



وقد أُدْوِيَتْ ، إذا أخذت الدَّوَايَةَ ، وهي كالقشرة تعلو اللبن الحليب  
 • وتقول : قد قَبَضْتُ مَالِي قَبْضًا . ويقال دَخَلَ مَالُ فُلَانٍ فِي الْقَبْضِ ، يعني  
 ما قُبِضَ من أموال الناس • وقد نَفَضْتُ الشَّجَرَةَ نَفْضًا . والنَّفْضُ  
 ما يسقط منها من الورق • ويقال عَصَدْتُ الشَّجَرَةَ عَصْدًا . والعَصْدُ :  
 ما قُطِعَ من الشَّجَرِ • وقد عَرَضْتُ الْجُنْدَ عَرَضًا . ويقال : فات فُلَانًا  
 العَرَضُ • وقد خَبَطْتُ الشَّجَرَ خَبْطًا إذا ضربت ورقه بعصا ليستقط  
 فتعلقه الغنم . ويقال : لما سقط الخَبْطُ • وقد رَفَضْتُ إِبِلِي رَفْضًا ، إذا ٤٨٠  
 خَلَّيْتُهَا تَرْعَى حيث أَحَبَّتْ ولم تَنْهَها عن وجهه تريده . وهي إِبِلٌ رَفَضَتْ وَأَرْفَاضٌ  
 • وتقول : هذا شَيْءٌ جَيِّدٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ ، من أشياء جَيَادٍ . وهذا رَجُلٌ جَوَادٌ  
 بَيْنَ الْجَوْدِ من قَوْمٍ أَجْوَادٍ . وهذا فَرَسٌ جَوَادٌ بَيْنَ الْجَوْدَةِ وَالْجَوْدَةِ ، من  
 خَيْلِ جَيَادٍ . ويقال الْجَوْدَةُ في كلِّ صورة . وهذا مَطَرٌ جَوْدٌ بَيْنَ الْجَوْدِ .  
 وقد جَيَّدَتِ الْأَرْضُ . ويقال : هاجت بنا سماء جَوْدٌ . وقد جاد بنفسه عند  
 الموت يَجُودُ جُودًا . وقد جَيَّدَ من العطش يَجَادُ جُودًا . والجَوَادُ : العطش  
 قال ذو الرِّمَّة :

تَظَلُّ تَعَاطِيهِ إِذَا جَيَّدَ جَوْدَةً رُضَابًا كَطَعَمِ الزَّنجَبِيلِ الْمُعَسَّلِ

أَي إِذَا عَطِشَ عَطِشَةً . وقال الباهلي :

وَنَصْرُكَ خَاذِلٌ عَنِّي بَطِيءٌ كَأَنَّ بَكْمَ إِلَى خَذَلِي جُودَا

• وتقول : هذا رَجُلٌ حَدِيثٌ وَحَدَّثٌ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ . وَرَجُلٌ ٤٨١  
 حَدِيثٌ : كثير الحديث . ويقال : هو حَدِيثٌ مُلُوكٌ ، إِذَا كَانَ صَاحِبَ حَدِيثِهِمْ  
 وَسَمَرِهِمْ . وتقول : هذا رَجُلٌ حَدَّثٌ ، وهو رَجُلٌ حَدِيثُ السَّنِّ ، وهم غِلْمَانٌ

حُذْنَانُ السِّنِّ . ويقال : هل حَدَثَ أمرٌ . ويقال : أَخَذَهُ ما قَدَّمَ وما حَدَثَ • ويقال : كَبِرَ الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَّ . وقد كَبُرَ الأمرُ ، إِذَا عَظُمَ • ويقال : قد بَدَنَ الرَّجُلُ يَبْدُنُ بَدْنًا وَبَدَانَةً ، إِذَا ضَخَمَ ، فهو بَادِنٌ . وقد بَدَنَ تَبْدِينًا إِذَا أَسَنَّ وكَبِرَ . وهو رَجُلٌ بَدَنٌ ، إِذَا كَانَ كَبِيرًا . قال الأسود :

هل لشبابٍ فاتٍ من مطْلَبٍ أم ما بكاء البَدَنِ الأَشْيَبِ  
وقال آخر<sup>(١)</sup> :

وكنْتُ خِلْتُ الهَمَّ والتَّبْدِينَ والشَّيْبَ مما يُذْهِلُ القَرِينَا

وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم : « إِنِّي قد بَدَنْتُ فلا تُبَادِرُونِي

بالرُّكُوعِ والشُّجُودِ » • ويقال : نظر إلى بـمؤخر عينه . ويقال : ضرب مُقَدِّمَ رَأْسِهِ وَضَرَبَ مُؤَخَّرَهُ . [ وهى مُؤَخَّرَةُ السَّرَجِ<sup>(٢)</sup> ] ، وهى آخِرَةُ الرَّحْلِ . وتقول : جاءنا بِأَخْرَةٍ ، وجاءنا أَخِيرًا وَأُخْرًا . وقد بَغْتُهُ بَيْعًا بِأَخْرَةٍ وَبِنْظَرَةٍ ، أى بـنسيئة . ويقال : شَقَّ ثَوْبَهُ أُخْرًا وَمِنْ أُخْرٍ . • وتقول : قَوَّزَعَ الدِّيكُ ، وَلَا تَقُلْ قَنَزَعَ • وتقول : هو أُسٌّ

٤٨٢

الحائِطُ ، والجمعُ آسَاس . ويقال أيضًا ، هُوَ آسَاسُ الحائِطِ ، والجمعُ إِسَاس • وتقول : افعل ذلك من رَأْسٍ ، وَلَا تَقُلْ من الرُّأْسِ • وتقول : هو مُحَجَّرُ العَيْنِ ، بكسر الجيم . والمُحَجَّرُ ، بفتح الجيم ، من الحَجَرِ ، وهو الحرامُ . قال حُمَيْدُ بن ثور :

فَهَمَمْتُ أَنْ أَغْشَى إِلَيْهَا مُحَجَّرًا وَلَمِثْلُهَا يُغْشَى إِلَيْهَا الْمُحَجَّرُ<sup>(٣)</sup>

(١) هو حميد الأرقط ، كما فى اللسان (بدن) .

(٢) التكملة من ب فقط .

(٣) ب ، ح ، ل : « إليه المحجر » .

أى الحرام • وتقول : ما رأيته منذ أمس . فإن لم تره يوماً قبل ذلك قلت : ما رأيته منذ أول أمس<sup>(١)</sup> • وتقول : هى المزادة ، التى يُستَقَى فيها الماء ، ولا تَقُلْ راوية ، إنما الراوية البعير أو البغل أو الحمار الذى يُحْمَل عليه الماء . وقد رَوَيْتُ الْقَوْمَ أَرْوِيهِمْ ، إِذَا اسْتَقَيْتَ لَهُمُ الْمَاءَ . قال أبو النّجم :

تمشى من الرِّدَّةِ مَشَى الْحَفَلِ مَشَى الرَّوَايا بِالْمَزَادِ الْأَثَقِ ٤٨٣

وتقول : من أين رِيَّتُكُمْ ؟ أى من أين ترتعون الماء • وتقول : فلان يتندى على أصحابه ، أى يتسخى . ولا تَقُلْ يُنْدَى . وفلانٌ نَدَى الْكَفَّ ، إِذَا كَانَ سَخِيًّا • وتقول : ضَفَرَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا ، ولها ضفيران ولها ضَفْرَانِ ، ولا تَقُلْ ظفيران • وتقول : هى زوجته وهوزوجها . قال الله جلّ وعزّ : ( أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ ) . وقال أيضاً : ( وَإِنْ أَرَدْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ ) ، أى امرأة مكان امرأة . والجميع أزواج . وقال : ( يَا أَيُّهَا الَّذِي قُلْ لِأَزْوَاجِكَ ) . وقد يقال زَوْجَتُهُ . قال الفرزدق :

وإن الذى يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي كَسَاعٍ إِلَى أُسْدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا  
وقال الآخر :

يا صاح بَلِّغْ ذَوِي الزَّوْجَاتِ كُلَّهُمْ أَن لَيْسَ وَصَلٌ إِذَا انْحَلَّتْ غُرَى الذَّنْبِ

وقال يونس : تقول العرب : زَوْجَتُهُ امْرَأَةٌ ، وتَزَوَّجْتُ امْرَأَةً . وليس من كلام العرب تَزَوَّجْتُ بامرأة ، قال : وقول الله جلّ ثناؤه : ( وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ) ٤٨٤  
أى قَرَنَاهُمْ . وقال : ( احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ) أى وقُرَنَاهُمْ . وقال

(١) زاد فى ب : « فإن لم تره يومين قبل ذلك قلت ما رأيته منذ أول من أول من أمس » .

الفرءاء : هي لغة في أزدِ شَنُوءَة . وتقول : عندى زَوْجًا نِعالٍ ، وزوجًا حمامٍ ، وزوجًا خِفافٍ ، وإِنَّمَا تعنى ذكرًا وأنثى . قال الله جل ثناؤه : ( فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ) . ويقال لِلنَّمَطِ : زَوْجٌ . قال لبيد :

مِنْ كُلِّ مَحْفُوفٍ يُظَلُّ عَصِيَّهُ زَوْجٌ عَلَيْهِ كَلَّةٌ وَقِرَاءُهَا

● وتقول : سُوءُ الاستمساكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصِّرْعَةِ <sup>(١)</sup> ● وتقول : غَلِطَ فِي كَلَامِهِ ، وَقَدْ غَلِيتَ فِي حِسَابِهِ . الْغَلَطُ فِي الْكَلَامِ ، وَالْغَلَتُ فِي الْحِسَابِ .

## باب

### فَعُول <sup>(٢)</sup>

● وتقول : تَوَضَّاتِ وَضُوءًا حَسَنًا ● وتقول : مَا أَجُودَ هَذَا الْوُقُودُ ، لِلْحَطَبِ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ ) . وَقَالَ أَيْضًا : ( النَّارِ ذَاتِ الْوُقُودِ ) وَقُرِئَ ( الْوُقُودُ ) . فَالْوُقُودُ ، بِالضَّمِّ : الْإِتْقَادُ . وَتَقُولُ : وَقَدَّتِ النَّارُ تَقْدُ وَوُقُودًا وَوَقْدَانًا وَوَقْدَةً . وَقَالَ : ( وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ) . وَالْوُقُودُ : الْحَطَبُ ● وَيَقَالُ : مَا أَشَدَّ وَلَوْعَكَ بِهَذَا الْأَمْرِ . وَقَدْ أُولِعْتُ بِهِ إِيْلَاعًا وَلَوْعًا ● وَالغَرُورُ : الشَّيْطَانُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَلَا يُغْرَئَنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ) . وَالغَرُورُ : مَا اغْتَرَّ بِهِ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا . وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ ثناؤه : ( وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَمْتَاعٌ

٤٨٥

(١) زيد في سائر النسخ : « يقول : لأن تستمسك وإن كان ذلك قبيحاً خير من أن تصرع صرعة حسنة » .

(٢) العنوان من ب .

(الغرور) • ومثل الولوع الوزوع ، تقول : أوزعتُ به مثل أولعتُ به • ويقال : هو الطهور ، والبخور ، والذرور ، والسفوف : ما يستف ، والسعوط ، والسنون ، والسحور ، والفطور ، والسجور ، والغسول : الماء الذي يُغتسلُ به • واللُبوس : ما يُلبس . قال الله جلَّ وعزَّ : ( وَعَلَمَنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ ) . وقال آخر<sup>(١)</sup> :

البس لكل عيشة لبوسها إِمَّا نعيمها وإِمَّا بُوسها

• والفرور : الماء البارد يُغتسلُ به . يقال قد اقتررتُ . وهو البرود • والسدوس : الطيلسان . قال الأصمعيّ : واسم الرجل سدوس بالضم • واللدود : ما كان في أحد شقيّ الفم . وأصل ذلك أَنَّ اللدّين هما صفحتا ٤٨٦ العنق . ويقال هو يتلدّد ، أى يتلفّتُ يَمَنَةً وشامةً . ويقال في مثل : « جَرَى منه مجرى اللدود » . والوجور في أى الفم كان<sup>(٢)</sup> وهو النضوح ، والشروب : الماء بين الملح والعذب . والنشوق : سعوط يُجعل في المنخرين تقول أنشقتُهُ إنشاقاً . وهو النشوح ، من قولك نشح ، إذا شربَ شرباً دون الرى . قال أبو النجم :

\* حَتَّى إِذَا مَا غَيَّبَتْ نَشُوحاً<sup>(٣)</sup> \*

والوضوح : الماء الذى يكون في الدلو بالنصف . والعَلُوقُ : ما يعلّقُ بالإنسان . والمنيةُ علوقٌ . قال المفضل النكريّ :

(١) هو بييس الفزارى ، كما في اللسان (ليس) .

(٢) في هامش ل : « غ : في أى فواحي الفم » .

(٣) ب : « إذا ما غيبت » ح : « نحيث » وأشير في ل إلى رواية : « عبيت » .

وسائلةٍ بشعلبةَ بن سَيْرٍ وقد عَلِقَتْ بشعلبة العُلوقُ

أراد ابن سيار • وهى السَّمُومُ والحرُّور . قال أبو عبيدة : السَّمُومُ بالنهار وقد تكون بالليل . والحرُّور بالليل وقد تكون بالنهار . قال العجاج :

\* وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الْحَرُّورِ \*

٤٨٧ • والذَّنُوبُ : لحمُ أسفلِ المَتَنِ . والذَّنُوبُ أيضاً : الدَّلُو فيها ماء . والقَيُوءُ : الدواء الذى يُشْرَبُ للقيء . والعُقُول : الدَّواء الذى يُمَسِّكُ البطن • ويقال : أَعْطِنِي مَسُوشاً أَمْشُ به يَدِي ، أَى مِنْدِيلاً أَوْ شَيْئاً أَمْسَحُ به يَدِي . قال الأصمعيّ : المَشُّ : مَسَحَ اليَدُ بِالشَّيْءِ الخشن الذى يَقْلَعُ الدَّمَ • وهو النَّجُوعُ للمديد ، وقد نَجَعْتُ البعير • والنَّشُوعُ والنَّشُوعُ : الوجُور يُوجِرُهُ المريضُ والصَّبيّ . قال المرّار :

إِلَيْكُمْ يَا لِيثَامِ النَّاسِ إِنِّي نَشِئْتُ الْعِزَّ فِي أَنْفِي نَشُوعَا

والنَّشُوعُ : السَّعُوطُ ، تقول نَشِئْتُهُ • والحَلُوءُ : حَجَرٌ يدلُّك عليه دواءٌ ثم تُكْحَلُ به العين . ويقال : حَلَأْتُ لَهُ حَلُوءَا • والرَّقُوءُ : الدواء الذى يَرْقِي الدَّمَ . يقال : « لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رَقُوءَ الدَّمِ » أَى تَعْطَى فِي الدِّيَاتِ فَتَحْقَنُ بِهَا الدِّمَاءَ • ويقال : هَذَا شُبُوبٌ لَكَذَا وَكَذَا ، أَى يَزِيدُ فِيهِ وَيَقْوِيهِ • وهى الصَّعُودُ للمكان فيه ارتفاع ، يقال وَقَعْنَا فِي صَعُودٍ مُنْكَرَةٍ .

٤٨٨ ووقعتُ فى كوُودٍ ، وهى العقبةُ الشاقَّةُ المَصْعَدِ . ووقعنا فى هَبُوطٍ وَحَدُورٍ وَحَطُوطٍ . والجَبُوبُ : الأرضُ الغليظة . • [ والرَّكُوبُ : ما يركب . قال الله جلّ

ذكره : ( فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ ) أى فمِنْهَا يركبون . وكذلك رَكُوبُهُمْ ، مثل حَلُوبُهُمْ أى ما يحتلبون . وَحَمُولُهُمْ : ما يحملون عليه <sup>(١)</sup> . [ وقال الله جل وعز : ( وَمِنْ الْأَنْعَامِ حَمُولَةٌ وَفَرَشَاتٌ ) فَالْحَمُولَةُ : ما سَمَلَ الْأَثْقَالَ مِنْ كِبَارِ الْإِبِلِ . وَالْفَرَشَاتُ : صغارها . • وَالْجَزُوزَةُ : ما يُجَزَّ مِنَ الْغَنَمِ . وَالْقَتُوبَةُ : ما يُقَتَّبُ بِالْأَقْتَابِ . وَالْعَلُوفَةُ : ما يَعْلِفُونَ . وَالْحَلُوبَةُ : ما يَحْلَبُونَ . وَالنَّسُولَةُ : الَّتِي يُتَّخَذُ نَسْلُهَا . وَالْأَكُولَةُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي تُعْزَلُ لِلْأَكْلِ .

\* \* \*

ومما جاء على فَعُولٍ مما آخره واوانٍ فيصيرانِ واواً مشددةً لِلادِّغَامِ .  
 • يقال : شَرِبْتُ حَسُوًّا وَحَسَاءً ، وَشَرِبْتُ مَسُوًّا وَمَشِيًّا ، وهو الدواء الذى يُسْمَلُ • وهذا عَدُوٌّ . وهو عَفُوٌّ عَنِ الذَّنْبِ • وإِنَّهُ لَأُمُورٌ بِالْمَعْرُوفِ نَهْوٌ عَنِ الْمُنْكَرِ . وَنَاقَةٌ رَغُوٌّ ، وَهَذَا فَلُوٌّ • وجاءنا فلانٌ يَلْتَمِسُ ٤٨٩  
 لجراحه أَسُوًّا ، يعنى دواءً يَأْسُوبُهُ جُرْحُهُ . وَالْأَسُوُّ الْمَصْدَرُ • وقال أبو عبيدة : قال أبو ذبيان بن الرَعْبِلِ : « أَبْغَضُ الشُّيُوخِ إِلَى الْأَفْلَاحِ الْأَمْلَحُ الْحَسُوُّ الْفَسُوُّ » ، الْأَفْلَاحُ : مَنْ صُفِّرَةَ أَسْنَانَهُ ، وَالْأَمْلَحُ : مَنْ بَيَّضَ شَعْرَهُ ، وَالْحَسُوُّ : الشَّرُوبُ <sup>(٢)</sup> • وحكى أبو عبيدة عن يونس : مَضَيْتُ عَلَى الْأَمْرِ مَضُوءًا ، وَهَذَا الْأَمْرُ مَمْنُوءٌ عَلَيْهِ .

### باب (٣)

• قال الأصمعيّ : شَعُوبٌ : اسْمٌ لِلْمَنْيَةِ ، وَهِيَ مَعْرِفَةٌ لَا تَدْخُلُهَا الْأَنْفُ وَاللَّامُ

( ١ ) التَّكْلِيَةُ إِلَى « مَا يَرْكَبُ » مِنْ بٍ فَقَطْ . وَبَقِيَّتُهَا مِنْ سَائِرِ النُّسخِ .

( ٢ ) زَادَ فِي بٍ فَقَطْ : « لِلْحَسَاءِ » .

( ٣ ) هَذَا الْعِنْوَانُ مِنْ بٍ وَحْدَهَا .

قال أبو الأسود :

فقام إليها بها ذابحٌ ومن تدعُ يوماً شعوبٌ يجيها

قال : وسميت شعوبٌ لأنها تفرِّق . ويقال : ظبىُّ أشعبٌ ، إذا كان بعيداً ما بين القرنين • قال : وهنيدةٌ : مائةٌ من الإبل ، لا تنون ، لأنها معرفة ، ولا تدخل فيها الألف واللام . قال جرير :

أعطوا هنيذةً يحدوها ثمانيةً ما في عطائهم منٌ ولا سرفٌ

٤٩٠ • وكذلك هبت محوةٌ : اسم للشمال ، وهى معرفة . قال الراجز :

قد بكرت محوةٌ بالعجاج فدمرت بقية الرجاج

والرجاج : مهازيل الغنم • وتقول : هذا خضارة طاميا ، اسم للبحر وهو معرفة . وهذا جابر بن حبة : اسم للخبز ، وهو معرفة . وقول النابغة :

إننا احتملنا خطبتينا بيننا فحملت برةً واحتملت فجارٍ

فبرةٌ : اسم للبر ، وهو معرفة . وفجارٍ : اسمٌ للفجور • وتقول : أنا من هذا الأمر فالج بن خلاوة ، أى أنا منه برى . وهو معرفة • وتقول : هذه ذكاه طالعاً : اسم للشمس ، وهى معرفة • وهذا أسامة عاديًا ، وهو اسمٌ للأسد ، وهو معرفة . قال زهير :

ولأنت أجراً من أسامة إذ دُعيت نزالٍ ولجَّ في الذعرِ

• وتقول : قد دفرته دفرًا ، إذا دفعت في صدره . والدفرُ أيضاً : التَّنُّ



ويقال للدُّنيا: أَمَّ دَفْرٍ . ويقال للأمة إذا سُتِمَتْ : يا دَفَار ! أى يا مُتَنِّة .  
 وجاء فى الحديث عن عمر رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ، أَنَّهُ سَأَلَ بَعْضَ أَهْلِ الْكِتَابِ ٤٩١  
 عَنْ مَنْ يَلِى الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ ، فَسَمَّى غَيْرَ وَاحِدٍ ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى صِفَةِ أَحَدِهِمْ  
 فَقَالَ عُمَرُ : وَادْفَرَاهُ وَادْفَرَاهُ ! أى وانْتَنَاهُ . ويقال دَفْرًا دَفْرًا لَمَّا يَجِىءُ بِهِ  
 فُلَانٌ ! وَذَلِكَ إِذَا قَبَّحْتَ الْأَمْرَ أَوْ نَتْنَتْهُ • وَالذَّفَرُ : كُلُّ رِيحٍ ذَكِيَّةٍ  
 مِنْ طَيِّبٍ أَوْ نَتْنٍ . يُقَالُ : مِسْكٌ أَذْفَرُ ، أى ذَكِيُّ الرِّيحِ . وَيُقَالُ لِلصُّنَّانِ  
 ذَفْرٌ ، وَهَذَا رَجُلٌ ذَفِرٌ ، أى لَهُ صُنَّانٌ وَخُبْتُ رِيحٌ . قَالَ لَبِيدٌ وَذَكَرَ كَتِيبَةً  
 وَأَنَّهَا سَهَكَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ وَصَدَّتْهُ :

فَخِمَّةٌ دَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعُرَى قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكَاءَ كَالْبَصَلِ

وقال الآخر (١) :

وَمُؤْوَلَقٍ أَنْضَجْتُ كِيَّةَ رَأْسِهِ فَتَرَكْتُهُ دَفْرًا كَرِيحِ الْجَوْرَبِ

وقال الرَّاعِي وَذَكَرَ إِبْلًا قَدْ رَعَتِ الْعُشْبَ وَزَهْرَهُ ، وَأَنَّهَا إِذَا شَرِبَتْ  
 وَصَدَرَتْ مِنَ الْمَاءِ نَدِيَّتٌ جُلُودَهَا فَفَاحَتْ مِنْهَا رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَيُقَالُ لَتِلْكَ  
 فَارَةُ الْإِبِلِ ، فَقَالَ :

لَهَا فَارَةٌ دَفْرَاءُ كُلَّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَّ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَاتِقُهُ

وقال ابنُ أَحْمَرَ : ٤٩٢

بِهَجَلٍ مِنْ قَسَا دَفْرِ الْخُزَامَى تَدَاعَى الْجَرِيْبَاءُ بِهِ الْحَنِينَا

(١) هُوَ نَافِعُ بْنُ لُقَيْطِ الْأَسَدِيِّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (أَلْق) .

أى ذكىّ ريح الخزامى طيّبها . قال الأصمعيّ : قلت لأبي عمرو بن العلاء :  
 الذّفرى من الذّفر ؟ فقال : نعم . وقلت له : المعزى من المعزى ؟ فقال : نعم .  
 والذّفراء : عُسْبَةُ خَيْبَةُ الرّيح لا يكاد المالُ يأكلها • وتقول : هو  
 القرقلُ ، لقرقرِ المرأة الذى تقوله العامّة بالراء • وهى القاقوزة  
 والقازوزة ، فأما القاقزة فمؤلّدة . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

أَفْنَى تِلَادِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ نَشَبٍ قَرَعُ الْقَوَاقِيزِ أَفْوَاهَ الْآبَارِيقِ

• وتقول : هو مُضْطَلَعٌ بِحِمْلِهِ ، أى قَوَى عَلَى حِمْلِهِ ؛ وهو مَفْتَعِلٌ مِنْ  
 الضَّلَاعَةِ . والفرس الضَّلِيعُ : التّام الخَلْقُ الْمُجَفَّرُ الْغَلِيظُ الْأَلْوَحُ الْكَثِيرُ  
 الْعَصَبِ . ولا تقل هو مُطْلَعٌ • وهو قَطْرُبُلٌ • وهو الْقَرْطُمُ وَالْقِرْطُمُ  
 [ ومنهم من يشدد <sup>(٢)</sup> ] • وتقول : مرّ بنا راكبٌ ، إذا كان على

بعيرٍ . والرّكَبُ : أصحاب الإبل ، وهو العشرة فما فوقها . والأركوبُ أكثر  
 من الرّكَب . والرّكَبَةُ أَقَلُّ مِنَ الرّكَبِ . والرّكَّابُ : الإبل ، واحداً راحلةً ،  
 ولا واحدة لها من لفظها . ومنه زيتُ رِكَابِيٍّ أى يُحْمَلُ عَلَى ظَهْرِ الْإِبِلِ ، فإذا  
 كان على حافِرٍ ، برّذوناً كان أَوْ فَرَساً أَوْ بَغَلاً أَوْ حِمَاراً ، قلت : مرّ بنا فارسٌ  
 على حِمَارٍ ، ومرّ بنا فارس على بَغَلٍ . وقال حمارة بن عَقِيلٍ : لا أقول لصاحب  
 الحمار فارس ، ولكن أقول : حِمَارٌ ؛ ولا أقول لصاحب البغل فارسٌ ، ولكننى  
 أقول : بَغَالٌ • وتقول : هؤلاء قوم رجالةٌ ، وهؤلاء قومٌ خِيَالَةٌ ، أى  
 أصحاب خَيْلٍ • وتقول : هذا رَجُلٌ نَابِلٌ وَنَبَالٌ ، إذا كانت معه نَبِيلٌ ،  
 فإذا كان يعملها قُلْتُ نَابِلٌ . وتقول اسْتَنْبَلْنِي فَأَنْبَلْتُهُ ، أى أَعْطَيْتُهُ نَبْلاً ،  
 واستَحْدَانِي فَأَحْدَيْتُهُ ، أى أَعْطَيْتُهُ حِذَاءً • وتقول : هذا رجلٌ سَائِفٌ

(١) هو الأقيشر الأسدي ، كما فى اللسان (قفز) .

(٢) هذه من ب فقط .

وسَيْفٌ، إِذَا كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ. وَهَذَا رَجُلٌ تَرَّاسٌ، إِذَا كَانَ مَعَهُ تُرْسٌ. ٤٩٤  
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ تُرْسٌ قِيلَ: أَكْشَفُ. فَإِذَا كَانَ مَعَهُ سَيْفٌ وَنَبِلٌ قُلْتُ:  
قَارِنٌ. وَهَذَا رَجُلٌ سَالِحٌ: مَعَهُ سِلَاحٌ. وَهَذَا رَجُلٌ دَارِعٌ: عَلَيْهِ دِرْعٌ.  
وَحَاسِرٌ: لَا دِرْعَ عَلَيْهِ. وَرَجُلٌ رَامِحٌ: مَعَهُ رُمْحٌ. فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رُمْحٌ  
قِيلَ: أَجَمٌ. قَالَ أَوْسُ:

وَيْلُ أُمِّهِمْ مَعْشَرًا جُبَّا بِيَوْتَهُمْ      مِنْ الرِّمَاحِ وَفِي الْمَعْرُوفِ تَنْكِيرُ

وَقَالَ عَنَتَةُ:

أَلَمْ تَعْلَمْ لِحَاكَ اللَّهُ أَنِّي أَجَمٌ إِذَا لَقِيتُ ذَوِي الرِّمَاحِ

● وَتَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ مُتَقَوِّسٌ قَوْسُهُ، وَهَذَا رَجُلٌ مُتَنَبِّلٌ نَبْلُهُ، إِذَا كَانَ  
مَعَهُ قَوْسٌ وَنَبِلٌ، فَإِذَا كَانَ كَامِلَ الْأَدَاةِ مِنَ السِّلَاحِ قِيلَ: مُؤَدٍّ وَمُدَجَّجٌ،  
وَشَاكٌّ فِي السِّلَاحِ. فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ فَهُوَ أَعْزَلُ، وَقَوْمٌ عَزَلٌ وَعُزْلَانٌ  
وَعُزْلٌ. فَإِذَا كَانَ عَلَيْهِ مَغْفَرٌ فَهُوَ مُقَنَّعٌ. فَإِذَا لَبَسَ فَوْقَ دِرْعِهِ ثَوْبًا فَهُوَ كَافِرٌ.  
وَقَدْ كَفَرَ فَوْقَ دِرْعِهِ ثَوْبًا. وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّيْلِ كَافِرٌ؛ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ بظَلَمَتِهِ وَيَغْطِي. ٤٩٥  
قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صُعَيْتٍ الْمَازَنِيُّ — وَذَكَرَ الظَّلِيمَ وَالنَّعَامَةَ وَأَنَّهُمَا رَاحَا إِلَى بِيضِهِمَا:

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَ مَا      أَلْقَتْ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ

وَذُكَاةٌ: اسْمٌ لِلشَّمْسِ، وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَكَتِ النَّارُ تَذْكُو. وَالْكَافِرُ هَا هُنَا:  
اللَّيْلُ. وَقَوْلُهُ: أَلْقَتْ ذُكَاةً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ، أَيْ بَدَأَتْ فِي الْمَغِيبِ. وَقَالَ لَبِيدٌ  
— وَسَرَقَ هَذَا الْمَعْنَى، وَذَكَرَ الشَّمْسَ وَمَغِيبَهَا:

حَتَّى إِذَا أَلْقَتْ يَدًا فِي كَافِرٍ      وَأَجَنَّ عَوْرَاتِ الثُّغُورِ ظِلَامُهَا

ومنه سَمِيَ الكافر كافرًا ؛ لأنه سَتَرَ نِعَمَ اللَّهِ . ويقال رَمَادٌ مَكْفُورٌ ، أى  
قد سَفَتْ عليه الرِّيحُ التُّرابَ حَتَّى وَاوَاه . قال الرَّاجِزُ :

قد دَرَسْتُ غيرَ رَمَادٍ مَكْفُورٍ      مَكْتَبِ اللَّونِ مَرُوحٍ مَمْطُورٍ  
وقال آخر :

٤٩٦      فوردت قبل انبلاج الفجرِ      وابنُ ذكاءٍ كامنٌ في كُفْرِ

وكُفِرَ لُفْتَانِ . ابنُ ذكاءٍ ، يعنى الصُّبْحُ . وقوله في كُفْرِ ، أى فيما يواريه  
من سوادِ اللَّيْلِ . وقد كَفَرَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ ، أى أَوْعَاهُ في وِعَاءٍ • ويقال :  
هذا رجلٌ حاذٍ ، أى عَلَيْهِ حِذَاءٌ • قال الأصمعيّ : حَمَاةُ الْمَرْأَةِ :  
أُمُّ زَوْجِهَا ، لا لُغَةَ فِيهِ غَيْرُ هَذِهِ . وكلُّ شَيْءٍ من قِبَلِ الزَّوْجِ — أَخُوهُ أَوْ أَبُوهُ  
أَوْ عَمُّهُ — فَهِيَ الْأَحْمَاءُ . ويقال : هذا حَمُوهَا ، ومررت بِحَمِيهَا ، ورَأَيْتُ حَمَاهَا .  
وهذا حَمٌّ في الانفراد . ويقال : حَمَاهَا ، بِمَنْزِلَةِ قَفَاهَا ، ورَأَيْتُ حَمَاهَا ومررت  
بِحَمَاهَا ، وهذا حَمًّا . وزاد الْفَرَاهِيدُ حَمًّا ، ساكنة الميم مهموزة ، وَحَمُّهَا بترك  
الهمزة . قال مُحمَّد :

وَبِجَارَةِ شَوْهَاءَ تَرْقُبُنِي      وَحَمًّا يَخِرُّ كَمَنْبَذِ الْخَلْسِ

وقال الآخر :

قَلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا      تَيْدَنُ ، فَإِنِّي حَمُوهَا وَجَارُهَا

٤٩٧      وإن شئتُ حَمُّهَا • وكلُّ شَيْءٍ من قِبَلِ الْمَرْأَةِ فَهِيَ الْاِخْتَانُ ،  
وَالصَّهْرُ يَجْمَعُ هَذَا كُلَّهُ . ويقال : صَاحَرَ فُلَانٌ إِلَى بَنِي فُلَانٍ ، وَأَصْهَرَ إِلَيْهِمْ .  
• ويقال : فُلَانَةٌ تُيِّبُ ، وفُلَانٌ تُيِّبُ ، لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ ، وَذَلِكَ إِذَا

كانت المرأة قد دُخِلَ بها ، أو كان الرَّجُلُ قد دخلَ بامرأةٍ • ويقال :  
 فُلَانَةٌ أَيْمٌ ، إذا لم يكن لها زوجٌ ، بكرًا كانت أو ثيبًا ، والجميع أَيْامَى .  
 والأصل أَيْامٌ ، فقلبت . ورجُلٌ أَيْمٌ : لا امرأةَ له . وقد آمت المرأةُ من  
 زوجها تَيْمَ أَيْمَةً وأَيْمًا . وقد تَأَيَّمَتِ المرأةُ زمانًا ، وتَأَيَّم الرَّجُلُ زمانًا ، إذا  
 مكثَ زمانًا لا يتزوَّج . قال : وسمعت العلاءَ بنَ أسلم يقول : حَدَّثَنِي رَجُلٌ  
 قال : سمعت رجلاً من العرب يقول : « أَيٌّْ يَكُونَنَّ عَلَى الْأَيْمِ نَصِيبِي » . يقول :  
 ما يقع بيدي بعد تركِ التزوُّج ، أَيْ امرأةٌ صالحةٌ أو غير ذلك . ولقد إِيْمَتِهَا  
 أَيْمُهَا . ويقال : الحَرْبُ مَأَيْمَةٌ ، أَيْ تقتل الرجال فتدع النساء بلا أزواج  
 • ويقال : رَجُلٌ عَائِسٌ وامرأةٌ عَائِسٌ . وقد عَنَسَتْ تَعْنَسُ عَيْنَسًا . وذلك إذا ٤٩٨  
 طال مُكْسِئُهَا فِي مَنْزِلِ أَهْلِهَا بَعْدَ إِدْرَاكِهَا لَمْ تَزَوَّج . قال الأسود :

وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ طَوَالَ جِرَاؤِهَا وَنَشَأَنَ فِي فَنٍّ وَفِي أَذْوَادٍ

و « فِي قِنٍّ » . وقال أبو قيس بن رِفَاعَةَ :

مِنَّا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ وَالْعَائِسُونَ وَمِنَّا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ

قال : وسمعتُ أعرابياً يقول : جَعَلَ الْفَحْلُ يَضْرِبُ فِي أَبْكَارِهَا وَعُنَسِهَا  
 • ويقال امرأةٌ مُرْضِعٌ ، إذا كان لها لَبَنٌ رِضَاعٍ ، وامرأةٌ مُرْضِعَةٌ إذا كانت  
 تُرْضِعُ وَلَدَهَا • وامرأةٌ طَاهِرَةٌ ، إذا طَهَرَتْ مِنَ الْخَيْضِ ، وامرأةٌ طَاهِرَةٌ ،  
 إذا كانت نَقِيَّةً مِنَ الْمُيُوبِ • وامرأةٌ قَاعِدَةٌ ، إذا قَعَدَتْ مِنَ الْمَحِيضِ ،  
 وامرأةٌ قَاعِدَةٌ مِنَ الْقُعُودِ . وواحد قَوَاعِدِ الْبَيْتِ قَاعِدَةٌ ، وواحد القَوَاعِدِ مِنَ  
 النِّسَاءِ قَاعِدٌ • وشاةٌ والدُّ شَاةٌ حَامِلٌ . ويقال لَأُمِّ الرَّجُلِ : هَذِهِ وَالِدَةُ ،  
 وما وَلَدَتْ وَالِدَةُ وَلَدًا أَكْرَمُ مِنْ بَنِي فَلَانٍ . وامرأةٌ حَامِلٌ وَحَامِلَةٌ ، إذا ٤٩٩  
 كانت حُبْلَى . قال الشَّاعِرُ :

تَمَخَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُمْ يَوْمَ أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تِمَامُ

فَإِذَا حَمَلَتْ شَيْئًا عَلَى ظَهْرِهَا أَوْ رَأْسَهَا فَهِيَ حَامِلَةٌ بِالْهَاءِ لَا غَيْرَ . وَالْبَغَايَا مِنَ  
النِّسَاءِ : الْفَوَاجِرُ . وَالْبَغَايَا أَيْضًا : الْإِمَاءُ ، وَالوَاحِدَةُ مِنْهُمَا بَغِيٌّ وَالْبَغَايَا : الطَّلَاعُ ،  
وَاحِدَتُهَا بَغِيَّةٌ ، وَهِيَ الطَّلِيعَةُ . قَالَ الطُّفَيْلُ :

فَأَلَوْتُ بَغَايَاهُمْ بَنَاءً وَتَبَاشَرْتُ إِلَى عُرْضِ جَيْشٍ غَيْرَ أَنِّ لَمْ يُكْتَبِ

• وَتَقُولُ : فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَنْتِ ! وَلَا تَقُلِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَيْكِ • وَتَقُولُ :  
طُوبَى لَكَ ! وَلَا تَقُلِي طُوبَاكَ • وَتَقُولُ : مَا بِهِ مِنَ الطَّيِّبِ ، وَلَا تَقُلِي الطَّيِّبَةُ  
• وَتَقُولُ : قَدْ سَخَّرْتُ مِنْهُ ، وَلَا تَقُلِي سَخَّرْتُ بِهِ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( إِنْ  
تَسَخَّرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسَخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسَخَرُونَ ) . وَقَالَ أَيْضًا : ( وَالَّذِينَ  
لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ ) • وَتَقُولُ :  
تِلْكَ فَعَلْتُ ذَاكَ ، وَتِيكَ فَعَلْتُ ذَاكَ ، وَلَا تَقُلِي ذِيكَ فَعَلْتُ • وَتَقُولُ :  
هَذِهِ كُنْیَةُ وَلَا تَقُلِي كُنْیَةً . وَقَدْ كَلَيْتُ الرَّجُلَ وَالصَّيِّدَ أَكْلِيهِ ، إِذَا رَمَيْتِ  
• وَأَصَبْتَ كُنْیَتَهُ • وَتَقُولُ : حَسْبِي مِنْ كَذَا وَكَذَا . وَقَدْ أَحْسَبَنِ الشَّيْءَ ،  
إِذَا كَفَاكَ . وَلَا تَقُلِي بَسَى • وَتَقُولُ : قَدْنِي مِنْ كَذَا وَكَذَا ، وَقَدْنِي  
وَقَطْنِي وَبَجَلِي . قَالَ :

قَدْنِي مِنْ نَضْرِ الْخُبَيْيْنِ قَدْنِي لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُلْحَدِ

وَقَالَ الْآخَرُ :

امْتَلَأِ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي سَلَا رُوَيْدًا قَدْ مَلَأْتَ بَطْنِي

• وَتَقُولُ : أَفْعَلُ ذَاكَ أَيْضًا ، وَهُوَ مُصْدَرُ أَضَى يَبْضِي أَيْضًا ، إِذَا رَجَعَ . وَإِذَا

قال فَعَلْتُ ذَاكَ أَيْضًا ، قلتَ : أَكْثَرْتَ مِنْ أَيْضٍ ، وَدَعْنِي مِنْ أَيْضٍ .  
 • وتقول : اِفْعَلْ ذَاكَ زِيَادَةً وَلَا تَقُلْ زَائِدَةً .

### باب

- تقول هذه مِلْحَفَةٌ جَدِيدٌ وهذه مِلْحَفَةٌ خَلَقْتُ ، وَلَا تَقُلْ جَدِيدَةً وَلَا خَلَقَةً .  
 وَإِنَّمَا قِيلَ جَدِيدٌ بغير هاءٍ لِأَنَّهَا فِي تَأْوِيلٍ مَجْدُودَةٍ ، أَيْ مَقْطُوعَةٍ حِينَ قَطَعَهَا ٥٠١  
 الْخَائِثُ . قَدْ جَدَدْتُ الشَّيْءَ أَيْ قَطَعْتُهُ . وَإِذَا كَانَ فَعِيلٌ نَعْتًا لِمَوْثٍ ، وَهُوَ فِي  
 تَأْوِيلٍ مَفْعُولٍ ، كَانَ بغير هاءٍ ، نَحْوِ لِحْيَةٍ دَهِينٍ ، لِأَنَّهَا فِي تَأْوِيلٍ مَدْهُونَةٍ ،  
 وَكَفٍّ خَضِيبٌ ، لِأَنَّهَا فِي تَأْوِيلٍ مَحْضُوبَةٍ ، وَمِلْحَفَةٌ غَسِيلٌ ، وَامْرَأَةٌ لَدِيعٌ ،  
 وَدَابَّةٌ كَسِيرٌ ، وَرَكِيَّةٌ دَفِينٌ إِذَا اِنْدَفَنَ بَعْضُهَا ، وَرَكَايَا دُفْنٌ • وتقول :  
 هَذَا فَرَسٌ جَوَادٌ بَهِيمٌ ، وَهَذِهِ فَرَسٌ جَوَادٌ بَهِيمٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَخْلُطُ لَوْنُهُ  
 شَيْءٌ سِوَى لَوْنِهِ . وَعَيْنٌ كَحِيلٌ . وَنَاقَةٌ بَقِيرٌ ، إِذَا شَقَّ بَطْنُهَا عَنْ وَلَدِهَا .  
 وَامْرَأَةٌ لَعِينٌ وَجَرِيحٌ وَقَتِيلٌ . فَإِذَا لَمْ تَذْكُرِ الْمَرْأَةَ قَالَتْ هَذِهِ قَتِيلَةُ بَنِي فُلَانٍ ،  
 وَكَذَلِكَ مَرَّتْ بِقَتِيلَةٍ . وَقَدْ تَأْتِي فَعِيلَةٌ بِالْهَاءِ وَهِيَ فِي تَأْوِيلٍ مَفْعُولٍ بِهَا ، تُخْرِجُ  
 تُخْرِجُ الْأَسْمَاءَ وَلَا يُذْهَبُ بِهَا مَذْهَبُ النُّعُوتِ ، نَحْوُ النَّطِيعَةِ ، وَالذَّيْبَةِ ، ٥٠٢  
 وَالْفَرِيصَةِ ، وَأَكِيلَةُ السَّبْعِ ، وَالْجَنَابَةِ وَالْعَلِيقَةِ ، وَهِيَ الْبَعِيرُ يُوجِّهُهُ الرَّجُلُ  
 مَعَ الْقَوْمِ يَمْتَارُونَ فِيُعْطِيهِمْ دَرَاهِمَ لِيَمْتَارُوا لَهُ مَعَهُمْ عَلَيْهِ . وَقَدْ عَلَّقَتْ مَعَ فُلَانٍ  
 بَعِيرًا لِي . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَرْسَلَهَا عَلِيقَةً وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ الْعَلِيقَاتِ يُبْلِقِينَ الرَّقِيمَ

- وَالسَّرِيْبَةُ مِنَ الْغَنَمِ : الَّتِي تُصْدِرُهَا إِذَا رَوِيَتْ فَتَنْبَعُهَا الْغَنَمُ  
 • وَالْفَلِيقَةُ : الدَّاهِيَةُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا حَبِيبًا لِهَذِهِ الْفَلَيْقَةِ هَلْ تَغْلِبَنَّ الْقَوَاءَ الرَّيْقَةَ

• وَالْفَرِيقَةَ : التَّمَرُ وَالْحَلَبَةُ جَمِيعًا تُجْعَلُ لِلنَّفْسَاءِ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ لَوْنُ جِمَامِهِ لَوْنُ الْفَرِيقَةِ صُفِيَّتْ لِمُدْنَفٍ

وَالْفَرِيقَةُ : فَرِيقَةُ الْغَنَمِ تَتَفَرَّقُ مِنْهَا قِطْعَةٌ ، شَاةٌ أَوْ شَاتَانِ أَوْ ثَلَاثُ شِيَاهُ ،  
فَتَذْهَبُ تَحْتَ اللَّيْلِ عَنْ جَمَاعَةِ الْغَنَمِ • وَالشَّعِيلَةُ : الْفَتِيلَةُ فِيهَا نَارُ ٥٠٣

• وَيُقَالُ مَرَرْنَا عَلَى بَنِي فُلَانٍ فَرَأَيْنَا غَنَمَ آلِ فُلَانٍ عَيْبَةً وَاحِدَةً ، أَيْ قَدْ  
اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ • وَالنَّخِخَةُ : زُبْدٌ رَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنَ السَّقَاءِ إِذَا

مُحِلَّ عَلَى بَعِيرٍ بَعْدَ مَا نُزِعَ زُبْدُهُ الْأَوَّلُ ، فَيُخْتَضُّ فَيَخْرُجُ مِنْهُ زُبْدٌ  
رَقِيقٌ . قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : النَّخِخَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ . وَشَكَّ فِيهَا وَهُوَ الصَّوَابُ ، لِأَنَّهُ

قَرَأَ فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ « زَعَمَ » • وَالْوَجِيَّةُ : التَّمَرُ يُدَقُّ حَتَّى يَخْرُجَ نَوَاهُ ،

ثُمَّ يُبَلَّلُ بِلَبَنٍ أَوْ سَمْنٍ حَتَّى يَتَدِنَ أَيْ يَبْتَلَّ وَيَلْزَمُ بَعْضُهُ بَعْضًا فَيُؤْكَلُ  
• وَالرَّيْقَةُ : الْبَهِيمَةُ الْمَرْبُوقَةُ فِي الرَّبْقِ • وَالْبَكِيلَةُ : السَّوِيقُ وَالتَّمَرُ

يُؤْكَلَانِ فِي إِثْنَاءِ وَاحِدٍ وَقَدْ بَلَّ بِاللَبَنِ . وَقَدْ بَكَلَ الدَّقِيقَ بِالسَّوِيقِ ، إِذَا  
خَلَطَهُ . وَقَدْ بَكَلَ عَلَيْنَا حَدِيثُهُ ، أَيْ خَلَطَهُ . وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : وَالْبَكِيلَةُ :

الْأَقِطُ الْمَطْحُونُ تَبَكُّلَهُ بِالْمَاءِ فَتَثَرِّيهِ ، كَأَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَعْجِنَهُ • وَيُقَالُ  
وَرَدْنَا مَاءً لَهُ جَبِيهَةٌ ، إِذَا كَانَ مَلْحًا فَلَمْ يَنْصَحْ مَالَهُمُ الشَّرْبُ وَإِمَّا كَانَ آجِنًا ، ٥٠٤

وَإِمَّا كَانَ بَعِيدَ الْقَعْرِ غَلِيظًا سَقِيهًا شَدِيدًا أَمْرُهُ • وَالْجَلِيهَةُ : الْمَوْضِعُ  
تَجَلَّهَ حَصَاهُ أَيْ تَنَحَّيَهُ . وَيُقَالُ جَلَّهْتُ عَنْ هَذَا الْمَكَانِ الْحَصَى • وَالنَّقِيعَةُ :

الْمَحْضُ مِنَ اللَّبَنِ يُبَرَّدُ • وَقَالَ يُونُسُ : يُقَالُ لِلشَّاتَيْنِ إِذَا كَانَتَا سِنًّا  
وَاحِدَةً : هُمَا نَتِيجَةٌ ، وَكَذَلِكَ غَنَمُ فُلَانٍ نَتَائِجُ ، أَيْ فِي سِنٍّ وَاحِدَةٍ • وَيُقَالُ

أَصَابَتْهُمْ جَلِيقَةٌ عَظِيمَةٌ ، إِذَا اجْتَلِفَتْ أُمُورُهُمْ ، وَهُمْ قَوْمٌ مُجْتَلِفُونَ



● والبَسِيَّسَةُ : دَقِيقٌ أَوْ سَوِيقٌ يُثْرَى بِسَمْنٍ أَوْ بَزَيْتٍ ، وهو أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ بَلَلًا .  
● والرَّثِيئَةُ : لَبَنٌ حَامِضٌ يُحْلَبُ عَلَيْهِ فَيُشْرَبُ ؛ يقالُ رَثَأْتُ الضَّيفَ .  
● والرَّجِيعةُ : بَعِيرٌ ارْتَجَعَتْهُ مِنْ أَجْلَابِ النَّاسِ ، ليسَ مِنَ الْبَلَدِ الَّذِي هُوَ بِهِ ، وَهِيَ الرَّجَائِعُ . ارْتَجَعَتْهُ ، أَيْ اشْتَرَيْتَهُ . قالَ : وَأَنْشَدَنِي الطَّائِي :

على حين ما بي من رياضٍ لصَعْبَةٍ      وبرَّحَ بي إنقاضهنَّ الرَّجائعُ

- والعَتِيرَةُ : ذَبِيحَةٌ كَانَتْ تُذْبَحُ فِي رَجَبٍ . ● ويقالُ لِلْمَرْأَةِ تُسَبَّى : ٥٥٥  
أُخِيذَةٌ . ● وَالْحَلِيَّةُ : أَنْ تَعْطَفَ نَاقَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ عَلَى وَلَدٍ وَاحِدٍ فَيُدْرِرُنَّ عَلَيْهِ ، فَيُرْضَعُ مِنْ وَاحِدَةٍ وَيَتَخَلَّى أَهْلُ الْبَيْتِ لَأَنْفُسِهِمْ وَاحِدَةً أَوْ ثَنَتَيْنِ . ● ويقالُ لِكُلِّ رَكِيَّةٍ كَانَتْ حُفِرَتْ ثُمَّ تُرْكَتْ حَتَّى انْدَفَنَتْ ثُمَّ نَشَلُوهَا فَاحْتَفَرُوهَا وَشَاؤُوهَا : خَفِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ خَفَايَا . الْمِشَاةُ : الزَّيْلُ ، شَاؤُوهَا : أَخْرَجُوا ثُرَابَهَا . ● وَالرَّيْبِكَةُ : تَمْرٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ وَأَقِطٌ فَيُؤْكَلُ ، وَرَبَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ فَشُرِبَ شَرِبًا . ● وَالضَّرِيبةُ : الصُّوفُ وَالشَّعْرُ يُنْفَسُ ثُمَّ يُدْرَجُ فَيُعْزَلُ ، فَهِيَ ضَرَائِبُ . ● وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يَقَالُ سَبِيخَةٌ مِنْ قُطْنٍ ، وَعَمِيَّةٌ مِنْ وَرِّ ، وَفَلِيلَةٌ مِنْ شَعْرِ . ● وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : النَّخِيْسَةُ لَبَنُ الْعَنْزِ وَالنَّعْجَةِ يُخْلَطُ بِهِمَا . ● وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالْقَطِيبَةُ أَلْبَانُ الْإِبِلِ وَالْعَنْمِ يُخْلَطَانِ . ● وَيَقَالُ جَاءَتْ بَغِيَّةُ الْقَوْمِ وَسَيِّقَتَهُمْ . لَمْ يَقْرَأْ ، قَالَ : لَا أَدْرِي مَا هُوَ <sup>(١)</sup> ؟ وَسَيِّقَتَهُمْ ، ٥٥٦  
أَيْ طَلِيعَتَهُمْ ، مِثْلُ فَيَعْلَةٍ . ● وَالتَّرِيكَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تُتْرَكُ فَلَا تُتَزَوَّجُ . ● قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَقَالَ أَبُو الْعَمَرِ : النَّجِيرَةُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُجْعَلُ عَلَيْهِ سَمْنٌ .

(١) من « لم يقرأه » إلى هنا في ب فقط .

## باب آخر من فعيلة<sup>(١)</sup>

● والعقِيقَةُ : صوف الجَدَع      ● والخِيبَةُ : صوف الثَّنى . والخِيبَةُ : من  
الصُّوف أفضل من العقِيقَة وأكثر      ● والجَنِيْبَةُ : الناقة يُعْطِيها الرُّجُلَ  
القومَ يمتارون ويُعْطِيهم دراهِمَ لِيَمْتَارُوا له عليها      ● وهى العَلِيقَة .  
وقال الشاعر :

وقائلةٍ لا تَرْكَبَنَّ عَلِيقَةً      ومن لَذَّةِ الدُّنْيَا رُكُوبُ العَلِائِقِ  
وقال آخر :

أرسلها عليقةً وقد عَلِمَ      أنَّ العَلِيقَاتِ يُبْلِقِينَ الرَّقِمَ  
يعنى أنهم يُودِّعون رِكَابَهُمْ ويركَبُونَهَا ويخَفِّقُونَ من حَمْلِ بَعْضِهِنَّ .  
وقال آخر<sup>(٢)</sup> :

رِخْوَ الحِبالِ مائِلِ الحَقَائِبِ      رِكَابُهُ فى القومِ كالْجَنَائِبِ

● وقال الباهلى : الحَضِيرَةُ : موضع التَّمَر . قال : وأهل الفَلَجِ يُسَمُّونها الصُّوبَةَ .  
وَنُسِمَتْ أَيْضاً الجُرْنُ والجَرِينُ      ● وقال أبو صاعدٍ الكلابى : العَبِيْثَةُ  
الْأَقِطُ يُفَرِّغُ رَطْبَهُ على جَافِهِ حينَ يُطْبَخُ فَيُخْلَطُ . ويُقال عَبَثَتِ الْمَرْأَةُ أَقِطَهَا ،  
إِذَا فَرَّغَتْهُ على الْمَشْرِ ، [ إِذَا جَعَلَتِ الرُّطْبَ<sup>(٣)</sup> ] على الْيَابِسِ ، لِيَحْمِلَ يَابِسُهُ  
رَطْبَهُ      ● والبَكِيلَةُ : الجَافُ الذى يُبْسَكُلُ به الرُّطْبُ . يقال ابْكُلِي .

( ١ ) هذا العنوان من ل . وفى ب : « باب فعيلة » .

( ٢ ) زاد فى ب : « وهو الحسن بن مزرد » .

( ٣ ) التكملة من سائر النسخ .

ويقال للغنم إذا لقيت غنماً أخرى فدخلت فيها : ظَلَّتْ عَيْثَةً واحدةً ، وبكيلة واحدة ، أى قد اختلط بعضها ببعض . وهو مَثَلٌ . وأصله من الأَقِطِ والدقيق يُبَسِّكَلُ بالسَّمنِ فيؤكل . قال أبو عمرو : قال الطائي : البَكِيلَةُ طَحِينٌ وَتَمَرٌ يُخَلَطُ يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّمنُ أَوْ الزَّيْتُ وَلَا يُطْبَخُ • وقال الكلابي : أقولُ لَبِيكَةُ مِنْ غَنَمٍ ، وَقَدْ لَبَّكُوا بَيْنَ الشَّاءِ ، أَيْ خَلَطُوا بَيْنَهُ • وَالصَّحِيرَةُ : لَبَنٌ يُغَلَى ثُمَّ يُشْرَبُ • وَالذَّرِيَّةُ الْبَعِيرُ يُسْتَتَرُ بِهِ مِنَ الْوَحْشِ يُخْتَلُ ، ٥٠٨ حَتَّى إِذَا امْكَنَ رَمِيَهُ رُمِيَ . وقال أبو زيد : هى مهموزة ، لأنها تُدْرَأُ نَحْوَ الصَّيْدِ أَيْ تُدْفَعُ . وَالذَّرِيَّةُ حَلَقَةٌ يُتَعَلَّمُ فِيهَا الطُّغْنُ . قال عمرو بن معدٍ يكرب :

ظَلَّتْ كُلِّي لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةٌ أَقَاتِلُ عَنْ أَبْنَاءِ جَرَمٍ وَفَرَّتْ

• وَقَالَتْ غَنِيَّةُ الْكَلَابِيَّةُ [ أُمُّ الْحُمَارِسِ <sup>(١)</sup> ] : الرَّبِيكَةُ الْأَقِطُ وَالسَّمنُ وَالسَّمنُ يَعْمَلُ رِخْوًا لَيْسَ كَالْحَنِسِ • وَالْبَسِيصَةُ مِنَ الدَّقِيقِ وَالسَّوِيقِ وَالْأَقِطُ ، يُلْتُ الدَّقِيقُ وَالسَّوِيقُ بِالسَّمنِ أَوْ بِالزُّبْدِ ثُمَّ يُوْكَلُ وَلَا يُطْبَخُ . وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ بَلَلًا . وَالْأَقِطُ يَدْقُّ أَوْ يَطْحَنُ ثُمَّ يُبَلِّكُ بِالسَّمنِ أَوْ بِالزُّبْدِ الْخُتْلَطُ بِالزُّبْدِ . وَيُقَالُ فِي مِثْلِ : « غَرْنَانُ فَارُبُكُوَالِه » وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا أَتَى أَهْلَهُ فَبَشَّرَ بَغْلَامٍ وَلَدَ لَهُ ، فَقَالَ : مَا أَصْنَعُ بِهِ ؟ آ كَلَهُ أَوْ أَشْرَبُهُ ؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ : غَرْنَانُ فَارُبُكُوَالِه . فَلَمَّا شَبِعَ قَالَ : كَيْفَ الطَّلَا وَأُمُّهُ ؟ • وَالْحَرِيرَةُ : أَنْ تُنْصَبَ الْقِدْرُ بِلَحْمٍ يَقْطَعُ صَغَارًا عَلَى مَاءٍ كَثِيرٍ ، فَإِذَا نَضِجَ ذُرٌّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا لَحْمٌ فَهِيَ عَصِيدَةٌ • وَاللَّهْمِدَةُ : ٥٠٩ الرِّخْوَةُ مِنَ الْعَصَائِدِ ، لَيْسَتْ بِحَسَاءٍ وَلَا غَلِيظَةً فُتْلَقَمُ ، وَهِيَ الْحَرِيرَةُ • وَالْخَطِيفَةُ : الدَّقِيقُ يُدْرَأُ عَلَى اللَّبَنِ ثُمَّ يُطْبَخُ فَيَلْعَقُهُ النَّاسُ • وَاللَّفَيْتَةُ : الْعَصِيدَةُ الْمَغْلَظَةُ • أَبُو عمرو : يَقَالُ قِدْرٌ وَثِيَّةٌ ، وَكَذَلِكَ الْقَدَحُ وَالْقَصْعَةُ ،

إذا كانت قَعِيرَةً . وقال الكلابي : قدر وئِيَّة ، أى ضَخْمَةٌ . وناقَة وئِيَّة :  
 ضَخْمَةُ البطن • وقال الفزاري : هذه قِرْقَةٌ لها هَرِيَّة ، أى يُصِيبُ  
 المال والناسَ منها ضَرْرٌ وَسَقَطٌ ، أى موت . يقال هُرِيَّ المالُ وقد هُرِيَّ القَوْمُ  
 • وقال الكلابي : إنَّ عَشِيَّتَنَا لَعَرِيَّةٌ ، أى باردة . ويقال : أَهْلَكَ فَقْدَ  
 أَعْرَيْتَ ، أى غابت الشَّمْسُ وَبَرَدَتْ • وَالْمَنِيَّةُ : الجِلْدُ الَّذِي فِي  
 الدِّبَاغِ . قال حَمِيد :

إذا أنتَ باكَرْتَ المَنِيَّةَ باكَرْتَ مَدَاكَ لَهَا مِنْ زَعْفَرَانٍ وَإِمْدَا  
 • ويقال : إِنَّمَا قَلْتَ ذَلِكَ لَكَ رَبِئْتَهُ مِئِّي ، أى خَدِيعَةً وَخَيْسًا . وَقَدْ رَبَّئْتُهُ  
 أَرْبَتْهُ رَبْنًا • وقال أبو عمرو : الوئِيَّةُ : الدُّرْجَةُ الَّتِي تُتَخَذُ لِلنَّاقَةِ ، يُقَالُ  
 وَتَعْتَهَا ، وَهوَئِئُهَا ٥١٠ • وَالْوَغِيرَةُ : اللَّبَنُ وَحْدَهُ مُحَضًّا ، يَسَخَّنُ حَتَّى يَنْضَجَ ،  
 وَرَبَّمَا جَعَلَ فِيهِ السَّمْنَ . يُقَالُ أَوْغَرْتُ . وقال : فِي لُغَةِ الْكَلَابِيِّينَ الْإِبْغَارُ  
 أَنْ يَسَخَّنَ الْحِجَارَةَ ثُمَّ يُلْقِيَهَا فِي الْمَاءِ لَتَسَخَّنَهُ • قال : وقال الفزاري :  
 الْوَكِيرَةُ طَعَامٌ يُصْنَعُ عِنْدَ بِنَاءِ الْبَيْتِ . وَهِيَ الْحُتْرَةُ . يُقَالُ وَكَّرْنَا وَحَتَرْنَا لَنَا  
 • قال : وقال المزني : وَجَدْتُ كَلًّا كَثِيفًا وَضِيمَةً • قال : وَالْوَيْمَةُ  
 جَمَاعَةٌ مِنَ الْحَشِيشِ أَوْ الطَّعَامِ . يُقَالُ ثِمَّ لَهَا ، أى اجْمَعْ لَهَا • قال : وقال  
 الْعَذْرَى<sup>(١)</sup> : وَالْوَقِيرَةُ النُّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ عَظِيمَةٌ تُنْسِكُ الْمَاءُ • قال :  
 وقال التَّمِيمِيُّ : الْوَتِيرَةُ وَتِيرَةُ الْأَنْفِ ، حِجَابٌ مَا بَيْنَ الْمَنْخَرَيْنِ . وَوَتِيرَةُ الْيَدِ :  
 مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ . وَالْوَتِيرَةُ حَلَقَةٌ يُتَعَلَّمُ فِيهَا الطَّعْنُ . وَيُقَالُ مَا زَالَ عَلَى وَتِيرَةٍ  
 وَاحِدَةٍ ، أى عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ . وَيُقَالُ : مَا فِي عَمَلِهِ وَتِيرَةٌ ، أى فِتْرَةٌ . وقال  
 ٥١١ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَلَانٌ عَمِيثَةٌ ، أى مُؤْتَشَبٌ ، كما يُقَالُ جَاءَ بَعِيثَةٌ ، أى بُرٌّ وَشَعِيرٌ  
 وَقَدْ خُلِطَا • وقال أبو عمرو : الْوَجِيبَةُ أَنْ يُوجِبَ الْبَيْعَ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ

منه بعضاً في كل يومٍ أو في كل أيامٍ ، فإذا فرغ قال : قد استوفى وجيبتهُ  
 • وقال : النَّفِيجَةُ القوس وهي شَطِيبَةٌ من نَمْعٍ . قال مُلَيْح :

أَنَاخُوا مُعِيدَاتِ الْوَجِيفِ كَأَنَّهَا نَفَاحُ نَمْعٍ لَمْ تَرَيَّعْ ذَوَابِلُ  
 • وقال النَّصِيَّةُ : الْبَقِيَّةُ . وأنشد<sup>(١)</sup> :

تَجَرَّدَ مِنْ نَصِيَّتِهَا نَوَاجٍ كَمَا يَنْجُو مِنَ الْبَقَرِ الرَّعِيلُ

• قال : والنَّضِيضَةُ : المطر القليل ، والجمع نضائض . قال الأسدى<sup>(٢)</sup> :

\* فِي كُلِّ عَامٍ قَطْرَةٌ نَضَائِضُ \*

• قال : وقال الطائي : النَّجْبِرَةُ ماء وطحينٌ يُطْبَخُ . قال : وقال أبو الغمر :  
 النَّجْبِرَةُ : اللبن الحليبُ يُجْعَلُ عَلَيْهِ سَمْنٌ • قال : وقال المُقَبِّلُ : النقيعة :

الْمَخْضُ مِنَ اللَّبَنِ يُبَرَّدُ . قال : وقال السلمي : النقيعة طعامُ الرَّجُلِ لَيْلَةَ يُمْلِكُ

• وقال : النَّحِيزَةُ مثل الطريقة الممتدة من الأرض السوداء . وحكى أيضاً ٥١٢

النحيزة ، مثل المسناة في الأرض ، وهي سَهْلَةٌ • قال : وقال

الأسدي : لقد تركت الإبلُ الماءَ وهي ذات نضيضةٍ ، وهي ذات نضائضٍ ،

أى عطشٍ لم تَرَوْ • قال : وقال الطائي : الْوَجِيئَةُ جَرَادٌ يَدُقُّ ثُمَّ يُلْتُ

بِسَمْنٍ أَوْ بَزَيْتٍ فَيُؤْكَلُ . وقال أبو يوسف : وسمعت الكلابي يقول : الْوَجِيئَةُ

الْتَمَرُ يَدُقُّ حَتَّى يَخْرُجَ نَوَاهُ ثُمَّ يُبَلُّ بِلَبَنِ أَوْ سَمْنٍ حَتَّى يَتَّيْدَنَّ وَيَلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضاً

فَيُؤْكَلُ . • قال أبو عمرو : وقال الهذلي : الْوَذِيْلَةُ الْمِرَاةُ فِي لَعْنَتِنَا

• قال : وقال الطائي : الْوَقِيعَةُ تَتَّخِذُ مِنَ الْعَرَاجِينِ وَالْخُوصِ مِثْلَ السَّلَةِ

• وحكى لنا : نزلنا أرضاً أريضةً ، أى مُعْجَبَةً لِلْعَيْنِ . يقال : تركتهم يتأرّضون

للمنزل ، أى يتخيرون قال : وقال الهذلي : الْبَتِيلَةُ مِنَ النَخْلِ الْوَدِيَّةُ .

(١) زاد في ب : « للمرار » .

(٢) زاد في ب : « وهو أبو محمد » .

وقال الأصمعيّ : هي الفَسِيلَة التي قد بانّت عن أُمِّها . ويقال للآم مُبْتَلٌ

٥١٣ • قال أبو عمرو الشَّيباني : البصيرة من الدَّم : ما استدلَّ به على الرَّمِيَّة . وقال

أبو عبيدة : البصيرة التُّرس ، وهي الدَّرْع أيضاً . والبصيرة أيضاً : مثل فرسِن البعير

من الدَّم • قال أبو عمرو الشَّيباني : الهَجِيمة من اللَّبن أن تحقُّنه في

السِّقاء الجديد ثم تشربه ولا تمخضه . قال أبو يوسف : وسمعت الكلابي :

يقول هو ما لم يرُب وقد ألهاج لأن يرُوب • قال أبو عمرو : والهميمة

من المطر الشَّيء الهَيِّن • قال أبو يوسف : وسمعت أبا صاعد الكلابي :

يقول : القرية أن تؤخذ عصيتان طولهما ذراع ثم يعرض على أطرافهما عويدٌ

يؤسّرُ إليهما من كلِّ جانبٍ بقِدٍّ ، فيكون ما بين العصيتين قدر أربع أصابع ،

يؤتى بعويدٍ فيه فرسٌ فيعرض في وسط القرية ، ويشدَّ طرفاهُ إلى القرية

بقِدٍّ ، فيكون فيه رأسُ العمود • قال أبو عبيدة : يقال ما دخلتُ لفلانٍ

٥١٤ قَرِيعَةً يَنْتِ قَطٌّ ، أي سقف بيت . وقال أبو الغمر الكلابي : قَرِيعَةُ البيت :

خَيْرُ موضعٍ فيه ، إن كان في حرٍّ خَيْرَ ظِلِّهِ ، وإن كان في قُرٍّ خَيْرَ كُنْهِ

• والنَّشِيطَةُ : أوَّل ما يُعْمَلُ الحَوْضُ • والنَّصِيبَةُ ، وجمعها نصائبُ :

حجارة تنصب في الحوض ويسدُّ ما بينها من الخصاصِ بالمدرّة المعجونة

• والنَّقِيلَةُ : الرُّقْعَةُ التي يُرْقَعُ بها خُفُّ البعيرِ وترُقَعُ بها النَّعْلُ . ويقال للرجل إنه

ابنُ نَقِيلَةٍ ليست من القومِ ، أي غريبة • وقال أبو صاعد : تَوِيلَةٌ <sup>(١)</sup> من

النَّاسِ ، أي جماعةٌ جاءت من بيوتٍ وصبيان ومال . وقال : الوقِيعَةُ تكون في

جَبَلٍ ، أو صَفًا ، تكون على مَنِّ حَجَرٍ في سَهْلٍ أو جَبَلٍ ، وهي تصغرُ وتَعْظُمُ حتّى

تجاوزَ حدَّ الوقِيعَةِ فتكون وقِيطًا • وتقول : هؤلاء قومٌ أصحابُ وضيعةٍ ،

(١) في الأصل : « خويلة » صوابه في هـ ، ل . وفي ب « ثويلة » تحريف .

أى أصحابُ حَمْضٍ مَقِيمُونَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهُ . وهى إِبِلٌ وَاضِعَةٌ مَقِيمَةٌ فِي  
 الْحَمْضِ • وَالطَّرِيقَةُ : النَّصِيُّ إِذَا ابْيَضَّ . يقال قَدِ اطَّرَقَتِ الْأَرْضُ ،  
 وهى مُطَرَفَةٌ . وَالْحَلِيُّ ضِحَامُهَا • وَيَقَالُ صَرِيمَةٌ مِنْ غَضَى وَمَنْ سَلَمَ ،  
 لِلْجَمَاعَةِ مِنْهُ • وَالْقَصِيمَةُ : مَنْبِتُ الْغَضَى . وَيَقَالُ قَصِيمَةٌ مِنْ أَرْضِي ٥١٥  
 • وَعَمِيئَةُ اللَّئِي : غُسَالَتُهُ . وَاللَّئِي : شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الثُّمَامُ حُلُوًّا ، فَمَا سَقَطَ مِنْهُ  
 عَلَى الْأَرْضِ أَخَذَ وَجُعِلَ فِي ثَوْبٍ وَصُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، فَإِذَا سَالَ مِنَ الثَّوْبِ شَرِبَ  
 حُلُوًّا ، وَرُبَّمَا عَقِدَ<sup>(١)</sup> • وَالسَّلِيخَةُ سَلِيخَةُ الرَّمْتِ وَسَلِيخَةُ الْعَرْفَجِ الَّذِي  
 لَيْسَ فِيهِ مَرَعَى ، إِنَّمَا هُوَ خَشَبٌ يَابِسٌ • وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ :  
 الْحَلِيْجَةُ عُصَارَةُ نَحْيٍ أَوْ لَبَنٍ أَنْقَعَ فِيهِ تَمْرٌ . وَقَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ وَغَنِيَّةٌ<sup>(٢)</sup> : هِيَ  
 السَّمْنُ عَلَى الْمَحْضِ • وَقَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابِيُّ : الْبَرِيقَةُ ، وَجَمْعُهَا  
 الْبَرَاقُ ، يَقَالُ بَرَقُوا اللَّبَنَ ، إِذَا صَبَّوْا عَلَيْهِ إِهَالَةً أَوْ سَمْنًا . وَيَقَالُ ابْرُقُوا الْمَاءَ  
 بِسَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ<sup>(٣)</sup> ، وهى التَّبَارِيقُ ، وَهُوَ شَيْءٌ [ مِنْهُ<sup>(٤)</sup> ] قَلِيلٌ لَمْ يُسْفَسْغَوْهُ ،  
 أَيْ لَمْ يُكْتَبَرُوا مِنَ الْإِهَالَةِ وَالْأَدَمِ • وَقَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ : يَقَالُ دَلَوْ سَجِيلَةً ،  
 أَيْ ضَخْمَةً وَأَنْشَدَ :

خُذْهَا وَأَعْطِ عَمَّكَ السَّجِيلَةَ    إِنْ لَمْ يَكُنْ عَمَّكَ ذَا حَلِيلَةٍ

• وَيَقَالُ : مَا فُلَانٌ إِلَّا هَشِيمَةٌ كَرَمٍ ، أَيْ لَا يَمْنَعُ شَيْئًا . وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَشِيمَةِ : ٥١٦  
 الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ يَأْخُذُهَا الْحَاطِبُ كَيْفَ شَاءَ • وَالثَّمِيرَةُ : أَنْ يَظْهَرَ الزُّبْدُ  
 قَبْلَ أَنْ يَجْتَمَعَ وَيَبْلُغَ إِنْهَاءَهُ مِنَ الصَّلُوحِ . يَقَالُ قَدِ ثَمَرَ السَّقَاهُ وَأَثْمَرَ • وَيَقَالُ :

(١) فِي سَائِرِ النُّسَخِ : « أَعْقَدَ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « وَغَيْرُهُ » ، وَاثْبَتْنَا مَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ .

(٣) ب ، ح ، ل : « ابْرُقُوا الْمَاءَ بِزَيْتٍ ، أَيْ صَبَّوْا عَلَيْهِ زَيْتًا قَلِيلًا . وَقَدْ بَرَقُوا لَنَا طَعَامَنَا

بَزَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ » .

(٤) مِنْ ب ، ح ، ل .

أتانى القومُ بقطينتهم ، أى بجماعتهم • ويقال : شجرة وريقة ، أى

كثيرة الورق . وقال أبو صاعد : الخَمِيلَةُ رَمْلَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ • والقَصِيصَةُ

شجرة تَنْبُتُ فى أصلها السَّكَاةُ ، والجمع قَصِصٌ • والحريسة : الشاةُ

تُحْرَسُ ، أى تُسَرَقُ ليلاً . يقال قد احترسها ، إذا سَرَقَهَا ليلاً ، وهى الحرائس

• وقال أبو صاعد : يقال وَدِيقَةٌ من بَقْلٍ ومن عُشْبٍ ، وَضَغِيقَةٌ من

بَقْلٍ ومن عُشْبٍ ، إذا كانت الروضة ناضرةً متخيلةً <sup>(١)</sup> . وحلوا فى ودِيقَةٍ

منكَرَةٍ وفى غَذِيمَةٍ منكَرَةٍ • وقال الطائي : الحَسِيلَةُ حَشَفُ النَّخْلِ الذى

لم يكُ حَلَابَسْرُهُ فَيَمْبَسُونَهُ حَتَّى يَنْبَسَ ، فإذا ضُرِبَ انْفَتَّ عَنْ نَوَاهُ وَيَدُنُوهُ

بِالْبَلَنِ وَيَمْرُدُونَ لَهُ تَمَرًا حَتَّى يُحْلِيَهُ فَيَأْكُلُونَهُ لَقِيمًا . يقال بُلُوا النَّامَنَ تِلْكَ

الحَسِيلَةَ . ورثما وَدِنَ بِالماء • ويقال سَقَانَا ظَلِيمَةً طَيِّبَةً . وقد ظَلَمَ وَطَبَهُ ،

إذا سَقَى مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَرُوبَ وَيَخْرُجَ زُبْدُهُ • والوديقة : شدة الحرِّ ودُنُوُّ

حَرِّ الشَّمْسِ • والرَّذِيَّةُ : الناقة تُرَذَى ، أى تُحْلَفُ • والبليئة :

الناقة تُعْقَلُ عند قَبْرِ صاحبها فلا تُعْلَفُ ولا تُسْقَى حَتَّى تَمُوتَ . هو شئٌ كان

يَفْعَلُهُ أَهْلُ الجاهليَّةِ ، يقولون : يحشَرُ صاحبُها عليها . • والقرِيعَةُ والقرُوعَةُ :

خِيارُ المالِ . ويقال قد أَقْرَعُوهُ ، إذا أعطَوْهُ خَيْرَ النَّهْبِ . ويقال ناقةٌ قَرِيعَةٌ ،

إذا كان الفحلُ يُكثِرُ ضَرابَها ، ويبطئُ لِقائَها • والنَّحِيتَةُ ، والسَّلِيقَةُ ،

والغَرِيزَةُ ، والضَّرْبِيَّةُ ، هِىَ الطَّيْبَةُ • والأخِيذَةُ : المرأةُ تُسَيِّ

ويقال جاءوا بأصيلتهم ، أى بأجمعهم • ويقال : احتملوا بفصيلتهم

وأتونا بفصيلتهم • والنَّثِيلَةُ [ والنَّيْبَةُ <sup>(٢)</sup> ] والنَّجِيشَةُ : ما أُخْرِجَ من

تُرَابِ البِئْرِ . ونَجِيشَةُ الْخَبَرِ : ما ظَهَرَ مِنْ قَبِيحِهِ • ويقال بُلِغْتَ نَكِيشَتَهُ ،

(١) متخيلة : بلغ نبتها الملى وخرج زهرها . فى الأصل واللسان : (ضغف) . « متخيلة »

صوابها فى سائر النسخ واللسان (ودف) . وانظر ٤١٠ س ٩ .

(٢) من ب ، ج ، ل .



أى أقصى مجهوده • وقال الكلبي : النسيئة الإيكال بين الناس .  
يقال آ كل بين الناس ، إذا سعى بينهم بالنميمة . وهى النسائس ، جمع نسيئة  
• والأخيدة : المرأة تُسبى • والطريقة وجمعها طرائق : نسيجة تُنسج  
من صوف أو شعر عرضها عظم الذراع أو أقل ، يكون طولها أربع أذرع  
أو ثمانى أذرع على قدر عظم البيت وصغره فتحيط فى عرض الشقاق من الكسر  
إلى الكسر ، وفيها تكون رموس العمدة ، بينها وبين الطرائق ألباد تكون فيها  
أنوف العمدة ، لئلا تخرق الطرائق • الفراء : طريقة القوم : أمثالهم .  
• والسبيبة : الشقة • وقال أبو عمرو : الصحيرة لبن حليب يغلى ثم يصب  
عليه السمن فيشرب . وقال الكلبي : الصحيرة اللبن الحليب يُسخن ثم يذر  
عليه الدقيق فيمتحسى . وقال : وقالت غنمية : الصحيرة : الحليب يُصحر ، وهو ٥١٩  
أن يُنقى فيه الرضف أو يجعل فى القدر فيغلى به فوراً واحداً ، حتى يحترق .  
والاحتراق قبل الغلى • وقال : اللفيئة : لحم العن تخبته العقب ، من  
لحوم الإبل • قال الأصمعي : الحريصة سحابة تقشر وجه الأرض  
• والحريدة من النساء : الحمية • والفليقة : الداهية . قال الراجز :

يا عجباً من هذه الفليقة هل تغلبن القوباء الريقة

• والجبيرة ، وجمعها جبائر ، وهى العيدان تُجبر بها العظام • الكلبي :  
يقال أرض أنيثة : تنبت البقل سهلة • والحريقة : الماء يغلى ثم يذر  
عليه الدقيق فيلحق ، وهو أغلظ من الحساء • والهيبة أن يغلى لباب  
الهيبد ، وهو حب الحنظل ، فإذا بلغ إناه من النضج والكنافة ذرت عليه  
قميحة من دقيق ثم أكل • والهزيمة : أن يهضمك القوم شيئاً ، أى  
يظلمونك • والعصية : أن تعص الإنسان وتقول فيه ما ليس فيه  
• والأفيكة : الكذب ، وهى الأفائك • قال : وزريرة السبع : موضعه ٥٢٠  
( ٢٣ )

الذى يَكُنْتَنُ فِيهِ • والمريرة من الحبال: ما لَطَفَ وطال واشتدَّ قَتْلُهُ،  
وهى المرائر • والعليفة: الناقة أو الشاة تَعْلِفُهَا ولا تُرْسِلُهَا فترعى  
• ويقال: نعم الرَّيْبَةُ. هو لما ارتبط من الدواب • ويقال: إنه لشديد  
الشَّكِيمَة ، إذا كان شديدَ النَّفْسِ أَنْفًا • ويقال: مالك فى هذا  
رَوِيحَةٌ ولا راحةً ، عن أبى زيد • ويقال أمواهم سَوِيْطَةٌ بينهم ، أى  
مختلطة • قال الكلابى: والضَّوْبطة: الحماة والطَّين . • والصَّريمة:  
العزيمة • ويقال ليست فيهم غَفِيرَةٌ ، أى لا يغفرون ذنبًا . وقال  
الراجز<sup>(١)</sup> :

يا قوم ليست فيهمُ غَفِيرَةٌ فامشوا كما تمشى جمال الحيرة

• ويقال: ما رأيت كالיום غَفِيرَةً وسط قومٍ ، للرجل الشريف يُقْتَلُ  
• والجميمة ، وجمعها حمائم: كرائم الإبل . يقال أَخَذَ المَصْدِقَ حمائمَ الإبل ،  
أى كرائمها • ويقال قد أَسْمَحَتْ قَرُونَتُهُ وَقَرِيدَتُهُ ، إذا تابعتُهُ نَفْسُهُ  
على الأمر • والفَرِيقَةُ<sup>(٢)</sup> : فريقة الغنم أن ينفرك منها قطعة أو شاة  
أوشاتان أو ثلاثُ شياهٍ فتذهب تحت الليل عن جماعة الغنم • والسَّعِيلَة :  
الفتيلة فيها نار • والنَّخِيخَةُ : زُبْدٌ رقيق يخرج من السَّقاء إذا حُلَّ على  
بعيرٍ بعدما نَزَعَ زُبْدُهُ الأوَّلُ ، فَيُمَخَّضُ فيخرجُ منه زُبْدٌ رقيق • والقَصِيَّةُ  
من الإبل: المودعة الكريمة التى لا تُجْهَدُ فى الحلب ولا تُرْكَبُ ، هى مَدْعَة .  
وإذا مُحْدَتَ إِبِلُ الرَّجُلِ قِيلَ : فيها فضايا يثِقُ بها ، أى فيها بَقِيَّةٌ إذا اشتدَّ  
الدهر • قال أبو زيد : النَّخِيْسَةُ لبْنُ العَنَزِ والنَّعْجَةِ يُخْلَطُ بينهما  
• ابنُ الأعرابى : القَطِيبَةُ ألبانُ الإبل والغنم يُخْلَطَانِ • أبو عمرو :

(١) هو صخر الغى ، كما فى ب واللسان (غفر) .

(٢) هذه المادة ساقطة من ب .

- ويقال سَبِيخَةٌ من قُطْن • والقَصَبَةُ وجمعها قَصَائِبُ : شعْرٌ يُلَوَّى حتَّى يترجَّل ، ولا يُضْفَرُ ضَفْراً • والهميمةُ : مَطَرٌ لَيْنٌ دُفَاقُ الْقَطْرِ ٥٢٢ • والغريفةُ : التي تكون في أسفلِ قِرَابِ السَّيْفِ ، جلدةٌ من أَدَمٍ فارغةٌ نحوُ من شَبْرٍ تَذْبَذْبُ ، وتكون مُفَرَّضةً مَزِينَةً ، قال الطِّرِمَاحُ وذكر مِشْفَرٍ البعير :

خَرِيعَ النَّعْوِ مضطربَ النَّوَاحِي كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذَا غُضُونِ

- والسَّيْنَةُ ، وجمعها سَنَائِنُ : رِمَالٌ مرتفعة تستطيل على وجه الأرض .  
• والغنيبة من ألبان الغنم : صَبُوحُ الْغَنَمِ غُدُوءَةٌ حتَّى يحلبوا عليه من الليل ثم يمشوه من الغَدِ • قال الطائي : الفهيرة : نَحْضٌ يُلْقَى فِيهِ الرَّصْفُ ، فإذا هو غلا ذُرَّ عليه الدَّقِيقُ وسيطَ به ثمَّ أِكَلَ • أبو عمرو : الضَّيْبَةُ : سَمْنٌ وَرَبٌّ يُجَعَلُ فِي الْعُكَّةِ لِلصَّبِيِّ يَطْعُمُهُ • والرَّغِيدَةُ : اللبن الحليب يُغْلَى ثم يذرُّ عليه الدَّقِيقُ ثم يُسَاطُ حتَّى يختلط ، ثمَّ يُلْعَقُ لَعَقًا • ويقال فلانٌ ميمون النقيبة ، إذا كان ميمونَ الأمرِ يَنْجَحُ فيما حَاولَ وَيُظْفَرُ به • وهي الحضيرة : الخمسة والأربعة يَغْزُونَ . قال الهذلي <sup>(١)</sup> :

٥٢٣

رجالٌ حروبٍ يَسْعَرُونَ وَحَلَقَةً من الدَّارِ لا تَأْتِي عليها الحضائرُ

وقالت الْجَهَنِّيَّةُ :

يَرِدُ الْمِياهَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً وَرَدَ الْقَطَاةِ إِذَا اسْمَأَلَّ التَّبَعُ

- والنَّفِيضَةُ : الذين يَنْفُضُونَ الطَّرِيقَ • قال أبو يوسف : وسمعت الكلابي يقول : الْوَزِيمَةُ من الضَّبَابِ : أن يُطْبَخُ لَحْمُهَا ثمَّ يُيَسَّ ثمَّ يُدَقَّ إذا ييسَ

(١) ب : « أبو شهاب الهذلي » .

- ثم يُؤْكَل ، وهى من الجراد أيضاً • قال : والسَّخِينَةُ : التى ارتفعت عن الحساء وثقلت أن تُحَسَى ، وهى دُون العَصيدة • والنَّفِيقَةُ ، والحْرِيقَةُ : أن يُذَرَّ الدَّقِيقُ على ماءٍ أو لبنٍ حليبٍ حتى تَمُتَ وَيُتَحَسَى من نَفْتِها . وهى أغلظ من السَّخِينَةِ ، يتوسَّع بها صاحبُ العيالِ لِعِيالِهِ إذا غلبه الدهر • والعَصيدة : التى يعصدها على المسواط فيمرُّها به فتقلبُ لا يبقى فى الإناء منها شَيْءٌ إلا انقلبَ . وإنما يأكلون النَفِيقَةَ والسَّخِينَةَ فى شِدَّةِ الدهر وغلاء السَّعَرِ وعَجَفِ المالِ • يقال وجدت بنى فلانٍ ما لهم عيشٌ إلا الحرائق ٥٢٤ • واللاهية : التى تجاوز حدَّ الحريقَةِ والسَّخِينَةِ ، وتَقْصُرُ عن العَصيدة • قال أبو مَهْدِيٍّ : الخُضِيمَةُ أن تؤخذَ الحنطةُ فتنقى وتطَيَّبَ ، ثم تُجَعَلُ فى القِدَرِ ويَصَبَّ عليها ماءٌ فتطبخُ حتى تنضج • وقال أبو صاعد : الوَهِيَسَةُ أن يطبخَ الجرادُ ثم يَدُقَّ فيُمِزَّجَ أو يُبَسَّكَلْ بِدَسَمٍ • والْحَمِيمَةُ : الماءُ يُسَخَّنُ . يقال : أَحْمُوا لَنَا الماءَ . وهو من المحض إذا أُسْخِنَ • والصَّحِيرَةُ ، يقال أُحْمِرُوا لَنَا لَبَنًا ، ورَبَّمَا جُعِلَ فيه دَقِيقٌ ، ورَبَّمَا جُعِلَ فيه سَمْنٌ • والأصيدة : الحَظِيرَةُ مِنَ الغِصْنَةِ : جمع غُصْنٍ • وقال : الكَرِيَّةُ شَجَرَةٌ تَنْبَتُ فى الرَّمْلِ فى الخُصْبِ ، تَنْبَتُ بِنَجْدٍ ظَاهِرَةٍ ، تَنْبَتُ على نَبْتَةِ الجَعْدَةِ • ويقال فى السَّقاء وَهِيَّةٌ • أبو زيد : يقال ذهب ماشيةُ فلانٍ وبقيت له شَلِيَّةٌ ، جمعها شَلَايا . ولا يقال إلا فى المال • أبو صاعد : تقول جَزُورٌ نَهِيَّةٌ : ضَخْمَةٌ سَمِينَةٌ • وقال أبو العَمَرِ : إذا سَالَ الوادِى بِسَيْلٍ صَغِيرٍ فهو مَسِيطَةٌ وأَصْغَرُ من ذلك مُسِيطَةٌ • ويقال : قد ذهبَت غَثِيْفَةُ الجُرُوحِ ، وهى قَيْحُهُ وَلَحْمُهُ المَيِّتُ • ويقال قد ظَهَرَتْ أَرِيكَتُهُ ، إذا ذَهَبَتْ غَثِيثَتُهُ وَظَهَرَ اللَّحْمُ صَحِيحًا أَحْمَرًا وَلَمْ يَعْلَهُ الجِلْدُ ، وليس بعد ذلك إلا عُلُوُّ الجِلْدِ والجُفُوفِ • وهى عَرِيكَةُ السَّنامِ ، لَبَقِيَّتُهُ • ويقال سَلِيلَةٌ من شَعَرٍ ، وهى ضَرِيْبَتُهُ ، وهو شَيْءٌ يُنْفَسُ ثم يُطَوَّى وَيُشَدُّ ، ثم تُسَلُّ

منه المرأةُ الشيء بعد الشيء تغزله • والشميلة : بقية الطعام والشراب في الجوف . وقال يونس : يقال ما تَمَلَّتْ شرايى بشيء من طعامٍ . ومعناه ما أكلت قبل أن أشرب طعاماً . وذلك يُسمَّى الشميلة • والأميية : بئرٌ يخرجُ بالغنم ، كالخصبة أو الجدرى • الطائى : يقال أرضٌ أنيفة التبت ، إذا أسرعت النبات ، وتلك الأرضُ آنفُ بلاد الله . وآنفُ الأرض ما استقبل ٥٢٦ الشمس من الجبل ومن ضواحي الجبال • أبو عمرو : الكتيلة ، بلغة طي : النخلة التى قد فاتت اليد ، والجميع كتائل . وأنشد :

قد أبصرتُ سعدى بها كتائلي مثل العذارى الحسَنِ العطالِ

\* طويلة الأَقْناء والأثا كل \*

• قال : والطريقة أطول ما يكون من النخل ، بلغة اليمامة ، والجمع طرائق . قال الأعشى :

طريقٌ وجبارٌ رِواءُ أصوله عليه أبايلٌ من الطير تنعبُ

• وقريحة البئر : أول ما فيها • والبرية الخلق ، وأصلها من برا الله الخلق ، أى خلقهم ، فترك همزها كما ترك الهمز من النبي صلى الله عليه وسلم • والبينة : السكبة ؛ يقال : لا ورب هذه البينة ما كان كذا وكذا ، وإذا كان فعيلٌ فى تأويل فاعلٍ فإن مؤنثه بالهاء ، نحو كريم وكريمة ، وشريف وشريفة ، ورحيم ورحيمة ، وعتيق فى الرقة والجمال وعتيقة . وسعيد وسعيدة . وإذا كان فعولٌ فى تأويل فاعلٍ فإن مؤنثه بغير هاء ، نحو قولك رجل صبورٌ ٥٢٧ وامرأة صبورٌ ، ورجلٌ غديرٌ وامرأة غديرٌ ، ورجل كفورٌ وامرأة كفورٌ ، ورجل غفورٌ وامرأة غفورٌ ، ورجل شكورٌ وامرأة شكورٌ . إلّا حرفاً نادراً ، قالوا : هى عدوة الله .

فإذا كانت في تأويل مفعولٍ بها جاءت بالهاء نحو الحُمولة للإبل التي يُحتمل عليها .  
والحلوبة : ما يحتلبونه .

وما كان على مثال مفعيلٍ أو مفعالٍ كان مذكّره ومؤنّته بغير الهاء ، نحو رجل  
مُعْطِر وامرأة مُعْطِر وهما الكثيرا العطر . [ وهذا فرسٌ مُثْشِر من الأَشَر ،  
وهذه فرسٌ مُثْشِر ]<sup>(١)</sup> ، وهذا فرسٌ مُحْضِرٌ . وتقول : هذا رجل مُعْطاء وامرأة  
معطاء ، وامرأة مِثْناث ومذكّرة ، وما أشبهه .

وما كان من النعوت على فَعْلان فأنثاه فَعْلَى ، هذا هو الأكثر ، نحو غَضبان  
وغَضْبَى ، وعَجْلان وعَجْلَى ، وسكران وسكْرَى ، وغَرَّثان وغَرَّثَى ، وشَبَعان  
وشَبَعَى ، وغَدْيان وغَدْيَا ، وهو المتغَدَّى ، وصَبْحان وصَبْحَى ، وملان  
وملأى . ولغة بني أسدٍ : سكرانة وملانة وأشباههما . وقالوا رجل سَيْفانٌ  
وامرأةٌ سيفانةٌ . وهو الطَّويل الضامر المشوق . ورجل مَوْتانُ الفؤاد وامرأة  
موتانة .

وما كان على فَعْلان أتى مؤنّته بالهاء ، نحو خُمَصان وخُمَصانة ، وعُريان  
وعُريانة . وتقول هذا ثوبٌ سَبْعٌ في ثمانية ؛ لأنّ الأذرعَ مؤنّثة . تقول هذه  
ذراع . وقلت ثمانية لأنّ الأشبار مذكّرة . وتقول : هذا شَبْرٌ ، وتقول : هذا  
بَطَّةٌ ذَكَرٌ ، وهذا حمامة ذكر ، وهذا شاةٌ إذا عَنَيْتَ كَبْشاً ، وهذا بقرةٌ  
إذا عَنَيْتَ ثوراً . وهذا حَيَّةٌ ذكر ، وإن عَنَيْتَ مؤنثاً قلت هذه حَيَّة . وتقول :  
هى السَّراويل ، وهى العُرسُ . قال الرَّاجز :

إِنَّا وَجَدْنَا عُرْسَ الحَنَاطِ لثِيمةً مذمومةً الحَوَاطِ

\* نُدْعَى مع النَّسَاجِ والخَيَاطِ \*

• وهى دِرْعُ الحديد ، والجمع القليل أَدْرُع وأدراع ، فإذا كثرت فهى الدَّرْع .

وهو دِرْع المرأة لقميصها ، والجمع أدراع • وتقول : هذه عقابٌ ، والجمع القليل أعقُب ، والجمع الكثير عِقْبَان • وتقول : هذه عَرُوض الشَّعر ، وأَحَدُ فُلَانٍ في عَرُوضٍ ما تعجِبُنِي ، أى في ناحية . ويقال عَرَفْتَ ذاكَ في عَرُوض كَلَامِهِ ، أى في فَخْوَى كَلَامِهِ ومعناه . قال التَّغَلبي<sup>(١)</sup> :

لِكُلِّ أَنَاسٍ مِنْ مَعَدِّ عِمَارَةٍ عَرُوضٌ إِلَيْهَا يَلْجَأُونَ وَجَانِبُ

• وهو السَّكِين . قال الشَّاعر<sup>(٢)</sup> :

٥٣.

يَرَانِي نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ وَإِذَا خَلَا فَذَلِكَ سِكِّينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَازِقٌ

قال الكسائيُّ والفرَّاء : وقد يؤنث • وتقول هذه موسى حديدةٌ . وهى فُعْلَى ، عن الكسائيِّ . وقال الأُمويُّ عَبْدُ اللَّهِ بن سعيد : هو مذكَرٌ لا غَيْرَ هذا ، مُوسَى كما ترى هو مُفْعَلٌ من أَوْسَيْتُ رَأْسَهُ إِذَا حَلَقْتَهُ بِالْمُوسَى . قال أبو يوسف : وأنشدنا الفرَّاء :

فَإِنْ تَكُنْ الْمُوسَى جَرَتْ فَوْقَ بَطْرِهَا فَمَا خُتِمَتْ إِلَّا وَمَصَّانُ قَاعِدُ

• والفِهْرُ مؤنثة ، تصغيرها فُهِيرة ، [ ومن هذا سُمِّيَ عامر بن فُهِيرة .  
• والقِتْبُ<sup>(٣)</sup> ] : واحد الأفتاب ، وهى الأُمعاء ، مؤنثة ، تصغيرها فُتَيْبَة ، وبها سُمِّيَ قُتَيْبَةُ بن مُسلم • والدَّلْوُ الغالب عليها التَّأْنِيثُ ، وتصغيرها دُلَيْبَة . وقد تذكَّر . قال عدى :

فَهى كالدَّلْوِ بِكَفِّ الْمُسْتَقَى خَذَلَتْ مِنْهُ الْعِرَاقِي فَانْجَدَمَ

(١) فى ب : « وهو أخنس بن شهاب » . وقصيده مفصلة .

(٢) ب « قال أبو ذؤيب » .

(٣) التكلة من ب ، ح ، ل .

وقال الراجز :

\* يَمْشِي بَدَلُو مَكْرَبِ الْعِرَاقِ \*

٥٣١ • والأضْحَى مؤنثة وهي جمعُ أضحاةٍ ، وقد تذكرُ يذهب بها إلى اليوم .

قال الشاعر<sup>(١)</sup> :

رايتكمُ بنى الخَدَوَاءِ لَمَّا دَنَا الْأُضْحَى وَصَلَّتِ اللَّحَامُ  
تَوَلَّيْتُمْ بَوْدَكُمْ وَقَلْتُمْ لَعَلَّكَ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جُدَامُ

• والسِّلَاح مؤنث وقد يذكرُ . قال الطِّرِمَاح وذكر ثَوْرًا يَهْزُ قَرْنَهُ  
لِلسَّكَلَابِ لِيَطْعَمَهَا بِهِ :

يَهْزُ سِلَاحًا لَمْ يَرِثَهَا كِلَالَةً يَشْكُ بِهَا مِنْهَا أَصُولَ الْمَغَابِنِ

• والفَأْس مؤنثة ، وكذلك الْقَدُوم ، والقَوْس ، والحَرْب ، والدَّوْدُ من  
الإِبِل • والعَسَل يذكر ويؤنث . قال الشَّمَاخ :

كَانَ عَيُونََ النَّاطِرِينَ تَشُوفُهَا بِهَا عَسَلٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا

قوله بها ، يعنى بالمرأة ، أى تشوفها العيونُ • وَالضَّرَبُ : العسل الأبيض ،  
وهى الضَّرْبُ البِيضَاء . وقد استضرب العَسَلُ ، إِذَا غَلِظَ . قال الهَذَلِيُّ<sup>(٢)</sup> :

وَمَا ضَرَبْتُ بِيضَاءَ يَأْوِي مَلِيكُهَا إِلَى طُنْفٍ أَعْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلِ

(١) هو أبو الغول الطهوى ، كما سبق في ١٧١ .

(٢) هو أبو ذؤيب الهذلي ، كما في اللسان .



- والقلب يؤنث ويذكر ، فمن ذكرها جمعها في الجمع القليل أَقْلَبَةً ٥٣٢ والكثير القُلُب . قال عنتره :

كَأَنَّ مُؤَشِّرَ الْعُضْدَيْنِ جَحَلَا هَدُوجًا بَيْنَ أَقْلَبَةٍ مَلَا ح

- يَعْنِي جُمَلًا • وَالذَّنُوبُ : الدَّلْوُ فِيهَا مَاءٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمِلِّ ، تَوَنَّثَ وَتَذَكَّرَ . قَالَ لَبِيدُ :

عَلَى حِينَ مَنْ تَلَبَّثَ عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ يَجِدُ فَقْدَهَا إِذْ فِي الْمَقَامِ تَدَاثُرُ<sup>(١)</sup>

- وَالسَّجَلُ ذَكَرُهُ ، وَهُوَ الدَّلْوُ مَلَأَى مَاءً ، وَلَا يُقَالُ لَهَا وَهِيَ فَارِغَةٌ سَجَلٌ وَلَا ذُنُوبٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

السَّجَلُ وَالنُّطْفَةُ وَالذَّنُوبُ حَتَّى تَرَى مَرْكُوبَهَا يَثُوبُ

- وَالسَّلَامُ مَفْتُوحٌ وَالسَّلَامُ مَكْسُورٌ : الصُّلْحُ ، يَذْكُرَانِ وَيُؤَنَّثَانِ . وَالسَّلَامُ : الدَّلْوُ<sup>(٢)</sup> . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ) ، ثُمَّ قَالَ الشَّاعِرُ :

السَّلَامُ تَأْخُذُ مِنْهَا مَا رَضِيتَ بِهِ وَالْحَرْبُ يَكْفِيكَ مِنْ أَنْفَاسِهَا جُرْعُ

- وَالسَّبِيلُ وَالطَّرِيقُ يَذْكُرَانِ وَيُؤَنَّثَانِ ، يُقَالُ الطَّرِيقُ الْأَعْظَمُ وَالطَّرِيقُ الْعُظْمَى . وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ) ٥٣٣ وَقَالَ : ( قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي ) • وَالْعُنُقُ مُؤَنَّثَةٌ وَقَدْ تُذَكَّرُ • وَالْمَتْنُ

(١) كَذَا وَرَدَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ مَقْحَمَةً فِي الْأَصْلِ ، مَعَ صِحَّةِ مَا دَهَا

(٢) فِي الْأَصْلِ « مِنْ تَلَّتْ » صَوَابُهُ فِي سَائِرِ النُّسخِ .

مذكرٌ وقد يؤنَّث • والعاتقُ مذكرٌ وقد يؤنَّث . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

لا ضَلَحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا بَيْنَكُمْ مَا سَحَلَتْ عَاتِقِي

سيفي ، وما كُنَّا بَنَجْدٍ وَمَا قَرَقَرَ قَمَرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ

• والإبطُ مذكرٌ وقد يؤنَّث . حكى الفراءُ عن بعض الأعراب : رَفَعَ السَّوْطَ

حَتَّى بَرَقَتْ إِبْطُهُ • والسُّوقُ مؤنَّثَةٌ وقد تذكَّر . قال الشاعر :

\* بِسُوقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وَأَعَصِرُهُ <sup>(٢)</sup> \*

والصَّاعُ مذكرٌ وقد يؤنَّث • والقفا مذكرٌ وقد يؤنَّث . قال : وأنشد الفراء :

مَا الْمَوْلَى وَإِنْ عَرَضَتْ قَفَاهُ بِأَحْمَلَ لِلْمَحَامِدِ مِنْ حِمَارِ

• والكِرَاعُ مؤنَّثَةٌ • والسُّلْطَانُ مؤنَّثَةٌ ، يقال قَضَتْ بِهِ عَلَيْنَا <sup>(٣)</sup> السُّلْطَانُ ،

وقد آمَنَتْهُ السُّلْطَانُ • وتقول : أبرا إِيْلِكَ مِنَ الْعِضَاضِ وَالْعَضِيضِ ،

ومن الشَّبابِ والشَّبَابِ • قال الأصمعيّ : قلت لأبي عمرو بن العلاء :

قُولُهُمْ : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ؟ قال : يقول الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : بِعْنِي هَذَا الثَّوبَ ، فيقول :

وهو لك . وأظنُّهُ أَرَادَ هُوَ لَكَ • وقال : قُولُهُمْ أَرَاهُ لَمَجًّا بَاصِرًا ، أَيْ نَظْرًا

بِتَحْدِيقٍ شَدِيدٍ . وَتَخْرُجُ بِاصِرٍ تَخْرُجُ رَجُلٍ تَامِرٍ ذُو تَمَرٍ ، وَلابنُ ذُو لَبْنٍ ، وَخَابِزٍ

ذُو خَبِزٍ ، وَرَامِحٍ ذُو رَمَحٍ . فَمَعْنَى بَاصِرٍ ذُو بَصَرٍ . وَهُوَ مِنْ أَبْصَرْتُ ، مِثْلَ

مَوْتٍ مَاتَ ، وَهُوَ مِنْ أَمَتَ • وَيُقَالُ هُمُ نَاصِبٌ : ذُو نَصَبٍ • وَبَلَدٌ

مَا حِلٌّ : ذُو حِلٍّ ، وَيَقُولُونَ : قَدْ ائْتَحَلَ • وَبَلَدٌ عَاشِبٌ ، وَيَقُولُونَ قَدْ

( ١ ) هُوَ أَبُو عَامِرٍ . جَدُّ الْعَبَّاسِ بْنِ مُرْدَاسٍ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

( ٢ ) صَدَرَهُ فِي اللِّسَانِ : \* أَلَمْ يَعِظْ الْفَتَيَانِ مَا بَصَرَ لِمَتَى \* .

( ٣ ) ب ، هـ : « عَلَيْكَ » ل : « عَلَيْهِ » .

- أَعْشَبَ • ويقولون : قد أَبْقَلَ الرِّمْتُ إِذَا مُطِرَ فَظَهَرَ أَوَّلُ نَبْتِهِ ، فهو باقِلٌ ، ولا يقولون مُبْقِلٌ • وكذلك قد أَوْرَسَ الرِّمْتُ إِذَا اصْفَرَ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الْمَلَأِ الصَّفَرِ ، فهو وَارِسٌ • وقد أَيَفَعَ الغلامُ إِذَا ارْتَفَعَ ، فهو يَافِعٌ • وتقول : فلان يَزْدَهُدُ عطاءً مَنْ أَعْطاهُ ، أَى يَعِدُهُ زَهيداً • وتقول : قد فَرَشَ لى فِرَاشاً لا يَبْسُطُنِى ، وذلك إِذَا كَانَ ضَيِّقاً . وهذا فِرَاشٌ ٥٣٥ يَبْسُطُكَ ، إِذَا كَانَ واسعاً . واشترِيت شِئْلاً تَشْمُلُنِى • وتقول : أَصابنا مطر لا يَتَعَاطَمُهُ شَيْءٌ • وتقول : بينى وبين مَكَّةَ عَشْرُ لَيَالٍ آيَاتٍ وآيَاتٍ ، أَى وادَعَاتٍ . ومن ذلك قوله :

غَيْرَ يَا بِنْتَ الْحَلِيسِ لَوْنِي مَرُّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ  
\* وَسَقَرٌ كَانَ قَلِيلَ الْأَوْنِ \*

- ويقال : أَنْ عَلَى نَفْسِكَ ، أَى ارفُقْ بِهَا فى السَّيْرِ . وتقول إِذَا طَاشَ <sup>(١)</sup> : أَنْ نَفْسَكَ ، أَى اتَّدَعْ • وتقول : سِرْنَا إِلَيْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ مُنَحَبَّاتٍ <sup>(٢)</sup> ، أَى دَائِبَاتٍ . وقد نَحَبْنَا سِيرَنَا ، أَى دَأَبْنَا • وتقول : جَاءَنَا رَاكِبٌ مَذَبَّبٌ وَهُوَ الْعَجَلُ الْمَفْرَدُ . وَظَمٌ مَذَبَّبٌ ، أَى طَوِيلٌ يُشَارُ إِلَى الْمَاءِ مِنْ بَعْدِ فَيَعَجَلُ بِالسَّيْرِ • ويقال : يَبْنِئُونَ بَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةً قَاصِدَةً وَلَا تَعَبٌ وَلَا بَطْءٌ • ويقال : سِرْنَا عُقْبَةً جَوَاداً ، وَعُقْبَتَيْنِ جَوَادَيْنِ ، وَعُقْبَةً جَيَاداً ، وَعُقْبَةً حَجُوناً <sup>(٣)</sup> ، وهى الطَوِيلَةُ البَعِيدَةُ ، وَكَذَلِكَ الْبَاسِطَةُ • وتقول : بَحْرٌ غَمْرٌ شَدِيدُ الْغُمُورَةِ ، وَالْجَمَاعُ غِمَارٌ وَغُمُورٌ . وَرَجُلٌ غَمْرٌ ، إِذَا كَانَ وَاسِعَ الْخُلُقِ سَخِيحاً . وَيَقَالُ هُوَ غَمْرٌ الرِّدَاءُ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَطَاءِ وَاسِعَ الْمَعْرُوفِ . وَالْغَمْرُ : الْحَقْدُ . وَيَقَالُ رَجُلٌ

(١) ب : « طاش فى السير » .

(٢) كذا ضبط فى ب مع لفظ « معا » أَى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

(٣) فى الأصل : « زلوحا » صوابه فى سائر النسخ .

غَمْرٌ، إِذَا لَمْ يَجِرِّبِ الْأُمُورَ . وَقَدْ غَمُرَ يَغْمُرُ ، مِنْ قَوْمٍ أَغْمَارٍ بَيَّنِّي الْغَارَةَ .  
وَالْغَمْرُ : السَّهْمُ . وَالْغَمَرُ : الْقَدَحُ الصَّغِيرُ • وَيَجْمَعُ رِبِيعَ الْكَلَاءِ أَرْبَعَةً ،  
وَيَجْمَعُ رِبِيعَ الْجُدُولِ أَرْبَعَاءَ • وَيَجْمَعُ خَالَ الرَّجُلِ أَخْوَالًا ، وَالْخَالُ الَّذِي فِي  
الْجَسَدِ خِيَلَانًا . وَرَجُلٌ أَخِيلٌ : بِهِ خِيَلَانٌ ، وَأَشِيمٌ : بِهِ شَامَةٌ • وَوَاحِدُ  
أَفْوَاهِ الطَّيْبِ فُوَّةٌ ، كَمَا تَرَى • وَتَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ <sup>(١)</sup> عَلَى الْقُلِّ وَالْكَثْرِ . ٥٣٧  
وَيَقَالُ مَالُهُ قُلٌّ وَلَا كَثْرٌ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ رِبِيعَةٍ :

فَإِنَّ الْكَثْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا      وَلَمْ أَقْتِرْ لَدُنْ أَنْي غَلَامٌ  
قَالَ : وَأَنْشَدَنَاهُ أَبُو عَمْرٍو . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

قَدْ يَقْصُرُ الْقُلُّ الْفَتَى دُونَ هَمِّهِ      وَقَدْ كَانَ لَوْلَا الْقُلُّ طَلَّاعَ أَنْجُدٍ  
• وَيَقَالُ لَحْمٌ طَرِيٌّ بَيِّنُ الطَّرَاوَةِ • وَيَقَالُ : أَصَابَتْنَا سَمَاءٌ ، أَيْ مَطَرٌ .  
وَأَصَابَتْنَا أَسْمِيَةٌ وَسُمِيٌّ . وَتَقُولُ : مَا زِلْنَا نَطَأُ السَّمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَاكُمْ . تَعْنِي الْمَطَرَ .  
قَالَ الْعَبَّاجُ :

\* تَلْفُهُ الرِّيَّاحُ وَالسُّمِيُّ \*

يَعْنِي الْأَمْطَارَ • وَتَقُولُ : أَلَحَّتْ عَلَى فُلَانٍ فِي الْإِتْبَاعِ حَتَّى اخْتَلَفْتَهُ <sup>(٣)</sup> ،  
أَيْ جَعَلَتْهُ خَلْفِي • وَيَقَالُ : هَذَا بَعِيرٌ غَاضٍ ، إِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْغَضَى  
وَإِبِلٌ غَوَاضٍ . فَإِذَا اشْتَكَى عَنْ أَكْلِ الْغَضَى ، قِيلَ بَعِيرٌ غَاضٍ . وَإِذَا نَسَبَتْهُ  
إِلَى الْغَضَى ، قِيلَ بَعِيرٌ غَضَوِيٌّ . فَإِذَا كَانَ يَأْكُلُ الْعِضَاءَ قِيلَ بَعِيرٌ عَضِيٌّ . ٥٣٨

( ١ ) فِي سَائِرِ النُّسخِ : « نَحْمَدُ اللَّهَ » .

( ٢ ) عِبَارَةُ الْإِنْشَادِ هَذِهِ وَالْبَيْتُ بَعْدَهَا ، فِي الْأَصْلِ فَقَطْ . وَفِي الْأَصْلِ « قَالَ الرَّاجِزُ » وَإِنَّمَا  
هُوَ الشَّاعِرُ ، خَالِدُ بْنُ عُلْقَمَةَ الدَّارِمِيُّ .

( ٣ ) بَ فَقَطْ : « أَخْلَفْتَهُ » . وَفِي اللِّسَانِ : « وَاخْتَلَفَهُ وَخَلَفَهُ وَأَخْلَفَهُ : جَعَلَهُ خَلْفَهُ » .

و بغير عاضٍّ يرعى العِضَّ ، وهو فى معنى عِضِّهِ . والعِضُّ هو العِضَاهُ . يقال بنو فلان مُعِضُّون ، أى ترعى إبلُهم العِضَّ . وبنو فلان مُشْرِسُونَ ، أى ترعى إبلُهم الشَّرْسَ ، وهى عِضَاهُ الجَبَلِ . وإذا نسبتَ إلى العِضَاهِ قلبَ عِضَاهِىُّ . قال الراجزُ :

\* وَقَرَّبُوا كُلَّ جُمَالِيٍّ عِضِّهِ \*

فإذا أكل الحَمْضُ قُلْتَ حَامِضٌ . فإذا نَسَبْتَ إلى الحَمْضِ قُلْتَ حَمِضِيٌّ ، وإلى الخُلَّةِ قُلْتَ بَعِيرٌ خُلِّيٌّ ، وإبلٌ خُلِيَّةٌ . وقد أَخْلَلْتُهَا • ويقال إِبِلٌ عَادِيَّةٌ : مَقِيمةٌ فى العِضَاهِ لا تَفَارِقُهَا . قال كُشَيْرٌ :

وإنَّ الذى يَنْوِي مِنَ المَالِ أَهْلُهَا أَوَارِكُ لَمَّا تَأْتَلِفُ وَعَوَادِي  
وَالأَوَارِكُ : المَقِيمةُ فى الحَمْضِ ، يقال بَعِيرٌ آرِكٌ . فإذا كان يرعى العَلَقَى يقال بَعِيرٌ عَالِقٌ ، وهو نَبْتُ . قال العَجَّاجُ :

٥٣٩

\* وَحَطَّ فى عَلَقَى وفى مُكُورِ \*

وَالْعَالِقُ أَيضاً : الذى يَعلُقُ العِضَاهَ ، أى يَنْتِفِ مِنْهَا . وإِنَّمَا سَمِيَ عَالِقاً لَّأنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِالْعِضَاهِ لَطَوْلُهَا • وإذا كان يرعى <sup>(١)</sup> الهَرَمَ ، وهو ضَرْبٌ مِنَ الحَمْضِ ، قيل بَعِيرٌ هَارِمٌ . وإذا كان يرعى العِمَقَ ، وهو شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ وَتِهَامَةٍ ، قيل بَعِيرٌ عَامِقٌ . وإذا كان يأكل الأَرَاكَ قيل آرِكٌ . ويقال أَطِيبُ الأَلْبَانِ أَلْبَانُ الأَوَارِكِ . وإذا كان يرعى العَلَجَانَ قيل بَعِيرٌ عَالِجٌ • أبو عمرو :

النَّوَاجِلُ مِنَ الإِبِلِ : التى ترعى النَّجِيلَ ، والنَّجِيلُ هو الهَرَمُ مِنَ الحَمْضِ . وَإِذَا رعى العُشْبَ قيل عَاشِبٌ . وَإِذَا رعى البَقْلَ قيل مُتَبَقِّلٌ وَمُتَبَقِّلٌ . قال الهَذَلِيُّ :

( ١ ) فى الأصل : « يريد » .

تَاللهِ يَبْقَى عَلَى الْآيَامِ مُبْتَقِلٌ جَوْنُ السَّرَاةِ رِبَاعٌ سِنَّهُ غَرْدٌ  
وقال أبو النجم :

\* تَبَقَّلْتُ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ \*

- ٥٤٠ • ويقال ضَبُّ سَاحٍ وَحَابِلٌ : يَرْعَى السِّحَاءَ وَالْحُبْلَةَ • ويقال إِبِلٌ مُعَاقِبَةٌ ، إذا كانت تَرْعَى مَرَّةً فِي سَحْمٍ وَمَرَّةً فِي خُلَّةٍ • ويقال بَعِيرٌ حَزَنِيٌّ يَرْعَى فِي الْحَزْنِ مِنَ الْأَرْضِ . وَبَعِيرٌ حَرَرِيٌّ يَرْعَى فِي الْحَرَّةِ . وَبَعِيرٌ سُهْلِيٌّ<sup>(١)</sup> يَرْعَى فِي السُّهُولَةِ • ويقال : سَقَاءٌ مَغْلُوثٌ ، إذا كان مَدْبُوعًا بِالتَّمْرِ أَوْ بِالْبُسْرِ . وَسَقَاءٌ مَنُجُوبٌ ، إذا دُبِغَ بِالنَّجَبِ . وَسَقَاءٌ نَجَبِيٌّ . وَسَقَاءٌ مَارُوطٌ ، إذا دُبِغَ بِالْأَرْطَى ، وَمَقْرُوطٌ إذا دُبِغَ بِالْقَرْطِ . وَسَقَاءٌ حُلَبِيٌّ : دُبِغَ بِالْحَلَبِ . وَسَقَاءٌ مَسْلُومٌ : دُبِغَ بِالسَّلَمِ . وَسَقَاءٌ قَرَنَوِيٌّ مَدْبُوعٌ بِالْقَرْنَةِ ، وَهُوَ عُشْبَةٌ تَنْبُتُ فِي أَلْوِيَةِ الرَّمْلِ وَكَادِكِهِ ، تَنْبِتُ صُغْدًا ، وَرَقُّهَا أَغْيِيرٌ يُشَبِّهُ وَرَقَ الْعُنْدُقُوقِ . وَسَقَاءٌ مَعْرُونٌ : مَدْبُوعٌ بِالْعِرْنَةِ وَهُوَ خَشَبُ الطَّمِيخِ<sup>(٢)</sup> وَهُوَ شَجَرٌ خَشِنٌ يُشَبِّهُ الْعَوْسَجَ إِلَّا أَنَّهُ أَضْحَمُ ، وَهُوَ أَثِثُ الْفَرْعِ ، وَلَيْسَ لَهُ سَوْقٌ طَوَالٌ ، يُدَقُّ ثُمَّ يُطَبِّخُ فَيُجِىءُ أَدِيمُهُ أَحْمَرٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعِرْنَةُ عُرُوقُ الْعِرْنِ<sup>(٣)</sup> . وَيُقَالُ إِهَابٌ مَغْلُوقٌ ، إِذَا جُعِلَتْ فِيهِ الْعَلَقَةُ حِينَ يُعْطَنُ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ يُعْطَنُ بِهَا أَهْلُ الطَّائِفِ • وَيَقُولُونَ : هَذَا رَجُلٌ شَاوِيٌّ ، إِذَا كَانَ صَاحِبَ شَاءٍ . وَرَجُلٌ مَعَّازٌ ، إِذَا كَانَ صَاحِبَ مِعْزَى . قَالَ الرَّاجِزُ<sup>(٤)</sup> :

\* إِذْ رَضِيَ الْمَعَّازُ بِاللَّعُوقِ \*

(١) ضبط في الأصل وب بالفتح . وفي ل ، ح بالضم ، وكلاهما صواب .

(٢) الطمخ بكسر الطاء ويقال أيضاً « الطمخ » بالطاء المكسورة . ب « الضمخ » محرفة .

(٣) فيه لغات كثيرة ذكرت في اللسان والقاموس .

(٤) ب « الراجز أبو محمد الأسدي » .

ورجلٌ إِبِلِيٌّ : صاحب إِبِلٍ • ويقال أَفَقِيٌّ : منسوبٌ إلى الآفاق

• ويقال أرضٌ مُسَبِّطَةٌ كثيرة السَّبَطِ . وأرضٌ مُنْصِيَةٌ كثيرة النَّصِي .

وأرضٌ مُبْهِمَةٌ : كثيرة البُهْمَى ، وقد أَبْهِمَتْ . وأرضٌ مُعْشِبَةٌ : كثيرة العُشْبِ . وأرضٌ مُبْقِلَةٌ : كثيرة البَقْلِ . وأرضٌ مُحْمِضَةٌ : كثيرة الحَمْضِ .

وأرضٌ مُحِلَّةٌ : ذات خَلَّةٍ ليس بها حَمْضٌ . وأرضٌ مُرَوِّضَةٌ : بها رَوْضٌ ، وقد أَرَوَّضَتْ وأَرْضَتْ <sup>(١)</sup> . والرَّوِّضَةُ من البَقْلِ والعُشْبِ . وأرضٌ مُطْرِفَةٌ : ٥٤٢

كثيرة الطَّرِيفَةِ ، والطَّرِيفَةُ من النَّصِي والصَّيَّانِ إذا اعْتَمَا وتَمَّا ، وقد أَطْرَفَتْ . [ وأرضٌ مُعْضِضَةٌ : كثيرة العِضَاءِ . ومُعِضَّةٌ : كثيرة العِضِ <sup>(٢)</sup> ] .

وأرضٌ مُشْرِسَةٌ : كثيرة الشَّرْسِ . وأرضٌ مُضْغِرَةٌ : نَبَتْها صَغِيرٌ لم يَطُلْ .

وأرضٌ مُثْرِيَةٌ : كثيرة الثَّرَى . وأرضٌ شَجِيرَةٌ : كثيرة الشَّجَرِ . وأرضٌ مَرِيَعَةٌ : مُخْصِبَةٌ . وأرضٌ مَعْيُوْهَةٌ : من العَاهَةِ • ويقال هذا مكانٌ

مُبْرُضٌ إذا تعاونَ بَارِضُهُ وكَثُرَ . والبارِضُ : أوَّل ما يخرج من الأرض من البُهْمَى والحُمْرَةِ والنَزْعَةِ وَبِنَتْ الأرض والقَبَاءُ والِهْلَئِي . وهو ما دام صغيراً بارِضٌ ؛ لأنَّ نَبْتَ هذه الأشياءِ واحدةٌ وَمِنْبَتُهَا وَاحِدٌ فإذا طَالَتْ تَبَيَّنَتْ

• ويقال هذه أرضٌ فَرَقَةٌ وفي نَبْتِها فَرَقٌ ، إذا كان مَتَفَرِّقاً ولم يكن مَتَّصِلاً

• ويقال أرضٌ فيها تعاَشِبُ ، لا واحدَ لها ، إذا كان فيها عُشْبٌ نَبْدٌ مُتَفَرِّقٌ • ويقال هذه أرضٌ نَعْمَةٌ ، إذا كانت كثيرة الماء والنَّدَى ، ٥٤٣

وهو الغَمَقُ • ويقال هذه أرضٌ نَزَلَةٌ تسيل من أدنى مَطَرٍ

• وكذلك أرضٌ حَشَادٌ ، وأرضٌ زَهَادٌ ، وأرضٌ شَحَاحٌ • ويقال

أرضٌ رَغَابٌ : لا تسيل إلَّا من مَطَرٍ كثير • والخَلَا : الرُّطْبُ ، الواحِدَةُ خَلَاةٌ . والحَشِيشُ هو الياَسُ ولا يقال له وهو رَطْبٌ حَشِيشٌ . ويقال لُعمَةُ

(١) هذه الكلمة من ب ، ح ، ل .

(٢) الكلمة من ب ، ح ، ل .

قد أَحَسَّتْ ، أى قد أمكنت لأن تَحْتَشَّ ، وذلك إذا بَيَسَتْ • وَاللُّمْعَةُ  
 مِنَ الْحَلِيِّ ، ولا يقال لها لُمْعَةٌ حَتَّى تَبْيَضَ . ويقال : هذه بلادٌ قد أَلَمَتْ فُهِى  
 مُلْمَعَةٌ • وَالْحَشَّاشُ : الذين يَحْتَشُّونَ . وَالْمُخْتَلُونَ وَالْخَالُونَ : الذين  
 يَخْتَلُونَ الْخِلَالَ وَيَخْلُونَهُ • ويقال : ما تَقَعَّدَ بى عَنْكَ إِلَّا شُغْلٌ ، أى ما حَبَسَنِى  
 • وتقول : نزلنا منزلاً لَا يُقْصِيهِ الْبَصَرُ ، أى لَا يُبْلَغُ أَقْصَاهُ • وتقول : أُنِيتَهُ  
 عَشَى أَمْسٍ وَعَشِيَّةَ أَمْسٍ ، وَأُنِيتَهُ مُسَى أَمْسٍ ، أى أَمْسٍ عِنْدَ الْمَسَاءِ  
 • وتقول : من أين رِيَّةُ أَهْلِكَ ، أى من أين يَرْتَوُونَ . ويقال : من أين  
 خِلْفَتُكُمْ ، أى من أين تَسْتَقُونَ • ويقال : بيدِ فلانٍ وَرِجْلُهُ شُقُوقٌ ،  
 ولا يقال شُقَاقٌ ، وَإِنَّمَا الشُّقَاقُ دَاءٌ يَكُونُ فِي الدُّوَابِّ ، يَكُونُ فِي الْحَافِرِ  
 صَدُوعٌ وَفِي الرُّسْغِ صُدُوعٌ • ويقال : قد اسْتَفْرَدَ فلانٌ فلاناً ، أى  
 انفرد به • وتقول : إِنِّى لأَجِدُ لهذا الطَّعَامِ حَرَوَةً أَى حَرَارَةً وَحَرَاوَةً ، من  
 الْفُلْفُلِ وَمَا أَشَبَّهُهُ • وتقول : لَا تَلْتَفِتْ لِفَتِ فلان • وتقول : هذا رَجُلٌ  
 عَيُونٌ ، أى شَدِيدُ الْعَيْنِ • وتقول : هذا تَمَرٌ قَشِرٌ ، أى كَثِيرُ  
 الْقَشْرِ . وهذا تَمَرٌ حَشِفٌ : كَثِيرُ الْحَشْفِ • وتقول : قد تَسَنَّتْ  
 فلان بنتُ فلانٍ ، وذلك إِذَا تَزَوَّجَ اللِّثِيمُ الْمَرْأَةَ الْكَرِيمَةَ لكَثْرَةِ مَالِهِ وَقِلَّةِ مَالِهَا  
 • وتقول : اسْتَرَيْتُ الْإِبِلَ ، وَالْغَنَمَ وَالنَّاسَ ، أى اخْتَرْتُهُمْ . وكذلك اسْتَرَى  
 الْمَوْتَ بَنَى فلان ، أى اخْتَارَ سَرَاتَهُمْ . قال الْأَعَشَى :

فقد أَخْرَجُ الْكَاعِبُ الْمُسْتَرَاةَ مِنْ خَدْرِهَا وَأَشِيعُ الْقِيَارَا

• ويقال لِلْأَجِيرِ عَسِيفٌ ، وَلِلْعَبْدِ أَسِيفٌ ، وَلِلتَّابِعِ عُضْرُوطٌ . وَجَدِيلَةٌ طِيٌّ  
 ٥٤٥ تقول لِلْأَجِيرِ : الْعَتِيلُ وَالْجَمْعُ عَتَلَاءُ • ويقولون : هذا رَجُلٌ أَظْفَرٌ ، أى  
 طَوِيلُ الْأَظْفَارِ ، كما تقول أَشْعَرٌ ، أى طَوِيلُ الشَّعْرِ • وتقول : رَجُلٌ



أَرْقَبُ ، أى غليظ الرقبة . وَأَجِيدُ : طويل الجيد . وَأَعَيْنُ : عظيم العينين .  
 وَرَجُلٌ أَفْوَهُ : عظيم الفم طويل الأسنان ، وكذلك مَحَالَةٌ فَوْهَاءٌ ، إذا طالت  
 أسنانها التي يَحْرَى الرَّشَاءُ بينها . وَرَجُلٌ أَسْوَقُ : طويل السَّاقَيْنِ . وَرَجُلٌ  
 أَرَأْسُ وَرُؤَاسِيٌّ ، إذا كان عظيم الرأس . وَشَفَاهِيٌّ ، إذا كان عظيم الشفتين .  
 وَأَيَّارِيٌّ : عظيم الذِّكْرِ . وَأُنَافِيٌّ : عظيم الأنف . وَعُضَادِيٌّ : عظيم العضد .  
 وَأُذَانِيٌّ : عظيم الأذنين • وتقول : نَجَعَةٌ أُذْنَاهُ ، وكَبْشٌ آذَنُ  
 • وَرَجُلٌ لِحْيَانِيٌّ : عظيم اللحية . وَرَجُلٌ مُظَهَّرٌ : شديد الظَّهْر . وَرَجُلٌ  
 ظَهِيرٌ : يشتكى ظَهْرَهُ ، وَرَجُلٌ مُصَدَّرٌ : شديد الصدر . وَمَصْدُورٌ : يشتكى  
 صدره ، وَرَجُلٌ مُوَجِّنٌ : عظيم الوجنات • وَرَجُلٌ أَسْتَهُ : عظيم  
 ٥٤٦ الاست . وامرأة سَتَاهُ وَسَتَهُمُ • وإذا كان عظيم القدمين قيل شِرْدَاخُ  
 الْقَدَمِ<sup>(١)</sup> . وإذا كان عظيم الذراعين قيل مَشْبُوحُ الذَّرَاعَيْنِ • وتقول :  
 رَجُلٌ مُبْطَنٌ إذا كان خَمِيصَ البطن . قال ذو الرُّمَّة :

رَحِيَّاتُ الْكَلَامِ مُبْطَنَاتٌ جَوَاعِلُ فِي الْبُرَى قَصَبًا خِدَالًا

وَرَجُلٌ بَاطِنٌ : عظيم البطن . وَرَجُلٌ مَبْطُونٌ : يشتكى بطنه . وَرَجُلٌ بَاطِنٌ  
 لَا يُمْهُهُ إِلَّا بَطْنُهُ . وَرَجُلٌ مَبْطَانٌ ، إذا كان لا يزال ضخم البطن من كثرة  
 الأكل • وَيُقَالُ امْرَأَةٌ مَعْجَزَةٌ ، أى ضخمة العجيزة . وامرأة  
 كَرَشَاءٌ : عظيمة البطن . وَكَبْدَاءٌ : عظيمة الوسط . وامرأة ثَدْيَاءٌ : عظيمة  
 الثديين • وتقول : إذا رَمَيْتَ الصَّيْدَ أَوْ غَيْرَهُ فَأَصَبْتَ ظِلْفَهُ : قد ظَلَفْتُهُ ،  
 فَهُوَ مَظْلُوفٌ . وَإِذَا أَصَبْتَ الْقَلْبَ قَلْتَ قَلْبَهُ ، فَهُوَ مَقْلُوبٌ . وَإِذَا أَصَبْتَ

(١) فى ب : « وسرداخ دقيق القدم . ط : لا أعرف بالحاء معجمة ، وأرويه شرداخ بالحاء .  
 وبالجيم السر الرقيق » . وحرف « ط » إشارة إلى النسخة .

وَتَيْنَهُ قُلْتُ وَتَيْنَهُ ، فَهُوَ مَوْتُونٌ . وَقَدْ كَلَيْتُهُ فِيهِ مَكْلِيٌّ ، إِذَا أَصَبْتَ  
كُلَيْتَهُ . قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطُ :

\* مِنْ عَاتِيِ الْمَكْلِيِّ وَالْمَوْتُونِ \*

وَإِذَا أَصَبْتَ فُؤَادَهُ قُلْتُ فَأَدْتُهُ ، فَهُوَ مَفْوُودٌ . وَإِذَا أَصَبْتَ كَبِدَهُ قُلْتُ  
كَبَدْتُهُ ، فَهُوَ مَكْبُودٌ . وَإِذَا أَصَبْتَ رِئْتَهُ قُلْتُ رَأَيْتُهُ فَهُوَ مَرِيٌّ . وَإِذَا  
أَصَبْتَ رَأْسَهُ قُلْتُ رَأْسَتُهُ ، فَهُوَ مَرءوسٌ . وَإِذَا أَصَبْتَ نَسَاهُ قُلْتُ نَسَيْتُهُ ،  
فَهُوَ مَنْسِيٌّ • وَإِذَا اشْتَكَى الرَّجُلُ نَسَاهُ قُلْتُ نَسِيَ يَنْسَى نَسَى ، [فَهُوَ  
نَسِيٌّ] <sup>(١)</sup> • وَإِذَا وَقَعَ الطَّبِيُّ فِي الْحَبَالَةِ قُلْتُ : أَمِيدِيٌّ أَمْ مَرْجُولٌ ؟  
أَيُّ أَوْقَعَتْ يَدَهُ فِي الْحَبَالَةِ أَمْ رَجَلُهُ ؟ • وَتَقُولُ : قَدْ أَفْخَعْتُهُ ، إِذَا  
ضَرَبْتَ يَافُوخَهُ . وَقَدْ تَرَقَيْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ تَرَقُوتَهُ . وَقَدْ جَبَهْتُهُ ، إِذَا  
صَكَّكَتَ جَبَهَتَهُ . وَقَدْ أَنْفَعْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ أَنْفَهُ . وَقَدْ عَضَدْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ  
عَضْدَهُ أَعْضَدُهُ عَضْدًا . وَقَدْ بَطَنْتُهُ أَبْطَنْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ بَطْنَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِذَا ضَرَبْتَ مُوقِرًا فَاْبْطُنْ لَهُ فَوْقَ قَصِيرَاهُ وَدُونَ الْجُلَّةِ

وَقَدْ سَتَهْتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ اسْتَهَ • وَتَقُولُ : قَدْ اسْتَعَانَ فُلَانٌ ، إِذَا خَلَقَ  
عَانَتُهُ . وَكَذَلِكَ اسْتَعَدَّ . وَزَعَمُوا أَنَّ بِشْرَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ ، حِينَ قَتَلَهُ  
الْأَسَدِيُّ قَالَ لَهُ : « أَجِرْ لِي سِرَاوِيلِي فَإِنِّي لَمْ أَسْتَعِنَ » ، أَيُّ لَمْ أَخْلُقْ عَانَتِي <sup>(٢)</sup>  
• وَتَقُولُ : قَدْ عَصَوْتُهُ بِالْعَصَا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا . وَقَدْ سَطَطْتُ الرَّجُلَ وَالِدَابَةَ  
بِالسُّوْطِ ، إِذَا ضَرَبْتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ <sup>(٣)</sup> :

(١) التكملة من ب فقط .

(٢) زاد في ب : « أجِر ، أَيُّ أَجْعَلْهَا فِي جِوَارِكِ » .

(٣) هو الشماخ ، كما في اللسان (سوط) .

فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوْتُ غَيْبَةٍ عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَيْطَ أَحْضَرَ

- وقد هَرَوْتُهُ بِالْهَرَاوَةِ ، وقد سَفَّتُهُ بِالسَّيْفِ • وتقول : قد اِكْتَفَنُوا ،  
أى اتَّخَذُوا الْكَنِيفَ ، وهو الْحَظِيرَةُ مِنَ الشَّجَرِ . وقد كَنَفْتُ الْإِبِلَ  
• وقد احْتَسَيْتُ حَسِيًّا ، وقد اتَّخَذْتُ تَمَدًّا • ويقال تَعَجَّزْتُ الْبَعِيرَ ،  
إِذَا رَكِبْتَ عَجْزَهُ . وقد تَفَقَّيْتُ فُلَانًا ، إِذَا اتَّبَعْتَهُ مِنْ وَرَائِهِ . • وتقول :  
قد اسْتَغْدَرْتُ مِمَّ غُدْرٌ ، أى صَارَتْ مِمَّ غُدْرَانٌ • وتقول : قد التَوْتُ ٥٤٩  
الْمَرْأَةَ لَوِيَّةً ، أى ادَّخَرْتُ ذَخِيرَةً • وتقول : قد اخْتَضَرُوا وَاسْتَوَّصَدُوا :  
اتَّخَذُوا وَصِيدَةً ، وهى تَكُونُ فِي الْجِبَالِ مِنْ حِجَارَةٍ ، مِثْلُ الْحَجَرَةِ تَتَّخِذُ لِلْمَالِ  
• وتقول : هَذَا بَعِيرٌ نَظَمْنَاهُ الْمَرْأَةَ ، أى تَرَكَبَهُ • وتقول : تَسَحَّيْتُ الْمَالَ  
فَرَأَيْتُ سَحْنَاءً حَسَنَةً • وتقول : إِيْتِ فُلَانًا فَاسْتَعْرِفْ إِلَيْهِ حَتَّى يَعْرِفَكَ  
• وتقول : قد خَيَّلَتِ السَّمَاءُ لِلْمَطَرِ ، وَالسَّمَاءُ مُخَيَّلَةٌ لِلْمَطَرِ . وَمَا أَحْسَنَ مُخَيَّلَتَهَا  
وَخَالَهَا ، أى خَلَقَتْهَا لِلْمَطَرِ . وقوله : افْعَلْ ذَلِكَ عَلَى مَا خَيَّلْتُ ، أى عَلَى  
مَا شَبَّهْتُ . وَإِنَّهُ لُمُخَيَّلٌ لِلْخَيْرِ ، أى خَلِيقٌ لَهُ . وقد أَخْلَتُ فِيهِ خَالًا مِنَ الْخَيْرِ  
وَتَخَوَّلْتُ فِيهِ خَالًا . وَوَجَدْتُ أَرْضًا مُتَخَيِّلَةً ، إِذَا بَلَغَ نَبْتُهَا اللَّدَى وَخَرَجَ  
زَهْرُهَا • وتقول : هُوَ مُسِيلُ الْمَاءِ ، وَالْجَمْعُ أَمْسِلَةٌ وَمُسْلٌ وَمُسْلَانٌ  
وَمَسَائِلُ . وَيُقَالُ لِلْمُسِيلِ مَسَلٌ • وتقول : وَرَدَتِ الْمَاءُ وَأَنَا مُلْتَاخٌ ، أى  
عَطْشَانٌ • وَبَعِيرٌ مُلَوَّاحٌ : سَرِيعُ الْعَطَشِ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ٥٥٠  
• وَبَعِيرٌ غَلَّانٌ جَاءَ فِي مَعْنَى ظَمْآنٍ • وتقول : لَقِينَا قَوْمًا سَفَرًا ، أى  
قَوْمًا مُسَافِرِينَ . وَلَقِينَا سَافِرَةً وَسَفَرًا • وتقول : قَدْ رَأَى فُلَانٌ الشَّعْرَةَ ،  
إِذَا رَأَى الشَّيْبَ • وتقول : أُجِرَ فُلَانٌ خَمْسَةً مِنْ وَلَدِهِ ، أى مَاتُوا فَصَارُوا  
أُجْرَهُ • وتقول : فُلَانٌ خَفِيفُ الشَّفَقَةِ ، أى قَلِيلُ السُّؤَالِ . وَيُقَالُ : لَهُ  
فِي النَّاسِ شَفَقَةٌ حَسَنَةٌ ، أى ثَنَاءٌ حَسَنٌ . وَيُقَالُ : مَا كَلِمَتُهُ يَبْنِتُ شَفَقُهُ يَا هَذَا ،

أى كَلِمَةٍ . ويقالُ رَجُلٌ مُشْفَوهُ ، إذا كَثُرَ سَؤَالُ النَّاسِ إِيَّاهُ • ورجلٌ مُشْمُودٌ : يُكْثِرُ غَشِيَانِ النِّسَاءِ • ويقالُ نَحْنُ نَشْفُهُ عَلَيْكَ الْمَرْتَعَ والماء ، أى نَشْغَلُهُ عَلَيْكَ ، هو قَدَرْنَا لافْضَلَ فِيهِ • ويقالُ رجلٌ مُحْجُوجٌ . وقد حَجَّ بنو فلانٍ فلانًا ، إذا أطالوا الاختلافَ إِيَّاهُ . قال المَخْبَلُ :

وأشهدُ مِنْ عَوَفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً يُحْجُونَ سِبَّ الزَّيْرِ بَرْقَانِ المَرْعُفَا

٥٥١ يقول : يُكْثِرُونَ الاختلافَ إِيَّاهُ . والسِّبُّ : العِلمَةُ . وسِبُّ المرأةِ : خِيارُها وإنما سُمِّيَ الزَّيْرِ بَرْقَانِ لصفرةِ عمامته ، وكان اسمه حُصِينًا . وتقول للثَّوبِ إذا صَفَرَتْه : زَبَرَقَتْهُ • ويقالُ : بَيَضَتْ السِّقَاءُ وَبَيَضَتْ الْإِنَاءُ ، أى مَلَأَتْهُ • ويقالُ لِلْحَدَّادِ قَيْنٌ ، وما كان قَيْنًا ولقد قانَ يَتَيْنُ قِيَانَةً . ويقالُ : قِنٌ إِنْاءُكَ هذا عندَ الْقَيْنِ . قال أبو يوسف : أنشدني أبو العَمَرُ السَّكَلَابِيُّ لرجلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا طِبَاءُ بَذِي الْحَصَّاصِ نُجْلٌ عِيُونُهَا  
وَلَى كَبِدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدْ بَدَا بِهَا صُدُوعُ الْهَوَى لَوْ كَانَ قَيْنٌ يَقِيهَا  
وَكَيْفَ يَتَيْنُ الْقَيْنُ صَدْعًا فَتَشْتَفِي بِهِ كَبِدٌ بَثَّ الْجُرُوحِ أُنْيُهَا  
إِذَا قَسَتْ الْأَكْبَادُ لَانَتْ وَقَدَأَتْ عَلَيْهَا ، وَلَا كُفْرَانَ لِلَّهِ ، لَيْنُهَا

• وتقول : ما كانت الناقة والشاةُ صَفِيًّا ، أى غَزِيرَةً ، ولقد صَفَتْ تَصْفُو  
• وتقول خُطِيٌّ عَنْكَ السُّوءُ ، أى يُدْفَعُ عَنْكَ السُّوءُ • ويقالُ :  
قد تَجَسَّمَتِ الْأُمْرُ ، إذا تَكَلَّفَتْهُ عَلَى مَشَقَّةٍ . وقد تَجَسَّمَتْهُ إِذَا رَكِبْتَ جَسِيمَهُ  
وَمُعْظَمُهُ ، وكذلك تَجَسَّمَتِ الرَّمْلُ وَالْحَبْلُ ، أى رَكِبْتَ أَعْظَمَهُ .  
• وتقول : هذا رجلٌ لَا وَاحِدَ لَهُ ، كما تقول : نَسِيحٌ وَحْدَهُ

- وتقول: كانت ضُمنَةُ فلانٍ أربعة أشهر ، أى مَرَضُهُ ● [ وتقول :  
 قد آسَيْتُهُ بِمَالِي ، أى جعلته إسوتي فيه <sup>(١)</sup> ] . وتقول : لا تأتس بمن ليس  
 لك بِإِسْوَةٍ ، ولا تَقْتَدِ بمن ليس لك بِقِدْوَةٍ ● وقد آخذتهُ بذنبه .  
 وقد آمَرْتُهُ فى أمرى . وقد آخَيْتُهُ . وقد آجَرْتُهُ غلامى . وقد آزَرْتُهُ على  
 الأمر ، أى أعنته وقويته . ومنه قوله : (أَشْدُدْ بِهِ أَزْرَى) ● وقد  
 آتَيْتُهُ على ذلك الأمر ، ولا تقل واتيته ● وقد آكَلْتُهُ ، إذا أكلت  
 معه ؛ ولا تقل واكَلْتُهُ ● وقد آزَيْتُهُ ، إذا حاذَيْتُهُ ، ولا تقول وازيته  
 ● وتقول : قد ائتمر بخير . وقد ائتمر عليه . وقد ائزر بإزاره . وقد ائتسى  
 به ● وتقول : لقيته على أوفازٍ ، أى عَجَلَةٍ ، واحِدُهَا وَفَزٌ . ولقيته على  
 أَوْفَاضٍ مِنْهَا ● وتقول : فلانٌ طَيِّبُ الكَسْبِ وطَيِّبُ المَكْسَبَةِ ●  
 وتقول : أَذِيبْ مَذْمَمَتَهُمْ بِشَيْءٍ ، أى أَطْعِمَهُمْ شَيْئاً فَإِنْ لَمْ عَلَيْكَ حَقٌّ .  
 وَمَذْمَمَتُهُمْ لَعْنٌ ● وتقول : رَضِيَ فلانٌ بِمَقْصَرٍ مِمَّا كَانَ يَحَاوِلُ ، أى ٥٥٣  
 بدون ما كان يطلب ● وتقول : هؤلاء قومٌ ضَعْفَةٌ ● وتقول :  
 هؤلاء أجمالٌ مقاييدٌ ، أى مقيداتٌ ● وتقول : قد يَتِمُّ الصَّبِيُّ يَتِمّاً  
 يَتِمّاً . وهذه امرأةٌ موتَمٌ لها أيتامٌ . واليَتَمُ فى الناس من قَبْلِ الأب ،  
 وفى البهائم من قَبْلِ الأم ● والبَدَدُ فى الناس : تَبَاعُدُ ما بين الفَخْذَيْنِ  
 من كثرة اللحم ، وفى ذوات الأربع فى اليدين ● وتقول : قد خَزَى  
 الرَّجُلُ يَخْزَى خَزْياً ، إذا وَقَعَ فى بَلِيَّةٍ . وقد خَزَى يَخْزَى خَزَايَةً ، إذا  
 استَحْيَا . وقد خَزَاهُ يَخْزُوهُ خَزْواً ، إذا سَاسَهُ وَقَهَرَهُ . وقال ذو الإصبع :  
 لَاهِ ابْنُ عَمِّكَ لَا أَفْضَلْتَ فى حَسَبٍ عَنّى وَلَا أَنْتَ دِيَّانِي فَتَخْزُونِي  
 أى وَلَا أَنْتَ مَالِكُ أَمْرِي فَتَسُوْسُنِي . وقال لبيد :

(١) التكلة من ب ، ح ، ل .

غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبَنَّهَا فِي التَّقَىٰ وَاخْزُهَا بِالرِّبِّ اللَّهُ الْأَجَلُ

من الجلالة • وتقول : فلانٌ مجذوذٌ في كذا وكذا ، وفلانٌ محظوظٌ  
وفلانٌ جدٌ حَظٌّ ، وفلانٌ جدِيٌّ حَظِيٌّ ، وفلانٌ جدِيْدٌ حَظِيْظٌ ، إذا كان  
له جدٌ • وتقول : هذا رجلٌ نَصَفٌ وقومٌ أنصافٌ ونصفون ، وامرأةٌ  
نَصَفٌ ونساءٌ أنصافٌ • وتقول : قد استنصعتِ المرأةُ ، أى صارت  
سِعْلَةً • وقد استنوقَ الجملُ ، أى صار ناقةً • وقد استنسرَ  
البغاثُ ، أى صار نسراً . ومثلٌ من الأمثال : « إِنَّ الْبَغَاثَ بِأَرْضِنَا  
يَسْتَنْسِرُ » ، أى إنَّ الضعيفَ يصير قوياً . والبغاثُ : طائرٌ أبغثُ إلى  
الغبرة ، دُوَيْنَ الرَّحْمَةِ ، بطيء الطَّيْرَانِ . قال يونس : فَمَنْ جَعَلَ الْبَغَاثَ  
واحداً فجمعه بغثان . ومن قال لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى <sup>(١)</sup> بَغَاثَةً فالجمعُ بَغَاثٌ ،  
مثل نعامٍ ونعامَةٍ — يكون النِّعَامُ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى — وطِغَامٍ وطِغَامَةٍ  
• وقد استنصت الشاةُ : صارت تيساً • وتقول : هذه امرأةٌ  
حصانٌ وحاصِنٌ . وقد حصنتُ تحصُنُ حصناً . وهى العفيفة . قال الشاعر :

الْحُصْنُ أَدْنَىٰ لَوْ تَأَيَّيْتَهُ مِنْ حَتِيكَ التُّرْبِ عَلَى الرَّأْكِبِ

وكذلك امرأةٌ مُحْصَنَةٌ إذا أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا . وامرأةٌ مُحْصَنَةٌ كذلك ،  
إذا أَحْصَنَتْ زَوْجَهَا • وواحد القصباء قَصْبَةٌ ، وواحد الطرفاء طَرْفَةٌ ،  
وواحد الحلفاء حَلْفَةٌ ، عن أبى زيد . والأصمعيُّ يقولُ حِلْفَةٌ . وواحدُ  
الشَّجَرَاءِ شَجَرَةٌ • وتقولُ مِفْتَحٌ وَمِفْتَاحٌ ، ومفاتيحُ جمع مِفْتَاحٍ ،

ومفتاح جَمْعُ مِفْتَاحٍ • ويقال : هي عجيزة المرأة . ويقال هي ضَخْمَةُ العجيزة ، [ ولا يقال للرجل : هو ضخم العجيزة <sup>(١)</sup> ] . والعَجْزُ يقال لهما جميعاً • ويقال بنو فلان يَشْهَدُونَ أحياناً وَيَتَعَايَبُونَ أحياناً . • ويقال : لفلائنة بنتٌ قد تَفَتَّتْ ، أى قد تَشَبَّهَتْ بالفتيات ، وهي أصغرهن • وقد قُنِيَتْ ، أى مُنِعَتْ من اللعب مع الصبيان والعَدُوِّ وسُرِرَتْ في البيت • وتقول : قد اقْتَدَرْنَا ، إذا طَبَخُوا في قِدْرِ . وتقول : اتَقْتَدِرُونَ أم تستون • ويقال : قد انطَبَخَ اللحم ، وقد اَطْبَخَ القوم ، وقد يكون الاطْبَاخُ اشتواءً واقتداراً . وتقول : اقتدروا لنا . وتقول : هذه خُبْزَةٌ جَيِّدَةُ الطَّبْخِ ، وآجِرَةٌ جَيِّدَةُ الطَّبْخِ . قال العجّاج : ٥٥٦

تالله لولا أنْ يَحْشُ الطَّبْخُ بِنِ الجحيمِ حين لا مُسْتَضْرَحُ

ويقال : اَطْبُحُوا لنا قُرْصاً . ويقال هذا مُطَبَّخُ القَوْمِ ، وهذا مُشْتَوَاهُم . • والسِّقَاءُ يكون للابن وللماء ، والجمعُ القليلُ اسْقِيَّةٌ والكثيرُ اسَاقٍ . والوَطْبُ لِلابنِ خاصّة ، والنَّحْيُ للسَّمَنِ ، فإذا جَعِلَ في نَحْيِ السَّمَنِ الرُّبُّ فهو الْحَمِيَّتُ . وإنما سُمِّيَ حَمِيَّتاً لَأَنَّهُ مُتَنِّ بِالرُّبِّ . قال رؤبة :

\* حَتَّى يَبُوءَ الْعَصَبُ الْحَمِيَّتُ \*

أى الشديد ، أى ينكسر ويسكن • ويقال لجلد الرضيع الذى يَجْمَلُ فيه اللبن شَكْوَةٌ ، وجليد الفطيم بَذَرَةٌ . والوَطْبُ : جِلْدُ الْجَذَعِ فما فَوْقَهُ • ويقال لِمِثْلِ الشَّكْوَةِ مِمَّا يكون فيه السَّمَنُ عَكَّةٌ ، وَلِمِثْلِ الْبَذَرَةِ الْمِسَادُ • وتقول : قد وَغَرَ صَدْرُهُ عَلَى يَوْغَرٍ ، وفي صدره عَلَى وَغَرٍ ، وهو واغِرٌ ، وهو ٥٥٧ واغِرُ الصَّدْرِ عَلَى . وقولهم أَوْغَرَ فلانٌ صَدْرَ فلانٍ على فلانٍ ، أى أحمَاهُ من

الغَيْظُ وَأَوْقَدَهُ . وَالْوَعْرَةُ : شِدَّةُ تَوْقُدِ الْحَرِّ • وتقول : خرجتُ أترعى ،  
 إِذَا جَعَلْتَ تَرْعى فِي الْأَغْرَاضِ وَفِي أَصُولِ الشَّجَرِ . وخرجت أرتعى ، إِذَا رَمَيْتَ  
 الْقَنْصَ • وتقول : هذه مَمْدَرَةٌ للموضع الذى يؤخذ منه المَدْرُ فتمدَّر به  
 الحياض ، أَيْ يُسَدُّ بِهِ خِصَاصٌ مَا بَيْنَ حِجَارَتِهِ • ويقال : وجدت بنى  
 فُلَانٍ مُنَافِلِينَ ، أَيْ يَأْكُلُونَ الشُّفْلَ ، وَهُوَ الْحَبُّ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَبَنٌ ،  
 وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ حَالُ الْبَدْوَى • وتقول : حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرُهُ ،  
 أَيْ ضَرَبَهُ ، أَيْ مَرَّ بِهِ خَيْرٌ وَشَرٌّ . وَلِلنَّاقَةِ شَطْرَانِ قَادِمَانِ وَآخِرَانِ ، فَكُلُّ  
 خِلْفَيْنِ شَطْرٌ • ويقال قَدْ شَطَرَ بِنَاقَتِهِ ، إِذَا صَرَّ خِلْفَيْنِ وَتَرَكَ خِلْفَيْنِ ،  
 فَإِذَا صَرَّ خِلْفًا وَاحِدًا قِيلَ خَلَفَ بِهَا ، [ فَإِذَا صَرَّ ثَلَاثَةً أَخْلَافٍ قِيلَ ثَلَثَ بِهَا ،  
 فَإِذَا صَرَّهَا كُلَّهَا قِيلَ أَجَمَ بِهَا <sup>(١)</sup> ] وَأَكْمَشَ بِهَا . وتقول : شَطَرْتُ نَاقَتِي  
 وَشَاتِي ، أَيْ حَلَبْتُ [ شَطْرًا وَتَرَكَتُ شَطْرًا . وَقَدْ شَاطَرْتُ طَلِيَّ ، أَيْ احْتَلَبْتُ  
 شَطْرًا <sup>(٢)</sup> ] . أَوْ صَرَّرْتُهُ وَتَرَكَتُ الشَّطْرَ الْآخَرَ • وَالطَّلِيُّ : الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ  
 الْغَنَمِ ، يُشَدُّ رِجْلُهُ بِخَيْطٍ إِلَى وَتْدٍ أَيْمَامًا . وَيُقَالُ لِلخَيْطِ الَّذِى يُشَدُّ بِهِ طِلَاءٌ <sup>(٣)</sup>  
 وَجَمْعُ طَلِيٍّ طَلِيَّانٌ . وَقَدْ طَلَيْتُهُ أَطْلِيهِ . وَحَكَى الْفَرَّاءُ : طَلَيْتُهُ وَطَلَوْتُهُ  
 • ويقال : جَاءُوا أَشْتَاتًا ، أَيْ مُتَفَرِّقِينَ ، وَاحِدُهُمْ شَتٌّ . وَحَكَى لَنَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ  
 بَعْضِ الْأَعْرَابِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى جَمَعَنَا مِنْ شَتٍّ • وَيُقَالُ هُوَ أَذْحِيُّ  
 النَّعَامَةِ ، لِمَوْضِعِ بَيْضِهَا ، وَهُوَ أَفْعُولٌ مِنْ دَحَوْتُ ؛ لِأَنَّ النَّعَامَةَ تَدْحُوهُ بِرِجْلِهَا  
 ثُمَّ تَبْيِضُ فِيهِ • وَهُوَ أَفْخُوصُ الْقَطَاةِ ، وَهُوَ عُشُّ الطَّائِرِ وَالْعَصْفُورِ ،  
 لِلَّذِى يَجْمَعُهُ مِنَ الْعِيدَانِ وَغَيْرِهَا فَيَبْيِضُ فِيهِ . وَقَدْ عَشَّشَ الطَّائِرُ ، إِذَا اتَّخَذَ عُشًّا .

(١) التَّكْلَةُ مِنْ ب ، ح ، ل .

(٢) التَّكْلَةُ مِنْ ب ، ح ، ل .

(٣) ب فقط : « طلى » وهو صحيح بالفتح .



وَالْوَكْرُ فِي الْجَبَلِ . قَالَ : وَسَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : الْوَكْرُ الْعُشُّ حَيْثُمَا كَانَ ، فِي  
جَبَلٍ أَوْ شَجَرَةٍ • وَالْوَكْنَةُ وَالْأَكْنَةُ ، وَجَمْعُهَا كُنَاتٌ وَوُكُنَاتٌ .  
وَالْمَوَاكِنُ وَاحِدُهَا مَوْكِنٌ : مَوَاقِعُ الطَّيْرِ حَيْثُمَا وَقَعَتْ . وَأَنشَدْنَا لَامِرِي  
الْقَيْسِ :

وَقَدْ أَغْتَدَى وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا      بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ ، وَذَكَرَ نِسَاءً :

٥٥٩

\* وَكَانَتْ عَلَى الْخَمَلِ <sup>(١)</sup> \*

أَيُّ جَالِسَاتٍ • وَحَكِي : نَفَرَ الْقَوْمُ فِي الْأَمْرِ يَنْفِرُونَ وَيَنْفُرُونَ نَفُورًا .  
وَجَاءَتْ نَفْرَةُ بَنِي فُلَانٍ وَنَفِيرُهُمْ ، أَيُّ جَمَاعَتِهِمْ وَالَّذِينَ يَنْفِرُونَ فِي الْأَمْرِ .  
وَنَفَرَتِ الدَّابَّةُ تَنْفِرُ نِفَارًا وَنُفُورًا . وَنَفَرَ الْحَاجُّ نَفْرًا . قَالَ : وَأَنشَدْنَا :

إِنَّ لَهَا فَوَارِسًا وَفَرَطًا      وَنَفْرَةَ الْحَيِّ وَمَرَعَى وَسَطًا

\* يَحْمُونَهَا مِنْ أَنْ تُسَامَ الشَّطَطَا \*

• وَيَقَالُ : هُوَ يَوْمُ النَّجْرِ وَيَوْمُ الْقَرِّ الَّذِي يَلِيهِ ؛ لِأَنَّ النَّاسَ يَقَرُّونَ فِي  
مَنَازِلِهِمْ . وَالْيَوْمُ الَّذِي يَلِيهِ يَوْمُ النَّفْرِ ، يَقَالُ يَوْمُ النَّفْرِ ، وَيَوْمُ النَّفَرِ ، وَيَوْمُ  
النَّفُورِ . قَالَ : وَأَنشَدْنَا الْفَرَّاءَ :

وَهَلْ يَأْتِمَنِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا      وَءَلَلْتُ أَصْحَابِي بِهَا لَيْلَةَ النَّفْرِ <sup>(٢)</sup>

( ١ ) البيت بتمامه كما في ب واللسان ( وكن ) :

ومن ظعن كاللوم أشرف فوقها      ظباء السلي وكنات على الخمل

( ٢ ) بعده في ب : « ط : يؤمني . ك : يأتيني الله » بضم الشاء في الأخيرة . ويبدو أن

« ط » و « ك » إشارة إلى بعض النسخ .

- وَأَيَّامَ التَّشْرِيقِ ثَلَاثَةٌ أَيَّامٌ بَعْدَ النَّحْرِ ؛ لِأَنَّ اللَّحْمَ يُشْرِقُ فِيهَا ، أَيْ يُشَرَّرُ  
 ٥٦٠ فِي الشَّمْسِ . وَسُمِّيَتْ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ : « أَشْرِقْ  
 ثَبِيرُ ، كَيْمَا نُغِيرُ » . الْإِغَارَةُ : الدَّفْعُ ، أَيْ نَدْفَعُ لِلنَّفَرِ • وَيَقَالُ : هُوَ  
 نِصَابُ السِّكِّينِ وَالْمُدْيَةِ . وَهِيَ جِزَاءُ الْإِشْقَى . [ وَالْإِشْقَى : مَا كَانَ لِلْأَسَاقِي  
 وَالْقِرَبِ وَالْمَزَادِ وَأَشْبَاهِهَا <sup>(١)</sup> ] ، وَالْمِخْصَفُ لِلنِّعَالِ • وَيَقَالُ ابْتَرَدْتُ  
 بِالْمَاءِ ، أَيْ صَبَبْتُ عَلَى مَاءٍ بَارِدًا . وَاقْتَرَرْتُ بِهِ . وَقَدْ اسْتَحَمْتُ بِهِ ، إِذَا  
 صَبَبْتُ عَلَيْكَ مَاءً حَارًّا • وَتَقُولُ : وَلَدْتُ فَلَانَةً ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى سَاقٍ  
 وَاحِدَةٍ ، أَيْ بَعْضَهُمْ عَلَى إِثَرِ بَعْضٍ ، لَيْسَ بَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ . وَلَدْتُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ  
 عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ ، وَرَمَيْتُ بِثَلَاثَةِ أَسْنَمٍ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ ، أَيْ عَلَى مَجْرَى  
 وَاحِدٍ • وَتَقُولُ : فِي عَقْلِ فُلَانٍ صَابَةٌ ، أَيْ كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ • وَتَقُولُ  
 قَدْ سَنَّ عَلَيْهِ دِرْعَهُ ، وَلَا يَقَالُ شَنَّ . وَكُلَّ صَبَّ سَهْلٍ فَهُوَ سَنٌّ . وَكَذَلِكَ  
 سَنَّ الْمَاءُ عَلَى وَجْهِهِ . وَيَقَالُ شَنَّ الْمَاءُ عَلَى شَرَابِهِ ، إِذَا صَبَّهُ عَلَيْهِ صَبًّا مُتَفَرِّقًا فِي  
 نَوَاحِيهِ . وَقَدْ شَنَّ عَلَيْهِمُ الْغَارَةُ إِذَا فَرَّقَهَا • وَيَقَالُ : نَثَلَ دِرْعَهُ ، إِذَا  
 أَلْقَاهَا عَنْهُ ، وَلَا يَقَالُ نَثَرَهَا . وَيَقَالُ لِلدَّرْعِ نَثْلَةٌ وَنَثْرَةٌ ، [ أَيْ لَطِيفَةٌ <sup>(٢)</sup> ]  
 ٥٦١ • وَتَقُولُ : هَذَا رَجُلٌ مُدْنِفٌ وَمُدْنَفٌ ، وَدَنْفٌ وَدَنْفٌ • وَتَقُولُ : قَدْ  
 عَلِمْتُ أَنَّ فُلَانًا خَارِجٌ ، بِمَنْزِلَةِ عَلِمْتُ . قَالَ الشَّاعِرُ ، قَالَ أَبُو يُونُسَ : أَنَشَدَهُ  
 الْأَصْمَعِيُّ ، وَأَنَشَدَنَاهُ الْأَحْمَرُ :

تَعْلَمُ أَنَّهُ لَا طَيْرَ إِلَّا عَلَى مُتَطَيَّرٍ وَهِيَ الثُّبُورُ  
 بَلَى شَيْءٌ يُوَافِقُ بَعْضَ شَيْءٍ أَحَابِينَا وَبَاطِلُهُ كَثِيرٌ

( ١ ) التَّكَلُّفُ مِنْ ب ، ج ، ل .

( ٢ ) الزِّيَادَةُ مِنْ ب ، ج ، ل .

وَمَنْ يُنْزَحْ بِهِ لَا بُدَّ يَوْمًا يَجِيءُ بِهِ نَعْيٌ أَوْ بَشِيرٌ<sup>(١)</sup>

فإذا قال أعلم أن زيدا خارجٌ، قلت: قد علمتُ. وإذا قال لك أعلم أن زيدا خارجٌ لم تقل قد أعلمتُ • وتقول: هو لزقه ولصقه ولِسَقُهُ، وهو لَزِيْقُهُ وَلَصِيْقُهُ وَلَسِيْقُهُ • وَالرَّيْطَةُ: كلُّ مُلَاةٍ لم تكن لِفَقَيْنِ، ولا تكون الحَلَّةُ إِلَّا ثَوْبَيْنِ • وتقول: ما هَدَّه كذا وكذا، أى ما كسره. وما هَادَهُ كذا وكذا، أى ما حَرَّكه. وما يَهِيْدُهُ. ولا يَنْطُقُ بـ «هيد» إِلَّا بِحَرْفِ جَحْدٍ • ويقال هذه حَيَّةٌ لَا تُطْنَى، يقول: ٥٦٢ لا يعيش صاحبها، تقتلُ من ساعتها • وتقول: ظلَّ يَدِيرُهُ عن كذا وكذا، وظلَّ يَلِيصُهُ وَيُلَاوِضُهُ بمعنى واحدٍ • وَالزُّهْمَةُ: الرِّيحُ الْمُنْتَنَةُ. وَالزُّهْمُ: الشَّحْمُ. قال أبو النِّجْمِ:

\* يَذْكُرُ زُهْمَ الْكَفْلِ الْمَشْرُوحَا \*

وَالزُّهْمُ: السَّمِينُ. قال زُهَيْرٌ:

القائد الخيلَ منكوباً دوابرها منها الشَّنُونُ ومنها الزَاهِقُ الزُّهْمُ

• وتقول: هذه إِبِلٌ مُدْفَاةٌ، إذا كانت كثيرة الأوبار. قال الشَّماخُ:

وكيف يُضَيِّعُ صَاحِبُ مُدْفَاتٍ عَلَى أَنْبَاجِينَ مِنَ الصَّقِيعِ

وهذه إِبِلٌ مُدْفَاةٌ، أى كثيرة، مَنْ نام وَسَطَهَا دَفِيءٌ من أنفاسها.

• وتقول: هذا يومٌ قَرَّ وَليلةٌ قَرَّةٌ، إذا كانا باردَيْنِ. والقَرُّ والقِرَّةُ البرْدُ.

(١) كتب إزاءه في هامش ب: «ذكرُوا أن النابغة الذبياني خرج مع زبان بن سيار للغزو، فرأى جرادة فقال: جرادة تجرد ذات ألوان. فانصرف متطيراً ومضى زبان فغم وسلم. فلما قفل قال شعراً فيه هذه الأبيات».

تقول : يَوْمٌ ذُو قُرٍّ وَذُو قُرَّةٍ • وتقول : لا أخالك بفلان ، أى ليس هو لك بأخ • وتقول : ماله فصاحة ولا فقاهاة<sup>(١)</sup> . وتقول : بينهم نزاعة ، أى خصومة فى حق • وتقول : تعامس على فلان ، أى تعامى فتركنى فى شبهة من أمره . والأمر العماس : الأمر المظلم الذى لا يدرى كيف يؤتى له . ومنه : جاء بأمرٍ مُمَمَّساتٍ ، أى مُظَمَّةٍ مَلُويَّةٍ عن جهتها • ويقال : ما أثبتَ عَدَرَهُ ، أى ما أثبتته عند العَدَر ، والعَدَر : الجحرة • واللاخقيق من الأرض المتعادية . يقال ذلك للفرس وللرَّجُل ، إذا كان لسانه يثبت فى موضع الزَّلَل والخصومة • وتقول : قد زنى الرَّجُلُ وعَهَرَ ، فهذا يكون بالأمة والحررة . ويقال فى الأمة خاصَّة : قد ساعاها ، ولا تكون المُسَاعَاة إلا فى الإماء . وفى الحديث : « إماء ساعين فى الجاهليَّة » . و « أتى عُمَرُ رَجُلٌ ساعى أمة » • وتقول : هذه شجرة شاكة ، إذا كانت كثيرة الشوك . وأرض شاكة : كثيرة الشوك ومُشَوَّكة فيها السَّحَاب والقتادُ والهراس • ويقال : رجلٌ نالٌ ، إذا كان كثير النوال ورجلان نالان وقوم أنوال • ورجلٌ مالٌ : كثير المال • ورجلٌ صاتٌ شديد الصوت فى معنى صَيَّت . قال الأسدي<sup>(٢)</sup> :

كأننى فوقَ أَقْبَ سَهْوَقٍ جَابٍ إذا عَشَرَ صَاتِ الإِرْنَانَ

• ويومٌ طانٌ : كثير الطين • ورجلٌ خالٌ : ذو خيلاء • وكبشٌ صافٌ : كثير الصوف • ورجلٌ فالٌ الفِرَاسة ، أى مخطئ الفِرَاسة • ورجلٌ دالٌ : به الداء . وقد دُتَّ يارَجُلٍ تداء داءً • وبئرٌ مائةٌ : كثيرة الماء • ورجلٌ خالٌ مالٌ وخائلٌ مالٍ ، إذا كان حسن القيام على

(١) فى الأصل فقط : « فهاهة » .

(٢) ب : « قال النظار الأسدي » .

● ماله يُصلحه . ورجلٌ هاعٌ لَاعٌ ، أى جَزُوعٌ ضَجِرٌ . وقد لِعْتُ الْأَعُ ،  
وهِمْتُ أَهَاعُ . وقال الطِّرِمَاحُ :

أنا ابنُ مُحَمَّاةٍ المَجْدِ من آلِ مالِكٍ إذا جَعَلَتْ خُورُ الرِّجَالِ تَهِيمُ

● وَجُرْفٌ هَارٌ ، أى مُنْهَارٌ ● الأصمعيّ : دَعَاهُمُ الجَفَلَى ، أى دَعَاهُمُ  
جَمَاعَتَهُمْ . ولم يَعْرِفِ الأَجَفَلَى . وأنشد لطفرة :

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الجَفَلَى لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

وَالانْتِقَارُ : أَنْ يُخَصَّ بِدَعْوَتِهِ . يقال دَعَاهُمُ النَّقَرَى . ومنه انجَفَلَ الْقَوْمُ أى  
انْقَلَعُوا كُلُّهُمْ فَمَضَوْا . والجَفَلُ من السحابِ سُمِّيَ جَفَلًا لِأَنَّهُ فَرَّغَ مَاءَهُ ثُمَّ  
انْجَفَلَ . قال : ومنه قولُ العَرَبِ فيما يُحْكِي عن ألسِنِ البهائم ، قالوا : قالت  
الضائنةُ : « أَوْلَدَ رُخَالًا ، وَأَجَزُ جُفَلًا ، وَأُحْلَبُ كُثْبًا ثَقَلًا ، ولم تَرِ مثلي مالا »  
قال : قوله جُفَلًا ، يقول أَجَزُ بمرَّةٍ . وذلك أَنَّ الضائنة إذا جُرَّتْ فَلَيْسَ  
يَسْقُطُ مِنْ صَوْفِهَا إِلَى الْأَرْضِ شَيْءٌ حَتَّى تُجَزَّ كُلُّهَا . وَالْكُثْبُ : جَمْعُ كُثْبَةٍ ،  
وهي قَدْرُ حَلْبَةٍ . وكلُّ ما انْصَبَّ فِي شَيْءٍ فَقَدْ انْكَثَبَ فِيهِ . ومنه سُمِّيَ الْكُثِيبُ  
مِنَ الرَّمْلِ ؛ لِأَنَّهُ انْصَبَّ فِي مَكَانٍ فَاجْتَمَعَ فِيهِ . قل الراجز :

بَرَّحَ بِالْعَيْنَيْنِ خَطَّابُ الْكُثْبِ يَقُولُ إِنِّي خَاطِبٌ وَقَدْ كَذَبَ

\* وَإِنَّمَا يَخْطُبُ عُسًّا مِنْ حَلَبَ \*

يعنى الرَّجُلُ يَأْتِي بَعْلَةَ الْخِطْبَةِ وَإِنَّمَا يَرِيدُ الْقِرَى ● ويقال : هَذَا ثَوْبٌ  
سُخَامٌ الْمَسِّ ، إِذَا كَانَ لَيْمِنًا مِثْلَ الْخَزِّ . وَرَيْشٌ سُخَامٌ ، أى لَيْنُ الْمَسِّ رَقِيقٌ .  
وَقُطْنٌ سُخَامٌ ، وَلَيْسَ هُوَ مِنَ السَّوَادِ . قال جَنْدَلٌ :

٥٦٦

كَأَنَّهُ بِالصَّحْصَحَانِ الْأُنْجَلِ قُطْنٌ سُخَامٌ بِأَيْدِي غَزَلٍ

● والخَلَا : الرُّطْبُ ، الواحدة خَلَاةٌ . وقد خَلَيْتُ فَرَسِي وَبَعِيرِي أَخْلِيهِ خَلِيًّا .  
والمِخْلَى : مَا يُخْلَى بِهِ الْخَلَا ، وَهُوَ الْمِنْجَلُ ، وَمَا يُخْلَى فِيهِ سَمَى الْمِخْلَاةُ .  
والْحَشِيشُ : الْيَابَسُ . وَلَا يُقَالُ لَهُ وَهُوَ رَطْبٌ حَشِيشٌ . وَيُقَالُ : قَدْ أَلْقَتِ  
النَّاقَةُ وَلَدًا لَهَا حَشِيشًا ، إِذَا يَبَسَ فِي بَطْنِهَا ● وَيُقَالُ : لُعْمَةٌ قَدْ أَحْشَتْ ،  
أَيُّ قَدْ أَمَكَنْتَ لِأَنْ تَحْشَّ ؛ وَذَلِكَ إِذَا يَبَسَتْ . وَاللُّعْمَةُ مِنَ الْحَلِيِّ ، وَهُوَ  
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكْثُرُ فِيهِ الْحَلِيُّ ، وَلَا يُقَالُ لَهَا لُعْمَةٌ حَتَّى تَبْيَضَّ . يَقُولُ هَذِهِ  
بِلَادٌ قَدْ أَلْمَعَتْ ، وَهِيَ مُلْمَعَةٌ . وَالْحُشَّاشُ : الَّذِينَ يَحْتَشُونُ . وَالْمُخْتَلُونَ وَالْخَالُونَ  
الَّذِينَ يَخْتَلُونَ الْخَلَا وَيَخْلُونَهُ ● يُقَالُ أَرْضٌ مُسَبَّطَةٌ : كَثِيرَةُ السَّبَطِ ،  
وَهُوَ نَبْتُ . وَأَرْضٌ مُنْصِيَةٌ : كَثِيرَةُ النَّصِيِّ . وَأَرْضٌ مُبْهَمَةٌ : كَثِيرَةُ الْبُهْمَى .  
وَأَرْضٌ مُعْشِبَةٌ وَعَشْبَةٌ : كَثِيرَةُ الْعُشْبِ . وَأَرْضٌ مُبْقِلَةٌ : كَثِيرَةُ الْبَقْلِ . ٥٦٧

### باب (١)

وتقول : تَلَكَّ فَعَلَتْ ذَاكَ ، وَتِيكَ فَعَلْتَ ذَاكَ ، وَتَالِكَ فَعَلْتَ ذَاكَ ، وَتَلَكَّ  
لُغَةً رَدِيَّةٌ . وَلَا تُقَالُ ذِيكَ . وتقول : ذَاكَ فَعَلَ ذَاكَ ، وَذَاكَ فَعَلَ ذَاكَ ، وَاللَّامُ  
فِي ذَاكَ زَائِدَةٌ . وَفِي الْاِثْنَيْنِ ذَانِكَ وَذَا نِكَ ، وَالْجَمْعُ أُولَئِكَ وَالْأَلَاكَ .  
قال الشاعر :

أَلَا لِكَ قَوْمٌ لَمْ يَكُونُوا أَشَابَةً      وَهَلْ يَعْظُ الضَّلِيلَ إِلَّا أَلَا لِكَ (٢)  
وَلِلْمَرَاتَيْنِ تَانِكَ وَتَانِكَ ، وَالْجَمْعُ مِثْلُ جَمْعِ الْمَذْكَرِ .

● وَيُقَالُ : قَدْ حَبَّتِ النَّارُ ، إِذَا سَكَنَ لَهْبُهَا . وَقَدْ كَبَتْ ، إِذَا غَطَّاهَا  
الرَّمَادُ وَالْجَمْرُ تَحْتَهُ . وَقَدْ هَمَدَتْ ، إِذَا طَفِئَتْ [ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ ، الْبَتَّةُ (٣) ]  
● وتقول : فَلَانٌ بَدَوِيٌّ وَفَلَانٌ حَضَرِيٌّ . وَيُقَالُ : عَلَى الْمَاءِ حَاضِرٌ ،

(١) العنوان من سائر النسخ .

(٢) ب ، ج ، ل : « أَلَا لِكَ قَوْمٌ » .

(٣) التكملة من ب ، ج ، ل .

- وهؤلاء قومٌ حُضَّارٌ، إِذَا حَضَرُوا الْمِيَاهَ • وتقول : نحن ننتظر سُفَّارَنَا  
وسَافِرَتَنَا وَسَفَرَنَا ، ونحن ننتظر مَيَّارَتَنَا وَمَيَّارَنَا • وتقول : هؤلاء قومٌ ٥٦٨  
ناجعةٌ وَمُنْتَجِعُونَ ، وقد نَجَعُوا فِي مَعْنَى اتَّجَعُوا • وتقول : نَضَحَتْ  
الْقَرِيبَةُ وَالِدُّلُ وَالْوَطْبُ . وقد نَتَحَ الدَّخِيُّ وَرَشَحَ وَمَثَّ . والنَّحْيُ : ما يكون  
فيه السَّمَنُ • وتقول قد أَفْصَى عَنْكَ الْحَرُّ ، أى خَرَجَ ، ولا يقال أَفْصَى  
الْبَرْدُ • ويقال : لَقِيتُهُ مُغَيَّرَ بَانَ الشَّمْسِ ، وَمُغَيَّرَ بَاتِ الشَّمْسِ  
• ولَقِيتُهُ عُشَيْشِيَّةً وَعُشَيْشِيَّاتٍ وَعُشَيْشِيَّاتٍ وَعُشَيْشِيَّاتٍ • وتقول : أَتَيْتُهُ عَلَى رِيقِ  
نَفْسِي ، وَأَتَيْتُهُ رَيْقًا ، أى لم أَطْعَمَ شَيْئًا • وتقول : مَا أَحْسَنَ مَلَأْنِي فُلَانٍ ،  
أى أَخْلَقَهُمْ وَعِشْرَتَهُمْ . وقال النِّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ ؛ حِينَ ضَرَبُوا  
الْأَعْرَابِيَّ : « أَحْسِنُوا أَمْلَاءَكُمْ » . وقال الجُهَنِيُّ :

تَنَادَوْا يَا لَ بُهْمَةٍ إِذْ رَأَوْنَا فَقُلْنَا أَحْسِنِي مَلَأً جُهَيْنًا

- وتقول : هَذَا رَجُلٌ صَيْرٌ شَيْرٌ : حَسَنُ الصُّورَةِ وَالشَّارَةِ . وتقول : قد  
أَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ وَشَوَّرَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ .

## باب

[ مَا يَتَكَلَّمُ فِيهِ بِالْجُحْدِ <sup>(١)</sup> ]

- يقال مَالُهُ صَامِتٌ وَلَا نَاطِقٌ . فَالصَّامَتُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ . وَالنَّاطِقُ : ٥٦٩  
الْكَبِدُ ؛ يَعْنِي الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ وَالْخَيْلَ • وتقول : مَا لَهُ دَارٌ وَلَا عَقَارٌ .  
فَالْعَقَارُ مِنَ الدَّخْلِ . وَيُقَالُ أَيْضًا : فِي الْبَيْتِ عَقَارٌ حَسَنٌ ؛ أى مَتَاعٌ وَأَدَاةٌ  
• ويقال : مَا لَهُ حَانَةٌ وَلَا آنَةٌ ؛ أى نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ • وَمَالُهُ ثَاغِيَةٌ وَلَا

- رَاغِيَّةٌ • ويقال : أَتَيْتُهُ فَمَا أَتْنَعَى وَلَا أَرْغَى ؛ أَى مَا أَعْطَانِي إِبْلًا  
 وَلَا غَنَمًا • ويقال : مَا لَهُ دَقِيقَةٌ وَلَا جَلِيلَةٌ ؛ مَعْنَاهُ مَا لَهُ نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ  
 • قال أبو يوسف : وَحَكَى لِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَتَيْتُ فُلَانًا فَمَا أَجَلَّنِي وَلَا أَحْشَانِي ؛  
 أَى مَا أَعْطَانِي جَلِيلَةً وَلَا حَاشِيَةً . وَالْحَوَاشِي : صَغَارُ الْإِبِلِ • وَمَا لَهُ زَرْعٌ  
 وَلَا ضَرْعٌ • وَمَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ ؛ أَى صَادِرٌ عَنِ الْمَاءِ وَلَا وَارِدٌ  
 • وَمَا لَهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشٌ . وَالْأَقْدُ : السَّهْمُ الَّذِي لَا قُدْزَ عَلَيْهِ . وَالْمَرِيشُ الَّذِي  
 عَلَيْهِ الرِّيشُ • وَمَا لَهُ هِلَعٌ وَلَا هِلَعَةٌ ؛ أَى جَدَىٌّ وَلَا عَنَاقٌ  
 • وَمَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لَبْدٌ ؛ أَى كَثِيرٌ وَلَا قَلِيلٌ ؛ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ :  
 السَّبْدُ مِنَ الشَّعْرِ ؛ وَاللَّبْدُ مِنَ الصُّوفِ . وَيُقَالُ قَدْ سَبَدَ الْفَرْخُ ؛ إِذَا ظَهَرَ  
 رِيشُهُ . وَقَدْ سَبَدَ رَأْسُهُ بَعْدَ الْحَلْقِ • وَمَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةٌ ؛ أَى قَلِيلٌ  
 وَلَا كَثِيرٌ • وَمَا لَهُ هُبَعٌ وَلَا رُبْعٌ . وَالْهُبَعُ : مَا تُنْتَجِجُ فِي الصَّيْفِ .  
 وَالرُّبْعُ : مَا تُنْتَجِجُ فِي الرَّبِيعِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَسَأَلْتُ جَبْرَ بْنَ حَبِيبٍ : لِمَ سُمِّيَ  
 الْهُبَعُ هُبَعًا ؟ فَقَالَ : لِأَنَّ الرَّبَاعَ تُنْتَجِجُ فِي رُبْعِيَّةِ النَّتَاجِ ، أَى أَوَّلِهِ ، وَتُنْتَجِجُ  
 الْهُبَعُ فِي الصَّيْفِيَّةِ ، فَإِذَا مَاشَى الرَّبَاعُ أَبْطَرَتْهُ ذَرْعُهُ ، لِأَنَّهَا أَقْوَى مِنْهُ فَهَبَعَ ،  
 أَى اسْتَعَانَ بِعُنُقِهِ فِي مَشْيِهِ . وَقَوْلُهُ : أَبْطَرَتْهُ ذَرْعُهُ ، أَى كَلَفَتْهُ أَكْثَرَ مِنْ  
 طَوِّقِهِ • وَمَا لَهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ . فَالسَّارِحَةُ : التَّوَجُّهُ إِلَى الرَّغَى .  
 وَالرَّائِحَةُ : الَّتِي تَرْوِحُ بِالْعَيْشِ إِلَى مُرَاحِهَا • وَمَا لَهُ إِمْرَةٌ وَلَا إِمْرَةٌ . وَالْإِمْرَةُ :  
 الصَّغِيرُ مِنَ وَلَدِ الضَّأْنِ • وَمَا لَهُ عَافِطَةٌ وَلَا نَافِطَةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَافِطَةُ :  
 الضَّائِنَةُ . وَالنَّافِطَةُ : الْمَاعِزَةُ . وَقَالَ غَيْرُهُ مِنَ الْأَعْرَابِ : الْعَافِطَةُ لِلْمَاعِزَةِ إِذَا  
 عَظَسَتْ • وَمَا لَهُ عَاوٍ وَلَا نَابِجٌ • وَمَا لَهُ قَدٌّ وَلَا قِخْفٌ . فَالْقَدُّ :  
 جِلْدُ السَّخْلَةِ ، وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَقْدٌ وَالْكَثِيرُ الْقِدَادُ . وَالْقِخْفُ : كِسْرَةُ الْقَدَحِ  
 • وَمَا لَهُ نَاطِحٌ وَلَا خَابِطٌ . فَالْنَّاطِحُ : الْكَيْسُ وَالتَّيْسُ وَالْعَنْزُ . وَالْخَابِطُ :  
 الْبَعِيرُ .

٥٧٠

٥٧١



## باب

## مالا يُتكلَّم فيه إلا بجحدٍ

- قال الأصمعيّ : يقال جاءت وما عليها خَرَبَصِيصَةٌ ، أى شئٌ من الخلى . وكذلك هَلْبَسِيصَةٌ • ويقال : ما فى النخى عَبَقَةٌ ، أى شئٌ من سَمْنٍ • وما بالبعير هُنَانَةٌ وما به صُهَارَةٌ ، أى ما به طَرِقٌ • ويقال ما به وَذِيَّةٌ ولا ظَبْطَابٌ ، أى ما به وجعٌ ولا عَيْبٌ . قال الراجز :

\* بُنْيَتِي لَيْسَ بِهَا ظَبْطَابُ \*

- ويقال : ما به شَقَذٌ ولا نَقَذٌ ، وما به حَبِضٌ ولا نَبِضٌ ، أى ما به حَرَاكٌ . ٥٧٢ وما به نَوَيْصٌ ، أى ما به قُوَّةٌ ، وما به نَطِيشٌ ، أى حَرَاكٌ • ويقال ما به شَوَكَةٌ ولا ذُبَّاحٌ . والذُّبَّاحُ : شقوق تكون فى باطن الأصابع فى الرِّجل • ويقال ما بالبعير كَدَمَةٌ ، إذا لم يكن به أَثَرَةٌ ولا وَسْمٌ . والأَثَرَةُ : أن يُسْحَى باطنُ الخُفِّ بحديدة • ويقال : ما عليه طَخْرَةٌ ، إذا كان عاريًا . وما بقيت على الإبل طَخْرَةٌ ، إذا سقطت أوبارُها • وما عليه قِرْطَعِبَةٌ وما عليه طِخْرِبَةٌ ، أى قطعة خرقَةٍ • وما عليه نِصَاحٌ . والنِّصَاحُ الخيط . والنَّاصِحُ : الخائِطُ ، والمنْصَحُ : المَخِيطُ . وقد نَصَحْتُ الثَّوْبَ ، إذا خِطَّتْهُ • وقال الباهليّ : يقال ما عليه طُخْرُورٌ ، وما عليه نِفَاضٌ ، وما عليه جُدَّةٌ ، وما عليه قِرَازُعٌ ، وما على السَّماء طَخْرَةٌ وما عليها طِخْرِيَّةٌ ، أى شئٌ من غَيْمٍ . وما عليها طَهَاءَةٌ وقَزَعَةٌ ، وما عليها طَحْمَرِيَّةٌ ، وما عليها طَخْرُورٌ وطَخْرُورٌ ، وما عليها طِهْلِيَّةٌ • أبو زيد : يقال ما عنده قُدْعَمَةٌ [ ولا قِرْطَعِبَةٌ • وقال أبو صاعدٍ الكلّابى : ما فى الوعاء خَرَبَصِيصَةٌ ولا فيه قُدْعَمَةٌ <sup>(١)</sup> ]

- ويقال ما في الإناء زُبَالَةٌ ، وكذلك في السِّقَاء وفي البئر • ويقال ما عَصِيئَتُهُ زَأَمَةٌ<sup>(١)</sup> ولا وَشْمَةٌ • ويقال ما بالأرض عِلَاقٌ وما بها لَمَاقٌ ، أي مَرَنٌ • ويقال للرجل إذا برأ من مرضه : ما به قَلْبَةٌ وما به وَذِيَةٌ • ويقال : ما في رَحْلِهِ حُدَافَةٌ ، أي شَيْءٌ من طعامٍ . وأكل الطعام فما تَرَكَ منه حُدَافَةٌ ، واحتمل رَحْلُهُ فما تَرَكَ منه حُدَافَةٌ • ويقال : ما لفلانٍ مَضْرَبُ عَسَلَةٍ — يعني من النَّسَب — وما أعرف له مَضْرَبَ عَسَلَةٍ ، يعني أعراقه • ويقال : ما ترتفع مني بِرَفَاجٍ ، أي لا تطيعني فلا تقبل مما أنصحك به شيئاً<sup>(٢)</sup> • ويقال : هذا ماءٌ لا يُنْكَشُ ، وماءٌ لا يُفْجَجُ ، ولا يُوبِي ، ولا يُغْضَغُضُ ، ولا يُتَغَضَّغُضُ ، ولا يُغَرَّضُ . وقال ابن الأعرابي : يُغَرَّضُ • ويقال : ما أعطاهُ تُفْرُوقًا وما بقي من ذلك الشيء تُفْرُوق . وأصل التُّفْرُوقِ قِمَعُ البُسْرَةِ والتَّمَرَةِ<sup>(٣)</sup> • ويقال ماله مُمٌّ ولا رُمٌّ ، وما يملك مُنْمًا ولا رُمًّا ، فالْمُ قُمَاشُ الناس : أَسَاقِيهِمْ وَأَنِيَّتُهُمْ . والرُّمُّ : مَرَمَةٌ البيت • ويقال : ما في كِفَانَتِهِ أَهْزَعُ ، أي ما فيها سَهْمٌ . فَيُتَكَلَّمُ به مع الجَحْدِ ، إِلَّا أَنْ النَّمِرَ أَتَى به مع غير جَحْدٍ :

فأرسل سَهْمًا له أَهْزَعًا فَشَكَ نَوَاحِيَهُ وَالْفَمَا

- ويقال : ما ارْمَأَزَ من ذاك ، أي ما تَحَرَّكَ . وما بان من مكانه ، أي ما بَرِحَ • ويقال للبخیل : ما تَنَدَّى صفاته ، وما يُنَدِّي الوَتَرُ • ويقال للضعيف : ما يُنْضِحُ الكِرَاعَ وما يَرُدُّ الرَّاوِيَةَ • ويقال : ما يُرْمُ من الناقة والشاة مَضْرَبٌ ، إذا كانت عَجَفَاءَ ليس بها طِرْقٌ .

(١) ب فقط « نأمة » .

(٢) فيما عدا الأصل : « لياق » ، وكلاهما صحيح .

(٣) الكلام بعده إلى : « من غير قليل ولا كثير في ص ٣٨٧ س ٩ هو من الأصل فقط .

على أنه جاء في ب وحدها بعد كلمة « ما له هم ولا سدم » التي في آخر هذا الباب .

وَالْمَضْرِبُ : الْعَظْمُ يُضْرَبُ فَيُنْتَقَى ، أَى يُخْرَجَ نَقِيه • ويقال :  
 مَا نَبَسْتُ فِيهِ بِخَزْمَاءَ<sup>(١)</sup> ، يعنى أَنَّهُ كَذَبَ • ويقال : مَا أَفَاضَ  
 بِكَلِمَةٍ ، أَى مَا تَخَلَّصَهَا وَلَا أَبَانَهَا • ويقال : مَا رَامَ مِنْ مَكَانِهِ وَلَا بَانَ  
 • ويقال : مَا وَجَدْنَا لَهَا الْعَامَ مَصْدَةً ، أَى بَرْدًا • قال أَبُو يَوْسَفَ :  
 وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ السَّكَلَابِيِّينَ يَقُولُونَ : أَضْبَحْتُ وَلَيْسَ بِهَا وَخْصَةٌ<sup>(٢)</sup> ،  
 وَلَيْسَ بِهَا وَذِيَّةٌ ، أَى بَرْدٌ • ويقال : غَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَيِّحٍ وَلَا نَفَرٍ ،  
 وَفَرٍّ مِنْ غَيْرِ صَيِّحٍ وَلَا نَفَرٍ . قال وَأَنشَدَنِى أَبُو صَاعِدَ :

٥٧٥

كَذُوبٌ مَحُولٌ يَجْعَلُ اللَّهُ جُنَّةً لَأَيْمَانِهِ مِنْ غَيْرِ صَيِّحٍ وَلَا نَفَرٍ

أَى مِنْ غَيْرِ قَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ • قال : وَقَالُوا : جَاءُوا بِطَعَامٍ لَا يُنَادَى  
 وَلَيْدُهُ ، وَفَى الْأَرْضِ عُشْبٌ لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ ، أَى إِنْ كَانَ الْوَلِيدُ فِي مَاشِيَةٍ  
 لَمْ يَضِرْهُ أَيْنَ صَرَفَهَا ، لِأَنَّهَا فِي عُشْبٍ ، فَلَا يُقَالُ لَهُ اضْرِفْهَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا ؛  
 لِأَنَّ الْأَرْضَ كُلَّهَا مُخْصِيَةٌ . وَإِنْ كَانَ طَعَامٌ أَوْلَبَنَ فَعَنَاهُ أَنَّهُ لَا يُبَالَى بِهِ  
 كَيْفَ أَفْسَدَ فِيهِ ، وَلَا مَتَى أَكَلَ ، وَلَا مَتَى شَرِبَ ، وَفَى أَى نَوَاحِيهِ  
 أَهْوَى . قال : وَمَعْنَى قَوْلِ مُزَرِّدَ :

تَبَرَّأْتُ مِنْ شَتَمِ الرِّجَالِ بِتَوْبَةٍ إِلَى اللَّهِ مِنِّى لَا يُنَادَى وَلَيْدُهَا

هَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ ، وَمَعْنَاهُ إِنِّى لَا أُرَاجِعُ فِيهَا وَلَا أَكَلَمُ فِيهَا ، كَمَا لَا يُكَلِّمُ  
 الْوَلِيدُ فِي الشَّيْءِ الَّذِى يُضْرَبُ لَهُ فِيهِ الْمَثَلُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ : قَوْلُهُمْ  
 أَمْرٌ لَا يُنَادَى وَلَيْدُهُ ، قَالَ أَحَدُهُمَا : أَى هُوَ أَمْرٌ جَلِيلٌ لَا يُنَادَى فِيهِ الْوَلِيدُ ،  
 وَلَكِنْ يُنَادَى فِيهِ جِلَّةُ الْقَوْمِ . وَقَالَ الْآخَرُ : أَصْلُهُ فِي الْغَارَةِ ، أَى تَذَهَلُ الْأُمُّ

٥٧٦

(١) فى الأصل : « لبيست منه بخزماء » . وفى ب : « ما لبيست منه بخزماء » ، صوابها فى

اللسان (خرم) .

(٢) تروى بالخاء وبالحاء أيضاً ، كلاهما عن يعقوب ، كما فى اللسان .

عن ابنها أن تناديه وتضمه، ولكنها تهرب عنه • ويقال : ما أغنى عنه عبكة [ ولا لبكة <sup>(١)</sup> ] ، وما أغنى عنه نفرة ، أى ما أغنى شيئاً . وما أغنى عنه زبالاً ، وما أغنى قبلاً ، وما أغنى عنه فتيلًا • ويقال : ما جعلت في عيني حثائلاً ولا غمضاً • ويقال : ما أغنى عنه فوفاً . قال الراجز :

بانتَ نَبِيًّا حَوْضَهَا عُكُوفًا    مثلَ الصُّفوفِ لاقَتِ الصُّفُوفَا  
\* وَأَنْتِ لَا تُغْنِي عَنِّي فُوفًا \*

• ويقال : لا يضرك عليه رجلٌ ، أى لا يزيدك عليه ، ولا يضرك عليه جملٌ • ويقال : ما زلتُ أفعله ، وما فتئتُ أفعله ، وما برحتُ أفعله ، لا يتكلمُ بهنَّ إلا مع الجحد • ويقال : ما أصابتنا العام قابةٌ ، أى قطرةٌ من مطرٍ . وما وقعتِ العام مم قابةٌ • ويقال : والله ما فصتُ ، كما يقال والله ما برحتُ • ويقال : كلمته فارداً على سوداء ولا بيضاء ، أى لا كلمة قبيحة ولا حسنة . وما رداً على حوجاء ولا لوجاء • ويقال : ما عنده بازلةٌ ، أى ليس عنده شيءٌ من مال ، ولا ترك الله عنده بازلةٌ . ويقال ، لم يعطهم بازلةٌ ، أى لم يعطهم شيئاً • ويقال : أكل الذئبُ الشاةَ فما ترك منها تاموراً ، أى شيئاً . قال الأصمعيّ : وقول أوس :

أُنْبِيتُ أَنَّ بَنِي سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا    أَيْيَاتِهِمْ تَامُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

أى مُهَجَّةَ نفسه . وكانوا قتلوه • ويقال : فلانٌ ما تقومُ رابضتهُ ، إذا كان يرمى أو يعين فيقتل ، أى يُصِيبُ بالعينِ . وأكثَرُ ما يقال في العين • وقالت أم الحُجَارِسِ الكَلَابِيَّةُ ، وأبو مَهْدِيٍّ : يقال ما فيه هَرْبَلِيَّةٌ ، إذا لم يكن فيه شيءٌ • ويقال : ما أعطاه قُدْعِمَلَةً ، وما بقى عليه قُدْعِمَلَةٌ .

يعنى المال والثياب • ويقال : ما يعيش بأخوَر ، أى ما يعيش بعقل  
 • ويقال : ما أجد من ذاك بُدًّا ، وما أجد منه وغلًّا ، وما أجد منه مُحْتَدًّا  
 ولا مُلْتَدًّا ولا حُنْتًا . وماله حُمٌّ ولا رُمٌّ غَيْرُ كذا وكذا . وماله هَمٌّ  
 ولا وَسَنٌ • ويقال : لا وَغَى عن كذا وكذا ، أى لا تماسكَ دونه .  
 قال ابن أحرر :

تَوَاعَدَنَ أَنْ لَا وَغَى عَنْ فَرْجِ رَاكِسٍ فَرُحْنَ وَلَمْ يَغْضِرْنَ عَنْ ذَاكَ مَغْضَرًا

• ويقال : لا حُمٌّ من ذلك ، أى لا بُدَّ منه • ويقال : ما رأيتُ  
 له أَثَرًا وَلَا عَيْثَرًا • ويقال : جاء فى جيشٍ ما يُبَكِّتُ ، أى ما يُحْصِي  
 • ويقال : أصابه جُرْحٌ فَمَا تَمَقَّقَهُ ، أى لم يَضِرْهُ ولم يُبَالِهِ • وقال  
 أبو عمرو : يقال عليه من المال ما لا يُسْهِى ولا يُبْنِى ، أى لا تُبْلَغُ غايتهُ  
 • الأَمْوَى : ما تَنَشَّطُ منه شيئًا ، أى ما أَصْبَتْ • أبو زيد : يقال مالى  
 من ذاك بُدٌّ ، ومالى عنه وَغَى ، ومالى عنه عُنْدَدٌ وَمُعْلَنْدَدٌ . وكذلك مالى عنه  
 حُنْتَالٌ وَمُحْتَدٌّ وَمُلْتَدٌّ ، معنى هذا كُلُّهُ ، مالى منه بُدٌّ • ويقال : مامْضَمَضْتُ  
 ٥٧٩ عيني بنومٍ • ويقال : لا تَبْلُهُ عُنْدَى بَالَةً أَبَدًا ولا تَبْلُهُ عُنْدَى بَلَالٍ .  
 قالت ليلي :

فلا وأبيكَ يا ابنَ أبي عَمِيلٍ تَبْلُكَ بَعْدَهَا فينا بَلَالٍ

• ويقال : ما قرأتِ النَّاقَةَ سَلَى قَطُّ ، أى ما حملت ولدًا قَطُّ ، كما يقال ما حملت  
 نَعْرَةً . وأتى بها العجاج بغير جَعْدٍ . وقال :

\* وَالشَّدَانِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعْرَ \*

• ويقال : جاءنا فلانٌ فلم يأتنا بِهِلَّةً ولا بَلَّةً . فالهِلَّةُ من الفَرَحِ والاستِهلالِ ،

وَالْبَلَّةُ مِنَ الْبَلَالِ وَالْخَيْرُ • ويقال: ما له هَمٌّ ولا وِسْنٌ إِلَّا ذَاكَ ، كما يقال ما له هَمٌّ ولا سَدَمٌ إِلَّا ذَاكَ .

### باب

يقال : ما ذاقَ مَضَاغًا أَى ما يُمَضَّغ ، وما ذاقَ عَضَاضًا ، أَى ما يُعَضُّ . قال :  
وَأَنشَدَنَا الْفَرَّاءُ :

كَأَنَّ تَحِيَّ بَازِيًا رَكَضًا أَخَذَرَ خَسَمًا يَذُقُ عَضَاضًا

٥٨٠ • وما ذاقَ لِمَاطًا . وقد التَمَطَّ الشَّيْءُ ، إِذَا أَكَلَهُ • وما ذاقَ أَكَلًا ،  
وما ذاقَ لِمَاقًا . فاللِّمَاقُ يَكُونُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ . قال نَهْشَلُ بْنُ حَرَّيٍّ :

كَبَرَقَ لَاحٌ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنْ لِمَاقٍ

• وما ذاقَ شِمَاجًا وَلَا لِمَاجًا ، وما لَمَجَّوه بِشَيْءٍ . قال الرَّاجِزُ <sup>(١)</sup> :

أَعْطَى خَلِيلِي نَعْجَةً هِمْلَاجًا رَجَاجَةً إِنَّ لَهَا رَجَاجًا  
لَا يَجِدُ الرَّاعِي لَهَا لِمَاجًا لَا تَسْبِقُ الشَّيْخَ إِذَا أَفْجَا

• وما ذاقَ عَدُوفًا وَلَا عَدُوفًا ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ . وما عَدَفْنَا عَنْهُمْ عَدُوفًا .  
قال الشَّاعِرُ <sup>(٢)</sup> :

وَمَجْنِبَاتٍ مَا يَذُقْنَ عَدُوفًا يَقْذِفْنَ بِالْمُهَرَّاتِ وَالْأُمَهَارِ <sup>(٣)</sup>

• ويقال : ما تَلَمَّجَ عِنْدَنَا بِلِمَاجٍ ، وما تَلَمَّكَ عِنْدَنَا بِلِمَاكِ • ويقال :

( ١ ) ب : قال الراجز أبو محمد الأسدي « .

( ٢ ) هو قيس بن زهير ، كما في اللسان ( عدف ) .

( ٣ ) في اللسان : « عدوفا » . والنسخ كلها « عدوفا » .

ما ذاق قَضَامًا وَلَا لَمَّا كَأَ • وقال أبو صاعد : ما لُسْنَا عندهم لَوَاسًا ،  
ولا عَلَسْنَا عندهم عَلُوسًا ، وما عَلَسُوا ضَيْفَهُمْ بِشَيْءٍ • الأُمَوِيُّ عَبْدُ اللَّهِ  
ابنُ سَمِيدٍ : ما ذُقْتُ عندهم أَوْجَسَ ، يَعْنِي الطَّعَامَ .

٥٨١

## باب

• يقال : ما بالدارِ أَحَدٌ ، وما بها صَافِرٌ ، وما بها وَايِرٌ ، وما بها عَرِيبٌ ،  
وما بها كَتِيعٌ ، وما بها دَبِيجٌ ، وما بها نَافِخُ ضَرَمَةٍ ، وما بها شَفَرٌ ، وما بها  
دَيَّارٌ ، وما بها طُونِيٌّ وَطُورِيٌّ • وقال أبو صاعد الكلَّابِيُّ : يقال ما بها  
صَوَاتٌ • ابنُ الأَعرابي : يقال ما بها لَاعِي قَرَوٍ ، وما بها أَرِمٌ ، وما  
بها دَاعٍ ولا مَجِيبٌ • قال أبو صاعد : ويقال ما بها طُورِيٌّ ، وما بها  
دُورِيٌّ وما بها تومُرِيٌّ . وبلادٌ خلا لَيسَ بها تومُرِيٌّ . ويقال : ما رأيت  
تومُرِيًّا أَحْسَنَ منه . وما بها مُعَرَّبٌ ، وما بها أَنِيسٌ • البَاهِلِيُّ : يقال ما بها  
ناخِرٌ وما بها نَاجِحٌ ، وما بها ثَاغٍ ولا رَاغٍ ، وما بها دُبِّيٌّ ، أَي إنسان ، وهو من  
دَبَبْتُ . [ وما بها دُعُوِيٌّ ، من دعوت (١) ]

## باب

• يقال : ما أَدْرَى أَيُّ النَّاسِ هُوَ ، وأَيُّ الِوَرَى هُوَ ، وما أَدْرَى أَيُّ  
الطَّمَشِ هُوَ ، وما أَدْرَى أَيُّ تُرْخَمٍ هُوَ ، وَتُرْخَمٌ هُوَ ، وما أَدْرَى أَيُّ الِهُوزِ  
هُوَ ، وما أَدْرَى أَيُّ الأَنَامِ هُوَ ، وما أَدْرَى أَيُّ بَرَنَسَاءِ هُوَ • وقال  
أَبُو زَيْدٍ : أَيُّ الْبَرَنَسَاءِ هُوَ ، وما أَدْرَى أَيُّ الأَنَامِ هُوَ ، وما أَدْرَى أَيُّ الدَّهْدَأِ  
هُوَ ، وما أَدْرَى أَيُّ النُّخْطِ هُوَ ، وأَيُّ الْبَرَنَسَاءِ هُوَ • وقال أَبُو سُلَيْمَانَ

(١) التَّكَلُّفُ مِنْ ب ، ح ، ل .

الحنظلي: ما أدري أى خابط الليل هو • وقال الباهلي: ما أدري أى الجراد هو.

### باب

• يقال: طلبت من فلان حاجةً فانصرفت وما أدري على أى صرعى أمره هو، أى لم يُبين لى أمره. قال أبو يوسف: أنشدنى أبو الغمر الكلابي<sup>(١)</sup>:

فَرُحْتُ وما ودَّعت ليلي وما دَرْتُ على أى صرعى أمرها أتروحُ

• ويقال: ذهب البعيرُ وما أدري من مطر به، وما أدري من قطره. ٥٨٣ وأخذ ثوبي فما أدري من قطره، ولا أدري من مطر به، ولا أدري ما والعتة. ويقال: فقدنا غلاماً لنا لا أدري ما ولعه، أى حبسه • ويقال لا أدري أين ودس من بلاد الله، أى ذهب، وما أدري أين سكع وصقع وأين بقع • ويقال: ما أدري أى الجراد عاره، أى أى الناس ذهب به. ويقال: ذهب ثوبي فما أدري ما كانت وامئته ولا أدري من ألباً عليه. وهذا قد يُتكلّم به بغير حنظلي. قال أبو يوسف: سمعت الكلابي يقول: كان في الأرض مرعى أوزرعُ فهاجت به دوابٌ فلألتته، أى تركته صعيداً ليس به شيء. ويقال: لا أدري أين ألباً من بلاد الله، ويقال إنك لا تدري علام يُنزأ هَرْمُك، ولا تدري بمن يولع هَرْمُك.

(١) هذا ما في ب. وفي ح، ل «الكلابي» فقط. وفي الأصل: «أبو عمرو والكلابي»،  
تعريف



## باب

• يقال : لا أفعله ما وَسَقْتُ عيني الماء ، أى حملت . وكذلك يقال ناقةٌ  
واسِقٌ ونُوقٌ مواسيقُ • وما ذرفت عيني الماء • ولا أفعله ما أَرْزَمْتُ ٥٨٤  
أُمُّ حَائِلٍ ، أى حَنَنْتُ فى إثر ولديها ، وهى الرَزَمَةُ . ويقال للذكر سَقَبٌ وللأنثى  
حَائِلٌ • ولا أفعله ما أَنَّ فى السماء نجماً ، أى ما كان فى السماء نجماً ،  
وما عَنَّ فى السماء نجماً ، أى ما عَرَضَ . وما أَنَّ فى الفراتِ قَطْرَةً ، أى ما كانت  
فى الفراتِ قطرة • ولا أفعله حتى يؤوبَ القارطان ، وحتى يؤوب  
الْمُنْخَلُ ، وحتى يَحِنَّ الضَّبُّ فى إثر الإبل الصّادرة • ولا أفعله ما دَعَا  
اللهَ داعٍ ، وما حَجَّ الله راكب • ولا أفعله ما أَنَّ السماء سَمَاءً • ولا أفعله  
ما دام للزيت عاصِرٌ • ولا أفعله ما اختلفت الدَّرَّةُ والجِرَّةُ . واختلفتُهما  
أَنَّ الدَّرَّةَ تَسْفُلُ والجِرَّةُ تَعْلُو • ولا أفعله ما اختلفَ المَلَوَانِ ، والفتيانِ ،  
والعَصْرَانِ ، والجديدانِ ، والأجْدَانِ ، يعنى الليل والنهار • ولا أفعله  
ما سَمَرَ ابنا سَمِيرٍ ، ولا أفعله سَجِيسَ عَجِيسٍ ، وسَجِيسَ الأَوْجَسِ ، وما غَبَا  
غُبَيْسٌ . وأنشد الاموى :

وفى بَنِي أُمِّ دُبَيْرٍ كَيْسٌ<sup>(١)</sup> على الطَّعامِ ما غَبَا غُبَيْسُ ٥٨٥

• ولا أفعله ما حَنَّتِ النَّيْبُ ، وما أَطَّتِ الإِبِلُ ، وما غَرَّدَ رَاكِبٌ ،  
وما غَرَّدَ الحامُ ، وما بَلَّ بَحْرٌ صُوفَةً . ولا أفعله أُخْرَى المَنُونِ ، أى أُخْرَى  
الدَّهْرِ . ولا أفعله يَدَ الدَّهْرِ ، وقفنا الدَّهْرَ وَحَيْرَى الدَّهْرِ . ولا أفعله سَمِيرٍ  
الليالى . قال الشَّمْفَرَى :

( ١ ) فى سائر النسخ « زبير » . وأشير إلى « دبير » فى هامش ل .

هَنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسُرُّنِي سَمِيرَ اللَّيَالِي مُبَسَّلًا بِالْجُرَائِرِ

مُبَسَّلٌ : مُسْلَمٌ ، من قول الله تعالى : ( أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا )  
 • وَلَا أَفْعَلُهُ مَا لِأَلَّتِ الْفُورُ . وَالْفُورُ : الطَّبَاءُ ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا . وَلَا أَلَّتْ :  
 بَصَبَصَتْ بِأَذْنَابِهَا . وَلَا أَفْعَلُهُ حَتَّى تَبْيِضَ جَوْنَةُ الْقَارِ • وَلَا أَفْعَلُهُ حَتَّى  
 يَرِدَ الضَّبُّ . وَالضَّبُّ لَا يَشْرَبُ مَاءً أَبَدًا . وَمِنْ كَلَامِهِمُ الَّذِي يَضْعُونَهُ عَلَى  
 أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ . قَالُوا : قَالَتِ السَّمَكَةُ لِلضَّبِّ : وَرِدًا يَا ضَبُّ . فَقَالَ :

أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا لَا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا  
 إِلَّا عَرَادًا عَرِدًا وَصِلْيَانَا بَرِدَا

٥٨٦ عَرَادٌ : نَبْتُ . وَعَرِدٌ : مُلْتَفٌ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ .

\* وَعَنَسَكُنَا مُلْتَبِدَا \*

## باب

مَا جَاءَ مُثْنَى

• الْمَلَوَانِ : اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

أَلَا دِيَارَ الْحَيِّ بِالسَّيْعَانِ أَمَلٌ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ الْمَلَوَانِ

• وَهِيَ الْجَدِيدَانِ ، وَالْأَجْدَانِ ، وَالْعَصْرَانِ . وَيُقَالُ الْعَصْرَانِ : الْغَدَاةُ وَالْعَشَى .  
 قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكَمَا مَا تَيَمَّمَا

وقال الآخر :

وَأَمَطُّهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمْلَأَنِي وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدِّينِ وَالْأَنْفُ رَاغِمٌ  
• وهما الفَتَيَانِ والرَّدْفَانِ • والصَّرْعَانِ : الغداة والعشي . قال ذو الرمة :

كَأَنَّنِي نَازِعٌ يَثْنِيهِ عَنْ وَطَنِ صِرْعَانٍ رَائِحَةٌ عَقْلٌ وَتَقْيِيدُ

• وهما القَرَتَانِ ، والبرَدَانِ ، والكَرَتَانِ . قال :

\* يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرَتَيْنِ غُلَامٌ <sup>(١)</sup> \*

• والحَجَرَانِ : الذهب والفضة • والأسودان : التمر والماء . قال : وضافَ  
قَوْمٌ مُزَبَّدًا الْمَدَنِيَّ فَقَالَ : « مَا لَكُمْ عِنْدِي إِلَّا الْأَسْوَدَانِ » فَقَالُوا : إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَمَقْنَعًا . التمرُ والماء . فقال : مَا لَذَاكَ عَنَيْتُ ، إِنَّمَا أُرِدْتُ الْحَرَّةَ وَاللَّيْلَ  
• والأَبْيَضَانِ : اللبن والماء . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

وَلَكِنَّهُ يَأْتِي لِي الْحَوْلُ كَامِلًا وَمَالِي إِلَّا الْأَبْيَضَيْنِ شَرَابُ

• والأَصْفَرَانِ : الذهب والزعفران ، ويقال الورْمُسُ والزَّعْفَرَانِ • والأَحْمَرَانِ :  
الشَّرَابُ واللَّحْمُ . فإذا قِيلَ الْأَحْمَرَةُ ففِيهَا الْخَلُوقُ . قال الشاعر <sup>(٣)</sup> :

إِنَّ الْأَحْمَرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكْتَ مَالِي وَكُنْتُ بِهِنَّ قِدَمًا مُوَلَعًا  
الرَّاحُ وَاللَّحْمُ السَّمِينُ وَأَطْلَى بِالزَّعْفَرَانِ فُلْنُ أَرَالَ مُوَلَعًا

( ١ ) البيت للبيد . كما في اللسان ( قرر ) . وصدده :

\* وجوارز بيض وكل طيرة \*

( ٢ ) بعده ف ب : « هذيل الأشجعي . من شعراء الحجازيين » .

والأَصْمَعَانِ : القلب الذكي والرأى العازِم . وقولهم : « إِنَّمَا المرءُ بِأَصْغَرِيهِ »  
 ٥٨٨ يعنى بقلبه ولسانه • قال الأصمعيّ : وقولهم ما يدرى أى طرفيه أطول ،  
 يُعنى نسبُهُ من قبل أبيه ، ونسبُهُ من قبل أمِّهِ . وقال أبو عبيدة : لا يملك  
 طرفيه ، يعنى استتَهُ وفمهُ إذا شرب الدَّواء أو سَكَرَ ، أو سَلَحَ • والغارانِ :  
 البطن والفرج ، وهما الأجوفان . يقال للرجل : إِنَّمَا هو عَبْدٌ غَارِيهِ . قال الشاعر :

ألم تر أنَّ الدهرَ يومٌ وليلةٌ وأنَّ الفتى يسعى لغاريهِ دأباً

• وقولهم : ذهب منه الأطيبانِ ، يعنى النّوم والنّسكاح ، ويقال الأكل  
 والنّسكاح • والأصرمانِ : الذئب والغراب ؛ لأنهما انصرما من الناس ،  
 أى انقطعا . قال المرّار :

على صرّماءٍ فيها أصرّماها وخريّتُ الفلاةَ بها مليل<sup>(١)</sup>

• وقال أبو عبيدة : الأيهمانِ عند أهل البادية . السَّيْلُ والجَمَلُ الهائجُ ،  
 يُتعوّذُ منهما ، وهما الأعميان ؛ وعند أهل الأمصار : السَّيْلُ والحريق .  
 • الأصمعيّ : الفرّجانِ : سِجِسْتَانُ وخُرَاسان . قال حارثةُ بن بدرٍ الغدّانيّ :

\* على أحد الفرّجَيْنِ كان مؤمّري<sup>(٢)</sup> \*

٥٨٩

وقال أبو عبيدة : السِّنْدُ وخُرَاسان • والأزهران : الشمس والقمر  
 • والأقهبان : الفيلُ والجاموس . قال رؤبة :

(١) هو الأعشى ، كما فى اللسان (نحر) . وفى ب بعد إنشاد الشعر : « زعموا أن هذين البيتين  
 لعمر بن عبد العزيز ، وذكروا أنه قالهما قبل نسكه ، حين كان إلى المدينة ، وكان حينئذ  
 مستهتراً بالغناء ، وله فى تلك الحال أشعار جياذ » .

(٢) بعده فى ب : « يعنى الدليل . يريد مملوك من شدة الحر ، أى منذ أحرقته الشمس » .

\* والأقهبين الفيلَ والجأموسا \*

● والمسجدان : مسجد مكة ومسجد المدينة . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

لَكُمْ مَسْجِدَا اللَّهِ الْمَزُورَانِ وَالْحَصَى لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرَيَّ وَأَقْتَرَا

أراد من بين من أثرى وبين من أقتَر ● والحِرمان : مكة والمدينة

● والخافقان : المشرق والمغرب ؛ لأنَّ اللَّيْلَ والنَّهَارَ يَخْفِقَانِ فِيهِمَا .

● والبَصْرَانِ : الكوفة والبصرة ، وهما العراقان ● وقول الله جل وعزَّ :

(لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ) ، يعنى مكة

والطائف ● والرافدان : دجلة والفرات . قال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

بَعَثْتَ عَلَى الْعِرَاقِ وَرَافِدَيْهِ فَرَارِيًّا أَحَدًا يَدِ الْقَمِيصِ

● والنَّسْرَانِ : النَّسْرُ الطَّائِرُ والنَّسْرُ الْوَاقِعُ ● والسِّمَا كَانَ : السِّمَّاءُ الرَّامِحُ ٥٩٠

والسَّمَاءُ الْأَعْزَلُ ، وَسُمِّيَ رَاحِحًا لِأَنَّهُ قَدَّامَهُ كَوَكْبًا . وَسُمِّيَ الْآخِرُ أَعْزَلَ لِأَنَّهُ

لَيْسَ قُدَّامَهُ شَيْءٌ ● والخِرَاتَانِ : نَجْمَانِ ● والشَّعْرَيَانِ الشَّعْرَى

الْعَبُورُ والشَّعْرَى الْغُمِيصَاءُ ● والذَّرَاعَانِ : نَجْمَانِ ● والهَجْرَتَانِ :

هَجْرَةٌ إِلَى الْحَبْشَةِ وَهَجْرَةٌ إِلَى الْمَدِينَةِ ● وَيُقَالُ لَهُنَّ الْأَهْمِغَيْنِ مِنْ

الْخِصْبِ وَحُسْنِ الْحَالِ . وَيُقَالُ عَامُّ أَهْمِغُ ، إِذَا كَانَ مُخْصِبًا كَثِيرَ الْعُشْبِ

( ١ ) بعده في ب : « هذا البيت لأنس بن زعيم :

بعثت لترضى عن جهاد وصاحب مواس قديم العهد كان مؤمري

على أحد الفرجين ثم تركته وقد كنت في تأميره غير متمرى

كان أنس منقطعاً إلى سلم بن زياد أخى عبيد الله بن زياد ، وكان بين سلم وعبيد الله تباعد ،

فسأل سلم يزيد بن معاوية أن يوليه سجستان ، ففعل وصحبه أنس بن زعيم . »

( ٢ ) ب : « قال الشاعر ، الكهيت . »

والمُحَلَّتَانِ : القِدْرُ والرَّحَى . فإذا قيل المُحَلَّاتُ فهي القِدْرُ والرَّحَى والدَّلَّوُ  
والشَّفْرَةُ والفَأْسُ والقَدَّاحَةُ . أى من كان عنده هذا حلّ حيثُ شاء ،  
وإلا فلا بدّ له من أن يجاور النَّاسَ يستعير بعضَ هذه الأشياءِ منهم . قال الشاعر :

لا تعدلنَّ أتاوِيَّينَ تضرُّهمْ      نكياه صِرُّ بأصحابِ المُحَلَّاتِ

والأَتَاوِيُّونَ : الغُرَبَاءُ • والأَبْتَرَانِ : العَمْرُ والعَبْدُ ؛ سُمِّيَا أَبْتَرَيْنِ لقلةِ  
خَيْرِهما • أبو عبيدة : يقال اشْوَلْنَا من بَرِّمِئِهَا شَيْئًا ، أى من الكَيْدِ  
والسَّنَامِ ٥٩١ • والحاشيتان : ابن المخاض وابن اللبون . يقال أَرْسَلَ بنو فلانٍ  
رائدًا فاتتهى إلى أرضٍ قد شَبِعَتْ حاشيتاها • والصُّرْدَانِ : عِرْقَانِ مكتنفا  
اللِّسَانِ . قال الشاعر <sup>(١)</sup> :

وأئى الناسِ أغدُرُ من شَامٍ      له صُرْدَانٍ مُنْطَلَقَ اللِّسَانِ <sup>(٢)</sup>

أبو زيد : الصَّدْمَتَانِ : جانبَا الجَبِينِ • والناظرانِ : عِرْقَانِ فى مجرى  
الدَّمْعِ على الأنفِ من جانبيه . قال جرير :

وأشْفَى مِنْ تَخْلُجِ كُلِّ جِنٍّ      وأَكْوَى النَّاطِرَيْنِ مِنَ الْخُنَانِ

وقال الآخر :

قليلةٌ لحمِ النَّاطِرَيْنِ يَزِينُهَا      شبابٌ ومُخْفُوضٌ مِنَ العَيْشِ بَارِدُ

• والشَّانَانِ : عِرْقَانِ ينحدرانِ مِنَ الرَّأْسِ إلى الحَاجِبَيْنِ ثمَّ العينينِ .  
• والقَيْنَانِ : مَوْضِعُ القَيْدِ مِنْ وَطْفِى يَدَى البعيرِ . قال ذو الرِّمَّةِ :

(١) ب : « الشاعر يزيد بن الصمق يهجو النابغة الذبياني » .

(٢) بعده فى ب : « نصب على الظرف ، له صردان فى موضع انطلاق اللسان » .

دَانِي لَهُ الْقَيْدُ فِي دِيمَوْمَةٍ قَذَفَ قَيْنِيهِ ، وَانْصَفَرَتْ عَنْهُ الْأُنَاعِيْمُ

ويقال : جاء يَنْفُضُ مِذْرَوِيَهُ ، إِذَا جَاءَ يَتَوَعَّدُ • ويقال جاء يضرب  
أَزْدَرِيَهُ ، إِذَا جَاءَ فَارِغًا . قال عنتره :

٥٩٢

أَحْوَلِي تَنْفُضُ اسْتُكَ مِذْرَوِيَهَا لَتَقْتُلَنِي فَهَأَنْذَا عُمَارَا

• وَالنَّاهِقَانِ : عَظْمَانِ يَبْدُوَانِ مِنْ ذِي الْخَافِرِ فِي مَجْرَى الدَّمْعِ ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا  
النَّوَاهِقُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

بِعَارَى النَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَبِيهَ نِ يَسْتَنُّ كَالْتَّيْسِ ذِي الْحُلْبِ

• وَالْجَبَلَانِ : جَبَلَا طَيِّبٌ : سَلَمَى وَأَجَا ، يُنْسَبُ إِلَيْهِمَا الْأَجِثِيُّونَ

• وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِنَّهَا لِحَسَنَةِ الْوُفْقَيْنِ ، وَهِيَ الْوَجْهَ وَالْقَدَمُ . وَيُقَالُ ابْتَعَتْ الْغَنَمَ

الْيَدَيْنِ ، أَيْ بِشْمَيْنِ ، بَعْضُهَا بِشْمٌ وَبَعْضُهَا بِشْمٌ آخَرُ • قَالَ : وَقَالَ

بَعْضُ الْعَرَبِ : إِذَا حَسُنَ مِنَ الْمَرْأَةِ خَفِيَّاهَا حَسَنَ سَائِرِهَا . يُعْنَى صَوْتُهَا

وَأَثَرُ وَطْنِهَا ، لِأَنَّهَا إِذَا كَانَتْ رَخِيمَةَ الصَّوْتِ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى خَفَرِهَا ، وَإِذَا كَانَتْ

مُتْقَارِبَةً أَلْخَطَى وَتَمَكَّنَ أَثَرُ وَطْنِهَا دَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّ لَهَا أُرْدَافًا وَأَوْرَاكَ .

• قَالَ : وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : سَأَلَ ابْنَ لِسَانَ الْحُمْرَةِ عَنِ الضَّأْنِ فَقَالَ : « مَا لَ

صِدْقٍ قَرْيَةٍ لِأَمْحَى بِهَا ، إِذَا أَفْلَتَتْ مِنْ جِرَّتَيْنِهَا » . يَعْنِي مِنَ الْمَجَرِّ فِي الدَّهْرِ

الشَّدِيدِ ، وَمِنَ النَّشْرِ وَهُوَ أَنْ تَنْتَشِرَ بِاللَّيْلِ فَتَأْتِيَ عَلَيْهَا السَّبَاعُ . وَيُقَالُ مَجْرَةٌ

وَمُجَرٌّ ، وَهُوَ أَنْ يَعْظُمَ مَا فِي بَطْنِهَا مِنَ الْحَمْلِ وَتَكُونَ مَهْزُولَةً لَا تَقْدِرُ عَلَى

النَّهْوِضِ . قَالَ ابْنُ جُبَّارٍ :

(١) هُوَ النَّابِغَةُ الْجَعْلِي ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

٥٩٣

\* وَتَحْمِيلُ الْمُعْجَرِ فِي كَسَائِهَا \*

قال الأصمعيُّ : ومنه قيل للجيشِ العظيمِ حَجْرٌ ؛ لِثِقَلِهِ وَضَخَمِهِ • وقال  
الكلابيُّ : الْمُتَمَنِّعَانِ الْبَكْرَةُ وَالْعَنَاقُ ، تَمَنَّعَانِ عَلَى السَّنَةِ بِفَتَاتِهِمَا وَأَنَّهُمَا  
تَشَبَّعَانِ قَبْلَ الْحِلَّةِ . وهما المقاتلتان الزَّمانَ عن أنفسهما • ويقال رَغَى  
بني فُلانٍ الْمُرَّتَانِ ، يعني الألاءَ وَالشَّيْحَ • ويقال : مَا لَهُمُ الْفُرْضَتَانِ  
وَالْفَرِيضَتَانِ ، وهما الْجُدَعَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَالْحَقَّةُ مِنَ الْإِبِلِ .

باب

الاسمينِ يُغْلَبُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ لُشْهَرَتِهِ ، أَوْ خَلْفَتِهِ مِنَ النَّاسِ

• ٥٩٤ العَمْرَانِ : عمرو بن جابر بن هلال بن عقيل بن سُمَيٍّ بن مازن بن فزارة ،  
وبدر بن عمرو بن جُوَيْيَّةَ بن لَوْذَانَ بن ثَعْلَبَةَ بن عَدَى بن فزارة ، وهما  
رَوَقَا فَزَارَةَ . قال قُرَادُ بْنُ حَنْشٍ الصَّارِدِيُّ مِنْ بَنِي الصَّارِدِ بْنِ مُرَّةَ :  
إِذَا اجْتَمَعَ الْعَمْرَانِ عَمُرُو بْنُ جَابِرٍ وَبَدْرُ بْنُ عَمْرِو خِلْتَ ذُبْيَانَ تُبْعَا  
وَأَلْقُوا مَقَالِيدَ الْأُمُورِ إِلَيْهِمْ جَمِيعًا قِمَاءَ كَارِهَيْنَ وَطُوعًا  
• وَالزَّهْدَمَانِ : زَهْدَمٌ وَقَيْسٌ ، مِنْ بَنِي عُوَيْرِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَازَنَ  
ابْنِ الْحَرِثِ بْنِ قُطَيْبَةَ بْنِ عَبْسٍ بْنِ بَغِيضٍ ، وَهُمَا ابْنَا حَزْنِ بْنِ وَهَبِ بْنِ عُوَيْرٍ ،  
الَّذَانِ أُدْرِكَا حَاجِبَ بْنَ زُرَّارَةَ يَوْمَ جَبَلَةَ لِأَسْرَاهُ ، فَغَلِبَهُمَا عَلَيْهِ مَالِكُ  
ذَوِ الرُّقَيْبَةِ الْقَشِيرِيُّ . وَلَهُمَا يَقُولُ قَيْسُ بْنُ زَهَيْرٍ :

جَزَانِي الزَّهْدَمَانِ جَزَاءَ سَوْءٍ وَكُنْتُ الْمَرْءَ يَجْزَأُ بِالْكَرَامَةِ



عن ابن الكلبي<sup>(١)</sup> . وقال أبو عبيدة : هَمَزَ هَدَمٌ وَكَرَدَمٌ • والأخوصان : ٥٩٥  
الأخوص بن جعفر بن كلاب ، واسمه ربيعة ، وكان صغير العينين ، وعمرو  
بن الأخوص ، وقد رأس . وقول الأعشى :

أَتَانِي وَعِيدُ الْخَوْصِ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ      فَيَا عَبْدَ عَمْرِو لَوْ نَهَيْتَ الْأَحَوصَا

يعنى عبد عمرو بن شريح بن الأخوص . وعنى بالأخوص مَنْ وَلَدَهُ الْأَخَوْصُ ،  
منهم عوف بن الأخوص : وعمرو بن الأخوص ، وشريح بن الأخوص وقد  
رأس ، وهو الذى قتل لقيط بن زُرارة يوم جَبَلَة ، وربيعة بن الأخوص ،  
وكان علقمة بن عُلاثة بن عَوْفِ بن الأخوص نافرَ عامرَ بن الطَّقَيْلِ بنِ  
مالك بن جعفر ، فهجا الأعشى علقمةَ وَمَدَحَ عامراً ، وَمَدَحَ الحطيئةَ علقمةَ  
• والأبوان : الأب والأم • والختفان : الختف وأخوه سيف ، ابنا  
أوس بن حَمَيْرٍ بن رِيَّاحِ بن يَرْبُوع • والمصعبان : مُصْعَبُ  
ابن الزبير ، وبأنه • والخُبَيَّان : عبد الله بن الزبير ، وأخوه مصعب  
وكان يقال لعبد الله بن الزبير أبو خُبَيْب . وقال الزمعي :

وَمَا أَتَيْتُ أَبَا خُبَيْبٍ وَافِداً      يَوْمَما أُرِيدُ لَبِيعَتِي تَبْدِيلاً<sup>(٢)</sup>

وقال الراجز<sup>(٣)</sup> :

قَدَنِي مِنْ نَضْرِ الْخُبَيْيْنِ قَدِي      لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُلْحِدِ

يعنى أبا خُبَيْبٍ ومن كان على رأيه • والحرَّان : الحرُّ وأبى ، وهما  
أخوان . قال الشاعر :

( ١ ) ب فقط : « عن ابن الكلبي » .

( ٢ ) بعده في ب : « ويروى : ما إن أتيت » .

( ٣ ) هو حميد الأرقط ، كما في اللسان .

ألا من مُبَلِّغِ الْحَرَيْنِ عَنِ مُغْلَغَلَةٍ وَخُصَّ بِهَا أَبَيًا  
يُطَوِّفُ بِي عِكَبٍ فِي مَعَدٍ وَيَطْعُنُ بِالصُّمْلَةِ فِي قَفِيٍّ

● والعُمران : أبو بكرٍ وعمر ، فغلبَ عُمرُ لأنَّه أخفُّ الاسمين . وقيل لعُمران  
رحمة الله عليه : تسلكُ سيرةَ العُمَريْن . وقال الفرزدق ، يمدح هشام بن  
عبد الملك :

فَحَلَّ بِسِيرَةِ الْعُمَرَيْنِ فِينَا شِفَاءً لِلْقُلُوبِ مِنَ السَّقَامِ

قال الفراء : أخبرني مُعَاذُ الْهَرَاءِ قال : لقد قيلَ سِيرَةُ الْعُمَرَيْنِ قبل أن يولد  
عمرُ بن عبد العزيز . قال أبو عبيدة : فإن قيل : كيف بُدئُ بعمرَ قبل أبي بكرٍ  
وهو قبله ، وهو أفضلُ منه ؟ فقيل : إنَّ العربَ تفعلُ هذا ، يبدءون بالأخسِّ ،  
يقولون ربيعة ومُضَر ، وسَلِيمٌ وعامر ، ولم يتركُ قليلاً وكثيراً ، قال أبو يوسف :  
وزعم الأصمعيُّ عن أبي هلالٍ الراسبيِّ ، عن قتادة ، أنَّه سُئِلَ عن عِتْقِ أمهاتِ  
الأولاد ، فقال : أَعْتَقَ الْعُمَرَانِ فما بينهما من الخلفاءِ أمهاتِ الأولاد . ففي  
قول قتادة عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز ، لأنَّه لم يكنْ بين أبي بكرٍ  
رحمة الله عليه وعمر رحمة الله عليه خليفة ● والأقرعان : الأقرع بن حابسٍ  
وأخوه مرثدٌ ● والطلحيتان : طلحةُ بن خُوَيْلِدٍ الأَسَدِيّ ، وأخوه  
● والحزيمتان والزَّيْنَتَانِ من باهلة ، من عمرو بن ثعلبة ، وهما حزيمة وزينة .  
قال أبو معدان الباهليُّ :

جاءَ الْحَزَائِمُ وَالزَّيْبَانُ دُلْدُلًا لَا سَابِقِينَ وَلَا مَعَ الْقُطَّانِ

فَعَجِبْتُ مِنْ عَوْفٍ وَمَاذَا كَلِفْتُ وَيَحْيَى عَوْفٌ آخِرَ الرُّكْبَانِ

وقوله : دُلْدُلًا ، أى يتدلَّدونَ بين الرُّكبان ، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء .

## باب

ما أتى مُثْنَى من أسماء الناس لا تَفَاقِ الاسمَيْنِ

- الثَّعْلَبَتَانِ : ثَعْلَبَةُ بن جَدْعَاءَ بن ذُهْلٍ بن رُومان بن جُنْدُب بن خارجة ٥٩٨  
ابن سَعْدٍ بن فُطْرَةَ بن طَيٍّ ، وَثَعْلَبَةُ بن رُومان بن جُنْدُب . قال الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> :

يَأْتِي لِي الثَّعْلَبَتَانِ الَّذِي      قال خُبَّاجُ الأُمَةِ الرَّاعِيَةُ

خُبَّاج : ضُرَاط . وَأُمُ جُنْدُب جَدِيلَةُ بِنْتُ سُبَيْعِ بن عمرو ، من حَمِيرَ ، إِلَيْهَا  
يُنْسَبُونَ • وَالْقَيْسَانِ من طَيٍّ ، قَيْسُ بن عَتَّابِ بن أَبِي حَارِثَةَ بن  
جُدَى بن تَدُولِ بن مُحْتَرِ بن عَتُودٍ ، وَقَيْسُ بن هَامَةَ<sup>(٢)</sup> بن عَتَّابِ بن  
أَبِي حَارِثَةَ • وَالكَعْبَانِ : كَعْبُ بن كِلَابٍ ، وَكَعْبُ بن رَبِيعَةَ بن  
عُقَيْلِ بن كَعْبِ رَبِيعَةَ بن عامر • وَالخَالِدَانِ : خَالِدُ بن نَضْلَةَ بن الْأَشْثَرِ بن  
جَعْفَرِ بن قَعْقَسَ ، وَخَالِدُ بن قَيْسِ بن الْمُضَلَّلِ بن مَالِكِ الْأَصْغَرِ بن مُنْقِذٍ بن  
طَرِيفِ بن قُعَيْنٍ . قال الشَّاعِرُ<sup>(٣)</sup> :

وَقَبْلِي مَاتَ الْخَالِدَانِ كِلَاهُمَا      عَمِيدُ بَنِي جَعْفَرِ وَابْنُ الْمُضَلَّلِ

- الْأَصْمَعِيُّ : الدَّهْلَانِ : ذُهْلُ بن ثَعْلَبَةَ ، وَذُهْلُ بن شَيْبَانَ . ٥٩٩  
وَالْحَارِثَانِ : الْحَارِثُ بن ظَالِمِ بن حَذِيمَةَ بن يَرْبُوعِ بن غَيْظِ بن مُرَّة . وَالْحَارِثُ  
ابن عَوْفِ بن أَبِي حَارِثَةَ بن مُرَّة بن نُشْبَةَ بن غَيْظِ بن مُرَّة ، صَاحِبُ الْحَمَالَةِ

( ١ ) ب : « قال الشاعر عمرو بن ملقط » ، وهو بهذه النسبة في اللسان ( خبيج ) .

( ٢ ) ب ، ح ، ل : « هذمة » وأشير في حاشية ل إلى رواية الأصل هنا .

( ٣ ) هو الأسود بن يعفر ، كما في اللسان ( خلد ) .

- والعامران : عامر بن مالك بن جعفر ، وهو ملاعبُ الأَسنة ، وهو أبو براء ؛ وعامر بن الطُّفَيْل بن مالك بن جَعْفَر بن كلاب • والحرثان في باهلة : الحرث بن قتيبة ، والحرث بن سهم بن عمرو بن ثعلبة بن غنم ابن قُتَيْبَة • وفي بني قُشَيْرِ سَلَمَتَان : سَلَمَةُ بن قُشَيْر ، وهو سلمة الشر ، وأمه لُبَيْدَى بنت كعب بن كلاب . وسلمة بن قُشير ، وهو سلمة الخير [ وهو ابن القَسْرِية • وفيهم العبدان : عبد الله بن قشير وهو الأعور ، وهو ابن لبني . وعبد الله بن سلمة بن قشير ، وهو سلمة الخير <sup>(١)</sup> ]
- وفي عُقَيْل رَبيعَتان : ربيعة بن عُقَيْل ، وهو أبو الخُلَعَاء ، وربيعة بن عامر ابن عُقَيْل ، وهو أبو الأَبْرَصِ <sup>(٢)</sup> وقُحَافَة وعُرْعُرَة وقُرَّة وهما يُنسَبان إلى الربيعَتين <sup>(٣)</sup> • والعَوْفَانِ فِي سَعْدٍ : عَوْف بن سعد ، وعَوْف بن كعب ابن سعد • والمالكان : مالك بن زيد ، ومالك بن حنظلة • والعَبِيدَتَانِ : عبيدة بن معاوية بن قُشَيْر ، وعبيدة بن عمرو بن معاوية .

ومما جاء مُثْنًى مِمَّا هُوَ لَقَبٌ وَلَيْسَ بِاسْمٍ

- الحَرْقَتَانِ : تَيْمٌ وسَعْدٌ ابنا قيس بن ثعلبة • قال ابن الكلبي : الكُرْدُوسَانِ من بني مالك بن زيد مناة بن تميم ، قيسٌ ومعاوية ، ابنا مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة ، وهما في بني فُكَيْمٍ بن جَرِير بن دارِم • والمزروعانِ من بني كعب بن سَعْد بن زيد مناة بن تميم : كَعْب بن سَعْد ، ومالك بن كعب بن سعد • ويقال لبني عَبْسٍ وذُبْيَانِ الأَجْرَبَانِ . قال عَبَّاس بن مِرْدَاسٍ :

(١) التكلمة من ب ، ح ، ل .

(٢) ل : « أبو الأحرص » .

(٣) ب ، ح ، ل : « ينسبان الربيعتين » .

وفى عِضَادَتِهِ الْيُمْنَى بنو أُسْدٍ والأَجْرَبَانِ بنو عَبَسٍ وذُبْيَانُ

• والأنكَدَانِ : مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، ويربوع بن حنظلة .

قال الراجز :

الأنكَدَانِ مَازِنٌ وَيَرْبُوعٌ هَا إِنَّا ذَا الْيَوْمِ لَشَرٌّ يَجْمُوعُ

• والكَرِشَانِ : الأزْدُ وَعَبْدُ الْقَيْسِ • وَالْجَفَّانِ : بَكْرٌ وَتَيْمٌ

• وَالْقَلْعَانِ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ : صَلَاحٌ وَشُرَيْحٌ ابْنَا عَمْرِو بْنِ خُوَيْلَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ٦٠١  
ابن الحارث بن نُمَيْرٍ . قال الشاعر :

رَغِبْنَا عَنْ دِمَاءِ بَنِي قُرَيْعٍ إِلَى الْقَلْعَيْنِ إِنَّهُمَا اللَّبَابُ

وَقَلْنَا لِلدَّلِيلِ أَقِمْ إِلَيْهِمْ فَلَا تَلْغَى بِغَيْرِهِمْ كِلَابُ

## باب

### من الألفاظ

• يقال : عَجِبْتُ مِنْ سُرْعَةِ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، وَعَجِبْتُ مِنْ سِرْعِ ذَلِكَ الْأَمْرِ ،  
وَعَجِبْتُ مِنْ وَشْكَانِ ذَلِكَ الْأَمْرِ وَوُشْكَانِ • ويقال : فلانٌ سَابِغٌ  
الْفَضْلِ عَلَى قَوْمِهِ ، وفلانٌ ضَافِي الْفَضْلِ عَلَى قَوْمِهِ ، وقد ضَفَا يَضْفُو ضُفْوًا .  
ويقال للْفَرَسِ ضَافِي السَّبِيبِ ، إذا كان سَابِغَ الذَّنْبِ وَالْعُرْفِ . وَالسَّبِيبُ :  
شَعَرُ الْعُرْفِ وَالذَّنْبِ • ويقال : بهذا الرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ سَلْمَةٌ ، وبه  
جَدَرَةٌ ، وبه ضَوَاةٌ . قال مُزَرَّدٌ :

قَدِيقَةُ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ رَمَى بِهَا فَصَارَتْ ضَوَاةً فِي لَهَازِمِ ضِرْزِمٍ

الضَّرْزَمُ : النَّاقَةُ الْكَبِيرَةُ • ويقال قد أَرَوَى فلانُ رَأْسَهُ دُهْنًا ،  
وَسَغَبِلَ فلانُ رَأْسَهُ دُهْنًا ، وَسَغَسَغَ • ويقال : اِخْتَصَمْنَا إِلَى الْحَاكِمِ  
فَقَطَعَ مَا بَيْنَنَا ، وَفَصَلَ مَا بَيْنَنَا ، وَصَرَى مَا بَيْنَنَا ، وَهُوَ يَصْرِي صَرِيًّا  
• ويقال : حَصَرَ فلانٌ بَوْلَهُ ، وَحَقَنَ بَوْلَهُ ، وَصَرَى وَصَرَبَ بَوْلَهُ .  
ويقال مَا صَرَى وَصَرَى ، إِذَا طَالَ إِنْقَاعُهُ حَتَّى يَصْفَرَّ • ويقال :  
لَطَخَ فلانٌ فلانًا بَشَرًا ، وَأَشَبَّهُ بَشَرًا بِأَشْبَاهِ ، وَقَشَبَهُ يَقْشِبُهُ قَشْبًا ،  
وَعَرَّهُ يَعْرِهُ عُرُورًا . وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّاعَةِ :

فَيْتُ كَانَ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي هَرَّاسًا بِهِ يُعَلِّي فِرَاشِي وَيُقَشِّبُ

يُقَشِّبُ : يُخْلَطُ . ويقال : نَسَرْتُ قَشِيبًا ، إِذَا خُلِطَ لَهُ فِي لَحْمٍ يَأْكُلُهُ  
سَمًّا فَإِذَا أَكَلَهُ قَتَلَهُ ، فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ فَيُرَاشُ بِهِ السِّهَامُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

\* يَخِرُّ تَخَالَهُ نَسْرًا قَشِيبًا (٢) \*

وَكَذَلِكَ قَشَبَ طَعَامَهُ • ويقال : أَمَرُ بَنِي فلانٍ بِجُمْعٍ ، إِذَا كَانَ  
مَكْتُومًا لَمْ يُفْشَوْهُ ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَحَدٌ . ويقال : مَاتَتْ فلانةٌ بِجُمْعٍ ، إِذَا  
مَاتَتْ وَوَلَدُهَا فِي بَاطِنِهَا . ويقال : فلانةٌ مِنْ فلانٍ بِجُمْعٍ ، إِذَا لَمْ يَفْتَضَّهَا .  
ويقال : جَاءَ فلانٌ بِقَبْضَةٍ مِثْلِ جُمْعِهِ . وَجُمْعُهُ : كَفَّهُ حِينَ يَقْبِضُهَا .  
ويقال : أَخَذَ فلانٌ بِجُمْعِ ثِيَابِ فلانٍ • ويقال : أَفْعَلَ ذَلِكَ  
الْأَمْرَ بِحَذْنَانِ ذَلِكَ ، وَأَفْعَلَ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِحِنْ ذَلِكَ . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

أَرَوَى بِحِنْ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا يُنْصَبُكَ عَهْدُ الْمَلِكِ الْحَوْلِ

وَأَفْعَلَ بِحَذْنَةِ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، وَبِرُبَّانِ ذَلِكَ الْأَمْرِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

(١) ب : « وَهُوَ أَبُو خِرَاشٍ » .

(٢) صدره في ب : \* يَهْ يَدْعُ الْكَبِيَّ عَلَى يَدَيْهِ \*

وَأَمَّا الْعَيْشُ بِرُبَّانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُقْتَرِفٌ

قال : ومنه قيل شاةٌ رُبِّيَ وَغَنِمَ رُبَابٌ ، أى حديثه الولادة وهى فى ربابها • ويقال للرجل إذا كان والياً وكان سوقه : فلانٌ مُجَرَّبٌ قد وَلِيَ وَوَلِيَ عليه ، وقد أَمَرَ عَلَيْهِ ، وقد آل وإيل ، وقد ساسَ وسيَسَ عليه • ويقال للناقى إذا بالَ فدَفَعَتْ بولها دُفْعاً : قد أوزغتُ إيزاغاً . ويقال هى تُقَطِّعُ ٦٠٤ بَوْلَهَا زُغْلَةً زُغْلَةً . وكذلك يقال فى الطعنة : قد أوزغتُ بالدم وقد أزلغت . ويقال للمرأة الحامل هى موزِغٌ أيضاً . قال ابنُ أحرارٍ وذَكَرَ القِطَاةَ وفَرَخَهَا وَأَنْهَا سَفَتَهُ مِمَّا شَرِبَتْ :

فَأَزْغَلَتْ فى حَلْفِهِ زُغْلَةً لَمْ تُخْطِ الْجِيدَ وَلَمْ تَشْفَرِ

أى تتفرق • ويقال للرجل إذا صاح بالسبع ليكفه: قد نَهَنَهُ بالسبع ، وقد هَرَجَ بالسبع ، وقد جَهَجَهُ بالسبع ، وقد هَجَجَ بالسبع . وكلُّ ذلك يقال . قال لبيد :

أَوْ ذَى زَوَائِدَ لَا يُطَافُ بِأَرْضِهِ يَغْشَى الْمُهْجَجَ كَالذَّنُوبِ الْمُرْسَلِ

• ويقال ليد أو الرجل إذا ورمت ثم سكن ورمها : قد أَنْفَشَتْ يَدُهُ ، وقد اسْخَاثَتْ يَدُهُ ، وقد انْخَمَصَتْ • ويقال : اِكْتَالَ فلانٌ طعاماً

فى الجرابِ ، واِكْتَالَ فى السِّلْفِ ، ويقال اِكْتَالَ فى المِزْوَدِ • ويقال : جَعَلَ فلانٌ مَتَاعَهُ فى خُرْجِهِ ، وجَعَلَ مَتَاعَهُ فى كُرْزِهِ . والكُرْزُ والخُرْجُ ،

سواء . ويقال للسكبش الذى يَحْمِلُ خُرْجَ الرَّاعِى : كَرَّازٌ . قال الراعى : ٦٠٥

يَا لَيْتَ أَتَى وَسَبِيْعًا فى الغَنَمِ والخُرْجَ مِنْهَا فَوْقَ كَرَّازِ أَجَمٍ

• ويقال : تَعَوَّدَ فلانٌ عَادَةً سَوْءًا ، وَدَرَبَ فلانٌ دُرْبَةً سَوْءًا يَدْرَبُ

دَرَبًا ؛ وَالاسْمُ الدَّرْبَةُ . وَضَرَى بِذَلِكَ يَضْرَى ضَرَاوَةً . وَيُرْوَى عَنْ عَمْرِو

رضى الله عنه أنه قال : « إِيَّاكُمْ وهذه المجازِرَ فَإِنْ لَهَا ضَرَاوَةٌ كَضَرَاوَةِ  
 الْخَمْرِ » ويقال للرجُل إذا كان لا يزال يغشاه أضيافٌ : فلانٌ تَعْتَفِيهِ  
 الأضيافُ ، وتَعَفُّوهُ الأضيافُ ، وتعترِيهِ الأضيافُ ، ، وتعروه الأضيافُ ، وفلان  
 كثير العُفَاةِ وكثير العافية وكثير العَفَى ويقال : ما دون ذلك الأمرِ سِتْرٌ ،  
 وما دونه حجابٌ ، وما دونَه وَجَاحٌ ، معناها سواء • ويقال هُزِلَ  
 فلانٌ حَتَّى قَلِقَ الْخَاتَمُ فِي يَدِهِ ، ، وَحَتَّى مَرَجَ الْخَاتَمُ فِي يَدِهِ . وزاد ابنُ  
 الأعرابي : جَرَجَ • ويقال : توارى الصَّيْدُ مَتَّى فِي ضَرَاءِ الْوَادِي ، وهو  
 شجرُهُ . وتوارى فِي خَمَرِ الْوَادِي . وَخَمَرُهُ : ما واره من جُرْفٍ أو حَبَلٍ من  
 حِبال الرَّمْلِ ، أو شَجَرٍ أو شَيْءٍ مِنْهُ . ومنه قيل : دَخَلَ فِي خُمَارِ النَّاسِ ، أى  
 فيما يواريه وَيَسْتُرُهُ منهم • ويقال للرجُل إذا خَتَلَ صاحِبَهُ : هو يَدِبُ  
 له الضَّرَاءُ ، ويمشَى له الْخَمَرُ . قال بشرُ بن أبي خازم :

عَطَفْنَا لَهُمَ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ      بِشَبَاءٍ لَا يَمْشِي الضَّرَاءُ رَقِيْهُهَا

ويقال : مكانٌ خَمَرٌ ، إذا كان كثير الخَمْرِ • ويقال للثَّوب إذا كان  
 متيناً جَلْدًا : هذا ثوبٌ مُوَجَّحٌ ، وهذا ثوبٌ ذُو أكلٍ • ويقال للرجُل  
 إذا أَرَخَى إِزَارَهُ : قد أَغْدَفَ فلانٌ إِزَارَهُ ، ورَفَلَ إِزَارَهُ ، وَأَسْبَلَ إِزَارَهُ ،  
 وأَذَالَ إِزَارَهُ • ويقال قد أَسْبَغَ قِنَاعَهُ ، وَأَغْدَفَ قِنَاعَهُ ، إذا أَرَخَى الْقِنَاعَ  
 عَلَى وَجْهِهِ • ويقال : هذا غَيْمٌ جَلْبٌ ، وهو الغيم الذى لا ماء فيه . وهذا غَيْمٌ  
 هِفٌّ مثله . ويقال : هذه شُهْدَةٌ هِفٌّ ، ليس فيها عَسَلٌ • ويقال لِلْسَّحَابِ  
 إذا هَرَأَقَ ماءه : جَفَلٌ ، وَسَيِّقٌ • ويقال للرجُل إذا كان قصيراً دميماً :  
 هذا رجُلٌ دُعْبُوبٌ وَجُعْبُوبٌ ، وهذا رجُلٌ جُعْشُوشٌ ، وهذا رجُلٌ حِنْزَقَرَةٌ •  
 ويقال للرجُل إذا كان قصيراً غليظاً : هذا رجُلٌ حَيْفَسٌ ، ورجلٌ  
 كَلْكَلٌ وَكَلَّا كَلٌ ، وهذا رجُلٌ جِعْظَارَةٌ • فإذا كان قصيراً سميناً

٦٠٦

٦٠٧



ضَحَمَ البطنَ قِيلَ : رَجُلٌ حَبَنْطًا وَحَبَنْطَاءٌ وَحَبَنْطَى بِغَيْرِ هَمْزٍ ، وَهَذَا رَجُلٌ حَفِينًا وَحَفِينًا ، وَرَجُلٌ دِرْ حَايَةً • فَإِذَا كَانَ سَمِينًا ثُمَّ اضْطَرَبَ لَحْمُهُ قِيلَ : هَذَا رَجُلٌ بَجْبَاجٌ ، وَهَذَا رَجُلٌ وَخَوَاحُ • وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ عِنْدَ مَوْتِهِ ، وَلِلْقَمَرِ عِنْدَ انْحِاقِهِ وَالشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا : مَا بَقِيَ مِنْ فُلَانٍ إِلَّا قَلِيلٌ ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا شَفَا ، وَكَذَلِكَ مَا بَقِيَ مِنَ الْقَمَرِ إِلَّا شَفَا ، وَمَا بَقِيَ مِنَ الشَّمْسِ إِلَّا شَفَا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَمَرَّيَا عَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا أَشْرَفْتُهُ بَلَا شَفَا أَوْ بِشَفَا

• وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انْكَحَ أَوْ نَكَحَ فِي لَوِّمٍ : قَدْ نَكَحَ فُلَانٌ فِي قُضَاةٍ ، وَنَكَحَ فِي إِبَةٍ ، وَنَكَحَ فِي دَنَاءَةٍ . وَيُقَالُ : فِي حَسَبِ فُلَانٍ قُضَاةٌ . وَالْإِبَةُ : الْعَارُ وَمَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ . يُقَالُ قَدْ أَوْأْبَتْهُ إِثْبَابًا ، أَيْ فَعَلْتُ بِهِ ٦٠٨ فِعْلًا يُسْتَحْيَا مِنْهُ . وَقَدْ اتَّأَبْتُ<sup>(١)</sup> . قَالَ : وَحَسْبِي لَنَا أَبُو عَمْرٍو قَالَ : تَغْدَى عِنْدِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ فَقُلْتُ لَهُ : أَزِدُّ يَا أَعْرَابِيٌّ . قَالَ : مَا طَعَامُكَ يَا أَبَا عَمْرٍو طَعَامُ تَوْبَةٍ ! أَيْ بِطَعَامٍ يُسْتَحْيَا مِنْ أَكْلِهِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ :

تَعْيِيرُنِي سَلَمَى وَلَيْسَ بِقُضَاةٍ وَلَوْ كُنْتُ مِنْ سَلَمَى تَفَرَّغْتُ دَارِمًا

• وَيُقَالُ : أَصَابَتْ فُلَانًا الْجَرَاحَاتُ أَوْ آثَارُ سِيَاطٍ فِيهِ مِنْهَا آثَارٌ ، وَبِهِ حَبَارَاتٌ ، وَبِهِ مِنْهَا حُبُورٌ . وَبِهِ مِنْهَا أَبْلَاذٌ ، وَبِهِ مِنْهَا نُدُوبٌ ، وَبِهِ مِنْهَا عُلُوبٌ . وَوَاحِدُ الْحَبَارَاتِ حَبَارٌ ، وَوَاحِدُ الْحُبُورِ حَبْرٌ ، وَوَاحِدُ الْأَبْلَادِ بَلَدٌ ، وَوَاحِدُ النُّدُوبِ نَدَبٌ ، وَوَاحِدُ الْعُلُوبِ عُلْبٌ ، وَقَدْ عَلَبَتْهُ أَعْلَبُهُ .

(١) ب ، ج ، ل : « وَقَدْ أَتَأَبْتُ الرَّجُلَ » .

قال الراجز :

لَا تَمْلَأُ الدَّلْوَ وَعَرِّقْ فِيهَا      أَلَا تَرَى حَبَارَ مَنْ يَسْقِيهَا  
وقال الآخر (١)

٦٠٩      لَقَدْ أَشْتَمْتُ بِي أَهْلَ فَيْدٍ وَغَادَرْتُ      بِجَسْمِي حَبْرًا بَنْتُ مَصَّانَ بَادِيَا  
أَيُّ أَثَرٍ جَلَدٍ .

وَمَا فَعَلْتُ بِي ذَاكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا      تُقَلِّبُ رَأْسًا مِثْلَ جُمُعِي عَارِيَا  
أَيُّ عَارِيًا مِنَ الشَّعْرِ ، وَكَانَ حَلَقَ رَأْسَ امْرَأَتِهِ فَاسْتَعْدَّتْ عَلَيْهِ ، فَجَلَدَهُ  
الْوَالِي وَأَغْرَمَهُ

وَأَفْلَتَنِي مِنْهَا حِمَارِي وَجُبَّتِي      جَزَى اللَّهُ خَيْرًا جُبَّتِي وَحِمَارِي  
وقال القطامي :

لَيْسَتْ تُجَرِّحُ فُرَّارًا ظُهُورُهُمْ      وَبِالنَّحُورِ كُلُّهُمْ ذَاتُ أَبْلَادٍ

• ويقال : اجعلْ ذلك الأمر في أقصى قلبك ، واجعلْ ذلك الأمر في  
سويداء قلبك ، وفي أسود قلبك ، وفي سواد قلبك ، وفي حبة قلبك ،  
وفي حماطة قلبك ؛ واجعلْ ذلك الأمر في جُلجُلان قلبك • ويقال للوعاء  
إذا فَرَّغَ فلم يكن فيه شيء : قد خَلَا وعاء فلانٍ ، وقد صَفَرَ صَفْرًا . وَهُوَ يَصْفُرُ  
صَفْرًا شَدِيدًا ٦١٠ • ويقال : عَرَفْتُ ذلك الأمر في معنى كلامه ، وفي مَعْنَاةِ  
كلامه ، وفي مَعْنَى كلامه ، وفي خَوَى كلامه ، وفي لَحْنِ كلامه ، وفي  
عَرُوضِ كلامه ، وفي حَوِيرِ كلامه • ويقال للبعير إذا شَدَدْتَ عَلَى

(١) هو مصباح بن منظور الأسدي . وقد سبق الرجز في ص ٢٥٢ .

فه جِلْدَةٌ أو غير ذلك لئلا يَعُضَّ : هذا بعير مكْمُومٌ<sup>(١)</sup> ، وهذا بعير مَحْجُومٌ ،  
وهي الكِمَامَةُ<sup>(٢)</sup> والحِجَامُ • ويقال : أعطيتُ فلانًا مَالًا مضاربةً ،  
وأعطيته مَالًا مقارضةً ، وهو المُضَارِبُ والمُقَارِضُ . ويقال أسلف إليه  
في مَتَاعٍ وأَسْلَمَ إليه في مَتَاعٍ ، وهو السَّلْفُ والسَّلَفُ • ويقال للمرأة  
التي تَسْكَلُ بالفُحْشِ : امرأةٌ جَلِعةٌ ، وهي امرأةٌ مَجْمعةٌ ، وهي الجَلَاعَةُ  
والجَلَاعَةُ ، وهي امرأةٌ بذِيئةٌ • ويقال : فلانٌ يَشْتَكِي عَكَرَةَ لسانه  
ويشْتَكِي عَكَدَةَ لسانه ، وهما أصل لسانه . والعَكَرَةُ : القِطْعَةُ من  
الإبل ، تكون خمسين أو نحوها • ويقال للتمر وللجُرُح إذا يبسَ  
وزَهَبَ ماؤه : قد قَبَّ ، وهو يَقْبُ قُبُوبًا . قال : وحكى لنا أبو عمرو :  
قد جَزَّ التَّمَرُ يَجْزُ جُزْزًا ، إذا يبسَ • ويقال لذلك وللثوب إذا أَبْتَلَّ ٦١١  
ثم جَفَ وفيه ندَى : قد تَجَفَّجَفَ ، فإذا يبسَ كُلُّ اليُبْسِ قيل قد قَفَّ . ويقال  
لَيْمِيسَ البَقْلِ : القَفُّ . قال الكلبيُّ :

فقامَ على قوائمَ لَيِّناتٍ قَبِيلَ تَجَفَّجَفِ الوَبْرِ الرَطِيبِ

• ويقال للرجل : إنَّه لَكريم الطَّبيعة ، وكريم الضَّريبة ، وكريم الغريزة  
والنَّحيطة والنَّحيْزة ، وكريم الخِلم والسَّليقة ، وكريم النُّحاسِ ، وكريم  
الشُّوسِ وكريم التُّوسِ . ويُقال في اللُّؤم مثل ذلك • ويقال : جاريةٌ  
حَسَنَةُ العَصَبِ ، وحَسَنَةُ الجَدَلِ ، وحَسَنَةُ الأَرَمِ ، وحَسَنَةُ المَسَدِ . ويقال  
هي جاريةٌ مَعْصُوبَةٌ ، وَمَمْسُودَةٌ ، ومَجْدُولَةٌ ، ومَأْرُومَةٌ • ويقال للرجل :  
هذا رجلٌ مُسْتَلَبُ العقلِ ، وهذا رجلٌ مُهْتَلَسُ العقلِ ، وهذا رجلٌ مَهْلُوسٌ .  
يعني بذلك الرَّجُلَ الذاهِبَ العقلَ • ويقال : هذه امرأةٌ خَيِصَةٌ ،

وامرأة مُحْصَنَةٌ ، وامرأة مُبْطِنَةٌ ، وامرأة مُهْفَهْفَةٌ ، وامرأة قَبَاءٌ بَيْنَةُ الْقَبَبِ

٦١٢ • ويقال : فرسٌ مُجْفَرُ الجنبين ، وفرسٌ مُجْرَثُ الجنبين ، وفرسٌ حَوْشَبٌ ،

كلٌّ ذلك انتفاخُ الجنبين • ويقال : على فلانِ ثوبٌ مُشْبَعٌ من الصَّبْغِ ،

وعليه ثوبٌ مُفَدَّمٌ ، فإذا قام قياماً من الصَّبْغِ قيل : قد أُجْسِدَ ثوبُ فلانٍ فهو

مُجْسَدٌ إِجْسَاداً . ويقال : قد جَسِدَ على فلانٍ الدَّمُ إذا يبسَ ، ويقال للزَّعْفَرَانِ :

الْجَسَادُ • ويقال نَفَخَ فلانٌ النَّارَ فَاشْتَعَلَتْ ، وَنَفَخَهَا فَتَقَبَّتْ ، وهى

تَتَقَبَّبُ ثَقُوباً . وما تُشْعَلُ به النَّارُ من حَطَبٍ أَوْ حُطَامٍ فهو الثَّقُوبُ • ويقال :

قد نَفَخَ نارهَ فَاشْتَعَلَهَا وَانْقَبَهَا . ويقال : قد شَيَّعَ نارهُ ، وهو أنْ يَجْعَلَ تحتَ

الحَطَبِ الْجَزْلَ من دِقِّ الْعِيدَانِ وَالْحُطَامِ ، لِيُسْرِعَ اشْتِعَالُ النَّارِ فِيهِ . ويقال

لذلك الدَّقِّ الشَّيَاعُ • ويقال : وَقَصَّ على ناركُ ، وهى أنْ تُلْقَى عليها من

كُسَارِ الْعِيدَانِ ، ويقال : لذلك الْكُسَارِ : الْوَقْصُ • ويقال : أَرْضُ

٦١٣ كَذَا وَكَذَا وَقُودُهُمُ الْبَعْرُ ، وَقُودُهُمُ الْجَلَّةُ ، وَقُودُهُمُ الْوَالَّةُ . ويقال : فلانٌ

يَلْقُطُ الْبَعْرَ ، وَيَجْتَلُّ الْجَلَّةَ . وَإِنَّمَا سَمِيَتِ الدَّابَّةُ الَّتِي تَأْكُلُ الْعَذِرَةَ الْجَلَّالَةَ

بهَذَا • ويقال لِلرَّجُلِ وَالْذَّابَّةِ إِذَا تَعَوَّدَ الْأَمْرَ وَجَرَى عَلَيْهِ : قد جَرَنَ

يَجْرُنُ جُرُونًا ، وَمَرَنَ يَمْرُنُ مَرُونًا وَمَرَانَةً . ويقال : قد مَرَنَتْ يَدُهُ على

الْعَمَلِ ، وَقَدْ أَكْنَبَتْ . قال الرَّاجِزُ :

قَدْ أَكْنَبَتْ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْنٍ وَبَعْدَ دُهْنِ الْبَانِ وَالْمُضْنُونِ

\* وَهَمَّتْ بِالصَّبْرِ وَالْمُرُونِ \*

• وقد طَابَقَ فلانٌ على كَذَا وَكَذَا ، أَى مَرَنَ عَلَيْهِ • ويقال لِلْحَيَّةِ

إِذَا قُتِلَتْ فَتَلَوَتْ وَتَشَنَّتْ : قَدَارَتَعَصَتْ ، وَقَدْ تَبْعَصَصَتْ . قال الْعَجَّاجُ :

لِنَاقَةٍ يَنْعَمُهَا :

\* كَأَنَّ تَحْتَى حَيَّةً تَبْعَصَصُ \*

وقال :

إِنِّي لَا أَسْعَى إِلَى دَائِيهِ . إِلَّا ارْتَعَاصًا كَارْتَعَاصِ الْحَيَّةِ

• ويقال : قد بَطَّ فلانُ الجُرْحَ ، وَبَجَّ الجُرْحَ ، وهو يَبْجُهُ بِجٍّ . وقد أَفْرَاهُ يُفْرِيه إِفْرَاءً . قال جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ :

٦١٤

لَجَاءَتِ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بِجَّهَا عَسَالِيْجُهُ وَالنَّمَارُ الْمُتَنَاسِوَحُ

• ويقال للرجُل إذا أُسْرِفَ فِي مَالِهِ : قد أَوْعَبَ<sup>(١)</sup> فلانٌ فِي مَالِهِ ، وقد طَاطَأَ

الرَّكَضَ فِي مَالِهِ ، وقد أَنْعَثَ فِي مَانِهِ • ويقال للرجُل إذا خَاطَ خِيَاطَةً

مُسْتَعْجَلَةً : رَأَيْتُهُ بَشَكَ ثَوْبَهُ ، وهو يَبْشُكُهُ بَشَكًا ، وَشَمَجَ ثَوْبَهُ فهو يَشْمُجُهُ

شَمْجًا . فإذا بَاعَدَ بَيْنَ الْفَرْزِ وَأَسَاءَ الْخِيَاطَةَ قِيلَ : شَمَرَجَ ثَوْبَهُ شَمَرَجَةً

• ويقال : نَاقَةٌ بَشَكَى ، إذا كَانَتْ سَرِيعَةً . ويقال لِلْكَذَّابِ بَشَكَ يَبْشُكُ

• ويقال : أَصَابَهُ شَيْءٌ فَجَحَشَ وَجْهَهُ وَبِهِ جَحَشٌ ، وَسَحَجَ وَجْهَهُ وَبِهِ سَحَجٌ ،

وَكَدَحَ وَجْهَهُ وَبِهِ كَدَحٌ ، وَبِهِ كَدَهَةٌ ، وَبِهِ كَدَحٌ وَكَدَهَةٌ ، وَكُدُوحٌ

وَكُدُوءٌ . ويقال : أَصَابَهُ خَدَشٌ وَأَصَابَهُ مَرَشٌ ، وهى الْخُدُوشُ وَالْمَرُوشُ .

وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو الْقُطُوفَ لِلْخُدُوشِ ، وَاحِدُهَا قَطْفٌ . وَقَدْ قَطَفَهُ يَقْطِفُهُ ، إذا

خَدَشَهُ . وَأَنشَدَ لِحَاتِمٍ :

\* وَلَكِنْ وَجَهَ مَوْلَاكَ تَقْطِفُ<sup>(٢)</sup> \*

(١) فِي سَائِرِ النُّسخِ : « أَوْعَثَ » بِإِثْنَاءِ ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ .

(٢) صَدَرَهُ فِي اللِّسَانِ ( قَطَفَ ) :

\* سَلَّحَكَ مَرَقِي فَأَنْتَ ضَائِرٌ \*

- ويقال : قد قَشَرَ الشَّخْمَ عن ظهر الشَّاةِ من كثرته ، وسَحَفَ الشَّخْمَ سَحْفًا
- وإذا بلغ ذلك سَمِنُ الشَّاةِ قِيلَ : هِيَ شاةٌ سَحُوفٌ ، وناقاةٌ سَحُوفٌ ، والسَّخْفَةُ
- للشَّحمة فيما بين السَّكَتَيْنِ إلى الورِكَيْنِ • ويقال : سمعت حفيف الرِّحَى ،
- وسمعت سَحِيفَ الرِّحَى ، وهو صوتها إذا طَحْنَتْ • ويقال للسَّقاء واللَّوْطِيبِ
- والزَّقِ ، إذا كان عَظِيمًا : هَذَا سِقَاءٌ سَبَحَلٌ ، وسِقَاءٌ سَبَحَلٌ وسَحَبَلٌ ، وسِقَاءٌ
- جَبَلٌ وسِقَاءٌ حَضَبَرٌ . وقالت امرأةٌ وهي تنعت بنتها :

سَبَحَلَةٌ رَبَحَلَةٌ تَنْمِي نَبَاتَ النَّخْلَةِ

- ويقال : قد قَعَدَ فلانٌ بين العِدَلَيْنِ ، وقَعَدَ بين الأَوْنَيْنِ ، وقَعَدَ بين
- الفَوْدَيْنِ . ويقال للدَّابَّةِ إذا شَرِبَ فصار بطنه مثلَ العِدَلَيْنِ : قد أَوَّنَ تَأْوِينًا
- حسنًا . قال رؤبةٌ :

وَسَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ سِرًّا وَقَدْ أَوَّنَ تَأْوِينَ الْعُمَقِ

- ٦١٧ ويقال للغُصْنِ إذا كان ناعمًا يَهْتَرُ : هُوَ يَهْتَرُ مِنَ النِّعْمَةِ ، وهُوَ يَتَرَدُّ مِنَ النِّعْمَةِ ،
- وهو يَمَادُ مَادًّا حسنًا • ويقال للغُصْنِ النَّاعمِ والشَّابِّ النَّاعمِ : هُوَ غُصْنٌ
- يَمُودُ ، وَغُصْنٌ أُمُودٌ • ويقال للنَّاسِ والدُّوَابِّ إذا مَرَّتْ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ
- تَمْشِي مَشْيًا ضَعِيفًا : مَرُّوا يَدِبُّونَ دَيْبًا ، ومَرُّوا يَدِجُّونَ دَجِيجًا . ولا يقال
- يَدِجُّونَ حَتَّى يَكُونُوا جَمِيعًا ، ولا يقال للوَاحِدِ . ويقال هُمُ الْحَاجُّ وَالْحَاجُّ ،
- فَالْحَاجُّ الْأَعْوَانُ وَالْمُكَارُونَ • ويقال للنَّاسِ إذا كَثُرُوا بِمَكَانٍ فَأَقْبَلُوا
- وَأَدْبَرُوا وَاخْتَلَطُوا : رَأَيْتِ النَّاسَ يَغْلُونُ ، ورَأَيْتُهُمْ يَهْتَمِشُونَ ، ولَهُمْ غَلِيَانٌ وَلَهُمْ
- هَمَشَةٌ . ويقال للجرادِ إذا كان في وعاءٍ فَعَلَى بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ : لَهُ هَمَشَةٌ فِي
- الْوَعَاءِ • ويقال للرجُلِ إذا كَثُرَ مَالُهُ أَوْ عَدَدُهُ : قَدْ انْتَشَرَتْ حَجَرَتُهُ ،
- وقَدْ ارْتَعَجَ مَالُهُ ، وَارْتَعَجَ عَدَدُهُ • ويقال للرجُلِ الْكَثِيرِ الْعَدَدِ : كَثُرَ

عَدَدُهُ ، وَكَثُرَ قَبْضُهُ ، وَكَثُرَ حَصَاهُ • وَيَقَال : هَذِهِ امْرَأَةٌ قَدْ نَشَرَتْ  
 مِنْ زَوْجِهَا وَنَشَصَتْ ، وَمِنْهُ يُقَال : نَشَصَتْ سِنُّهُ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا .  
 وَاللَّشَّاصُ : غَيْمٌ أَيْبُضٌ مَرْتَفِعٌ . وَحَكَى أَبُو عَمْرٍو : نَشَصْنَاهُمْ عَنْ مَنْزِلِهِمْ ، أَيْ  
 أَرْعَجْنَاهُمْ • وَيَقَال : قَدْ ثَعَا وَهُوَ يَثْغُو ثَعَاءً . فَإِذَا كَانَ فِي صَوْتِهِ بِحُوحَةً  
 قِيلَ : قَدْ فَحِمَ وَهُوَ يَفْحِمُ فَحِمًا • وَيَقَال : بَكَى الصَّبِيُّ حَتَّى غَشِيَ عَلَيْهِ ،  
 وَبَكَى حَتَّى أَفْحِمَ وَهُوَ يُفْحِمُ إِفْحَامًا وَفُحَامًا • وَيَقَال : فُلَانٌ بَحْرٌ لَا يُنْزَحُ ،  
 وَفُلَانٌ بَحْرٌ لَا يُنْزَفُ ، وَفُلَانٌ بَحْرٌ لَا يُفْتَجُّ ، وَفُلَانٌ لَا يُغْضَضُ ، وَفُلَانٌ بَحْرٌ  
 لَا يُغَرَّضُ ، وَفُلَانٌ بَحْرٌ لَا يُنْكَشُ ، وَفُلَانٌ بَحْرٌ لَا يُؤْبَى ، وَكَذَلِكَ يُقَال  
 كَلًّا لَا يُؤْبَى ، أَيْ لَا يَنْقَطِعُ لِكَثْرَتِهِ • وَيَقَال : قَدْ حَمَمْتُ الْبَيْتَ  
 وَقَدْ حَمَمْتُ الْبَيْتَ ، وَقَدْ جَشَشْتُهَا ، وَذَلِكَ كَسَحُّ مَا فِيهَا مِنَ الْحَمَاءِ وَالتُّرَابِ  
 وَإِخْرَاجُ مَا فِيهَا • وَيَقَال : فُلَانٌ جَخَّافٌ وَجَخَّافٌ وَنَفَّاجٌ . وَكُلُّ ذَلِكَ  
 سَوَاءٌ . وَيَقَال هُوَ ذُو نَفْجٍ وَذُو نَفْحٍ وَذُو جَخْفٍ ، وَهُوَ ذُو جَفْنٍ ٦١٨  
 • وَيَقَال : فُلَانٌ مَتَعَطِّمٌ فِي نَفْسِهِ ، وَفُلَانٌ مَتَفَجِّسٌ ، وَفُلَانٌ مَتَفَجِّحٌ . وَيَقَال :  
 فُلَانٌ شَامِخٌ بِأَنْفِهِ ، وَفُلَانٌ زَامِخٌ بِأَنْفِهِ ، إِذَا تَكَبَّرَ وَتَاهُ . وَيَقَال : لِلرَّجُلِ  
 وَالِدَابَّةُ إِذَا أَصَابَهُ الْجُرْحُ فَارْتَكُضَ لِلْمَوْتِ <sup>(١)</sup> تَرَكَتُهُ يَرْكُضُ بِرِجْلِهِ ،  
 وَيَدْحَصُ بِرِجْلِهِ ، وَيَفْحَصُ بِرِجْلِهِ • وَيَقَال لِلْقَرْنِ وَالْجَدْرِى إِذَا  
 نَبَسَ وَتَقَرَّفَ ، وَلِلْجَرَبِ فِي الْإِبِلِ إِذَا قَفَلَ : قَدْ تَوَسَّفَ جِلْدُهُ ، وَتَقَشَّقَشَ  
 جِلْدُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكَانَ يُقَال لـ ( قُلُ يَأْيُهَا الْكَافِرُونَ ) وَ ( قُلُ هُوَ  
 اللَّهُ أَحَدٌ ) : الْمُقَشَّقَشَتَانِ ، أَيْ إِنِهُمَا تُبْرِثَانِ مِنَ النِّفَاقِ • وَيَقَال لِمَا  
 يَتَعَلَّقُ فِي أَذْنَابِ الشَّاءِ وَأَرْفَاقِهَا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأُبْعَارِهَا : الْوَذَحُ ، يُقَال قَدْ  
 وَذَحَتْ وَهِيَ تَوَذَحُ وَذَحًا . وَيَقَال لِمَا يَتَعَلَّقُ فِي أَذْنَابِ الْإِبِلِ مِنْ ذَلِكَ :

(١) ب ، ل : « ليموت » .

٦١٩ العَبَسُ ، وقد أَعْبَسَتِ الإِبِلُ • ويقال ما كَدْتُ أَتَخَلَّصُ من فلانٍ ،  
وما كَدْتُ أَتَمَلَّصُ من فلانٍ ، وما كَدْتُ أَتَمَلَّزُ من فلانٍ ، وما كَدْتُ  
أَتَمَسُّ من فلانٍ ، وما كَدْتُ أَتَفَصِّي من فلانٍ . ويقال رِشَاءٌ مَلِصٌ ، إذا  
كانت الكفُّ تَزَلَقُ عنه ولا تَسْتَمَكُّن من القَبْضِ عليه . قال الراجز :

فَرَّ وَأَنْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا كَذَنْبِ الذَّيْبِ يُعِدِّي مَبَصًّا<sup>(١)</sup>

ويقال : قد فَصَّيْتُهُ منه أَفْصِيَّه ، إذا خَلَّصْتَهُ • ويقال للرجُل إذا كان  
يُخَفِّفُ الهَيْئَةَ ، وللمرأة التي ليست بطويلة : رجُلٌ مُقَدِّدٌ ، ورجُلٌ مُزَلَمٌ .  
وَقِدْحٌ زَلِيمٌ ، إذا طُرَّ وأجيدَ قَدُّهُ وصنَعَتُهُ . وعَصَا مُزَلَمَةٌ ، وما أحسن ما زَلَمَ  
سَهْمُهُ . قال ذو الرُّمَّة :

\* كَأَرْحَاءِ رَقْدٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ<sup>(٢)</sup> \*

٦٢٠ أى أخذت من حُرُوفِهَا وَسَوْنِهَا . وقولهم : هو الْعَبْدُ زَلَمًا ، أى قَدَّ قَدَّ  
الْعَبْدِ • ويقال للرجُل إذا أَكْثَرَ الصَّخَبَ والصِّيَاحَ والزَّجَرَ :  
سَمِعْتُ لِفُلَانٍ زَجْرَةً ، وسمعت لِفُلَانٍ غَذْمَةً ، وفلان ذو زَمَاجِرَ  
وزَمَاجِيرَ وغَذَامِيرَ . قال الرَّاغِي :

تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ رُكَامٌ وَحَادٍ ذُو غَذَامِيرَ صَيِّدَحُ

• ويقال : قد ضَرَى فلانٌ بِذَلِكَ الْأَمْرِ ضَرَاوَةً ، وَذَرَّ بِذَلِكَ ، وَدَرَبَ بِهِ  
دُرْبَةً • ويقال لِلْعِرْقِ إذا تَرَا مِنْهُ الدَّمُ تَرَوًا : قد نَفَحَ ذَلِكَ الْعِرْقُ ،

(١) في اللسان « الهبصى » وهو اسم من الهبص .

(٢) صدره في اللسان ( زلم ) :

\* تَفَضَّصَ الْهَبْصَى عَنْ مَجْمَرَاتٍ وَقِيعة \*



وهو يَنْفَحُ نَفْحًا . وقد ضَرَا ، وهو يَضُرُّ وَضَرًا . وقد نَعَرَ ، وهو يَنْعَرُ نَعْرًا .  
وقد غَذَا ، وهو يَغْذُو غَذْوًا ، وَغَذَى يَغْذِي تَغْذِيَةً . قال الرازي :

\* ضَرَبُ دِرَاكٍ وَطَعَانُ يَنْعَرُ \*

- ويقال للطَّعَامِ إِذَا كَانَ كَالْخَطْمِ ، أَوِ اللَّطِيبِ : قد تَرَلَّجَ ، وقد تَلَجَّنَ .  
ويقال لِلْخَبْطِ اللَّجِينُ . وقد تَلَرَّجَ رَأْسُهُ وَتَلَجَّنَ ، إِذَا غَسَلَهُ فَلَمْ يُنَقِّ وَسَخَّهُ
- ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا نَضَّدَ مَتَاعَهُ فَوْقَ بَعْضِهِ عَلَى بَعْضٍ : قد نَضَّدَ مَتَاعَهُ ،  
وَرَتَّدَ مَتَاعَهُ ، وَهُوَ مَتَاعٌ مَنْضُودٌ وَنَضِيدٌ ، وَمَرْثُودٌ وَرَثِيدٌ . قال ثعلبةُ بْنُ صُعَيْرٍ ٦٢١  
المازنيُّ ، وَذَكَرَ الظَّلِيمَ وَالتَّعَامَةَ ، وَأَنَّهُمَا يَوْمَانِ بِيَضَهُمَا فِي أَذْيِ حِيَّيْهِمَا :

فَتَذَكَّرَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَ مَا أَتَيْتَ ذُكَاةَ يَمِينِهَا فِي كَافِرٍ

- ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا سَدَّ بَابَ الْغَارِ أَوْ الدَّارِ بِحِجَارَةٍ أَوْ لَبَنٍ لَيْسَ مَعَهَا طِينٌ :  
قد وَضَرَ<sup>(١)</sup> عَلَيْهِ الصَّخْرَ ، وَصَبَرَ عَلَيْهِ الصَّخْرَ ، وَنَضَّدَ عَلَيْهِ الصَّخْرَ ، وَرَضَمَ  
عَلَيْهِ الصَّخْرَ يَرْضِمُهُ رَضْمًا • ويقال لِلشَّعْرِ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَصْلِ مُلْتَفًا : هَذَا  
شَعْرٌ وَخَفٌّ ، وَشَعْرٌ جَبْلٌ • ويقال لِلشَّعْرِ إِذَا كَانَ قَلِيلًا رَقِيقًا : هُوَ  
شَعْرٌ زَعِرٌ ، وَهُوَ شَعْرٌ مَعَرٌ . ويقال أَرْضٌ مَعَرَةٌ إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ النَّبْتِ
- ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَتْ لَهُ ضَفِيرَتَانِ : لَهُ ضَفِيرَتَانِ ، وَلَهُ ضَفِيرَانِ ، وَلَهُ ضَفْرَانِ ،  
وَلَهُ عَقِيمَتَانِ ، وَلَهُ قَوْدَانِ ، وَلَهُ قَرْنَانِ • ويقال لِلتَّرْسِ الْمَجْنُ وَالْجُوبِ  
وَالْفَرَضِ وَالْمِجْنَبِ . فَإِذَا كَانَ مِنْ جُلُودٍ لَيْسَ فِيهِ خَشَبٌ وَلَا عَقَبٌ فَهُوَ دَرَقَةٌ  
وَحَجَقَةٌ • ويقال لِلْقُطْنِ الَّذِي يُغْزَلُ مِنْهُ الشِّيبَابُ : هُوَ الْقُطْنُ ، وَالْعُطْبُ ، ٦٢٢  
وَالْبَرَسُ • ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا وَثَبَ عَلَى الْفَرَسِ فَرَكِبَهُ : وَثَبَ عَلَى

(١) فِي الْأَصْلِ : « وَطَرَ » وَأَثْبَتْنَا مَا فِي ب . وَفِي ل : « وَضَرَ » وَلَيْسَ لَهَا وَجْهٌ . وَكُتِبَ فِي

هَامِش ل : « وَصَد » .

الفرس فتجَلَّله ، ووَثَبَ عليه فتدَثَّرهُ ، وقد حَالَ في مَتْنِهِ • ويقال للرجُل  
 إِذَا رَمَى بِرُمْحِهِ رَمِيًّا ولم يَطْعُنْ به طَعْنًا : زَجَّ فلانٌ فلانًا بِرُمْحِهِ ، ونَجَلَهُ بِرُمْحِهِ  
 وَزَرَقَهُ • ويقال للرجُل إِذَا نَتَفَ شعر رجلٍ من رأسه أَوْ لَحِيَّتِهِ :  
 نَتَفَ شعره ، وَمَرَطَ شعره ، وَمَرَقَ شعره • ويقال لموضع فِرَاحِ  
 الطير : الوُكُورُ والوكُونُ ، الواحد وَكْرٌ وَوَكْنٌ . فإذا كان من حُطَامِ  
 النَّبْتِ فهو العُشُّ ، ويقال : قد اعْتَشَّ وقد عَشَّشَ . فإذا كان في الأرض فهو  
 أَفْحُوصٌ . يقال هو أَفْحُوصُ القِطَاةِ ، والجمع أَفاحيص . فإذا كان للنَّعْماءِ  
 فهو الأَدْحِيُّ ، وهو أَفْعُولٌ من دَحَوْتُ ؛ لأنَّ النَّعْماءَ تَدْحُوهُ بِرجليها ، أَى  
 تَوْسِعُهُ ثم تَبْيِضُ فيه ، والجمعُ أَداحِيٌّ • ويقال : هل جاءك جَائِبَةٌ  
 خَبَرٌ ، وهل جاءك مُعَرَّبَةٌ خَبَرٌ ، يَعْنِي الخبر الذي طرأ عليه من بلدٍ سِوَى  
 بَلَدِهِ ٦٢٣ • ويقال للرجُل إِذْ كان جميل الوجه : فلانٌ جَمِيلُ الوجه ، وفلانٌ  
 جَمِيلُ الحَيَا ، وفلانٌ قَسِيمُ الوَجْهِ ، وقَسِيمُ المُحْيَا . والقِسامُ : الحُسْنُ . والمُقَسَّمُ :  
 المُحَسَّنُ . قال العَجَّاجُ :

\* وَرَبِّ هَذَا الْأَثَرِ الْمُقَسَّمِ \*

يعنى أَثَرُ إبراهيمَ صلى الله عليه . وفلانٌ وَسِيمُ الوجه ، ووَسِيمُ المُحْيَا . والوَسَامَةُ :  
 الحُسْنُ ، وقَوْمٌ وَسَامٌ وَنِسْوَةٌ وَسَامٌ . ويقال له إِذَا كان حسن الأنف : هو حسن  
 الأنف ، وفلانٌ حَسَنُ المَرَسَنِ ، وحَسَنُ المَعْطَسِ ، وحَسَنُ الرَّاعِفِ . وأصلُ  
 المَرَسَنِ من الدَّابَّةِ ، وهو الموضع الذى يقع عليه الرِّسَنُ من أنفه • ويقال :  
 فلانٌ عَظِيمُ الأذُنَيْنِ وعَظِيمُ المِسمَعَيْنِ ، كُلُّ ذَلِكَ سواء • ويقال :  
 خَرَجَ فلانٌ على إِثْرِ فلانٍ وعلى أَثَرِهِ . ويقال : سيفٌ بَيْنَ الأَثَرِ ، وهو فَرَنْدَهُ .  
 ويقال : هذا جُرُوحٌ قَبِيحُ الأَثَرِ . والإِثْرُ : خلاصة السمن • ويقال للمقام إِذَا  
 كان يُزَلَقُ فيه : هو مَقَامٌ دَخَضٌ ، وهو مَقَامٌ دَخَضٌ ، وهو مَقَامٌ مَزَلَّةٌ ، وهو مَقَامٌ  
 مَزَلَقَةٌ ، وهو مَقَامٌ زَلَجٌ ، قال الراجز :

\* قام على مَنْزَعَةٍ زَلَجٍ فَرَلَّ \*

• ويقال : ما أبالي على أَى قُطْرَيْنِهِ وَقَعَ ، وما أبالي على أَى قُتْرِيهِ وَقَعَ ، وما أبالي على أَى سُزْنِيهِ وَقَعَ ، ويثقل فيقال سُزْنِيهِ . والقُطْرُ والقُتْرُ والشُّزْنُ : الناحية من الرَّجُل ، وهى النّاحية من الأرض • ويقال فلانٌ شديد العُنُق ، وشديد الرّقبة ، وشديد الهادى ، وشديد الكرد ، كلُّ ذلك يُعْنَى به العُنُق . يقال اضرب عُنْقَهُ ، واضرب كَرْدَهُ • ويقال للرّجل إذا تبسّم : تبسّم فلان ، وبَسَمَ ، وابْتَسَمَ ، وكَشَرَ ، وانْكَلَّ ، وافْتَرَّ ، كلُّ ذلك منه تبدو الأسنان . فإذا اشتدَّ ضحكك قيل : قَهَقَهُ ، وكَرَّكَ ، وزَهَقَ . فإذا أفرطَ قيل : استغرَبَ ضحكك • ويقال : بين أرضك وأرض فلان ليلةٌ رافهة ، وبينهما ليلةٌ آنيّةٌ ، وليلةٌ قادِرةٌ ، وليلةٌ قاصِدةٌ ، كلُّ ذلك إذا كانت هيئنة السَّيْرِ • ويقال للقاع إذا كان مَسْتَوِيًّا أَمْلَسَ : هذا قاعٌ قَرْقَرٌ ، وقَرْقٌ ، وقاعٌ قَرْقُوسٌ ، قال الراجز :

كأنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْفَرْقُ أَيْدِي عَذَارَى يَتَعَاطِينَ الْوَرَقُ ٦٢٥

• ويقال جَمَلٌ ذُلُولٌ ، وَجَمَلٌ تَرْبُوتٌ . ويقال نَاقَةٌ ذُلُولٌ ، وَنَاقَةٌ تَرْبُوتٌ الذِّكْرُ والأنثى فيهما سواء • ويقال للرّجل الكذاب : هذا رجلٌ كَذَّابٌ ، ورجلٌ مُحَاحٌ ، وسَدَّاجٌ ، ورجلٌ أَفَّاكٌ ، ومَأْنٌ وَمَيُونٌ ، ووالعُ • ويقال للرجل الخداع الكذاب : هذا رجلٌ خَلَّابٌ ، وهذا رجلٌ خَلْبُوتٌ . وأنشد :

\* وَشَرَّ الرِّجَالِ الْخَالِبُ الْخَلْبُوتُ <sup>(١)</sup> \*

ومثلُ هذه اللَّفْظَةُ الْجَبَرُوتُ مِنَ التَّجَبُّرِ ، وَالْمَلَكُوتُ مِنَ الْمُلْكِ ،

(١) فى اللسان (خلب) :

ملكتم فلما أن ملكتم خلبتم وشر الملوك الغادر الخلبوت

والرَّهْبُوتُ مِنَ الرَّهْبَةِ ، والرَّغْبُوتُ مِنَ الرَّغْبَةِ • ويقال ما في كنانة  
 فلان سَهْمٌ ، وما في كنانته أَهْزَع • ويقال في أمرٍ غَلَبَ فيه رجلٌ  
 قومًا : غلبهم فلانٌ ، وبذم فلانٌ ، وقد جَبَّهُم فلانٌ ، وقد جَبَّتْ فلانةُ النساءِ  
 حُسْنًا ، أَيْ غَلَبَتْهُنَّ حُسْنًا . قال الراجز :

من رَوَّلَ اليومَ لنا فقد غَلَبَ خُبْرًا بَسَمْنٍ فهو عند الناس جَبٌّ

أَيْ غَلَبَهُ • ويقال للرجُل إذا دخلت في يده شوكةٌ : قد شَيْكَ ،  
 ٦٢٦ وهو يُشَاكُ شوْكًا . فإذا كان الذي يدخل في اليد من قِشْرِ خَشْمَةٍ ، أو شَطِيطَةٍ  
 من عَصَا أو سهم أو قضيبٍ ، قيلَ قد مَشِطَتْ يَدُهُ مَشِطًا مَشَطًا . قال سَحِيمُ  
 ابن وثيل الرِّياحِيّ :

وإن قناتنا مَشِطٌ شظاها شديدٌ مَدُّها عُقُو القَرِينِ

• ويقال للمرأة إذا حَمِلَتْ واشتَهت قيل : قد اشتَهت على حَبْلِها . فإذا  
 اشتدت شهوتُها جدًّا ، قيل : وَحَمَتْ فهي تَوْحَمُ وَحَمًا ، وامرأةٌ وَحَمَى ونِسَاءٌ  
 وَحَامَى . قال أبو عمرو : قد وَحَمْنَاهَا ، أَيْ أَطْعَمْنَاهَا شهوتها • وإذا اشتَهَى  
 الرجلُ اللَّبَنَ قيل : قد اشتَهَى فلان اللَّبن . فإذا أفرطت شهوته قيل : قد عامَ  
 إلى اللَّبَنِ يَعَامُ عَيْمَةً ، وهو رَجُلٌ عَيْمَانُ وامرأةٌ عَيْمَى . ولَمَّا أنشد جريرُ  
 عبدَ الملك بن مروانَ قوله :

تَشَكَّتْ أُمُّ حَزْرَةَ ثُمَّ قَالَتْ رَأَيْتُ الْمُرْدِينَ ذَوِي لِقَاحِ

تُعَلِّلُ وَهِيَ سَاغِبَةٌ بَيْنَهَا بِأَنْفَاسٍ مِنَ الشَّيْمِ الْقِرَاحِ ٦٢٧

قال عبدُ الملك : لا أَرَوِي اللهَ عَيْمَتَهَا • وإذا اشتَهَى الرجلُ اللَّحْمَ  
 قيل : قد اشتَهَى فلانُ اللحمَ . فإذا اشتدت شهوته جدًّا قيل : قد قَرِمَ إلى اللحمِ

يَقْرَمُ قَرَمًا ، وهو رَجُلٌ قَرِمٌ إِلَى اللَّحْمِ • ويقال للرجُل إذا هَزَمَ القَوْمَ : مَرَّ بِطَرْدِهِمْ ، وَمَرَّ يَكْرُدُهُمْ ، وَمَرَّ فُلَانٌ يَشْلُهِمْ ، وَمَرَّ فُلَانٌ يَشْحَنُهُمْ ، وَمَرَّ فُلَانٌ يَكْسَحُهُمْ • ويقال للرجُل إذا فَرِحَ فَرَحًا شَدِيدًا : اسْتَخَفَّهُ الفَرَحَ ، وازدهاه الفَرَحَ . ويقال : في الغضب مثْلُ ذَلِكَ • ويقال للرجُل إذا أعطى الرجُل مائةَ درهم : قد نَقَدَهُ مائةَ درهم ، وقد سَحَلَهُ مائةَ درهم ، وزكَّاه مائةَ درهم . ويقال مَلَى زُكَّاءً ، أى حاضِرَ النَّقْدِ • ويقال : هذا بعيرٌ عَظِيمُ السَّنامِ ، وعَظِيمُ القَحْدَةِ ، وعَظِيمُ الهَوْدَةِ ، وعَظِيمُ الذَّرْوَةِ ، وعَظِيمُ الشَّرَفِ . وكلُّ ذَلِكَ من أسماء السَّنامِ • ويقال : أُعْطِيتُ فُلَانًا أَلْفًا كَامِلًا ، وَأُعْطِيَتْهُ أَلْفًا مُصَتَّمًا وَمُصَتَّمًا ، وَأَلْفًا أَقْرَعَ • ويقال : فُلَانٌ ٦٢٨ عَسِرٌ ، وفُلَانٌ شَكِسٌ ، وفُلَانٌ لَقِسٌ • ويقال : رَمَى فُلَانٌ صَيْدًا فَانْظَمَهُ بِسَهْمٍ ، وَاخْتَلَهُ بِسَهْمٍ ، وَاخْتَزَهُ بِسَهْمٍ • ويقال : وَخَطَ فُلَانٌ فُلَانًا بِالرُّمَحِ ، وَوَحَضَهُ ، وَوَحَزَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ طَعَنٌ لَيْسَ بِنَافِلَةٍ • ويقال : مررت بالنَّهرِ وله سَيْلٌ شَدِيدٌ ، ومررتُ بالنَّهرِ وله قَسِيبٌ شَدِيدٌ ، كلُّ ذَلِكَ الجَرِيَّةُ . وقد قَسَبَ يَقْسِبُ • ويقال : سَمِعْتُ خَرِيرَ المَاءِ ، وَسَمِعْتُ أَلِيلَ المَاءِ ، أى صوتَ جَرِيهِ • ويقال : ضَرَبْتُ فُلَانًا عَلَى وَسَطِ رَأْسِهِ ، وَعَلَى سَوَاءِ رَأْسِهِ . وَأَتَانَا فُلَانٌ فِي وَسَطِ النَّهَارِ ، وَفِي سَوَاءِ النَّهَارِ . قال اللهُ عزَّ وجلَّ : ( فَرَأَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ) • ويقال : ذَلِكَ البعيرُ أَوِ الرَّجُلُ أَوِ الفرسُ مِنْ شَرَطِ الرَّجَالِ ، وَمِنْ قَزَمِ الرَّجَالِ ، وَمِنْ وَخَشِ الرَّجَالِ ، وَمِنْ تَحَنَّنِ الرَّجَالِ ، كُلُّ ذَلِكَ مَا كَانَ مِنْ رُذَالِ ذَلِكَ الصَّنْفِ • ويقال للغلام الذى كَادَ يُدْرِكُ ولم يفعل : هُوَ غُلَامٌ حَزَوْرٌ ، وَغُلَامٌ يَافِعٌ ، وَهُوَ غُلَامٌ يَفَعَةٌ ، وَهُوَ غُلَامٌ مُلِمٌ • ويقال : هَذَا شَيْخٌ هِمٌّ وَهَذِهِ عَجُوزٌ هِمَّةٌ . ويقال : هَذَا شَيْخٌ عَشْبَةٌ وَعَشْمَةٌ ، وَهَذِهِ عَجُوزٌ عَشْمَةٌ وَعَشْبَةٌ . وَهَذَا

٦٢٩ شيخٌ مُدَرِّهِمْ ، وهذا شيخٌ يُنْقَلُ ، كل ذلك للمُسِنَّ جَدًّا • ويقال :  
 فلانٌ خَدْنُ فلان ، وخَلْمُ فلان ، هما سواء . ويقال : فلانٌ صديقُ فلان ،  
 وفلان خَلَّةُ فلان وخُلَصَانُهُ ، وفلان دُخْلُ فلان ودُخْلُهُ ، وفلان شَجِيرُ  
 فلان • قال أبو يوسف : وحكى أبو عمرو : فلانٌ لَيفُ فلان ،  
 وفلانٌ حَوَارِيُّ فلان . ومنه التُّبَيْرُ حَوَارِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 • ويقال : فلانٌ تِنُّ فلان ، وحِثْنُ فلان ، يَعْنِي بِذَلِكَ أَنَّهُمَا سَوَاءٌ فِي أَمْرَها  
 مستويان في عَقْلٍ ، أو ضَعْفٍ أو شِدَّةٍ ، أو مُرُوءَةٍ • ويقال : كان ذلك  
 على رَغَمٍ [ أنف فلان ، وعلى رَغْمِهِ ، وعلى رَغَمٍ مُعْطِسٍ فلان ، و <sup>(١)</sup> ] عَرْتَمَةٍ  
 فلان ، وعلى رَغَمٍ مَرَسِنِهِ • ويقال : قد أرسلتُ فلانًا يَسْبُرُ ذلك الأمر .  
 وَيَسْمُ ذلك الأمر ، معناه ينظر ما غَوْرُهُ . وَالسِّبَارُ : ما سَبَرَتْ به الجرح  
 • ويقال : أرسلتُ فلانًا يَصْلِحُ بين القوم ، وَيَسْمُلُ بينهم • ويقال  
 شَدَّ الْفَرَسُ عَلَى الْحَجَرِ فَتَقَمَّمَهَا وَتَجَلَّلَهَا ، وَتَدَثَّرَهَا ، وَتَدَأَمَهَا • ويقال :  
 خَرَسَ فلانٌ فلم يَتَكَلَّمْ ، وَخَرَنَسَ وأَرَمَ فما يَتَكَلَّمْ . قال الرَّاجِز :

يَرْدَنَ وَاللَّيْلُ مُرْمٌ طَائِرُهُ مُرْحَى رِوَاقُهُ هَجُودٌ سَامِرُهُ

\* وَرَدَ الْمَحَالِ فَلَقَتْ مُحَاوِرُهُ \*

٦٣٠ • ويقال للرجُل إذا غَلَبَ الرَّجُلَ ، أو الدَّابَّةُ إذا غَلَبَتِ الدَّابَّةَ وَأَذَلَّهُ ، يقال :  
 شَدَّ فلانٌ على فلان فديتهُ • ويقال للرجُل إذا اجتمع وتقاربَ بعضُهُ  
 إلى بعضٍ من بَرَدٍ أو غيره : مررتُ بفلانٍ وقد أَقْرَبَ أَقْرَبًا ، وَمررتُ بفلانٍ  
 . وَقَدْ اجْرَنَمَزَ اجْرَنَمَازًا • ويقال : هذه امرأةٌ في يدها سِوَارٌ ، وهذه امرأةٌ  
 في يدها مَسَكَةٌ ، وهذه امرأةٌ في رجلها خَلخال ، وفي رجلها حِجْلٌ ، وفي رجلها

خَدَمَةٌ ، كُلُّ ذَلِكَ الْخَلْخَالُ . ويقال : هذه امرأةٌ في عَصْدِهَا مِعْضَدٌ . وفي عَصْدِهَا دُمْلُجٌ • ويقال : فلان يَجِدُ في أَسْنَانِهِ شَفِيقًا ، ويجد في أَسْنَانِهِ بَرْدًا ، وهما سواء • ويقال هذه غداةٌ ذاتُ قُرٍّ وذاتُ قِرَّةٍ ، وذاتُ شَبَمٍ . ويقال للغداة الباردة سَبْرَةٌ ، وهُنَّ السَّيِّرات • ويقال : سمعت هَيْئَةً . وسمعت هَمَمَةً ، وذلك الصَّوْتُ تسمعه ولا تفهمه . وسمعتُ غَمَمَةً • ويقال : مرَّ فلانٌ يَتَكَتَّلُ ، إذا مرَّ يُقَارِبُ الْخَطْوَ وَيَحْرِكُ مِنْكِبَيْهِ . ويقال : مرَّ يَتَوَذَّفُ أيضًا . ومنه الحديث « خرج الْحَجَّاجُ يَتَوَذَّفُ في سَبْتَيْنِ لَهُ ، ٦٣١ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ » • ويقال : ترك فلانٌ عِيَالَهُ فَقَرَاءَ يَتَكَفَّفُونَ • ويقال : رأيت حولَ فلانٍ جَمْعًا وقد عَصَبُوا بِهِ ، وقد اسْتَكْفُوا حَوْلَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ سِوَاءٍ • ويقال : ضَنْتُ بِالشَّيْءِ أَضْنُ بِهِ ضِنًّا وَضَنَانَةً ، وَأَرَبْتُ بِهِ ، وَحَجَّيْتُ بِهِ أَحَجًّا بِهِ حَجًّا ، فَأَنَا حَجِيٌّ بِهِ . وقال أبو يوسف : أنشدنا القراء :

فَأِنِّي بِالْجَمُوحِ وَأُمُّ بَكْرٍ وَدَوَّلِحَ فَأَعْلَمُوا حَجِيٌّ ضَنِينٌ

• ويقال : أنا أَدَوَّرُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، وَأَنَا أَحَوِّطُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، وَأَنَا أَحَوِّضُ حَوْلَ ذَلِكَ الْأَمْرِ ، كُلُّ ذَلِكَ سِوَاءٍ • ويقال لَقِيتُ فلانًا في صَرْحَةِ الدَّارِ ، وفي قَاعَةِ الدَّارِ ، وفي نَاحِيَةِ الدَّارِ ، كُلُّ ذَلِكَ سِوَاءٍ ، وهو أن تراه فيما ليس فيه بناءٌ في وسطها • ويقال : نَزَلَ فلانٌ سُرَّةَ الْوَادِي ، ونَزَلَ فلانٌ بُهْرَةَ الْوَادِي ، وهما أَوْسَطُ الْوَادِي • ويقال : نَزَحْتُ الْبَيْرَ حَتَّى بَلَغْتُ [ قَعْرَهَا ، ونَزَحْتُ الْبَيْرَ حَتَّى بَلَغْتُ <sup>(١)</sup> ] مَقْلَهَا • ويقال : ٦٣٢ غَطَّ فلانٌ فلانًا في الْمَاءِ ، وَغَطَّسَهُ ، وَمَقَلَهُ ، كُلُّ ذَلِكَ سِوَاءٍ • ويقال :

(١) التَّكَلُّفُ مِنْ ب ، ل . وهي أيضًا في ح ما عدا « نَزَحْتُ الْبَيْرَ » .

قَمِصٌ وَاسِعُ الْكُمِّ ، وَوَاسِعُ الْيَدِ ، وَوَاسِعُ الرُّدْنِ . وَقَالَ غَيْرُ الْأَصْمَعِيِّ : الرُّدْنُ أَصْلُ الْكُمِّ • وَيُقَالُ : أَلْهَبَ فُلَانٌ فِي الْعَدُوِّ ، إِذَا شَدَّ الْعَدُوَّ ، وَأَهْذَبَ فِي الْعَدُوِّ ، وَأَحْصَفَ فِيهِ ، وَعَجَرَ فِي الْعَدُوِّ ، وَهُوَ يَعْجِرُ عَجْرًا . وَأَهْرَبَ ، وَهُوَ يُهْرِبُ إِهْرَابًا ، كُلُّ ذَلِكَ فِي شِدَّةِ الْعَدُوِّ • وَيُقَالُ : جَصَّصَ فُلَانٌ دَارَهُ ، وَشَيَّدَ دَارَهُ . وَالشَّيْدُ : الْجَصُّ . وَقَصَّصَ دَارَهُ . وَالْقَصَّاصُ وَالْجَصَّاصُ سَوَاءٌ ، وَقَصَّصَ وَجَصَّصَ ، وَالْقَصَّةُ وَالْجِصُّ <sup>(١)</sup> • وَيُقَالُ : مَدِينَةٌ فِيهَا تُلْمٌ ، وَفِيهَا تُغَرٌّ ، الْوَاحِدَةُ تُغَرَّةٌ وَثَلَاثَةٌ • وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا اجْتَرَّ : دَسَعَ بِجَرَّتِهِ ، [ وَقَدْ قَصَعَ بِجَرَّتِهِ <sup>(٢)</sup> ] ، وَقَدْ أَفَاضَ بِجَرَّتِهِ • وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَطَا عَلَى الْفَرَسِ ، أَى أَدْخَلَ يَدَهُ فِي ظَبْئَيْتِهَا فَأَنْقَى رَحْمَهَا وَأَخْرَجَ مَا فِيهَا : قَدْ سَطَا عَلَيْهَا ، وَقَدْ مَسَّطَهَا . وَيُقَالُ إِذَا سَطَا عَلَيْهَا فَأَخْرَجَ النُّطْفَةَ أَوِ الدَّمَ بَعْدَ مَا تَكُونُ النُّطْفَةُ دَمًا : مَسَّاهَا مَسِيًّا • وَيُقَالُ : مَسَحَ يَدَهُ بِالْمَنْدِيلِ ، [ وَمَرَسَ يَدَهُ بِالْمَنْدِيلِ <sup>(٣)</sup> ] ، وَمَسَّهَا . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

نَمَشْتُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنًا إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مَضْهَبٍ

وَالْمَشُوشُ : مَا مَسَحَتْ بِهِ يَدُكَ • وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا وَلِدَ لَهُ فِي فَتَاءٍ : سَنَّهُ : قَدْ أَرَبَعَ ، وَهُوَ مُرْبِعٌ ، وَوَلَدَهُ رُبْعِيُونَ . وَإِذَا تَأَخَّرَ وَلَدُهُ إِلَى آخِرِ عَمَرِهِ قِيلَ : أَصَافَ فُلَانٌ وَهُوَ مُصِيفٌ ، وَوَلَدَهُ صَيْفِيُّونَ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنَّ بَنِيَّ صَبِيَّةٍ صَيْفِيُّونَ أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيُونَ

• وَيُقَالُ لِلْمَتَاعِ إِذَا وَقَعَ فِي زَاوِيَةِ الْوَعَاءِ مِنْ خُرْجٍ أَوْ جَوَالِقٍ أَوْ عَيْبَةٍ :

(١) ب ، ل : « وَالْجَصُّ وَالْقَصَّةُ سَوَاءٌ » . ح : « وَالْجَصُّ وَالشَّيْدُ وَالْقَصَّةُ سَوَاءٌ » .

(٢) التَّكْلَةُ مِنْ ب ، ل . وَيُدْهَلُ فِي ح : « وَقَدْ مَرَسَهَا » .



- وقع في زاوية الوعاء ، ووقع في خُصم الوعاء • ويقال : قد سمعت ضَجَّةَ القوم ، وسمعت وَغَواعِ القوم . ويقال : جاء القومُ مِنْ عند آخرهم ، وجاءوا قَضَمهم بقضيضهم ، وجاءوا على بكرة أبيهم ، وجاءوا بأجمعهم .
- ويقال : أخذت الشيء كله وأخذته بخذافيه ، وأخذته بزَوْبَرِه ، وأخذته بجَلْمَتِه ، وأخذته بزَأْجِه وزَأْجِه<sup>(١)</sup> ، أى لم أدع منه شيئاً
- ويقال فعل ذلك بعد الجهد وبعد السكد ، وبعد الهياط وبعد المياط ٦٣٤ وبعد اللتيا والتى • ويقال للرجل المُسِنّ الذي لم ينقض : فلانُ والله نَشَرُ من الرجال ، وفلان والله صَتَمَ من الرجال ، وفلانُ والله صُمِلَ من الرجال • ويقال : رأيت في عُنقِ فلانة عِقْدًا حسنًا ، ورأيت في عنقها كَرَمًا حسنًا ، وَلَطًا حسنًا ، كُله بمعنى العِقد • ويقال : [ رأيت في يد فلانة نظمًا من لؤلؤ<sup>(٢)</sup> ] ، ورأيت في يدها سِمْطًا من لؤلؤ • ويقال شَدَّتْ غُرَزَ الرَّحْلِ ، وهو بمنزلة الرّكاب للسّرج . ويقال : شددتُ وَضِينَ الرَّحْلِ ، وغَرَضَ الرحل ، وشددتُ غُرْضَةَ الرَّحْلِ وتصديره ، وهو للرّحْل بمنزلة الحزام للسّرج . ويقال للقتب البطان • ويقال : لبس فلانُ دِرْعَه من الحديد ، فهذه تَجْمَعُ السابغة والقصيرة . فإذا قيل لبسَ بَدَنَهُ ، أو شَلِيلَهُ ، فهي القصيرة التي ليست بسابغة • ويقال أَرَكْتَ الإبلُ بمكان كذا وكذا ، أى لَزِمَتْ المِكانَ ، ٦٣٥ فلم تَبْرَحْ . وَعَدَنْتَ بمكان كذا وكذا ، أى أقامت ، ومنه : ( جَنَّتْ عَدَنُ ) أى جنات إقامة . ومنه سَمِيَ المعدِنُ معدِنًا لأنَّ الناسَ يقيمون به في الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ . وقال غير الأصمعيّ : أَرَكْتَ : أقامت في الأراك<sup>(٢)</sup> . هكذا قرأه ، وكان في كتابه . قال : وأظنُّه الأراك وهو الحَمْضُ • ويقال : ما وجدنا لها العام

( ١ ) التكلة من ب ، ل ، وفى ح : « رأيت في يد فلان نظمًا حسنًا من لؤلؤ ، وفي يد فلان سِمْطًا من لؤلؤ ، وهما سواء » .

( ٢ ) الكلام بعدها إلى آخر هذه الفقرة في الأصل فقط .

- بَرَدًا ، وما وجدنا لها العامَ مَصْدَةً . وتُبْدَلُ الصَّادُ زَايَاً فيقال مَزْدَةٌ .  
 • ويقال : ما أَصَابَتْنا العامَ قَطْرَةٌ وما أَصَابَتْنا العامَ قَابَةٌ ، مُشَدَّدَةٌ الباءُ ، بمعنى واحد .  
 • قال الأصمعيّ : يقال ما سَمِعْنَا العامَ لها رَعْدَةٌ ، وما سَمِعْنَا قَابَةً ، يذهب به إلى القبيب ، أى الصَّوت . ولم يرو هذا أحدٌ غيرُهُ ، والنَّاسُ على خلافه .  
 • ويقال : قد ذابَ جِسْمُ فلانٍ ، وإنْهُمْ جِسْمُ فلانٍ ، هما سواء .  
 • ٦٣٦ ويقال : جاءت سوابقُ الخليلِ فدخلت الحظيرةَ والكنيفَ ، ودخلت العُنةَ ، ودخلت الحِظارَ ، ودخلت الحَظِيرَ ، كلُّ ذلك من أسماء الحُجْرَةِ تُعمل من شجر . وتُعمل هذه الأشياءُ للإبل لتقيها من البرد والرَّيح . ودخلت الجَدِيرَةَ ، وهى مثل الكنيف ، إلا أنَّها من صخر .  
 • ويقال : فَرَسُكَ ضامرٌ ، وفرسك ذابلٌ ، وفرسك شاربٌ . فإذا قيل شاسبٌ أو شاسفٌ فهو اليباسُ من الضُّمُّر .  
 • ويقال للنَّاقَةِ إذا رفعت ذَنبَها : قد شالت ذَنبَها ، وقد عَسَرَتْ ، وَشَمَذَتْ .  
 • ويقال : اضْمُمتَ عاتِكَ في وعائِكَ . ويقال : اغْفِرْ متاعَكَ في وعائِكَ . ويقال : اضْمِغْ ثوبَكَ فهو أَغْفَرٌ للوسخ ، أى أَجْمَلٌ له .  
 • ويقال : شاركت فلانا مفاوضةً ، وذلك أن يكون مالُهُما جميعاً من كلِّ شَيْءٍ يملكانه بينهما .  
 • ويقال : شاركتُهُ شِرْكَه عِنانٍ ، إذا اشتركا في مالٍ معلومٍ وبانٍ كل واحدٍ منهما بسائِرِ مالِهِ دونَ صاحِبِهِ . وكان أصلُهُ أَنَّهُ عَنْ لَها شَيْءٌ فاشتركا ، أى عَرَضَ .  
 • ٦٣٧ ويقال : فلانٌ مكثورٌ عليه ، وفلانٌ مَثْمُودٌ مشفوهٌ ، وفلانٌ مضفوفٌ . وذلك إذا نَفِدَ ما عنده وكثُرَتْ عليه الحَقُوقُ .  
 • ويقال : قد تضافوا عليه<sup>(١)</sup> ، والضَّفَفُ : كثرةُ العيالِ .  
 • ويقال أتانَا فلانٌ هَدُوءاً ، إذا جاء بعد نومةٍ .  
 • ويقال : أتانَا فلانٌ وقد هدأت الرِّجْلُ ، وأتانَا وقد هدأت العَيْنُ ، وأتانَا بعد هدءٍ من الليل وبعد هدأةٍ .  
 • ويقال : قد أتانَا بعد هَزيعٍ من الليل وبعد عُنْكَ من الليل ، وبعد جَوْشٍ من الليل .

(١) ب ، ح ، ل : « قد تضافوا على الماء ، إذا كثروا » .

وبعد جَرَسٍ من الليل • ويقال: أتاناً إياباً ، إذا جاء ليلاً ، وأتاناً تأويماً ،  
 وأتاناً طرُوقاً • ويقال : فلانٌ يصنع ذلك الأمر آوئاً ، إذا كان يصنعه  
 ويدَّعه مراراً . ويقال: هو يصنع ذلك الأمر تاراتٍ ، ويصنع ذلك تيراً ، ويصنع  
 ذلك ذاتَ المرار ، يعنى بذلك يصنعه مراراً ويدَّعه مراراً • ويقال للسيف  
 إذا نشب في الغمد فلا يخرج : قد لَحَجَّ سيفه يَلْحَجُّ لَحَجًّا ، وقد لَصَبَ  
 يَلْصَبُ لَصَبًا . ويقال للسيف إذا لم يكن غاصًّا في جفنه فإذا انكسب أنسلَّ :  
 هذا سيفٌ سَلَسٌ ، وهذا سيفٌ دَلُوقٌ • ويقال قد دَلُقُوا عليهم الغارة . ٦٣٨  
 وكان يُقال لثُمارة بن زيادِ العبَّسي أخى الرِّبيع بن زياد « دَالِقٌ » . ويقال  
 غارةٌ دَلِقٌ . ويقال : طَعَنَهُ فاندَلَقَتْ أوتابُ بطنه ، إذا خرَّجت أَمعاؤهُ ،  
 واحداها قَتَبٌ ، وهى مؤنثة ، وتصغيرها قُتَيْبَةٌ ، وبه سمى قتيبة • ويقال :  
 ثَنَيْتُ عُنُقَ دَابَّتِي بِاللِّجَامِ ، وبمعنى بالزِّمام . وقد عَوَيْتُ عَنْقَهُ بِاللِّجَامِ أَوْ  
 بِالزِّمَامِ ، وأنا أعويه عِيًّا • ويقال : أَشَقَقْتُ راحِلَتِي وَشَقَقْتُهَا ، إذا  
 رفعت رأسها بالزِّمام . وأُنشِدَ طَلْحَةُ قَصِيدَةً فَمَا زَالَ شَانِقًا راحِلَتَهُ حَتَّى كَتَبَتْ  
 له • ويقال : هَذَا هِبَةٌ لَكَ مِنْ عِنْدِي ، وَهِبَةٌ لَكَ مِنْ لَدُنِّي ، وَهِبَةٌ لَكَ  
 مِنْ لَدُنِّي ، وَهِبَةٌ لَكَ مِنْ تَلْقَائِي • ويقال : فلان يسيل مُخاطهُ ، ويسيل  
 رُعَامُهُ ، وفلان يسيل رُوءَالَهُ ، وَيَسِيلُ مَرَّغُهُ ، والرُّوءَالُ والبُصاقُ سَوَاءٌ . ٦٣٩  
 ويقال للأحقق : أحقق لا يَجْأَى مَرَّغُهُ ، أى لا يكفُّ ما يسيل منه <sup>(١)</sup> .

## باب

### فَعَلَةٌ

واعلم أنَّه ما جاء على فَعَلَةٍ بضم الفاء وفتح العين من الثَمُوت فهو في تأويل  
 فاعِل ، وما جاء على فُعَلَةٍ ساكنة العين فهو في معنى مفعولٍ به • تقول :

( ١ ) بعد هذا في سائر النسخ ، يتصل الكلام بالفصل الأخير الذى يبتدئ في صفحة ٤٣١ .

هذا رجل ضحكة كثير الضحك • ولعبة : كثير اللعب ، ولعنة :  
 كثير اللعن للناس • ورجل هزأة يهزأ من الناس ، ورجل سخرة : يسخر  
 من الناس ، ورجل عذلة : كثير العذل ، وخذلة : يخذل ، وخدعة : كثير  
 الخداع ، وهذرة : كثير الكلام ، وعرة : كثير العرق ، ونكحة : كثير  
 النكاح • وفحل غسلة : كثير الضراب لا يلبح • ورجل  
 خجاة ، ورجل ضجة ، أى عاجز لا يكاد يبرح بيته • ورجل  
 منة : يثق بكل أحد • ورجل حمدة : يكثر حمد الأشياء ويزعم فيها  
 ٦٤٠ أكثر مما فيها. ورجل هقة : يكثر الاضطجاع والاتكاء بين القوم • ورجل  
 قعدة ضجة : كثير الاضطجاع والقيود • وراع قبضة رفسة : الذى  
 يقبض الإبل ويجمعها ويسوقها ، فإذا صارت إلى الموضع الذى تحبّه وتهواه  
 رفسها فتركها ترعى كيف شاءت ، تذهب وتجيء • ورجل زكاة ،  
 أى حاضر النقد مؤسّر • ويقال : ملي قوبة ، أى ثابت الدار مقيم  
 • وامرأة طلعة : تكثر التطلع . قال الأصمعي : قال الزبرقان بن بدر : « أبغض  
 كنانى إلى الطلعة الخبابة » . أبو عبيدة : طلعة قبة : تطلع ثم تقبع  
 رأسها ، أى تدخل رأسها . ورجل نومة : كثير النوم . وكذلك رجل  
 نومة : خامل الذكر لا يؤبه له • ورجل مسكة للبخيل • ورجل  
 صرعة : شديد الصراع • ورجل همزة أمرة : يهزم الناس ويلزمهم ،  
 أى يعيهم . قال الشاعر :

تدلى بودى إذا لاقيتني كذبا وإن أغيب فانت الهامز المزة<sup>(١)</sup>

• ورجل نتفة : ينف من العلم شيئا ولا يستقصيه • ورجل أكلة  
 ٦٤١ شربة : كثير الأكل والشرب • ورجل خرجة ولجة : كثير الخروج

(١) فى اللسان (همز) :

إذا لقيتكَ عن سخط تكاشفى وإن تغيب كنت الهامز المزة

- والؤلوج • ورجلٌ حُطَمَةٌ : كثير الأكل • ورجلٌ وكَلَةٌ مُكَلَةٌ ،  
 أى عاجزٌ يَكِلُ أمره إلى غيره ويَتَكَلَّ عليه فيه . وسَرَجٌ عَقْرَةٌ • ورجل  
 سُهْرَةٌ : قليل النوم • ورجلٌ جُمَمَةٌ وجَمَامَةٌ للنَّوْم • ورجل  
 عُلَنَةٌ : إذا كان يُبْوح بِسِرِّهِ • ورجلٌ سُؤْلَةٌ ، أى كثير السؤال  
 • ورجلٌ قُمْعَةٌ : لا يبرح • الكلابىُّ قال : رَجُلٌ قَذْرَةٌ أى يَنْزِهُهُ عَنْ  
 المَلَأَم • وفلان طُرْقَةٌ ، إذا كان يسرى حتى يطرق أهله ليلاً  
 • ورجلٌ وُلَمَةٌ : يُوَلِّعُ بما لا يَعْنِيهِ . ورجلٌ هُلَمَةٌ : يَهْلَعُ وَيَجْرَعُ سريعاً  
 • ورجلٌ حُوَلَةٌ : محتال .

### ومما أتى من الأسماء على فَعَلَةٍ

- الزُّهْرَةُ : النِّجَم ، والزُّهْرَةُ : البياض ، ويقال أزهرُ بَيْنِ الزُّهْرَةِ .  
 والزَّهْرُ زهرة النَّبْت ، وهى نَوْرُهُ ونَوَّارُهُ . والزُّهْرَةُ : زهرة الدُّنْيَا : غَضَارَتُهَا ٦٤٢  
 وحُسْنُهَا • وهى التَّهَمَةُ ، واللَّقْطَةُ ، والتَّخْمَةُ ، والتَّحْفَةُ • وعليك  
 بالثَّوْدَةِ فى أَمْرِكَ • والمُصْعَمَةُ : ثمرة العَوْسِج ، والْجَمْعُ مُصْعَمٌ • والسَّلَكَةُ :  
 الأُنثَى من أولاد الجَجَل ، والدَّكْرُ سَلَكٌ ، وبهما سُمِّيَ سَلَمُكُ بن السَّلَكَةِ  
 • والنَّقْرَةُ : داءٌ يأخذ المِعْزَى فى خواصرِها وفى أخاذاها ، تُكْوَى منه . يقالُ  
 بها نُقْرَةٌ ، وقد نَقَرْتُ نَنْقَرُ نَقْرًا • والنَّعْرَةُ : ذُبَابٌ أَخْضَرُ أَزْرَقُ  
 يَدْخُلُ فى أنوفِ الدَّوَابِّ ، فإذا دَخَلَ فى أنفِ البعيرِ سَمًا برأسه صُعْدًا  
 يقال بعيرٌ نَعْرٌ • واللَّحَكَةُ : دُوْبَةٌ شَبِيْهَةٌ بِالْعَظَايَةِ تَبْرُقُ زَرْقًا ،  
 وليس لها ذنبٌ طَوِيلٌ مثل ذنبِ الْعَظَايَةِ ، وقوامُها خَفِيَّةٌ • وَتُرَبَةٌ :  
 وادٍ من أودية اليمن • والسُّحْلَةُ : الأرنب الصَّغِيرَةُ الَّتِي ارْتَفَعَتْ عَنْ  
 الْخَرْنَقِ وفَارَقَتْ أُمَّهَا • وَالْقَبْعَةُ : طَوِيلٌ أَبْقَعُ مثل العصفور يكون

عند جِحرَةِ الجِرْدَان ، فَإِذَا فَرَعَ أَوْرُمِيَّ انْجَحَرَ • والعُشْرَةُ :  
 شجرة • والغُدَّةُ [لواحدة الغُدَد] • والرَّعَة : طائرٌ شبيهٌ  
 ٦٤٣ بالدَّرَاجَةِ <sup>(١)</sup> [ • والدُّرْجَة : طائرٌ أسودٌ باطن جناحيه وظاهرهما  
 أغبرٌ على خِلْقَةِ القَطَا ؛ إِلَّا أَنَّهُ أَلْطَفَ • والقَصْعَةُ والنَّفَقَةُ من جِحرَةِ اليرْبُوعِ .  
 وزاد الأحمر : الرُّهْطَة ، والدُّمَمَة ، والرُّطْبَةُ • ويقال : هِيَ الدُّوْلَة  
 والثُّوْلَة : الداهية ، يقال : جَمانا بدوْلَاتِهِ وبُتُوْلَاتِهِ • وهِيَ القُرَّة  
 والقُرارة لما يلتصق في أصل القِدْر • والخَزْرَة : وجعٌ يأخذ في الظَّهْر  
 • والنُّخْرَة من الفَرَس والحِمَار : مُقَدَّمُ أَنْفِهِ • وخَزْرَةٌ يُقال لها خَزْرَة  
 العُقْرَة تُشَدُّها المِراةُ في حَقْوِيها لِئَلَّا تَحْمِلَ • ويقال للحُمْرَةِ حُمْرَةٌ . قال  
 ابن أحمَر :

\* تَبْيِضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الحُمْرُ <sup>(٢)</sup> \*

• وهِيَ الرُّبْعَةُ ، وَالذَّكْرُ الرُّبْعُ . وهو ما نُتِجَ في الصَّيْف • الكَسَائِي  
 وأبو زَيْد قالَا : « الحَرْبُ خُدَعَةٌ <sup>(٣)</sup> » .

تم كتاب إصلاح المنطق

وَللهُ الحَمْدُ دَائِماً والشُّكْرُ سَرْمِداً

وصلواته على نبيه المصطفى وآله

( ١ ) التكملة من ب ، ل .

( ٢ ) البيت بتمامه ، كما في اللسان ( حمر ) :

إِنْ لَا تَدَارِكُهُمْ تَصْبِحُ مَنَازِلُهُمْ قَفَرًا تَبْيِضُ عَلَى أَرْجَائِهَا الحُمَرُ

( ٣ ) بعده في ب : « تم الكتاب والحمد لله أولاً وآخراً ، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وآله

الطاهرين ، بتاريخ العشر الأول من القعدة سنة خمس وثمانين وسبع مائة هجرية ، سلام الله على  
 صاحبها وصلواته » . وفي ل : « كل بحمد الله تعالى وحسن عونه والصلاة على سيدنا نبيه وعلى آله والسلام »

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا ما أصبته في آخر الكتاب وسمعته إلى آخر الكتاب وصححته (١).  
 • ويقال للرجل إذا صمت فلم يتكلم : سكت فلم ينبس . ويقال سكت  
 فما نبس بحرف ، وسكت فما نفاً بحرف . • قال : وسمعت نغيةً من كذا  
 وكذا ، أى شيئاً من خير . قال أبو نخيلة :

\* لما أتتني نغية كالشهد \*

• وسكت فلانُ فما نأَمَ بحرف . ويقال : أسكت الله نأمتَه • ويقال :  
 رَشَوْتُ فلاناً على ذلك مالا ، إذا أعطاه مالا على أمر فعله • ويقال :  
 حَلَوْتُ فلاناً على ذلك مالا ، فأننا أحلوه حلواً وحلواناً . قال علقمة بن عبدة :

ألا رجلٍ أحلوه رخلي وناقني يُبَلِّغُ عني الشَّعْرَ إذْ مات قائله

وقوله « ألا رجلٍ أحلوه » ، يريد : ألا من رجلٍ ، كما قال الآخر (٢) :

ألا رَجُلٍ جزاه الله خيراً يَدُلُّ عَلَى مُحْصَلَةٍ تَبَيَّتْ

مُحْصَلَةٌ : تُحْصَلُ ترابُ المعدنِ لَتُنْخَلَه . وقال أوس :

كأنِّي حَلَوْتُ الشَّعْرَ يومَ مَدَحْتُهُ صَفَا صَخْرَةَ صَمَاءَ يَبْسُ بِلاهُما ٦٤٥

وجاء في الحديث : « نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم عن حلوانِ

(١) موضع هذا الفصل في سائر النسخ بعد كلمة « ما يسيل منه » في صفحة ٤٢٧ .

(٢) هو عمرو بن قعاس المرادي . انظر مقاييس اللغة (٢ : ٦٨) .

الكاهن» • ويقال : أَطَالَ الحديث وأَكْرَى الحديث البارحة ، أَى أَطَالَ • ويقال هذه ناقةٌ خفيفةٌ ، وهذه ناقةٌ شوشاةٌ ، وهذه ناقةٌ مِرْزاقٌ ونِزَاقٌ ، وهذه ناقةٌ بَشَكَى ، وهذه ناقةٌ دَمَشَقٌ ، كُلُّ ذَلِكَ خِفَّةُ الْمَشْيِ وَالرُّوحِ . ويقال : قد بَشَكَ ، إِذَا خَاطَ خِيَاطَةً سَرِيعَةً ، ويقال للكَذَّابِ : قد بَشَكَ وهو بَشَاكٌ • ويقال للرجُل إِذَا تَنَاوَلَ رجلاً لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ أَوْ بِلَحِيَّتِهِ : نَاشَ فلانٌ فلاناً لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ . ويقال : نَهَشَ فلانٌ إِلَى فلانٍ لِيَأْخُذَ بِرَأْسِهِ ، وهما سواء . قال الراجز :

بَاتَتْ تَنُوشُ الْحَوْضُ نَوْشًا مِنْ عَلَا نَوْشًا بِهِ تَقْطَعُ أَجْوَازَ الْفَلا

ومنه المَنَاوَشَةُ فِي الْقِتَالِ • ويقال للفرَسِ إِذَا مرَّ مِنْفَلَتًا يَعْذُو فَاتَّبِعَ لِيُرَدَّ ، وللبعيرِ إِذَا نَدَّ فَاتَّبِعَ : اتَّبَعَ فلانٌ البعيرَ فَمَا ثَنَاهُ ، وَاتَّبَعَ فلانٌ البعيرَ فَمَا صَدَّغَهُ • ويقال : قد اعتَقَلَ لسانُ فلانٍ فَمَا يُبَيِّنُ كَلِمَةً ، وَأَعْتَقَلَ لِسَانَهُ فَمَا يُفَيِّضُ كَلِمَةً • وقد ظَلَّ فلانٌ يَتَنَمَّرُ لِفَلانٍ إِذَا تَنَكَّرَ لَهُ وَأَوْعَدَهُ . وظلَّ يَتَذَمَّرُ عَلَى فلانٍ ، وظلَّ يَتَنَفَّرُ عَلَى فلانٍ ، كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ • ويقال : ضَرَبَ فلانٌ فلاناً فَمَا أَقْلَعَ عَنْهُ حَتَّى صَاحَ [ وما أَنجَمَ عَنْهُ حَتَّى صَاحَ <sup>(١)</sup> ] ، وما أَفْرَشَ عَنْهُ حَتَّى صَاحَ ، وما أَنْقَرَ عَنْهُ حَتَّى صَاحَ ، كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ . وجاءَ فِي الْحَدِيثِ : « مَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْقِرَ عَنْ قَاتِلِ الْمُؤْمِنِ » . وقال الشاعر <sup>(٢)</sup> :

\* وما أَنَا عَنْ أَعْدَاءِ قَوْمِي بِمُنْقِرٍ <sup>(٣)</sup> \*

وقال الآخر : <sup>(٤)</sup>

(١) التَّكَلُّفُ مِنْ ب ، ح ، ل .  
(٢) هُوَ ذُوَيْبُ بْنُ زُنَيْمٍ الطَّهَوِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (نَقَر) .  
(٣) صَدْرُهُ : \* لَعَمْرُكَ مَا وَنَيْتُ فِي وَدْطِي \*  
(٤) هُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الصَّعْقِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ (فَرَش) .



نَعْلُوهم بِقَضْبٍ مُنْتَخَلَةٍ لَمْ تَعْدُ أَنْ أَفْرَشَ عَنْهَا الصَّلَاةَ

وقال الآخر:

أُجِمَّتْ قَرَّةُ الشِّتَاءِ وَكَانَتْ قَدْ أَقَامَتْ بِكُلْبَةِ وَقِطَارٍ

- وَيُقَالُ: ضَرَبَ فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ فَأَطَنَّهَا، إِذَا أُنْدَرَهَا. [ وضرب فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ فَأَتَرَّهَا، وضرب فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ فَأَطَرَّهَا <sup>(١)</sup> ]، وضرب فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ فَأَخَرَّهَا [ وَخَرَّتْ <sup>(٢)</sup> ]: كل ذلك سواء. وقد طُنَّتْ [ وَتَرَّتْ <sup>(٣)</sup> ] وَخَرَّتْ هِيَ. ● وَيُقَالُ: فُلَانٌ نَمُومٌ وَفُلَانٌ نَمَامٌ وَفُلَانٌ نَمٌّ، إِذَا كَانَ يَنْقُلُ حَدِيثَ النَّاسِ. وَفُلَانٌ قَتَّاتٌ. ● وَيُقَالُ: فُلَانٌ كَتَمَ شَهَادَتَهُ، وَقَدْ كَتَمَى شَهَادَتَهُ فَهُوَ يَكْمِيهَا. ● وَيُقَالُ: مَرَّ فُلَانٌ يُرْكُضُ فِرْسَهُ، وَمَرَّ يَمْرِيهِ بَعْقِيهِ. وَمَرَّ يَسْتَدْرُهُ بَعْقِيهِ، وَمَرَّ يُسْتَوْشِيهِ بَعْقِيهِ، كُلُّ ذَلِكَ ٦٤٧ إِذَا طَلَبَ مَا عِنْدَهُ لِيَزِيدَهُ. ● وَيُقَالُ: قَدْ أَوْشَاهُ يَوْشِيهِ، إِذَا اسْتَحْتَمَّهُ بِكَلَابٍ أَوْ مَحْجَنٍ. قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي:

جُنَادِفٌ لَاحِقٌ بِالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يَوْشَى بِكَلَابٍ

وقال ساعدة بن جُوَيْيَّة:

- يُوشُونَنَّا إِذَا مَا آتَسُوا فَرَعًا تَحْتَ السَّنَوْرِ بِالْأَعْقَابِ وَالْجِذَمِ. ● وَيُقَالُ: مَرَرْنَا بِمَصَارِعِ الْقَوْمِ فَمَا رَأَيْنَا إِلَّا الْعِظَامَ وَمَا رَأَيْنَا إِلَّا الرِّمَامَ، وَهِيَ الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ، وَاحِدُهَا رِمَّةٌ، وَقَدْرَمَتْ عِظَامُهُ تَرِمٌ. ● وَيُقَالُ

(١) التَّحَلَّةُ مِنْ ب، ل.

لِلرَّجُلِ إِذَا أَصْبَحَ كَسْلَانَ خَبِثَ النَّفْسُ : أَصْبَحَ خَائِرًا ، وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُتَبَغِّيرًا ، وَأَصْبَحَ فُلَانٌ مُتَمَقِّسًا • ويقال للقوم إذا فسد ما بينهم : قد تفاقم ما بينهم ، وقد تعادى ما بينهم ، وقد تشاحس ما بينهم ، وقد تمأى ما بينهم ، مثل تمعّى ، وقد تباعد ما بينهم • ويقال : ما برح فلانٌ يفعل ذاك حتّى أخزاه الله ، وما فتى فلانٌ ، وما زال فلان ، وما انفك فلان • ويقال : نزع فلانٌ ضِرْسَهُ ، وأمتلخ ضِرْسَهُ ، وأتملخ ضِرْسَهُ (١) .

تم الكتاب وربنا محمود ، وعلى الأحوال كلها مشكور ،  
وصلواته على أفضل أنبيائه وأكرم أصفياه  
محمد ، والطيبين من آله

(١) بعده في ب « تم كتاب إصلاح المنطق . قال : هذا آخر الكتاب . وهذان البابان من أول الكتاب هكذا وجدناه في نسخة أبي محمد » . وفي ل : « تم كتاب المنطق والحمد لله . وهذا من غير كتاب المنطق » . وبعد ذلك فيهما : « باب فعلة » كما سبقت الإشارة في صفحة ٤٣١ .

# الفهَارِسُ



# ١ - فهرس أبواب الكتاب

## الجزء الأول

الصفحة

٣	فعل وفعل باختلاف معنى
٣٠	فعل وفعل باتفاق معنى
٣٢	فعل وفعل باختلاف معنى
٣٦	فعل وفعل باتفاق معنى
٣٧	فعل وفعل باختلاف معنى
٨٤	فعل وفعل وفعل باتفاق معنى
٨٦	فعل وفعل
٨٧	فعل وفعل من المعتل
٨٨	فعل وفعل من المعتل
٨٩	فعل وفعل باتفاق معنى
٩٣	فعل وفعل من المعتل
٩٥	فعل وفعل من السالم
٩٨	فعل وفعل من السالم بمعنى واحد
٩٨	فعل وفعل بمعنى واحد
٩٩	فعل وفعل بمعنى واحد
١٠٠	فعل وفعل بمعنى واحد
١٠٠	فعل وفعل باختلاف معنى

## الصفحة

١٠٢	فَعْلٌ وفُعْلٌ بمعنى واحد
١٠٢	فُعْلِلٌ وفُفْعَلٌ بمعنى واحد
١٠٣	فَعَلَ وفَعَلَ بمعنى واحد
١٠٣	فُعْلِلٌ وفُفْعَلٌ بمعنى واحد
١٠٣	فِعْلَالٌ وفُفْعُولٌ بمعنى واحد
١٠٤	فِعَالٌ وفُعَالٌ بمعنى واحد
١٠٦	الْفُعَالُ والفُعَالُ بمعنى واحد
١٠٧	الْفَعَالُ والفُعَالُ بمعنى واحد
١٠٧	فَعِيلٌ وفُعَالٌ
١٠٨	فَعِيلٌ وفُعَالٌ وفُفْعَالٌ
١٠٩	الْفُعُولُ والفُعَالُ ، والفُعُولُ والفُعَالُ
١١٠	الْفُعَالَةُ والفُعُولَةُ
١١١	الْفُعَالَةُ والفُعَالَةُ بمعنى واحد
١١٢	الْفُعَالَةُ والفُعَالَةُ
١١٢	الْفُعَالَةُ والفُعَالَةُ
١١٣	فَعْلَةٌ وفُعْلَةٌ
١١٥	فُعْلَةٌ وفُعْلَةٌ
١١٦	فَعْلَةٌ وفُعْلَةٌ وفُعْلَةٌ
١١٧	فُعْلَةٌ وفُعْلَةٌ
١١٨	فُعْلَةٌ وفُعْلَةٌ
١١٨	مَفْعَلَةٌ ومَفْعُلَةٌ
١١٩	مَفْعَلَةٌ ومَفْعُلَةٌ

١٢٠	مَفْعَلَةٌ وَمَفْعَلَةٌ
١٢٠	مُفْعَلٌ وَمُفْعَلٌ
١٢١	مَفْعِلٌ وَمَفْعِلٌ
١٢٢	ما يفتح ويكسر من حروف مختلفة
١٢٣	فُعْلٌ وَقُعْلٌ باختلاف معنى
١٣١	ما يضم ويفتح من حروف مختلفة
١٣٣	ما يضم ويكسر من حروف مختلفة
١٣٥	ما يقال بالياء والواو من ذوات الثلاثة
١٣٨	ومما يقال بالياء والواو من ذوات الأربعة
١٤٤	ما أتى على فَعَّلَتْ وفاعلت بمعنى واحد
١٤٥	ما يهمز مما تركت العامة همزه
١٥١	ما يهمز فيكون له معنى فإذا لم يهمز كان له معنى آخر
١٥٧	ومما همزته العرب وليس أصله الهمز
١٥٨	ومما تركت العرب همزه وأصله الهمز
١٥٩	ما همزه بعض العرب وترك همزه بعضهم ، والأكثر الهمز
١٥٩	ومما يقال بالهمزة مرة وبالواو أخرى
١٦٠	ومن الأسماء
١٦٠	ومما يقال بالهمز وبالياء
١٦١	ما جاء من الأسماء بالفتح
١٦٦	ما جاء مضموماً
	ما يفتح أوله ويكسر ثانيه وقد يخفف بعض العرب ثانيه ويلقى
١٦٨	كسرتة على أوله

- ١٦٩ . . . . . ما يكسر أوله ويفتح ثانيه
- ١٧١ . . . . . أُفْعُولَةٌ
- ١٧٢ . . . . . ما يفتح أوله وثانيه ومن العرب من يخفف ثانيه
- ١٧٣ . . . . . ما هو مكسور الأول مما فتحته العامة أو ضمته
- ١٧٦ . . . . . ما يشدد
- ١٧٩ . . . . . ما يخفف
- ما يتكلم فيه بالصاد مما يتكلم به العامة بالسين ومما يتكلم فيه بالسين فيتكلم فيه العامة بالصاد
- ١٨٣ . . . . .
- ١٨٥ . . . . . ما يغلط فيه يتكلم فيه بالياء وإنما هو بالواو
- ما جاء على فَعَلَتْ بالفتح مما تكسره العامة أو تضمه وقد يجيء
- ١٨٨ . . . . . في بعضه لغة إلا أن الفصيح الفتح
- ١٩٠ . . . . . ما جاء مفتوحاً فيكون له معنى فإذا كسر كان له معنى آخر
- ٢٠٦ . . . . . ما جاء على فَعَلَتْ وَفَعِلَتْ بمعنى
- ما جاء على فَعِلَتْ فكان هو الفصيح الذي لا يتكلم العرب بغيره
- ومنه ما جاء على فَعِلَتْ وكان الفصيح الأكثر ومن
- ٢٠٧ . . . . . العرب من يفتح
- ٢١٠ . . . . . ما نطق فيه بَفَعِلَتْ وَفَعَلَتْ
- ٢١٧ . . . . . باب آخر من فَعِلَتْ
- ٢١٨ . . . . . ما كان على مِفْعَل ومِفْعَلَةٍ فيما يعمل
- ٢١٨ . . . . . مَفْعُل ومَفْعِل وفُعُول وفُعُول وفُعُول
- ٢١٩ . . . . . فَعِيل وفَعِيل ومَفْعِيل
- ٢١٩ . . . . . المصادر الميمية واسما الزمان والمكان



٢٢١	فَعْلَالٌ وَفُعْلَاءٌ وَفُعْلَاءٌ وَفُعْلَى . . . . .
٢٢١	بعض شواذ الأبنية . . . . .

## الجزء الثانى

٢٢٥	باب يتكلم فيه بفعلت مما يغلط فيه العامة فيتكلمون بأفعلت .
٢٢٧	ما يتكلم فيه بأفعلت مما يتكلم فيه العامة بفعلت . . . . .
٢٨٠	فَعَلْ . . . . .
٢٨١	نواذر . . . . .
٢٨٧ ، ٢٨٤	ومما تضعه العامة في غير موضعه . . . . .
٢٩٣	وتقول : إن أخطأت فخطئى . . . . .
٢٩٨	وتقول : صمنا خمسا من الشهر ( العدد ) . . . . .
٣٠٣	يقال : قد أ كثر من البسملة . . . . .
٣١٣	ومما يضعه الناس في غير موضعه . . . . .
٣١٤	( تفسير بعض الأمثال ) . . . . .
٣٣٢	فَعُولٌ . . . . .
٣٣٥	ومما جاء على فعول مما آخره واوان فيصيران واواً مشددة للدغام
٣٣٥	وقال الأصمعى : شعوب اسم للمنية . . . . .
٣٤٣	تقول : هذه ملحفة جديد . . . . .
٣٤٦	باب آخر من فعيلة . . . . .
٣٥٧	فَعِيلٌ وَفَعُولٌ وَمِفْعِيلٌ وَمِفْعَالٌ . . . . .
٣٥٨	فَعْلَانٌ وَفَعْلَى ، وَفَعْلَانٌ وَفَعْلَانَةٌ . . . . .

٣٥٨	ما يذكر وما يؤنث . . . . .
٣٨٢	وتقول : تلك فعلت ذاك . . . . .
٣٨٣	ما يتكلم فيه بالجد . . . . .
٣٨٥	ما لا يتكلم فيه إلا بجد . . . . .
٣٩٠	يقال : ما ذاق مَضَاغًا . . . . .
٣٩١	يقال : ما بالدار أحد . . . . .
٣٩١	يقال : ما أدرى أى الناس هو . . . . .
	يقال : طلبت من فلان حاجة فانصرفت وما أدرى على أى
٣٩٢	صِرْعَى أمره هو . . . . .
٣٩٣	يقال : لا أفعله ما وسقت عيني الماء . . . . .
٣٩٤	ما جاء مثني . . . . .
٤٠٠	الاسمين يغلب أحدهما على صاحبه لشهرته أو خلفته ، من الناس
٤٠٣	ما أتى مثني من أسماء الناس لاتفاق الاسمين . . . . .
٤٠٤	ومما جاء مثني مما هو لقب وليس باسم . . . . .
٤٠٥	باب من الألفاظ . . . . .
٤٢٧	باب فُعْلَة . . . . .
٤٣١	باب ملحق بالكتاب . . . . .

## ٢ - فهرس الأعلام

- إبراهيم عليه السلام ٧ ، ٤١٨  
الأبرص ٤٠٤  
أبي ٤٠٢ ، ٤٠٤  
الأجربان ٤٠٤  
الأحمر (خلف) ٢١٢ ، ٣٧٨  
٤٣٠  
ابن أحمر = عمرو بن الأحمر الباهلي  
الأحوص بن جعفر بن كلاب ٤٠١  
الأحوصان ٤٠١  
الأخطل ١٤ ، ٣٥ ، ٨٩ بلفظ  
أخيطل ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ٢٣٠  
الأرقط = حميد الأرقط  
أسد بن هاشم بن عبد مناف ٣٢١  
الأسدي ٢٣٦ ، ٣٤٩ ، ٣٧٠  
(أبو محمد) ٣٤٩ (المرار)  
١٢٧ ، ٣٤٩ (منظور بن  
مرتد) ٢٣٥ (نافع بن  
لقيط) ٦٩ (النظار) ٣٨٠  
\* أسماء ٣٠٩  
\* ابن أسماء ١٩٨  
أسماء بنت أبي بكر ٤٢٣  
أبو الأسود المدؤلي ١٦٥ ، ١٩٠ ،  
٢٩٧ ، ٣٣٦  
الأسود بن يعفر ١١٣ ، ٣٠٤ ،  
٣٣٠ ، ٣٤١
- الأصمعي ٣ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ ،  
١٤ ، ٢٠ ، ٢٢ - ٢٤ ، ٢٨ ،  
٣١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥١ ، ٦١ ،  
٧٣ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٥ ،  
٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٣ ،  
١٠٦ - ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ،  
١١٨ ، ١٢٦ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ،  
١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ،  
١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ،  
١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ١٩٠ ،  
١٩٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠١ -  
٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ،  
٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٦ ،  
٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ، ٢٣١ ،  
٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٥ ،  
٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٤ ، ٢٧١ ،  
٢٧٣ ، ٢٧٨ - ٢٨٠ ، ٢٨١ ،  
٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ،  
٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٢ ،  
٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ،  
٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ، ٣٢٥ ،  
٣٢٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٣ ، ٣٤٤ ،  
٣٣٥ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ،  
٣٥٣ ، ٣٦٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ،  
٣٨١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٧ ،  
٣٨٨ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ،  
٤٠٣ ، ٤٠٦ ، ٤١٥ ،

الأنصاري = قيس بن الخطيم ٩٣

الأنكندان ٤٠٥

أوس بن حجر ٢٤ ، ٢٥ ، ٤٢ ،

٤٣ ، ٥٨ ، ٩٧ ، ١٢٥ ،

١٥٤ ، ٢٣٤ ، ٣٣٩ ، ٣٨٨ ،

٤٣١

أوس بن حميرى ٤٠١

( ب )

الباھلى ١٨ ، ٣٥ ، ٧٥ ، ١٢٥ ،

١٣٥ ، ٢٧٤ ، ٣٢٩ ، ٣٤٦ ،

٣٨٥ ، ٣٩٢ ( أعشى باهلة ) ٢٥١

( مالك بن زغبة ) ٣٥ ، ١٣٥ ،

٢٧٤

\* بشين ٢٢٣

بلدر بن عمرو بن جؤية ٤٠٠

أبو براء = عامر بن مالك

برج الطائي ٣٠٤

\* بروع ( ناقة ) ١٦٠ ، ٢٨٣ ،

بشر بن أبي خازم ٣٢ ، ٤٣ ، ٧٦ ،

١٢٨ ، ٤٠٨

بشر بن عمرو بن مرثله ٣٧٠

البعيث ٢٨٣

أبو بكر ( الصديق ) ٤٠٢

\* أم بكر ٤٢٣

البكرى ١١٢

( ت )

تأبط شرا ٣٦

أم تأبط شرا ١٠ ، ٩٢

تبع ٣١٥

التغلبى ( الأخنس بن شهاب ) ٢٠١ ، ٣٥٩

٤٢٤ — ٤٢٦ ، ٤٢٨

ابن الأعرابي ٦ ، ١١ — ١٤ ، ٢٩ ،

٣٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٠ ،

٦١ ، ٦٦ ، ٨١ ، ٨٥ ، ٨٨ ،

٩١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،

١١٦ ، ١١٧ ، ١٣٠ ، ١٤٨ ،

١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٧٧ ، ١٨٨ ،

١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ،

٢١٦ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ،

٢٦٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥ ، ٣٠٢ ،

٣٠٩ ، ٣١٨ ، ٣٢١ ، ٣٤٥ ،

٣٥٤ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٩١ ،

٤٠٨

الأعشى ١٦ ، ٢١ ، ٤٣ ، ٥١ ،

٧٩ ، ٨٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٠٥ ،

٢٢٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٦٣ ،

٢٨٢ ، ٢٩٧ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨ ،

٤٠١ .

أعشى باهلة ٤ ، ٢٦ ، ٨٥ ، ٢٨٥ ،

٣١٣

الأعور = عبده الله بن قشير

\* الأغبر بن حاتم ٢٨١

الأغلب ٩٧

الأقرع بن حابس ٤٠٢

الأقرعان ٤٠٢

امرؤ القيس ٢١ ، ٢٥ ، ٤٧ ، ٥٤ ،

١٢٨ ، ٢٠٥ ، ٢٤٥ ، ٢٦٤ ،

٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٧٧ ، ٤٢٤ ،

الأموى = عبده الله بن سعيده

أمية ( بن أبي الصلت ) ١٦٦

أمية بن أبي عائذ الهذلى ٣١

الجلعدى = النابغة الجلعدى

اللفان ٤٠٥

جفينة ٢٨٨

\* جمرة ابنة نوفل ٢٦٦

\* جمل ١٥٤ ، ٢٣٦

\* الجموح ( فرس ) ٤٢٣

الجميح ٤٧

أبو جميل الكلابى ٢٨٠

جندب بن خارجة ٤٠٣

جندل ( بن المثنى الطهورى ) ٣٨١

جندل بن الراعى ٤٣٣

الجهنى ٣٨٣

الجهنية ٣٥٥

جواب الكلابى ٢٥٤

جهيزة أم شبيب ٣٢٤

( ح )

حاتم ٤١٣

حاجب بن زرارة ٤٠٠

الحارث بن جبلة ١٥٣

» » حلزة ٧٩

» » سهم بن عمرو ٤٠٤

» » ظالم ٤٠٣

» » عوف ٤٠٣

» » قتيبة ٤٠٤

الحارثان ٤٠٣ ، ٤٠٤

حارثة بن بلدر الغداني ٣٩٦

\* حبال ١٩

\* أبو الحجاب ٢٠

\* ابن تقن ١٦١

أبو تمام الأعرابي ٣١٨

\* تميم ٢٤٧

التميمى العدوى ١٠٨ ، ٣٤٨

تيم بن قيس ثعلبة ٤٠٤

( ث )

\* ثرملة ١٩٩

أبو ثروان العكلى ١٣٣ ، ٢١٣

الثعلبتان ٤٠٣

ثعلبة بن جدعان بن ذهل ٤٠٣

ثعلبة بن رومان ٤٠٣

\* ثعلبة بن سير ٣٣٤

ثعلبة بن صغير المازنى ٤٩ ، ٣٣٩ ،

٤١٧

( ج )

أبو جامع ١٠٤

جامع بن درخية ٢٩٠

جبر بن حبيب ٣٨٤

جبيهاء الأشجعى ٤١٣

جديلة بنت سبيع ٤٠٣

أبو الجراح ٩ ، ١٠٤ ، ١٣٣ ،

٢١٥

جران العود ١٧٩

ابن جريج ٢٨٨

جرير ٩٤ ، ٩٥ ، ١٩٢ ، ٢١٣ ،

٢٢١ ، ٣٣٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٢

الحجاج بن يوسف \* ١٣٣ بلفظ

حجاج ، ٢٣٥ ، ٤٢٣

الحر ٤٠١

الحران ٤٠١ ، ٤٠٢

الحرقتان ٤٠٤

أبو حزام العكلى ١٩١

\* أم حزرة ٤٢٠

حزن بن وهب ٤٠٠

حزيمة ٤٠٢

الحزيمتان ٤٠٢

أبو الحسن = الطوسى

حصين ، الزبرقان ٣٧٢

الحطيئة ١٢ ، ٢٢ ، ٣٨ ، ٦٦ ،

١٦٩ ، ١٩٨ ، ٤٠١

\* بنت الخليس ٣٦٣

أم الحمارس البكرية الكلابية ٤٢ ،

٣٨٨ ، ٣٤٧

\* حمل بن كوز ١١١

حميد الأرقط ٧٣ ، ٩٦ ، ١٢٦ ،

٣٧٠

حميد بن ثور ١١ ، ٧٥ ، ٢٤٧ ،

٣١٧ ، ٣٢٠ ، ٣٣٠ ، ٣٤٠ ،

٣٩٤ ، ٣٤٨

الحتف بن أوس ٤٠١

الحتفتان ٤٠١

\* حيان أخوجابر ٢٨٢

حنظلة بن شرقى ٨٥

حنين ٣٢١

الحويدرة ٣٠٤

الحتفتان ٤٠١

( خ )

خالد ( راو ) ٢٧٦

\* خالد ( الهذلى ) ٥٠

أبو خالد ٣١

خالد بن قيس بن المضلل ٤٠٣

» » « فضلة بن الأشتر ٤٠٣

الخالدان ٤٠٣

\* أبو خبيب ٦٢ ، ٤٠١

أبو خبيب = عبد الله بن الزبير

الخببيان \* ٣٤٢ ، ٤٠١

خداش بن زهير ٢٤ ، ٢٩٣

خفاف بن نديبة ٧٣

أبو الخلاء ٤٠٤

خوات بن جبير الأنصارى ٣٢٣ ،

٣٢٤

\* خويلد ١٥٣

( د )

داحس ( فرس ) ١٠

ابن دارة ٦

دالقي ٤٢٧

داود عليه السلام ٩٤

أم دبير ٣٩٣

دحية الكلبي ١٧٥

دريد بن الأصمة ١٢٧ ، ٢٩٥

\* دليم ٢٤٥

الدهناء بنت مسحل ٤٦

أبو دواد الإيادى ١٤ ، ٧٨

دولج ( فرس ) ٤٢٣

( ذ )

ذات النحيين ٣٢٣ ، ٣٢٤

ربيعة بن عقيل ٤٠٤  
ابن الرقيات = ابن قيس الرقيات ٧٨  
رؤبة بن العجاج ٨ ، ٢١ ، ٤٦ ،  
٧٤ ، ٩٨ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ،  
١٤١ ، ١٤٥ ، ١٥٨ ، ١٩٦ ،  
٢١٤ ، ٢٤٧ ، ٢٧٥ ، ٢٨٦ ،  
٣١٥ ، ٣٧٥ ، ٣٩٦ ، ٤١٤  
روقا فزارة ٤٠٠  
ريا ٢٩١

## ( ز )

الزبرقان بن بدر \* ٣٧٢ ، ٤٢٨  
أبو زيد الطائي ٤٨  
الزبير بن العوام حواري النبي ٢١٠ ،  
٤٢٢  
الزبيستان ٤٠٢  
زبينة ٤٠٢  
زهدم بن حزن بن وهب ٤٠٠ ، ٤٠١  
الزهدمان ٤٠٠

زهير بن جناب الكلبي ١٠٨ ، ٣١٦  
زهير بن أبي سلمى ٨ ، ٢٧ ، ٢٩ ،  
٥١ ، ٦١ ، ٧٠ ، ٣٣٦ ، ٣٧٩

ابن زياد ( اللغوي ) ٩٧

\* زيد بن زين ١٦١

زيد ( بن علي بن الحسين ) ٧٣

أبو زيد النحوي سعيد بن أوس ٣٠ ،  
٣٦ ، ٣٧ ، ٥٥ ، ٨٧ ، ٩١ ،  
٩٣ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ،  
١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٤ ،  
١١٥ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢١ ،

أبو ذبيان بن الرعبل ٣٣٥

ذهل بن ثعلبة ٤٠٣

ذهل بن شيبان ٤٠٣

الذهلان ٤٠٣

ذو الإصبع العلواني ٢٦٨ ، ٣٧٣

ذو البثدية ٢٨٦

ذو الرقيمة = مالك

ذو الرمة ٢٠ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٥٢ ،

٧٢ ، ٧٣ ، ١١٣ ، ١٣٠ ،

١٥٦ ، ٢٠٦ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،

٢٧٣ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ،

٣٢٩ ، ٣٦٩ ، ٣٩٥ ، ٣٩٨ ،

٤١٦

ذو الفقار ( سيف الرسول عليه

السلام ) ١٦٢

ذو يزن ١٦١

أبو ذؤيب ٥١ ، ٦٢ ، ١٢٦ ،

١٤٢ ، ٢٢٩ ، ٢٤٧ ، ٣٢٠

## ( ر )

الراعي ٧ ، ٤٨ ، ١٦٠ ، ١٨٢ ،

٢٥٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٣ ، ٣٢٦ ،

٣٣٧ ، ٤٠١ ، ٤٠٧ ، ٤١٦

\* ربع ١٣٥

ربة النحيين = ذات النحيين

الربيع بن زياد العبسي ٤٢٧

الربيعتان ٤٠٤

ربيعة بن الأخوص ٤٠١

ربيعة بن جعفر بن كلاب =

الأخوص بن جعفر

ربيعة بن عامر بن عقيل ٤٠٤

سويد بن كراع العكلي ١٩ ، ٢٣٧ ،  
سيف بن أوس بن حميرى ٤٠١

(ش)

شبيب بن زيد الخارجي ٣٢٤  
أبو شبيب بن زيد ٣٢٤  
الشرقي ١٤٧

شريح بن الأحوص ٤٠١  
شريح بن عمرو بن خويلقة ٤٠٥  
الشمخ ١٠٨ ، ١٨١ ، ١٩٩ ،  
٢٣٤ ، ٣٦٠ ، ٣٧٩

أبو شنبيل ١٣٨  
الشنفرى ٣٩٣  
شولة الناصحة ٣٢٢

(ص)

أبو صاعده الكلابي ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،  
٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٨ - ٣٥٦ ،  
٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩١

صالح ( بن عبد الرحمن ) ٢٣٥  
صخر الغي ١٥  
أبو صخر الهذلي ١٣٧  
أبو صدقة الديري ١٠٩

صفية ابنة عبد المطلب ٢١٠  
صلاءة بن عمرو بن خويلقة ٤٠٥

(ض)

ابن ضبارة ٢٨٩

(ط)

الطائي ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٢ ،  
٣٥٥ ، ٣٥٧

طرفة ١٨ ، ٥٥ ، ٦٤ ، ١٧٠ ،  
١٩٢ ، ٣٨١

١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٤١ ، (١٤٦) ،  
١٨٣ ، ٢١٣ ، ٢١١ ، ٢٠٧ ،  
٢١٤ ، ٢٢٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ،  
٢٤٤ ، ٢٥٦ ، ٢٧٩ ، ٣٤٥ ،  
٣٤٧ ، ٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٧٤ ،  
٣٨٥ ، ٣٨٩ ، ٣٩٨ ، ٤٣٠

\* زينب ٢٥٨

(س)

ساعدة بن جؤية ٢٧٨ ، ٤٣٣  
وانظر ( الهذلي )

\* أم سالم ٢٩١

سبعة بن عوف بن ثعلبة ٣١٩

\* سبيع ٤٠٧

سحيم بن وثيل الرياحي ١٥٦ ، ٤٢٠  
سلموس ٣٣٣

سعد بن قيس بن ثعلبة ٤٠٤

\* سعدى ٣٥٧

أبو السفاح ٢١٣

سلامة بن جندل ٥٥

سلمان بن ربيعة الباهلي ٣٢٤

السلمتان ٤٠٤

سلمة الخير = سلمة بن قشير

سلمة الشر ٤٠٤

سلمة بن قشير ٤٠٤

\* سلمى ٢٧ ، ٨٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٩ ،  
السلمى ٣٤٩

سليك بن السلكة ٤٢٩

أبو سليمان الحنظلي ٣٩١ - ٣٩٢

أبو سمأل الأسدي ٣١٩

السموأل بن عاديا ١٤٥

سويد بن أبي كاهل ٧٣



أبو عبد الله (ابن الأعرابي) ١٥٢، ١٧٩  
 عبد الله بن الزبير ١٢٥  
 عبد الله بن الزبير ٤٠١  
 عبد الله بن سعيد الأموي ٨٩، ١٠٥  
 ١١٨، (١٣٩)، ٣٨٩،  
 (٣٩١)، ٣٩٣

عبد الله بن سلمة بن قشير ٤٠٤  
 أبو عبد الله الطوال ٣٧  
 عبد الله بن قشير ٤٠٤  
 عبد المطلب (بن مسعود) ٩٠  
 عبد الله بن همام السلولي ٢١٣،  
 ٢٤٨، ٢٣١  
 عبد المطلب (بن هاشم) ٣٢١  
 عبد الملك بن مروان ٤٢٠  
 العبدان ٢٠٤

عبدية بن الطبيب ٢٧٣  
 العبدية ٣٠٨  
 العبدية ٢٦٥  
 أبو عبيدة ٢٠٤  
 عبيدة بن الأبرص ٧٦  
 العبيدة ٤٠٤

أبو عبيدة ١١، ١٤، ٣٠، ٣٢،  
 ٣٦، ٣٧، ٦٩، ٧٧، ٨٥،  
 ٨٨، ٩١، ٩٣، ٩٦، ٩٨،  
 ١٠٠، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨،  
 ١١٠، ١١٢، ١١٥، ١١٩،  
 ١٢٤، ١٢٦، ١٣٠، ١٣٢،  
 ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣،  
 ١٥٥، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٨،  
 ١٩٠، ١٩٣، ١٩٨، ٢١٠،  
 ٢١٤، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٥

ابن أبي طرفة ٢٠٨  
 الطرماح ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٨١  
 طفيل الأعراس = طفيل الغطفاني  
 طفيل الغطفاني ٣٢٢  
 طفيل الغنوي ٢٤٨، ٣٤٢  
 طلحة ٤٢٧

الطليحتان ٤٠٢  
 طليحة بن خويلد الأسدي ٤٠٢  
 الطوال = أبو عبد الله  
 الطوسي (أبو الحسن) ٨٢، ١١٢،  
 ١٢٠، ١٣٩، ١٥٢، (١٦٤)،  
 ١٦٥، ١٧٩، ١٨٩، ٢٠٤،  
 ٢٠٥، ٢١٤، ٢١٦، ٢٢٧،  
 ٢٣٣، ٣١٧

(ع)

\* عاصم (اسم لميلد) ١٨٨  
 \* أبو العاصي ٨٩  
 عامر بن الطفيل ٣٠٩، ٤٠١،  
 ٤٠٤

عامر بن فهيرة ٢٩٧، ٣٥٩  
 عامر بن مالك بن جعفر ٤٠٤  
 العامران ٤٠٤  
 العامري ١٣٤  
 ابن عباس (عبد الله) ٧٣، ٢٣٢،  
 ٢٨٨

العباس بن عبد المطلب ٢٢  
 عباس بن مرداس ٣٠، ٤٠٤  
 عبد الصمد بن علي ١٠٢  
 عبد عمرو بن شريح بن الأحوص  
 ٤٠١

- \* عفراء ٩٢ ، ٢٧٩  
 \* ابن أبي عقيل ٣٨٩  
 العقيلي (أعرابي) ٨٤ ، ٣٤٩  
 العقيلي (شاعر) ١٩٣  
 \* عكب ٤٠٢  
 \* ابن غلاق ٢٣٩  
 العلاء بن أسلم ٣٤١  
 علقمة بن عبدة ٣٣ ، ٤٣١  
 علقمة بن علاثة ٤٠١  
 علي بن أبي طالب ١٥٠ ، ١٩٩ ، ٢٨٦  
 \* عمار ٢٥٨ ، ٣٩٩  
 عمارة ٢٥٩  
 عمارة بن زياد العبسي ٤٢٧  
 عمارة بن عقيل ٨ ، ٣٣٨  
 \* عمر ٢٣٤  
 عمر بن الخطاب ٢٠٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٣٨٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٨ — ٤٠٧  
 عمر بن عبد العزيز ٤٠٢  
 العُمران ٤٠٢  
 العُمران ٤٠٠  
 عمرو بن الأحمر الباهلي ٣٩ ، ٤٤ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢١٤ ، ٢٢١ ، ٣٨٩ (٢٤٣) ، ٣٠٩ ، ٣٣٧ ، ٣٨٩  
 ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٣٠  
 عمرو بن الأحوص ٤٠١  
 عمرو بن جابر بن هلال ٤٠٠  
 عمرو بن خويلقة ٤٠٥  
 عمرو بن شأس ٣٧٧  
 أبو عمرو الشيباني ٦ ، ١٢ ، ١٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٩ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ — ٢٨٦ ، ٢٧٠ ، ٢٦٢ ، ٢٩٣ ، ٣١٧ ، ٣٢٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٨٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠١ ، ٤٠٢ ، ٤٢٨ ، ٤٣١  
 عبيدة بن عمرو بن معاوية ٤٠٤  
 عبيدة بن معاوية بن قشير ٤٠٤  
 عتي بن مالك العقيلي ٢٣٥  
 عثمان بن عفان ١٥٠ ، ٢٩٠ ، ٤٠٢  
 العجاج ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٩٤ ، ٨٦ ، ٨٤ ، ٩٦ ، ١٠١ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٥٢ ، ١٥٤ ، ١٧٧ ، ٢١٠ ، ٢١٨ ، ٢٢٨ ، ٢٥٣ ، ٢٥٥ ، ٢٧٤ ، ٣٠٢ ، ٣١٤ ، ٣٣٤ ، ٣٦٤ ، ٣٧٥ ، ٣٨٩ ، ٤٠٩ ، ٤١٢ ، ٤١٨  
 العجير السلوي ١٣٣  
 العدل بن جزء ٣١٥  
 العدوي (القاري) ٩١ ، ١٢١  
 عدى بن زيد ١٨ ، ٨٠ ، ١٥٦ ، ١٨٦ ، ٣٥٩  
 عذافر ٢٨٨  
 العنري ٣٤٨ وانظر (العدوي)  
 عرعة ٤٠٤  
 عروة بن أذينة ٢٣  
 عروة بن الورد ٣٧  
 \* عزة ٥  
 \* العفاس ١٦٠ ، ٢٨٣

عوف بن الأحوص ٦٣ ، ٤٠١

عوف بن سعله ٤٠٤

عوف بن عامر بن أبي عوف ٣٢٣

عوف بن كعب بن سعله ٤٠٤

العوفان ٤٠٤

\* عياض بن ناشب ٢٩٥

عيسى بن عمر الثقفي ٢٣ ، ٩٢ ،

١١٥ ، ٢١٣ ، ٢٥٥

\* عيناء ٣٧ ، ١٢٦ ، ١٢٧

( غ )

\* ابن غلاق ٢٣٩

\* أم الغمر ٢٦٣

أبو الغمر العقيلي الكلاني ٤٠ ، ٥٥ ،

٨٥ ، ١٠٨ ، ٢٠٣ ، ٢٦٥ ،

٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ،

٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ،

٣٥٦ ، ٣٧٢ ، ٣٩٢ ، ٤٠٠ ،

٤٢٩

الغنوي ٢١١

غنية الكلابية أم الحمارس ٤٢ ،

٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٣

غيلان بن حريث ٢٤٦

( ف )

أبو الفتح ١٤٦

الفراء ٣ ، ٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٧ ،

٦٢ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٨٩ —

٩٨ ، ١٠٢ — ١٠٦ ، ١٠٨ ،

١٠٩ ، ١١١ — ١١٨ ، ١٢٠

١٥ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٨ — ٣٣ ،

٣٦ ، ٤٧ ، ٦٦ ، ٧٦ ، ٨٠ ،

٨٤ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١٠٣ ،

١٠٤ ، ١٠٦ — ١٠٨ ، ١١٠ —

١١٣ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٢٠ ،

١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٦ —

١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٥٨ ،

١٥٩ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ،

١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٨٣ ، ١٩١ ،

١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٤ ،

٢١٠ — ٢١٣ ، ٢١٦ — ٢١٨ ،

٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤٤ ،

٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٢ ،

٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ،

٢٦٣ — ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٧٨ ،

٢٧٩ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٣٠٢ —

٣٠٤ ، ٣١١ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ —

٣٥٠ ، ٣٥٣ — ٣٥٥ ، ٣٥٧ ،

٣٥٩ ، ٣٦٤ ، ٣٦٦ ، ٣٧٦ ،

٣٧٧ ، ٣٨٩ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ،

٤١٣ ، ٤١٥ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ،

أبو عمرو بن العلاء ١١٥ ، ٢٥٥ ،

٣٣٨ ، ٣٦٢

عمرو بن قمية ٢٤٥ ، ٣٢٢

عمرو بن كلثوم ٧٤

\* عمرو بن مسعود ٤٩

عمرو بن مقديكرب ٢٥٠ ، ٢٥٧ ،

٣١٦ ، ٣٤٧

\* ابن عمير ٤٥ ، ١٩٣

العنبري ١٢٢ ، ١٣٧

عنترة ٦٠ ، ٣٣٩ ، ٣٦١ ، ٣٩٩

القلعان ٤٠٥  
القناني ٨٩ ، ١٣٤ ، ٣٠٢  
قيس بن حزن بن وهب ٤٠٠  
قيس بن خطيم الأوسي ٣٣ ، ٩٣  
أبو قيس بن رفاعة ٣٤١  
ابن قيس الرقيات ١٦ ، ٧٨  
قيس بن زهير ٤٠٠  
» » عتاب ٤٠٣  
» » مالك بن حنظلة ٤٠٤  
» » هامة ٤٠٣  
القيسان ٤٠٣

١٢٢- ، ١٢٩ ، ١٣٢ — ١٣٤ ،  
١٣٦ — ١٤٣ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ،  
١٥٨ ، ١٦٠ — ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٧١ ،  
١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨٥ ، ١٨٩ ،  
٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢١٠ — ٢١٦ ،  
٢١٨ ، ٢٢٠ — ٢٢٣ ، ٢٢٦ ،  
٢٤٠ ، ٢٤٨ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ،  
٢٧٩ ، ٢٨٦ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ ،  
٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣١٢ ، ٣١٨ ،  
٣١٩ ، ٣٣٢ ، ٣٤٠ ، ٣٥٣ ،  
٣٦٢ ، ٣٧٧ ، ٣٩٠ ، ٤٠٢ ،

٤٢٣

(ك)

\* ابن أبي كباش ٤١  
أبو كبير (الهذلي) ١١٨ ، ٢٥٣ ، ٣٤٤  
كثير ٤ ، ٥ ، ٤٢ ، ٩١ ، ١٨٤ ،  
٢٤٧ ، ٢٧٤ ، ٢٨٩ ، ٣١٠ ،

٣٦٥

كردم ٤٠١

الكردوسان ٤٠٤

الكرشان ٤٠٥

الكسائي ٣١ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٨٧ —

٩١ ، ٩٣ — ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٠ ،

١٠٤ — ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ،

١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٣٦ — ١٤٣ ،

١٥٩ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٧ ،

٢١٢ — ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ،

٢٢٠ — ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٢٩٨ ،

٣٠٢ ، ٣٥٩ ، ٤٣٠

كسرى ١٧٥

كعب بن ربيعة ٤٠٣

الفرزدق ١٧ ، ٥٠ ، ١١٧ ، ٢٦٨

٣٠٨ ، ٣٣١ ، ٤٠٢

الفزاري ٣٤٨

\* فطحل ١٧٩

فقيه العرب ٢٤٣

(ق)

القارظان ٣٩٣

القاسم بن محمد الأنباري = أبو محمد

قتادة ٤٠٢

قتيبة بن مسلم ٣٥٩

قحافة بن ربيعة ٤٠٤

\* قنور ١٤٠

قراد بن حنش الصاردي ٤٠٠

قرة بن ربيعة ٤٠٤

قريبة الأسادية ٢١٦

القصرية ٤٠٤

القطامي ٦٨ ، ١٣٥ ، ١٧١ ، ٢١٥

٤١٠

\* كعب بن زهير ١١٣  
 » » سعله ٤٠٤  
 » » كلاب ٤٠٣  
 الكعبان ٤٠٣  
 الكلابي = أبو الغمر ، صاعده  
 الكابي ١٣٤ ، ٣١٥ ، ٤١١  
 ابن الكلبي ١٤٧ ، ٣١٥ ، ٣١٧ ،  
 ٣١٩ ، ٤٠١ ، ٤٠٤  
 الكميث ٣٩ ، ٦٨ ، ٨٩ ، ١٧٩ ،  
 ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢١٥ ، ٢٢١ ،  
 ٢٢٦ ، ٢٤٦ ، ٣٠٤ ، ٣١٨  
 الكميث (فرس) ٢٣٥ ، ٣١٩  
 الكنار الجرمي ٩٣  
 (ل)  
 لبيد ٤ : ٨ : ١٠ : ١٣ ، ٤٨ ،  
 ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ١٢٨ ، ١٨٨ ،  
 ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٣٣٢ ، ٣٣٧ ،  
 ٣٣٩ ، ٣٦١ ، ٣٧٣ ، ٤٠٧  
 لبنيني بنت كعب بن كلاب ٤٠٤  
 ابن لجأ ٣٩٩  
 اللحياني ١٠٦ ، ١١٤ ، ١١٦ ،  
 ١٢٢ ، ١٣٤ ، ١٦١  
 ابن لسان الحمرة ٣٩٩  
 لقيط بن زرادة ٤٠١  
 \* ليلى ٦ ، ٢٣٥ ، ٢٦٣ ، ٣٩٢  
 ليلى الأخيلية ٨٩ ، ٣٨٩  
 (م)  
 مارية بنت أرقم ٣٢٣  
 مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ٤٠٥  
 \* مالك ٢٤٩ ، ٢٨٨

\* ابن مالك ١٧٩  
 \* أبو مالك ١٢٠  
 مالك بن حنظلة ٤٠٤  
 مالك ذو الرقيمة القشيري ٤٠٠  
 مالك بن زغبة الباهلي = الباهلي  
 مالك بن كعب بن سعله ٤٠٤  
 المالكان ٤٠٤  
 المتلمس ١٩٣  
 المتنخل الهذلي ٤٠٦ وانظر (الهذلي)  
 المثقب ٣٢١  
 أبو مجلز ١٧٥  
 محمد عليه السلام ٢٥ ، ١٦٩  
 محمد بن سلام الجمحي ١١٥  
 محمد بن قادم ١٣٢  
 أبو محمد (القسام بن محمد الأنباري)  
 ١١٣ ، ٤٤٤ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٥٧ ،  
 ١٦٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٥ ، ٣٤٤ ،  
 ٣٩٤  
 الخليل السعدي ١٢ ، ١٤٣  
 المزار العدوي ٢٠٤  
 المزار (النفقسي) ٤٥ ، ٩٨ ،  
 ١٢٧ ، ٣٣٤ ، ٣٩٦  
 مرثد بن حابس ٤٠٢  
 مرقش ٦٠ ، ١٢٩ ، ٢٠٣  
 أبو مرة الكلابي ١٠٥  
 مزبد المدني ٣٩٥  
 مزرد ٣٠٠ ، ٣٨٧ ، ٤٠٥  
 المزروعان ٤٠٤  
 المزني  
 المسيب بن علس ٢٤١ ، ٢٤٤  
 \* بنت مصان ٢٥٢ ، ٤١٠

- مصعب بن الزبير ٤٠١  
المصعبان ٤٠١  
مضرس الأسدي ١٢٥  
ابن المضلل = خالد بن قيس  
معاذ الهراء ٤٠٢  
معاوية بن مالك بن حنظلة ٤٠٤  
المعتمر بن سليمان ٢٢  
معمر بن حمار البارقي ١٥ ، ٦٦ ، ٢٩٢  
أبو معدان الباهلي ٤٠٢  
المعيدى ٢٨٦ ، ٢٨٧  
المفضل ٨٥  
المفضل النكري ٣٣٣  
مفيد ( اسم لبيد ) ١٨٨  
ابن مقبل ٥ ، ٢٠٥ ، ٣٩٤  
ملاعب الأسنة = عامر بن مالك  
مليح ٣٤٩  
منتجع بن نيهان الكلاني ٢٠١ ، ٢٠٢  
المنخل ( المضروب به المثل ) ٣٩٣  
المنخل اليشكري ٦٠  
\* المنذر ٣٨٨  
منقذ ٢١١  
أبو مهدي ١٢٦ ، ١٥١ ، ٢٠١ ، ٣٨٨ ، ٣٥٦ ، ٣٥١  
\* موهب ١٧٨  
ابن ميادة ١٣٠ ، ٢٤١ ، ٣٠٣  
( ن )  
النابعة الجعدي ٥٣ ، ٦١ ، ٩٠ ، ٢٦١ ، ٢٩٨  
النابعة الذبياني ٢٤ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ١٤٧ ، ٢٣٦ ، ٢٨٨ ، ٣١٩
- ٣٣٦ ، ٤٠٦  
\* ناشرة ٤١  
أبو النجم ٣٦ ، ١٩٨ ، ٢٩١ ، ٣١٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦  
٣٧٩  
أبو نخيلة ٨٥  
النذير العريان ٣٢٣  
\* النعمان ٣١٦  
\* النعمان ( بن بشير ) ٢٤  
النمر بن تولب ٢٦٥ ، ٣٨٦  
الخميري ٢٧٩  
نهل بن حري ٣٩٠  
( ه )  
هدبة ٦٠  
الهللي ٥٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٣٤٩  
( أسامة بن الحارث ) ٧ ، ٢٦٢  
٢٨٧  
( أبو خراش ) ٣٩ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ٢٢٥ ، ٢٧٠ ، ٤٠٦  
( أبو ذؤيب ) ٢٥٨ ، ٣٦٠ ( ساعدة  
بن جؤية ) ٢٨٩ ( أبو شهاب )  
١٣١ ، ٣٥٥ ( صخر الغي ) ٤٦  
٤٩ ( عبد مناف بن ريع ) ١٣٥  
( أبو قلابة ) ٢٣١ ( المنخل )  
٨٠ ، ٨١ ، ١٩٥ ، ٢٢٠  
ابن هرمة ٧١  
\* ابن هشام ٥٤  
هشام بن عبد الملك ٤٠٢  
هشام النحوي ٢٥٩  
هلال بن إساف ١٧٥  
أبو هلال الراسبي ٤٠٢ ، ٤٤٥

يربوع بن حنظلة ٤٥

\* يزيد سليم ٢٨١

\* يزيد (فى شعر الكميت) ١٩٣ ،

٢٢٦

المشكرى ٥٩

أبو اليقظان ٣٢١

يونس (بن حبيب) ٣٠ ، ٣٢ ،

٨٦ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ١٠٩ ،

١١٢ ، ١١٥ ، ١٣٤ ، ١٥٩ ،

١٩٠ ، ١٩١ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ،

٣٢١ ، ٣٢٧ ، ٣٣٥ ، ٣٤٤ ،

٣٥٧ ، ٣٧٤

الهلالي ١٨٠

ابن همام السلولى = عبد الله

الهمداني (الأجلدع بن مالك) ٢٣٥

\* هند ٢٩٤

(و)

الوالي ٢٧٨

أبو وجزة السعدى ٤٨ ، ٦٢ ، ٦٩ ،

٧٠ ، ١٩٦

\* أم الوليد ٤٥

(ى)

\* يحيى ٢٥

\* أبو يحيى ٢٥

### ٣ — فهرس القبائل والجماعات

ثعلبة بن جدعاء ٤٠٣	الأجربان ٤٠٤ ، ٤٠٥
» » رومان ٤٠٣	الأجنيون ٣٩٩
ثمود ١٧ ، ١٥٧	الأزد ٤٠٥
جمحوان ٤٠٣	أزد شنوءة ١٤٦ ، ١٨٥ ، ٣٣٢
جديلة بنت سبيع ٤٠٣	أسد ١٤ ، ٣٧ ، ٤٩ ، ١٨٠ ،
جديلة طيء ٣٦٨	٣٥٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٩
جندام ١٧١ ، ١٧٩ ، ٢٩٨ ، ٣٦٠	أسد شنوءة ١٨٥
جرم ٣٤٧	أسد بن هاشم بن عبد مناف ٣٢١
آل جعفر ٤٠١	الأنكندان ٤٠٥
الجفان ٤٠٥	أهل العالية = العالية . وكذا كل
جهينة ٣٨٣	ما أضيف (أهل) إليه .
حدأ بن نمرة ١٤٧ ، ٣١٧	إياد ٣٢٢
الحرقتان ٤٠٤	باهلة ٤٠٢ ، ٤٠٤
الحزائم ٤٠٢	بلدر بن عمرو ٤٠٠
حمير ٥ ، ١٠ ، ٢٢ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،	البصريون ٣٠٢
٤٠٣	بكر ٤٠٥
حنيفة ٨٧ ، ١٦٥	بندقة بن مظلة ١٤٧ ، ٣١٧
خشعم ٣٢٣	بهثة ٣٨٣
بنو الخذواء ١٧١ ، ٢٩٨ ،	تبع ٤٠٠
٣٦٠	تميم ٣٠ ، ٣١ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٩٠ ،
آل الخطاب ٨٩	٩١ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ،
الخلعاء ٤٠٤	١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٣٢ ،
دارم ٥٠ ، ٢٠٩ ، ٤٠٩	٢٣٥ ، ٢٤٧ ، ٢٨٦ ، ٣١٦
أم دبير ٣٩٣	التميم ٦٩ ، ٤٠٥
الدؤل ١٦٥	تيم بن قيس بن ثعلبة ٤٠٤
الدول ١٦٥	تيم الله بن ثعلبة ٣٢٣
الدليل ١٦٥	الثعلبتان ٤٠٣



- ذبيان ١٣٤ ، ٤٠٠ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥  
 ذهل بن ثعلبة ٤٠٣  
 ذهل بن شيبان ٤٠٣  
 الذهلان ٤٠٣  
 ذو رعين ٧٨  
 الرافضة ٨٣  
 الربيعتان ٤٠٤  
 ربيعة ٣٣ ، ١٦٧ ، ٣٦٤ ، ٤٠٢  
 أبو ربيعة ٢٤٧  
 ربيعة بن عامر بن عقيل ٤٠٤  
 » » عقيل ٤٠٤  
 الروم ١٢٧  
 الزبائن ٤٠٢  
 زيد ٣٨ ، ٣٠٤  
 حليم ٣٨٨  
 سعد بن قيس بن ثعلبة ٤٠٤  
 سليم ١٤ : ٢٥٠ ، ٢٨١ ، ٤٠٢  
 سمال ٢٧١  
 شريح بن عمرو ٤٠٥  
 شن بن أفصى ٣٢٢  
 الصادق بن مرة ٤٠٠  
 صعنفوق ٢١٨ ، ٢١٩  
 صلاءة بن عمرو ٤٠٥  
 الطائيون ٥٤ ، ١٤٤  
 طبق ٣٢٢  
 طيء ١٤٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٨ ، ٣٩٩  
 ٤٠٣  
 عاد ٤٩ ، ١٩٦  
 عامر ١٤ ، ١٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٤٠٢  
 عامر بن لؤى ١٦ ، ١٤٦  
 العامة<sup>(١)</sup> ١٤٦ — ١٥١ ، ١٦٣ ،  
 ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ،  
 ١٧٦ ، ١٨١ ، ٢٨٤ ، ٢٨٧ ،  
 ٣٠٨ ، ٣١٢ ، ٣٣٨  
 عبله بن أبي بكر ٢٨٣  
 عبله القيسن ١٦٥ ، ٤٠٥  
 عيس ٤٠٤ ، ٤٠٥  
 العبيداتان ٤٠٤  
 عبيدة بن عمرو ٤٠٠  
 عبيدة بن معاوية ٤٠٤  
 عدوان ٣٢٢  
 عقيل ١٠٥ ، ٤٠٤  
 عك ١٧١ ، ٢٩٨ ، ٣٦٠  
 العمران ٤٠٠  
 بنو عمرو ١١٢  
 عمرو بن ثعلبة ٤٠٢  
 عمرو بن جابر ٤٠٠  
 عوف ٢٨١ ، ٣٧٢ ، ٤٠٢  
 عوف بن سعد ٤٠٤  
 عوف بن كعب ٤٠٤  
 العوفان ٤٠٤  
 عوير بن رواحة ٤٠٠  
 عيذ الله ٢٩٧  
 غاوة ١٩٣  
 فزارة ٤٠٠  
 فقيم بن جرير بن دارم ٤٠٤  
 قريع ٤٠٥  
 قشير ١٣٤ : ٤٠٤

(١) جدير بمن يتصدى لوضع فهرس لكتاب لغوى أن يسجل أرقام هذا الباب ، استكمالاً

- القلعان ٤٠٥  
قيس ٢١، ١٠٣، ١١٥، ١٢٠، ١٢٢  
قيس بن ثعلبة ٤٠٤  
قيس بن عتاب ٤٠٣  
قيس بن هامة ٤٠٣  
القيسان ٤٠٣  
كاهل ٢٩٤  
الكردوسان ٤٠٤  
الكرشان ٤٠٥  
كعب بن ربيعة ٤٠٣  
كعب بن سعل بن زيد مناة ٤٠٤  
كعب بن كلاب ٤٠٣  
الكعبان ٤٠٣  
كلاب ١٠٩، ١٧٥، ١٧٦،  
٢٥٤، ٤٠٥  
الكلابيون ١٠٦، ١٢٢، ٣٤٨،  
٣٨٧  
كلب ١١٧  
كليب ٥٠  
كنانة ١٦٥  
مازن بن مالك بن عمرو ٤٠٥
- مالك ٣٨١  
مالك بن حنظلة ٤٠٤  
مالك بن زيد ٤٠٤  
مالك بن زيد مناة بن تميم ٤٠٤  
مالك بن كعب بن سعل ٤٠٤  
المالكان ٤٠٤  
مجاشع ٩٦  
المرجثة ١٤٦  
المزروعان ٤٠٤  
مضر ٤٠٢  
معافر ١٦٢  
معتم ٣٨  
معل ٣٥٩، ٤٠٢  
التحويون ٢١٢  
ابن انزار ٦٨  
النصارى ١٧٥، ٢٤٧، ٢٥٤  
نمير ٢٩٢، ٤٠٥  
هاشم ١٠٢  
يربوع بن حنظلة ٤٠٥  
الين ( انظر فهرس البلدان ).

## ٤ — فهرس البلدان والمواضع

الحبشة ٣٩٧	أبرين ١٦١
الحجاز ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٢١ ، ١٣٢	الأبلة ١٦٧
١٣٧ ، ٣٠٩ ، ٣٦٥ ، ٣٧٢	الأتم ١٤٧
حجر ١٧	أجأ ٣٩٩
الحرم ١١٦	أدمى ٢٢١
الحرماني ٣٩٧	الأردن ١٧٨
حضن ٥٧	أرمينية ١٧٥
حنذ ٨٠	إضم ٥٨
الحواب ١٤٦	إفريقية ١٦٢
الحيرة ٣٥٤	ألملم ١٦٠
خراسان ٣٩٦	بلر ٣٢٤
الخرج ٧٩	البصرة ٧٦ ، ١٦٧ ، ٣٠٩ ، ٣٩٧
خفية ١٧٨	بطن نعمان ٢٥٨
الخلصاء ١٣٣ ، ٢٠٦	البنية = الكعبة ٣٥٧
خيف منى ١٥ ، ٣٠٩	البيت الحرام ٦١ ، ١٠٤ ، ١٨٠ ، ٢٠٣ ، ٢٧٥
دجلة ٣٩٧	بيسان ٣١٢
درنا ١٦	تهامة ١٩٤ ، ٣٠٨ ، ٣٦٥
ديار ثمود ١٧	ثبير ٣٧٨
ذات كهف ٤٤	جبلاطي ٣٩٩
ذو الأرتى ٢٩٥	الجبلان ٣٩٩
ذو الحصاص ٣٧٢	جبله ٤٠٠ ، ٤٠١
ذو الخلفة ٣٢٣	الجرد ٤٧
ذو الرمث ٢٩٥	جلس ٣٠٨
ذو القور ١٢٦	جلود ١٦٢
الرافدان ٣٩٧	جنفى ٢٢١
راكس ٣٨٩	
رقه ٤١٦	

عمان ٣٠٩	زهرم ٢٢
العمق ١٦٣	السبعان ٣٩٤
العين ٥٦	سقوان ١٧٣
الغور ٢٤٠ ، ٣٠٩	سلعوس ١٧٣
الفرات ٢٩٧	سلمى ٣٩٩
فلج ٧٦ ، ٣٤٦	السليل ٦١
فيد ٢٥٢ ، ٤١٠	السند ٣٩٦
قسا ٣٣٧	سوق الخزامين ٦١
قطربل ٣٣٨	السيلحون ١٦٣
القلعة ١٧٣	الشام ٢١١ ، ٣٠٩ ، ٣٢٤
كبيك ٤٧	شحر عمان ٣٢
الكعبة ١١ ، ١٧ ، ٣٥٧	شرح ٢٨٥
الكوفة ٣٠٩ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ،	الشرى ٨٧ ، ٣٣١
٣٢٤ ، ٣٩٧	شعبي ٢٢١
لصاف ١٧٨	شعران ١٧٥
مبين ٤٧	صفين ٢٥٧
المحو ٣١١	صنعاء ١٦٠
المدينة ٦١ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٢٦٨ ،	ضرية ٧٦
٣٩٧	الطائف ٣٦٦
مرج القلعة ١٧٣	طرسوس ١٧٣
مسجد الخيف ١٥	طلح ٧٠
مسجد المدينة ٣٩٧	ظفار ١٦٢
مسجد مكة ٣٩٧	العالية ٣٠ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٣٦ ،
المسجدان ٣٩٧	١٣٩ ، ٢٠٧ ، ٣٠٩
المصران ٣٩٧	عاندين ٥٧
معمر ١٧٨	عدن ٥٦
مكة ٧٦ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٣ ،	العراق ٥٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ،
٢٠٨ ، ٣٦٣ ، ٣٩٧	٣٩٧
منى ٣٠٩	العراقان ٣٩٧
الموصل ١٧٥	عرفات ٢٦٤
موظب ٢٩٣	عرفة ٢٨٠

نجله ٣٠ ، ٥٧ ، ١٠٠ ، ١٣٩ ،	يشرب ١٦١
١٩٤ ، ٢٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣٦٢	يلعلم ١٦٠
نخلة ٢٥ ، ٤٧	التيامة ١٧ ، ٧٩ ، ١١٧ ، ١١٨ ،
نعمان ٢٥٨	٣٥٧
النقبان ٣٠٤	العين ٢٢ ، ٥٦ ، ٦٥ ، ١٤٧ ،
بيرين ١٦١	١٦٠ ، ١٦٢ ، ٣٠٩ ، ٣١٧

## ٥ — فهرس الأشعار

١٢٦	و	نقيب	(١)	
١٤٥	»	المشيب	و	الإتاء
٦٤	ك	محرب	»	الإتاء
١٨٩	»	كذبذب	خ	شعواء
٢٨٩	»	مؤلب	من	* مسبؤها
٦٩	»	التعقيب	ط	خلائي
٣٩	من	يصطلب	ك	القرأ
٩٤	ط	وغاربه	»	بالوضاء
١٤٥	»	راكبه		
١٥١، ٦٣	»	غرابها	(ب)	
١١٨	»	* شرايها	ط	فيرعب
٧٢	»	سلويها	»	يعطب
٩٨	»	طبيها	»	تنعب
٤٠٨	»	رقبيها	»	ويقتشب
٩٤	متقا	* ذابها	»	واجب
٢٩٣	ط	موظبا	»	سارب
٣٩٦	;	دائبا	»	وجانب
٣٥	ب	أدبا	»	شراب
٣٨	»	الكربا	»	يصوب
٣٠٩	»	العجبا	»	تثيب
٢٢١	و	واغتربا	»	مشيب
٣٩	»	صليبا	ب	يحتسب
٤٠٦	»	* قشيبا	»	والصرب
٢٨٧	متقا	اثتيبا	»	والشيب
٤٧	ط	ككبكب	»	قسيب
٢٦١	»	* مجلب	و	معاب
٣٤٢	»	يكتب	»	اللباب

			٤٢٤	ط	مضهيب
٤١٩	ط	الخلبوت	٢٤	»	* الكتاب
٤٣١	و	تبيت	١٣٣	»	بحاجب
٢٧٧	خ	ودعيت	٢٥٨	»	ناعب
٢٧٦	و	مقيتا	٢٦٦	»	كاذب
١٦٩	ط	العذرات	٢٨٩	»	لازب
١٩٠	»	لأبليت	٢٩٥	»	ناشب
٢٥٧	»	أجرت	٩٩	»	وطيب
٢٨٩	»	تغدت	٧٠	ب	حسب
٣٤٧	»	وفرت	٣٣١، ٢٣٩	»	الذنب
٢٥٨	»	عطرات	٤٣٣	»	بكلاب
٣٢٣	»	خلجات	٤٧	»	مقروب
٣٩٨	ب	المخلات	٥٥	»	مربوب
	(ج)		٢٨٧	و	وتغريب
٧٧	ط	* خلوج	٤١١، ٣٢٠	و	الرطيب
٧٩	س	هامج	١٢٧	ك	جرب
٦٢	ب	عاج	٦٦، ١٣	»	الأجرب
٦٩	»	أزواج	٦٠	»	* فقلب
٢٠٨	ك	الحشرج	٣٣٧	»	الجورب
٧٨	خ	هرج	٧١	»	الغائب
	(ح)		١٥٨، ١٤٠	»	قرضاب
٨٠	رمل	* طرح	١٤	هزج	سهب
٨٠	»	* بطلح	١١٤	س	ينعب
٨٠	»	فلح	٣٣٠	»	الأشهب
٣٩٢	ط	أتروح	٣٧٤، ١٣٩	»	الراكب
٤١٦	»	صيدح	١١٢	متقا	مرحب
١٨٢	»	أملح	٢٦١	»	المجلب
١٨٩	»	يصلح	٢٦٧	»	المكلب
١٤٠	»	وأصارح	٣٩٩	»	الحلب
٢٤٧	»	رابح	٥٨	»	الكائب
٤١٣	»	المتناوح	٢٤٧	»	لأربابها

١٣٥	ب	رقلة	١١٠	ط	صلوح
٣٢٩	و	جوادا	٨٠	ب	الصرح
٢٤	»	الجلودا	٨١	»	قرحوا
١٦٠	ط	موصده	٨٧	و	صاح
٤٨	»	غمده	٣٣٩	»	الرماح
١٨	»	المقيده	٣٦١	»	ملاح
٤٩٠، ٣٣	»	أنجد	٤٢٠	»	لقاح
٣٦٤، ١٦٧					
٢٦٨، ٨٦	»	مجدد		(د)	
١٧٠	»	باليد	٤٩	ط	الصمد
١٩٨	»	موقده	٤٩	رمل	نقد
٣٦٥، ٣١٠	»	وعوادى	٧٨	»	الكنه
٤٧	ب	الجلده	١٩٦، ٤٨	ط	الرمه
٤٨	»	والنجد	٣٥٩، ٢٩٦	»	قاعده
٤٩	»	والنضد	٣٩٨	»	بارد
٥٠	»	ضمده	٤٨	ب	عمد
٥١	»	العضد	٣٢٦	»	سبه
١٤٨	»	كبدى	٣٦٦	»	غرد
٢٣٦	»	* العدد	٣٩٥	»	وتقيده
٦٨	»	لوراد	٦١	و	تؤود
٢٧٨	»	بأولاد	١٠	ك	خلود
٤١٠	»	أبلاد	١٥٠	»	مولود
١٠٨	»	الجيد	٤٩	من	نقد
٣١٦	و	يجند	٦٩	ط	أريدها
٢٤٣	»	بزد	٢٨٣	»	وسودها
٣٠١	»	سادى	٣٨٧	»	وليدها
١٠٢	ك	القعده	١٧٩	»	بعدها
١٩٣	»	وارعه	٢١	»	تأبدها
١٩٣	»	وارعه	٣٤٨، ٨٢	»	وليدها
٣٤١، ١٠٥	»	أذواد	٢١٩	»	يقردها
٣٠٤	»	تأدى	٢٤١	»	وأنجدها



٢٨٥،٨٥،٤	ب	الغمر	٢٥٩،٩٩	س	الأبعد
٢٦	»	نخر	٣٠٨	»	المنجد
٢٥٤،١٧٧	»	يقتفر	٣١٤	»	بالمرود
٢١٣			٤٨	خ	المنجود
٢٠٤	»	صفر	٩٤	متقا	آدها
٣١٥	»	أثر		(ر)	
٤٣٠	»	الحمر	٢٨٣	ط	عقر
١٢٥	»	فور	٢٨٨	»	مطر
٢٤٨،٢٣١	»	البدنانير	٢٢٦،١٩٣	ك	بضائر
٣٣٩	»	تمكير	٣٠٥	»	صاغر
٣٣	و	مستعار	٤٠٧	س	تشفتر
٤٤	»	وقار	٤٠	»	مقتفر
٣٧٨	»	النمور	٣٢٣،٢٤٥	»	البعير
١٧٨	ك	الحمر	٥٥،١٨	ومل	فقر
٢٣٠	»	المحجر	١٥٦	»	إبر
٨٠	خ	القبور	٢٠٤	»	كالنقر
١٢٥	»	بور	٣٨١	»	يمنتقر
١٨٠	ط	غافره	١٦٤	متقا	تنتصر
٣٦٢	»	وأعاصره	٢٠٥	»	النعر
٢٢	»	وزفيرها	١٥٦	ط	نزر
١٢٥	»	نورها	٧٦	»	مئزر
١٣٥	»	يغيرها	١٢٨	»	وعرعر
٢٠٦	»	وهجيرها	٢٩٥	»	أخضر
٣٦٠	»	يشورها	١٤	»	وعامر
١٣٠	ط	بهر	١٣١	»	زآخر
١٤٦	»	خمرا	٢٧٤،١٨٤	»	القمصائر
٨٨	»	أتاخرا	٣٥٥	»	الخصائر
١٠٢	»	تقشرا	٣٦١	»	تلاثر
٢٢١،٢١٤	»	حبوكري	٤١٦	»	* المناقر
٢٩٨	»	وتجأرا	١٢٩،٩١	»	* وكرار
٣٧١	»	أحضرا	٥٤	»	* عقمير

١١٨	ك	الأصور	٣٧٢	ط	المزعفرا
٣٨٨	»	المنذر	٣٨٩	»	مغضرا
٣٣٩، ٤٩	»	كافر	٣٩٧	»	وأقترأ
٤٧			٩٦	ب	سطرا
٤٢١	»	يدرى	١٣٣	»	صورأ
٢٤٣	»	يكر	٣٩٩	و	عمارأ
٣٣٦	»	الذعر	٢٣٢	وم	حذرا
٣٣٦	»	فجار	٣٦٨	متقا	القمارأ
٣٠٣	»	الأشبار	٤١	ط	آشره
٣٩٠	»	والأمهار	٣٧٧، ٩٥	ط	النفر
٦٠	م	للمغير	١٣٠	»	* عقر
٢٨٣	س	جابر	١٣٣	»	* الدهر
٤٣٣	خ	وقطار	٢٤٣	»	تكرى
			٢٥٠، ٢٤١	»	يدرى
	(ز)		٣٨٧	»	نفر
٤٢٨	ب	اللمزه	٣٨	»	مخطر
	(س)		٤٣٢، ٢٣٢*	»	بمنقر
١١٣	ط	لامس	٢٤١	»	مئزرى
٨٣	و	وضرس	٣٩٦	»	* مؤمرى
٢٤	»	الربيس	٣٧	»	حمار
٣٤٠	ك	الجليس	٣٩٥	»	بالجرائر
٣٠٨	»	فاجلس	٢١	ب	ضائرى
٤٥	»	المجلس	٢٣٠، ١٤٣*	»	بسوار
٣٠٨	متقا	والقرقس	١٩٨	»	درار
			٢٨٥	»	عمار
	(ص)		١٢٥	»	حور
٢٦٤	ط	* قليص	٢٣	و	بأثر
٤٠١	»	الأحوصا	٢٢٢	»	وتر
٧٥	ب	وقصا	٢٩٦	»	وعار
٢٦٣	متقا	* شخوصا	٣٦٢	»	خمار
٧٢	ب	القراميص	٢٥٤	»	والنسور

٢٧٩	ط	أمتعا	٣٩٧	و	القميص
٤٠٠	»	تبعا	٣١	ك	لحاص
٤٣	ب	الصدعا		(ض)	
٣٣٤	و	نشوعا	٥٥	ب	منقاض
٣٩٥	ك	مولعا	١٦٧	متقا	ترضض
٢٦٩	من	تلعا			
٢٣٦	ط	بجائع		(ط)	
٣٠١، ٢٩١	»	البلاقع	٣٢١	ط	أملط
٦٣	و	بالكرع	٢٦٢، ٩	متقا	كالناحط
٢٣٤	»	شموع		(ع)	
١٩٩، ١٨١	»	قطيع	٨٣	رمل	شجع
٣٧٩	»	المصقيع	٢٩	ط	يوضع
٢٥٧	ك	وندعى	٤٢	»	تقمع
٢٦٧	»	الإصبع	٤٣	»	المقرع
٣٠٤	»	المضجع	٤٤	»	قاطع
٢٣٥	»	بمباع	٣٠٣	»	البلاقع
٢٤٤	»	صاع	٣١٧	»	خاشع
	(ف)		٣٤٥	»	الرجائع
١٠١	ط	وزيف	٢٠٩	»	تسوع
٤١٣	»	تقطف	٣٨١	»	تبيع
٢٤٦	»	خائف	٣٦١، ٣٠	ب	جرع
٢١٥	»	الكتائف	٣٠	»	فينصدع
٢٥٧	»	المصاحف	٩	»	القطوع
٢٩٢	»	قائف	٢٤٧	ك	مسيب
٣٠٠	»	وزائف	٣٥٥	»	التميع
١٩٢، ٦٤	ب	سرف	٢١٢	ط	يصوعها
٣٣٦			٦٠	ط	بأنزعا
٢١٣	»	واللطف	١١٣	»	أربعا
٦٦، ١٥	و	والقروف	٢٨٣، ١٦١	»	وبروعا
٢٩٣			١٨٧	»	المزارعا
٢٦١	ك	وشعوف	١٩٦	»	* ونضيبعا

٣٣٨	ب	الأباريق	٣٣	من	تنغرف
١٨١	و	بالعتاق	٦٣	»	وكف
٣٩٠	»	لماق	١٥	متقا	وخيفا
٣٦٢	س	عاتق	٥٩	و	الضعاف
			٣٤٥	ك	للمدنف
	(ك)		٩٢	»	* علفوف
١٧١	ط	الحوائك			
٢٩	ب	الحشك		(ق)	
٧٠	»	العرك	١٩٣، ٤٥	رجز	فبرق
٢٣	من	أفكوا	٢٩٧	ط	نتفرق
٢٢٥	ط	نعالكا	٣٥٩	»	حاذق
٢٤٩، ٢٣١	متقا	مالكا	٣٢٠	»	تذوق
٣٨٢	ط	ألالكا	١٩٠	ب	مغلوق
			١٢٦، ٣٥	و	حذيق
	(ل)		٢٧٤	»	بؤوق
٨	رمل	بالوخل	٣٣٤	»	العلوق
٥١	»	ونقل	٧	ط	ناعقة
٢٦٩	»	كالعسل	٢٧٩	»	ماحقه
٣٣٧	»	كالبصل	٣٣٧	»	فاتقه
٣٧٤	»	الأجل	٢٣٧، ١٩	ط	فلقا
٦	ط	إزل	٢٧٨	»	وأحقا
٢٤	»	تتلو	٨	ب	رنقا
٢٧	»	يخلو	٢٠٠	متقا	فواقا
٥١	»	* نجل	٣٢٢	رمل	طبقه
٢١٣	»	ثعل	٨٥	ط	بالهق
٣٠١	»	القتل	٥٤	»	ملزق
٢٤	»	يعسل	٧٣	»	مصدق
٢٥	»	عل	٣٠٨	»	أعرق
٣٥	»	تقتل	١٣٨	»	المياتق
٩٧	»	سلسل	٢٤٦	»	العلائق
١٢٠	»	مغزل	١٥٧	ب	أخلاق

٩٠	ط	مجهلا	٢٩٤	ط	مقبل
٣٠٤	»	المطافلا	٥	»	* عاسل
٥٣	»	* عقلا	٣٤٩	»	ذوابل
٨٨	»	* صلالا	١٠	»	فدميل
٨٩	»	فالا	٨٧	»	جول
٢٥٣	و	زالا	٣٠٣	»	أليل
٣٦٩	»	خداالا	١٣٦	ب	الطول
٤٠١	ك	تبديلا	١٧١	»	الطيل
٥١	من	نجلا	٢١٥	»	الحضل
٣٠٩	ط	فاعله	٢٤٦	»	مبتقل
٣١١	متقا	أذلالها	٢٤٨	»	نهلوا
٢٢٩، ٥١	ط	بالقفل	٣٠٧	»	ثمل
١٧٩	»	* قتل	٢٧٣	»	* الأقاليل
٣٧٧	»	:: الحمل	٣٨٩	و	بلال
٢٥	»	عل	٢٧٠، ٢٢٥	»	الجميل
٣٦	»	معزل	٣٤٩	»	الرغيل
٥٢	»	معبل	٣٩٦	»	مليل
٢٩٠	»	المتقتل	٣١٥، ١٧٧	من	نزلوا
٣٢٠	»	* تزيل	٣١٨	متقا	يخجلوا
٣٢٩	»	المعسل	٩	ط	آجله
٣٧٧	»	هيكل	١٢	»	نوافله
٤٠٣	»	المضلل	٢٩	»	يعادله
١٢٦	»	عوامل	٦٦، ١٢	»	حواصله
١٥٤	»	ونائلي	١٨٧، ١٥٥	»	قائله
٢٨١	»	رسائل	٤٣١		
٢٨٩	»	الغوافل	١٩٠	»	قاتله
٣٢٠	»	بالأصائل	٢٠٥	»	صواهله
٣٦١	»	ونازل	٢٤١	»	حائله
١٩	»	حبال	١٤٢	»	* قبيلها
٢١	»	* أمثالي	٣٣١	»	يستبيلها
٥	»	بجبول	٤٣١	»	بلاها

٦١	ب	أم	٤٨	و	الثفال
٣٧٩	»	الزهم	٢٧٢	»	طوال
٧٣	»	الموم	٢٧٣	»	* وارتحالى
٢٥٦	»	مركوم	٣٨٩	»	بلال
٢٧٣	»	مبغوم	٦٢	»	الأكيل
٣٩٩	»	الأناعم	٨٩	»	لفيل
٣٤٢، ٣	و	تمام	١٤٠	»	الفصيل
١٦٧، ٣٣	»	غلام	٢٩٠	»	* الجهول
٣٦٤			٢٥٣	ك	مغيل
٢٩٨، ١٧١	»	اللحام	٤٠٧	»	المرسل
٣٦٠			٤٢	»	المال
٢٣٤	»	مرام	٢٢٠	س	الموصل
٢٥٨	»	* بغام	٣٢٢، ٢٤٥	»	واغل
١٩٩	و	الأديم	٤٠٦	»	الحول
٣٢٤	»	الصميم	١٦٦	من	الدئل
٦٢	ك	تقظم	١٦	خ	الأقتال
٣٩٥	»	* غلام	٩٥	»	الأنتقال
٣١٢	خ	تؤام	٢٨٢	»	عقال
١٤	»	الكريم			
٦٨	ك	* لجامها	(م)		
٧٧	»	وأمامها	٥٩	ط	قضم
٣٣٩، ١٢٧	»	ظلامها	١٢٩	ك	العم
٢٦٣، ٢٣٠	»	* جرامها	٢٣٤	»	تعلم
٣٣٢	»	وقرامها	٥٨	رمل	الرتم
١١	ط	موشما	٣٥٩	»	فانجذم
٣٩٤	»	تيمما	٦٠	س	نعم
١٨٨	»	وعاصما	١٥٣	ط	هم هم
٢٠٣	»	لأئما	١٧	»	القوائم
٤٠٩	»	دارما	١٣٧	»	الأقاوم
٩٧	ب	* الفحما	٣٩٥	»	راغم
٤٦	و	ساما	١٨	»	* رذوم

٢٩٠	ب	وقرآنا	٢٦٥	خ	أجما
٥	»	البينا	٣٨٦	متقا	والفما
١٧٩	»	آمينا	٤٠١	و	بالكرامه
٢٨١	»	* حاديننا	١٢٨	ط	الكلم
٣٨٣	و	جهينا	٣٩	»	* بالفم
١٠٩	»	* أناانا	١٥٤	»	مقرم
١١١	»	ترانا	٢٤٨	»	* معصم
٤٤	»	جنونا	٢٧٣	»	الدم
٦٨	»	ودونا	٤٠٥	»	ضرزم
٧٤	»	يلينا	٥٠	»	بدارم
١٣٩	»	* سخينا	٢٨١	»	حاتم
١٩١	»	بطينا	٢٩	»	وسلام
١٩٧	»	* تمرسونا	٢٧٨	ب	محدثم
٢٦٩	»	متظلمينا	٤٣٣	»	والخدم
٣٣٧	»	الحنينا	٣٠١	»	الهامي
٣٦٠	ط	المغابن	١٤٧	و	التؤام
٨٨	»	رمانى	٢٢٧	»	الإجام
١٢٨	»	أركانى	٤٠٢	»	السقام
٢٦٩	»	* والولعان	١٩٢، ٦٤	ك	شتمى
٣٩٤	»	الملوان	٢٤٩	»	* الإعصام
٢٢٣	»	معون	٦١	من	الخرم
٢٣١	ب	* بإشحان		(ن)	
٤٠٥	»	وذبيان			
٤٣	»	تكفينى	٢٥	رمل	الفنن
٢٩٧	»	باللبان	٢٥٤	ب	* زكنوا
٣٩٨	»	الحنان	٣٨٠	س	الإرنان
٣٩٨	»	اللسان	٤٢٣	و	ضنين
١٥٦	»	الأربعين	٩٣	متقا	ذانها
٣٢١	»	الحزين	٢٨٢	ط	دفينها
٣٥٥	»	غضون	٣٧٣	»	عيونا
٣٧٣	»	فتخزوني	١٦٦	ب	ومسانا

	( ى )		٤٢٠	ب	القرين
١١٢	و	غنى	٤٠٢	ك	القطان
٢٩	ط	الغواذيا	٢٩٧	ط	بلبانها
٢٥٠، ١٥٤	»	الدواھيا			
٤١٠، ٢٥٢	»	باديا		( ھ )	
٤٠٢	و	أبيا	٣٠٥	ب	مناجيا
١٠٨	ك م	بالعشيه	٣٣٦	متقا	يجيا
٣١٦	»	التحيه			
١٥٦	س	الھاريه		( و )	
٤٠٣	»	الراعيه	٢٠٣، ١٨٩	ط	غوى



## ٦ - فهرس الأرجاز

٣٧٩	المشروحا	١١٣	أنجاب	(١)	
١٩٤	فروحي	٢٣٨:٩٦	أندابه	٩٢	عفراء
				٣٦	هوائه
	(خ)	(ت)		١٩٨	عشائه
٣٧٥	الطبخ	٢٣٧	فرتها	٤٠٠	كسائه
		١٣٦	سریت		
	(د)	٢١٤	سليت	(ب)	
٤٧	مصيدا	٣٧٥	الحميت		الكتب
٣٩٤	صردا	٢٣٩	شتيتا	٣٨١	غلب
٩٤	آدا	٩٤	ريده	٤٢٠	الطاب
٩٨	الحدودا	٢٦٤	نضوتي	٨٩	مكب
٢٣٣	مذيذا	١٠٧	طلاحياتها	١٧٨	الكذوب
٤٣١	كالشهد			١٨٩	والذنوب
١٧٢	بدى	(ج)		٣٦١	ظبطاب
٤٠١:٣٤٢	قدى	٧٧	بعرج	٣٨٥	ينكبا
٣٠٥	الواجد	٢٣	حدجا	٢١١	أنيابه
		٧٧	خلجا	٢٠٥	حسابه
	(ر)	٧٨	يهرجا	٢٣٦	عصب
٣٦	انعصر	٧٩	أخرجا	٤٠	ذؤيب
٩٧	الشبر	٣٩٠	هملاجا	١٤٢	وجأى
١٧٦	جؤر	٣٣٦	بالعجاج	١٥٧	قعبى
١٧٧	النخر			٢٨٣، ١٦٠	بالحوأب
٢١٩	آخر	(ح)		١٤٦	صاحبى
٢٢٨	فجبر	٣٣٣	نشوحا	٢٦٢	الحقائب
				٣٤٦	

الحبر	٢٥٣	الوارى	٢٥٥	(ص)	
كسر	٣٠٢	الغريز	٢٨		
النعر	٣٨٩	بالكرور	١٢٩	والقبص	٧٥
وإيقار	١٦	الكور	١٤٥	تبعصص	٤١٣
الجبار	٦٩	الحور	٣٣٤	ملصا	٤١٦
المسرور	٣٧	مكور	٣٦٥	قلاص	٢٦٤
القور	١٢٧				
مطور	١٤٣			(ض)	
مئشير	٢١٩	(ز)		المحض	٧١
مكفور	٣٤٠	النقر	٢٨	تقبص	٧٢
وذعر	٨١	أوزه	١٣٢	المعرض	٣٢٨، ٧٤
ينعر	٤١٧، ٢٠٥	كوز	١١١	نضائص	٣٤٩
البيطار	٢٥٣، ٧٣			حفصا	٧٤
بيطار	٣١٨			وخصا	١٥٨
طائره	٤٢٢، ٢٣٩	(س)		ركاضا	٣٩٠
دارها	٣٤٠	عرس	٢٨٦	يفيضا	١٩٢، ٧١
الخوزرى	١٤٤	كيص	٣٩٣	بالأحفاض	٧٤
البرى	١٥٩	نخيس	١٩٧	غاض	٢٧٥
النوارا	١٢٥، ٣٥	والجاموسا	٣٩٧		
غفيره	٣٥٤	لبوسها	٣٣٣	(ط)	
أسرها	٣١٨	أبس	٦	وفرطا	٣٧٧
الدهر	٨٥	العفس	٢٧	التقاطا	٩٦، ٦٨
السرير	٨٩	أمرس	١٩٧، ٨٣	شرواط	٢٤٥
الفجر	٣٤٠، ١٢٦			الحناط	٣٥٨
وآدري	١٥٥	(ش)			
بمعمر	١٧٨			(ظ)	
طائر	٨٣	بعشى	٢٤٥		
البشائر	٣١٠	كباش	٤١	فاظا	٢٨٦

٢٥	منفل	٤١٤	الفلق	(ع)	
٢٨٢	هلافا	٤١٩	القرق	٢٤٠، ٤٢	القرع
٢٠	ألا	١٦٨	محمقه	٧٥	كلع
١٧٢	الحلا	٣٢٣	طبقه	٩٥	صدع
٣١	وهلا	٣٥٣، ٣٤٤	الفليقه	١٣٠	مكتنع
٤٣٢	علا	٣١	يتقى	١٩٨	الضلع
١٨٤	غوافلا	١٠١	ورق	٤٠٥	ويربوع
٢٩٤	كاهلا	١٤١	الأخلاق	٢٦٣	تنفع
٥٦	بله	١٨٢	القياقى	٣١٠	أجمع
٢٦٥	وأله	٣٦٠	العراقى	٢٤٧	مسبعا
٤١٤	ربجله	٢٥٣	الفتوق		
٣٧٠	فابطن له	٣٦٧	باللعوق	(ف)	
١٥٣	جبله				
١٩٩	ثرمله	(ك)		١٦١	مرصوف
٤٣٣، ٢٣٢	منتخله			٦٥	نزفا
٣٥١	السجيله	١٣٤	مباركا	٨٥	وفا
٢٠	لاتشلى	٧	والفك	١٥٤	أحصفا
٢٥	فل			٤٠٩	تشرفا
١٧٠	قتل لى	(ل)		٣٨٨، ٣١٦	عكوبا
٨٣	الشول	٦٤	ثقل	٧٩	المضفوف
١٦٨	التدلل	٩٣	أسل		
٣٣١	الحفل	١٥٣	عمل	(ق)	
٣٦٦	التبقل	١٩١	بعل	٩٨، ٨	وعشق
٣٨١	الأنجل	٢٠١	هدل	٢١	العسق
٣٥٧	كتائلى	٢٩٢	كل	٤٥	انملق
٢٦	الأغال	٤١٩	فز	٦٤	البخى
٨١	الغسيل	٢٦	الأغال	٣١٦	الطرق

(هـ)	٨٤	فقه	(م)	
٢٦٦، ٤٧	الله	(ن)	٥٨	التهيم
١٧٢	مجاليه	١٠	٩٧	فحم
٣٦٥	عضه	٥٦	٣٤٧، ٣٤٣	علم
٢١٤	أسراها	٥٤	٤٠٧	الغيم
٢٣١	وانبلاها	٥٧	١٩٤	مناهم
٢٩١	واها	١٦٩	٣١٢	تؤام
٢٣٨	تلويها	٥٥	١٣٤	مقدمه
٤١٠، ٢٥٢	وعرق فيها	٤٢٤، ٢٦٢	١٧	تشيما
(ى)	١٧٨	أردن	٢٠٠	تصرما
٢٤٥	بعشى	٨٣	٤٤	اللهازما
١٢٣	حتى	٣٣٠	١٢	الشحم
١٥٢	المكلى	٢٤	١٩٧	الهم
٢٧٤	العشى	٥٠	٢٥٥	المنهم
٣٦٤	والسمى	٣٤٢، ٥٧	٨٦، ٣٩	المؤدم
١٧٧	البارى	٧٨	٧٠	الأعرم
٣١٤	آرى	١٦١	٩٤	التكلم
٦٧	جلديا	١٧٠	٢٢٣	مكرم
٧٢	المشيا	٣٦٣، ٢٤٦	٢٤٥	شيظم
٢٨٨	بصريا	٣٠٥، ٤١٤	٤١٨	المقسم
١٩٩	العواشيا	٤٧	٢٩٤، ٢٢٦	والأدام
٤١٣	داعيه	٣٧٠	٣١٦	تيمم
١٨٥، ١٤٣	الحفى	٤١٢		

## استدراك

ص	ص	ص	ص
٧٥	١٠٠	إِلَّا مَجْمَرًا	٢٢٠ ٢٠ هو المتنخل
٨٣	٧	بِكَ سَمِعَ	٢٥٨ ١٠ فُرَيْخَانَ
١٣٩	٢	فَلَوْتُ رَأْسَهُ	٢٦٨ الحاشية الأولى هي الثالثة
١٥٦	١١	يَنْزُو	٢٨٨ ١٧ ضربة لازب
١٧١	١٢	جَذَامُ	٣٠٥ ١١ كَرْيَانَ
٢١٠	١٩	من سائر النسخ	